

العروة الوثقى

تأليف

الفقيه الأعظم السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي

والتعليقات عليها

الجزء الثامن

الصلاة

(المكروهات في الصلاة - الشك في الركعات)

بسم الله الرحمن الرحیم

العروة الوثقى والتعليقات عليها

كاتب:

موسسه جهانى سبطين عليهما السلام

نشرت فى الطباعة:

موسسه السبطين (عليه السلام) العالميه

رقمى الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

العروه الوثقی والتعلیقات علیها المجلد ۸

اشاره

عنوان قراردادی : عروه الوثقی . شرح

عنوان و نـام پدیـدآور : العروه الوثقی تالیف آیه الله العظمی السیدمحمدکاظم الطباطبائی الیزدی قدس سره والتعلیقات علیها/ اعداد موسسه السبطین علیهما السلام العالمیه.

مشخصات نشر : قم: موسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه، ۱۴۳۰ق.-= ۱۳۸۸ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابـک : دوره : ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۵۰-۴ ؛ ۷۵۰۰۰ ریـال : ج.۱ : ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۲۷-۶ ؛ ۷۵۰۰۰ ریـال : ج.۲ ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۵۴-۲ : ؛ ۷۵۰۰۰ ریال : ج.۳ ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۶۲-۷ : ؛ ۷۵۰۰۰ ریال : ج.۴ ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۷۱-۹ : ؛ ۷۵۰۰۰ ریال : ج.۵ ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۷۱-۹ : ؛ ۸۰۰۰۰ ریال : ج.۶ : ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۸۲-۵ ؛ ۹۰۰۰۰ ریال : ج.۷ ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۹۵-۵ : ؛ ج.۸ ۹۷۸-۹۶۴-۸۷۱۶-۹۸-۶ : ؛ ج.۱۰ ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۷۰-۰۷-۹ : ؛ ج.۱۱ ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۷۰-۱۱-۶ : ؛ ج.۱۲ ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۷۰-۱۴-۷ : ؛ ج.۱۳ ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۷۰-۱۶-۱ : ؛ ۲۶۰۰۰۰ ریال: ج.۱۴ ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۷۰-۱۸-۵ :

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج.۲-۴ (چاپ اول: ۱۴۳۰ ق.= ۱۳۸۸).

یادداشت : ج.۵ (چاپ اول:۱۴۳۰ ق = ۱۳۸۸).

یادداشت : ج.۶ (چاپ اول: ۱۴۳۱ق= ۱۳۸۹).

یادداشت : ج.۷ (چاپ اول: ۱۴۳۲ ق.= ۱۳۹۰) (فیپا).

یادداشت : ج.۸ و ۹ و ۱۱(چاپ اول: ۱۴۳۵ق. = ۱۳۹۳) (فیپا).

یادداشت : ج.۱۰ (چاپ اول : ۱۴۳۵ق.= ۱۳۹۳).

یادداشت : ج. ۱۲ و ۱۳ (چاپ اول: ۱۴۳۷ ق. – ۱۳۹۴) (فیپا).

یادداشت : ج.۱۴ (چاپ اول: ۱۴۳۷ ق. = ۱۳۹۵)(فیپا).

مندرجات : ج.۱. الاجتهاد والتقلید – الطهاره (نهایه الماءالمستعمل).- ج.۲. الطهاره (الماءالمشکوک- طرق ثبوت التطهیر).- ج.۳. الطهاره (حکم الاوانی- حکم دائم الحدث).- ج.۶. الصلاه (فضل الصلوات الیومیه – شرائط قبول الصلاه).- ج.۸. واجبات الصلاه و ارکانها – مبطلات الصلاه.- ج.۱۰. الصوم والاعتکاف.- ج.۱۱. (الزکاه – الخمس).-ج.۱۲. کتاب الخمس و کتاب الحج (فضله و ثوابه – شرائط وجوب حجه الاسلام).-ج.۱۳. کتاب الحج(الحج الواجب بالنذر و ... کیفیه الاحرام) و کتاب الاجاره(ارکانها- ما یکفی فی صحه الاجاره)

موضوع : یزدی، محمدکاظم بن عبدالعظیم، ۱۲۴۷؟ - ۱۳۳۸؟ ق . عروه الوثقی -- نقد و تفسیر

موضوع : فقه جعفری -- قرن ۱۴

شناسه افزوده : یزدی، محمد کاظم بن عبدالعظیم، ۱۲۴۷؟ - ۱۳۳۸؟ ق . عروه الوثقی. شرح

شناسه افزوده : موسسه جهانی سبطین (ع)

رده بندی کنگره : BP۱۸۳/۵/ی۴ع۴۰۳۸۳ ۱۳۸۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۴۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۱۶۱۴۵۹

ص: ۱

اشاره

الجزء الثامن

الصلاه

(المکروهات فی الصلاه _ الشکّ فی الرکعات)

ءاعداد و تحقیق

ص: ۳

العروه الوثقی. شرح.

العروه الوثقی، تألیف آیه اللّه العظمی السید محمد کاظم الطباطبائی الیزدی قدس سره والتعلیقات علیها/ اعداد مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

قم: مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه، ۱۴۳۳ ق = ۱۳۹۰ ش

ج ۸.

فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.

عربی.

مندرجات: واجبات الصلاه وأرکانها _ یستحب الصلاه علی النبی(ص)

یزدی، محمد کاظم بن عبدالعظیم، ۱۴۲۷ _ ۱۳۳۸. العروه الوثقی _ نقد و تفسیر.

فقه جعفری _ قرن ۱۴.

۱۸۳ / BP۵. / ی ۴ ع ۴۰۳۸۳

۳۴۲/۲۹۷

کتابخانه ملی ایران

۱۱۶۱۴۵۹

هویه الکتاب

الکتاب:··· العروه الوثقی والتعلیقات علیها/ج۸

تألیف:··· الفقیه الأعظم السید محمّد کاظم الطباطبائی الیزدی قدس سره

إعداد وتحقیق:··· مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه

الناشر:··· مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه

الطبعه:··· الاُولی

المطبعه:··· شریعت

التاریخ:··· ۱۴۳۴ ه_ . ق / ۱۳۹۱ ه_ . ش

الکمیه:··· ۱۵۰۰ نسخه

السعر:··· ۱۴۰۰۰ تومان

شابک ج ۸:··· ۶ _ ۹۸ _ ۸۷۱۶ _ ۹۶۴ _۹۷۸

شابک دوره:··· ۴_۵۰_۸۷۱۶_۹۶۴_۹۷۸

ص: ۴

أصحاب التعليقات لهذا الكتاب

التعليقات على العروه الوثقى الّتى قامت المؤسّسه بجمعها فى هـذه الموسوعه القيّمه هى إحـدى وأربعون تعليقه، مدرجه حسب تاريخ الوفاه للمتوفّين (قدس سرّهم)، وبالنسبه لمن على قيد الحياه (أدام اللّه ظلهم) حسب تاريخ الولاده، مع الإشاره إلى مقدار تعليقه كل منهم حسب النسخ المعتمده، وهم:

صاحب التعليقهمقدار التعليقه

١ ــ الشيخ على الجواهرى (وفاته ١٣٤٠ ه . ق) إلى آخر كتاب الخمس.

٢ ــ السيّد محمّد الفيروزآبادى (وفاته ١٣٤٥ ه . ق). كامله.

٣ ــ الميرزا محمّد حسين النائينى (وفاته ١٣٥٥ ه . ق). كامله.

۴ ــ الشيخ عبدالكريم الحائرى (وفاته ١٣٥٥ ه . ق). إلى آخر كتاب الخمس إلاّ أنّ له تعليقات على كتاب الإجاره والمضاربه والنكاح.

۵ ــ الشيخ ضياء الدين العراقى (وفاته ١٣۶١ ه . ق). كامله.

۶ ــ السيّد أبو الحسن الإصفهانى (وفاته ١٣۶۵ ه . ق). كامله.

٧ ــ السيّد آقا حسين القمّى (وفاته ١٣۶۶ ه . ق). إلى كتاب الصلاه. فصل فى الشكوك.

٨ ــ الشيخ محمّدرضا آل ياسين (وفاته ١٣٧٠ ه . ق). إلى آخر كتاب الخمس.

٩ ــ السيّد محمّد تقى الخونسارى (وفاته ١٣٧١ ه . ق). إلى كتاب الإجاره. فصل أحكام العرضين.

١٠ ــ السيّد محمّد الكوه كَمَرى (وفاته ١٣٧٢ ه . ق). كامله.

١١ ــ السيّد صدر الدين الصدر (وفاته ١٣٧٣ ه . ق). كامله.

١٢ ــ الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء (وفاته ١٣٧٣ ه . ق). كامله.

١٣ ــ السيّد جمال الدين الگلپايگانى (وفاته ١٣٧٧ ه . ق). كامله.

١۴ ــ السيّد إبراهيم الحسينى الإصطهباناتى (وفاته ١٣٧٩ ه. ق). كامله.

١۵ ــ السيّدحسين الطباطبائى البروجردى (وفاته ١٣٨٠ ه .ق). كامله.

۱۶ ــ السيّد مهدى الشيرازى (وفاته ۱۳۸۰ ه . ق). إلى كتاب المساقاه.

ص: ۵

صاحب التعليقهمقدار التعليقه

۱۷ ـ السيّد عبدالهادى الشيرازى (وفاته ۱۳۸۲ ه . ق). كامله.

۱۸ ـ السيّد محسن الطباطبائى الحكيم (وفاته ۱۳۹۰ ه . ق). إلى آخر كتاب الخمس.

۱۹ ـ السيّد محمود الشاهرودى (وفاته ۱۳۹۴ ه . ق). إلى آخر كتاب الخمس.

۲۰ ـ السيّد أبو الحسن الحسينى الرفيعى (وفاته ۱۳۹۵ ه . ق). آخر كتاب الصوم.

۲۱ ـ السيّد محمّد هادى الحسينى الميلانى (وفاته ۱۳۹۵ ه . ق). آخر كتاب الاعتكاف.

۲۲ ـ السيّد حسن البجنوردى (وفاته ۱۳۹۵ ه . ق). كامله.

۲۳ ـ السيّد أحمد الخونسارى (وفاته ۱۴۰۵ ه . ق). إلى آخر كتاب المساقاه.

۲۴ ـ السيّد عبداللّه الشيرازى (وفاته ۱۴۰۵ ه . ق). كامله.

۲۵ ـ السيّد كاظم الشريعتمدارى (وفاته ۱۴۰۶ ه . ق). كامله.

۲۶ ـ السيّد على الفانى الإصفهانى (وفاته ۱۴۰۹ ه . ق). كامله.

۲۷ ـ السيّد روح اللّه الموسوى الخمينى (وفاته ۱۴۰۹ ه . ق). كامله.

۲۸ ـ السيّد شهاب الدين المرعشى النجفى (وفاته ۱۴۱۱ ه . ق). كامله.

۲۹ ـ السيّد أبو القاسم الموسوى الخوئى (وفاته ۱۴۱۳ ه . ق). كامله.

۳۰ ـ الميرزا هاشم الآملى (وفاته ۱۴۱۳ ه . ق). إلى آخر كتاب الاعتكاف.

۳۱ ـ السيّد محمّد رضا الگلپايگانى (وفاته ۱۴۱۴ ه . ق). كامله.

۳۲ ـ السيّد عبدالأعلى الموسوى السبزوارى (وفاته ۱۴۱۴ ه . ق). كامله.

۳۳ ـ الشيخ محمّد على الأراكى (وفاته ۱۴۱۵ ه . ق). إلى آخر كتاب الإجاره.

۳۴ ـ الشيخ محمّد أمين زين الدين (وفاته ۱۴۱۹ ه . ق). إلى آخر كتاب النكاح.

۳۵ ـ السيّد محمّد الحسينى الشيرازى (وفاته ۱۴۲۳ ه. ق). كامله.

۳۶ _ السيّد حسن الطباطبائی القمّی (ولادته ۱۳۲۹ه . ق). كامله.

۳۷ _ السيّد تقی الطباطبائی القمّی (ولادته ۱۳۴۱ه . ق). كامله.

۳۸ _ السيّدمحمّدصادق الحسينی الروحانی (ولادته ۱۳۴۵ ه.ق). كامله.

۳۹ _ السيّد محمّد الموسوی مفتی الشيعه (ولادته ۱۳۴۷ه. ق). كامله.

۴۰ _ السيّد علی الحسينی السيستانی (ولادته ۱۳۴۹ه. ق). إلی آخر كتاب الاعتكاف.

۴۱ _ الشيخ محمّد الفاضل اللنكرانی (ولادته ۱۳۵۰ه. ق). كامله باستثناء الحج.

فصل فی المکروهات فی الصلاه

الامور التی یکره الإتیان بها فی الصلاه

وهی اُمور(۱):

الأوّل(۲): الالتفات بالوجه(۳) قلیلًا(۴)، بل وبالعین وبالقلب(۵).

الثانی: العبث باللحیه أو بغیرها کالید ونحوها.

الثالث: القِران بین السورتین(۶) علی الأقوی(۷) ، وإن کان

۱- ۱. الحکم بالکراهه فی بعضها مشکل. (المرعشی). * ثبوت بعض هذه الاُمور مبنیّ علی قاعده التسامح فلابدّ من أن یکون ترکها برجاء المطلوبیه. (زین الدین).

۲- ۲. فی ثبوت بعضها إشکال، إلّا بناءً علی قاعده التسامح فاللازم الترک برجاء المطلوبیّه. (الحکیم).

۳- ۳. بالقدر الغیر مضرٍّ لصحّه الصلاه. (المرعشی).

۴- ۴. بحیث لا ـ یخرج عن الاستقبال المعتبر فی الصلاه، وإلاّ ـ بطلت، کما لو التفت بصفحه وجهه جمیعاً، ویدلّ علی الکراهه أخبار کثیره: «وأنّ العبد إذا قام الی الصلاه أقبل اللّه علیه بوجهه، ولا ـ یزال مقبلاً ـ علیه، فإذا التفت قال تبارک وتعالی: عمّن تلتفت؟ وإلی من؟ ثلاثاً، فإذا التفت الرابعه أعرض عنه»(وسائل الشیعه: الباب(۳۲) من أبواب قواطع الصلاه، ح۱و۲، مع اختلافٍ یسیر.). (کاشف الغطاء).

۵- ۵. ومن المجرّب فی دفع التفاته: الاستعاذه بالاستعاذه. (المرعشی).

۶- ۶. قد مرّ البطلان إذا قصد بهما الجزئیه. (عبداللّه الشیرازی). * فی الفریضه. (السیستانی).

۷- ۷. فی الأقوائیّه نظر. (حسین القمّی). * بل علی إشکال أحوطه الترک، کما مرّ. (آل یاسین).

الأحوط(۱) الترک(۲).

الرابع: عقص الشعر، وهو جمعه وجعله فی وسط الرأس وشدّه أو لَیّه وإدخال أطرافه فی اُصوله، أو ظفره ولیّه علی الرأس، أو ظفره وجعله کالکتّه فی مقدّم الرأس علی الجبهه، والأحوط ترک الکلّ(۳)، بل یجب(۴) ترک الأخیر(۵) فی حال السجده(۶).

الخامس: نفخ موضع(۷) السجود(۸).

۱- ۱. تقدّم أ نّه لا ـ یُترک. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک ، کما مرّ. (البروجردی). * هذا الاحتیاط لا یُترک. (الشاهرودی). * لا یُترک. (المرعشی).

۲- ۲. ینبغی مراعاه هذا الاحتیاط. (الکوه کَمَری). * قد مرّ أن هذا الاحتیاط لا یُترک. (الإصطهباناتی). * لا یُترک فی الفریضه، کما تقدّم. (مهدی الشیرازی). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (البجنوردی، محمد الشیرازی).

۳- ۳. لا یُترک حتّی الإمکان. (حسین القمّی).

۴- ۴. مع المنع عن وضع الجبهه. (الشاهرودی).

۵- ۵. إذا منع من وصول الجبهه إلی موضع السجود. (زین الدین).

۶- ۶. إن کان حاجباً. (السبزواری).

۷- ۷. حیث لم یتولّد منه حرفان، کما سیأتی، وحیث لم یوجب إیذاء الغیر، وإلاّ فالحرمه. (المرعشی).

۸- ۸. بل مطلق النفخ. (کاشف الغطاء). * إذا لم یحدث حرفین، وکذا فی التأوّه والأنین، وإلاّ یکون مبطلاً. (عبداللّه الشیرازی). * مالم یتولّد منه حرفان، وکذا فی البُصاق والأنین والتأوُّه، وإلاّ فتبطل الصلاه، کما مرّ. (محمدرضا الگلپایگانی). * مع عدم حصول حرفین، وکذا فی الأنین والبُصاق. (السبزواری). * إذا لم یتولّد منه حرفان فأکثر، وإلاّ فالأحوط الترک، وکذا فی البُصاق والأنین والتثاؤب والتأوُّه. (زین الدین). * ما لم یحدث منه حرفان، وکذا فی البُصاق والأنین والتأوُّه. (محمد الشیرازی).

السادس: البُصاق(۱).

السابع: فَرقَعه الأصابع، أی نقضها(۲).

الثامن: التمطّی(۳).

التاسع: التثاوءب.

العاشر: الأنین(۴).

الحادی عشر: التأوُّه(۵).

ص: ۱۱

۱- ۱. ویرادفه البُزاق المذکور فی النصّ. (المرعشی).
۲- ۲. فی أیِّ عقدٍ کان من عقودها، والکراهه لا تختصّ بعقود السبّابه والوسطی کما سمعته عن بعض المحدّثین. (المرعشی).
۳- ۳. الکراهه حیث لم توجب انمحاء الصوره، وإلاّ فالبطلان. (المرعشی).
۴- ۴. قد مرّ الاحتیاط بترکه عمداً. (الحائری). * علی احتمال. (حسین القمّی). * إذا لم یحدث منه حرفان، وإلاّ فمحلّ إشکال، وکذا التأوّه والنفخ. (البروجردی). * إذا لم یحدث منه حرفان، وإلاّ فمحلّ إشکال. (أحمد الخونساری). * حیث لم یتولّد منه حرفان، وکذا الکلام فی تالِیه. (المرعشی). * لا یُترک الاحتیاط بترکه اختیاراً، وکذا فیما بعده، کما مرّ. (السیستانی).
۵- ۵. علی ما أفتی به. (حسین القمّی).

الثانی عشر: مدافعه البول(۱) والغائط(۲)، بل والریح(۳).

الثالث عشر: مدافعه النوم، ففی الصحیح: «لا تقم إلی الصلاه متکاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلاً»(وسائل الشیعه : الباب (۱) من أبواب أفعال الصلاه، ح۵.).

الرابع عشر: الامتخاط.

الخامس عشر: الصَفد(۴) فی القیام، أی الإقران(۵) بین القدمین معاً کأنّهما فی قید.

ص: ۱۲

۱- ۱. الکراهه حیث لا تستلزم المدافعه ضرراً من مرضی الایلاووس والبرسطاط ونحوها، وإلّا فالحرمه. (المرعشی).

۲- ۲. ولو تضرّر بالمدافعه وجب قطعها، ولکن لو لم یقطع وأتمّ صلاته لم تبطل، والکراهه فیما لو کانا قبل الدخول فی الصلاه، أمّا لو عرض أحدهما أو کلاهما فی الأثناء فهل تثبت الکراهه، فیجوز القطع أو لا، فیحرم حیث لا یکون الإتمام مضرّاً؟ وجهان: أقواهما الأول؛ لقصور دلیل حرمه القطع؛ لشموله لمثل ذلک وعموم أدله الکراهه، وفی الخبر: «لا صلاه لحاقن (أی حابس البول)، ولا لحاقب (حابس الغائط)، ولا لحازق الّذی به ضغطه الخفّ»(وسائل الشیعه: الباب(۸) من أبواب قواطع الصلاه، ح۵، وفیه: «لا صلاه لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق، فالحاقن الّذی به البول، والحاقب الّذی به الغائط، والحازق الّذی قد ضغطه الخفّ».). (کاشف الغطاء).

۳- ۳. لم نجد فیه دلیلاً ظاهراً بالخصوص. (حسین القمّی). * لم أقف علی نصٍّ صریحٍ فیه بالخصوص. (المرعشی).

۴- ۴. نقل عن الفقه الرضوی: ولا تلصق إحدی القدمین بالاُخری وأنت قائم، ولا فی وقت الرکوع. (حسین القمّی).

۵- ۵. فی الکراهه إشکال، وعلی فرضها لا فرق بین القیام وبین الرکوع، وتزول الکراهه بأدنی مرتبه الانفراج ومسمّاه ولو بقدر إصبع. (المرعشی).

السادس عشر: وضع اليد على الخاصره(۱).

السابع عشر: تشبیک الأصابع(۲).

الثامن عشر: تغمیض البصر(۳).

التاسع عشر: لبس الخُفّ أو الجَورب(۴) الضیّق الّذی یضغطه.

العشرون: حدیث النفس(۵).

الحادی والعشرون: قصّ الظفر(۶) والأخذ من الشعر والعضّ علیه.

الثانی والعشرون: النظر إلی نقش الخاتم(۷) والمصحف والکتاب وقراءته.

ص: ۱۳

---

۱ – ۱. کما یفعله الیهود وأرباب التجبّر والتبختر والخیلاء، ویعبّر عنه بالتخصّر تارةً، والاختصار اُخری، والتصلیب ثالثةً. (المرعشی).

۲– ۲. من غیر فرق بین أصابع الید الیمنی وبین أصابع الیسری، أو بالعکس، لکنّ الکراهه حیث لا یستلزم التشبیک صدق التکفیر ببعض أقسامه ومعانیه فی نظر العرف، وإلاّ فالتحریم. (المرعشی).

۳– ۳. وتزول الکراهه حیث یکون فتحه مستلزماً لمرجوح شرعی. (المرعشی).

۴– ۴. علی احتمال. (حسین القمّی).

۵– ۵. وهو المعبّر عن ترکه بالإقبال علی الصلوه لا ـ حدیث النفس المعبّر عنه فی کلمات السالکین بالواعظ القلبی المرتجی فی حقّ المؤمن. (المرعشی).

۶– ۶. سیّما بالأسنان. (المرعشی).

۷– ۷. أی بحیث کأنّه یرید قرائته کما فی الروایه. (حسین القمّی). * ولا ـ ینافی الحکم بالکراهه هنا ما یحکی ویری عن بعض الناسکین من تقلیب الخاتم المنقوش علیه فی حال قنوت الصلوه وجعل فصّه تجاه النظر إذا المحکی عنهم هو تقلیب خاتم نقشت علی فصّه أسماء المعصومین علیهم السلام والتحویل والتقلیب کان بقصد الاستشفاع بهم وجعلهم علیهم السلام وسائل إجابه الدعاء فی القنوت والخبر الوارد فی هذا الباب غیر نقیّ السند. (المرعشی).

الثالث والعشرون: التورّک، بمعنی وضع الید علی الورک معتمداً علیه حال القیام.

الرابع والعشرون: الإنصات فی أثناء القراءه أو الذکر لیسمع ما یقوله القائل.

الخامس والعشرون: کلّ ما ینافی الخشوع المطلوب فی الصلاه.

(مسأله ۱): لابدّ(۱) للمصلّی من اجتناب موانع قبول الصلاه کالعجب والدلال(۲) ومنع الزکاه والنشوز والإباق والحسد والکبر والغیبه وأکل الحرام وشرب المسکر، بل جمیع المعاصی لقوله تعالی: «إِنَّما یَتَقَبَّلُ اللّه ُمِنَ الْمُتَّقینَ»(المائده: ۲۷).

(مسأله ۲): قد نطقت الأخبار بجواز جمله من الأفعال فی الصلاه، وأنّها لا تبطل بها، لکن من المعلوم أنّ الأولی الاقتصار علی صوره الحاجه والضروره ولو العرفیّه وهی عدّ الصلاه بالخاتم والحصی بأخذهابیده، وتسویه الحصی(۳) فی موضع السجود، ومسح التراب عن الجبهه، ونفخ موضع(۴) السجود(۵) إذا لم یظهر منه حرفان، وضرب الحائط أو الفخذ بالید لإعلام الغیر، أو إیقاظ النائم، وصفق الیدین لإعلام الغیر، والإیماء

۱- ۱. علی الأحوط. (تقی القمّی).

۲- ۲. مرّ أنّ العُجب المقارن إذا وصل إلی حدّ الإدلال علی الربّ تعالی بالعمل مبطل للعباده. (السیستانی).

۳- ۳. کما فی المحکیّ عن عمل مولانا الصادق علیه السلام . (المرعشی).

۴- ۴. ما لم یؤذِ أحداً. (الکوه کَمَری).

۵- ۵. إذا لم یؤذِ به أحداً. (السبزواری).

لـذلک، ورمی الکلب وغیره بـالحجر، ومناوله العصا للغیر،وحمل الصبیّ وإرضاعه، وحکّ الجسـد، والتقـدّم بخطوه أو خطوتین، وقتـل الحیّه والعقرب والبرغوث والبقّه والقَمله ودفنها فی الحصـی، وحکّ خرء الطیر من الثوب، وقطع الثّآلیل، ومسـح الـدمامیل، ومسّ الفرج، ونزع السنّ المتحرّک، ورفع القلنسـوه ووضـعها، ورفـع الیـدین(۱) من الرکـوع أو السـجود لحـکّ الجسـد، وإداره السبحه، ورفع الطرف إلی السماء، وحکّ النخامه من المسجد(۲)، وغسل الثوب أو البدن من القیء والرعاف(۳).

* * *

ص: ۱۵

۱- ۱. فی إطلاقه إشکال. (تقی القمّی).

۲- ۲. هذا من المستحبات تأسیاً بالنبی الأکرم صلی الله علیه و آله . (محمد الشیرازی).

۳- ۳. وتقریب الرجل نعلیه بیده أو رجله، والرجل یصلّی فیری الصبی یحبو، والشاه تدخل البیت فتفسد الشیء، قال علیهم السلام : «فلینصـرف، ویحرز مـا تخوّف منه، ویبنی علی صـلاته ما لم یتکلّم»(وسائل الشـیعه: الباب (۲۱) من أبواب قواطع الصـلاه، ح۳، باختلافٍ یسیر.). (کاشف الغطاء).

فصل حكم قطع الصلاه

عدم جواز قطع الفريضه اختياراً

لا يجوز قطع(۱) صلاه(۲) الفريضه(۳) اختياراً(۴)، والأحوط عدم(۵) قطع النافله(۶) أيضاً، وإن كان الأقوى جوازه، ويجوز قطع الفريضه(۷) لحفظ مال، ولدفع ضررٍ ماليٍّ أو بدنيّ(۸)، كالقطع لأخذ العبد من الإباق، أو

۱- ۱. الأقوى الجواز لغرض راجح دینی أو دنیوی. (الجواهری). * علی الأحوط. (الشاهرودی).

۲- ۲. علی الأحوط. (حسن القمّی).

۳- ۳. الواجبه علیه فعلاً دون المعاده استحباباً أو احتیاطاً، أو المأتیّ بها تبرّعاً أو بإجاره وشبهها، وإن کان عدم القطع اختیاراً فی الجمیع أحوط بلا ضروره شرعیه أو عرفیه، فیجوز حتی قطع الفریضه. (کاشف الغطاء). * علی الأحوط. (السیستانی).

۴- ۴. علی الأحوط. (الخوئی). * إجماعاً. (الروحانی). * بل یجوز لضروره دینیّه أو دنیویّه إن لزم من فواتها ضرر، لکنّ قطع الصلاه لأجل ما لیس له أهمّیه مکروه. (مفتی الشیعه).

۵- ۵. لا یُترک. (الإصفهانی).

۶- ۶. لا یُترک. (الآملی).

۷- ۷. الظاهر جواز قطعها لکلّ غرض راجح مهمّ، دینیاً کان أو دنیویاً. (الحکیم). * الظاهر جواز قطعها لأیّ غرض مهمّ راجح، سواء کان دینیاً أم دنیویاً.(زین الدین).

۸- ۸. الظاهر جواز قطعها لأیّ غرض یهمّه، دینیاً کان أو دنیویاً، وإن لم یلزم من فواته ضرر. (السیستانی).

الغريم من الفرار، أو الدابّه من الشراد(۱) ونحو ذلک. وقد یجب(۲)، کما إذا توقّف حفظ نفسه، أو حفظ نفس محترمه، أو حفظ مال یجب حفظه شرعاً علیه. وقد یستحبّ، کما إذا توقّف حفظ مال مستحبّ الحفظ علیه، وکقطعها عند نسیان الأذان والإقامه إذا تذکّر قبل الرکوع، وقد یجوز(۳) کدفع الضرر المالیّ(۴) الّذی لا یضرّه(۵) تلفه، ولا یبعد کراهته(۶) لدفع ضرر(۷) مالیّ یسیر(۸)، وعلی هذا فینقسم(۹) إلی الأقسام الخمسه(۱۰).

ص: ۱۷

۱- ۱. ولو لخوف المشقّه فی إمساکها، وهذه الموارد منصوص علیها فی الأخبار، وکذا القطع لقتل الحیّه التی یتخوّفها، وکذا لو نسی کیسه أو متاعاً یخاف ضیاعه. (کاشف الغطاء).

۲- ۲. وجوبه الشرعی فی أمثال ما ذکر ممنوع، وکذا الاستحباب فیما ذکر. (الخمینی).

۳- ۳. لا یبعد جوازه فی مطلق الحاجات العرفیه، وإن کان الأحوط الاقتصار علی الضرورات. (الخمینی).

۴- ۴. إذا کان تلفه یستلزم الحرج. (حسین القمّی).

۵- ۵. ولکن یستلزم تلفه الحرج. (المرعشی).

۶- ۶. فیه نظر. (حسن القمّی). * لعلّه بعید. (حسین القمّی).

۷- ۷. لا دلیل علی ثبوت الکراهه فی مثل ذلک. (البجنوردی).

۸- ۸. إن کان یسیراً لا یعتدّ به، کأربع حبّاتِ حنطه أو لقمه من الخبز فهو غیر جائز فإنّه کالقطع الاختیاری، بل فیه نوع خسّه ورذاله، وإن کان یسیراً یعتدّ به فالقطع جائز بلا کراهه. (کاشف الغطاء). * فی الحکم بالکراهه إشکال. (الخوئی). * وکذا لما لیس له أهمّیه. (مفتی الشیعه).

۹- ۹. فی الجزم بالانقسام المذکور إشکال. (تقی القمّی).

۱۰ - ۱۰. فی انقسامه بالأحکام الخمسه تأمّل. (الشاهرودی). * الأقوی انقسامه إلی الأربعه بخروج الإباحه بالمعنی الأخصّ بقسمیها المتکافئه فی الاقتضاء، واللّا اقتضائیّه. (المرعشی).

لا یجوز قطع النافله المنذوره بالخصوص

(مسأله ۱): الأحوط(۱) عدم(۲) قطع(۳) النافله(۴) المنذوره(۵) إذا لم تکن منذوره بالخصوص، بأن نذر إتیان نافله فشرع فی صلاه بعنوان الوفاء لذلک النذر، وأمّا إذا نذر نافله مخصوصه(۶) فلا یجوز(۷)

۱- ۱. بل الأولی. (المیلانی). * استحباباً. (الفانی).

۲- ۲. والأقوی الجواز؛ لِمَا مرّ من عدم صیروره المنذور واجباً بسبب النذر. (اللنکرانی).

۳- ۳. الأقوی الجواز. (الحکیم). * بل الأولی، وکذا مابعده، إلاّ إذا ضاق وقتها، أو کان النذر إتمام ما یشرع فیه. (محمد الشیرازی).

۴- ۴. هذا إذا کان مضیّقاً، وإلاّ فالظاهر جوازه وعدم تحقّق الحنث بذلک، والقَدَر المتیقّن من مورد الإجماع الفریضه الأصلیه، فلا یشمل المقام. (البجنوردی). * وإن کان الأقوی جوازه. (حسن القمّی).

۵- ۵. وإن کان الأقوی الجواز، وکذا النافله المنذوره بالخصوص یجوز قطعها، وفی الفرق بین النافلتین المنذورَتَین خفاء. (کاشف الغطاء). * والأقوی جوازه، وقد مرَّ عدم صیروره النافله واجبه بالنذر وشبهه. (الخمینی). * وإن کان الأظهر جواز قطعها. (الخوئی). * الأقوی جواز قطعها. (زین الدین). * الأظهر جوازه فی الصورتین. (الروحانی).

۶- ۶. أی التی تنحصر فی فرد. (المیلانی).

۷- ۷. جواز القطع فی الموردین لا یخلو من قوّه، خصوصاً الأول. (الجواهری). * فی صوره ضیق الوقت لا یجوز عقلًا قطعها، لا شرعاً. (الخمینی). * فی الصورتین إشکال. (المرعشی).

قطعها(۱) قطعاً(۲).

عدم جواز قطع الصلاه إن رأى أو حدثت نجاسه فى المسجد لإزالتها

(مسأله ۲): إذا كان فى أثناء الصلاه فرأى نجاسه فى المسجد(۳)

ص: ۱۹

۱- ۱. إذا كانت مضيّقه، وإلّا فلا بأس به على القاعده؛ إذ دليل(وسائل الشيعه: الباب(۱) من أبواب التسليم، ح۱، والباب (۲) من أبواب قواطع الصلاه، ح۱۱.) حرمه القطع غير شامل لمثل هذا الواجب العرضى، فيستحبّ حكمه حال ندبيته. (آقاضياء). * إذا كانت مضيَّقه. (الشاهرودى). * فى ضيق الوقت لا يجوز قطعها عقلًا. (اللنكرانى).

۲- ۲. إذا استلزم الحنث. (الحائرى). * كون ذلك مقطوعاً به إنّما هو فيما لم يكن له بدل فإنّه يستلزم الحنث. (حسين القمّى). * لا فرق بين الصورتين ظاهراً، والأقوى الجواز فيهما ما لم ينتهِ إلى الحنث. (عبدالهادى الشيرازى). * فيه منع، إلّا مع ضيق الوقت. (الحكيم). * تقدّم أنّ هذا فيما إذا كان مضيّقاً بحيث يلزم منه الحنث، وإلّا فالظاهر جواز قطعها. (البجنوردى). * لتوقّف الوفاء بالنذر على إتمامها. (الفانى). * بناءً على عدم جواز القطع فى غير المنذوره فيه منع، إلّا فى ضيق الوقت. (الآملى). * إذا استلزم الحنث، كما إذا نذر إتمام ما شرع فيه، وإلّا فالقطع بعدم جواز القطع محلّ منع، وإن كان أحوط. (محمدرضا الگلپايگانى). * فى ضيق الوقت، وأمّا فى السعه فعلى الأحوط. (السبزوارى). * يجوز قطعها ما لم يتضيّق وقت الوفاء بالنذر. (زين الدين). * إذا لم يكن لها بدل فإنّه يستلزم الحنث. (حسن القمّى). * الظاهر جواز القطع فى الصورتين ما لم يؤدِّ إلى الحنث. (السيستانى).

۳- ۳. قد عرفت حكمه. (الرفيعى).

أو حدثت نجاسه فالظاهر عدم(۱) جواز(۲) قطع(۳) الصلاه(۴) لإزالتها(۵)؛ لأنّ دليل(۶) . . . .

۱- ۱. الظاهر الجواز. (الجواهری). * بل الظاهر جواز قطعها، ولا قصور فی الـدليل. (زين الـدين). * مرّ أنّه لا يبعد وجوب القطع والاشتغال بالإزاله. (اللنكرانی).

۲- ۲. فيما لم يستلزم هتكاً أو غيره ممّا يكون التحفّظ عليه فی الشرع أهمّ. (حسين القمّی). * تقدّم المختار فيه، ولا قصور لدليل الفوريه. (الشاهرودی). * الأقوی جوازه. (الميلانی). * ما أفاده فی غير صوره استلزام البقاء الهتك ونحوه من المهامّ محلّ إشكالٍ. (المرعشی). * فيه منع، كما تقدّم، نعم، فی المضيَّق لا يجوز قطعها، كما تقدّم أيضاً. (الآملی). * بل الأحوط وجوب القطع إذا نافی الفوريه. (حسن القمّی).

۳- ۳. تقدّم أنّه تجب الإزاله فوراً مع سعه وقت الصلاه، وحرمه قطع الصلاه لا يزاحمه. (البجنوردی).

۴- ۴. بل يقطعها ويزيل. (عبدالهادی الشيرازی). * مع عدم المنافاه الفوريه العرفيه، وعدم كونه هتكاً. (السبزواری). * الأظهر وجوبه فی السعه، كما مرّ. (الروحانی).

۵- ۵. فيه منع، كما تقدّم، والتعليل عليل. (الحكيم). * فيما لم يكن الإتمام منافياً للفوريه العرفيه، وإلّا قطعها وأزال النجاسه. نعم، إن لم يُخِلَّ تطهير المسجد بالصلاه وجب تطهيره فی الأثناء ثم إتمام الصلاه، كما مرّ سابقاً. (الفانی). * مرّ الكلام فی هذه المسأله آنفاً. (الخمينی). * بل الظاهر جوازه فی هذا الفرض. (السيستانی).

۶- ۶. لا قصور فی شمول دليله للمقام أيضاً، وإن كان فی أهمّيته من حرمه القطع نظر، ولكن من الممكن عدّ ذلك من الحاجات المسوّغه لقطعها، ولو للتشكيك فی شمول معاقد الإجماعات له. (آقاضياء).

فوريّه(۱) الإزاله قاصر الشمول عن مثل المقام(۲) هذا فی سعه الوقت، وأمّا فی الضيق فلا إشكال(۳)، نعم، لو كان الوقت موسّعاً وكان بحيث لولا المبادره إلى الإزاله فاتت القدره عليها(۴) فالظاهر وجوب القطع(۵).

حكم قطع الصلاه إذا توقف أداء الدين المطالب به عليه

(مسأله ۳): إذا توقّف أداء الدَين(۶) المطالب به على قطعها فالظاهر وجوبه فی سعه الوقت، لا فی الضيق(۷)، ويحتمل(۸) فی

۱- ۱. كما أنّ دليل حرمه قطع الصلاه قاصر الشمول عن مثل المقام. (عبداللّه الشيرازی).

۲- ۲. نعم، إلاّ أنّ دليل حرمه القطع كذلك، فالأقوی هو التخيير، كما تقدّم. (الخوئی). * وكذلك دليل حرمه قطع الصلاه. (مفتی الشيعه).

۳- ۳. فيه نظر؛ لإمكان دعوی أهمّيه حفظ الوقت بضميمه أهمّيه الإزاله خروج المنافيات عن جزئيتها للصلاه، والأحوط ضمّ الإعاده بها أيضاً. (آقاضياء). * فی إطلاقه نظر. (الحكيم). * فيه نظر. (زين الدين).

۴- ۴. أو كان التأخير هتكاً للمسجد، أو نحو ذلك. (محمد الشيرازی).

۵- ۵. وكذا إذا كان عدم المبادره(فی الأصل: (عدم عدم المبادره)، والظاهر هو ما أثبتناه.) مستلزماً للهتك. (الكوه كَمَری). * ومثله صوره استلزام البقاء عنوان الهتك ونحوه. (المرعشی). * وكذا إذا استلزم التأخير إلی أن يُتِمَّ الصلاه هتكاً للمسجد. (محمد رضا الگلپايگانی).

۶- ۶. يعنی مطلق الأداء، لا أدائه فی الحال. (حسين القمّی).

۷- ۷. فيه تفصيل؛ لاختلاف الموارد بحسب الأهمّيه، أو ترتّب المفسده. (حسين القمّی).

۸- ۸. أمّا مع إمكان الجمع بين الأمرين بحيث لا تختلّ الصلاه فهو المتعيّن، وأمّا مع عدم إمكانه فالظاهر لزوم تقديم الصلاه للأهميّه. (تقی القمّی).

الضیق(۱) وجوب الإقدام(۲) علی الأداء متشاغلاً(۳) بالصلاه(۴).

حکم ترک القطع فی موارد وجوبه

(مسأله ۴): فی موارد وجوب القطع إذا ترکه واشتغل بها فالظاهر الصحّه، وإن کان آثماً فی ترک(۵) الواجب(۶)، لکنّ الأحوط(۷) الإعاده(۸)، خصوصاً(۹) فی صوره توقّف(۱۰) دفع الضرر الواجب علیه.

۱- ۱. قویاً. (الکوه کَمَرِی).

۲- ۲. الظاهر عدم الجواز إذا استلزم الإقدام علی الأداء الإخلال بأحد واجباتها. (الجواهری). * بل هو قویّ جدّاً مع التحفّظ علی واجبات الصلاه. (عبدالهادی الشیرازی). * بل هو الأقوی إن لم یکن موجباً لوقوع خلل فی الصوره. (البجنوردی). * بنحوٍ لایکون منافیاً للصلاه. (اللنکرانی).

۳- ۳. مع عدم کونه منافیاً للصلاه. (الخمینی).

۴- ۴. إذا کان میسورها مطلوباً. (الشاهرودی). * مراعیاً لما هو المعتبر فی الصلاه وجوداً أو عدماً مهما أمکن. (المرعشی).

۵- ۵. فی الموارد المذکوره لا یکون آثماً بترک القطع، بل آثماً بترک ما هو واجب علیه، کحفظ النفس وأشباهه. (الخمینی).

۶- ۶. کحفظ النفس والنفیس، لا وجوب القطع؛ لأنّه طریقیّ. (المرعشی).

۷- ۷. لا یُترک. (جمال الدین الگلپایگانی). * استحباباً. (مفتی الشیعه).

۸- ۸. لا یُترک. (الرفیعی).

۹- ۹. فی الخصوصیّه تأمّل. (المرعشی).

۱۰- ۱۰. لا یُترک الاحتیاط فی تلک الصوره. (الحائری). * بل فی مثل هذا المورد البطلان هو الأقوی؛ لمرجوحیّه الصلاه حینئذٍ للمقدمیّه. (آقاضیاء).

حین إراده القطع رخصه أو وجوباً استحباب القول:«السلام علیک أیها النبی...»

(مسأله ۵): یستحبّ(۱) أن یقـول(۲) حین إراده القطع فی موضع الرخصه أو الوجـوب: «السـلام علیـک أیّهـا النـبیّ ورحمه اللّه وبرکاته».

* * *

ص: ۲۳

۱- ۱. لم أظفر إلی الآـن بـدلیله. (الاصـفهانی). * رجـاءً. (آل یاسـین). * ذکر بعض العلمـاء غیر ذلـک، والجمیـع غیر ظـاهر إلاّ بقاعده التسامح. (الحکیم). * لم یتّضح وجهه. (الخمینی). * لا بأس به رجاءً، لکن لم نظفر علی دلیله. (محمدرضا الگلپایگانی). * لم نظفر بدلیله، وفتوی بعض العلماء به لا یصـلح أن یکون دلیلًا حتّی بناءً علی قاعده التسامح علی الأقوی. (زین الدین). * بل الأولی القطع فی موضع الرخصه والإتیان بالسلام المحلّل. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. یأتی به رجاءً. (حسـین القمّی). * لابأس به رجاءً. (مهدی الشـیرازی). * الأولی أن لا یقصد الورود فی ذلک. (المیلانی). * اسـتحباب هـذا القـول حیـن القطـع غیر معلـوم، إلاّـ أن یقـال بشـمول قاعـده «التسامـح فی أدلّـه السـنن» بمثـل فتـوی الفقهـاء. (البجنوردی). * دلیله غیر واضح. (عبداللّه الشـیرازی). * الأحوط الإتیان به رجاءً. (المرعشـی). * رجاءً. (السبزواری). * لم نظفر علی روایه تدلّ علی ذلک، وإتیانه رجاءً لا إشکال فیه. (حسن القمّی).

فصل فی صلاه الآیات

وجوب صلاه الآیات علی الرجال و النساء و الخناثی

وهی واجبه علی الرجال والنساء والخُناثی،

الامور المسببه لصلاه الآیات

وسببها اُمور:

الأوّل والثانی: کسوف الشمس وخسوف القمر ولو بعضهما، وإن لم یحصل منهما خوف.

الثالث: الزلزله(۱)، وهی أیضاً سبب لها مطلقاً، وإن لم یحصل بها خوف علی الأقوی.

الرابع: کلّ مخوّف(۲) سماویّ(۳) أو أرضیّ(۴)، کالریح الأسود أو

۱- ۱. علی الأحوط. (السیستانی).

۲- ۲. شمول الحکم لجمیع الأخاویف السماویه والأرضیه مبنیّ علی الاحتیاط؛ لقصور الأدلّه. (تقی القمّی).

۳- ۳. علی الأقوی. (الشاهرودی). * علی الأحوط الأولی فیه وفیما بعده. (السیستانی).

۴ - ۴. علی الأحوط. (الکوه کَمَری الشاهرودی، عبداللّه الشیرازی، الخمینی، المرعشی، اللنکرانی). * علی الأحوط، وإلّا فوجوبها للمخوّف الأرضی کالخسف ونحوه کاضطراب البحر وهیجانه محلّ تأمّل؛ لعدم صدق أخاویف السماء، إلّا أن نحمل علی أخاویف ربّ السماء، وهو بعید. أمّا الزلازل فوجوبها لدلیلها الخاصّ، کما أنّ انکساف أحد النّیرین ببعض الکواکب حتی لو رآه الناس _ کما حکی أ نّه روءیت الزهره فی جرم الشمس کاسفه لها _ لا یوجب صلاه الکسوف؛ لانصراف الأدلّه إلی الکسوف المتعارف علی أنّ انکساف الشمس بمثل الزهره محلّ نظر. (کاشف الغطاء). * الحکم بوجوبها فی المخوّف الأرضی مبنیّ علی الاحتیاط. (الخوئی). * علی الأحوط الأولی فی المخوّف الأرضی. (محمد الشیرازی). * علی الأحوط فی المخوّف الأرضی. (حسن القمّی، الروحانی). * الحکم عند کلّ مخوف أرضی علی الأحوط وجوباً. (مفتی الشیعه).

الأحمر أو الأصفر، والظلمه الشديده، والصاعقه والصيحه والهَدّه، والنار الّتی تظهرفی السماء، والخسف، وغیر ذلک من الآیات المخوّفه عند غالب(۱) الناس، ولا عبرهَ(۲) بغیر المخوّف من هذه المذکورات، ولا ـ بخوف النادر، ولا بانکساف(۳) أحد(۴) النیّرین(۵) ببعض الکواکب(۶) الّذی لا یظهر إلّا للأوحدی(۷) من الناس(۸)، وکذا بانکساف بعض الکواکب

ص: ۲۵

۱- ۱. الأحوط اعتبار الآیه مطلقاً وإن لم تکن مخوّفه. (محمد الشیرازی).

۲- ۲. لا یبعد اعتبار الآیه وإن لم تکن مخوّفه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۳- ۳. الوجوب فیه لا یخلو من قوّه. (الفیروزآبادی).

۴- ۴. ینبغی الاحتیاط بإتیانها. (المرعشی).

۵- ۵. الأحوط فعل الصلاه. (حسین القمّی). * لا ـ یتحقّق الفرض بالنسبه إلی القمر. (زین الدین). * الظاهر أنّ المناط فی الوجوب صدق عنوان کسوف الشمس و خسوف القمر عرفاً، سواء کان ذلک بسبب حیلوله الأرض، أم غیر ذلک من الأسباب، نعم، لا یبعد القول بعدم الوجوب ما لم یکن له ظهور فی الحسّ وإن قطع به بواسطه القواعد النجومیه، واللّه العالم. (الروحانی).

۶- ۶. أو بالقواسر والکائنات الجوّیه. (المرعشی).

۷- ۷. ولا ـ فیما إذا کان سریع الزوال، کمرور بعض الأحجار الجوّیه عن مقابلهما بحیث ینطمس نورهما عن البصر لکن زال انطماسه سریعاً. (الخمینی).

۸- ۸. کما حکاه الشیخ الرئیس عن بعض أهل الهیئه، فلا یجب حتی علی الأوحدی الّذی ظهر له. (الرفیعی).

ببعض إذا لم يكن مخوّفاً للغالب(۱) من الناس.

وقت صلاه الآيات

وأمّا وقتها(۲): ففی الکسوفین هو من حین الأخذ(۳) إلی تمام الانجلاء(۴) علی الأقوی، فتجب المبادره إلیها، بمعنی عدم التأخیر إلی تمام الانجلاء، وتکون أداءً فی الوقت المذکور، والأحوط(۵) عدم(۶) التأخیر(۷) عن(۸) الشروع(۹) فی

---

۱ - ۱. فلو کان مخوّفاً وجبت؛ لدخوله فی أخاویف السماء، وإن خرج عن منصرف إطلاق الخسوف والکسوف. (کاشف الغطاء).

۲- ۲. أی وقت الشروع فی الصلاه، وأمّا الفراغ منها فیجوز تأخیره إلی ما بعد تمام الانجلاء اختیاراً علی الأظهر. (السیستانی).

۳- ۳. یعنی من الأخذ بالکسوف أو الخسوف إلی تمام انجلاء القرض. (زین الدین).

۴- ۴. أی من حین الأخذ فی الکسوف أو الخسوف إلی تمام الانجلاء. (الشریعتمداری).

۵- ۵. هذا الاحتیاط لا یُترک. (النائینی، الإصطهباناتی، الشاهرودی). * لا یُترک؛ للتشکیک فی مدلول أمثال هذه القضایا من أنّها تؤخذ بإطلاق العارض، أو إطلاق المعروض، کما لا یخفی. (آقاضیاء). * لا یُترک. (جمال الدین الگلپایگانی، اللنکرانی).

۶- ۶. لا یترک. (صدر الدین الصدر).

۷- ۷. لا یُترک. (حسین القمّی، الخمینی، المرعشی). * هذا الإحتیاط لا یُترک. (البروجردی). * لا یُترک ولو أخّر فالأحوط فیه نیه القربه المطلقه. (مهدی الشیرازی).

۸- ۸. هذا الاحتیاط لا یُترک. (البجنوردی).

۹- ۹. حقّ التعبیر أن یقال: عدم التأخیر إلی الشروع بالانجلاء، وهو القول المخالف للمشهور من امتداد وقتها إلی تمام الانجلاء، والمراد لزوم التلبّس قبل نهایه الانجلاء، فیجوز أن یشرع قبل نهایه الانجلاء ویتمّها بعد الانجلاء، وإن کان الأحوط إتمامها قبل الانجلاء أیضاً. (کاشف الغطاء). * الأحوط استحباباً إتیانها قبل شروع الانجلاء. (مفتی الشیعه).

الانجلاء(۱)، وعدم نيّه الأداء والقضاء(۲) على فرض التأخير(۳)، وأمّا فى الزلزله(۴) وسائر الآيات المخوّفه فلا وقت لها، بل تجب(۵) المبادره(۶) إلى الإتيان بها(۷) بمجرّد حصولها(۸)، وإن عصى فبعده إلى آخر العمر، وتكون أداء مهما أتى بها(۹) إلى آخره(۱۰).

۱- ۱. لا يُترك، بل لا يخلو من وجه. (آل ياسين).

۲- ۲. لا تُعتبر ولا تضر نيّه الأداء والقضاء مطلقاً. (الفانى).

۳- ۳. إذا أخّر إلى حين الشروع فى الانجلاء يجوز له أن ينوى الأداء، ولكنّ الأحوط استحباباً أن لا ينوى الأداء ولا القضاء. وإذا أخّر إلى ما بعد الانجلاء ينوى القضاء. (مفتى الشيعه).

۴- ۴. فى سائر الآيات غير الزلزله قبل سكونها يشرع فيها، وبعد السكون لا يأتى بها بقصد الأداء، بل فى الزلزله بعد مضىّ أوّل الوقت وبعدها يأتى بقصد القربه. (عبداللّه الشيرازى).

۵- ۵. فى وجوب المبادره نظر؛ لأنّ الظاهر من أمثال هذه فوريه ترتّب الوجوب على السبب، لا ترتّب الواجب. (آقاضياء).

۶- ۶. وجوب المبادره بمعنى الفوريه لا دليل عليه، بل يكون كسائر الواجبات غير المؤقّته. (البجنوردى). * ما أفاده مبنيٌّ على الاحتياط. (تقى القمّى).

۷- ۷. فيه نظر، لكنّه أحوط. (الميلانى). * الحكم بوجوب المبادره ثمّ بالوجوب الى آخر العمر على تقدير العصيان أداءً لا يخلو من الإشكال. (الخوئى).

۸- ۸. الظاهر عدم وجوب المبادره مع سعه زمان الآيه، كما أنّ الأظهر سقوط الصلاه بمضىّ الزمان المتّصل بها مطلقاً، وإن كان الأحوط الإتيان بها مادام العمر. (السيستانى).

۹- ۹. فيه إشكال، والأحوط عدم نيّه الأداء إذا طالت المدّه. (محمد الشيرازى).

۱۰- ۱۰. الأولى أن يقصد الأمر الفعلى، ووجوب المبادره إليها فورى. (مفتى الشيعه).

تفصیل کیفیه صلاه الآیات

وأمّا کیفیّتها: فهی رکعتان، فی کلٍّ منهما خمس رکوعات، وسجدتان بعد الخامس من کلٍّ منهما، فیکون المجموع عشر رکوعات، وسجدتان بعد الخامس، وسجدتان بعد العاشر.

وتفصیل ذلک: بأن یکبّر للإحرام مقارناً للنیّه، ثمّ یقرأ الحمد وسوره، ثمّ یرکع، ثمّ یرفع رأسه، ویقرأ الحمد وسوره، ثمّ یرکع، وهکذا حتّی یتمّ خمساً فیسجد بعد الخامس سجدتین، ثمّ یقوم للرکعه الثانیه فیقرأ الحمد وسوره، ثمّ یرکع، وهکذا إلی العاشر، فیسجد بعده سجدتین ثمّ یتشهّد ویسلّم، ولا فرق بین اتّحاد السوره فی الجمیع أو تغایرها، ویجوز تفریق سوره واحده(۱) علی الرکوعات، فیقرأ فی القیام الأوّل من الرکعه الاُولی الفاتحه، ثمّ یقرأ بعدها آیه من سوره(۲) أو أقلّ(۳) أو

۱- ۱. کما یجوز تفریقها علی رکوعَین أو ثلاث. (کاشف الغطاء).

۲- ۲. مبتدئاً من أول السوره، لا من وسطها أو آخرها. (کاشف الغطاء). * والأحوط عدم احتساب البسمله آیه، ولا یُترک. (الکوه کَمَری). * الأحوط بل الأقوی عدم احتساب البسمله آیه تامّه. (المرعشی). * الأحوط الابتداء من أولها، وعدم الاقتصار علی قراءه البسمله وحدها. (السیستانی).

۳- ۳. مع صدق القرآنیه. (الحائری). * فی الاکتفاء بأقلّ من آیه سیّما إذا لم تکن جمله برأسها تأمّل. (حسین القمّی). * الأحوط عدم الاکتفاء بأقلّ من آیه، وعدم الرکوع فی الخامس والعاشر عن بعض سوره. (مهدی الشیرازی). * لکنّ الأقرب أن لا یقتصر علی البسمله وحدها، ولا علی الأقلّ من آیه إذا لم تکن جمله برأسها. (المیلانی). * إذا کانت جمله برأسها علی الأحوط. (حسن القمّی). * بشرط أن تکون جمله تامه علی الأحوط. (السیستانی).

أكثر(۱)، ثمّ یرکع ویرفع رأسه ویقرأ بعضاً آخر(۲) من تلک السوره ویرکع، ثمّ یرفع ویقرأ بعضاً آخر(۳)، وهکذا إلی الخامس حتّی یتمّ سوره، ثمّ یرکع، ثمّ یسجد بعده سجدتَین، ثمّ یقوم إلی الرکعه الثانیه، فیقرأ فی القیام الأوّل الفاتحه وبعض السوره، ثمّ یرکع ویقوم ویصنع کما صنع فی الرکعه الاُولی إلی العاشر، فیسجد بعده سجدتَین، ویتشهّد ویسلّم، فیکون فی کلّ رکعهٍ: الفاتحه مرّه وسوره تامّه مفرّقه علی الرکوعات الخمسه مرّه. ویجب إتمام سوره(۴) فی کلِّ رکعه، وإن زاد علیها(۵) فلا بأس(۶)، والأحوط الأقوی وجوب القراءه علیه من حیث قطع(۷).

ص: ۲۹

---

۱ - ۱. الأحوط عدم الاقتصار علی أقلّ من آیه. (الکوه کَمَری، اللنکرانی). * الأحوط عدم الاکتفاء علی أقلّ من آیه. (المرعشی). * الأحوط أن لا یقرأ أقلّ من آیه، ویتمّ السوره قبل الرکوع الخامس والعاشر. (محمد الشیرازی). * الأحوط أن لا یقرأ أقلّ من آیه. (الروحانی).

۲- ۲. من حیث قَطَعَ من السوره قبل رکوعه، کما یأتی التنبیه علیه. (زین الدین).

۳- ۳. لکن من حیث قطع فلیس له أن یقرأ من غیر موضع القطع، وهکذا فیما بعد، فلابدّ مع التوزیع من المحافظه علی نظمها وترتیبها حتّی یختمها فی سائر الرکوعات. (کاشف الغطاء).

۴- ۴. علی الأحوط. (الکوه کَمَری). * الأظهر عدم وجوبه. (الروحانی).

۵- ۵. الأحوط أن یکون الرکوع الخامس والعاشر بعد إتمام السوره. (المرعشی).

۶- ۶. الأحوط أن یرکع فی الخامس والعاشر عن إتمام السوره. (حسین القمّی).

۷- ۷. الأقوی عدم الوجوب. (الجواهری). * ویجوز قراءه سوره اُخری أو بعضها. (الکوه کَمَری). * بل یجوز القراءه من أی موضع شاء، وقراءه سوره اُخری أو بعضها. (الروحانی).

كما أنّ الأحوط والأقوى عـدم(۱) مشروعيّه الفاتحه(۲) حينئـذٍ إلاّـ إذا أكمـل السوره، فـإنّه لو أكملهـا وجب عليه فى القيام بعد الركوع قراءه الفـاتحه، وهكـذا كلّما ركع عن تمام سوره وجبت الفاتحه فى القيام بعـده، بخلاف ما إذا لم يركع عن تمام سوره، بل ركع عن بعضها(۳) فإنّه يقرأ من حيث قطع، ولا يعيـد الحمد، كما عرفت، نعم، لو ركع(۴) الركوع الخامس(۵) عن بعض(۶) سوره(۷) فسجد

۱- ۱. بل المشروعيه لا تخلو من قوّه. (الجواهرى).

۲- ۲. لاـ يبعـد أنّ عـدم الحمـد حين ذاك رخصه؛ فـإنّ النهى الوارد فيهـا فى مقابـل الأمر بها عنـد إكمال السوره سابقاً موءيّداً بالتعبير بالإجزاء فى بعض تلك الأخبار. (كاشف الغطاء). * الأقوائيّه ممنوعه، نعم، هو أحوط. (السيستانى).

۳- ۳. الأـحوط إتمـام السوره قبـل الركوع الخامس. (الحائرى). * خلاف الاحتياط، والأحوط لو لم يكن أقوى إتمام السوره فى الخامس والعاشر. (عبداللّه الشيرازى).

۴- ۴. قـد تقـدّم أنّ الأـحوط إتمـام السوره قبل الخامس. (المرعشـى). * الأحوط إتمام السوره قبل الركوع الآخِر فى كلّ ركعه. (اللنكرانى).

۵- ۵. الأـحوط ركـوع الخـامس عن إتمـام السـوره. (الفيروزآبـادى). * والأـحوط إتمـام السوره قبـل الركوع الخـامس. (أحمد الخونسارى). * الأحوط إتمام السوره قبل الخامس. (محمدرضا الگلپايگانى).

۶- ۶. لكن لا ينبغى ترك الاحتياط بركوع الخامسه من آخِر السوره، وافتتاح السوره فى الثانيه بعد الحمد. (الخمينى).

۷- ۷. الظـاهر وجوب إتمـام السوره قبـل الركوع الخـامس. (محمـد تقى الخونسـارى، الأـراكى). * الأـحوط إتمـام السوره قبل الركوع الخـامس. (البروجردى، الشـاهرودى). * الأـولى إتمـام سوره قبل الركوع الخامس والعاشـر. (السبزوارى). * الأحوط أن يركع فى الخـامس والعاشـر عن إتمـام السوره. (حسن القمّى). * الأحوط وجوباً إتمام السوره قبل الركوع الخامس والعاشـر، فلا يركع فيهما عن بعض سوره. (مفتى الشيعه).

فالأقوی(۱) وجوب الحمـد بعد القیام للرکعه الثانیه، ثمّ القراءه من حیث قطع(۲)، وفی صوره التفریق یجوز قراءه أزیـد من سوره فی کلّ رکعه، مع إعاده الفاتحه بعد إتمام السوره فی القیام اللاحق.

صور کیفیه صلاه الآیات

(مسأله ۱): لکیفیّه صلاه الآیات _ کما استُفِید ممّا ذکرنا _ صور(۳):

الاُولی: أن یقرأ فی کـلّ قیـام قبل کلّ رکوع بفاتحه الکتاب، وسوره تامّه فی کلّ من الرکعتین، فیکون کلّ من الفاتحه والسوره عشر مرّات،

۱- ۱. بل الأحوط إتمام السوره قبل الرکوع الخامس. (تقی القمّی).

۲- ۲. لا یجب ذلک علی الأظهر. (الجواهری). * قد مرّ. (حسین القمّی). * علی الأحوط. (عبدالهادی الشیرازی). * ویجب علی الأـظهر فی هـذه الرکعه قراءه سوره کامله أیضاً، فیُعیـد الحمـد حین یبتـدی ء بها بعـد إتمام السابقه. ثمّ إنّ الأولی أن یُتمّ السوره حینمـا یرکع الخامس فی الرکعه الاُولی، بل لا یُترک ذلک. (المیلانی). * فیه نظر، والأقوی بناءً علی وجوب الحمـد عـدم جواز القراءه من محلّ القطع. (المرعشی). * ولا بدّ من إتیان سورهٍ تامّهٍ فی باقی الرکوعات. (السیستانی).

۳- ۳. هنـاک صور اُخری: الاُـولی: أن یـأتی فی کل رکعه بحمـد وبعض السوره. الثانیه: أن یأتی فی الاُولی ببعض السوره، وفی الثانیه بسوره تامه. الثالثه: عکس ذلک. (الروحانی).

ویسجد بعد الرکوع الخامس والعاشر سجدتین.

الثانیه: أن یفرّق سوره واحده علی الرکوعات الخمسه فی کلٍّ من الرکعتین، فتکون الفاتحه مرّتان: مرّه فی القیام الأوّل من الرکعه الاُولی، ومرّه فی القیام الأوّل من الثانیه، والسوره أیضاً مرّتان .

الثالثه: أن یأتی بالرکعه الاُولی کما فی الصوره الاُولی، وبالرکعه الثانیه کما فی الصوره الثانیه.

الرابعه: عکس هذه الصوره.

الخامسه: أن یأتی فی کلٍّ من الرکعتین بأزید من سوره، فیجمع بین إتمام السوره فی بعض القیامات وتفریقها مع البعض، فتکون الفاتحه فی کلّ رکعه أزید من مرّه؛ حیث إنّه إذا أتمّ السوره وجب فی القیام اللاحق قراءتها.

السادسه: أن یأتی بالرکعه الاُولی کما فی الصوره الاُولی، وبالثانیه کما فی الخامسه.

السابعه: عکس ذلک.

الثامنه: أن یأتی بالرکعه الاُولی کما فی الصوره الثانیه، وبالثانیه کما فی الخامسه.

التاسعه: عکس ذلک، والأولی اختیار الصوره الاُولی.

ما یعتبر فی صلاه الآیات من الأجزاء و الشرائط و الأذکار الواجبه والمندوبه

(مسأله ۲): یعتبر فی هذه الصلاه(۱) ما یعتبر فی الیومیّه من الأجزاء والشرائط والأذکار الواجبه والمندوبه(۲).

۱- ۱. علی الأظهر. (المرعشی).

۲- ۲. إلاّ أنّه یستحبّ فیها قول: «الصلاه» ثلاث مرات بقصد رجاء الثواب بدل الأذان والإقامه. (مفتی الشیعه).

مواضع استحباب القنوت فی صلاه الآیات

(مسأله ۳): یستحبّ فی کلّ قیام ثانٍ بعد القراءه قبل الرکوع قنوت، فیکون فی مجموع الرکعتین خمس قنوتات، ویجوز الاجتزاء(۱) بقنوتین(۲): أحدهما(۳) قبل(۴) الرکوع الخامس(۵)، والثانی قبل العاشر، ویجوز الاقتصار علی الأخیر منهما.

استحباب التکبیر عند کل هوی للرکوع و کل رفع منه

(مسأله ۴): یستحبّ أن یکبّر عند کلّ هویٍّ(۶) للرکوع وکلّ

---

۱ - ۱. لا دلیل علی استحباب القنوت قبل الخامس، نعم، لا بأس بإتیانه رجاءً إذا أراد الاجتزاء بقنوتین. (الفانی). * لم یثبت ذلک. (اللنکرانی).

۲ - ۲. لم یثبت استحبابه قبل الرکوع الخامس. (البروجردی). * تقدّم الإشکال فی ثبوت أوّلهما. (الحکیم، الآملی). * الأولی أن یأتی بهما بقصد القربه وقصد الدعاء. (الرفیعی). * الأولی أن لا یقصد الورود فی ذلک. (المیلانی). * یُؤتی بالأوّل منهما برجاء المطلوبیه. (زین الدین).

۳- ۳. لم یثبت استحباب القنوت قبل الرکوع الخامس. (البجنوردی).

۴- ۴. یأتی به رجاءً. (الخمینی).

۵ - ۵. استحبابه قبل الرکوع الخامس غیر معلوم. (مهدی الشیرازی). * لم یثبت استحبابه هنا. (الشاهرودی). * لیس له وجه صحیح. (عبدالله الشیرازی). * الأحری الإتیان به قبل الخامس رجاءً. (المرعشی). * فیه تأمّل، کما مرّ، نعم، لا بأس به رجاءً. (محمدرضا الگلپایگانی). * رجاءً. (السبزواری). * فیه تأمّل، کما مرّ فی القنوت أیضاً. (محمد الشیرازی). * استحبابه قبل الخامس محلّ إشکال. (حسن القمّی). * یؤتی به رجاءً. (السیستانی).

۶- ۶. إلّا فی الرکوع الخامس والعاشر کما فی الیومیّه. (اللنکرانی).

رفعٍ(۱) منه(۲).

استحباب قول:«سمع الله لمن حمده» بعد الرفع من الركوع الخامس و العاشر

(مسأله ۵): یستحبّ أن یقول: «سمع اللّه لمن حمده»(۳) بعد الرفع من الرکوع الخامس والعاشر(۴).

حکم الشک فی عدد الرکعات فی صلاه الآیات

(مسأله ۶): هذه الصلاه حیث إنّها رکعتان(۵) حکمها حکم الصلاه

---

۱ – ۱. إلّا الرفع الخامس والعاشر. (عبدالهادی الشیرازی). * إلّا الرفع من الخامس والعاشر فیقول فیهما: «سمع اللّه لمن حمده». (الخمینی).

۲ – ۲. إلاّ الرفع من الرکوع الخامس والعاشر. (البروجردی، الشاهرودی). * غیر الرفع من الرکوع الخامس والعاشر. (مهدی الشیرازی). * إلّا الرفع من الخامس والعاشر. (الحکیم، عبداللّه الشیرازی، الآملی). * إلّا فی الخامس والعاشر فیقول فیهما: «سمع اللّه لمن حمده»، کما سیذکره فی المسأله التالیه، ولا یقول ذلک فی الرفع من سائر الرکوعات. (المیلانی). * إلّا الرفع من الرکوع الخامس والعاشر، فیستحبّ فیهما «سمع اللّه لمن حمده»، کما بیّن فی المسأله الآتیه. (الشریعتمداری). * إلّا الرفع من الخامس والعاشر، کما سیأتی. (المرعشی). * وفی الرفع من الخامس والعاشر یأتی بالسمعله، ثمّ یکبّر للهویّ للسجود. (السبزواری). * إلاّ الرکوع الخامس والعاشر فلا یکبّر فی رفع الرأس منهما، بل یقول: «سمع اللّه لمن حمده»، کما یأتی فی المسأله اللاحقه. (زین الدین). * إلاّ فی الخامس والعاشر، فإنّه یقول عندهما: «سمع اللّه لمن حمده». (الروحانی). * إلّا فی الرفع من الرکوع الخامس والعاشر. (السیستانی).

۳– ۳. بدون التکبیر. (الفانی).

۴– ۴. دون غیرهما؛ لمکان النهی. (الشاهرودی).

۵– ۵. فی إجراء حکم الثنائیه علی مثله نظر، ولو بملاحظه إطلاق الرکعه فیها علی الرکوعات، وإن کان الأحوط فیه الإعاده؛ لمراعاه احتمال دخل السجده فی تمام الرکعه، وحینئذٍ فلا تکون مثل هذه الصلاه إلاّ رکعتین فیجری علیهما حکمهما. (آقاضیاء).

الثنائيّه(۱) فی البطلان إذا شکّ فی أ نّه فی الاُولی أو الثانیه، وإن اشتملت علی خمس رکوعات فی کلّ رکعه، نعم، إذا شکّ(۲) فی عـدد الرکوعـات کان حکمها حکم أجزاء الیومیّه، فی أ نّه یبنی علی الأقلّ إن لم یتجاوز المحلّ، وعلی الإتیان إن تجاوز، ولا تبطـل صـلاته بالشـکّ فیهـا، نعم، لو شـکّ فی أ نّه الخـامس فیکون آخِر الرکعه الاُـولی أو السادس فیکون أوّل الثانیه بطلت(۳) الصلاه من حیث رجوعه إلی الشکّ(۴) فی الرکعات.

الرکوعات فی صلاه الآیات أرکان، فتبطل بزیادتها أو نقیصتها، عمداً أو سهواً

(مسأله ۷): الرکوعات فی هذه الصلاه أرکان، تبطل بزیادتها(۵)

۱- ۱. علی وجه. (حسین القمّی).

۲- ۲. فی البنـاء علی الأقـلّ نظر؛ لأ ـنّه مبنیّ علی عـدم کونها مقوّمات تمام الرکعه، وإلّا فیجری فی مثله حکم البناء علی الأکثر؛ لعموم قوله: «إذا شـککت فـابنِ علی الأ ـکثر»، والأ ـحوط خروجـاً عن الخلاـف إتیـان المشـکوک بقصـد ما فی الـذمّه، لا بقصـد الجزئیه؛ فإنّه به یحصل الفراغ جزماً. (آقاضیاء).

۳- ۳. قد مرّ الإشکال فیه. (آقاضیاء).

۴- ۴. رجوعه إلی ذلک محلّ تأمّل، فإنّ الشکّ فی الرکعه إنّما یکون إذا تعلّق بها تامّه لا بأبعاضها، فلو تعلّق مثل هذا الشکّ فی فریضه الصـبح، کمـا لو تردّد بعـد الفراغ من قراءه الاُـولی أنّ قیـامه هـذا هـل هو قبـل الرکوع أو بعـد السـجدتین؟ یشـکل الجزم باندراجه فی أدلّه الشکّ بین الاُولی والثانیه، بل القاعده تقضـی بإتیان ما شکّ فیه؛ لأ نّه شکّ فی المحلّ، ثمّ یمضـی فی صلاته فیرکع ویسجد ویأتی بالثانیه، والأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (کاشف الغطاء).

۵- ۵. علی الأحوط فی الزیاده. (الحائری).

ونقصها عمداً وسهواً(۱) كاليوميّه.

إذا أدرک من وقت الکسوفین رکعه فقد أدرک الوقت

(مسأله ۸): إذا أدرک من وقت الکُسُوفَین رکعه فقد أدرک(۲) الوقت(۳)، والصلاه أداءً(۴)، بل وکذلک إذا لم یَسَع(۵) وقتهما(۶)

ص: ۳۶

۱- ۱. البطلان بزیادتها سهواً مبنیٌّ علی الاحتیاط اللزومی. (السیستانی).

۲- ۲. لکن لا یجوز التأخیر إلیه اختیاراً، کما فی الیومیّه. (کاشف الغطاء). * شمول قاعده «من أدرک» لغیر صلاه الغداه محلّ تأمّل، فیأتی بها بقصد ما فی الذمّه. (تقی القمّی).

۳- ۳. الأقوی فی صوره ضیق الوقت عن الإتمام عدم وجوب الأداء والقضاء، وکذا مع الوسعه، ولکن لم یطّلع حتی ضاق الوقت وکان الکسوف جزئیاً، وأمّا مع العصیان فی التأخیر أو کان الکسوف کلّیاً فالأحوط البدار إلی العمل وترک نیّه الأداء والقضاء. (الحائری). * الأحوط أن لا ینوی الأداء والقضاء. (حسن القمّی).

۴- ۴. الأحوط أن لا ینوی الأداء والقضاء. (حسین القمّی). * فیه تأمّل، والأحوط عدم قصد الأداء والقضاء. (الکوه کَمَری). * الأحوط عدم قصد الأداء والقضاء. (المرعشی). * وکذا إن أدرک دونها . والأحوط استحباباً أن یصلّی من دون قصد الأداء والقضاء، فیصلّیها بقصد ما فی الذمّه. (مفتی الشیعه).

۵ - ۵. فیه بل وفی أصل الوجوب نظر، ولکن لا یُترک الاحتیاط. (حسین القمّی). * علی الأحوط فیه وفیما بعده. (الخمینی،الخوئی). * فیه بل وفی أصل الوجوب نظر، لکن لا یُترک الاحتیاط. (حسن القمّی). * الظاهر أنّه لا إشکال فی وجوب المسارعه إلیها فی هذا الفرض وفی الفرض اللاحق، لکنّ الإشکال فی أنّها حینئذٍ هل تکون من المؤقّتات، أو من ذوات الأسباب، کالزلزله ونحوها؟ (اللنکرانی).

۶- ۶. الظاهر اختصاص مورد دلیل التوسعه علی فرض ثبوت کلّیته بما إذا وسع الوقت فی نفسه، لا ما إذا قصر الوقت عن العمل، وعلیه لا یتعلّق به الخطاب بالالتزام بعدم کونه فی هذا الفرض وما بعده من الواجبات المؤقّته، وکونه من ذوات الأسباب، وهو أیضاً خلاف ظاهر الأدلّه، فالقول بعدم الوجوب حینئذٍ هو الأقوی، ولکنّ الأحوط الإتیان بها والمسارعه إلیها؛ لما أفاده بعضٌ فی کیفیه توقیتها. (الشاهرودی). * الأحوط فی هذه الصوره الإتیان بالصلاه رجاءً. (الکوه کَمَری). * الأظهر عدم الإدراک فی الصورتَین الأخیرتَین. (الروحانی).

إلّا بقدر الركعه(۱)، بل وكذا(۲) إذا قصر(۳) عن أداء(۴) الركعه(۵)

۱- ۱. الأحوط حينئذٍ عدم قصد الأداء والقضاء، وكذا فيما بعده. (السبزوارى).

۲- ۲. هى كسابقته(كـذا فى الأصل، والظاهر(كسابقتها).) لا تخلو من شوب الإشكال، والأحوط فى الصورتين عـدم قصد الأداء أو القضاء. (المرعشى).

۳- ۳. كونهـا فى هـذه الصـوره بـل وفى سابقتهـا أيضـاً من المؤقّتـات أو من ذوات الأسـباب لاـ تخلـو من الإشـكال، لكن تجب المسارعه إليها على كلّ حال. (النائينى، جمال الـدين الگلپايگانى). * مع عـدم اتّساع الوقت لها فى جريان عموم من أدرك نظر جدّاً. (آقاضياء). * لا إشكال فى وجوب المسارعه فى الصورتين، إنّما الإشكال فى كونهما من المؤقّتات، أو من ذوات الأسباب. (الإصـطهباناتى). * من باب الإحتياط. (الرفيعى). * فى جريان قاعده «من أدرك فى الفرض» إشـكال. (الآملى). * لكنّ الأحوط حينئذٍ عدم قصد الأداء والقضاء. (محمدرضا الگلپايگانى).

۴- ۴. فى كون هـذه الصوره والصوره السـابقه من المؤقّتـات إشـكال، ولكنّ الأـحوط بـل الأـقوى جوب إتيانهـا والمبادره إليها، بمعنى عدم إهمالها. (البجنوردى).

۵- ۵. لا مـدخليه لقـدر الركعه فى المقام؛ فإنّ حـديث «مَن أدرك» إنّما هو فيما إذا كان الوقت فى حـدّ ذاته صالحاً لأن تقع فيه الصـلاه بتمامها، ولكنّه لم يـدرك منه إلّا مقـدار ركعه، لا ما إذا لم يتّسع الوقت فى حـدّ نفسه لذلك، فليس الاعتماد فى التعميم المذكور إلّا على مثل قوله عليه السـلام : «وإن انجلى قبل أن تفرغ من صلاتك فأتمّ ما بقى»(وسائل الشيعه: الباب (۷) من أبواب صلاه الكسوف والآيات، ح۶. عن الإمـام الباقر عليه السـلام ، باختلاف يسـير.)، ونحو ذلك ممّا يسـتفاد منه أنّ التوقيت إنّما هو بالنسـبه الى زمـان الشـروع فى الصـلاه، لاـ بالنسـبه إلى مجموعهـا. (كـاشف الغطاء). * فيُتمّ صـلاته فى هـذه الصوره وإن انجلى القرص، وتجب عليه الصلاه إذا لم يصلِّها حتى انجلى القرص، وكان عالماً بالسبب. (زين الدين).

أیضاً(۱).

وجوب القضاء عند الإهمال مع العلم، و کذا إن علم ونسی

(مسأله ۹): إذا علم بالکسوف(۲) أو الخسوف وأهمل حتّی مضـی الوقت عصـی، ووجب(۳) القضاء(۴)، وکذا إذا علم ثمّ نسـی وجب القضـاء، وأمّا إذا لم یعلم بهمـا حتّی خرج الوقت الّذی هو تمـام الانجلاء: فإن کان القرص محترقاً وجب القضاء، وإن لم یحترق کلّه لم یجب، وأمّا فی سائر الآیات(۵) فمع تعمّد التأخیر یجب الإتیان بها(۶) ما دام العمر، وکذا إذا علم

۱- ۱. علی إشکال، فالأحوط إتیانها بقصد القربه. (عبداللّه الشیرازی).

۲- ۲. الأحوط عـدم الفرق فی هـذا العلم بین ما إذا کان سابقاً علی حصول الکسوف إن حصل من طرق المعتبره، أو مقارناً معه. (السبزواری).

۳- ۳. إطلاق الحکم فیه وفیما بعده مبنیّ علی الاحتیاط. (تقی القمّی).

۴- ۴. سواء کان الفوات لغلبه النوم علی العین، أم لا. (المرعشـی). * الأحوط وجوباً الاغتسال قبل قضائها إذا کان الاحتراق کلّیاً. (السیستانی).

۵- ۵. تقدّم الکلام حولها فی أول الفصل. (السیستانی).

۶- ۶. علی الأحوط فی غیر الزلزله، بل فیها. (عبداللّه الشیرازی).

ونسی، وأمّا إذا لم یعلم بها حتّی مضی الوقت أو حتّی مضی الزمان المتّصل بالآیه ففی الوجوب(۱) بعد العلم إشکال(۲)، لکن لا یُترک الاحتیاط بالإتیان بها ما دام العمر فوراً ففوراً.

یجب القضاء أو الإعاده عند العلم بالآیه مع تبین فساد الصلاه

(مسأله ۱۰): إذا علم بالآـیه وصلّی، ثمّ بعد خروج الوقت أو بعد زمان الاتّصال بالآـیه تبیّن له فساد صلاته وجب القضاء أو الإعاده(۳).

حکم ما لو حصلت الآیه فی وقت الفریضه

(مسأله ۱۱): إذا حصلت الآیه فی وقت الفریضه الیومیّه فمع سعه

۱- ۱. وجوب الأداء لا یخلو من قوّه. (الجواهری).

۲- ۲. من عموم قوله علیه السلام : «مَن فاتته فریضه فلیقضِها کما فاتته»(تهذیب الأحکام للشیخ الطوسی: ۳/ ۱۶۴، أحکام فوائت الصلاه، ذیل ح۱۴، والخلاف:۱/ ۶۷۲.)، ومن انصراف الفریضه إلی الیومیه، ویوءیّده جمله من أخبار المقام التی وقع فیها لفظ «الفریضه» مقابلاًـ لصلاه الکسوف، وهذا هو الأـقوی، وإلیه ذهب الأـکثر. (کاشف الغطاء). * أقواه الوجوب. (الشاهرودی). * الأـظهر الوجوب، وأمّا الفوریه فهی احتیاط حَسَن. (الفانی). * عدم وجوبها لا یخلو من قوّه. (الخمینی). * الأحوط الإتیان بها، خصوصاً لو کانت الآیه هی الزلزله. (المرعشی). * الظاهر أنّه لا إشکال فیه، ولا سیّما فی الزلزله. (الخوئی). * لا إشکال فیه؛ بناءً علی المختار من عدم کون وجوب الصلاه لغیر الکسوفَین من الآیات مؤقّتاً. (الروحانی). * یجب علی الأحوط الإتیان بها فی غیر الکسوفین، سواء علم بحدوث الموجب حینه، أم لم یعلم به، بل الأحوط فیهما. (مفتی الشیعه).

۳- ۳. الأظهر عدم الوجوب فی غیر الکسوفَین. (السیستانی).

وقتهما مخيّر بين تقديم أيّهما شاء، وإن كان الأحوط(۱) تقديم(۲) اليوميّه(۳)، وإن ضاق وقت إحداهما دون الاُخرى قدّمها(۴)، وإن ضاق وقتهما معاً قدّم اليوميّه(۵).

لو شرع في اليوميه ثم ظهر له ضيق وقت الآيه قطعها مع سعه وقتها

(مسأله ۱۲): لو شرع في اليوميّه ثمّ ظهر له ضيق وقت صلاه الآيه قطعها مع سعه وقتها، واشتغل بصلاه الآيه(۶)، ولو اشتغل

ص: ۴۰

۱- ۱. بل الاُولى. (الشاهرودى). * لا موجب لهذا الاحتياط. (الفانى). * والأفضل أيضاً. (المرعشى). * والأفضل. (محمدرضا الگلپايگانى). * بل الأفضل. (السبزوارى).

۲- ۲. والأفضل. (الكوه كَمَرى).

۳- ۳. تقديم اليوميّه ليس بأحوط من العكس، والأظهر التخيير. (الروحانى).

۴- ۴. لكن لو تعيّن تقديم الآيه فقدّم الفريضه عصى وصحّت؛ بناءً على عدم اقتضاء الأمر بالشىء النهى عن ضدّه، أمّا لو تعيّنت الفريضه فقدّم الآيه أشكل الحكم بالصحّه؛ لِما دلّ على وجوب قطعها عند المزاحمه الدالّ على نحو الاختصاص المُشعِر بعدم صلاحيه الوقت للآيه، وهو بَعدُ محلُّ نظرٍ أيضاً. (كاشف الغطاء).

۵- ۵. بل يشرع بالآيه ويأتى باليوميّه فى أثنائها، إلّا إذا لم يبقَ من اليوميّه إلّا مقدار ركعه فيقدّم اليوميّه. (الجواهرى).

۶- ۶. ثمّ يعود إلى صلاته من محلّ القطع على الأقوى. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * ثمّ عاد إلى اليوميّه من محلّ القطع، مع عدم تخلّل المنافى، كما فى العكس فى وجه، والأحوط الإعاده. (آل ياسين). * وبعد إتمام صلاه الآيه يبنى على صلاته من محلّ القطع، بناءً على ما هو الصحيح من كون الصلاه فى الصلاه على القاعده. (البجنوردى). * واستأنف الصلاه اليوميّه بعدها من رأس على الأحوط. (زين الدين).

بصلاه الآیه فظهر له فی الأثناء ضیق وقت الإجزاء للیومیّه قطعها واشتغل بها وأتمّها، ثمّ عاد إلی صلاه الآیه من محلّ القطع(۱) إذا لم یقع منه منافٍ غیر الفصل المزبور، بل الأقوی جواز(۲) قطع(۳) صلاه الآیه(۴) والاشتغال بالیومیّه إذا ضاق وقت فضیلتها(۵) فضلاً عن الإجزاء، ثمّ العود إلی صلاه(۶) الآیه من محلّ القطع، لکنّ

---

۱ - ۱. وهل یجوز مع العلم بضیق الوقت عن الصلاتین التلبّس بصلاه الکسوف وقطعها ثمّ العود إلیها بعد أداء الحاضره، أم یختصّ ذلک بصوره عدم العلم أو تخیّل السعه وانکشف الخلاف؟ وجهان، أوجههما الأوّل، ولو زاحمت الفریضه فعل الکسوف حتّی فاتت فهل یجب قضاوءها بعد الانجلاء مطلقاً، أو لا یجب مطلقاً، أو یفصل بین احتراق القرص أو بعضه أو بین التأخیر؛ لانتفاء أصل التکلیف کما فی الحائض والمجنون، أو لوجود مانع من المنجّز کالنوم وشبهه؟ وجوه، ولو قلنا بشمول من فاتته للمقام تعیّن الأوّل، وانصرافه إلی الیومیّه، مع اختصاص دلیل القضاء عند عدم احتراق القرص بما إذا علم بالکسوف وتنجّز بحقّه التکلیف قاضٍ بالثالث، والأوّل أحوط. (کاشف الغطاء).

۲ - ۲. بناءً علی جواز القطع والبناء اختیاراً، وأمّا علی القول بحرمته فالجواز موقوف علی شمول الدلیل المسوّغ للقطع والبناء لمثله، وهو أیضاً محلّ تأمّل، فالأقوی عدم جواز قطعها لذلک. (الشاهرودی). * الأقوی عدم الجواز. (المرعشی).

۳- ۳. فیه نظر. (الرفیعی).

۴- ۴. فیه تأمّل. (حسین القمّی).

۵ - ۵. الأقوی هو عدم جواز قطعها لذلک. (البروجردی). * مشکل. (الفانی). * لا یبعد القول بعدم جواز القطع لذلک. (الروحانی).

۶- ۶. حتی لو خرج وقت الکسوف. (کاشف الغطاء).

الأحوط(۱) خلافه(۲).

ما يستحب فى صلاه الآيات من امور

(مسأله ۱۳): يستحبّ(۳) فى هذه الصلاه اُمور:

الأوّل والثانى والثالث: القنوت، والتكبير قبل الركوع وبعده، والسمعله على ما مرّ.

الرابع: إتيانها بالجماعه(۴)، أداءً كانت أو قضاءً، مع احتراق القرص(۵) وعدمه، والقول(۶) بعدم جواز الجماعه مع عدم احتراق القرص ضعيف، ويتحمّل الإمام فيها(۷) عن المأموم القراءه خاصّهً، كما فى اليوميّه دون غيرها من الأفعال والأقوال.

الخامس: التطويل(۸) فيها(۹)، خصوصاً فى كسوف الشمس.

۱- ۱. هذا الاحتياط لا ينبغى تركه. (الإصطهباناتى). * بل الأقوى. (المرعشى). * لا يُترك. (الخمينى، محمدرضا الگلپايگانى، تقى القمّى، اللنكرانى).

۲- ۲. لا يُترك. (آل ياسين، عبداللّه الشيرازى، السبزوارى، محمد الشيرازى، حسن القمّى). * لا يُترك فى الفرعين. (مهدى الشيرازى). * لا يُترك هذا الاحتياط. (زين الدين).

۳- ۳. فى مستند بعضها ضعفٌ صدوراً أو دلالهً، والأحوط رعايتها رجاءً. (المرعشى).

۴- ۴. فى مشروعيه الجماعه فى غير صلاه الكسوفين إشكال أو منع. (السيستانى).

۵- ۵. ويتأكّد استحباب الجماعه مع احتراق القرص. (زين الدين).

۶- ۶. استُظهِر هذا القول من ابنَى بابويه، والتأويل فى كلامهما ممكن، وهو الأنسب بمقامهما الشامخ. (المرعشى).

۷- ۷. الأحوط إتيان المأموم القراءه بقصد القربه المطلقه. (الحائرى).

۸- ۸. والأفضل أن يكون إلى تمام الانجلاء. (الحكيم). * الأفضل كونه إلى تمام الانجلاء مطلقاً. (السبزوارى).

۹- ۹. يعنى فى سعه الوقت فى ذات الوقت منها، وكذا الحال فى السابع والثامن والتاسع. (الإصطهباناتى). * ووقت الفريضه لو لم يصلّها. (الرفيعى). * الحكم بالاستحباب فى غير الكسوف لا يخلو من تأمّلٍ. (المرعشى).

السادس: إذا فرغ قبل تمام الانجلاء يجلس فی مصلّاه مشتغلًا بالدعاء والذکر إلی تمام الانجلاء، أو یعید الصلاه.

السابع: قراءه السور الطوال: کـ «یس» و«النور» و«الروم» و«الکهف» ونحوها.

الثامن: إکمال السوره(۱) فی کلّ قیام.

التاسع: أن یکون کلّ من القنوت والرکوع والسجود بقدر القراءه فی التطویل(۲) تقریباً.

العاشر: الجهر بالقراءه فیها لیلًا أو نهاراً، حتّی فی کسوف الشمس علی الأصحّ.

الحادی عشر: کونها تحت السماء(۳).

ص: ۴۳

۱- ۱. قد مرّ أنّه أحوط. (حسن القمّی).

۲- ۲. استحباب التطویل فی القراءه والرکوع والسجود إنّما هو مع عدم العلم بخروج الوقت فی أثناء الصلاه، وإلاّ ـ فبناءً علی المشهور من کونها محدوده مؤقّته شروعاً وختماً لم یجز، ضروره عدم جواز إطاله الصلاه المؤقّته عمداً إلی خارج وقتها، وإلاّ خرجت عن کونها محدوده أولاً ـ وآخراً، أمّا بناءً علی کون الوقت وقتاً للتلبّس لا ـ لمطلق فعلها فالتطویل وإن جاز ولکنّه غیر مستحبّ؛ لظهور بعض الأخبار فی استحبابه ما دام السبب، وإلاّ خفّف، مضافاً إلی مخالفته للاحتیاط لذهاب المشهور إلی عدم جوازه عمداً، أمّا مع احتمال السعه فلا إشکال فی استحباب الإطاله حتّی علی التوقیت. (کاشف الغطاء).

۳- ۳. مسجداً کان المصلّی أو غیره. (المرعشی).

الثانی عشر: کونها فی المساجد، بل فی رُحَبِها.

فی حکم التطویل فی القراءه و الأذکار فیها حتی للإمام

(مسأله ۱۴): لا یبعد استحباب(۱) التطویل حتّی للإمام(۲)، وإن کان یستحبّ له التخفیف(۳) فی الیومیّه مراعاةً لأضعف المأمومین.

حکم الدخول فی الجماعه لو أدرک الإمام فی رکوع الاولی أو الثانیه، قبل الرکوع أو بعده

(مسأله ۱۵): یجوز الدخول فی الجماعه إذا أدرک الإمام قبل الرکوع الأوّل(۴)، أو فیه من الرکعه الاُولی أو الثانیه، وأمّا إذا أدرکه بعد الرکوع الأوّل من الاُولی أو بعد الرکوع من الثانیه فیشکل(۵) الدخول(۶)؛ لاختلال

۱- ۱. إن لم یشقّ علی مَن خلفه. (السبزواری).

۲- ۲. إلاّ أن یشقّ علی مَن خلفه. (الکوه کَمَری، الروحانی). * إلاّ إذا کان یشقّ علی مَن خلفه علی الأظهر. (المیلانی). * لو لم یشقّ علی المأموم. (المرعشی). * استحباب التطویل له فیما إذا کان یشقّ علی مَن خلفه غیر معلوم، بل الظاهر عدمه. (السیستانی).

۳- ۳. الأظهر أنّ حکمها حکم الیومیه فی استحباب التخفیف للإمام؛ لوحده الملاک. (کاشف الغطاء).

۴- ۴. الأحوط ترک الاقتداء إذا فاتته القراءه. (الحائری).

۵ - ۵. جواز الدخول مطلقاً لا یخلو من قوّه. (الجواهری). * فی الرکوع العاشر لا یبعد جوازه. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

۶- ۶. فی الرکعه الاُولی، وأمّا فی الثانیه فلا إشکال فیه. (الشاهرودی). * بل لا یخلو المنع من قوّه. (الحکیم). * لا یبعد جواز الدخول. (أحمد الخونساری). * فی إطلاق الإشکال إشکالٌ، ولکنّ الأقوی المنع من الدخول. (المرعشی). * بل فیه منع. (الآملی). * بل المشهور المنع. (السبزواری). * الأحوط عدم الدخول معه إذا فات الرکوع الأوّل من الرکعه. (زین الدین). * إلاّ فی الرکوع العاشر فلا یبعد فیه الجواز. (اللنکرانی).

النظم(۱) حینئذٍ بین صلاه الإمام والمأموم.

وجوب الإتیان بسجود السهو عند حصول موجباته فیها کما فی الیومیه

(مسأله ۱۶): إذا حصل أحد موجبات سجود السهو فی هذه الصلاه فالظاهر وجوب(۲) الإتیان به(۳) بعدها، کما فی الیومیّه.

جریان قاعده التجاوز عن المحل فیها و عدم التجاوز عند الشک کما فی الیومیه

(مسأله ۱۷): یجری(۴) فی هذه الصلاه قاعده التجاوز عن المحلّ، وعدم التجاوز عند الشکّ فی جزء أو شرط، کما فی الیومیّه.

شرائط ثبوت الکسوف و الخسوف و سائر الآیات

(مسأله ۱۸): یثبت الکسوف والخسوف وسائر الآیات: بالعلم، وشهاده العدلین(۵)، وإخبار الرصدیّ(۶) إذا حصل الاطمئنان بصدقه، علی

۱- ۱. فی استلزامه اختلال النظم نظر؛ إذ هو فرع إضرار الزیاده ولو بقصد المتابعه، وهو تحت نظر وتأمّل. (آقاضیاء). * فی الرکوع العاشر لا مانع من الاقتداء؛ لعدم المانع الّذی ذکره حینئذٍ مع إطلاق استحباب الجماعه. (الرفیعی).

۲- ۲. علی الأحوط کالیومیّه. (الجواهری). * الأحوط الإتیان به رجاءً. (المرعشی).

۳- ۳. لابدّ من إتیانه، لکن لا بقصد الورود. (حسین القمّی).

۴- ۴. وکذا قاعده الفراغ. (صدر الدین الصدر). * بناءً علی جریانها. (تقی القمّی).

۵- ۵. والعدل الواحد علی الأحوط. (الخمینی). * قد مرّ مراراً أنّ ثبوت أمثال هذه الموضوعات بالعدل الواحد محلّ إشکال. (المرعشی). * بل لا یبعد ثبوتها بشهاده عدل، بل ثقه واحد. (الخوئی). * بل بشهاده العدل الواحد، بل بثقه واحد. (تقی القمّی).

۶- ۶. إذا أخبر بما یطّلع علیه النوع، وإن لم یحصل الاطّلاع فعلاً لمانع من غیم ونحوه. (الکوه کَمَری). * إذا کان المخبر به ما یظهر للحسّ وإن لم یظهر فعلًا لمانع کالغیم ونحوه، وإلّا فالأظهر عدم الثبوت. (الروحانی).

إشکالٍ(۱) فی الأخیر(۲)، لکن لا یُترک معه(۳) الاحتیاط(۴)، وکذا فی وقتها

ص: ۴۶

۱- ۱. بعد حصول الاطمئنان لا أری وجهاً للإشکال. (صدر الدین الصدر). * مع حصول الاطمئنان من أخبار الرصدِیِّ الوجوب لا یخلو من قوه. (جمال الدین الگلپایگانی). * لا إشکال فیه. (الفانی). * لا وجه للإشکال مع حصول الاطمئنان، بل لاوجه له مع عدمه أیضاً؛ إذ قول أهل الخبره حجّه إذا کان ثقه. (تقی القمّی). * مع حصول الوثوق والاطمئنان لا- یبعد القول بوجوبه. (اللنکرانی).

۲- ۲. بل لا إشکال فیه. (الحائری). * أقواه الثبوت. (عبدالهادی الشیرازی). * قویّ. (الحکیم). * مع حصول الاطمئنان بقولهم الأقوی الوجوب خصوصاً مع شهاده التجربه؛ لقله خطئهم فی مثل هذه الاُمور. (الرفیعی). * الأقوی عدم حجّیه قول الرصدیّ، إلّا أن یحصل العلم من قولهم. (البجنوردی). * الأقوی عدم الإشکال فی الاکتفاء به لو جعل الوثوق وسکون النفس بإخباره معیاراً، سیّما فیما لو کان إخباره بما یطّلع علیه الناس غالباً لولا المانع من الغیم والغبار والأبخره ونحوها. (المرعشی). * الظاهر أ نّه لا إشکال فی ثبوتها به إذا أفاد الاطمئنان. (الخوئی). * بل الإشکال فیه مع الاطمئنان. (محمدرضا الگلپایگانی). * إذا حصل الاطمئنان منه أو من سائر المناشئ العقلائیّه فلا إشکال. (السیستانی).

۳- ۳. فی لزومه تأمّل. (الجواهری).

۴- ۴. إن لم یکن أقوی. (حسین القمّی).

ومقدار مكثها.

اختصاص وجوب صلاه الآيات بمن فى بلد الآيه

(مسأله ۱۹): يختصّ وجوب الصلاه بمَن فى بلد الآيه(۱)، فلا يجب على غيره، نعم، يقوى(۲) إلحاق(۳) المتّصل(۴) بذلك المكان(۵) ممّا يعدّ معه كالمكان الواحد(۶).

وجوب صلاه الآيات على كل مكلف إلا الحائض و النفساء

(مسأله ۲۰): تجب هذه الصلاه على كلّ مكلّف، إلاّ الحائض والنُفَساء فيسقط عنهما أداوءها(۷)، والأحوط(۸)

۱- ۱. بحيث يدركها مع عدم الغفله. (صدر الدين الصدر). * بل فى مكان الإحساس بها، ومنه يظهر النظر فى الإلحاق المذكور فى المتن. (السيستانى).

۲- ۲. فيه تأمّل. (الحكيم، حسن القمّى). * فيه إشكال، والإحاله إلى الوحده كأنّها منكوله. (المرعشى).

۳- ۳. الإلحاق ضعيف. (زين الدين).

۴- ۴. فيه نظر. (عبدالهادى الشيرازى). * فيه نظر إذا لم تظهر الآيه هناك. (محمد الشيرازى).

۵- ۵. فيه منع واضح. (البجنوردى). * فى القوه إشكال بل منع. (الخوئى).

۶- ۶. عرفاً. (السبزوارى). * ويشترك معه فى الخوف الناشئ عن رؤيه الآيه نوعاً، ولا يضرّ الفصل بالنهر كدجله والفرات. نعم، إذا كان البلد عظيماً جداً بنحو لا يحصل الخوف والرؤيه لطرف منه دون الطرف الآخر اختصّ الحكم بطرف الآيه. (مفتى الشيعه).

۷- ۷. وقضاوءها على الأقوى. (الجواهرى). * فى غير الكسوفَين أداءً وقضاءً فيهما. (صدر الدين الصدر).

۸- ۸. لا ينبغى تركه، وأُريد بالقضاء المعنى الأعمّ، وهو إتيانها، سواء بقى وقتها، أم لا. (المرعشى). * بل الأحوط عدم قصد الأداء والقضاء. (محمدرضا الگلپايگانى). * لا بأس بتركه؛ لعدم المقتضى. (تقى القمّى). * الأولى. (السيستانى).

قضاوءها(۱) بعد الطهر والطهاره(۲).

۱- ۱. هـذا فی غیر ذات الوقت من الآیات، أمّا هی فلا قضاء فیها. (الفیروزآبادی). * لا یُترک الاحتیاط بقضاء ذات الوقت وأداء غیرهـا، بـل وجوب الأـداء فی الثـانی لاـ یخلو من قوّه. (الإصـفهانی). * المراد من القضـاء: مطلق الفعل، فیکون بالنسبه إلی ذات الوقت قضـاءً، وإلی غیرهـا أداءً، والاحتیـاط المزبور لاـ ینبغی ترکه، خصوصـاً فی الثـانی. (الإصـطهباناتی). * لکنّ الأـقوی عـدم الوجوب، نعم، الأـحوط الإتیـان بغیر الموءقّته منهـا بعـد الطهر. (البروجردی). * لاـ یخلو کلاـمه من الإجمال، لکنّ الاحتیاط حقّ علی کلّ حال. (الرفیعی). * لکنّ الأقوی عدم الوجوب فی المؤقّتات، وأمّا فی غیرها فلا یُترک الاحتیاط بإتیانها أداءً بعد طهرها، بل لا یخلو الوجوب من قوّه. (الشاهرودی). * لا یُترک فی غیر المؤقّت منها، لکن لا بقصـد القضاء والأداء. (عبداللّه الشـیرازی). * لا یُترک. (الشـریعتمداری، الآملی). * وإن کان الأقوی عدم وجوبه. هذا فی الحیض أو النفاس المستوعَبین، وأمّا فی غیره ففیه تفصـیل. (الخمینی). * وإن کـان الأظهر عـدم وجوبه. (الخوئی). * لا یُترک مطلقاً. (السبزواری). * هـذا فی الکسوفَین، وأمّا فی غیرهمـا فقـد مرّ بقـاء الوقت إلی آخر العمر فیجب علیهمـا أداؤهـا، ثمّ إنّ الاحتیـاط المزبور لاـ یُترک. (الروحـانی). * المراد من القضاء: ما یشمل الأداء فی غیر المؤقّته، ولا یُترک الاحتیاط فی الأداء المذکور. (اللنکرانی).

۲- ۲. لا یُترک الاحتیاط فی غیر المؤقّتات کالزلزله مثلاً، ولکن لا یصدق علیها القضاء، بل هی أداء دائماً. (البجنوردی).

لو تعدد سبب الآیه دفعه أو تدریجاً تعدد وجوب الصلاه

(مسأله ۲۱): إذا تعدّد السبب دفعهً أو تدریجاً تعدّد وجوب الصلاه(۱).

حکم ما لو تعدد ما علیه من سبب واحد، و مع تعدد السبب نوعاً

(مسأله ۲۲): مع تعدّد ما علیه من سبب واحد لا یلزم التعیین، ومع تعدّد السبب نوعاً کالکسوف والخسوف والزلزله الأحوط(۲) التعیین(۳)، ولو إجمالاً(۴). نعم، مع تعدّد ما عدا هذه الثلاثه(۵) من سائر المخوّفات لا یجب التعیین، وإن کان أحوط أیضاً.

المناط فی وجوب القضاء فی الکسوفین فی صوره الجهل

(مسأله ۲۳): المناط فی وجوب القضاء فی الکسوفَین فی صوره الجهل احتراق القرص بتمامه، فلو لم یحترق التمام(۶) ولکن ذهب ضوء

ص: ۴۹

۱- ۱. إطلاق الحکم محلّ نظر. (حسین القمّی). * علی الأحوط ما لم تتخلّل صلاهُ فی البَین. (عبدالهادی الشیرازی).
۲- ۲. لکنّ الأظهر عدم وجوبه. (تقی القمّی).
۳- ۳. وإن کان الأقوی عدمه. (الجواهری). * بل الأقوی عدم اعتباره مطلقاً؛ لاتّحاد الحقیقه، فیأتی بقصد ما فی ذمّته من شخص المأمور به فعلاً. (آقاضیاء). * بل فی القسمین الأخرین الأوّل والثالث أیضاً. (حسین القمّی). * لا موجب لهذا الاحتیاط. (الفانی). * الأظهر عدم وجوبه، ثمّ إنّ هذا بناءً علی القول بعدم تداخل المسبّبات، وأمّا بناءً علی القول بالتداخل _ کما حقّقناه فی محلّه واعترف هو به فی الملحقات _ فالأظهر الاکتفاء بالواحده مطلقاً. (الروحانی). * الأولی. (السیستانی).
۴- ۴. وإن کان الأقوی عدم وجوبه. (الخوئی).
۵- ۵. المخوّف السماوی عنوان واحد یشمل ما تحته من أنواع المخوّفات: کالریح والظلمه والصاعقه ونحوها، فإذا تعدّد السبب منه کفت نیّه المخوّف السماوی ولم یفتقر إلی التعیین. (زین الدین).
۶- ۶. المراد من الاحتراق الموضوع لوجوب القضاء فی الروایات: هو ذهاب ضوء القرص بحیث لا یُری إلاّ جرمه، وعلیه فلا مورد للتفریع المذکور. (السیستانی).

البقیّه(۱) باحتراق(۲) البعض(۳) لم یجب القضاء مع الجهل(۴)، وإن کان أحوط(۵)، خصوصاً(۶) مع الصدق(۷) العرفی(۸).

۱- ۱. الظاهر صدق کسوف تمام القرص أو خسوفه، فیجب القضاء. (الفیروزآبادی). * اُرید من ذهاب الضوء: ضعفه وقلّته. (المرعشی).

۲- ۲. الظاهر أ نّه لا واقع لهذا الفرض. (الخوئی).

۳- ۳. فی فرضه إشکال. (الکوه کَمَری). * فی فرضه، ثم فی عدم وجوب القضاء علی فرض إمکانه إشکال. (الشریعتمداری). * إن کان لهذا الفرض واقع. (الروحانی).

۴- ۴. إذا احترق القرص کلّه وجب القضاء، وإلّا فلا. (مفتی الشیعه).

۵- ۵. لا یُترک. (البروجردی، عبداللّه الشیرازی، المرعشی، الآملی). * بل الأقوی مع الصدق العرفی. (الشاهرودی). * لا یُترک فی موارد الصدق العرفی. (الفانی). * إذا کان الصدق العرفی حقیقیّاً عندهم لامسامحیّاً فالظاهر هو الوجوب. (اللنکرانی).

۶- ۶. بل لا یُترک الاحتیاط فی هذه الصوره. (آل یاسین). * لا مورد لهذه الخصوصیّه بعد کون الذهاب ملازماً للصدق العرفی. (المرعشی). * لا یُترک فی هذه الصوره. (محمدرضا الگلپایگانی). * لا یُترک فی صوره الصدق. (محمد الشیرازی).

۷- ۷. مع الصدق العرفی حقیقهً فی مقابل عدم الصدق، کما إذا رصد بالآلات فالأقوی وجوبه، ومع الصدق المسامحی لا یجب، والاحتیاط ضعیف. (الخمینی).

۸- ۸. ولعلّه لا ینفکّ ذهاب الضوء عن الصدق العرفی، والأظهر منه وجوب القضاء. (حسین القمّی). * لا یُترک الاحتیاط حینئذٍ. (السبزواری). * لا یُترک فی هذه الصوره مع فرض الوقوع. (حسن القمّی).

حکم ما لو أخبر جماعه بحدوث الکسوف و لم یحصل العلم ثم تبین صدقهم

(مسأله ۲۴): إذا أخبره جماعه(۱) بحدوث الکسوف مثلاً ـ ولم یحصل له العلم(۲) بقولهم، ثمّ بعد مضیِّ الوقت تبیّن صدقهم فالظاهر إلحاقه بالجهل، فلا یجب القضاء مع عدم احتراق القرص. وکذا لو أخبره شاهدان لم یعلم عدالتهما، ثمّ بعد مضیِّ الوقت تبیّن عدالتهما(۳)، لکنّ الأحوط(۴) القضاء(۵) فی الصورتَین(۶).

* * *

۱- ۱. لو کان ذلک علی الحقیقه فالأظهر وجوب القضاء. (المیلانی). * غیر معلومه العداله. (محمدرضا الگلپایگانی). * لم تتوفّر فیهم شرائط البیّنه. (زین الدین).

۲- ۲. ولا الاطمئنان. (السیستانی).

۳- ۳. أو وثاقتهما، أو وثاقه أحدهما. (تقی القمّی).

۴- ۴. خصوصاً فی الصوره الثانیه، بل لا ـ یُترک فیها. (الإصطهباناتی). * لا ـ یُترک. (البروجردی، الآملی). * هنا الاحتیاط لا یُترک. (الشاهرودی). * لا یُترک الاحتیاط فی الصوره الثانیه. (المرعشی). * لا یُترک، خصوصاً فی الصوره الثانیه. (اللنکرانی).

۵- ۵. لا یُترک فی الثانیه. (الأصفهانی،عبداللّه الشیرازی). * إن لم یکن أقوی مع حصول الاطمئنان بل، لا یُترک مطلقاً. (حسین القمّی). * لا یُترک. (الرفیعی).

۶- ۶. بل لا یُترک فی الثانیه. (الخمینی). * وکذا الکلام فی أقوال المنجِّمین. (السبزواری).

فصل فی صلاه القضاء

وجوب قضاء الصلوات الیومیه الفائته عمداً أو سهواً أو جهلًا أو لمرض و غیره

یجب قضاء الیومیّه(۱) الفائته، عمداً أو سهواً أو جهلًا(۲)، أو لأجل النوم المستوعب(۳) للوقت، أو للمرض ونحوه(۴)، وکذا إذا أتی بها باطلًا لفقد شرط(۵) أو جزء یوجب ترکه البطلان بأن کان علی وجه العمد(۶) أو

ص: ۵۲

۱- ۱. عدا الجمعه، کما یأتی. (الخمینی). * ما عدا الجمعه، کما یأتی فی المسأله الثامنه. (اللنکرانی).

۲- ۲. سواء کان معذوراً فیه، أم لا. (المرعشی).

۳- ۳. حتی الزائد علی المتعارف والقهریّ، وقاعده «ما غلب اللّه علیه فهو أولی بالعذر»(وسائل الشیعه: الباب (۲) من أبواب قضاء الصلوات، ح۱۳، وفیه:(فاللّه) بدل(فهو).) مختصّه بالأعذار الاتّفاقیه، کالجنون والإغماء، لا العادیه کالنوم والسهو والنسیان. (کاشف الغطاء). * سواء کان علی وفق العاده، أم لا. (المرعشی).

۴- ۴. عدّ المرض فی مقابل ما سبق فی غیر محلّه. (السیستانی).

۵- ۵. لغیر الجاهل فی باب الجهر والإخفات، أو القصر والتمام. (صدر الدین الصدر).

۶- ۶. وإن کان جاهلًا بجزئیته أو شرطیته جهلًا یعذر فیه، فضلًا عمّا عداه علی الأقوی. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * وإن کان جاهلًا بجزئیته أو شرطیته، ولو کان معذوراً. (الإصطهباناتی). * وإن کان جاهلًا بهما جهلًا یعذر فیه فضلًا عن غیره. (الشاهرودی). * بل وفی الجهل بدخله شرطاً أو شطراً حتی مع کونه معذوراً لقصوره. (الرفیعی). * ولو لأجل الجهل عن تقصیر. (المیلانی). * أو کان من جهه الجهل بالجزئیه أو الشرطیه تقصیراً. (البجنوردی). * أو علی وجهٍ لم یکن معذوراً بالنسبه إلیه. (المرعشی). * أو الجهل بالحکم، وإن کان معذوراً فضلًا عن غیره. (محمدرضا الگلپایگانی). * وإن کان جاهلًا بهما، مقصِّراً أو قاصراً. (السبزواری). * من غیر عذر. (السیستانی).

كان من الأركان(۱)، ولا ـ يجب على الصبيّ إذا لم يبلغ في أثناء الوقت، ولا ـ على المجنون في تمامه، مطبقاً كان أو أدواريّاً، ولا على المُغمى عليه في تمامه(۲)، ولا على الكافر الأصلي إذا أسلم بعد خروج الوقت بالنسبه إلى ما فات منه حال كفره، ولا على الحائض والنفساء(۳) مع استيعاب الوقت.

حكم بلوغ الصبى و إفاقه المجنون و الغمى عليه و الحائض و النفساء و غيرهم

(مسأله ۱): إذا بلغ الصبيّ أو أفـاق المجنون أو المُغمى عليه قبل خروج الوقت وجب عليهم الأداء، وإن لم يـدركوا إلّا مقـدار(۴) ركعه(۵) من

۱- ۱. بـل في غير الأركـان أيضاً إذا كان الالتفات في الأثناء؛ إذ جريان قاعـده «لا تعاد في الأثناء» محلّ الإشـكال، كما مرّ مراراً. (تقي القمّي).

۲- ۲. الأحـوط عـدم ترك القضـاء إلى ثلاثه أيّام. (الخوانساري). * إذا لم يكن الإغماء بفعله واختياره، وإلّا وجب عليه القضاء على الأحوط إذا كان على وجه المعصيه. (مفتي الشيعه).

۳- ۳. سواء كانت الصلوات يوميهً، أم غيرها من صلاه النذر وصلاه الآيات. (مفتي الشيعه).

۴- ۴. الحكم المذكور في غير صلاه الغداه مبنيّ على الاحتياط، ومنه يظهر الحال في جمله من الفروع الآتيه. (تقي القمّي).

۵- ۵. مع الطهاره من الحـدث، وكـذا في الحائض والنفساء. (صـدر الدين الصدر). * فيه إشـكال فإنّ حديث «من أدرك» ظاهر فيما كان للوقت سعه ثمّ تضيّق، ولا يشمل مثل المسأله ممّا لم يكن له سعه من الأول؛ لأنّ الفرض عدم توجّه التكليف إلى مقدار ركعه، والاحتياط لا يُترك. (الشـريعتمداري). * مع تحصـيل الطهاره ولو ترابيه، كما مرّ في الأوقات، وكـذا الحال في سائر فروع إدراك الوقت. (الخميني). * في شـمول أدلّه إدراك الركعه لِمـا نحن فيه تأمّـل، فلا ـ يُترك الاحتيـاط في هـذه الصوره وتاليهـا. (المرعشي).

الوقت(۱)، ومع الترک یجب علیهم القضاء، وکذا الحائض والنفساء(۲) إذا زال عذرهما قبل خروج الوقت ولو بمقدار رکعه(۳). کما أ نّه إذا طرأ الجنون أو الإغماء أو الحیض أو النفاس بعد مضیّ مقدار صلاه المختار(۴)

۱- ۱. علی الأحوط، وکذا فی الحائض والنفساء. (محمدرضا الگلپایگانی). * مع الشرائط، سواء کانت إدراک رکعه اختیاریه، أم اضطراریه بلحاظ ذاتها وشرائطها، کما إذا کانت مع الطهاره الترابیّه، ومع الترک یجب القضاء. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. علی ما مرّ. (الخوئی).

۳- ۳. بالنحو المذکور فی مبحث الوقت. (اللنکرانی).

۴- ۴. الأحوط القضاء، وإن لم یدرکوا إلاّ مقداراً یسع للصلاه الاضطراریه بملاحظه ضیق الوقت، وکذا الحال فی زوال العذر آخر الوقت فی غیر الحائض. (الحائری). * بل مقدار الصلاه الّتی یکون تکلیفهم بحسب هذا الحال؛ لسقوط الشرائط والأجزاء الّتی تسقط عند مزاحمه الوقت، فحال أوّل الوقت هنا حال آخر الوقت من حیث الضیق. (حسین القمّی). * الأحوط القضاء وإن لم یمضِ من الوقت إلاّ مقداراً یسع للصلاه الاضطراریه بملاحظه ضیق الوقت. (الإصطهباناتی). * بل ولو مقدار صلاه المضطرّ للضیق. (مهدی الشیرازی). * کفایه مضیِّ مقدار صلاه المضطرّ فیما ضاق به الوقت لا تخلو من وجه. (المیلانی). * بل بمقدار الصلاه الّتی هی وظیفته فی هذا الحال ولو بترک بعض ما یعتبر فی حقّ المختار من الشروط والشطور؛ إذ أول الوقت فی حقّهما کآخره فی حقّ من اضطرّ بضیق الوقت. (المرعشی). * بل المضطرّ أیضاً، إلاّ فی الحائض والنفساء فإنّهما لا تقضیان إلاّ مع إدراکهما صلاه المختار، وکذا فی آخر الوقت. (محمدرضا الگلپایگانی).

بحسب حالهم(۱) من السفر والحضر والوضوء أو التيمّم(۲) ولم يأتوا بالصلاه وجب علیهم القضاء، کما تقدّم فی المواقیت(۳).

فیما لو أسلم الکافر قبل خروج الوقت و لم یصل

(مسأله ۲): إذا أسلم الکافر قبل خروج الوقت ولو بمقدار رکعه(۴) ولم یصلِّ وجب علیه قضاوءها.

لا فرق فی سقوط القضاء عن المجنون و الحائض و النفساء بین کون العذر قهریاً أو اختیاراً

(مسأله ۳): لا فرق فی سقوط القضاء عن المجنون والحائض

۱- ۱. بل الأحوط بعد مضیّ مقدار نفس الصلاه حتّی مع عدم سعه الوقت للطهاره، إلاّ فی خصوص الحائض، کما تقدّم. (حسن القمّی).

۲- ۲. فی اعتبار سعه الوقت لأحدهما نظر، کما تقدّم. (الحکیم). * فی اعتبار سعه الوقت لأحدهما منع. (الآملی). * تراجع المسأله الرابعه عشره من فصل أحکام الأوقات، والمسأله الحادیه والثلاثون من فصل أحکام الحائض. (زین الدین). * الأظهر عدم اعتبار مضیّ مقدارٍ یسع الطهاره، بل لو مضی مقدار ما یسع مجرّد الصلاه الاختیاریه ولم یصلّوا وجب القضاء. (الروحانی).

۳- ۳. وقد مرّ أ نّه لو مضی علیه مقدار أداء الصلاه وفعل الطهاره فقط فالأحوط القضاء. (آل یاسین). * وتقدّم الکلام فیه. (السیستانی).

۴- ۴. مع الطهاره من الحدث. (صدر الدین الصدر). * لا یُترک. (مهدی الشیرازی، السبزواری). * تقدّم الکلام فی مثله، وأنّ الاحتیاط لا یُترک. (الشریعتمداری). * قد مرّ الإشکال فی أمثال هذه الموارد، فالاحتیاط لازم. (المرعشی).

والنفساء بین أن یکون العذر قهریّاً، أو حاصلاً[(١)] من فعلهم[(٢)] وباختیارهم[(٣)]، بل وکذا فی المُغمی علیه، وإن کان الأحوط[(۴)]

١- ١. فیه إشکال، ولا یُترک الاحتیاط. (تقی القمّی).

٢- ٢. ثبوت القضاء علیهم حینئذٍ لا یخلو من وجه، خصوصاً فی المجنون، وکذا الحکم فی المُغمَی علیه. (حسین القمّی).

٣- ٣. الأحوط لزوم القضاء علی المجنون والمغمی علیه إذا کان العذر بفعلهما، وأمّا الحائض والنفساء فالظاهر سقوط القضاء عنهما وإن کان العذر بفعلهما. (زین الدین). * هذا یتمّ فی غیر الجنون، وأمّا فیه فلو حصل باختیاره وجب القضاء. (الروحانی).

۴- ۴. لا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * لا یُترک؛ لانصراف العلّه من قوله: «ما غلب اللّه»(وسائل الشیعه: الباب (٢۴) من أبواب من یصحّ منه الصوم، ح۶، و الباب (٣) من أبواب قضاء الصلوات، ح٣.) عن مثله. (آقاضیاء). * لا یُترک، سیّما إذا کان فی مظنّه الفوت. (صدر الدین الصدر). * لا یُترک فی هذه الصوره. (البروجردی). * لا یُترک، لا سیّما مع التفاته بأنّ ما یفعله سبب لإغمائه. (المیلانی). * لا یُترک. (مهدی الشیرازی، أحمد الخونساری، الخمینی، السبزواری، مفتی الشیعه، السیستانی). * لو احتُمِل ترتّب الإغماء علی فعله وکان عقلائیاً فالاحتیاط لا یُترک. (الشاهرودی). * لا یُترک هاهنا، وینبغی عدم ترکه فی المجنون والطامث والنُفساء. (المرعشی). * لا یُترک فیما ترتّب الإغماء علی فعله نوعاً. (الآملی). * لا یُترک فی غیر «ما غلب اللّه» علیهم. (محمدرضا الگلپایگانی). * لا یُترک فیما إذا علم ترتّب الإغماء علی فعله، بل لو ظنّ أو احتمل احتمالاً عقلائیّاً. (اللنکرانی).

القضاء(۱) علیه(۲) إذا کان(۳) من فعله(۴)، خصوصاً إذا کان علی وجه المعصیه، بل الأحوط(۵) قضاء(۶) جمیع ما فاته مطلقاً.

المرتد الفطری أو الملی یجب علیه قضاء ما فات منه أیام ردته بعد عوده للإسلام

(مسأله ۴): المرتدّ یجب علیه قضاء ما فات منه أیّام ردّته بعد عوده إلی الإسلام، سواء کان عن ملّه، أم فطره، وتصحّ منه وإن کان عن فطره(۷) علی الأصحّ.

المخالف یجب علیه قضاء ما فات منه أو أتی به علی وجه یخالف مذهبه، و عکسه صحیح

(مسأله ۵): یجب علی المخالف(۸) قضاء ما فات منه، أو أتی به علی

---

۱ - ۱. بل لا یخلو من قوّه. (الأصفهانی). * والأفضل. (الکوه کَمَرِی). * بل لا یخلو من قوه؛ لانصراف دلیل الإغماء عنه، مع إطلاق أدلّه القضاء. (الرفیعی).

۲- ۲. هذا الاحتیاط لا یُترک. (البجنوردی، الخوئی). * لا یُترک الاحتیاط فی المُغمَی علیه. (الشریعتمداری).

۳- ۳. بل لا یُترک الاحتیاط فیما إذا ظنّ ترتّب الإغماء علی فعله، بل لو احتمل احتمالاً یعتنی به العقلاء. (الإصطهباناتی).

۴ - ۴. إذا علم أنّ الإغماء یترتّب علی فعله أو ظنّ أو احتمله وکان عقلائیاً فالاحتیاط لا یُترک. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک، بل لا یخلو من وجه. (آل یاسین). * لا یُترک فی هذه الصوره. (حسن القمّی).

۵- ۵. قد مرّ أ نّه لا یُترک القضاء إلی ثلاثه أیّام. (أحمد الخونساری).

۶- ۶. لا یُترک. (عبداللّه الشیرازی).

۷- ۷. صحّته لا تخلو من إشکال؛ فإنّ حدیث ابن مسلم بظاهره ینفی قبول توبته. (تقی القمّی).

۸- ۸. وکذا کلّ من انتحل الإسلام من شتّی المذاهب، حتّی المحکوم بکفرهم فإنّه یجب علیهم القضاء، إلاّ إذا أتوا بالواجب وفق مذهبهم. أمّا لو أتی به علی وفق مذهبنا حیث تحصل منه نیّه القربه فالأقرب عدم وجوب القضاء. (کاشف الغطاء). * لا فرق فی المخالف بین الأصلی وغیره. (مفتی الشیعه).

وجه يخالف مـذهبه، بل وإن كان على وفق(١) مذهبنا(٢) أيضاً(٣) على الأحوط(۴)، وأمّا إذا أتى به على وفق مـذهبه فلا قضاء عليه، نعم، إذا كان

۱- ۱. إلاّ إذا كان العمل على وفق مذهبنا جائزاً عنده، كما أفتى به بعض كبرائهم فى هذا العصر، حيث صرّح بجواز الرجوع لهم إلى فقهاء الشيعه أيضاً. (اللنكرانى).

۲- ۲. إلاّ مع إتيانه بها متقرّباً. (صـدر الـدين الصـدر). * لا يجب القضاء فى هـذه الصوره. (الفانى). * إلاّ فى فرض إتيانه متقرّباً. (المرعشى).

۳- ۳. والظاهر عدم وجوب القضاء إذا أتى بالمأمور به على وفق مذهبنا وحصل له قصد القربه. (البجنوردى).

۴ - ۴. الأـقوى عــدم القضــاء إذا أتى بـه على وفـق مـذهبنا. (الجـواهرى). * بـل الأـقوى. (النـائينى، جمـال الـدين الگلپايگـانى، المرعشـى). * لاـ يبعـد الصـحّه وعـدم وجوب القضـاء على تقـدير قصـد القربه. (الأصـفهانى). * والأـقوى الكفايه. (عبـدالهادى الشـيرازى). * والأقوى عـدم لزوم القضاء. (الحكيم). * بل الأقوى مع عـدم تمشّـى قصـد القربه منه، وإلاّ فالأقرب الصـحّه وعدم وجوب القضاء. (الشاهرودى). * هذا إذا تمشّى قصد القربه منه، وإلاّ فالمتعيَّن القضاء. (الرفيعى). * لا يُترك هذا الاحتياط. (زين الدين). * بل الاُولى. (محمد الشـيرازى). * استحباباً فيما إذا أتى بها على وجه يوافق مذهبنا. (الروحانى). * والأظهر عدم وجوبه مع تمشّى قصد القربه. (السيستانى).

الوقت باقياً فإنّه يجب عليه(۱) الأداء(۲) حينئذٍ(۳)، ولو تركه وجب عليه القضاء،

لو استبصر المخالف ثم خالف ثم استبصر فالأحوط القضاء

ولو استبصر ثمَّ خالف ثمَّ استبصر فالأحوط(۴) القضاء(۵)، وإن أتى

۱- ۱. فيه تأمّل، والأظهر عدم الوجوب، والأحوط الإعاده خصوصاً إذا أخَلَّ بركن. (الجواهرى).

۲- ۲. فى الوجوب نظر. (حسين القمّى). * فيه تأمّل، بل منع. (صدر الدين الصدر). * لا يبعد عدم وجوب الإعاده والقضاء فى الفرض. (أحمد الخونسارى، حسن القمّى). * على الأحوط. (السبزوارى). * على الأحوط، ولعلّ الأقوى عدم الوجوب. (زين الدين). * لا يبعد عدم الوجوب عليه. (محمد الشيرازى). * على الأحوط، والأقوى العدم، وكذا الحال فى القضاء. (السيستانى).

۳- ۳. على الأحوط، والأقوى عدم الوجوب. (عبدالهادى الشيرازى). * الأظهر عدم وجوبه. (الميلانى). * على الأحوط، وكذلك الأمر فى قضائه لو تُرِك. (البجنوردى). * الظاهر عدم وجوبه عليه، ومنه يظهر حال القضاء. (الخوئى). * الأظهر عدم وجوبه إذا أتى بها على وجه يوافق مذهبه أو مذهبنا. (الروحانى). * الأحوط استحباباً الإعاده مع بقاء الوقت. (مفتى الشيعه).

۴- ۴. عدم وجوبه لا يخلو من قوّه. (الجواهرى). * لا بأس بتركه. (تقى القمّى).

۵- ۵. والأقوى عدم لزومه. (الحكيم، السيستانى). * لا يبعد جواز تركه. (الخوئى). * لا تلزم مراعاه هذا الاحتياط. (زين الدين). * بل الأولى. (محمد الشيرازى). * احتياطاً غير لزومى. (الروحانى).

به(۱) بعد العود إلى الخلاف على وفق مذهبه.

وجوب القضاء على شارب المسكر، مع العلم أو الجهل

(مسأله ۶): يجب القضاء على شارب المسكر(۲)، سواء كان مع العلم أو الجهل(۳)، ومع الاختيار على وجه العصيان أو للضروره أو الإكراه.

فاقد الطهورين يجب عليه القضاء و يسقط عنه الأداء

(مسأله ۷): فاقد الطهورين يجب(۴) عليه القضاء(۵)، ويسقط(۶) عنه الأداء(۷)، وإن كان الأحوط(۸) الجمع(۹) بينهما(۱۰).

ص: ۶۰

۱- ۱. والظاهر عدم وجوب القضاء عليه. (البجنوردی).

۲- ۲. الأظهر عدم وجوب القضاء على السكران فی تمام الوقت إذا لم يكن شرب المسكر باختياره من قبله. (الروحانی).

۳- ۳. عدم صدق عنوان «غلبه اللّه» فی صوره الجهل محلّ الإشكال، بل المنع، والميزان الكلّی فی السقوط صدق عنوان غلبه اللّه الوارد فی النصّ. (تقی القمّی).

۴- ۴. بل يجب عليه الاداء؛ إذ الصلاه لا تسقط بحال، والاحتياط بالقضاء لا يُترک. (تقی القمّی).

۵- ۵. على الأحوط، ولا يُترک. (الكوه كَمَری). * على الأحوط. (البروجردی). * الأظهر عدم وجوب القضاء أيضاً عليه، وإن كان أحوط. (الروحانی).

۶- ۶. قد مرّ الإشكال فی سقوط الأداء عنه. (جمال الدين الگلپايگانی).

۷- ۷. فی سقوطه تأمّل. (الجواهری). * فيه نظر. (الرفيعی). * الأحوط الإتيان أداءً. (محمد الشيرازی).

۸- ۸. لا يُترک. (محمد تقی الخونساری، الإصطهباناتی، الشاهرودی، الآملی، أحمد الخونساری، محمد رضا الگلپايگانی، الأراكی، اللنكرانی). * لا يُترک الاحتياط. (المرعشی). * الجمع لا يُترک. (السبزواری، مفتی الشيعه).

۹- ۹. لا يُترک. (الإصفهانی، حسين القمّی، عبداللّه الشيرازی).

۱۰- ۱۰. لا يُترک الاحتياط. (الحائری). * لا يُترک. (عبدالهادی الشيرازی، الشريعتمداری، الفانی). * هذا الاحتياط لا يُترک. (البجنوردی).

وجوب أداء الظهر على من وجبت عليه الجمعه و تركها، و قضائها إن تركها، لا قضاء الجمعه

(مسأله ٨): مَن وجب عليه الجمعه إذا تركها حتّى مضى وقتها أتى بالظهر(١) إن بقى الوقت، وإن تركها أيضاً وجب عليه قضاوءها، لا قضاء الجمعه.

وجوب قضاء غير اليوميه سوى العيدين حتى النافله المنذوره فى وقت معين

(مسأله ٩): يجب قضاء غير اليوميّه(٢) سوى العيدين(٣)، حتّى النافله(۴) المنذوره(۵) فى وقت(۶) معيّن(٧).

١- ١. إذا لم يدرك الجمعه، بل مطلقاً على ما عن غير واحدٍ من دعوى الإجماع عليه. (حسين القمّى).

٢- ٢. ينحصر وجوب القضاءباليوميه والآيات والطواف، وأمّا النافله المنذوره فالأقوى عدم وجوب قضائها؛ لانصراف أدلّه القضاء عنها. (كاشف الغطاء). * لا دليل عليه، وفى صلاه الآيات كلام قد مرّ. (الروحانى).

٣- ٣. وسوى بعض صور صلاه الآيات. (الخمينى).

۴- ۴. على الأحوط. (الشاهرودى، أحمدالخونسارى، محمدرضا الگلپايگانى).

۵- ۵. مبنىّ على الاحتياط. (حسين القمّى). * على الأحوط. (الكوه كَمَرى، حسن القمّى). * وجوب قضائها محلّ تأمّل، نعم، هو أحوط، لا سيّما إذا كانت تُقضى فى نفسها كالرواتب. (الميلانى). * فيه إشكال؛ فإنّ عنوان الفريضه المأخوذه فى موضوع وجوب القضاء لا يشمل ذلك؛ فإنّها ليست بفريضه بعنوان كونها صلاه، بل وجوبها بعنوان النذر. (الشريعتمدارى). * فيه إشكال، فلا يُترك الاحتياط. (المرعشى).

۶- ۶. التى لها قضاء، كالرواتب على الأحوط. (عبدالهادى الشيرازى).

٧- ٧. على الأحوط. (الحائرى، زين الدين). * إذا كان لها فى حدّ نفسها وقت وقضاء، كالنوافل اليوميه. (البجنوردى). * على الأحوط، وقد تقدّم الكلام فى قضاء صلاه الآيات. (السيستانى).

یجوز قضاء الفرائض فی اللیل أو النهار أو السفر أو الحضر، و ما فات فی الحضر تماماً سفراً، و بالعکس

(مسأله ١٠): یجوز قضاء الفرائض فی کلّ وقت من لیل أو نهار، أو سفر أو حضر، ویصلّی فی السفر ما فات فی الحضر تماماً. کما أ نّه یصلّی فی الحضر ما فات فی السفر قصراً(١).

حکم ما لو فاتت الصلاه فی أماکن التخییر

(مسأله ١١): إذا فاتت الصلاه فی أماکن التخییر فالأحوط(٢)

١- ١. وکذا یقضـی الإخفاتیه إخفاتاً ولو لیلًا، والجهریه جهراً ولو نهاراً. نعم، المریض إذا فاتته صـلاه العاجز یقضـیها بعد ارتفاع العذر مختاراً. (کاشف الغطاء).

٢- ٢. بل الأقوی، نعم، لو فاتت فی تلک الأماکن ولم یخرج عنها وأراد القضاء فتعیّن القصر لا یخلو من الإشکال، ولکنّه أحوط. (النائینی، جمال الـدین الگلپایگانی). * بل الأقوی فی غیرها. (الإصـطهباناتی). * بل الأقوی. (صـدر الدین الصدر). * بل الأقوی تعیّن القصـر إذا قضاهـا فی غیر تلـک الأمـاکن، أمّا لو أراد قضاءَهـا قبـل الخروج منهـا فتعیّن القصـر علیه، وإن کان لا یخلو من الإشـکال، ولکن أقواه أیضاً القصـر، فالقول بعـدم الاکتفاء بالإتمام هو الأقوی. (الشاهرودی). * إن لم یکن أقوی. (المیلانی). * بـل الأـقوی، وإن أراد قضاؤها فی نفس تلک الأمکنه. (الفانی). * لا یُترک الاحتیاط، خصوصاً إذا خرج منها. (المرعشـی). * لا یُترک هـذا الاحتیـاط، بـل لعلّه الأقوی، سواء خرج من تلک الأماکن، أم لم یخرج وأراد القضاء فیها. (زین الـدین). * لا یُترک. (تقی القمّی، السیستانی). * بل الأظهر. (الروحانی).

قضاوءها(۱) قصراً(۲) مطلقاً(۳)، سواء قضاها فی السفر أو فی الحضر، فی تلک الأماکن أو غیرها، وإن کان لا یبعد(۴) جواز(۵) الإتمام(۶) أیضاً(۷) إذا

---

۱ – ۱. بل الأقوی إذا قضاها فی غیر تلک الأماکن. (الأصفهانی). * لا یُترک. (الکوه کَمَری). * تعیّن القصر علیه إذا قضاها فی غیر تلک الأماکن. (الرفیعی).

۲ – ۲. لا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * إن لم یکن أقوی. (حسین القمّی). * بل الأقوی. (عبدالهادی الشیرازی). * بل هو الأقوی. (الحکیم). * بل الأقوی إذا قضاها فی غیر تلک الأماکن، نعم، لو قضاها فی تلک الأماکن قبل الخروج منها فتعیّن القصر علیه لا یخلو من إشکال، وإن کان أحوط. (البجنوردی). * لا یُترک. (الشریعتمداری). * بل هو الظاهر. (الخوئی). * بل الأقوی، إلّا فیما فاتت فی تلک الأماکن ولم یخرج عنها وأراد القضاء فلا یبعد التخییر. (الآملی). * بل هو الأقوی إذا قضاها فی غیر تلک الأماکن، وفی تلک الأماکن لا یُترک الاحتیاط بالقصر. (حسن القمّی).

۳ – ۳. هذا الاحتیاط لا یُترک، ویحتمل التخییر أیضاً مطلقاً، ولعلّه أقرب ممّا نفی عنها البعد من التفصیل، واللّه العالم. (آل یاسین). * بل یجب قضاؤها قصراً. (مفتی الشیعه).

۴– ۴. بل بعید. (صدر الدین الصدر). * نفی البعد محلّ تأمّلٍ ونظر. (المرعشی).

۵– ۵. الظاهر جواز الإتمام مطلقاً. (محمد الشیرازی).

۶– ۶. مشکل. (محمدرضا الگلپایگانی).

۷– ۷. تعیّن القصر مطلقاً هو الأقوی. (الجواهری).

قضاها فی تلک الأماکن، خصوصاً إذا لم یخرج عنها بعد وأراد القضاء.

القضاء فیما لو فاتت الصلاه فی السفر الذی یجب فیه الاحتیاط بین القصر و التمام

(مسأله ١٢): إذا فاتته الصلاه فی السفر الّذی یجب فیه الاحتیاط بالجمع بین القصر والتمام فالقضاء کذلک.

فیما لو فاتته الصلاه و کان فی أو الوقت حاضراً و فی آخر الوقت مسافراً، و بالعکس

(مسأله ١٣): إذا فاتته الصلاه وکان فی أوّل الوقت حاضراً وفی آخرالوقت مسافراً أو بالعکس لا یبعد التخییر(١) فی القضاء بین القصر والتمام(٢)، والأحوط(٣)

١- ١. التخییر بعید، ومراعاه وقت الفوت أوجه، لکن لا یُترک الاحتیاط بالجمع. (البروجردی). * بل الأقرب مراعاه زمان الفوت. (الرفیعی). * الأقوی أنّ العبره بحال الفوت، ولا ینبغی ترک الاحتیاط بالجمع. (الخمینی). * والظاهر مراعاه وقت الفوت، والاحتیاط بالجمع لا ینبغی أن یُترک. (اللنکرانی).

٢- ٢. بل هو بعید، ورعایه وقت الفوت وإن کانت لا تخلو من وجه وجیه، إلّا أنّ الاحتیاط بالجمع لا یُترک. (الروحانی).

٣- ٣. بل الظاهر تعیینه. (الجواهری). * بل الأقوی. (الفیروزآبادی، النائینی، محمدتقی الخونساری، جمال الدین الگلپایگانی، الإصطهباناتی، مهدی الشیرازی، محمدرضا الگلپایگانی، الأراکی). * وهو الأقوی، ولقد شرحنا وجهه فی کتاب الصلاه، وملخّص وجهه: أنّ التکلیف بالجامع بین أفراد القصر فی تمام الوقت مشروط بعدم انقلاب موضوعه؛ وإلّا فیکشف عن عدم تعلّق التکلیف من الأول بهذا الجامع بین أفراد تمام الوقت، بل تعلّق بالجامع بین بعضها، ومرجعه إلی کشف الانقلاب عن عدم حدوث التکلیف بالجامع بین خصوصیه القصر من الأول، بل ینحصر بالجامع بین الأفراد الفائته فی موضوع جدید منحصر الفوت بها، الموجب للقضاء بمثله بها دون غیرها، فتدبّر. (آقاضیاء). * بل الأقوی رعایه حال الفوت. (صدر الدین الصدر). * بل الأقوی، نعم، الأحوط الجمع. (الشاهرودی). * لو لم یکن الأقوی. (المرعشی). * بل الأقوی، کما سیأتی فی المسأله العاشره من فصل أحکام صلاه المسافر. (زین الدین). * لا یُترک. (تقی القمّی). * لا یُترک، بل لا یخلو من قوّه. (السیستانی).

اختیار(۱) ما کان(۲) واجباً(۳) فی آخر الوقت، وأحوط منه(۴) الجمع(۵) بین القصر والتمام.

۱- ۱. بل الأقوی. (الإصفهانی). * هذا هو الأقوی، وإن کان لا ینبغی ترک الاحتیاط بالجمع مهما أمکن. (الکوه کَمَری). * بل هو الأقوی. (الحکیم، المیلانی). * وهو الأقوی. (الآملی). * بل الأظهر. (محمد الشیرازی).

۲- ۲. بل الأقوی. (عبدالهادی الشیرازی، السبزواری، حسن القمّی).

۳ - ۳. بل لا یُترک الاحتیاط باختیار ما وجب علیه أوّل الوقت. (الحائری). * بل الأقوی ذلک، والأحوط الجمع بینهما. (البجنوردی). * لا یُترک. (الشریعتمداری). * فی کونه أحوط إشکال، نعم، هو أظهر. (الخوئی). * وجب علیه رعایه آخر الوقت. (مفتی الشیعه).

۴- ۴. لا ینبغی ترکه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۵- ۵. لا یُترک. (حسین القمّی، آل یاسین). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (أحمد الخونساری).

استحباب قضاء النوافل الرواتب استحباباً مؤكداً

(مسأله ۱۴): يستحبّ(۱) قضاء النوافل الرواتب استحباباً موءكّداً، بل لا يبعد(۲) استحباب(۳) قضاء(۴) غير الرواتب من النوافل الموقّته دون غيرها، والأولى(۵) قضاء غير الرواتب من الموقّتات بعنوان احتمال(۶) المطلوبيّه(۷)،

في من عجز عن قضاء الرواتب، و عدم الفرق في قضاء النوافل بين الأوقات

ولا يتأكّد قضاء ما فات حال المرض. ومَن عجز عن قضاء الرواتب استحبّ له الصدقه(۸) عن كلّ ركعتين بمدّ(۹)، وإن لم يتمكّن فعن كلّ أربع ركعات بمدّ، وإن لم يتمكّن فمدّ لصلاه الليل، ومدّ لصلاه النهار،

۱- ۱. وتتأكّد كراهه تركه إذا شغله عنها جمع الدنيا. (الخميني).

۲- ۲. فيه إشكال، والأحوط الإتيان به رجاءً. (المرعشي). * فيه إشكال. (الروحاني).

۳- ۳. يأتي به باحتمال المطلوبيّه، كما سيذكره. (حسين القمّي). * فيه إشكال. (الكوه كَمَري).

۴- ۴. فيه تأمّل وإشكال فالأُولى الاتيان بها رجاءً. (الشريعتمداري).

۵ - ۵. والأحوط على تقدير فعلها أن يأتي بها رجاءً. (صدر الدين الصدر). * بل الأحوط أن يأتي بها برجاء المطلوبيه. (الشاهرودي). * بل الأحوط. (اللنكراني).

۶- ۶. بل هو أحوط. (البروجردي).

۷ - ۷. لا تُترك رعايه هذه الأولويه. (آل ياسين). * بل هو الأحوط. (عبداللّه الشيرازي). * وهو الأحوط. (السبزواري، المرعشي).

۸- ۸. في الخبر: أنّه يتصدّق أوّلاً بقدر طوله، ثمّ عن كلّ ركعتين بمدّ. (حسين القمّي). * يتصدّق أوّلاً بقدر طوله، ثمّ عن كلّ ركعتين بمدّ، كما في صحيحه ابن سنان(وسائل الشيعه: الباب (۱۸) من أبواب أعداد الفرائض ونوافلها، ح۲.). (المرعشي).

۹- ۹. وفي الصحيح: بقدر طوله، وأدنى ذلك مدّ لكلّ مسكين. (السبزواري).

وإن لم يتمكّن فلا يبعد(۱) مدّ لكلّ(۲) يوم وليله(۳)، ولا فرق فى قضاء النوافل أيضاً بين الأوقات.

عدم اعتبار الترتيب فى قضاء الفوائت من غير اليوميه

(مسأله ۱۵): لا ـ يعتبر الترتيب فى قضـاء الفوائت من غير اليوميّه، لا بالنسـبه إليها ولا بعضـها مع البعض الآخر، فلو كان عليه قضاء الآيات وقضاء اليوميّه يجوز تقـديم أيّهما شاء، تقـدّم فى الفوائت أو تأخّر، وكذا لو كان عليه كسوف وخسوف يجوز تقديم كلٍّ منهما وإن تأخّر فى الفوات.

وجوب الترتيب فى قضاء الفوائت اليوميه، كقضاء السابق على اللاحق

(مسأله ۱۶): يجب الترتيب(۴) فى . . . .

۱- ۱. مشكل، نعم، لا بأس به رجاءً. (محمدرضا الگلپايگانى).

۲- ۲. الأولى التصدّق بعنوان الرجاء، واحتمال المطلوبيّه. (الكوه كَمَرى).

۳- ۳. يعطيه باحتمال الاسـتحباب، وإن لم يقدر على ذلك فيعطى بما يسـتطيعه لكن بقصد الرجاء. (حسين القمّى). * الأولى أن يتصـدّق به برجاء المطلوبيّه، وإن لم يتمكّن فيتصـدّق بمسـتطاعه رجاءً. (المرعشـى). * يؤتى به برجاء المطلوبيّه. (زين الدين). * فيه تأمّل، يأتى[به] رجاءً. (حسن القمّى).

۴- ۴. فيه تأمّـل، نعم، هو أحوط. (الجواهرى). * بـل لا ـ يجب فى وجهٍ قويٍّ، إلاّ ـ فيمـا [إذا] كان الترتيب معتبراً فى أدائها شـرعاً، كالظهرين والعشاءين إحداهما مع الاُخرى، دون ما كان الترتيب فيه ناشـئاً من ترتّب الزمان قهراً، وإن كان الأحوط رعايته مطلقاً، لا ـ سيّما مع العلم به، بـل لا ـ ينبغى تركه فى هـذه الصوره، ومنه تعرف أ نّه لا ـ يلزم رعـايه ما ذكره فى المسائل الآتيه من التكرار ونحوه؛ لتحصـيل الترتيب فى صوره الجهـل، وإن كـان أحوط، واللّه العـالم. (آل ياسـين). * الأقوى عـدم الوجوب، إلاّ فيما كان الترتيب معتبراً فى أدائها شـرعاً، كالظهرين الفائتَين من يوم واحـد، والعشاءين كذلك. (الإصـفهانى). * مع العلم، به وإلاّ فالأظهر السـقوط، إلاّ مافات من ذلك اليوم. (صدر الدين الصدر). * فيما إذا كان الترتيب معتبراً فيه شرعاً، كالظهرين والعشاءين من يوم واحـد، وفيما لم يكن شـرطاً فى أدائها على الأحوط الّذى لا ينبغى تركه. (الشاهرودى). * فى وجوبه فى غير المترتّبات فى الأداء نظر. (الحكيم، الأملى). * على الأحوط، لكنّ الأقوى عدم وجوبه إذا لم يكن السابق واللاحق قد اعتبر بينهما الترتيب فى أدائهما، كالظهرين والعشاءين. (الميلانى). * لا يبعـد عدم وجوب الترتيب إلاّ فى المرتّبتين. (أحمد الخونسارى). * بل لا يجب وإن كان أولى، ومن ذلـك يظهر حـال الفروع الآتيه، نعم، يجب الترتيب بين المترتّبين، كالظهر والعصـر من يوم واحـد، والمغرب والعشاء لوقت واحـد. (الفـانى). * الأظهر عـدم الوجوب إلاّ فى المترتّبتين أداءً، كالظهرين والعشاءين من يوم واحـد. (المرعشـى). * فيما يجب فى الأداءين، كالظهرين الفائتتين من يوم واحـد، والعشاءين كذلـك، وفى غيره فلا يبعد عدم الوجوب، خصوصاً مع الجهل بـالترتيب. (محمـدرضا الگلپايگانى). * فى المترتّبتين أداءً كالظهرين من يوم واحـد، والعشاءين من ليله واحـده، وأمّا فى غيرهما فالأـقوى عـدم وجوبه مطلقـاً، وإن كـان الأـحوط مراعـاته خصوصاً مع العلم به. (السبزوارى). * الأظهر عـدم وجوب الترتيب فى قضـاء الفوائت إلاّ ـ فى الفريضتين المترتّبتين فى أدائهما، كالظهرين والعشاءين إذا كانا من يوم واحـد فيجب الترتيب فى قضائهما

كـذلك، وعلى هـذا فلا ـ يجب التكرار إذا جهـل الترتيب، وكـذا فى المسائـل الآ ـتيه. (زين الـدين). * بـل فى خصوص مـا كان الترتيب معتبراً فى أدائه كـالظهرين والعشـاءين، وأمّـا غير ذلـك فالحكم مبنىّ على الاحتياط الّـذى ينبغى اتّباعه، مع العلم بترتيب الفوت. (محمـد الشـيرازى). * الأ ـقوى عـدم الوجوب، إلاّ ـ فيمـا كـان الترتيب معتبراً فى أدائها شـرعاً، كالظهرين الفائتين من يوم واحـد، والعشـاءين كـذلك، ومنه يظهر الحكم فى المسائـل الآ ـتيه المتفرّعه عليه. (حسن القمّى). * على الأحوط فى غير ما ثبت الترتيب فى أدائه كـالظهرين. (اللنكرانى). * الأ ـظهر عـدم وجوبه، إلاّ ـ فى المترتّبتين بالأصاله، كالظهرين من يوم واحـد، فتسـقط جمله من الفروع الآتيه. (السيستانى).

الفوائت(۱) اليوميّه(۲)، بمعنى قضاء السابق فى الفوات على اللاحق،

ص: ۶۹

۱- ۱. على الأحوط فى غير ما ثبت الترتيب فى أدائه كالظهرين. (الكوه كَمَرى). * لا يجب الترتيب إلّا فيما وجب فى حاضرتها، كالظهرين والعشاءين ليوم واحد، فليلاحظ فى جميع فروع القضاء. (عبدالهادى الشيرازى).

۲- ۲. الظاهر عدم الوجوب فى غير ما هو معتبر فى أدائها شرعاً، كالظهرين والعشاءين من يوم واحد، وبناءً على هذا فلا يجب التكرار فيما إذا جهل الترتيب بطريق أولى، سواء كان فيه مشقّه وعسر شديد، أم لا، ومنه يعلم الحال فى جميع فروع القضاء الّتى ذكرها فى المتن. (البجنوردى). * على الأحوط، والأظهر عدم وجوبه، إلاّ فيما إذا كان الترتيب معتبراً فى أدائه، كالظهرين والعشاءين من يوم واحد، وبذلك يظهر الحال فى جمله من الفروع الآتيه. (الخوئى). * فيما ثبت الترتيب فى أدائه كالظهرين والعشاءين من يوم واحد، وفيما سوى ذلك لا يجب الترتيب، وبذلك يظهر الحال فى جمله من الفروع الآتيه. (الروحانى). * فى المترتّبين أداءً كالظهرين أو العشاءين من يوم واحد، وأمّا فى غيرهما فلا ترتيب بين الفرائض على الأظهر، فيجوز قضاء المتأخّر فوتاً قبل قضاء المتقدّم عليه. (مفتى الشيعه).

حکم ما لو جهل الترتیب فی الفوائت فی یوم أو یومین

وهکذا، ولو جهل الترتیب(۱) وجب(۲) التکرار(۳)، إلّا أن یکون مستلزماً للمشقّه الّتی لا تُتَحمّل من جهه کثرتها، فلو فاتته ظهر ومغرب ولم یعرف السابق صلّی ظهراً بین مغربین، أو مغرباً بین ظهرین، وکذا لو فاتته صبح وظهر أو مغرب وعشاء من یومین أو صبح وعشاء أو صبح ومغرب

۱- ۱. الترتیب لو قلنا بوجوبه فإنّما یجب مع العلم، أمّا مع الجهل فلا دلیل علی وجوبه حتّی یجب له التکرار. (کاشف الغطاء). * والأقوی عدم الوجوب. (الرفیعی).

۲- ۲. علی الأحوط. (تقی القمّی). * والظاهر عدم وجوب الترتیب مع الجهل، فتسقط الفروع الآتیه. (اللنکرانی).

۳- ۳. شمول دلیل الترتیب لحال الجهل غیر معلوم. (الفیروزآبادی). * الأقوی عدم وجوبه. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * الظاهر عدم وجوب التکرار لأجل الترتیب. (الحائری). * مبنیّ علی الاحتیاط. (حسین القمّی). * شمول دلیل الترتیب لحال الجهل به غیر معلوم، ولکنّ الأحوط التکرار. (الإصطهباناتی). * الأقوی عدم وجوب التکرار، وإن کان أحوط. (الشاهرودی). * الأقوی عدم وجوبه، ومنه یظهر الحال فیما یبتنی علیه من المسائل الآتیه. (المیلانی). * الأقوی عدم وجوب الترتیب فی صوره الجهل، إلاّ فیما هو معتبر فی أدائه کالظهرین والعشاءین. (الشریعتمداری). * علی الأحوط، وإن کان عدم وجوب الترتیب مع الجهل لا یخلو من قوّه، فتسقط الفروع الآتیه. (الخمینی). * الأقوی عدم وجوب الترتیب فی صوره الجهل إلاّ فی المرتّبتین، ومنه یعلم حکم عدّهٍ من الفروع المذکوره بعد هذا. (المرعشی). * علی الأحوط الأُولی، وکذا فی الفروع التالیه کلِّها. (محمد الشیرازی).

ونحوهما ممّا يكونان مختلفين فى عدد الركعات، وأمّا إذا فاتته ظهر وعشاء(١) أو عصر وعشاء أو ظهر وعصر من يومين ممّا يكونان متّحدين فى عدد الركعات فيكفى(٢) الإتيان(٣) بصلاتين(۴) بنيّه الأُولى

١- ١. الظاهر أنّ حكم المختلفَين فى الجهر والإخفات هنا حكم المختلفَين فى العدد، فيأتى فى المثال بظهرٍ بين العشاءين على فرض لزوم الترتيب، لكنّه قد مرّ نفى البعد عن عدم الوجوب، فلا يجب التكرار فى جميع الصور الآتيه للترتيب. (محمدرضا الگلپايگانى). * فيه إشكال، والأحوط مراعاه الجهر والإخفات فى القضاء. (حسن القمّى).

٢- ٢. حيث لم نوجب الترتيب فى القضاء فعليه تجب المحافظه على العنوان القصدىّ تفصيلاً، فيصلّى الصلاه الأُولى بعنوانها، وكذا الثانيه بعنوانها من غير ترتيب. (الفانى). * الكفايه فى مفروض الكلام تتوقّف على تكرار القراءه تارةً جهراً، وأُخرى إخفاتاً. (تقى القمّى).

٣- ٣. لا يخلو من شبهه فى الفرضين الأوّلين. (الحكيم). * هذا لا يكفى فى غير مثل الظهر والعصر المتشاكِلَين حتّى فى الجهر والإخفات. (عبداللّه الشيرازى). * فى الفرضين الأوّلين تأمّل. (الآملى). * بناءً على سقوط الجهر والإخفات حينئذٍ، كما لا يبعد. (السبزوارى).

۴- ۴. بل يأتى بصلاه جهريه وأُخرى إخفاتيه فى الصورتين الأُولَتين. (الحائرى). * بلا إشكال فى المثال الأخير، وأمّا فى الأوّلين فلا يخلو من شائبه إشكال من حيث الجهر والإخفات. (حسين القمّى). * كفايه ذلك فى الظهر والعشاء أو العصر والعشاء محلّ إشكال، نعم، هو كافٍ فى الظهر والعصر (البروجردى). * إنّما يكفى ذلك فيما لا يختلفان فى الجهر والإخفات كالفرض الثالث، أعنى فوات الظهر والعصر. (الميلانى). * هذا يتمّ فى صوره اتّحادهما فى الجهر والإخفات دون صوره الاختلاف، كالفرضين الأوّلين. (المرعشى).

فی(۱) الفوات، والثانیه فیه، وکذا لو کانت أکثر من صلاتین فیأتی بعدد الفائته بنیّه الاُولی فالاُولی(۲).

لو فاتته صلوات معلومه سفراً و حضراً و لم یعلم الترتیب صلی بعددها من الأیام

(مسأله ۱۷): لو فاتته الصلوات الخمس غیر مرتّبه ولم یعلم السابق من اللاحق یحصل العلم(۳) بالترتیب، بأن یصلّی خمسه أیّام، ولو زادت فریضه اُخری یصلّی ستّه أیّام، وهکذا کلّما زادت فریضه زاد یوماً.

(مسأله ۱۸): لو فاتته صلوات معلومه سفراً وحضراً ولم یعلم الترتیب صلّی بعددها(۴) من الأیّام، لکن یکرّر الرباعیّات(۵) من کلّ یوم بالقصر والتمام.

فیما إذا علم أن علیه صلاه واحده و لم یعلم بأنها ظهر أو عصر اکتفی بأربع رکعات بقصد ما فی الذمه

(مسأله ۱۹): إذا علم أنّ علیه صلاه واحده لکن لا یعلم أ نّها ظهر أو عصر یکفیه إتیان أربع رکعات بقصد ما فی الذمّه.

حکم ما لو تیقن فوت إحدی الصلاتین من الظهرین لا علی التعیین واحتمل فوت کلتیهما

(مسأله ۲۰): لو تیقّن فوت إحدی الصلاتین من الظهر أو العصر لا علی التعیین واحتمل فوت کلتیهما _ بمعنی أن یکون المتیقّن إحداهما لا علی

۱- ۱. بل یأتی بصلاه جهریه، واُخری إخفاتیه فی الصوره الاُولی. (الشاهرودی).

۲- ۲. ویتخیّر فی الجهر والإخفات. (صدر الدین الصدر).

۳- ۳. لا تجب مراعاته، کما تقدّم. (زین الدین).

۴- ۴. بل یقضی ما علم فوته من صلاه السفر وصلاه الحضر وإن لم یحصل الترتیب. (زین الدین).

۵- ۵. الظاهر حصول المطلوب بإتیان ثنائیّه وثلاثیّه ورباعیّه مردّده للفائته الحضریّه، وبالثنائیّه المردّده والثلاثیّه للفائته السفریّه من دون ملزم إلی التکرار فی الرباعیّه من کلّ یوم، وسیأتی هذا فی کلامه قدس سره أیضاً. (المرعشی).

التعیین، ولکن یحتمل فوتهما معاً(۱) ـ فالأحوط الإتیان(۲) بالصلاتین، ولایکفی(۳) الاقتصار علی واحده بقصد ما فی الذمّه؛ لأنّ المفروض احتمال تعدّده، إلاّ أن ینوی(۴) ما اشتغلت به ذمّته(۵) أوّلاً(۶) فإنّه علی هذا التقدیر(۷) یتیقّن إتیان واحده صحیحه، والمفروض أنّه القدر المعلوم اللازم إتیانه.

فیمن علم أن علیه إحدی الصلوات الخمس

(مسأله ۲۱): لو علم أنّ علیه(۸) إحدی الصلوات الخمس یکفیه صبح

۱- ۱. مع عدم العلم بالسابق منهما. (السبزواری).

۲- ۲. لا یُترک. (حسین القمّی).

۳- ۳. بل یکفی علی الأقوی. (صدر الدین الصدر). * ویکفی الإتیان بواحده بقصد ما کلّف بإتیانه. (الشاهرودی). * بل یکفی. (الفانی).

۴- ۴. لا یخلو من الإشکال، والتعلیل محلّ نظر. (آل یاسین). * الأحوط عدم الاکتفاء بصلاه واحده. (أحمد الخونساری).

۵- ۵. بل ینوی ما تنجّز علیه فعلاً. (الکوه کَمَری).

۶- ۶. أو ما اشتغلت به ذمّته مردّداً بینهما. (الإصفهانی). * أی بعد ما لم تکن مشغوله بشیء منهما. (البروجردی). * وتنجّز فی حقّه فعلاً بعد ما کانت بریئه غیر مشغوله، والأحوط عدم الاقتصار علی واحده. (المرعشی). * أی حین لم تکن مشغوله بشیء منهما. (محمدرضا الگلپایگانی). * بل یقصد به ما تنجّز علیه فعلاً، ولعلّه المراد فی المتن. (زین الدین). * یعنی ما لیس قبله فائته. (حسن القمّی).

۷- ۷. أو ما اشتغلت ذمّته مردّداً بینهما بنحو الیقین. (عبداللّه الشیرازی).

۸- ۸. ولو تردّدت المنسیّه بین حاضره وفائته، کما لو علم إجمالاً: إمّا فاتته إحدی الفرائض الخمس من الیوم السابق، أو هذه الفریضه التی لم یخرج وقتها وجب علیه فعل الحاضره فقط، وتجری قاعده الشکّ بعد خروج الوقت فی غیرها، وقاعده الشغل فیها. (کاشف الغطاء).

ومغرب وأربع ركعات بقصد ما فی الـذمّه، مردّده بین الظهر والعصر والعشاء، مخیّراً[1] فیها بین الجهر والإخفات، وإذا کان مسافراً یکفیه مغرب ورکعتان[2] مردّده[3] بین الأربع، وإن لم یعلم أ نّه کان مسافراً أو حاضراً یأتی برکعتین مردّدتین[4] بین الأربع، وأربع

ص: ۷۴

۱- ۱. بل لابدّ من الجمع بین الجهر والإخفات، وبما ذکرنا یظهر الحال فی بعض الفروع الآتیه. (تقی القمّی).

۲- ۲. بل مغرب وثنائیتان إخفاتیّه وجهریّه علی الأحوط، ویقصد فی الثنائیّتین: ما فی الـذمّه. (حسین القمّی). * والأحوط له فی هـذا الفرض أن یأتی برکعتین جهریّتین مردّدتین بین الصبح والعشاء، ورکعتین إخفاتیّتین مردّدتین بین الظهر والعصر، وکذا فی الفرض اللاحق، ولا تجب مراعاه ذلک. (زین الدین). * الأحوط أن یأتی بمغرب وثنائیّتین بقصد ما فی الذمّه، ولتکن إحداهما جهریّه والاُخری إخفاتیه. (المرعشی).

۳- ۳. لا یُترک الاحتیاط بتکرار الرکعتین جهراً وإخفاتاً. (الحائری). * لا یُترک الاحتیاط بتکرار رکعتین جهراً وإخفاتاً، وهکذا فی الفرض اللاحق. (الشاهرودی). * الأحوط مراعاه الجهر والإخفات بالتکرار فی هـذه المسأله وجمیع الفروض الآتیه فی المسائل اللاحقه، إلّا فی الفائته الواحده مردّده بین الخمس وکان حاضراً. (حسن القمّی).

۴- ۴. لا یُترک الاحتیاط السابق بالتکرار فی الرکعتین. (الحائری). * بل بثنائیّتین جهریّه وإخفاتیّه بقصد ما فی الـذمّه، ورباعیّه مخیّره کذلک، ومغرب. (حسین القمّی). * الأحوط إتیان ثنائیّتین بقصد ما فی الـذمّه، إحداهما جهریّه، والاُخری إخفاتیّه، ورباعیّه کذلک، ومغرب. (المرعشی).

ركعات(۱) مردّده بين الثلاثه ومغرب.

الحكم فيمن علم أن عليه اثنتين من الخمس مرددتين في الخمس من يوم

(مسأله ۲۲): إذا علـم أنّ عليـه اثنـتين مـن الخمس مردّدتين في الخمس من يـوم وجب عليه الإتيـان(۲) بأربع صلوات(۳)، فيأتی بصبح(۴) إن كان

ص: ۷۵

۱- ۱. الاحتياط برعايه الجهر والإخفات، كما في الصورتين السابقتين. (المرعشی).

۲- ۲. يكفيه أربع، وثلاث، واثنتان بأيّ ترتيب كان. (محمد الشيرازی).

۳- ۳. الأحوط إتيـان خمس صـلوات مراعياً فيها للجهر والإخفات، وكـذا في الفرض اللاحق. (الحائری). * بل بخمس صـلوات مرتّبه على الأحوط. (حسـين القمّی). * مراعيـاً للجهر والإخفـات في هـذا الفرض والفروض اللاحقه. (الشـاهرودی). * الأحوط الخمس، كما سنشـير إليه، ثمّ إنّ هذا على مختاره من وجوب الترتيب في صوره الجهل، وأمّا بناءً على عدم لزومه فيكفي الصبح والمغرب ورباعيّه واحده مردّده، بناءً على التخيير بين الجهر والإخفات، وإلاّ فرباعيّتين جهريّه وإخفاتيّه. (المرعشی).

۴- ۴. الأقوى كونه مخيّراً في البـدأهِ بما شاء في جميع هـذه الصور، لكنّ الأحوط في جميع ما يتكرّر فيه الثنائيات والرباعيات أن ينوی بهـا الأول فالأوّل فواتـاً، على تقـدير أن تكون هی الفوائت. (النائينی، جمال الـدين الگلپايگانی). * الأقوى أنّ له الابتـداء بأيّهما شاء في جميع الفروض المذكوره. (صدر الدين الصدر). * يكفي أن يأتي بالصلوات الأربع، سواء بدأ بالصبح أو بالمغرب أو بالأربع الأُوَل المردَّده بين الظهر والعصـر، وسواء كان أوّل يومه الصبح أو الظهر؛ لعدم وجوب الترتيب على المختار، نعم، عليه أن يقدِّم الأربع ركعات المردّده بين الظهر والعصر على الأربع المردّده بين العصر والعشاء، ثمّ بركعتين للصبح، ويؤخّر هذه الأربع الأخيره عن المغرب؛ لوجوب الـترتيب بين الظهرين وبين المغرب والعشـاء، كمـا تقـدّم، وهكـذا في بقيه الصـور، فيؤخّر العصـر المقصوره عن الظهر المقصوره، والتـامّه عن التـامّه، ويؤخّر العشـاء مقصورهً أو تـامّهً عن المغرب، ولا يجب الترتيب في ما سوى ذلك، وإن كان الأحوط استحباباً مراعاه الترتيب. (زين الدين).

أوّل یومه الصبح، ثمّ أربع رکعات مردّده بین الظهر والعصر، ثمّ مغرب، ثمّ أربع رکعات مردّده بین العصر والعشاء(۱)، وإن کان أوّل یومه الظهر أتی بـأربع رکعات مردّده(۲) بین الظهر والعصر والعشاء(۳)، ثمّ(۴) بالمغرب، ثمّ بأربع رکعات مردّده بین العصـر والعشاء(۵)، وإن کـان مسـافراً یکفیه ثلاث صـلوات(۶): رکعتـان مردّدتان(۷) بیـن الصـبح والظهر والعصـر ومغرب، ثمّ رکعتـان مردّدتان بین الظهر والعصر والعشاء، وإن کان أوّل یومه الظهر تکون الرکعتان الأوّلتان مردّده بین

۱- ۱. وعلیه تثنیه الأربع جهریّه وإخفاتیّه. (المرعشی).

۲- ۲. ویراعی التثنیه، کما مرّ. (المرعشی).

۳- ۳. الظاهر عدم الحاجه إلی جعل العشاء عرفاً للتردید هاهنا، بخلافه إذا کان مسافراً وکان أوّل یومه الظهر. (المیلانی).

۴- ۴. لا حاجه الی ملاحظه العشاء. (الحکیم).

۵- ۵. الحال فی التثنیه، کما مرّ. (المرعشی).

۶- ۶. الأحوط الإتیان بثنائیّتین جهراً وثنائیّتین إخفاتاً ومغرب، وکذا فی الفرض اللاحق. (الحائری).

۷- ۷. بل یأتی بهما بقصـد أول ما فاتته، ثم بمغرب ثم برکعتین بقصـد ما فی الـذمه، وفی الفروع الآتیه یزید علی ذلک رباعیتین إحداهما قبل المغرب، واُخری بعدها. (صدر الدین الصدر). * مع تثنیه الرکعتین. (المرعشی).

الظهر والعصر والعشاء، والأخيرتان مردّدتان بين العصر والعشاء والصبح(هكذا فی النسخ المتداوله.).

وإن لم يعلم أ نّه كـان مسافراً أو حاضـراً أتى بخمس صـلوات(۱)، فيـأتى فی الفرض الأوّل بركعتين مردّدتين بين الصـبح والظهر والعصـر، ثمّ أربع ركعات(۲) مردّده بيـن الظهر والعصـر، ثـمّ المغرب، ثم ركعـتين مردّدتين بين الظهر والعصـر والعشـاء، ثمّ أربع ركعـات مردّده بين العصـر والعشـاء. وإن كـان أوّل يومه الظهر فيـأتى بركعتين مردّدتين بين الظهر والعصـر(۳) وأربع(۴) ركعات مردّده بين الظهر والعصـر والعشـاء، ثمّ المغرب، ثمّ ركعـتين مردّدتين بين العصـر والعشـاء والصـبح، ثمّ أربـع ركعـات مردّده بين العصر والعشاء.

---

۱ – ۱. الأحـوط الإتيـان بثنـائيّتين جهراً وثنـائيّتين إخفاتـاً، ومغرب وربـاعيّتين إخفاتـاً وربـاعيّه جهراً، وكـذا فی الفرض اللاحق. (الحائرى). * بل بثمانِ صلواتٍ بنحو الجمع بين الإتمام والقصر على الأحوط. (حسين القمّى). * بل بثمان. (المرعشى).

۲– ۲. مع رعايه التثنيه، كما مرّ. (المرعشى).

۳– ۳. * بـل بينهما وبين العشاء. (الميلانى). * بل بالمردّدتين بين الظهر والعصـر والعشاء، ولعلّ السـقط من النسّاخ. (الخوئى). * والعشاء، ولابدّ وأن يكون ذلك مراد الماتن أيضاً؛ لاحتمال أن يكون الفائت هما العشاء المقصوره والصـبح. (زين الدين). * بل والعشاء أيضاً. (حسن القمّى). * والعشاء، ولعلّه وقع فی أثناء الفروع المذكوره سقط أو زياده. (تقى القمّى).

۴– ۴. كان اللازم ملاحظه العشاء معهما. (الحكيم).

فيما لو علم أن عليه ثلاثه فروض من الخمس سفراً أو حضراً

(مسأله ۲۳): إذا علم أنّ عليه ثلاثاً من الخمس وجب عليه الإتيان بالخمس على الترتيب، وإن كان فى السفر يكفيه أربع صلوات(۱)، ركعتان مردّدتان(۲) بين الصبح والظهر(۳)، وركعتان مردّدتان بين الظهر والعصر، ثمّ المغرب، ثمّ ركعتان مردّدتان بين العصر والعشاء(۴)، وإذا لم يعلم أ نّه كان حاضراً أومسافراً يصلّى سبع صلوات(۵)، ركعتين مردّدتين بين الصبح والظهر والعصر(۶)، ثمّ الظهر والعصر تامّين، ثمّ ركعتين مردّدتين بين الظهر والعصر، ثمّ المغرب، ثمّ ركعتين مردّدتين بين العصر والعشاء، ثمّ العشاء بتمامه، ويعلم ممّا ذكرنا حال ما إذا كان أوّل يومه الظهر، بل وغيرها.

۱- ۱. بل الخمس، كما مرّ. (الحائرى). * بل الخمس؛ رعايةً للجهر والإخفات. (الشاهرودى).

۲ - ۲. بل يأتى بركعتين بقصد أوّل ما فاتته، ثمّ بركعتين بقصد ما فاتته ثانياً، ثمّ ركعتين بقصد ما فى الذمّه. (صدر الدين الصدر).

۳- ۳. والعصر. (البروجردى، أحمد الخونسارى). * والعصر، ويعلم حال رعايه الجهر والإخفات ممّا تقدّم. (المرعشى). * أو بين الصبح والظهر والعصر بنحو ما مرّ فى المسأله العشرين. (محمدرضا الگلپايگانى).

۴- ۴. يعلم حالهما ممّا سبق. (المرعشى).

۵- ۵. بل ثمانٍ، كما مرّ. (الحائرى). * بل ثمان. (الشاهرودى). * بل أزيد لو راعى الاحتياط التامّ. (المرعشى).

۶- ۶. لا حاجه إلى ضمّ العصر. (الحكيم). * الظاهر عدم الحاجه إلى جعل العصر طرفاً للترديد هاهنا. (الميلانى). * لا حاجه إلى ضمّ العصر إليهما. (الخوئى، الروحانى). * بل بين الصبح والظهر، ولا حاجه إلى ملاحظه العصر. (زين الدين).

إذا علم أن علیه أربعه من الخمس وجب علیه الإتیان بالخمس علی الترتیب

(مسأله ۲۴): إذا علم أنّ علیه أربعاً من الخمس وجب علیه الإتیان بالخمس علی الترتیب، وإن کان مسافراً فکذلک قصراً، وإن لم یدرِ أ نّه کان مسافراً أو حاضراً أتی بثمانِ صلوات(۱)، مثل ما إذا علم أنّ علیه خمساً ولم یدرِ أ نّه کان حاضراً أو مسافراً.

فیمن علم أن علیه خمس صلوات مرتبه و لا یعلم أن أولها أیه صلاه

(مسأله ۲۵): إذا علم(۲) أنّ علیه(۳) خمس صـلوات مرتّبه ولا یعلم أنّ أولها أیّه صلاهٍ من الخمس أتی بتسع(۴) صلوات(۵) علی الترتیب(۶)،

فیما إذا علم أن علیه ست صلوات

وإن

۱- ۱. فیأتی بالخمس قصراً کما فی المسافر، ویضیف إلیهما ظهراً وعصراً تامّتین قبل المغرب، وعشاءً تامّه بعدها. (زین الدین).

۲- ۲. هـذه المسـأله مبتیّه علی وجوب الـترتیب مع الجهـل به، وقـد مرّ عـدم وجوبه فیسـقط مـا فرّع علیه، نعم، یحسن الاحتیـاط. (الخمینی).

۳- ۳. بناءً علی لزوم الترتیب فی صوره الجهل، وقد عرفت أنّ المختار عدم اللزوم. (المرعشی).

۴- ۴. بل یکفیه الخمس. (الشاهرودی). * ومع عدم وجوب الترتیب یکفی الخمس. (محمدرضا الگلپایگانی). * تقدّم منّا أنّه لا تجب مراعـاه الترتیب فی القضـاء، فیکفیه الإتیـان بخمس صـلواتٍ فی الفرض. نعم، یجب الترتیب فی الظهرین وفی العشاءین إذا کانا من یوم واحد، وهکذا فی بقیه الفروض المذکوره فی المسأله. (زین الدین).

۵- ۵. وفی الاکتفاء بخمس بناءً علی سقوط الترتیب عند الجهل وجه. (المرعشی).

۶- ۶. بـل یکفیه الخمس؛ لِمـا مرّ. (الحـائری). * بـل یکفیه خمس مرتّبه ثـنـائیه وثلاثیه ورباعیه مخیّراً فیها بین الجهر والإخفات. (الحائری). * فیبتـدئ بواحـده من الصـلوات الیومیه إلی أن ینتهی إلی الخامسه، ثمّ یکرِّرها من التی بـدأ بها ویختمها فی الرابعه، هـذا بناءً علی وجوب الترتیب فی الفوائت، وإلاّ فله أن یکتفی بخمس صـلوات، لکنّه إمّا أن یبتـدئ بالصـبح أو الظهر أو المغرب مراعاهً للمترتّبتین فی الأداء. (المیلانی).

علم أنّ علیه ستّاً کذلک أتی بعشرٍ(۱)،

فیما لو علم أن علیه سبع صلوات

وإن علم أنّ علیه سبعاً کذلک أتی بإحدی عشره(۲) صلوات، وهکذا. ولا فرق بین أن یبدأ بأیٍّ من الخمس شاء، إلّا أ نّه یجب علیه الترتیب علی حسب الصلوات الخمس إلی آخر العدد، والمیزان(۳) أن یأتی(۴) بخمس(۵)، ولا یحسب منها إلّا واحده، فلو کان علیه أیّام أو شهر أو سنه ولا یدری أوّل ما فات إذا أتی بخمسٍ ولم یحسب أربعاً منها یتیقّن أ نّه بدأ بأوّل ما فات.

فی الاکتفاء بالقدر المعلوم لو علم فوت صلاه معینه مرات و لم یعلم عددها

(مسأله ۲۶): إذا علم فوت صلاه معیّنه(۶) کالصبح أو الظهر مثلاً ـ مرّات ولم یعلم عددها یجوز الاکتفاء بالقدر المعلوم علی الأقوی، ولکنّ

---

۱ - ۱. وعلی ما مرّ یأتی بالخمس، ثمّ یعلم أنّ علیه فائتهً من الخمس، فیأتی بثنائیه وثلاثیه ورباعیه مخیّراً فیها بین الجهر والإخفات. (محمدرضا الگلپایگانی).

۲ - ۲. بل یکفیه عشر مرتبه. (الحائری). * وعلی المختار یکفی بعد الخمس ثنائیه ورباعیّتان وثلاثیه، ویکتفی بالشهر والسنه فی فرضهما، لکنّ الاحتیاط بما فی المتن لا ینبغی ترکه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۳ - ۳. قد مرّ عدم لزوم مراعاه الترتیب ما لم یکن معتبراً فی أدائها، ولکنّ الأحوط مراعاه الجهر والإخفات بالتکرار. (حسن القمّی).

۴ - ۴. قدْ مرّ عدم وجوب التکرار لإحراز الترتیب، لکن لا یُترک الاحتیاط بالتکرار رعایهً للجهر والاخفات إلّا فی واحده مردّده بین الخمس، کما مرّ. (الشاهرودی).

۵ - ۵. قد مرّ عدم وجوب التکرار لإحراز الترتیب، لکن لا یُترک الاحتیاط بالتکرار مراعاهً للجهر والإخفات إلّا فی واحده مردّده بین الخمس، کما مرّ. (الحائری).

۶ - ۶. لا ـ یخفی أنّ هذا لیس شکّاً فی أنّ الواجب علیه أقلّ أو أکثر حتّی یدخل فی مسأله الأقلّ والأکثر الاستقلالیّین فیُجری البراءه فی الزائد، بل المورد شکّ فی أنّ الواجب الّذی تنجّز علیه فی وقته ولم یأتِ به أقلّ أو أکثر وفیه الأحوط إن لم یکن أقوی یُجری الاشتغال، والتفصیل خارج عن اقتضاء المقام. (الرفیعی).

الأحوط التكرار(۱) بمقدار يحصل منه العلم بالفراغ، خصوصاً(۲) مع سبق(۳) العلم(۴) بالمقدار(۵) وحصول النسيان بعده،

فيما لو علم بفوت صلوات مختلفه و لم يعلم مقدارها

وكذا لو علم بفوت صلواتٍ مختلفةٍ ولم يعلم مقدارها، لكن يجب(۶) تحصيل(۷) الترتيب(۸)

ص: ۸۱

۱- ۱. لا ـ يُترك الاحتياط فيه وفی الفرع اللاحق ما لم يستلزم العسر والحرج، وإلّا اكتفى بالظنّ بالفراغ. (حسين القمّی). * لا يُترك الاحتياط. (الكوه كَمَری). * لا يُترك فی صوره سبق العلم بالمقدار إلّا أن يستلزم الحرج والعسر المنفيّين، فيكتفی بالظنّ بالفراغ. (المرعشی). * الاحتياط لا يُترك. (مفتی الشيعه).

۲- ۲. لا يُترك الاحتياط فی هذه الصوره. (اللنكرانی).

۳- ۳. لا ـ يُترك فی هذه الصوره. (البروجردی). * وجوبه فی هذه الصوره لا ـ يخلو من قوه، وهكذا الحال فی الفرض اللاحق. (الشاهرودی).

۴- ۴. وجوبه فی هذه الصوره لا يخلو من قوّه، ويكفی فيه الاطمئنان بالفراغ على الأقوى. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * وجوب التكرار فی هذه لا يخلو من قوّه. (الإصطهباناتی). * وجوب التكرار فی هذه الصوره بمقدار يحصل معه العلم بالفراغ أو الاطمئنان به لا يخلو من قوه. (البجنوردی). * لا يُترك فی هذه الصوره. (محمدرضا الگلپايگانی).

۵- ۵. لا يُترك فی هذه الصوره. (عبداللّه الشيرازی).

۶- ۶. قد مرّ التفصيل فيه. (الشاهرودی). * مرّ أنّ عدم الوجوب مع الجهل لا ـ يخلو من قوّه. (الخمينی). * قدْ مرّ أنّه لا يجب الترتيب فی صوره الجهل. (اللنكرانی).

۷- ۷. وجوبه محلّ نظر. (الإصفهانی).

۸- ۸. مبنيّ على الاحتياط. (حسين القمّی). * على الأحوط. (الحكيم). * لا ـ يبعد عدم الوجوب إلاّ ـ فی المترتّبتين. (أحمد الخونساری). * فيه نظر قد تقدّم. (المرعشی). * تقدّم أنّ الأظهر عدم وجوب الترتيب، فلا يجب التكرار. (زين الدين).

بالتكرار(۱) فی القدر المعلوم، بل وکذا فی صوره إراده الاحتیاط بتحصیل التفریغ القطعی.

لا یجب الفوز فی القضاء، بل هو موسع ما دام العمر إذا لم ینجر إلی المسامحه والتهاون

(مسأله ۲۷): لا یجب(۲) الفور فی القضاء، بل هو موسّع ما دام العمر(۳) إذا لم ینجرّ إلی المسامحه فی أداء التکلیف والتهاون به.

عدم وجوب تقدیم الصلاه الفائته علی الحاضره

(مسأله ۲۸): لا یجب(۴) تقدیم الفائته(۵) علی الحاضره، فیجوز الاشتغال بالحاضره فی سعه الوقت لمن علیه قضاء، وإن کان الأحوط(۶) تقدیمها(۷) علیها، خصوصاً(۸) فی

۱- ۱. سبق أنّ الأقوی عدم وجوبه فی جمیع موارد الجهل بکیفیه الفوات. (کاشف الغطاء). * تقدّم أنّ الأقوی عدم وجوبه إلّا فیما اعتبر الترتیب فی أدائها. (المیلانی).

۲- ۲. سواء کان سبب الفوت النسیان أم غیره، وسواء کانت الفائته متّحدهً أم لا، وسواء کان عددها معلوماً أم لا. (المرعشی).

۳- ۳. وما دام لم تقم أمارات زوال القدره، أو ما لم یَخَف المفاجأه. (المرعشی).

۴- ۴. علی الأقوی. (المرعشی).

۵- ۵. إذا کانت متعدّده ومن غیر ذلک الیوم، أمّا إذا کانت واحده أو کانت من ذلک الیوم فلا یخلو من إشکال، خصوصاً فی الواحده من یومه. (حسین القمّی).

۶- ۶. لا یُترک مع الإمکان، وکذا العدول فی الفائته الواحده وفوائت الیوم الحاضر. (البروجردی).

۷- ۷. لا یُترک فی هذه الصوره. (عبداللّه الشیرازی، مفتی الشیعه).

۸- ۸. لا یُترک الاحتیاط فی هذه الصوره، خصوصاً فی الفائته الواحده. (الشاهرودی). * خصوصاً إذا کانت واحده. (المرعشی).

فائته(۱) ذلک(۲) الیوم(۳)، بل إذا شرع فی الحاضره قبلها استحبّ له(۴) العدول(۵) منها إلیها(۶) إذا لم یتجاوز محلّ العدول(۷).

فیما لو کانت علیه فوائت أیام وفاتت منه صلاه ذلک الیوم و لم یتمکن من إتیانها

(مسأله ۲۹): إذا کانت علیه فوائت أیّام وفاتت منه صلاه ذلک الیوم أیضاً ولم یتمکّن من إتیان جمیعها، أو لم یکن بانیاً علی إتیانها

ص: ۸۳

۱- ۱. لا ـ ینبغی ترک الاحتیاط فی ذلک. (الکوه کَمَری). * لا یُترک الاحتیاط فی هذه الصوره. (جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک الاحتیاط فی فائته ذلک الیوم فی التقدیم، وکذا فی العدول. (اللنکرانی).

۲- ۲. لا یُترک الاحتیاط فی تقدیمها. (الرفیعی). * علی الأحوط. (أحمد الخونساری).

۳- ۳. لا یُترک. (صدر الدین الصدر). * لا یُترک الاحتیاط فیها وفی الفائته الواحده. (الإصطهباناتی). * لا یُترک الاحتیاط فی هذه الصوره، خصوصاً إذا کانت الفائته واحده، کما أنّ العدول أیضاً فی هذه الصوره لا ـ یُترک. (البجنوردی). * لا یُترک الاحتیاط فیها. (الشریعتمداری).

۴- ۴. بل هو الأحوط. (صدر الدین الصدر).

۵- ۵. بل هو الأحوط الّذی لا ینبغی أن یُترک. (الشاهرودی).

۶- ۶. ما لم یوجب فوات وقت فضیله الحاضره، وإلّا لم یستحبَّ العدول، کما لا یستحبّ التقدیم من الأوّل فی هذا الفرض، وقد مرّ. (السیستانی).

۷- ۷. ولا یتجاوز فی المتساویتین فی العدد، أو فیما یکون المعدول إلیه أکثر عدداً إلّا بالفراغ من الحاضره بالتسلیم، فما لم یفرغ یصحّ العدول ولو فی أثنائه، وأمّا لو کان المعدول إلیه أقلّ کما لو عدل من الظهر إلی الصبح فإلی أن یرکع للثالثه فما لم یرکع یمکنه أن یهدم القیام ویتشهّد ویسلّم. (کاشف الغطاء). * أو لم یخف فوت وقت الفضیله للحاضره. (زین الدین).

فالأحوط(۱) استحباباً(۲) أن یأتی بفائته الیوم قبل الأدائیه، ولکن لا یکتفی(۳) بها(۴)، بل بعد الإتیان(۵) بالفوائت یعیدها(۶) أیضاً مرتّبه علیها(۷).

فیما لو احتمل اشتغال ذمته بفائته أو فوائت، و کذا لو احتمل خللاً فیها

(مسأله ۳۰): إذا احتمل اشتغال ذمّته بفائته أو فوائت یستحبّ له(۸) تحصیل التفریغ بإتیانها احتیاطاً(۹)، وکذا لو احتمل خللاً فیها وإن علم

۱- ۱. لا یُترک. (صدر الدین الصدر).

۲- ۲. عرفت أنّ هذا الاحتیاط لا ینبغی ترکه. (الکوه کَمَری). * لا یُترک. (الشریعتمداری). * مرّ أنّه لا یجوز ترکه. (اللنکرانی).

۳- ۳. علی الأحوط. (الشاهرودی).

۴- ۴. الأظهر الکفایه. (صدر الدین الصدر، السیستانی). * بل له أن یکتفی بها علی الأقوی. (المیلانی). * علی الأحوط الأولی. (الخوئی). * علی الأحوط، والأقوی الاکتفاء. (محمدرضا الگلپایگانی). * بناءً علی اعتبار الترتیب، وقد تقدّم عدم اعتباره. (السبزواری). * الأقوی الاکتفاء بها، فلا حاجه إلی إعادتها مرتّبه. (زین الدین). * علی الأحوط، وإن کان الأقوی جواز الاکتفاء بها. (حسن القمّی). * تقدّم عدم اعتبار الترتیب، نعم، الأحوط استحباباً ذلک فی صوره العلم به. (مفتی الشیعه).

۵- ۵. علی الأحوط. (البجنوردی).

۶- ۶. مع العلم بالترتیب فیما فات منه سابقاً، وإلّا ففیه إشکال. (الخمینی).

۷- ۷. علی الأحوط الأولی. (الروحانی).

۸- ۸. لا إشکال فی حُسنِهِ العقلی. (حسین القمّی). * ما لم ینجرّ إلی الوسوسه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۹- ۹. لا یُترک. (مفتی الشیعه).

بإتيانها(۱).

فی إتيان النوافل لمن عليه القضاء، قبل دخول الوقت أو بعد إتيان الفريضه

(مسأله ۳۱): يجوز لمن عليه القضـاء الإتيـان بـالنوافل(۲) على الأقوى(۳)، كمـا يجوز الإتيـان بهـا بعـد دخول الوقت قبـل إتيان الفريضه، كما مرّ سابقاً.

عدم جواز الاستنابه فی قضاء الفوائت مادام حياً و لو عجز عن إتيانها أصلاً

(مسأله ۳۲): لا يجوز الاستنابه فی قضاء الفوائت ما دام حيّاً، وإن كان عاجزاً عن إتيانها أصلًا.

جواز إتيان القضاء جماعه، سواء كان الإمام قاضياً أم مؤدياً

(مسأله ۳۳): يجوز إتيـان القضاء جماعةً(۴)، سواء كان الإمام قاضيـاً(۵) أيضاً(۶) أو موءدّيـاً، بل يسـتحبّ ذلك، ولا يجب اتّحاد صلاه الإمام والمأموم، بل يجوز اقتداء كلٍّ من الخمس بكلٍّ منها.

۱- ۱. ما لم يكن وسواساً فقد يُحرم حينئذٍ. (السبزواری).

۲- ۲. من غير فرقٍ بين الرواتب وبين غيرها، وفی الرواتب بين نافله الصبح وبين غيرها. (المرعشی).

۳- ۳. مع تشـاغله بالقضـاء، أو يـأتی بهـا رجـاءً كمـا مرّ. (آل ياسـين). * لا ـ فرق فی ذلـك بين النوافـل المرتّبه أو غيرها. (مفتی الشيعه).

۴- ۴. كما سيأتی ــ إن شاء اللّه تعالی ــ فی المسأله الثالثه من فصل صلاه الجماعه. (زين الدين).

۵- ۵. بشـرط كون القضاء يقينياً، وإلاّ فيشـكل الاقتداء به، كما سـيتبّه عليه قدس سرهم فيما يأتی. (آل ياسـين). * بفوائت يقيتيّه الفوت عنه أو عمّن ناب عنه تبرّعاً أو بالاستئجار. (المرعشی).

۶- ۶. بشـرط علم الإمام تفضيـلاً بثبوت تلك الصلاه فی ذمّته. (الشريعتمداری). * مع إحراز اشتغال ذمّته بالقضاء بوجه معتبر، لا أن يكون من مجرد الاحتياط. (السبزواری). * إذا كان قاضياً عن نفسه، وإلاّ ففيه إشكال. (حسن القمّی).

فی تأخیر القضاء لذوی الأعذار إلی زمان رفع العذر

(مسأله ۳۴): الأحوط(۱) لـذوی الأعذار(۲) تـأخیر القضاء(۳) إلی زمـان رفع العـذر، إلاّـ إذا علم(۴) بعـدم ارتفاعه(۵) إلی آخر العمر، أو خاف

ص: ۸۶

۱- ۱. وإن کان الأقوی جواز البدار. (الجواهری). * بل الأقوی، کما أشـرنا إلیه مراراً. (آقاضیاء). * لا یخلو من قوّه، لکنّ الصلاه بالتیمّم لیست صـلاهً اضـطراریه، بل هی صـلاه اختیاریه، فإنّ التیمّم وإن کان طهوراً اضـطراریاً ولکن غایاته اختیاریه، فمتی صحّ اسـتبیح به جمیع الغایـات، وإن لم یضـطرّ إلیهـا فیجوز له القضاء عن نفسه وعن غیره وغیر ذلک. (کاشف الغطاء). * بل الأقوی. (الشـاهرودی). * یجوز البـدار لـذوی الأعـذار، وإن کـان الأـحوط مـا ذکره. (الفـانی). * لا بأس بترکه، إلاّ فی صوره قیام أماره شرعیه علی الفوت بالموت أو بغیره. (تقی القمّی).

۲- ۲. بل الأقوی، وإذا انکشف ارتفاع العذر وجبت الإعاده علی الأقوی. (الآملی). * لا بأس بترکه. (محمد الشیرازی).

۳- ۳. والأظهر جواز البدار فیما لم یعلم زوال العذر، وفی وجوب الإعاده بعد الزوال وعدمه تفصیل، فإن کان الخلل فی الأرکان وجبت الإعاده، وإلاّ فلا. (الخوئی). * الأظهر جواز البـدار فی صوره احتمال عـدم ارتفاع العـذر إلی آخر العمر، غایه الأمر جوازاً ظاهریّاً. (الروحانی). * الأظهر جواز البـدار، إلاّ مع إحراز التمکّن من القضاء علی نحو صـلاه المختار فإنّ الأحوط حینئـذٍ تأخیره، وکـذا مع رجاء زوال العـذر عن الطهاره المائیه، وإذا جاز له البـدار فقضـی ما علیه ثمّ تمکّن من صـلاه المختار فالأحوط القضاء ثانیاً، إلاّ إذا کان عذره من غیر جهه الأرکان. (السیستانی).

۴- ۴. ما لم ینکشف الخلاف، وعند الانکشاف الأحوط الإعاده. (المرعشی).

۵- ۵. لکن إذا انکشف الخلاـف فالأـحوط الإعـاده. (حسـین القمّی). * ولو أتی به فی حـال العـذر ثمّ ارتفع فالأـحوط الإعاده. (السبزواری). * بـل الأـحوط تأخیره مع الشکّ أیضاً، والأحوط وجوباً الإعاده فیما إذا کان الخلل فی ا لأرکان، ولا تجب فیما لم تکن فی غیرها. (مفتی الشیعه).

مفاجأه(۱) الموت(۲).

استحباب تمرين المميز من الأطفال على قضاء ما فات والتمرين على أدائه

(مسأله ۳۵): يستحبّ تمرين المميّز من الأطفال على قضاء ما فات منه من الصلاه، كما يستحبّ تمرينه على أدائها، سواء الفرائض والنوافل، بل يستحبّ تمرينه على كلّ عباده، والأقوى(۳) مشروعيّه عباداته(۴).

ص: ۸۷

۱- ۱. هذا الاستثناء مستوعب. (البروجردی). * وإذا انكشف ارتفاع العذر وجبت الإعاده على الأحوط. (الحكيم).

۲- ۲. لمرض أو ترقّب حادثه يظنّ وقوعها مثل القتل، فليس هذا الاستثناء مستوجباً للجميع، كما فی بعض الحواشی. (الرفيعی). * لكن لو أمهله الأجل وارتفع العذر فوجوب الإعاده لا يخلو من قوه. (الميلانی). * كما إذا كان قلبه مريضاً وهو مهدَّد بالسكته، وإلّا فخوف مفاجأه الموت دائمی بكلّ أحد الأسباب لا تحصی. (البجنوردی). * لكن فی الإجزاء إشكال بعد انكشاف الخلاف فی الصورتين. (أحمد الخونساری). * بظهور بعض أماراته. (الخمينی). * بظهور بعض أمارات الموت. (السبزواری). * وإذا انكشف الخلاف وزال العذر كانت عليه الإعاده على الأحوط، بل الأقوی. (زين الدين). * لكن فی الإجزاء إشكال بعد انكشاف الخلاف فی الصورتين. (حسن القمّی).

۳- ۳. فيه تأمّل. (الجواهری). * قد مرّ غير مرّه النظر فيها. (المرعشی).

۴- ۴. لا يخلو من تأمّل، وإن أمكن القول به. (حسين القمّی). * بل يمكن القول بشرعيّتها، فلو بلغ فی أثناء الوقت وقد صلّی أجزأئه. (مفتی الشيعه).

يجب على الولى منع الأطفال عن كل ما فيه ضرر عليهم أو على غيرهم من الناس من المحرمات

(مسأله ۳۶): يجب(۱) على الولیّ(۲) منع الأطفال(۳) عن كلّ ما فيه ضـرر عليهم(۴) أو على غيرهم من النـاس(۵)، وعن كلّ ما علم من الشـرع إراده عـدم وجوده فى الخارج، لما فيه من الفساد كالزنا واللواط(۶) والغيبه، بل والغناء(۷) على الظاهر(۸)، وكذا عن أكل الأعيان

۱- ۱. لا دليل معتبر على إطلاق الحكم المذكور. (تقى القمّى).

۲- ۲. إطلاق الحكم فيه وفيما بعده مبنىّ على الاحتياط. (حسين القمّى). * إطلاق الحكم فيما ذكره محلّ نظر. (حسن القمّى).

۳- ۳. فى بعض ما ذكره إشكال، ولكنّ الاحتياط حسن على كلّ حال. (البجنوردى).

۴- ۴. فى إطلاقه إشـكال، بل منع. (الخوئى). * إذا كان الضـرر بالغاً لا مطلقاً. (محمـد الشـيرازى). * فى إطلاقه منع، بل الحكم مختصّ بمـا فيـه خطر على نفسه أو على غيره. (الروحـانى). * وإن لم يصـل إلى حـدّ الخطر على أنفسـهم، أو مـا فى حكمه على الأحوط. (السيستانى).

۵- ۵. إذا كـان ممّـا علم من الشـرع لزوم دفعه مطلقـاً، بـل والحيوان أيضـاً، كنتف ريش طـائر حتّى يموت ونحو ذلـك. (محمد الشيرازى).

۶- ۶. وشرب المسكر والنميمه، وأمّا عدّ الغيبه والغناء من هذا القسم فمبنىّ على الاحتياط. (السيستانى).

۷- ۷. الحكم فيها وفى ما بعدها على الإطلاق مبنىّ على الاحتياط. (محمد الشيرازى).

۸- ۸. على الأحوط. (الخمينى). * بـل على الأحـوط فيـه وفيمـا بعـده. (الخـوئى). * على الأحـوط اسـتحباباً فيـه وفيمـا بعـده. (الروحانى).

النجسه(۱) وشربها ممّا فيه ضرر(۲) عليهم(۳)، وأمّا المتنجّسه فلا يجب منعهم عنها، بل حرمه مناولتها(۴) لهم(۵) غير(۶) معلومه(۷)،

فی منع المميز عن لبس الحرير و الذهب و غيرهم مما يحرم على البالغين

وأمّا لبس

۱- ۱. كون جميع الأعيان النجسه ممّا فيه ضرر ممنوع، لكنّ الأحوط منعهم عنها وإن كان وجوبه ولو مع الضرر الغير المتعدّ به غير معلوم. (الخمينی). * الظاهر عدم وجوب الردع عنها إلّا مع اندراجها فی أحد القسمين الأوّلين، كما أنّ الأظهر جواز مناوله المتنجّسات لهم إذا لم تكن فيها ضرر عليهم. (السيستانی).

۲- ۲. المتراءی من كلمات أكثر المحقّقين المنع عنها مطلقاً، كان فيها ضرر، أو لا، وهو محلّ نظر. (المرعشی). * بل وإن لم يكن فيه ضرر، كما مرّ سابقاً. (اللنكرانی).

۳- ۳. بل مطلقاً على الأحوط. (عبدالهادی الشيرازی، الفانی). * بل مطلقاً، كما لا يخلو من وجه، لا سيّما فی بعضها، كشرب المسكر. (الميلانی). * بل مطلقاً على الأحوط، وتراجع المسأله الثالثه والثلاثون من فصل «يشترط فی صحّه الصلاه» من أحكام النجاسات. (زين الدين).

۴- ۴. مرّ أ نّه يحرم. (الجواهری). *فيه نظر. (الرفيعی). * الأحوط عدم المناوله. (الآملی).

۵- ۵. الأحوط تركه. (أحمد الخونساری). * خصوصاً ما تنجّس بسببهم، مثل الغذاءِ والماء. (عبداللّه الشيرازی). * ينبغی ترك ذلك. (الفانی).

۶- ۶. تقدّم أنّ حرمتها لا تخلو من قوّه. (البروجردی).

۷- ۷. الأحوط عدم المناوله، وعدم إلباسهم الحرير والذهب أيضاً. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * من دون إشكال فيما جرت السيره به. (حسين القمّی). * الأحوط ترك المناوله. (الإصطهباناتی). * تقدّم الكلام فيها، فلا يترك الاحتياط فيه وفی إلباسهم الحرير والذهب. (الشاهرودی). * الأحوط ترك المناوله إيّاهم، وكذا إلباسهم بالمحذورين. (المرعشی). * بل الظاهر جوازها. (الخوئی). * تقدّم التفصيل فی المسأله (۳۳) من أحكام النجاسات: فصل: «يشترط فی صحّه الصلاه...» إلى آخره. (السبزواری). * بل الأظهر الجواز. (الروحانی). * تقدّم التفصيل فيها فی المسأله (۳۱) من أحكام النجاسه. (مفتی الشيعه).

الحرير والـذهب ونحوهمـا ممّـا يحرم على البالغين فالأقوى عـدم(۱) وجوب(۲) منع(۳) المميّزين منهـا فضـلًا عن غيرهم، بـل لا بأس(۴) بإلباسهم إيّاها(۵)، وإن كان الأولى تركه(۶)، بل منعهم عن لبسها.

* * *

۱- ۱. الأحوط تركه. (أحمد الخونساری).

۲- ۲. لا يخلو من شیء. (الرفيعی).

۳- ۳. محلّ إشكال. (البروجردی).

۴- ۴. قد مرّ الاحتياط فيه. (محمدرضا الگلپايگانی).

۵- ۵. كما تقدّم فی مبحث اللباس، يراجع الخامس من شـرائط لباس المصـلّی والمسأله الاربعون من ذلك الفصل، ولكنّ الظاهر عدم صحّه صلاه المميّز بهما. (زين الدين).

۶- ۶. بل لا يُترك فی بعض فروضه. (حسين القمّی).

فصل فی صلاه الاستئجار

جواز الاستئجار للصلاه بل ولسائر العبادات عن الأموات إذا فاتت منهم

یجوز الاستئجار(۱) للصلاه بل ولسائر العبادات عن الأموات إذا فاتت منهم، وتفرغ ذمّتهم(۲) بفعل الأجیر. وکذا یجوز التبرّع عنهم(۳).

عدم جواز الاستئجار ولا التبرع عن الأحیاء فی الواجبات و إن کانوا عاجزین

ولا یجوز الاستئجار ولا التبرّع عن الأحیاء فی الواجبات وإن کانوا عاجزین(۴) عن المباشره، إلاّ الحجّ إذا کان مستطیعاً(۵)

جواز إتیان المستحبات و إهداء ثوابتها للأحیاء والنیابه فی بعض المستحبات

وکان عاجزاً عن المباشره، نعم، یجوز إتیان المستحبات وإهداء ثوابها للأحیاء، کما یجوز ذلک للأموات، وتجوز النیابه عن الأحیاء فی بعض المستحبّات(۶).

۱- ۱. وکذا الاستنابه بنحو المصالحه أو الجعاله ونحو ذلک. (المیلانی).

۲- ۲. لا تأمّل فی وصول ما یفعله الأجیر إلی الأموات، وأمّا فراغ الذمّه ففیه تأمّل أقربه ذلک. (الجواهری).

۳- ۳. وردت أخبار کثیره بمشروعیّته واستحبابه والحثّ علیه، وأنّ المیّت یکون فی ضیق فَیُوَسَّع علیه، ویقال: له خُفِّف ذلک الضیق عنک بصلاه أخیک عنک، وأ نّه یصل إلی المیّت الدعاء والصدقه والصلاه ونحوها، ویعلم من صنع له ذلک، وفی بعضها: أ نّه یکتب أجره لفاعله وللمیّت، وفی الحدیث: «ما یمنع الرجل أن یَبِرَّ والدیه حیَّین ومیّتَین، فیصلّی لهما ویتصدّق عنهما فیکون لهما وله مثل ذلک، فیزیده اللّه ببرّه وصلته خیراً کثیراً»(وسائل الشیعه: الباب (۱۲) من أبواب قضاء الصلوات، ح۱). (کاشف الغطاء).

۴- ۴. إطلاقه محلّ تأمّل، لکنّه احتیاط لا یُترک. (محمد الشیرازی).

۵- ۵. علی ما سیأتی فی محلّه من تفصیله. (المیلانی). * أو کان ممّن استقرّ علیه الحجّ. (السیستانی).

۶- ۶. ممّا یقبل النیابه فی نظر العقلاء. (الحکیم). * ممّا لیس لموضوعه عنوان خاصّ، وینطبق علیه عنوان البِرّ والصله. (المیلانی). * القابله للاستنابه عند الأذهان الصافیه، وعدم اعتبار المباشره لدیها. (المرعشی). * فی خصوص ما یقبل النیابه عند العرف. (الآملی). * کما سیأتی بعض الکلام فی المسأله (۱۷) وما بعدها من کتاب الإجاره: فصل: لا یجوز إجاره الأرض. (السبزواری). * بل هو الأصل، إلاّ فیما خرج کبِرِّ الولد والدیه، أو صله الرحم، ونحو ذلک. (محمد الشیرازی). * بل تجوز فی جمیع المستحبّات رجاءً. (مفتی الشیعه). * کالحجّ والعمره والطواف عمّن لیس بمکّه، وزیاره قبر النبی والأئمه علیهم السلام وما یتبعهما من الصلاه. (السیستانی).

لا يكفى فى تفريغ ذمه الميت إتيان العمل و إهداء ثوابه

(مسأله ۱): لا يكفى(۱) فى تفريغ ذمّه الميّت إتيان العمل وإهداء ثوابه(۲)، بل لابدّ إمّا من النيابه عنه(۳)

ص: ۹۲

۱- ۱. فيه تأمّل. (الجواهرى). * لتوقّف التفريغ على تحقّق ما عليه له فى الخارج، وإهداء الثواب بمعزل عنه. (المرعشى).

۲- ۲. كما لا يكفى إهداء نفس العمل إليه، وإن كان كلّ منهما مشروعاً فى مورده، بل لا بدّ من الإتيان به نيابةً عنه، ولكن ليس مرجعها إلى تنزيل الشخص نفسه أو عمله منزله الغير أو عمله، بل الإتيان بالعمل مطابقاً لما فى ذمّه الغير بقصد تفريغها، وهذا هو الوجه الثانى الّذى ذكره قدس سره . (السيستانى). * يجوز إهداء ثواب العمل إلى الأحياء والأموات فى الواجبات والمستحبّات، كما ورد فى بعض الروايات، وحكى فعله عن بعض أجلّاء أصحاب الأئمّه عليهم السلام . (مفتى الشيعه).

۳- ۳. الاقتصار عليه هو الأحوط. (حسين القمّى). * بل لا بدّ من خصوص النيابه فى العمل بأن يصلّى عنه، فيكون عمله منزّلاً منزله عمله، ولا وجه لتنظيره بأداء دين الغير على إطلاقه. (الميلانى). * مرجع النيابه فى كلٍّ من المتبرِّع والأجير إلى أن يقوم هذا النائب بما وجب على الميّت بدلاً عنه، ولا أثر فى ذلك لتنزيل نفسه منزله المنوب عنه، ولا لتنزيل عمل نفسه منزله عمل المنوب عنه، نعم، يحتاج ذلك إلى أن يضيف عمله إلى المنوب عنه؛ ليكون وافياً بمصلحه الفعل الواجب على المنوب عنه؛ وليكون مصحّحاً للبدايه عنه، وبذلك يفترق عن أداء دين الغير. (زين الدين).

بجعل نفسه(۱) . . . .

---

۱ - ۱. بـل بجعـل فعله بمنزله فعله وبـدلاً عنه، وأمّـا قصـد إتيـان مـا عليه ففيه إشـكال، وتنظيره بـأداء دين الغير لا يخلو من النظر. (الإصـفهانى). * إذا لم يرجع إلى الوجه الثـانى لا أثر له. (الحكيم). * الظاهر أنّ مناط تحقّق النيابه فى العبادات هو قصـد النائب امتثال الأمر المتوجّه إلى المنوب عنه بفعله، وأما تنزيل نفسه منزلته أو تنزيل فعله منزله فعله وبدلاً عنه إنّما ذكر تقريباً لذلک، ولا أثر لهمـا من حيث نفسـهما، كما أنّه لا أثر لمجرّد قصـد إتيان ما عليه ما لم يرجع إلى المعنى المزبور، وفى التوصّـليّات لا يتوقّف على قصـد الامتثال، بل يتحقّق بمجرّد إتيان العمل إذا قصد عنه، أو ما عليه فيما يتوقّف على أحدهما، كما فى أداء دين الغير إلى غريمه وأمثـاله من الاُـمور التى يتوقّف وقوعه عن الغير، أو له على قصـده، كحيازه المباحات وأمثاله من الاُمور القابله للنيابه التى تختلـف بالقصـد، وبهـذا يتحقّق تنزيـل فعله منزله فعله. (الشـاهرودى). * ويلزمه كون فعـل النـائب فعـل المنوب عنه وقربه قربه، وإضافه الفعل إليه اضافته إليه بحيث يصدق: فلان صلّى وصام وحجّ مثلاً، هذا، ومن الغريب ما حكى عن بعض أعلام العصر من أنّه كـان يستشـكل فى الاقتـداء بهـذا النائب المنزّل نفسه منزله الميّت من أنّه اقتـداء بالميّت، فلابـدّ من ردّ النقل أو التأويل صوناً لمقامه الشامـخ. (المرعشـى). * حيث إنّ الفرق بين الوكيل والأجير والنائب والمتبرّع خفىّ، وإنّ شـغل الأخير تنزيل فى البدن أو فى العمـل أيضـاً غير واضـح عنـد العرف، فالأـحوط أن يقصـد التنزيـل فى البـدن والعمـل وفراغ ذمّه المنوب عنه بإسـقاط الأـمر المتوجّه إليه. (الآملى).

نازلاً(۱) منزلته(۲) أو بقصد(۳) إتيان(۴) ما

ص: ۹۴

۱- ۱. لاـ يعتبر ذلک، بل هو لغو، ولاـ جعل فعل نفسه منزلهَ فعله، فيکفی إتيان العمل عنه، وهو معنی النيابه. (الفانی). * ما لم يرجع إلی الوجه الثانی لا يفيد، والثانی هو المتعيَّن. (حسن القمّی).

۲- ۲. الظاهر أنّ مناط تحقّق النيابه فی العبادات هو قصد النائب أن يمتثل الأمر المتوجّه إلی المنوب عنه بفعله ويُفرغ ذمّته بذلک، أمّا تنزيل نفسه منزلته فإنّما ذکر تقريباً لذلک، ولا أثر له من حيث نفسه. (النائينی). * لم يعلم معنیً صحيح لتنزيل نفسه منزلته، إلاّـ ما يرجع إلی أداء ما فی ذمّه الغير. (الشريعتمداری). * النيابه من الاُمور العرفيه، وهی انتساب العمل إلی المنوب عنه فی الجمله، ويحصل التقرّب له بالعمل المنسوب إليه قهراً، وتنزيل النفس منزله نفس المنوب عنه أو العمل منزله عمله من طرق صحّه الانتساب، لا أن تکون لهما خصوصيه فی البين. (السبزواری).

۳- ۳. هذا هو المتعيّن ولاـ أثر لتنزيل النفس. (تقی القمّی). * فيه إشکال، والتنظير بأداء الدين فی غير محلّه، فإنّه لا يعتبر فيه الصدور من المديون والانتساب إليه، بل المعتبر وصوله إلی الدائن، وأمّا فی المقام فالمعتبر صدوره من الشخص والانتساب إليه، وهو لايتحقّق إلاّ بالنيابه عنه. (اللنکرانی).

۴- ۴. هذا محلّ إشکال، وتنظيره بأداء الدين غير تامّ، وکذا الحال فی الأجير. (الخمينی). * قد عرفت أنّ المعيار صحّه الاستناد إليه؛ فحينئذٍ لا أثر يُعتدّ به فی التنويع، ومآل الوجهين واحد. (المرعشی). * هذا هوالمتعيّن، والتنزيل يرجع إليه، وإلاّ فلا أثر له. (الخوئی).

علیه(۱) له(۲) ولو لم ینزِّل نفسه منزلته(۳)، نظیر أداء(۴) دین(۵) الغیر(۶)، فالمتبرّع بتفریغ ذمّه المیّت له أن ینزِّل(۷) نفسه

ص: ۹۵

۱- ۱. بمعنی أنّه یقصـد امتثال الأمر المتوجّه إلی المنوب عنه بهذا الفعل، وهذا هو المناط فی تحقّق النیابه، وأمّا جعل نفسه نازلاً منزله المنوب عنه أو جعل فعله نازلاً منزله فعله فلا أثر لهما بـدون هـذا القصد. (البجنوردی). * بأن یقصد بفعله امتثال أمر المیّت وأداء مـا علیـه، وبهـذا الاعتبـار یصـحّ أن یقـال: جعـل نفسـه بمنزلـه نفسـه أو فعلـه بمنزلـه فعله، أی فی الامتثـال وأداء التکلیـف. (محمدرضا الگلپایگانی).

۲- ۲. هذا هو المتعیّن، وأمّا الشقّ الأوّل ـ وهو جعل نفسه نازلاً منزلته ـ فلیس مربوطاً بالنیابه، ولا أثر له. (الروحانی).

۳- ۳. إتیان ما علیه بلا تنزیل نفسه أو فعله لا تتحقّق به العباده، ولیس مثل الدَین حتّی یتحقّق بالتبرّع الخاصّ؛ حیث إنّ الدین أمر وضعیّ ثبت فی ذمّه المدیون، فیتبرّأ بإخلائها منه أو من الغیر، بخلاف مثل الصلاه، وتفصیله فی محلّه. (عبداللّه الشیرازی).

۴- ۴. فی هذا التنظیر نظر. (الحکیم).

۵- ۵. فی التنظیر نظر واضح. (الآملی). * فی الجمله، وإلاّ فالظاهر کون المقام أخصّ منه، کما لا یخفی. (السبزواری).

۶- ۶. التبرّع بأداء دین الغیر إلی غریمه لا یعتبر فیه کون الأداء صادراً عن المدیون، بل هو إعطاء المتبرّع بنفسه ما للغریم فی ذمّه المـدیون إلیه، وأمّا هنا فلابـدّ من صدق أ نّه صـلّی عنه وصام عنه، وهو موقوف علی تنزیل نفسه منزلته، أو تنزیل فعله منزله فعله. (البـروجردی). * الأحـوط أن یقصــد جعـل فعلـه فعـل المنـوب عنـه، وأن لا یکتفی بإتیـان مـا علیـه، نظیر أداء الـدین. (أحمد الخونساری). * فی التنظیر نظر. (المرعشی).

۷- ۷. یعنی فی العمل، ولازمه جعل عمله منزله عمل المیّت قاصداً تفریغ ذمّه المیّت بذلک. (الإصطهباناتی).

منزلته(۱)، وله أن یتبرّع بأداء دینه من غیر تنزیل، بل الأجیر أیضاً یتصوّر فیه الوجهان(۲)، فلا یلزم أن یجعل نفسه نائباً، بل یکفی(۳) أن یقصد(۴) إتیان ما علی المیّت(۵) وأداء دینه الّذی للّه.

یعتبر فی صحه عمل الأجیر و المتبرع قصد القربه

(مسأله ۲): یعتبر فی صحّه عمل الأجیر والمتبرّع قصد القربه(۶)،

---

۱ - ۱. الظاهر أنّ مناط تحقّق النیابه فی العبادات هو قصد النائب أن یمتثل الأمر المتوجّه إلی المنوب عنه بفعله ویُفرغ ذمّته بذلک، أمّا تنزیل نفسه منزلتهِ فإنّما ذکر تقریباً لذلک، ولا أثر له من حیث نفسه. (جمال الدین الگلپایگانی).

۲ - ۲. ولعلّ مرجعهما إلی أمر واحد، وهو القیام بما وجب علی المیّت بدلاً عنه. (آل یاسین).

۳- ۳. فی کفایته فی العبادات إشکال، فالأحوط المحافظه علی قصد عنوان النیابه. (کاشف الغطاء).

۴- ۴. فی کفایته تأمّل. (حسین القمّی).

۵- ۵. بشرط التوقّف علی أحد التنزیلَین المتّحدین مآلاً، کما تقدّم. (المرعشی).

۶- ۶. ویکفی فیها نیّه المتبرّع أو الأجیر أنّه یأتی بما وجب علی المیّت والحی قربه إلی اللّه، کما هو المتعارف فعلاً. (صدر الدین الصدر). * یظهر من المتن أنّ اللازم أن یقصد العامل القربه لنفسه؛ ولذا رفع الإشکال بالوجهین الغیر العامّین، ولکنّ الازم أن یقصد القربه عن المنوب عنه، والإشکال مندفع، والتفصیل موکول إلی محلّه. (الآملی). * الّذی یعتبر فیه هو قصد امتثال أمر المنوب عنه، ولو کان الداعی لهذا القصد إیفاء الإجاره أو استحقاق الجعل، وهذا معنی القرب المعتبر فیه. (محمدرضا الگلپایگانی). * التقرّب یتحقّق بامتثال الأجیر أمراً موجّهاً إلی نفسه، کما إذا نذر النیابه عن المیّت، فالمتقرّب بالعمل هو النائب، والأولی أن یقصد الأمر الواقعی المتحقِّق فی البَین. (مفتی الشیعه).

وتحقّقه فی المتبرّع(۱) لا إشكال فيه(۲)، وأمّا بالنسبه إلی الأجير الّذی من نيّته أخذ العوض فربّما يستشكل(۳) فيه(۴)، بل ربّما يقال(۵) من هذه الجهه: إنّه لا يعتبر فيه قصد القربه،

۱- ۱. القربه المتحقّقه من جهه التبرّع لا ـ تكفی فی عباديه العمل. (الكوه كَمَری). * لا يخفی أنّ القربه الحاصله من ناحيه التبرّع وجهته ليست بكافيه فی عباديه العمل النيابی. (المرعشی).

۲- ۲. لا بلحاظ أصل التبرّع، بل بلحاظ العمل. (اللنكرانی).

۳- ۳. هذا الإشكال علمی، لا عملی، ولدفعه مقام آخر، ولا يندفع بشیء من الوجهين. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * قد عرفت أنّه لا ـ إشكال بعد التنزيل فی كون فعله فعله وقربه قربه، وأنّ أخذ الاُجره لتحصيل عمل المنوب عنه القربی فی حقّه، فالقربه المنويّه مع العمل قرب المنوب عنه، والداعی الحاصل للأجير بالإجاره هو تفريغ ذمّه المنوب عنه فلا إشكال، وإلی ما ذكرنا يُؤوّل دفع الإشكال والمنافاه بجعل الاُجره فی الرتبه السابقه فی مقابل أحد التنزيلين. (المرعشی).

۴- ۴. ويمكن الجواب عنه: بأنّ العباده منبعثه عن داعی التقرّب، وهی منبعثه عن داعی أخذ الأجره؛ وعليه لا ـ يقع داعی أخذ الاُجره فی سلسله علل وجود العباده، بل هی منبعثه عن داعی التقرّب، لا غير. (صدر الدين الصدر). * هذا الإشكال مندفع بما لا يسعه المقام، إلّا بما ذكره قدس سره فی المتن الغير السالم عن المناقشه، خصوصاً الأخير. (الإصطهباناتی). * الإشكال ضعيف بعد شهاده الوجدان بتمشّی قصد القربه من الأجير. (الفانی).

۵- ۵. هذا القول لا ـ يخلو من قوّه، والتحقيق المزبور محلّ مناقشه وكلام، والتفصيل لا يسعه المقام. (الإصفهانی). * لم أعرف هذا القائل، وإنّما القول: إنّه لا يُعتبر فيه قصد القربه علی النحو الّذی يعمل المكلّف لنفسه، لا أنّه لا يُعتبر أصلاً. (صدر الدين الصدر).

بل یکفی الإتیان بصوره العمل عنه، لکنّ التحقیق(۱) أنّ أخذ

۱- ۱. الأحوط قصد الأجیر تقرّب المیّت أیضاً. (الحائری). * قد عرفت فی الحاشیه السابقه أنّ القربه لم تنبعث عن أخذ الاُجره حتّی تکون داعیاً لها، وهکذا نقول فی صلاه الحاجه وصلاه الإستسقاء وصلاه اللیل وأمثالها فلیس لذات العباده بما أنّها فعل داعیان منبعثه عنهما(کذا فی الأصل، والعباره فیها تشویش.). (صدر الدین الصدر). * بل التحقیق: أنّ داعی الداعی لا یرفع الإشکال، ولا یصحّح العمل، وصلاه الحاجه والاستسقاء لا یُقاس علیهما؛ لأنّ الداعی وداعی الداعی کلّها راجعه إلیه تعالی، بخلاف النیابه التی یکون الباعث فیها علی العمل حقیقه هو أخذ الاُجره، مضافاً إلی أنّ داعی الداعی لا یصحّح امتثال الأمر المتوجّه إلی الغیر، کما لا یجدی فی رفع الإشکال أنّ قصد القربه من جهه امتثال الأمر الحاصل من الإجاره، فإنّ أمر وجوب الإجاره توصّلی لا تلزمه القربه ولو کان المستأجر علیه تعبّدیّاً. وبالجمله فعقده الإشکال إنّما هی من ناحیه أنّ الصلاه والصوم والحجّ کلّها عبادیه یلزم فیها خلوص قصد القربه، وفی صوره النیابه الإیجاریه لیس الباعث علی فعلها حقیقهً غیر أخذ الاُجره والمال، فأین الإخلاص؟ وأین القربه؟ ومنه یظهر أ نّه لا یجدی أیضاً جعل الاُجره علی جعل نفسه نائباً لا علی نفس العمل، وعلی کلٍّ فالمسأله من مشکلات الفقه ومعقّداته، وقد ذکرناها مفصّلاً فی تعالیقنا علی مکاسب شیخنا المرتضی قدس سره وغیرها من موءلّفاتنا. (کاشف الغطاء). * بل التحقیق هو: أنّ قصد التقرّب یعتبر فیه بما أ نّه فعل المنوب عنه بحسب الاعتبار الّذی صحّحه الشرع، والقربه المنویّه فیه هی قربه، وأمّا النیابه التی هی فعل النائب فهی توصّلیه لا یعتبر فیها التقرّب، فإن قصده استحقّ بها الثواب، وإلّا فلا، وأمّا ما ذکره من الوجهین فلا یندفع بهما الإشکال. (البروجردی). * التحقیق: أنّ أخذ الاُجره إنّما ینافی تقرّب النائب، لا تقرّب المنوب عنه، بل إذا کان الداعی تحلیل الأجر لم یکن منافیاً لتقرّب النائب، نظیر فعل طواف النساء بقصد تحلیلهنّ. (الحکیم). * ما أفاده فی رفع الإشکال لا یجدی فی شیء؛ إذ الملاک فی کون الفعل عبادیاً وغیره، وقبحه وحسنه إنّما هو بالغایه الأخیره، فالصلاه بداعی القربه المنبعثه عن داعی العوض لیست عباده، ولا إتیانها عبادیّ، وکذا ما ذکره من الوجه الثانی غیر مستقیم بظاهره، ویمکن دفع الإشکال بأنّ العوض لیس عوضاً عن الصلاه، بل هو فی قبال تنزیل نفسه منزله الغیر والنیابه عنه، والمقام لا یقتضی بسطاً أزید من ذلک. (الرفیعی). * الحقّ أن یُقال: إنّ الصلاه عن المیّت ممّا اُمر بها النائب استحباباً، وأمره هذا عبادی؛ لتعلّقه بما لا یحصل الغرض منه إلّا بالتقرب، وقد تعلّقت الإجاره بهذا العمل العبادی، فلا بدّ للنائب من أن یأتی به قریباً، ولا محیص له عنه، ولا ینافیه أخذ الاُجره؛ فإنّ ذلک من قبیل المعدّات؛ لأن یتقرب بما أمر به. (المیلانی). * رفع التنافی بین قصد القربه وأخذ العوض بجعله من باب الداعی إلی الداعی لا یصحّح إشکال قصد القربه، أی إتیان الشیء بقصد الأمر المتوجّه إلی المنوب عنه الساقط بالموت وتنزیل نفسه منزلته أو فعله منزله فعله لا یوجب توجّه أمره إلیه، وهذا لا یختصّ بغیر المتبرّع، بل لا یختصّ به بعد الموت، والتقرّب بالأمر الإجاریّ لا یفید المنوب عنه، بل یستحقّ النائب به الثواب، وتفصیل المطلب وحلّ الإشکال لا یسعه المقام. (عبداللّه الشیرازی). * ولا یندفع الإشکال بما ذکره من الوجهین، وأجبنا عن الإشکال ودفعناه فی رساله مفرده. (البجنوردی). * بل التحقیق: أنّ النائب إذا نزّل نفسه منزله المنوب عنه یکون فی اعتبار العقلاء الموءیّد بالشرع فعله فعل المنوب عنه وقربه قربه، لا قرب نفسه، فهو یأخذ الاُجره لتحصیل قرب الغیر، لا قرب نفسه حتّی یقال: إنّ أخذ الاُجره منافٍ لقصد اللّه. نعم، لو کان إعطاء الاُجره لتحصیل العمل القربی أیضاً منافیاً للخلوص المعتبر فی العباده لکان للإشکال وجه، لکنّه ممنوع، وأمّا الوجهان المذکوران خصوصاً الثانی منهما فغیر تامّ، بل الظاهر أ نّهما مبتیّان علی حصول القرب

للموءجر، مع أ نّه فى غير محلّه إشكالاً وجواباً. (الخمينى). * الظاهر أنّ مورد اعتبار القربه غير مورد آخذ الاُجره؛ فإنّ مورد اعتبار القربه هو ذات العمل من حيث الإضافه إلى المنوب عنه، ومورد أخذ الاُجره هو تحقّق عنوان النيابه من حيث كونها اعتبارياً قائماً بالنائب، وهما حيثيتان مختلفتان شرعاً وعرفاً. (السبزوارى). * مقتضى أدلّه النيابه: أنّ عمل النائب إذا أضافه إلى المنوب عنه يكون وافياً بمصلحه الفعل الواجب على المنوب عنه ويقع بدلاً عنه؛ ولذلك فيمكنه أن يقصد به التقرّب ويقع فعله مقرّباً للمنوب عنه، وموجباً لاستحقاقه المنوبه عليه، ولا يكون مقرّباً للنائب، سواء كان أجيراً أم متبرّعاً أم غيرها، ولا منافاه فى ذلك لعباديه العمل، وأمّا الأمر الإجارى فليس عبادياً كما هو واضح، بل يتعلّق بما هو عباده، وأمّا ما أفاده الماتن قدس سره فلا يدفع الإشكال، وفيه مواقع للنظر. (زين الدين). * بما أنّ النيابه عن الميّت فى العبادات مستحبّه على عامّه المكلّفين، والأمر بها أمر عبادىّ يعتبر فيه قصد القربه، وبعد تعلّق الإجاره به يصير واجباً، وقصد الأجير تفريغ ذمّه الناشى ء عن هذا الأمر الوجوبىّ الإجارىّ مؤكّد للعباديه. (حسن القمّى). * بل التحقيق: أنّه بعد حكم الشارع بصحّه النيابه وقوع العباده للمنوب عنه، يكون لازمه أنّ القربه المنويّه هى قرب المنوب عنه، لا قرب النائب، فمرجعه إلى إمكان تحصيل قرب المنوب عنه بفعل النائب، من دون فرق بين أن يكون فعل النائب لداعى القربه أو أخذ الاُجره، وأمّا ما أفاده من الوجهين فلا يندفع بهما الإشكال، خصوصاً الثانى؛ لأنّ الأمر الإجارىّ إنّما يكون متعلّقاً بعنوان الوفاء بعقد الإجاره، ولا يكون تابعاً للعمل المستأجر عليه أصلاً، ومن المعلوم أنّ الوفاء به بعنوانه لا يكون من العبادات. (اللنكرانى).

الأُجره(۱) داعٍ(۲) لداعی(۳) القربه(۴)، کما فی صلاه الحاجه(۵) وصلاه الاستسقاء(۶)؛ حیث إنّ الحاجه ونزول المطر داعیان إلی

۱- ۱. ما ذکره من الوجهین لا یندفع بهما الإشکال، والتفصیل لا یسعه المقام. (الشریعتمداری).

۲- ۲. بل التحقیق: أنّ حال العباده المستأجر علیها کحال العباده المنذوره، وأنّ الداعی الناشئ من قبل الإیجار وهو تفریغ الذمّه مؤکّد للعبادیه، لا أنّه ینافیها. (الخوئی). * هذا الجواب وإن کان متیناً إلّا أنّه یمکن أن یجاب عن الإشکال بوجه آخر، وهو: أنّ تملّک الإجاره إنّما یکون بالإیجار، تسلّمها لا یتوقّف علی إتیان العباده مع قصد القربه، فالداعی إلی إتیان العباده المستأجر علیها مع قصد القربه وصحیحه الّذی لا یطّلع علیه إلّا علّام الغیوب لیس إلّا الاستحقاق شرعاً، وبعباره اُخری: أمر المولی بالإتیان بما اشتغلت ذمّته به من العباده والخوف من اللّه، وهذا بنفسه أیضاً غرض مطلوب من الخالق، وتمام الکلام فی محلّه. (الروحانی).

۳- ۳. الظاهر أنّ إیراده تقریباً للإشکال أولی من أن یذکر دفعاً له. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

۴- ۴. هذا فیه إشکال. (الفانی).

۵- ۵. هذه الأمثله لیست من قبیل ما نحن فیه. (الحکیم). * یمکن المناقشه فی هذه الموارد. (المرعشی). * إن کانت الحاجه والمطر فیهما داعیَین علی نحو المعاوضه فقد مرّ الإشکال فیه منه قدس سرهم ، وإن کانت العباده للّه برجاء قضاء الحاجه ونزول المطر فهو غیر ما هو المفروض فی المقام. (محمدرضا الگلپایگانی).

۶- ۶. بل الداعی الّذی ینشأ من قبل الإیجار هو تفریغ الذمّه مؤکّداً للعباده، لا أنّ أخذ الأُجره داعٍ لداعی القربه، ویترتّب علیه تفریغ ذمّه المیّت المنوب عنه. (مفتی الشیعه).

الصلاه(۱) مع القربه، ویمکن أن یقال(۲): إنّما یقصد القربه(۳) من جهه الوجوب(۴) علیه من باب الإجاره. ودعوی(۵) أنّ الأمر الإجاریّ لیس

۱- ۱. نعم، ولکن کونهما من اللّه تعالی لاینافی التقرّب بالعمل إلیه، بخلاف المقام الّذی یکون أخذ الاُجره من غیره تعالی، إلّا أن یرجع المقام أیضاً إلیه تعالی بأن یأتی بالعمل لداعی أنّ اللّه عزّ وجلّ حلّل الاُجره له بالإجاره. (السبزواری).

۲- ۲. لامجال له؛ إذ لازمه کون العمل مقرّب النائب لا المنوب عنه وما هو معتبر فی عمل النائب هو قصد مقرّبیّه العمل للمنوب عنه، لا نفسه؛ ولذا نقول: إنّه لا مجال لإتیان النائب الفعل بداعی الأمر، بل لابدّ وأن یکون تقرّبه بنحو آخر یجدی للمنوب عنه. (آقاضیاء). * بل یبعد ذلک؛ لأنّ الظاهر أنّ الإجاره تقع علی العمل العبادی، لا علی مجرّد ذات العمل. (حسین القمّی). * لا یمکن ذلک؛ للزوم الدَور، کما یظهر بالتأمّل. (صدر الدین الصدر). * هذا الوجه غیر تام. (مهدی الشیرازی). * لکنّه ضعیف، لأنّ اللازم التقرّب بأمر المنوب عنه، کما هو کذلک فی المتبرّع؛ ولذا یقصد الوجوب. (الحکیم). * فیه نظر؛ إذ الإجاره وقعت علی العمل العبادی القربی، لا علی نفس العمل وذاته. (المرعشی).

۳- ۳. هذا یصحّح قرب الأجیر، وقد مرّ أنّ المعتبر فیه قرب المنوب عنه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. فیه إشکال. (أحمد الخونساری). * لا یکفی ذلک؛ لأنّ الأمر التوصّلی غیر مقرّب، ولا یکتسب لون القربیّه من متعلّقه، واعتبار قصد القربه إنّما هو لکون ما استُؤجر علیه قریباً. (الفانی).

۵- ۵. هذه الدعوی لا مجال لها، بل هی من الغرائب، ضروره صحّه التقرّب بالأمر الإجاری وإن لم یکن من شرطه، وأغرب منها ما أجاب به _ طاب ثراه _ سیّما قوله: فهو مشترک. (صدر الدین الصدر).

عبادیّاً بل هو توصّلی مدفوعه: بأ نّه تابع للعمل[(۱)] المستأجر علیه[(۲)]، فهو مشترک[(۳)] بین التوصّلیّه والتعبّدیّه.

وجوب الوصیه علی من علیه شیء من الواجبات، و علی الوصی إخراجها من الترکه

(مسأله ۳): یجب[(۴)] علی مَن علیه واجب من الصلاه أو الصیام أو غیرهما من الواجبات أن یوصی[(۵)] به[(۶)]، خصوصاً مثل الزکاه والخمس

۱- ۱. الأمر الإجاری لا یقبل التعبّدیه، بل یتعلّق بالعباده. (الکوه کَمَری). * الأمر الإجاری لا یقبل التعبّدیّه، ولا هو مؤکّد لعبادیّه العمل. (المرعشی).

۲- ۲. بل مندفعه: بأنّ الأمر لیس علی قسمین: تعبّدی وتوصّلی، بل هما من عناوین المأمور به؛ إذ قد یکون المأخوذ فیه قصد القربه فهو تعبّدی، واُخری لا یؤخذ فیه ذلک فتوصّلی، وأمّا الأمر فیهما فواحد لا اختلاف فیه، وتمام الکلام موکول إلی محلّه. (الروحانی).

۳- ۳. لم یتحصّل لنا محصّل هذا الدفع. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لعلّه أراد أنّ الأمر حقیقه واحده فی نفسها، وأنّ الاختلاف بالتوصّلیه والتعبّدیه إنّما هو بالغرض؛ حیث إنّ متعلّقه إن کان فی حدّ ذاته علّه تامّه لحصول الغرض سُمّی الأمر توصّلیّاً، وإن لم یکن کذلک وتوقّف حصول الغرض علی التقرّب سُمّی عبادیاً. (المیلانی).

۴- ۴. مرّ أ نّه لا تجب الوصیّه لغیر الواجبات المالیه. (الجواهری). * إن استلزم ترک الوصیّه تضییع ذلک، وإلّا ففی الوجوب إشکال. (صدر الدین الصدر). * إذا توقّف إتیان الواجب علی الوصیّه. (أحمد الخوانساری). * علی الأحوط فی غیر الدیون المالیّه. (تقی القمّی).

۵- ۵. فی صوره توقّف الإتیان بتلک الواجبات علی الوصیّه وانضیاعها(کذا فی الأصل.) بدونها. (المرعشی).

۶- ۶. مرّ ما ینفع المقام فی أحکام الأموات. (السیستانی).

والمظالم والكفّارات(۱) من الواجبات المـاليّه، ويجب على الوصـىّ إخراجها(۲) من أصـل التركه(۳) فى الواجبـات الماليّه(۴)، ومنها الحجّ(۵) الواجب ولو بنذر(۶) ونحوه، بل وجوب إخراج(۷) الصوم والصلاه من

---

۱ - ۱. فى خروجهـا عن أصل التركه إشكال، بل منع، وكـذلك الحـجّ الواجب بالنـذر ونحوه. (الخوئى). * الظاهر أنّ الكفّارات والنـذورات ونحوهما لا تخرج من الأصل، وكـذلك الحج الواجب بالنذر ونحوه، نعم، حجّه الإسـلام تخرج من الأصل. (حسـن القمّى).

۲ - ۲. وجوب الإخـراج فى غير الـديون وحجّه الإسـلام فى غـايه الإشـكال؛ لعـدم الـدليل، ومنه يظهر الإشـكال فيمـا يـأتى؛ فإنّ الإخراج من الأصل مخصوص بالدَين المالى. (تقى القمّى).

۳ - ۳. إلاّـ أن يوصـى بإخراجهـا من الثلث الّـذى عيّنه فالوصـى يخرجهـا منه. (الميلانـى). * إلاّـ إذا أوصـى بإخراجها من الثلث. (السيستانى). * بل يخرجها من ثُلُثِهِ كسائر الوصايا. (مفتى الشيعه).

۴- ۴. التى يكون مـا فى الـذمّه فى مواردها مملوكاً للغير، فإنّها هى التى تخرج من الأصل دون غيرها من الواجبات الماليه فضـلًا عن البـدنيه، إلاّ حجّه الإسـلام، وفى كون الكفّارات والنذور وما يشـبهها من قبيل القسم الأول إشـكال، بل منع، فالأظهر خروجها من الثلث، ومنه يظهر الحال فى المسأله التاليه. (السيستانى).

۵- ۵. وكـذا النـذور الشـرعيه، والشـروط كذلك، وفديه الصوم وفداء المُحرِم وأرش الجنايه، وفى كون الكفّاره المخيّر فيها بين الإطعام والصيام والعتق منها إشكال، والأظهر العدم. (الحكيم). * سرده فى الماليّه المحضه لا يخلو من مناقشه. (المرعشى).

۶- ۶. يأتى الكلام فيه فى الحجّ إن شاء اللّه. (أحمد الخونسارى).

۷- ۷. فيه إشكال، كما شرحناه فى كتاب الوصيّه، وملخّصه: أنّ غايه ما يوجب توهّمه إطلاق الدَين على جعلها فى بعض الأخبار، فمن آثـاره تقـديمه على سائر الوصايا وخروجه من الأصل، بل وفى الحـجّ أنّ دين اللّه أحقّ بأن يُقضـى، وتلخيص الإشـكال: أنّ إطلاق الدَين عليها ليس إلاّ بنحوٍ من العنايه والتنزيل، وليس ناظراً إلى ترتيب مثل هذه الآثار بعد وجود المتيقّن من وجوب أدائه وأمثاله، وأمّا الإطلاق فى الحَجّ بهذا النظر ولو للقربه لا يوجب التعدّى منه إلى غيره. (آقاضياء).

الواجبات البدنیّه(۱) أیضاً من الأصل(۲) لا یخلو من قوّه(۳)؛ لأ نّها دَین

۱- ۱. فیه إشکال. (أحمد الخونساری).

۲- ۲. بل من الثلث فی غیر الـدینیه، ومع عـدم الوفاء أو عدم الوصـیّه فالأحوط إخراج کبار الورثه من حصصـهم إن لم یکن من یجب علیه القضاء، ومعه فعلیه ولا یخرج من الترکه. (محمد رضا الگلپایگانی).

۳- ۳. بـل الأـقوی عـدم وجوب الإـخراج، إلاّـ أن یوصـی بهـا فتخرج حینئـذٍ من الثلث. (الجواهری). * فیه إشـکال، فلاـ یُـترک الاحتیـاط علی الکبـار من الورثه بإخراجهمـا من خصوص حصّـتهم فیمـا لم یکن ولیّ، وأمّـا معه فالقضـاء علیه، لاـ علی الـترکه. (الحـائری). * بل لا یخلو من ضـعف. (الإصـفهانی، البجنوردی). * والأظهر خلافه، لکن الاحتیاط لا یُترک. (حسـین القمّی). * فی قوّته منع، بل لعلّ الأقوی العدم. (آل یاسـین). * فیه إشـکال، والأحوط إخراج الکبار من سـهمهم إذا لم یکن ولد أکبر، وإلاّ کان علیه. (محمـد تقی الخونساری، الأراکی). * فیه إشـکال، بل الأقوی عـدم الخروج من الأصل. (الکوه کَمَری). * بل الأقوی أنّ الواجبـات البـدنیه غیر الحـجّ تخرج من الثلث. (صـدر الـدین الصـدر). * بـل عن إشـکال. (الإصـطهباناتی). * بل الأقوی هو الخروج من الثلث، خصوصـاً إذا کـان له ولیّ یجب علیه قضاوءهمـا عنه. (الـبروجردی). * محـلّ نظر. (مهـدی الشـیرازی). * فیه إشـکال، بل منع. (عبـدالهادی الشـیرازی). * فیه منع، والمراد من الحـدیث الشـریف: أنّ دَین اللّه أحقّ بأن یصـحّ قضاوءه، لا بأن یجب قضـاوءه. (الحکیم). * القوّه ممنوعه، خصوصـاً إذا کـان له ولیّ یجب علیه أن یقضـیهما عنه. (الشاهرودی). * لکنّ الأقوی خلافه. (المیلانـی). * بـل الأـقوی خروجـه مـن الثلـث. (عبـداللّه الشـیرازی، الشـریعتمداری). * الأـقوی هـو الخروج مـن الثلث. (الخمینی). * مـا قوّاه ضـعیف، والتعلیـل علیـل، والتحقیق خروجها من الثلث. (المرعشـی). * فیه منع، وبه یظهر الحال فی المسأله الآتیه. (الخوئی). * فیه إشـکال. (الآملی). * الأقوی خروجها من الثلث. (السبزواری). * بل احتیاطاً إذا لم یکن للمیّت ولیّ یجب علیه ولم یوصِ المیّت به من ثلثه. (محمـد الشـیرازی). * وهو ممنوع، بـل الظـاهر إخراجهـا من الثلث، وتراجع المسأله الثامنه من فصـل حـجّ النـذر. (زین الـدین). * بل فیه ضـعف، والظاهر أنّها لا تخرج من الأصل. (حسن القمّی). * بل هو الأقوی، لا لما فی المتن؛ بل لکونه أحقّ بماله من غیره علی ما فی النصوص الوارده فی أداء دَین المقتول عمداً من دیته؛ إذ مقتضی أحقّیته به لزوم تفریغ ذمّته بصرفه، وتمام الکلام فی محلّه، وأمّا ما فی المتن فیرد علیه: أنّ ما دلّ علی أنّ الدَین یخرج من الأصل ظاهر فی الدین المالی، فتدبّر. (الروحانی). * بل الظاهر هو الخروج من الثلث. (اللنکرانی).

اللّه، ودَين اللّه أحقّ أن يُقضى.

ص: ١٠٦

إذا علم أن عليه شيئاً من الواجبات وجب إخراجها و إن لم يوص به

(مسأله ۴): إذا علم أنّ عليه شيئاً من الواجبات(۱) المذكوره(۲) وجب إخراجها(۳) من تركته(۴) وإن لم يوصِ به(۵)، والظاهر أنّ

ص: ۱۰۷

---

۱ - ۱. قد مرّ الإشكال فى الواجبات البدنيه. (الشاهرودى). * إذا كان ماليّةً أو حجّاً. (عبداللّه الشيرازى). * الماليّه المحضه والحجّ. (المرعشى).

۲ - ۲. إذا كانت ماليه. (الإصفهانى، أحمد الخونسارى). * القدر المسلّم هى الواجبات الماليه. (حسين القمّى). * المسلَّم منها الماليّه، ومنها الحجّ. (مهدى الشيرازى). * الماليّه أو الحجّ. (الحكيم). * أى الواجبات الماليّه والحجّ. (الميلانى). * تقدّم الإشكال فى إخراج الواجبات البدنيه من الأصل. (البجنوردى). * إذا كان ماليّه، ويلحق بها الحجّ. (الخمينى). * فيما إذا كانت ماليّه أو ما اُلحِقَ بها كالحجّ. (الآملى). * من الحجّ والنذر والواجبات الدينيه، وأمّا غيرها فقد مرّ الاحتياط فيها. (محمدرضا الگلپايگانى). * الّتى اشتغلت ذمّته بها مثل الديون الّتى عليه. (حسن القمّى).

۳ - ۳. الظاهر عدم وجوب إخراج غير الماليّه. (الجواهرى). * إذا كانت ماليّه. (الكوه كَمَرِى). * فيما يجب إخراجه من أصل التركه فى صوره الوصيّه. (اللنكرانى).

۴ - ۴. على ما تقدّم من التفصيل. (صدر الدين الصدر). * إن كانت من الواجبات الماليّه. (عبدالهادى الشيرازى). * على ما تقدّم، فإن كان حجّاً أو واجباً ماليّاً أخرج من الأصل، وإن كان واجباً بدنياً أخرج من الثلث مع الوصيّه به. (زين الدين).

۵ - ۵. هذا مبنىّ على الخروج من الأصل، والأقوى اختصاصه بالماليّه والحجّ، كما مرّ. (البروجردى). * إذا كان ممّا يخرج من الأصل. (الشريعتمدارى). * فى الماليّه والحجّ. (السبزوارى). * إذا كانت ماليّةً أو تُعُبِّد كذلك تخرج من أصل المال. (مفتى الشيعه).

إخباره(۱) بکونها علیه(۲) یکفی(۳) فی وجوب(۴) الإخراج(۵) من الترکه(۶).

لو أوصی المیت بالصلاه أو الصوم و نحوهما و لم یکن له ترکه لا یجب علی الوصی أو الوارث إخراجه من ماله، ولا المباشره، إلا ما فات منه لعذر و إن لم یوص

(مسأله ۵): إذا أوصی بالصلاه أو الصوم ونحوهما ولم یکن له

ص: ۱۰۸

۱- ۱. مع عدم تطرّق التهمه، ومعه ففیه إشکال. (أحمد الخونساری).

۲- ۲. إلّا إذا کان متّهماً بالإضرار علی الورثه فإنّ الأحوط حینئذٍ ذلک مع رضا الورثه، سیّما إذا أخبر بذلک فی حال المرض. (الروحانی).

۳- ۳. ما لم یُتَّهم بالإضرار علی الورثه، وإلّا فالأحوط ذلک مع رضی الورثه. (عبدالهادی الشیرازی). * مع عدم الاتّهام بالإضرار علی الورثه. (البجنوردی). * لا یخلو من إشکال بالنسبه إلی الحجّ، وإن لا یخلو من وجه. (الخمینی). * فی صوره عدم اتّهامه بالإضرار علی الورثه، وإلّا ففیه إشکالٌ. (المرعشی). * إن کان الإقرار متعلّقاً بالاُمور المالیّه بالنسبه إلی الغیر یکون قبوله مشروطاً بکونه مأموناً، وأمّا فی الاُمور الاُخر فقبوله مبنیّ علی الاحتیاط. (تقی القمّی). * کفایته فی الحجّ محلّ إشکال، نعم، لا إشکال فی کفایته فی الدیون، إلّا فیما إذا کان إقراره فی مرض الموت وکان متّهماً فیه فإنّه لا ینفذ فیما زاد علی الثلث علی الأظهر. (السیستانی).

۴- ۴. إذا لم یکن متّهماً. (الحکیم).

۵- ۵. مع عدم الاتّهام. (السبزواری). * إذا اجتمعت شرائط نفوذ الإقرار، ومنها عدم التهمه. (زین الدین).

۶- ۶. إذا لم یُتَّهم بقصد الإضرار بالورثه اُخذ بإخباره وخرج المقدار المعترف به من أصل ماله، ومع الاتِّهام یُخرج من الثلث. (مفتی الشیعه).

ترکه لا یجب علی الوصیّ(۱) أو الوارث إخراجه من ماله، ولا المباشره، إلّا ما فات منه(۲) لعذر(۳) من الصلاه والصوم حیث یجب علی الولیّ(۴) وإن لم یوص بهما، نعم، الأحوط(۵)

ص: ۱۰۹

۱- ۱. القدر المسلّم فی صوره عدم القبول. (حسین القمّی).

۲- ۲. یأتی تفصیل الکلام فیه. (صدر الدین الصدر). * بل ولو لغیر عذرٍ إذا لم یکن علی وجه العناد والطغیان. (الشاهرودی).

۳- ۳. بل مطلقاً علی الأحوط. (الحائری، الکوه کَمَری، الإصطهباناتی، عبدالهای الشیرازی، محمد الشیرازی، حسن القمّی). * الاختصاص بالعذر غیر معلوم. (حسین القمّی). * بل مطلقاً علی الأحوط، کما سیأتی. (آل یاسین). * بل مطلقاً علی الأظهر. (المیلانی). * فیه تفصیلٌ سیأتی. (المرعشی). * بل مطلقاً علی الأحوط بالأظهر. (الخوئی). * یأتی التفصیل. (السبزواری). * أو لا لعذر ــ کما سیأتی ــ إذا لم یکن ترکه عناداً وطغیاناً. (زین الدین). * الاختصاص محلّ الإشکال أو المنع. (تقی القمّی). * بل مطلقاً. (الروحانی).

۴- ۴. علی کلام یأتی فی محلّه. (السیستانی).

۵- ۵. هذا الاحتیاط ضعیف. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا یلزم رعایه هذا الاحتیاط. (آل یاسین). * وإن کان الأقوی خلافه. (صدر الدین الصدر). * فیه إشکال. (أحمد الخونساری). * لا موجب لهذا الاحتیاط. (الفانی). * لا یُترک مع الشرط المذکور. (الخمینی). * وجوب إطاعته له فیه محلّ إشکالٍ، إلاّ أن یؤدّی إلی الإیذاء والعقوق، فالإطلاق فی غیر محلّه. (المرعشی). * لا تجب مباشرته علی غیر الولی وإن کان ولداً، ولا تجب مراعاه هذا الاحتیاط. (زین الدین). * والأظهر العدم. (حسن القمّی). * بل الأظهر عدم الوجوب؛ فإنّ وجوب الإطاعه علی القول به بعد الوفاه بلا موضوع. (تقی القمّی). * هذا الاحتیاط استحبابی. (السیستانی). * إذا کان الملاک وجوب الإطاعه، کما هو الظاهر، فشمول دلیل الوجوب لمثل ذلک غیر معلوم. (اللنکرانی).

مباشره(۱) الولد(۲) ذکراً کان أو أُنثی(۳) إذا أوصـی بمباشرته لهما، وإن لم یکن ممّا یجب علی الولیّ، أو أوصی إلی غیر الولیِّ بشرط أن لا یکون مستلزماً للحرج من جهه کثرته، وأمّا غیر الولد ممّن لا یجب علیه إطاعته فلا یجب علیه(۴)، کما لا یجب علی الولد أیضاً استئجاره(۵) إذا لم یتمکّن من المباشره، أو کان أوصی بالاستئجار(۶) عنه لا بمباشرته.

۱- ۱. والأظهر العدم. (الحکیم). * بل الأُولی. (محمد الشیرازی).

۲- ۲. وجوب الإطاعه فی ذلک غیر معلوم، إلّا أن یستلزم ترکه العقوق. (الکوه کَمَری). * الأظهر عدم لزوم المباشره إن لم یکن ممّا یجب علی الولیّ بدون الوصیّه. (البجنوردی). * لا دلیل علی وجوب الإطاعه فی هذا الفرض. (الروحانی).

۳- ۳. لا بأس بترکه. (الخوئی).

۴- ۴. من المالیّه. (مهدی الشیرازی).

۵- ۵. الاستیجار أحوط. (حسین القمّی).

۶- ۶. الأحوط فیه بمناط وجوب إطاعه الوالـد أو حرمه تأذّیه عن مخالفته وجوب وجوب استئجاره لولا شـبهه عـدم تصوّر تأذّیه حین المخالفه الحاصله بعد موته، وعدم دلیلٍ آخر یقتضی وجوب الإطاعه علی وجهٍ یشمل المقام، فتأمّل. (آقاضیاء).

فیما لو أوصی بما یجب علیه من باب الاحتیاط وجب إخراجه من الأصل

(مسأله ۶): لو أوصی بما یجب علیه(۱) من باب الاحتیاط(۲) وجب إخراجه(۳) من(۴) الأصل(۵)

ص: ۱۱۱

۱- ۱. من المالیّه. (مهدی الشیرازی).

۲- ۲. اللازم فی نظر الوارث والوصیّ. (المرعشی).

۳- ۳. الظاهر إخراج غیر المالیّه مثل الصوم والصلاه من الثلث، وفی إطلاق الحکم بإخراج المالیّ من الأصل محلّ تأمّل. (الجواهری). * علی ما تقدّم من التفصیل. (صدر الدین الصدر). * فیه تأمّل فی المالیّ، وأمّا فی غیر المالیّ فیخرج من الثلث بلا إشکال. (أحمد الخونساری). * المدار إنّما هو علی وجوب الاحتیاط فی نظر الوارث، فإن لم یکن واجباً بنظره وجب إخراجه من الثلث. (الخوئی). * فیما کان أصله مخرجاً من الأصل. (اللنکرانی).

۴- ۴. إذا کانت ممّا اشتغلت ذمّته بها ــ کما قدّمنا ــ وکان الاحتیاط ممّا یجب رعایته فی نظر الوارث. (حسن القمّی).

۵- ۵. فی الحقوق، وأمّا فی الواجبات البدنیه فلا یُترک الاحتیاط السابق. (الحائری). * فیه إشکال. (حسین القمّی). * فی المالیّات، وفی إطلاقه مع ذلک تأمّل، بل منع. (عبدالهادی الشیرازی). * إذا کان مالیّاً أو نحوه. (الحکیم). * إن کان من الواجبات المالیّه أو الحجّ. (المیلانی). * ذلک فیما إذا کان مالیّاً، کما تقدّم. (البجنوردی). * فی المالیّه والحجّ، بل فیهما إشکال. (عبداللّه الشیرازی). * إذا کان مثل الحجّ أوالدیون المالیّه. (الشریعتمداری). * الأحوط رضا الورثه، أو الإخراج من الثلث. (الفانی). * فی الحجّ والمالیّه کما مرّ. (الخمینی). * فی المالیّه والملحق بهما ــ کالحجّ ــ وفی خروجه من الأصل تأمّل، وأمّا الغیر المالیّ فیخرج من الثلث. (المرعشی). * فیما لو کانت مالیّه، أو ما اُلحِقَ بها کالحجّ. (الآملی). * فی الدینیه کالحجّ والنذر وفی غیرها فمن الثلث، ومع عدم الوفاء فالأحوط إخراج کبار الورثه من حصصهم، کما مرّ. (محمدرضا الگلپایگانی). * فی المالیّه والحجّ مع کون الاحتیاط واجباً بحسب تکلیفهما، وأمّا إن کان واجباً بحسب تکلیف المیّت فقط ففیه تأمّل. (السبزواری). * إذا کان الاحتیاط واجباً عند الورثه أیضاً، وکان الموصی به حجّاً أو واجباً مالیّاً. (زین الدین). * بل من الثلث. (تقی القمّی). * حیث إنّ العِبره فیما یخرج من الأصل ــ أی الدیون والحج ــ بعلم الوارث دون المیت، فلو لم یکن الاحتیاط وجوبیاً فی نظره لم یجب إخراجه من الأصل. (السیستانی).

أيضاً(۱)،

لو أوصى بما يستحب عليه من باب الاحتياط وجب العمل به، لكن يخرج من الثلث

وأمّا لو أوصى بما يستحبّ عليه من باب الاحتياط وجب العمل به، لكن يخرج من الثلث.

فما لو أوصى بالاستئجار عنه إزيد من عمره فإنه يجب العمل و الإخراج من الثلث

وكذا لو أوصى بالاستئجار عنه أزيد من

۱- ۱. بل من الثلث على الأقوى، كما مرّ. (آل ياسين). * إن كان الاحتياط فى الماليّه والحجّ، كما مرّ. (البروجردى). * إذا كان الاحتياط فى الماليّه أو فى الحجّ. (الشاهرودى). * إذا كان احتياطاً شرعياً لازماً، وأمّا إذا كان احتياطاً عقلياً لازماً فلا يُترك الاحتياط بالمصالحه مع الورثه فيه. (محمد الشيرازى). * إلّا إذا كان الاحتياط فى نظر الوارث غير لزومى. (الروحانى).

عمره(۱) فإنّه يجب العمل به والإخراج من الثلث؛ لأ نّه يحتمل أن يكون ذلک من جهه احتماله الخلل فی عمل الأجير،

لو علم فراغ ذمته فماً قطعياً فلا يجب و إن أوصی به

وأمّا لو علم فراغ ذمّته علماً قطعيّاً فلا يجب(۲) وإن أوصی به(۳)، بل جوازه أيضاً محلّ إشكال(۴).

فيما لو آجر نفسه لصلاه أو صوم أو حج فمات قبل الإتيان به

(مسأله ۷): إذا آجر نفسه لصلاه أو صوم أو حجّ فمات قبل الإتيان

۱- ۱. فی نفوذ أمثال هذه الوصايا لو لم يكن مراده الاحتياط باحتمال الخلل إشكال. (المرعشی).

۲ - ۲. وإن كان الفرض بعيداً غايه البعد. (الحائری). * الجزم بعدم الوجوب ينافی الإشكال فی الجواز؛ لأنّه إذا جاز وجب. (السبزواری).

۳- ۳. بل الأقوی العمل بالوصيّه. (الجواهری). * فيه تأمّل. (حسين القمّی). * بل يجب لو أوصی به. (عبدالهادی الشيرازی). * إذا وصّی بالاستئجار عنه من ثلثه وجب تنفيذ الوصيّه، ولا أثر لقطع الوصیّ أو الوارث بفراغ ذمّته. (السيستانی).

۴- ۴. بل منع إذا كان الموصی به القضاء. (الحكيم). * أقواه عدم الجواز؛ للنصّ الوارد فی المقام. (الشاهرودی). * بل لا إشكال إذا كان بعنوان القضاء فی عدم جوازه؛ إذ القضاء تابع للفوت، ولا فوت فی الفروض. (البجنوردی). * بل منع. (الخوئی). * العلم بفراغ الذمّه بحسب القواعد الشرعيه لا يلازم العلم بالقبول بحسب مراتبه الكثيره، فيمكن أن تكون الاستنابه لأجل القبول؛ لكون النائب أتقی وأورع من المنوب عنه مثلاً. (السبزواری). * بل محلّ منع إذا كان بعنوان القضاء عنه؛ لفرض عدم فوته. (زين الدين). * لا محلّ للإشكال. (تقی القمّی).

به: فإن اشترط المباشره(۱) بطلت(۲) الإجاره(۳) بالنسبه إلى ما بقى عليه،

۱- ۱. أو كان ظاهرها ذلك، كما فى كثير من الموارد. (آل ياسين). * بنحو يكون متعلّق الإجاره هو عمل الأجير، وكذلك إذا كان ظاهر الإجاره هو ذلك وإن لم تشترط المباشره صريحاً. ويستثنى من ذلك: ما إذا كانت الإجاره على الحجّ فمات بعد الإحرام ودخول الحرم، كما سيأتى إن شاء اللّه تعالى. (زين الدين). * بنحو التخصيص والتقييد، وكان تخلّفه عن الشرط موجباً للخيار، نعم، إذا لم يُلحظ بهذا النحو المذكور ولعلّ هذا هو الغالب _ فلا موجب للتنقيص والتقسيط؛ لأنّ متعلّق الإجاره منصرف إلى الصحيح. (مفتى الشيعه).

۲- ۲. فى فرض كون الشرط بنحو التقييد، وإلاّ ـ فيمكن أن يكون تخلّف الشرط فى ضمن العقد الموجب للخيار، لا البطلان. (آقاضياء). * إذا كان الإتيان بمورد الإجاره ممكناً للأجير لكن من أجل التسامح لم يأتِ به لا وجه للبطلان، بل يتحقّق للمستأجر الخيار، وفى فرض عدم الفسخ يكون الميّت مشغول الذمّه بأُجره المِثل. (تقى القمّى).

۳- ۳. إن كان الاستئجار على العمل المباشرىّ دون مطلق العمل بشرط المباشره. (حسين القمّى). * إلاّ فى الحجّ بعد إحرامه ودخوله الحرم. (صدر الدين الصدر). * إذا كانت المباشره مورداً للإجاره، لا شرطاً فيها، وإلاّ فإن فسخها المستأجر بخيار الشرط بطلت، وإلاّ كان له أن يسُقِط الشرط ويطالب الورثه بالعمل، فيجب الاستئجار له من تركته. (مهدى الشيرازى). * إذا كان الشرط بنحو تكون منافعه الخاصّه موضوعاً للإجاره، وإلاّ كان للمستأجر الخيار. (الحكيم). * بل لم تبطل، وكان للمستأجر خيار الفسخ. نعم، لو كان متعلّق الإجاره هو خصوص العمل المباشرىّ لا ـ كلّىّ العمل مع اشتراط المباشره اتّجه البطلان. (الميلانى). * فى إطلاقه تأمّل. (أحمد الخونسارى). * على تقدير وصارت خياريّه فى حقّ المستأجر على آخر فإطلاق البطلان منظور فيه. (المرعشى). * هذا فيما إذا لم يمضِ زمان يتمكّن الأجير من الإتيان بالعمل فيه، وإلاّ لم يبطل. (الخوئى). * لو كانت الحصّه الخاصّه مورد الإجاره، وإلاّ كان للمستأجر الخيار. (الآملى). * إن لم يمضِ زمان يتمكّن من الإتيان، وإلاّ فيمكن القول باستحقاق عوض الفائت، أو اختيار الفسخ، وتحقيقه فى محلّه. (محمدرضا الگلپايگانى). * إن كان اعتبار المباشره بعنوان التقييد لا بنحو الاشتراط، وإلاّ فيتحقق خيار الشرط. (السبزوارى). * هذا إذا كان الاستئجار على العمل المباشرى ولم يكن قادراً على الإتيان به قبل موته، وأمّا إن كان قادراً على إتيان العمل فالإجاره صحيحه، فإن لم يفسخ المستأجر له المطالبه بأُجره المِثل لما بقى من العمل من التركه. وأمّا إن كانت المباشره شرطاً فى عقد الإجاره فللمستأجر فسخ الإجاره وله إسقاط الشرط والمطالبه بالعمل، فيجب الاستئجار لِما بقى من العمل من تركته. (حسن القمّى). * فيه منع، بل للمستأجر المطالبه بعوض الفائت أو الفسخ. نعم، إذا كان مرجع الاشتراط إلى التقييد _ كما ربّما يُدّعى فى أمثال المقام _ يتمّ ما فى المتن، سواء كان متمكّناً من أداء العمل قبل مماته، أم لا على الأظهر. (السيستانى).

وتشـتغل ذمّته بمال الإجاره إن قبضه فيخرج من تركته، وإن لم يشترط المباشـره(۱) وجب استئجـاره من تركته إن كان له تركه، وإلّا فلا يجب على الورثه كما فی سائر الديون إذا لم يكن له تركه، نعم، يجوز تفريغ ذمّته من باب الزكاه(۲) أو نحوها أو تبرّعاً.

۱- ۱. أو شرط فی ضمن العقد وكان مورد الإجاره طبيعی العمل فی ذمّه الأجير. (مفتی الشيعه).

۲- ۲. على تفصيل فی محلّه. (حسين القمّی). * على فرض صدق الغارم فی حقّ الميّت. (المرعشی). * على تفصيل يأتی فی محلّه. (حسن القمّی).

فيمن لو كان عليه صلاه أو صيام استئجارى و كان عليه فوائت من نفسه

(مسأله ٨): إذا كان عليه الصـلاه أو الصوم الاستئجاريّ ومع ذلك كان عليه فوائت من نفسه(١): فإن وفت(٢) التركه(٣) بهما(۴) فهو(۵)، وإلاّ قدّم الاستئجاريّ(۶)؛ لأ نّه من قبيل دين الناس(٧).

١- ١. تقدّم عدم وجوب خروج ما عن نفسه من الأصل. (السبزوارى، مفتى الشيعه).

٢- ٢. قـد تقـدّم أنّ فوائته لاـ تخرج من الأصـل، فحينئـذٍ لاـ مزاحمه فيمـا نحن فيه، فمـا أفاده مبنيّ على ما اختار من الخروج من الأصل. (المرعشى).

٣- ٣. مرّ أنّ فوائت نفسه لا تخرج من أصل التركه. (الخوئى). * تقدّم عدم إخراج الفوائت من أصل التركه. (حسن القمّى).

۴- ۴. لاـ مجال لملاحظه وفائها بفوائت نفسه إذا كانت هى الصـلاه والصوم؛ لِما تقـدّم من أنّ الأقوى عـدم إخراجهما من أصـل التركه. (الميلانى). * تقدم الكلام حوله. (مفتى الشيعه).

۵- ۵. قـد مرّ الاحتياط فى فوائت نفسه. (الحائرى). * قد عرفت عدم إخراج الفوائت من التركه. (الحكيم). * هذا إذا كان فوائت نفسه من الواجبات الماليّه، أو كانت الفائته هو الحجّ، وإلاّ تقـدّم أنّ الواجبات البدنيّه لا تخرج من أصل التركه. (البجنوردى). * بناءً على إخراج الفرائض من التركه، ولكن فيه إشكال. (الآملى). * قد مرّ أنّ الواجب البدنى لا يخرج من الأصل. (تقى القمّى). * تقدّم أنّ ما عدا الديون والحجّ لا يخرج من الأصل. (السيستانى).

۶- ۶. تقـدّم أنّ الواجبـات غير المـاليّه لاـ تخرج مـن الأصـل، فلاـ تُزاحـم مـا وجـب بالإجـاره. (زين الـدين). * الأـظهر التـوزيع بالحصص. (الروحانى).

٧- ٧. بل هو منه حقيقه. (صدر الدين الصدر).

يشترط فی الأجیر کونه عارفاً بأجزاء الصلاه و أحکامها تقلیداً أو اجتهاداً

(مسأله ۹): یشترط(۱) فی الأجیر(۲) أن یکون عارفاً(۳) بأجزاء الصلاه وشرائطها ومنافیاتها وأحکام الخلل(۴) عن اجتهاد أو تقلید(۵)

۱- ۱. بل یشترط أن یکون ممّن یعمل عملاً صحیحاً ولو بالاحتیاط، أو العلم بعدم عروض الخلل علی عمله، نعم، لو کان جاهلاً وشکّ فی إتیان العمل صحیحاً لا یحکم بالصحّه، فالشرط المذکور مصحِّح جریان أصاله الصحّه فی عمله مع الشکّ. (الخمینی). * لا یشترط تلک المعرفه التامّه، بل یکفی کونه آتیاً بالعمل الصحیح، ومؤدّیاً إیّاه غیر مختلٍّ، بل مطابقاً للواقع أو لرأی من یسوغ تقلیده، أو الاحتیاط، أو أحوط الأقوال. (المرعشی).

۲- ۲. علی الأحوط، وإن کان الأقوی أنّ المدار علی مطابقه عمله للواقع. (زین الدین).

۳- ۳. اللازم أن یکون موءدیّاً. (الحکیم). * ولو اجمالاً بحیث یحصل له العلم بصحّه عمله. (المیلانی). * بل یکفی کونه مؤدّیاً للعمل الصحیح ولو عن احتیاط، ولو کان ذلک بأصل الصحه فی عمل المسلم، وکذا المسأله التالیه. (محمد الشیرازی). * بل یکفی الاطمئنان بصدور العمل منه صحیحاً ولو مع العلم بکونه جاهلاً کما إذا عَلِم عدم ابتلائه بما یجهله من أحکام الخلل والقواطع مثلاً، بل یکفی احتمال کون العمل الصادر منه صحیحاً مع جریان أصاله الصحّه فیه، ویکفی فی جریانها احتمال کونه عارفاً بأحد الوجهین اجتهاداً أو تقلیداً بل یکفی احتمال معرفته بطریقه الاحتیاط ولو مع العلم بکونه جاهلاً بسیطاً. (السیستانی). * بل یشترط أن یکون عمله صحیحاً، ولو من جهه العلم بعدم عروض الخلل فی عمله، أو الاحتیاط. (اللنکرانی).

۴- ۴. هذا فیما إذا کان ممّا یُبتلی به عادهً. (الخوئی). * وأحکام القضاء ومسائله علی وجهٍ یصحّ منه. (مفتی الشیعه).

۵- ۵. حیث یتوقّف إتیان العمل المستأجَر علیه علی ذلک. (الجواهری). * أو الاحتیاط، من جهه أنّ إحراز عمل الصحیح متوقّف علی المعرفه أو الاحتیاط، ولا تشترط المعرفه فی صحّه الإجاره. (تقی القمّی).

صحيح.

فی اشتراط عداله الأجیر

(مسأله ١٠): الأحوط اشتراط(١) عداله الأجیر(٢)، وإن كان الأقوی(٣) كفایه الاطمئنان(۴) بإتیانه علی الوجه الصحیح(۵) وإن لم

ص: ١١٨

١- ١. فی قبول قوله بالنسبه إلی أدائه، بل یكفی كونه ثقه. (تقی القمّی).

٢- ٢. فی قبول قوله فی التأدیه، لا فی الصحّه، وأمّا بالنسبه إلیها فتكفی أصاله الصحّه. (المرعشی).

٣- ٣. اشتراط العلم العادی بالنسبه إلی إتیانه بأصل العمل هو الأحوط، وأمّا بالنسبه إلی كونه صحیحاً أو فاسداً فیمكن أن یحمل علی الصحّه. (حسین القمّی). * إذا علم أنّه أتی بالعمل ولكن شكّ فی صحّته بنی علی الصحّه وإن لم یكن عادلاً ویكفی الاطمئنان بالأداء. (زین الدین).

۴- ۴. لابدّ من العلم بالأداء وإن لم یحصل الاطمئنان بالصحّه، ویكفی فی العلم بالأداء إخباره إذا لم تكن قرینه علی اتّهامه. (الحكیم). * قد عرفت العلاج فی الشكّ فی الصحّه، وعدم الحاجه إلی الاطمئنان الشخصی. (المرعشی).

۵- ۵. ولو ببركه أصاله الصحّه فی فعله. (آل یاسین). * لا یلزم الاطمئنان بصحّه عمله، فلو اطمأنّ بإتیانه وشكّ فی صحّه عمله وفساده فالظاهر جواز استئجاره. (الخمینی). * بل الأقوی كفایه الاطمئنان بأصل الإتیان بالعمل، وأمّا صحّته فیحكم بها بمقتضی الأصل. (الخوئی). * بل یكفی الاطمئنان بتحقّق أصل الأداء، وإن شكّ فی كونه علی الوجه الصحیح. (الآملی). * بل یكفی الاطمئنان بأصل صدور العمل منه نیابه، مع احتمال صحّته علی ما تقدم. (السیستانی).

یکن عادلاً(۱).

حکم کفایه استئجار غیر البالغ ولو بإذن ولیه

(مسأله ۱۱): فی کفـایه استئجـار غیر البـالغ ولو بإذن ولیّه إشـکال(۲)، وإن قلنـا بکون عبـاداته شـرعیّه، والعلم بإتیـانه علی الوجه الصحیح، وإن کان لا یبعد(۳) ذلک(۴) مع

۱- ۱. یکفی الوثوق بصـدق الأجیر، ولا تعتبر العداله فی قبول قوله، ویکفی فی إثبات صـحّه العمل بعد العلم بصدوره منه أصاله الصحّه، ولو دلّت القرینه علی اتّهامه یجب استئجار غیره. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. الأحوط إن لم یکن الأقوی ترک استئجاره علی القول بشرعیّه عباداته، وأمّا علی التمرین فالأمر واضح. (المرعشی).

۳- ۳. الأحوط بل الأقوی عدم استئجاره. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * بناءً علی القول بالشـرعیه علی وجه یکون واجداً للمصـلحه الملزمه، وإلّا ففیه إشـکال، بل منع، ووجهه ظاهر. (آقاضـیاء). * بل لا یخلو من البعد. (آل یاسین). * الأحوط الترک، وإن قلنـا بشـرعیّه عبـاداته. (صـدر الـدین الصـدر). * الأحوط الترک مطلقاً. (البروجردی، أحمـد الخونساری). * ولکنّ الأحوط الترک مطلقاً. (الشاهرودی). * نفی البعـد بعیـد. (المرعشـی). * فیه إشـکال، بل الأظهر عـدم الصـحّه؛ لعـدم ثبوت الشـرعیه فی عباداته النیابیه، ومنه یظهر حال تبرّعه. (الخوئی). * فیه إشـکال. نعم، إذا کان الموصی یری _ اجتهاداً أو تقلیداً _ کفایه استئجار غیر البالغ جاز للوصی استئجاره، إلّا مع انصراف الوصیّه عنه. (السیستانی).

۴- ۴. الأحوط عدم الاکتفاء. (حسین القمّی). * فیه تأمّل. (الإصطهباناتی، اللنکرانی). * بل الأقرب خلافه. (مهدی الشیرازی). * بـل خصوصـاً بعیـد إذا أوصـی بالاستئجار؛ لانصـراف کلامه إلی البالغ. (الرفیعی). * لا یُترک الاحتیاط بعـدم اسـتنابه غیر البالغ، وعـدم الاکتفاء بتبرّعه. (المیلانی). * لکن مع ذلک الأحوط ترک استئجاره. (البجنوردی). * لکنّ الأحوط خلافه، والمسأله غیر مبتیّه علی شرعیه عباداته وتمرینیّته. (السبزواری). * الأحوط الترک، بل لا یخلو من قوّه. (زین الدین). * الأحوط الترک. (محمد الشـیرازی). * بل لا یخلو من بعـد. (حسن القمّی). * الأحوط لزوماً الترک مطلقاً. (الروحانی). * فیه إشـکال، بل الأحوط وجوباً استئجار البالغ العارف. (مفتی الشیعه).

العلم[1] المذكور، وكذا لو تبرّع عنه مع العلم المذكور.

عدم جواز استئجار ذوى الأعذار والعاجز عن القيام و إن كان الميت كذلک

(مسأله ١٢): لا يجوز[2] استئجار[3] ذوى الأعذار[4]،

ص: ١٢٠

---

١ - ١. بل هو قوىّ إن كان المؤجر له هو الولىّ. (عبدالهادى الشيرازى). * بل مع عدم العلم المذكور فإنّه لو تصدّى للعمل لا يبعد جريان أصاله الصحّه فى عمله. (تقى القمّى).

٢ - ٢. الجواز غير بعيد، وإن كان الأولى والأحوط العدم، بل لا ينبغى تركه فى الوصيّه. (الجواهرى). * احتمال الجواز فى صوره عدم إحراز كون المعجوز عنه من الاُمور المعتبره فى أصل الصلاه، مع عدم رجاء ارتفاع العذر وعدم إمكان استئجار غيره متّجَه. (المرعشى).

٣- ٣. إطلاق الحكم مبنىّ على الاحتياط. (حسين القمّى، حسن القمّى). * فى إطلاقه إشكال. (محمد الشيرازى).

٤ - ۴. إطلاق الحكم لجميع الأعذار محلّ منع، نعم، هو أحوط. (محمدرضا الگلپايگانى). * إذا كان المراد أن يباشر الأجير القضاء بنفسه، أمّا إذا لم يشترط المباشره فتصحّ الإجاره، ويستأجر الأجير مَن يمكنه القيام بالقضاء. (زين الدين). * فلا يجوز عن القادر ولا عن العاجز إطلاقه مبنىّ على الاحتياط، بل الظاهر جواز استئجار ذى الجبيره. (السيستانى). * هذا مع اشتراط المباشره. (مفتى الشيعه).

خصوصاً(۱) من کـان صـلاته بالإیمـاء، أو کان عاجزاً عن القیام ویأتی بالصـلاه جالساً ونحوه، وإن کان ما فات من المیّت أیضـاً کان کذلک،

فیما لو استأجر القادر فصار عاجزاً

ولو استأجر القادر فصار عاجزاً وجب علیه التأخیر(۲) إلی زمان رفع العذر، وإن ضاق الوقت انفسخت(۳) الإجاره(۴).

۱- ۱. لا وجه للخصوصیّه. (تقی القمّی).

۲- ۲. إذا استُوءجِر علی الصـلاه الصـحیحه فالظاهر عـدم وجوب التأخیر، وعـدم الانفساخ. (الجواهری). * نعم، ولکن تقدّم منه الاحتیاط الوجوبی فی ذلک [فی] المسأله (۲۹) من أحکام التیمّم، وذلک یخالف الفتوی فی المقام. (السبزواری).

۳- ۳. إطلاقـه بالنسبه إلی جمیع الأعـذار مشـکل، بـل ممنـوع. (النـائینی، جمـال الـدین الگلپایگـانی). * إن اشـترط المباشـره. (عبدالهادی الشیرازی). * مع اشتراط المباشره کما تقدّم. (زین الدین).

۴- ۴. یحتمـل فیه التفصـیل، فالأـحوط تراضـیهما علی الفسـخ. (حسـین القمّی). * علی إشـکال فی إطلاـقه. نعم، لا یبعـد ثبوت الخــیار للمسـتأجــر مطلقاً، بل لا یبعد ذلک أیضاً مع رجاء زوال العذر إذا اسـتلزم التأخیر کثیراً. (آل یاسـین). * إذا کانت علی نحو المباشـره. (الحکیم). * إذا اشترط المباشـره. (الشاهرودی). * إطلاقه محلّ نظر، بل منع، والأحوط التقایل. (المیلانی). * إذا اشترط أن یکون بالمباشره، هذا، مع أنّ إطلاقه لجمیع الأعذار حتّی فی صوره اشتراط المباشره ممنوع. (البجنوردی). * فیه تأمّل. (أحمد الخونساری). * فی صوره اشتراط المباشـره. (المرعشـی). * فی إطلاقه إشـکال تقدّم نظیره آنفاً، ویأتی الکلام فی کتاب الإجاره. (الخوئی). * یتمّ ذلک لو شـرط المباشره. (الآملی). * الحکم بالانفساخ فی بعض الموارد ممنوع، فالأحوط هو التراضی بالفسـخ فی الموارد المشـکوکه. (محمدرضا الگلپایگانی). * فیه تفصـیل. (السبزواری). * فی إطلاقه إشـکال. (حسن القمّی). * الظـاهر أنّ الأـمر دائر بین البطلاـن من الأـوّل وبین بقـاء العقـد صـحیحاً، ولاـ وجه للانفسـاخ؛ إذ الأجیر لو کان قادراً علی الإتیان وتسامـح تکون الإجـاره صـحیحه، والمسـتأجر یرجع إلیه بـاُجره المثل، وإلّا تکون الإجاره فاسـده من أوّل الأمر. (تقی القمّی). * سیأتی الکلام فیه فی کتاب الإجاره. (الروحانی).

فی حکم تبرع العاجز عن القیام عن المیت

(مسأله ۱۳): لو تبرّع العاجز عن القیام مثلاً عن المیّت ففی سقوطه عنه إشکال(۱).

لوسها الأجیز أو شک فیعمل وفق تقلیده أو اجتهاده، و عدم إعاده الصلاه

(مسأله ۱۴): لو حصل للأجیر سهو أو شکّ یعمل بأحکامه علی

ص: ۱۲۲

---

۱ – ۱. الظاهر الصحّه. (الجواهری). * بل الأقوی عدمه؛ لعدم إتیانه بما علیه من وظیفته. (آقاضیاء). * الأقوی عدم السقوط. (الشاهرودی، البجنوردی، المرعشی، زین الدین). * والأقوی العدم. (الحکیم). * والأظهر عدم السقوط. (الخوئی). * بل منع. (السبزواری، تقی القمّی، مفتی الشیعه).

وفق(۱) تقلیده أو(۲) اجتهاده(۳)، ولا یجب(۴) علیه إعاده الصلاه(۵).

یجب علی الأجیر الإتیان بالصلاه وفقاً لتکلیف المیت أجتهاداً أو تقلیداً

(مسأله ۱۵): یجب(۶) علی الأجیر(۷) أن یأتی بالصلاه علی مقتضی تکلیف(۸) المیّت(۹) اجتهاداً أو

۱- ۱. الحکم فی المقام بأنّه یعمل علی طبق تکلیفه یناقض ما أفاده فی المسأله الآتیه من العمل علی رأی المیّت. (تقی القمّی).

۲- ۲. مع إطلاق الإجاره. (الحکیم).

۳- ۳. هذا إذا لم یقیَّد فی عقد الإجاره أن یأتی علی وفق تقلید المیّت أو اجتهاده أو یحتاط. (البجنوردی). * إلاّ مع فرض التقیید، کما سیأتی فی المسأله التالیه. (السیستانی).

۴- ۴. لکن لا یجوز للمستأجر الاکتفاء به لو علم ببطلانه اجتهاداً أو تقلیداً. (محمدرضا الگلپایگانی).

۵- ۵. لکنّ المستأجر لا یکتفی به لو کان یری بطلانه اجتهاداً أو تقلیداً. (المیلانی). * لو لم یشترط ذلک عند عروض الشکّ أو السهو. (السبزواری). * إلاّ إذا اشترط علیه فی الإجاره أن یعید الصلاه مع الشکّ والسهو، أو أن یعمل علی رأیٍ خاصّ فی ذلک فیعمل علی وفق الإجاره، والأحوط الجمع فی هذه الصوره، بل لا یخلو من قوّه. (زین الدین). * إلاّ إذا کان شرطٌ فی البین. (مفتی الشیعه).

۶- ۶. مع کونه أمراً علی إتیان ما هو واجب علی المیّت واقعاً، فالمدار فی تشخیصه علی نظر النائب؛ لأ نّه طریقه، لا المنوب عنه، نعم، الأمر بعکسه لو استأجره لإتیان العمل الواجب علیه باعتقاده ما لم ینتهِ إلی معامله سَفَهیه ولو باعتقاد الموءجر، کما لا یخفی. (آقاضیاء).

۷- ۷. بل یجب علیه أن یعمل علی طبق تکلیف نفسه اجتهاداً أو تقلیداً. (الرفیعی).

۸- ۸. بل یجب علی الأجیر العمل علی طبق ما وقعت علیه الإجاره، وفی المقام تفصیل. (تقی القمّی).

۹- ۹. بل علی وفق تقلید واجتهاد نفسه إذا استُوءجر علی العمل الصحیح، نعم، لو عیّن له کیفیّه خاصّه لا یجوز له التعدّی عنها. (الإصفهانی). * الأحوط أن یعمل علی تکلیف کلٍّ منهما. (حسین القمّی). * بل علی مقتضی تکلیف نفسه، کما فی أحکام السهو والشکّ، وإن کان رعایه أحوط التکلیفین ممّا لا ینبغی ترکه، أمّا احتمال کفایه الإتیان بها علی مقتضی تکلیف المیّت وإن استلزم البطلان عند الأجیر کما تری من الوهن بمکان. (آل یاسین). * بل علی مقتضی تکلیف نفسه. (محمد تقی الخونساری، الأراکی). * وجوب مراعاه تکلیف المیّت أو تکلیف نفس الأجیر أو المستأجر یختلف باختلاف وقوع العقد علی العمل الصحیح عند المیّت أو عند المستأجر، نعم، لا یبعد انصراف العقد علی ما وجب علی المیّت فیجب مراعاه تکلیفه، والأحوط مراعاه تکلیف نفسه أیضاً؛ لاحتمال حمل العقد علی الصحیح فی الواقع. (الکوه کَمَری). * الأحوط رعایه أحوط الأمرین. (عبدالهادی الشیرازی). * إذا کان قد أوصی به أو اشترط المستأجر ذلک، وإلاّ فللأجیر أن یکتفی بالإتیان علی مقتضی تکلیف نفسه علی الأقوی. نعم، تقدّم آنفاً أنّ المستأجر لا یکتفی به لو کان یری بطلانه، کما أنّ الأجیر لو کان کذلک لم یکن له أن یعمل بمقتضی تکلیف المیّت أو یؤجر نفسه علیه. (المیلانی). * بل علی مقتضی تکلیف نفسه اجتهاداً أو تقلیداً إذا کانت الإجاره مطلقه، نعم، إذا قیّد فی عقد الإجاره أن یأتی بالعمل علی وفق تقلید المیّت أو اجتهاده أو یحتاط یتعیّن العمل به، ولکنّ

الأحوط رعايه كِلا الأمرين. (البجنوردی). * بل على تقليد نفسه أو إجتهاده، إلّا إذا اشتُرِط عليه نحو خاصّ. (عبداللّه الشيرازی). * إطلاق الإجاره ينصرف إلى الصحيح بنظر الأجير كالوكاله، إلّا أن يعلم باختلاف المستأجر أو الميّت فی المسائل المتعلّقه بمورد الإجاره، وكان ذلك قرينه على اشتراط الزائد. (الشريعتمداری). * لا يجوز ذلك إلّا بعنوان الأخذ بأحوط الأمرين؛ لأنّ الأجير إنّما يأتی بما يراه اجتهاداً أو تقليداً أنّه على عهده الميّت، لا ما كان الميّت يرى أنّه على عهدته. (الفانی). * إذا صار أجيراً لإتيان العمل الصحيح يجب الإتيان بما يصحّ عنده، والأحوط ترك إجاره نفسه لعمل يراه باطلاً ولو اجتهاداً أو تقليداً، ولو كان بحسب رأی الميّت صحيحاً. (الخمينی). * فی صوره الاشتراط، وإلاّ فالإطلاق منصرف إلى الصحيح بنظر الأجير لولا القرينه المانعه عن الانصراف، ومع وجودها يأتی بما يوافق نظر المستأجر إن لم يراه الأجير أو مقلّده باطلاً، والأحوط العمل بالنظرين حيث لا عسر، والأخذ بالأحوط منهما إن كان. (المرعشی). * يجب على الأجير العمل على نحو ما عُيِّن له ولو من جهه القرينه الحافه، إلّا إذا علم بكون الشرط مسنداً للعمل ففی صحه الإجاره حينئذٍ إشكال، كما أنّه يجب عليه مراعاه تكليف نفسه مالو استُؤجر على العمل الصحيح وفراغ ذمّه الولی أو الوصی لا تحصل إلاّ بمراعاه تكليفهما، وعند المخالفه يجب عليه الأخذ بأحوطهما. (الآملی). * يكفی العمل بمقتضی تكليف نفسه لو لم يشترط عليه شیء. (السبزواری). * بل تكليف نفسه، إلّا إذا عُيّن عليه نوع خاصّ ولم يكن باطلاً بنظره. (محمد الشيرازی). * الأحوط أن يعمل على مقتضی تكليف كلٍّ منهما. نعم، لو عيّن له كيفيّه خاصه فيأتی بتلك الكيفيّه إذا لم يقطع ببطلان العمل واقعاً. (حسن القمّی). * إذا وقعت الإجاره على العمل الصحيح عند الميّت، وأمّا إذا وقعت على العمل الصحيح فی الواقع أو عنده لزم مراعاه تكليف نفسه، والظاهر أنّ إطلاق الإجاره ينصرف إلى الصحيح فی الواقع، وبما ذكرناه يظهر الحال فی بقيّه المسأله. (الروحانی).

تقليداً(۱)، ولا يكفى(۲) الإتيان(۳) بها على مقتضى تكليف نفسه(۴)، فلو

---

۱ - ۱. بل على وفق مذهبه اجتهاداً أو تقليداً، إلاّ مع الشرط الزائد فى عقد الإجاره، وإن كان الأحوط رعايه الأحوط من المذاهب، أى الميّت والوليّ والأجير. (الشاهرودى).

۲ - ۲. الظاهر الاكتفاء. (الجواهرى). * الكفايه أقوى، كما تقدّم. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * الأقوى الكفايه، بل لا يجوز له أن يأتى بالعباده على مقتضى تكليف الميّت إن خالف اجتهاده أو تقليده، قد تقدّم التفصيل. (صدر الدين الصدر). * الظاهر هى الكفايه، إلاّ مع شرط الزائد فى عقد الإجاره. (اللنكرانى).

۳ - ۳. الأقوى كفايته، إلاّ مع شرط الزائد فى عقد الإجاره، والأحوط رعايه الأحوط منهما. (البروجردى). * الأقوى كفايه الإتيان على وفق تكليف الأجير إذا لم يعيّن كيفيه خاصّه لا تكون معها باطله باعتقاده. (أحمد الخونسارى).

۴ - ۴. بل على مقتضى الأحوط منه ومن تكليف نفسه. (مهدى الشيرازى). * إذا اشترط عليه ذلك، ومع الإطلاق يعمل على مقتضى تكليف نفسه. (الحكيم). * هذا إذا أوصى الميّت بالاستئجار عنه، أو كان الأجير مستنداً فى عدم وجوب شرط أو جزء عليه إلى أصل عملى، وأمّا إذا كان مستنداً إلى أماره معتبره كاشفه عن عدم اشتغال ذمّه الميّت بأزيد ممّا يرى وجوبه فالاجتزاء به فى فرض عدم الوصيه لا يخلو من قوّه. (الخوئى). * بل على مقتضى تكليف نفسه، ولا يجوز للمستأجر الاكتفاء به مع البطلان عنده، كما مرّ. (محمدرضا الگلپايگانى). * إذا قُيّدت الإجاره بأن يكون العمل على وفق تكليف الميّت أو على وفق تكليف المستأجر أو النائب وجب على الأجير أن يعمل وفق الشرط، ولا يستحقّ الأُجره إذا خالفه، وكذلك الحكم إذا قامت القرينه على شىء من ذلك، أمّا إذا اُطلقت الإجاره ولم تُعيّن القرائن شيئاً منها فالظاهر أن يكون العمل على وفق تكليف الأجير، فتجب عليه مراعاه تكليف نفسه اجتهاداً أو تقليداً، ويستحقّ الأُجره بذلك، سواء كانت الإجاره على الصلاه الصحيحه، أو على تفريغ ذمّه الميّت، ولكنّه إذا أتى بالعمل موافقاً لتكليفه وكان باطلاً باعتقاد الوليّ أو الوصيّ لم يجز للوليّ والوصيّ الاكتفاء به، وكان عليهما إعاده العمل مباشره أو استئجاراً. (زين الدين). * يعمل الأجير على مقتضى تكليفه مع الإطلاق، ومع التقييد يعمل على مقتضى تكليف الميّت، فلو علم المستأجر ببطلان عمل الأجير عن تقليدٍ صحيح أو اجتهاد فالاكتفاء بالعمل الصادر الصحيح عن الأجير محلّ تأمّل، والأحوط عدم الاكتفاء به. (مفتى الشيعه). * الظاهر كفايته، إلاّ مع تقييد متعلّق الإجاره بالصحيح فى نظر الغير من الميّت أو الولى أو غيرهما إمّا صريحاً، أو لانصراف إطلاقه إليه، فتكون وظيفه الأجير حينئذٍ العمل بمقتضى التقييد ما لم يتيقّن بفساد العباده معه. (السيستانى).

كـان يجب عليه تكبير الركوع أو التسبيحات الأربع ثلاثـاً أو جلسه الاـستراحه اجتهـاداً أو تقليـداً وكان فى مـذهب الأجير عـدم وجوبها يجب عليه(۱) الإتيان بها(۲)، وأمّا لو انعكس فالأحوط(۳)

۱- ۱. تقـدّم أنّ ما يجب رعايته على الأجير هو صـحّه عمله عنـده، وعنـد المسـتأجر أيضاً، لا رعايه تقليـد الميّت أو اجتهاده على الأقوى. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى).

۲- ۲. إنّ مـا يجب رعايته على الأجير هو صـحّه عمله عنـده وعنـد المسـتأجر، لا رعايه مـذهب الميّت. (الشاهرودى). * لا يجب عليه، وفى صوره العكس فالأقوى الإتيان بها. (عبداللّه الشـيرازى). * إلّا إذا كان الإخلال بها من عذر لا يضرّ بالصحّه فى مذهب الميّت فيجوز للأجير عندئذٍ تركهـا حتّى فى فرض التقييـد المتقـدّم فى التعليق السـابق، وكـذا الحـال فى كلّ ما يكون كـذلك. (السيستانى).

۳- ۳. بـل الأقوى. (النائينى، جمال الـدين الگلپايگانى). * بل الأقوى، وأمّا احتمال الصـحّه فضـعيف جـدّاً، ورضا المسـتأجر غير مفيد. (البروجردى). * بل الأقوى، ورضا المسـتأجر بتركها غير مفيد، واحتمال الصحّه ضعيف على مبنانا، وأمّا على مبناه فالأقوى الصحه. (الشاهرودى). * إن لم يكن الأقوى بعد كون محطّ النظر تفريغ ذمّه الميّت. (المرعشى).

الإتیان(۱) بها(۲) أیضاً(۳)؛ لعـدم الصـحّه عند الأجیر علی فرض الترک، ویحتمل(۴) الصحّه(۵) إذا رضی المستأجر(۶) بترکها، ولا ینافی(۷) ذلک

ص: ۱۲۸

۱- ۱. یعنی: یقصد القربه المطلقه. (الجواهری). * لا یُترک الاحتیاط. (الإصطهباناتی).

۲- ۲. بل الأقوی. (أحمد الخونساری).

۳- ۳. لا ـ یُترک الاحتیـاط. (الحـائری). * بـل الأقوی ذلک. (المیلانی). * بل هو الأقوی إذا کان الإیجار علی تفریغ ذمّه المیّت، وأمّا إذا کان علی نفس العمل فالأظهر صحّته فیما إذا احتملت صحّه العمل واقعاً، فیجب الإتیان به حینئذٍ رجاءً، هذا بالإضافه إلی الأجیر، وأمّا الولیّ فیجب علیه تفریغ ذمّه المیّت بما یراه صحیحاً ولو کان ذلک بالاستئجار ثانیاً. (الخوئی).

۴- ۴. هذا الاحتمال ضعیف. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

۵- ۵. هذا غیر وجیه ظاهراً. (الرفیعی). * هذا الاحتمال ساقطٌ جدّاً، وکأنّه سراب بقعیه. (المرعشی). * هذا الاحتمال وجیه فیما لا تکون وظیفه الأـجیر العمـل بمقتضـی تکلیف نفسه. (السیسـتانی). * لا مجال لهـذا الاحتمال، بل لو قُیِّدت الإجاره بالعـدم تکون صحّه الإجاره محلّ إشکال. (اللنکرانی).

۶- ۶. رضا المستأجر لا دخل له فی الصحّه. (الجواهری).

۷- ۷. فیه نظر. (المرعشی).

البطلان فی مذهب الأجیر(۱) إذا کانت المسأله اجتهادیّه ظنّیه؛ لعـدم العلم بالبطلان، فیمکن قصـد القربه الاحتمالیّه، نعم، لو علم علماً وجدانیّاً بالبطلان لم یکفِ(۲)؛ لعدم إمکان(۳) قصد القربه حینئذٍ، ومع ذلک لا یُترک الاحتیاط.

جواز استئجار کل من الرجل و المرأه للآخر مع مراعاه المباشر جهراً و إخفاتاً

(مسأله ۱۶): یجوز استئجـار کـلٍّ من الرجل والمرأه للآخر، وفی الجهر والإخفات یُراعی حال المباشـر، فالرجل یجهر فی الجهریّه وإن کان نائباً عن المرأه، والمرأه مخیّره(۴) وإن کانت نائبه عن الرجل.

جواز الإتیان بالصلاظ الاستئجاریه جماعه مع عدم اشتراط الانفراد

(مسأله ۱۷): یجوز مع عدم اشتراط الانفراد الإتیان بالصلاه الاستئجاریّه جماعهً(۵)، إماماً کان الأجیر أو مأموماً،

حکم الاقتداء بمن یصلی الصلاه الاستئجاریه

لکن یشکل(۶) الاقتداء(۷)

۱- ۱. لا یستحقّ الإجاره مع البطلان علی مذهبه، من غیر فرقٍ بین العلم بالبطلان أو الظنّ المعتبر به. (محمد رضا الگلپایگانی).

۲- ۲. بل الإجاره باطله؛ لعدم مقدوریّه المورد. (المرعشی).

۳- ۳. الظاهر عدم الکفایه، وإن أمکن قصد القربه. (الجواهری). * فمتعلّق الإجاره غیر مقدور. (المرعشی).

۴- ۴. تجهر المرأه فی الجهریه مع الإمکـان، ومع عـدم الإمکـان فی صـحّه صـلاتها عن الرجل إشـکال. (أحمـد الخونساری). * جهرها فی الجهریّه مع عدم محذور، وإلّا ففی صحّه صلاتها عنه نظر. (المرعشی).

۵- ۵. لکن لا یجوز ترتیب آثار الجماعه من کلٍّ منهما. (مفتی الشیعه).

۶- ۶. الجواز مطلقاً لا یخلو من قوّه. (الجواهری). * لا وجه للإشـکال؛ إذ الظاهر من الاستئجار تحقّق الفوت، والغلبه المشار إلیها علی فرض تسلّمها لا تورث إلّا الظنّ الّذی لا یغنی من الحقّ شیئاً. (تقی القمّی).

۷- ۷. لابـأس به مع إتیانه الفاتحه والسوره بقصـد مافی الـذمّه، لابقصـد الجزئیه. (آقاضـیاء). * بل لا یجوز ترتیب آثار الجماعه. (الحکیم). * الأـقوی عـدم جوازه فی صوره عـدم العلم باشـتغال ذمه المنوب عنه بـل الاحتیـاط بترک الإقتـداء به مطلقاً لا ینبغی ترکه والأُولی بذلک ما إذا کان الإمام مبترعاً فی نیابته. (المیلانی). * لیس الإشکال قویاً. (محمد الشیرازی).

بمن يصلّى الاستئجارىّ، إلاّ ـ إذا علم(۱) اشتغال(۲) ذمّـه من ينوب عنه(۳) بتلك الصلاه؛ وذلك لغلبه(۴) كون الصلوات الاستئجاريّه احتياطيّه(۵).

وجوب مراعاه الترتيب فى الصلاه الاستئجاريه مع العلم به

(مسأله ۱۸): يجب(۶) على القاضى(۷) عن الميّت

---

۱ - ۱. بل يشكل مع العلم أيضاً. (البروجردى). * لا ريب فى الصحّه حينئذٍ، وشبهه بعض الأعلام بناءً على تنزيل النائب نفسه منزله الميّت واهيه مدفوعه حلاًّ ونقضاً. (المرعشى). * فيه إشكال أيضاً. (الآملى).

۲- ۲. بل الأحوط ترك الاقتداء مع العلم بذلك أيضاً. (حسن القمّى).

۳- ۳. سيأتى الكلام فى مشروعيّه هذه الجماعه فى مبحث الجماعه. (الروحانى).

۴- ۴. فى الاعتداد بهذه الغلبه تأمّلٌ. (المرعشى). * لا يحتاج عدم الجواز فى الفرض إلى ثبوت الغلبه المزبوره؛ فإنّ الشكّ فى كون صلاه الإمام مأموراً بها فى الواقع يكفى فى عدم جواز الاقتداء به. (الخوئى).

۵- ۵. ويَؤُول ذلك إلى الشكّ فى كون صلاه الإمام، مأموراً بها واقعاً، أم لا. (زين الدين). * فإذا كانت احتياطيه _ كما هو مقتضى قاعده الشكّ بعد خروج الوقت أو قاعده البراءه _ كانت الجماعه باطله. (مفتى الشيعه).

۶- ۶. لا يجب. (الفانى).

۷- ۷. * على الأحوط، كما تقدّم. (الكوه كَمَرى). * على الأحوط. (الشاهرودى). * قد تقدّم أنّ الأقوى عدم وجوب الترتيب فى القضاء عن نفسه إلاّ فى المترتّبتين أداءً، فكذا الحال فى القضاء عن الغير، ولكنّ ذلك حيث لا يشترط الترتيب فى مورد الإجاره، وإلاّ ـ فلزوم الرِعايه واضح. (المرعشى). * إنّما يجب فى المترتّبين إذا علم الترتيب، كما مرّ، وفى غير ذلك احتياط حسن على كلّ حال، ونحوه المسأله التاليه. (محمد الشيرازى). * قد مرّ عدم اعتبار الترتيب فى القضاء، إلاّ فيما كان الترتيب معتبراً فى أدائه، نعم، لوعُيِّن للأجير الترتيب يلزم رعايته. (حسن القمّى).

أیضاً مراعاه الترتیب(۱) . . . .

ص: ۱۳۱

۱- ۱. قد مرّ عدم اعتبار الترتیب فی القاضی عن نفسه، فعدمه بالنسبه إلی القاضی عن الغیر بطریق أولی، نعم، فی الأجیر یراعی ما عُیّن له. (الإصفهانی). * قد مرّ عدم اعتبار مراعاه الترتیب فی القضاء عن نفسه فضلاً عن غیره، إلّا فیما کان الترتیب معتبراً شرعاً فی أدائه، کما مرّ. (آل یاسین). * علی ما عرفت فی القاضی عن نفسه. (الحکیم). * إنّما یجب مراعاته فی المترتّبتین فی نفسهما کالظهرین والعشاءین، وأمّا فیما عدا ذلک فلا یجب مراعاته، لا سیّما مع الجهل به علی الأقوی، نعم، هو أحوط، خصوصاً فی صوره العلم به. (المیلانی). * تقدّم أنّ وجوب مراعاه الترتیب فی خصوص المترتّبتین فی الأداء، فلا یجب علی الأجیر مراعاته فی غیره إلّا فی صوره الاشتراط. (البجنوردی). * قد مرّ عدم اعتبار الترتیب فی قضاء الصلوات فی غیر المترتّبتین. (أحمد الخونساری). * مرّ عدم وجوب الترتیب فی القضاء إلّا فی المترتبتین بالأصاله، وبه یظهر الحال فی المسأله الآتیه. (الخوئی). * لو قلنا بوجوبه للقاضی من نفسه. (الآملی). * قد مرّ عدم وجوب الترتیب، نعم، یجب علی الأجیر مراعاته مع الاشتراط ولو بانصراف إطلاق الإجاره إلیه. (محمدرضا الگلپایگانی). * لا تجب مراعاه الترتیب مع العلم فضلاً عن الجهل، وسواء علم بأنّ المیّت عالم بالترتیب، أم لا، إلّا فی الفریضتین المترتّبتین أداءً کالظهرین والعشاءین، نعم، یجب الترتیب علی الأجیر إذا اشتُرِط ذلک علیه فی عقد الإجاره. (زین الدین). * علی القول باعتبار الترتیب فی القضاء، وقد مرّ الکلام فیه وعرفت عدم اعتباره، وبه یظهر الحال فی المسأله الآتیه. (الروحانی). * لا یجب رعایه الترتیب. (مفتی الشیعه). * تقدّم عدم اعتبار الترتیب فی القضاء فی غیر المترتّبتین بالأصل، ولکن إذا کان القاضی مکلّفاً _ بمقتضی عقد الإیجار مثلاً _ بمتابعه نظر غیره کالمیّت أو الولیّ فمن یری لزوم الترتیب فلا بُدّ له أن یراعی نظره من هذه الجهه أیضاً. (السیستانی).

فی فوائته(۱) مع العلم به(۲)، ومع الجهل(۳) یجب(۴)

۱- ۱. فی المترتّبتین بحسب الأداء. (عبدالهادی الشیرازی). * فی المترتّبتین، وتقدّم عدم الوجوب فی غیرهما، وإن کان أحوط خصوصاً فی صوه العلم به، نعم، لو اشترط ذلک فیجب حینئذٍ. (السبزواری).

۲- ۲. الظاهر أنّ المیزان فی وجوب مراعاه الترتیب عِلم المیّت، لا القاضی، فلو جهل المیّت لا یجب ولو مع علم القاضی، ولو علم المیّت یجب تحصیل الترتیب بالتکرار مع استئجاره لتفریغ ذمّته، ومع الجهل بحال المیّت لا یجب التکرار. (الخمینی).

۳- ۳. الأقوی عدم وجوبه ولو مع العلم بأنّ المیّت کان عالماً به، لکنّ الأحوط رعایته فی هذه الصوره، خصوصاً لو أوصی بالثلث وکان واسعاً ولم یقیّده بمصرف آخر. (الشاهرودی). * فیه نظر. (المرعشی). * فیه إشکال، حتّی علی القول بلزوم الترتیب للقاضی عن نفسه، إلاّ إذا اشترط ذلک فی الإجاره فیجب علی الأجیر مراعاته. (الآملی).

۴- ۴. علی الأحوط، کما مرّ. (الإصطهباناتی). * علی الأحوط. (تقی القمّی).

اشتراط(۱) التكرار(۲) المحصّل له(۳)، خصوصاً إذا علم أنّ الميّت(۴) كان عالماً بالترتيب.

حكم ما لو استؤجر لفوائت الميت جماعه

(مسأله ۱۹): إذا استوءجر لفوائت الميّت جماعه يجب(۵) أن يعيّن(۶)

ص: ۱۳۳

۱- ۱. الأقوى عدم وجوبه ولو مع العلم بأنَّ الميّت كان عالماً به، لكنّ الأحوط رعايته فى هذه الصوره، خصوصاً لو أوصى بالثلث وكان واسعاً ولم يقيّده بمصرفٍ آخر. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * تقدّم الكلام فى صوره الجهل. (الشريعتمدارى). * قد مرّ أنّه لا يجب فى صوره الجهل. (اللنكرانى).

۲- ۲. على الأحوط. (الرفيعى). * لا يجب الاشتراط على المستأجر إلّا إذا كان وكيلًا أو وصيّاً، وكان ذلك مقتضى وكالته أو وصايته، ومنه يظهر الحال فى المسأله التاليه. (السيستانى).

۳- ۳. الظاهر عدم الوجوب. (الجواهرى).

۴- ۴. وجوب اشراطه فى غير هذه الصوره مبنىّ على الاحتياط. (حسين القمّى).

۵- ۵. مع العلم بأنّ الميّت كان عالماً بالواقعه، ولا يجب مع الشكّ فيه فضلًا عن العلم بعدم علمه. (الخمينى).

۶- ۶. تقدّم عدم اعتباره. (الجواهرى). * الأقوى عدم وجوبه. (الإصفهانى، حسن القمّى). * بناءً على اعتبار الترتيب فى القضاء الاستيجارى، وقد عرفت منعه. (آل ياسين). * إذا كانت الفوائت مترتّبه، ومع ذلك فيه نظر إذا كان النائب ساهياً. (الحكيم). * بل لا يجب، وماذكروه من الدليل عليه عليل. (الرفيعى). * اللزوم مبنىّ على مختاره، وعلى المختار لا محلّ للوجوب، نعم، الأحوط الأولى ذلك، خصوصاً فى صوره علم المنوب عنه بالترتيب. (المرعشى). * فيه إشكال عند الجهل بالترتيب حتّى على القول بلزوم مراعاته، كما تقدّم. (الآملى).

الوقت(۱) لکلّ منهم(۲) لیحصل الترتیب(۳) الواجب(۴)، وأن یعیّن لکلّ منهم أن یبدأ فی دوره بالصلاه الفلانیّه مثل الظهر، وأن یتمّم الیوم واللیله فی دوره(۵)، وأ نّه إن لم یتمّم الیوم واللیله بـل مضـی وقته وهو فی الأثنـاء أن لا یحسب ما أتی به، وإلاّ لاختلّ الترتیب، مثلاً إذا صلّی الظهر والعصر فمضی وقته، أو ترک البقیّه مع بقاء الوقت ففی الیوم الآخر یبدأ بالظهر، ولا یحسب ما أتی به(۶) من الصلاتین.

عدم فراغ ذمه المیت بمجرد الاستئجار، بل یتوقف علی العمل صحیحاً

(مسأله ۲۰): لا تفرغ ذمّه المیّت بمجرّد الاستئجار، بل یتوقّف علی

---

۱ - ۱. علی الأحوط. (الکوه کَمَری). * لا یجب تعیین الوقت. (عبدالهادی الشیرازی). * بـل لا یجب، وإنّما ینبغی الاحتیاط بـذلک؛ لکنّ الأجیر یجب علیه مراعاه الوقت لو عیّنه المستأجر. (المیلانی). * مع عدم اعتبار الترتیب لا مورد لهذا الفرع. (أحمد الخونساری). * لا یجب ذلک؛ لعدم وجوب الترتیب بین الفوائت إلاّ فی المرتبات الشرعیه. (الفانی). * بناءً علی وجوب الترتیب. (السبزواری). * قد عرفت عدم وجوب الترتیب فی القضاء فی غیر الفریضتین المترتّبتین فی أدائهما، فلا تجب مراعاه ما ذکره قدس سره فی المسأله إلاّ إذا اشترط الترتیب علی الأجیر. (زین الدین).

۲- ۲. لا یجب الاّ مع الاشتراط. (مفتی الشیعه).

۳- ۳. بناءً علی لزومه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. تقدّم عدم وجوب الترتیب، فلا یجب تعیین الوقت إلاّ فی صوره اشتراط الترتیب. (البجنوردی).

۵- ۵. هذا أحد طرق تحصیل الترتیب ولیس بمنحصر فیه. (المرعشی).

۶- ۶. بل لا یحسب ما أتی به الثانی بناءً علی لزوم الترتیب. (أحمد الخونساری).

الإتيـان بالعمل صـحيحاً، فلو علم عـدم إتيان الأجير، أو أ نّه أتى به باطلاً وجب الاستئجار ثانياً(۱)، ويقبل قول الأجير(۲) بالإتيان به(۳) صحيحاً(۴)، بل الظاهر(۵)

۱- ۱. من مال المستأجر مع تفريطه فی العقد الأوّل، ومن مال الميّت مع عدم التفريط. (زين الدين).

۲- ۲. تقدّم الاحتياط باعتبار العلم العادی بالنسبه إلی إتيان أصل العمل، وأمّا بالنسبه إلی إتيانه صحيحاً فيحمل عليه وإن لم يُخبر به. (حسـين القمّی). * إذا لم يكن متّهماً، وأمّا الشكّ فی صحّه ما أتی به فهو مورد لأصاله الصحه. (الفانی). * الأقوی حمل فعله علی الصـحّه لو كـان ذات العمـل محرزاً وكـان الشكّ فی الصـحّه فقط، سواء أخبر بها أم لا، وسواء انقضـی الوقت أم لا، وسواء كان حيّاً أم ميّتاً، وأمّا إذا لم تكن ذاته محرزه سواء كان الشكّ فی الوقت أم بعد انقضائه، وسواء أخبره أم لا، وسواء كان حيّاً أم ميّتاً فلا يترتّب أثرٌ إلاّ أن يحصل العلم العادی وسـكون النفس بتحقّقه، ولو كان المنشأ وثاقه الأجير. (المرعشـی). * إذا كان ثقه. (تقی القمّی).

۳- ۳. يشكل قبول قوله إذا لم يكن موجباً للاطمئنان، وإذا اطمأنّ بإتيانه وشكّ فی الصحّه حمل عليها. (زين الدين).

۴- ۴. فيه إشكال، نعم، إذا أحرز إتيانه بأصل العمل وشكّ فی صحّته أمكن الحمل علی الصحّه، علی ما تقدّم. (السيستانی).

۵- ۵. بل الظاهر عدم جوازه، إلاّ مع الاطمئنان به بالقرائن. (مهدی الشيرازی). * مشكل، فالاحتياط لا يُترک. (الفانی). * هذا هو المتعيّن فی الصوره الاُولی من اللتين قـدّمناهما فی الحاشـيه السابقه. (المرعشـی). * المـدار حصول الاطمئنان بصـدورالعمل عن الأجير مطلقاً، ولاشأن للوقت. (الآملی). * فيه نظر. (السيستانی).

جواز(۱) الاکتفاء(۲) ما لم یعلم عدمه(۳)؛ حملاً(۴) لفعله علی الصحّه(۵) إذا

۱- ۱. مع العلم بصدور فعل منه یحکم بصحّته ولو لم ینقضِ وقته، ومع عدم ذلک لا یحکم بصدور الصحیح منه وإن انقضی وقته؛ إذ دلیل حیلوله الوقت غیر ظاهر الشمول لمثل هذا الوقت. (آقاضیاء). * إذا علم تحقّق الفعل وإن کان فی الوقت، وإلّا اُشکل الاکتفاء وإن کان بعد الوقت. (الحکیم). * هذا إذا علم بأنّه قام بالعمل وشکّ فی صحّته وفساده، وإلّا ففیه إشکال. (حسن القمّی).

۲- ۲. إن اُرید جواز الاکتفاء بالاستئجار للعمل ما لم یعلم عدم الإتیان ففیه إشکال مطلقاً، نعم، إذا علم أ نّه قام بالعمل وشکّ فی صحّته وفساده حمل علی الصحّه، ولعلّ العباره لا تخلو من إجمال. (آل یاسین). * وأمّا إذا شکّ فی أصل الإتیان ففیه إشکال، بل یعتبر الاطمئنان بإتیان العمل ولو من جهه عدالته. (الکوه کَمَری). * إذا علم بتحقّق العمل وشکّ فی صحّته وفساده، وأمّا لو لم یعلم الإتیان به ففی جریان أصاله الصحّه نظر، بل منع. (الروحانی).

۳- ۳. إنّما یجوز الاکتفاء إذا علم بإتیانه ولم یعلم صحّته، وأمّا إذا لم یعلم إتیانه فالأقوی عدم جواز الاکتفاء. (المیلانی). * فیه إشکال، بل منع، نعم، لو علم وجود العمل وشکّ فی فساده حمل علی الصحّه. (الخوئی). * وهو ممنوع، نعم، إذا علم أنّه أتی بالعمل وشکّ فی صحّته وفساده حکم بالصحّه، سواء کان فی الوقت أم بعده. (زین الدین).

۴- ۴. لا- مجال لأصاله الصحّه مع الشکّ فی أصل العمل، کما أنّه لا مجال للتفصیل المشار إلیه؛ إذ لا موقع لجریان قاعده الحیلوله فی المقام. (تقی القمی).

۵- ۵. إن کان الشکّ فی الصحّه، لا فی أصل الإتیان. (الرفیعی). * هذا فیما إذا علم بالإتیان وشکّ فی صحّته، وأمّا إذا شکّ فی أصل الإتیان ــ کما هو المفروض فی المقام ــ فلا- مورد لجریان أصاله الصحّه، ولا فرق فی ذلک بین أن یکون الشکّ قبل انقضاء المدّه أو بعده. (البجنوردی). * مع صدور العمل یحکم بالصحّه ولو لم یکن قوله، ومع عدم إحراز العمل لا یجدی انقضاء الوقت ولا- قوله إلاّ- إذا کان عادلاً- (عبداللّه الشیرازی). * إذا لم یعلم فعله فکیف یحمل علی الصحّه؟ فالأظهر عدم الاکتفاء به ما لم یعلم فعله. (الشریعتمداری). * إذا کان الشکّ فیها بعد العلم بالإتیان، وأمّا مع الشکّ فی الإتیان فمشکل. (محمدرضا الگلپایگانی). * مرَّ نظیره فی المسأله (۱۰). (مفتی الشیعه).

انقضی وقته(۱)،

فیما لو مات الأجیر قبل انقضاء مده الإجاره

وأمّا إذا مات قبل انقضاء المدّه فیشکل الحال، والأحوط(۲) تجدید(۳) استئجار مقدار ما یحتمل بقاوءه من العمل.

ص: ۱۳۷

۱- ۱. یشکل الاکتفاء إذا کان الشکّ فی أ نّه أتی بالعمل أم لا، بل الظاهر عدم الاکتفاء، نعم، إن کان الشکّ فی صحّته بعد العلم بالإتیان کان الحکم بالصحّه متّجهاً وإن کانت المدّه غیر منقضیه. (البروجردی). * مع الشکّ فی إتیان أصل العمل لا یحکم بإتیانه ولو انقضی الوقت، ومع الاطمئنان بإتیانه یحکم بصحّته مع الشکّ فیها ولو قبل الانقضاء. (الخمینی). * لا أثر لانقضاء الوقت وعدمه، فإن کان الشکّ فی صحّه العمل بعد إحراز أصل إتیان العمل یحمل علی الصحّه، سواء انقضی الوقت أم لا، وإن کان فی أصل الإتیان یقبل قوله فیه إن لم یکن متّهماً، انقضی الوقت أیضاً أو لا. (السبزواری). * إذا علم بأصل الإتیان بالعمل وشکّ فی صحّته فهو محکوم بها ولو قبل الانقضاء، وإذا شکّ فی أصل الإتیان فلا مجال للاکتفاء ولو بعد الانقضاء. (اللنکرانی).

۲- ۲. لا یُترک، وکذلک الحال فی جمیع موارد الشکّ فی أنّه أتی بالعمل أم لا، کما أنّه بعد العلم بالإتیان یحکم بالصحّه وإن کان قبل مضیّ المدّه. (الشاهرودی). * بل لابدّ منه. (زین الدین).

۳- ۳. بل هو الأقوی. (الحکیم). * لا یُترک، بل هو الأظهر. (البجنوردی).

عدم جواز استئجار الأجير غيره للعمل إلا بإذن المستأجر

(مسأله ۲۱): لاـ يجوز للأـجير أن يستأجر غيره للعمل إلّا مع إذن المستأجر، أو كون الإجاره واقعه على تحصيل العمل أعمّ من المباشره والتسبيب، وحينئذٍ فلا يجوز(۱) أن يستأجر بأقلّ(۲) من الاُجره(۳) المجعوله له(۴) إلاّـ أن يكون آتياً ببعض العمل ولو قليلًا.

فراغ ذمه الميت و انفساخ الإجاره لو تبرع متبرع قبل عمل الأجير

(مسأله ۲۲): إذا تبرّع متبرّع عن الميّت قبل عمل الأجير ففرغت ذمّه الميّت انفسخت(۵) الإجاره(۶)،

ص: ۱۳۸

۱- ۱. فيه إشكال؛ لعدم تماميه النهى الوارد فى نظير المقام فى الحرمه والفساد، نعم، لو انصرف الإطلاق الى فرض المباشره بنحو التقييد لا يجوز الاستئجار حتى مع كونه آتياً ببعض العمل كما لا يخفى. (آقاضياء). * على الأحوط. (الخمينى، تقىّ القمّى).

۲- ۲. على الأـحوط، وإن كـان الأـقوى الكراهه. (الجواهرى). * على الأحوط. (النائينى، جمال الـدين الگلپايگانى). * ما اختاره هنا هو الأقوى، وسيأتى منه قدس سره الإشكال فى المسأله (۲) من كتـاب الإجـاره، فصل: يكفى فى صحّه الاجاره. ثمّ إنّه لو خـالف واستأجر بالأقلّ وأتى الأجير بالعمل تبرأ ذمّه المنوب عنه، ويستحقّ اُجره المِثل، ويكون تمام مال الإجاره للأجير الأوّل. (السبزوارى). * قيمهً ولو من غير الجنس. (السيستانى).

۳- ۳. على الأحوط. (الرفيعى).

۴- ۴. الظاهر جوازه. (الروحانى).

۵- ۵. الظاهر عـدم الانفساخ إذا كـان تفريغ الـذمّه داعيـاً. (الجواهرى). * فى المقام تفصيل؛ فإنّ الأجير إذا كان غير قادر على الإتيـان بالعمـل وبعـد التبرّع صار قادراً تكون الإجاره باطله، وأمّا إذا كان قادراً لكن تسامح إلى أن أتى المتبرّع به لم يكن وجه للبطلان، بل للمستأجر الخيار بين الفسخ وبين الرجوع إلى الأجير باُجره المثل. (تقى القمّى).

۶- ۶. إطلاق الحكم فيه وفى الفرع الآتى مشكل. (حسين القمّى). * لو لم يكن الاستئجار على الصلوات الاحتياطيه. (عبدالهادى الشيرازى). * لو لم يكن متعلّقها الصلوات الاحتياطيه وحصل العلم بفراغ ذمّه الميّت واقعاً، وقوله: «فيرجع المؤجر» أى المستأجر. (الميلانى). * حيث كان موردها تفريغ ذمّه المنوب عنه، ولم يكن مورد الإجاره الصلوات الاحتياطيّه. (المرعشى). * هذا إذا وقع الإيجار على تفريغ ذمّه الميّت ولم يمضِ زمان يتمكّن الأجير فيه من الإتيان بالعمل، وإلاّ لم تنفسخ الإجاره، وكانت عليه عنـدئذٍ اُجره المثـل على تقـدير عـدم فسـخ المستأجر، وأمّا إذا وقع على ذات العمل بـداعى التفريغ واحتمل فساد عمل المتبرّع واقعاً فلا وجه للانفسـاخ أصـلًا حيث إنّ العمـل مع هـذا الاحتمـال مشـروع، فيجب على الأـجير العمـل على طبق الإجاره. (الخوئى). * إن كـانت على مجرّد تفريغ الـذمّه مع إحراز كون عمل المتبرّع مفرغاً لها. (السبزوارى). * إذا كانت الإجاره على تفريغ ذمّه الميّت، أمّا إذا كانت على الإتيان بالعمل الصـحيح فلا تنفسـخ الإجاره، ولو لاحتمال عدم فراغ الذمّه واقعاً بعمل المتبرّع. (زين الدين). * فى إطلـاق الحكم إشـكال، بـل منع. (حسن القمّى). * إذا كـانت الصـلاه على مقتضـى تكليف الأـجير، ولم تكن الإجاره على الصلوات الاحتياطيّه أو ما يعمّها. (الروحانى). * إن لم يمضِ زمان يتمكّن الأجير فيه من الإتيان بالعمل. (مفتى الشيعه). * هذا مع

اليقين بفراغ ذمّته، وإلاّ ـ فلا ـ موجب لبطلان الإجاره إذا كان المستأجر عليه يعمّ ما يؤتى به باحتمال التفريغ، ولو لم يعلم كونه مفرغاً فى الواقع. (السيستانى).

فیرجع(۱) الموءجِر(۲) . . . .

۱- ۱. المستأجَر علی الموءجِر. (الخمینی).

۲- ۲. هو من سبق القلم، والمراد: رجوع المستأجَر. (البروجردی). * أی المستأجَر. (مهدی الشیرازی، اللنکرانی). * هذا من سهو القلم، والصحیح فیرجع المستأجر. (الشاهرودی). * أی إلی المستأجَر، والمراد: ردّه إلیه، فلا سبق للقلم فی العباره. (الرفیعی). * من سبق القلم، والمراد: المستأجَر. (عبداللّه الشیرازی). * أی الّذی اُخذ أجیراً وهو المستأجَر. (الفانی). * أی إلیه. (المرعشی). * والمراد به هنا المستأجَر. (الآملی). * بل المستأجَر. (محمدرضا الگلپایگانی). * الصحیح المؤاجَر او المستأجَر ویأتی نظیره فی المسأله (۲۹). (السیستانی).

بالاُجره(۱) أو ببقيّتها إن أتى ببعض العمل، نعم، لو تبرّع(۲) متبرّع(۳) عن الأجير(۴) ملك الاُجره(۵).

۱- ۱. الصحيح هو المستأجَر ولعلّ الإشتباه من قلم الناسخ. (البجنوردی). * إن كانت كلمه «يرجع» من باب الإفعال فكلمه الباء زائده، وإن كانت من الثلاثی فلابدّ وأن يكون بدلها المستأجر. (السبزواری).

۲- ۲. إذا لم يشترط عليه المباشره بنفسه. (الرفيعی).

۳- ۳. وكانت الإجاره مطلقه. (الفانی).

۴- ۴. فی غير صوره لزوم المباشره. (الكوه كَمَری). * إذا لم تكن الإجاره علی عمله بالمباشره. (الشريعتمداری).

۵ - ۵. مع عدم شرطيه المباشره ولو بالانصراف وغيره، ووجهه ظاهر. (آقاضياء). * إذا لم يشترط المباشره علی الأجير. (الإصطهباناتی). * إن لم يشترط عليه المباشره. (البروجردی، الآملی). * إن لم تُعتبر مباشرته فيه. (مهدی الشيرازی). * لو لم يكن أجيراً علی نحو المباشره. (عبدالهادی الشيرازی). * فی صوره عدم اشتراط المباشره. (الشاهرودی). * إذا كانت الإجاره لا بقيد المباشره. (الميلانی). * إذا لم تكن الإجاره علی عمله بالمباشره. (البجنوردی). * مع عدم اشتراط المباشره. (عبداللّه الشيرازی، اللنكرانی). * مع عدم شرط المباشره. (الخمينی). * حيث لم تكن مباشرته مشروطه. (المرعشی). * هذا إذا لم تكن الإجاره مقيّده بالمباشره. (الخوئی). * مع عدم قيد المباشره. (محمدرضا الگلپايگانی). * مع عدم اعتبار المباشره. (السبزواری). * إذا لم تشترط عليه المباشره. (زين الدين). * إن لم يشترط علی الأجير المباشره بنفسه. (محمد الشيرازی). * إن لم يشترط المباشره. (الروحانی). * إذا لم تكن الإجاره علی عمله المباشری. (السيستانی).

يستحق الأجير أجره المثل لو ظهر بطلان الإجاره بعد العمل أو حصل الغبن

(مسأله ۲۳): إذا تبيّن بطلان الإجاره بعد العمل استحقّ الأجير(۱) أُجره المثل(۲) بعمله، وكذا إذا فُسخت(۳) الإجاره(۴) من جهه الغَبْن لأحد الطرفين.

فيما لو آجر نفسه لصلاه أربع ركعات فأخر و لم يصل عصر ذلک اليوم

(مسأله ۲۴): إذا آجر نفسه لصلاه أربع ركعات من الزوال من يوم

۱- ۱. مشكل جدّاً إذا لم يصدر العمل بأمر المستأجر، بل يزعم صحّه الإجاره. (أحمد الخونسارى). * فيه إشكال. (المرعشى). * مشكل، بل ممنوع، إلاّ إذا كان الإتيان مستنداً بأمر المستأجر، لا بزعم صحّه الإجاره. (محمدرضا الگلپايگانى).

۲ - ۲. ولكن إذا كانت أُجره المثل أزيد من الأُجره المسمّاه وكان الأجير حين الإجاره عالماً بذلك لم يستحقّ الزائد. (السيستانى).

۳- ۳. تأثير الفسخ بعد إتمام العمل محلّ إشكالٍ. (المرعشى).

۴- ۴. تأثير الفسخ بعد العمل محلّ نظر. (حسين القمّى).

معیّن إلی الغروب فأخّر حتّی بقی من الوقت مقدار أربع رکعات ولم یصلّ صلاه عصر ذلک الیوم ففی وجوب صرف(1) الوقت(2) فی صلاه نفسه(3) أو الصلاه الاستئجاریّه(4) إشکال(5)، من

۱- ۱. وهو الأقوی، وتنفسخ الإجاره قهراً. (الرفیعی).

۲- ۲. الظاهر أهمّیّه صلاه نفسه، فیصرف فیها الوقت. (حسین القمّی). * یجب صرفه فی صلاه نفسه، وتنفسخ الإجاره، بل لا ینبغی الإشکال فیه. (زین الدین). * یجب صرف الوقت فی صلاه نفسه. (حسن القمّی).

۳- ۳. هذا أقوی. (الحکیم). * هذا هو الأقوی، وتنفسخ الإجاره. (الآملی). * هذا هو المتعیّن، ولکن لو قدّم الصلاه الاستئجاریه فالأظهر صحّتها، ولو قدّم صلاه نفسه وفوّت الاستئجاریه علی المستأجر کانت له المطالبه بأُجره المثل، أو الفسخ واسترجاع الأُجره المسمّاه. (السیستانی).

۴- ۴. لا یبعد لزوم الصرف فی صلاه نفسه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۵- ۵. أقواه الأول، وتنفسخ الإجاره. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * أقواه صرفه فی صلاه نفسه، بل لا ینبغی الإشکال فیه. (آل یاسین). * والأقوی الأوّل. (الکوه کَمَری). * لا إشکال فی تقدیم صلاه نفسه. (صدر الدین الصدر). * أقواه وجوب صلاه الوقت. (البروجردی). * أقواه الأوّل. نعم، لو کان وقت العمل إلی الغروب الحسّی أخّر الفریضه لبقاء وقتها إلی المغرب علی الأقوی. (مهدی الشیرازی). * بل یقدّم صلاه نفسه. (عبدالهادی الشیرازی). * أقواه الأوّل. (الشاهرودی). * لا إشکال فی تقدیم صلاه نفسه وانفساخ الإجاره. (البجنوردی). * الأقوی وجوب صلاه الوقت. (عبداللّه الشیرازی). * یقدّم صلاه نفسه. (الفانی). * الأقوی وجوب صلاه الوقت، وانفساخ الإجاره. (الخمینی). * الأقوی انفساخ الإجاره، وصرف الوقت لصلاه نفسه. (المرعشی). * لا ینبغی الإشکال فی تقدّم صلاه نفسه. (الخوئی). * لابدّ من تقدیم صلاه نفسه. (السبزواری). * لا إشکال فی وجوب تقدیم صلاه نفسه. (محمد الشیرازی). * لا إشکال فی تقدّم صلاه نفسه. (الروحانی). * تجب علیه صلاه نفسه، وللمستأجر فسخ الإجاره والمطالبه بالأُجره، کما أنّه لا یفسخ ویطالب بأجره المثل. ولو ترک صلاه سهواً أو جهلاً بالحکم وأتی بالعمل مع تحقّق قصد القببه، أثم، وصحّت صلاته، وتحقّقت الإجاره. (مفتی الشیعه). * والظاهر لزوم تقدیم صلاه الوقت. (اللنکرانی).

أهمّیّه(۱) صلاه الوقت(۲)، ومن کون صلاه الغیر من قبیل حقّ الناس المقدّم(۳) علی حقّ اللّه.

حکم ما لو انقضی الوقت المضروب للصلاه المستأجره و لم یأت بها الأجیر

(مسأله ۲۵): إذا انقضی الوقت المضروب للصلاه الاستئجاریه ولم یأتِ بها، أو بقی منها بقیّه لا یجوز له أن یأتی بها بعد الوقت إلّا بإذنٍ جدیدٍ من المستأجِر(۴).

۱- ۱. الأقوی تقدیم صلاه الوقت. (الجواهری).

۲- ۲. * وذلک هو الأقوی. (المیلانی). * أقواه صلاه الوقت. (أحمد الخونساری). * هذا الاحتمال متعیَّن. (الشریعتمداری).

۳- ۳. لا دلیل علی التقدیم بنحو الإطلاق، ولا إشکال فی تقدیم صلاه الوقت؛ فإنّها عمود الدین. (تقی القمّی).

۴- ۴. إن أتی به بعد المدّه المعیّنه لم یستحقَّ الاُجره وإن برئت ذمّه المنوب عنه، هذا إن کان تعیین الوقت بنحو التخصیص لمورد الإجاره، أمّا إذا کان بنحو الاشتراط فیستحقّ الاُجره المسمّاه ما لم یفسخ المستأجِر. (مفتی الشیعه).

وجوب تعيين الميت المنوب عنه ولو إجمالاً، ولم يجب ذكر اسمه

(مسأله ۲۶): يجب تعيين الميّت المنوب عنه، ويكفى الإجمالىّ، فلا يجب ذكر اسمه عند العمل، بل يكفى من قصده المستأجِر، أو صاحب المال(۱)، أو نحو ذلک.

وجوب الإتيان بالمتعارف عند عدم تعيين كيفيه العمل من حيث المستحبات

(مسأله ۲۷): إذا لم يعيّن كيفيّه العمل من حيث الإتيان بالمستحبّات يجب الإتيان على الوجه المتعارف(۲).

فيما لو نسى الأجير بعض المستحبات المشترط عليها أو بعض الواجبات عدا الأركان

(مسأله ۲۸): إذا نسى بعض المستحبّات(۳) التى اشترطت(۴) عليه،

ص: ۱۴۴

۱- ۱. يعنى إذا كان صاحب المال الميّت. (حسين القمى). * حيث كان المنوب عنه صاحبه. (المرعشى).
۲- ۲. إذا كانا قاصدين له ولو ارتكازاً. (حسين القمّى). * وهو يختلف بحسب البلدان والأزمان والأحوال و الأشخاص، فلابدّ من رعايه الخصوصيّه من الجهات المذكوره. (المرعشى).
۳- ۳. المستحبّ المشروط فى عقد الإجاره إن كان أخذه على نحو الالتزام فى الالتزام، فالتخلّف عنه يوجب الخيار، وإن كان على نحو انبساط الاُجره عليه فتتبعّض الاُجره عليه بقسطه. وإن كان على نحو وحده متعلّق الإجاره، بأن تقع الاُجره على الواجد للمستحبّ دون غيره فعدم إتيانه فى الواجب مستلزم لعدم الوفاء بالإجاره رأساً، وأمّا تعيين الأقسام فموكول إلى العرف المعاملى، أو قصد المتعاملين، وأمّا الجزء الواجب فلا يُتصوّر اشتراطه فى عقد الإجاره على النحو الأول، وحكم القسمين الأخيرين يُعلَم ممّا ذُكر فى المستحبّ المشروط. ثمّ إنّ الظاهر أنّ نسيان الجزء الواجب غير الركنىّ لا يوجب نقص الاُجره فى الإجارات المتعارفه؛ لعدم إخلاله بالعمل المستأجر عليه، ولا الغرض المعاملى، وإلى ذلک أشاره بالاستثناء. (الفانى).
۴- ۴. بجعله جزءاً لمورد الإجاره مطلقاً، لا فى حال الذكر فقط، ولا شرطاً؛ إذ عليه يستحقّ الأجير عند فسخ المستأجر اُجره مثل العمل الناقص. (المرعشى). * إذا قيّد مورد العمل به فلا يستحقّ من الاُجره شيئاً. (محمدرضا الگلپايگانى).

أو بعض الواجبات ممّا عدا(۱) الأركان(۲) فالظاهر نقصان(۳)

ص: ۱۴۵

۱- ۱. فی نسیان ما عدا الأرکان لا ینقص شیء من الاُجره، إلّا إذا اشترط فی عقد الإجاره. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

۲- ۲. إلاّ إذا کان النسیان بالمقدار المتعارف. (الشریعتمداری). * ولم یُتدارک إن کان له تدارک. (السبزواری). * للمسأله صور: الصوره الاُولی: أن تکون الإجاره غیر مقیّده بشیء، ولا ریب فی أنّ متعلّقها عند الإطلاق ینصرف إلی الصحیح، وإلی الوجه المتعارف من المستحبات، فإذا نفسی الأجیر جزءاً غیر رکنٍ لم یؤثّر ذلک فی استحقاق الاُجره إذا هو أتی بالعمل علی الوجه الصحیح، فتدارک الجزء المنسیٍّ إذا کان ممّا یُتدارک وسجد له إذا کان نسیانه یوجب سجود السهو، وإذا نسی جزءاً مستحبّاً لم یؤثّر شیئاً کذلک. الصوره الثانیه: أن تؤخذ الأجزاء المستحبه والأجزاء غیر الأرکان أجزاءً صریحهً فی متعلّق الإجاره، ولا ریب فی تقسیط الاُجره علیها، فإذا نسی الأجیر منها شیئاً نقص من اُجرته بالنسبه. الصوره الثالثه: أن یُؤخذ الإتیان بالمستحبّات والأجزاء غیر الأرکان شرطاً فی متعلّق الإجاره، فإذا نسی الأجیر منها شیئاً لم ینقص من الاُجره شیء، وکان للمستأجر خیار الفسخ؛ لتخلّف الشرط. الصوره الرابعه: أن تکون الإجاره علی تفریغ ذمّه المیّت من التکلیف مع شرط الإتیان بالمستحبّات والأجزاء غیر الأرکان، والحکم فیها کما تقدّم، فیکون للمستأجر خیار الفسخ؛ لتخلّف الشرط، فإذا هو لم یفسخ کان للأجیر تمام الاُجره. (زین الدین).

۳- ۳. بعد إمضائه المعامله، وإلاّ فله اختیار التبعیض، کما لا یخفی. (آقاضیاء). * إذا لم یخصَّ اشتراطه بحال الذکر. (حسن القمّی). * تارهً یستأجره علی تفریغ الذمّه ویشترط علیه النحو الخاصّ من العمل، فلو تخلّف یکون للمستأجر خیار تخلّف الشروط. واُخری یستأجره علی النحو الخاصّ المقدور للأجیر، وفی هذه الصوره یکون للمستأجر الخیار بین الفسخ واسترجاع الاُجره المسمّاه وبین عدمه وأخذ اُجره المثل، ویکون للأجیر اُجره المثل فی صوره الفسخ. (تقی القمّی).

الْأجره(۱) بالنسبه(۲)، إلّا إذا . . . .

۱- ۱. إذا لم يخصّ اشتراطه بحال الذكر. (حسين القمّى). * على تأمّل، إلّا أن يشترط ذلك بقول مطلق، ومعه يشكل الاستثناء. (آل ياسين). * فيه تأمّل. (الرفيعى). * بل الظاهر أنّ ما كان مطلوبيته شرعاً مقصوداً بحال الذكر أو كان اشتراطه فى الإجاره أو أخذه فى متعلّقها ينصرف إلى المتعارف وهو حال الذكر، فلا أثر لنسيانه، وإلّا ففى صوره الاشتراط يكون للمستأجر خيار تخلّف الشرط، وفى صوره الأخذ فى الإجاره يكون كما ذكره من تنقيص الاُجره. (الميلانى). * لا يبعد انفساخ الإجاره فى المورد؛ لعدم الإتيان بالعمل المستأجر عليه، وعدم بقاء مورد للوفاء به ثانياً؛ لفراغ ذمّه الميّت عن العمل. (احمد الخونسارى). * بل الظاهر فيما اشترط عليه خيار تخلّف الشرط، ومع الفسخ تكون عليه اُجره مثل الناقص، وفى الفرع الثانى مع الشرط كذلك، ومع عدم الاشتراط إن وقعت الإجاره على الصلاه التامّه تسقط الاُجره، ومع وقوعها على تفريغ الذمّه عليه الاُجره. (الخمينى). * إن كان للمنسىّ تدارك من القضاء وسجده السهو أو الإتيان بعد المحلّ لا يبعد عدم نقصان الاُجره مع التدارك، إلّا مع التصريح بخلافه فى الإجاره. (محمدرضا الگلپايگانى).

۲- ۲. الظاهر أنّ متعلّق الإجاره ينصرف إلى الصحيح، فلا يوءثّر نسيان جزء غير ركنى فى استحقاق الاُجره شيئاً، وأمّا الأجزاء المستحبّه فالمتعارف منها وإن كان داخلاً فى متعلّق الإجاره بحسب الإطلاق إلّا أ نّه منصرف عن صوره النسيان، فلا يترتّب على نسيانها أثر أيضاً. نعم، إذا اُخذ شىء من الأجزاء الواجبه أو المستحبّه فى متعلّق الإجاره صريحاً تعيّن التقسيط، كما أ نّه إذا اُخذ فيه شىء منها بنحو الاشتراط كان تخلّفه موجباً للخيار. (الخوئى). * يريد بذلك أنّه، تارهً: يكون متعلّق الإجاره تفريغ الذمّه على الوجه الصحيح، ويكون اشتراط الإتيان بشىء من الأجزاء الواجبه غير الركنيه أو المستحبّه من قبل الالتزام فى ضمن الالتزام، كما هو الشأن فى جميع الشروط الموجب تخلّفها الخيار. واُخرى: يكون المتعلّق تفريغ الذمّه مع ذلك الشىء بحيث يكون ذلك من أجزاء متعلّق الإجاره، ففى الأوّل لا تنقص الاُجره، بل يثبت الخيار، وفى الثانى تنقص الاُجره بالنسبه. (الروحانى).

کان(۱) المقصود(۲) تفریغ(۳) الذمّه(۴) علی الوجه

۱- ۱. مع الاشتراط لا أثر لکون المقصود من أصل الاستئجار تفریغ الـذمّه، نعم، لو علم من حاله عـدم الاشتراط فلا ینقص، کما أنّه لا یستحقّ شیئاً مع إتیان العمل فاسداً. (الشاهرودی). * إذا وقعت الإجاره علیه مع الشـرط المذکور، وحینئذٍ یکون للمستأجر خیار تخلّف الشرط. (الآملی).

۲- ۲. مع الاشتراط لا أثر لکون المقصود من أصل الاستئجار تفریغ الـذمّه. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * الظاهر نقصان الإجـاره ولوکـان المقصود ذلـک؛ إذ مع الاـشتراط یکون ذلـک الجزء الواجب أو ذلـک المسـتحبّ متعلّقاً للإجاره ولم یأتِ به، فیسـقط أو یوجب الخیار إذا کان من قبیل تخلّف الشـرط. (البجنوردی). * بأن کان من باب تعـدّد المطلوب، ویثبت حینئذٍ خیار تخلّف الشرط. (السبزواری). * فحینئذٍ یثبت للمستأجر خیار التخلّف. (المرعشی).

۳- ۳. بأن کانت الإجاره علیه مع الشرط المذکور، وحینئذٍ یکون للمستأجر الخیار لتخلّف الشرط. (الحکیم).

۴- ۴. مجرّد کون المقصود ذلک لا یغیّر أحکام الإجاره فی موردها. (عبدالهادی الشیرازی).

الصحیح(۱).

حکم ما لو آجر نفسه لصلاه شهر و شک بأن المستأجر علیه سفر أو حضر

(مسأله ۲۹): لو آجر نفسه لصلاه شهر مثلاً فشکّ(۲) فی أنّ المستأجَر علیه صلاه السفر أو الحضر، ولم یمکن الاستعلام من الموءجِر(۳) أیضاً(۴) فالظاهر وجوب(۵) الاحتیاط بالجمع، وکذا لو آجر نفسه لصلاهٍ وشکّ أنّها الصبح أو الظهر مثلاً وجب الإتیان بهما.

(مسأله ۳۰): إذا علم أ نّه کان علی المیّت فوائت ولم یعلم أ نّه أتی بها قبل موته أم لا(۶)

ص: ۱۴۸

۱- ۱. وحینئذٍ یثبت للموءجر خیار فوت الشرط، فله الفسخ الموجب للرجوع إلی اُجره المثل. (آقاضیاء). * إلاّ إذا کان النسیان مأخوذاً فی متعلّق الإجاره بنحو الاشتراط لا المدخلیّه کان تخلّفه موجباً لخیار الشرط. (مفتی الشیعه). * بأن یکون هو متعلّق الإجاره حقیقةً، کما هو الحال فی الإجارات المتعارفه؛ وعلیه فلا أثر لنسیان الواجبات غیر الرکنیه بالمقدار المتعارف، وکذا المستحبّات اللازم إتیانها بحسب الإطلاق؛ فإنّه لا یعمّ صوره النسیان، نعم، مع وجود قرینه علی لحاظ المرکّب علی نحوٍ تنبسط الاُجره علیه یتمّ ما ذکره فی المتن من نقصان الاُجره بالنسبه، وأمّا فی صوره الاشتراط فظاهر الشرط جعل الخیار للمستأجر عند تخلّفه، فلو فسخ فعلیه للأجیر اُجره مثل العمل، نعم، مع وجود قرینه علی لحاظه علی نحوٍ تنبسط علیه الاُجره یجری علیه حکمه، أو علی نحوٍ یکون مخصّصاً للعمل المستأجر علیه فلا یستحقّ الأجیر شیئاً. (السیستانی).

۲- ۲. بأن نسیَ المستأجر علیه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۳- ۳. اُرید به المستأجِر. (المرعشی).

۴- ۴. الصحیح المستأجر. (عبداللّه الشیرازی).

۵- ۵. علی الأحوط فیه وفیما بعده؛ للإشکال فی تنجّز العلم الإجمالی. (تقی القمّی).

۶- ۶. الظاهر أنّ الشکّ فی إتیانه بها فی حکم العلم بالعدم فتترتّب علیه أحکامه. (السیستانی).

فالأحوط(۱) الاستئجار(۲) عنه(۳).

* * *

---

۱ - ۱. بـل الأقوى. (النـائینی، جمـال الـدین الگلپایگـانی، الشاهرودی، عبـداللّه الشـیرازی، تقی القمّی). * وإن لا یجب مراعاته. (الحـائری). * إن قلنـا بخروجه عـن الأصـل. (أحمـد الخونسـاری). * بنـاءً علی الخروج مـن الأصـل، وقـد عرفـت المختـار فیـه. (المرعشی). * بل الأقوی ذلک فی موارد یجب الاستئجار فیها علی تقدیر الفوات. (الخوئی).

۲ - ۲. والأقوی عـدمه إلاّ أن یکون مالیّاً. (الحکیم). * قـد عرفت أنّ الأقوی عـدم وجوب الاستئجار من الترکه علی الواجبات البـدنیّه، إلاّ إذا أوصـی بهـا فتخرج من الثلث. نعم، یجب القضـاء فی الفرض الأوّل علی الولیّ علی الأحوط، بـل الأقوی. (زین الدین).

۳- ۳. لا بأس بترکه لو کان الشکّ حادثاً بعـد وقت العمل؛ لعموم حیلوله الوقت، وإلاّ فالأقوی التفصیل بین صوره کون الشکّ فی مقـدار الفائت من جهه الشکّ فی مقـدار الزمان الماضـی علیه فتوءخـذ حینئـذٍ بالأقلّ، أو من جهه الشکّ فی أدائه بعد العلم بمضیّ الزمان فالأصل الإتیان بالأکثر ولو للاستصحاب، کما لا یخفی. (آقاضیاء). * لکن لا یجب لظاهر حال المسلم، وهو مقدّم علی استصحاب عـدم الإتیـان. (الرفیعی). * بـل الأقوی إذا کـان مالیّاً إخراجه من الأصل. (البجنوردی). * إن کان للمیّت ولیّ فیجب علیه تفریغ ذمّته مباشـرهً أو تسبیباً، وإلاّ فإن قلنا بخروج الواجبات البـدنیه من الأصل کما هو مختاره فیجب أیضاً، وإلاّ کما هو المختـار، فلا بـأس بترک الاحتیـاط. (السبزواری). * بل الأقوی ذلک. (الروحانی). * بل الأقوی، کما فی صوره العلم بعـدم الإتیان. (مفتی الشیعه).

فصل فی قضاء الولیّ

وجوب القضاء علی ولی المیت مافاته من الصلاه لعذر و عدم إمکانه قضاءه

یجب(۱) علی ولیّ(۲) المیّت(۳) ــ رجلاً کان المیّت أو(۴) امرأهً(۵) علی الأصحّ(۶)، حرّاً کان أو عبداً ــ أن یقضی عنه

۱- ۱. علی الأحوط، وعلیه تُبتنی التفریعات الآتیه. (السیستانی).

۲- ۲. الولیّ : هو الولد الذکر الأکبر سنّاً . (مفتی الشیعه).

۳- ۳. تعییناً، لا تخییراً بینه وبین الصدقه، کما عن بعض الأساطین. (المرعشی).

۴- ۴. التعمیم غیر معلوم. (الرفیعی).

۵- ۵. الأقوی عدم الوجوب عنها. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فیه إشکال، لظهور الأولی به علی الإطلاق فی کونه من یستحقّ منه الحبوه أیضاً، وهذا المعنی مختصّ بالرجال ولا یشمل المرأه، ولقد شرحنا هذا البیان فی کتاب الصلاه، فراجع. (آقاضیاء). * الأقوی عدم الوجوب. (صدر الدین الصدر). * فیها إشکال أحوطه ذلک. (الإصطهباناتی). * علی الأحوط. (الحکیم، البجنوردی). * علی الأحوط فی المرأه. (محمدرضا الگلپایگانی، مفتی الشیعه). * الحکم بالنسبه إلی المرأه مبنیّ علی الاحتیاط، والأقوی عدم وجوب القضاء عنها. (تقی القمّی). * الأظهر عدم وجوب القضاء عنها وعن العبد. (السیستانی). * فیه إشکال، نعم، هو أحوط. (اللنکرانی).

۶- ۶. لا یبعد الاختصاص بالرجال. (الحائری). * بل علی الأحوط. (آل یاسین، الفانی، حسن القمّی). * فیه إشکال، نعم، هو أحوط. (الکوه کَمَری). * علی الأحوط. (عبداللّه الشیرازی). * بل الأصحّ خلافه، فلا یجب علیه ما فات عن والدته. (الخمینی). * فیه إشکال، والأظهر الاختصاص بالرجل، نعم، الأحوط التعمیم. (المرعشی). * بل علی الأحوط، والأظهر اختصاص الحکم بالرجل. (الخوئی). * بل الأحوط. (السبزواری). * علی الأحوط فی المرأه. (زین الدین).

ما فاته من الصلاه(۱)، لعذر(۲) من. . . . .

۱- ۱. الأقوی هو التعمیم لموجبات الفوات فی الصلاه والصوم؛ فعلیه فلا فرق بین فوتهما لعذر أو علی وجه العصیان والطغیان. (أحمد الخونساری).

۲- ۲. لعذرٍ أو لا لعذر، تمکّن من القضاء أم لا. (الفیروزآبادی). * بل مطلقاً. نعم، فی ما فاته عمداً تأمّل. (صدر الدین الصدر). * بل مطلقاً علی الأحوط، کما مرّ. (الإصطهباناتی). * الأقوی هوالتعمیم لموجبات الفوات فی الصلاه والصوم. نعم، لا یبعد دعوی انصراف الدلیل عمّن تعمّد الترک عالماً عامداً علی وجه العصیان والطغیان. (البروجردی). * ولغیر عذر علی الأحوط، وکذا لو أتی به فاسداً. (الحکیم، الآملی). * بل مطلقا ما فات عنه، إلّا إذا تعمّد فی الترک أو الإخلال بشرط. (الرفیعی). * بل مطلقاً ما لم یکن الفوت عن عصیان. (الفانی). * الأقوی عدم الفرق بین العمد وغیره، بل یجب قضاء ماترکه عصیاناً وطغیاناً علی الأحوط. (الخمینی). * لا بالعصیان وتعمّد الترک. (المرعشی). * بل مطلقاً علی الأحوط، ثمّ إنّ فی عدّ المرض والسفر من العذر مسامحهً واضحه. (الخوئی). * بل مطلقاً علی الأحوط. (محمدرضا الگلپایگانی، السبزواری، حسن القمّی). * بل مطلقاً. (تقی القمّی).

مرض(۱) أو سفر(۲) أو حیض(۳) فیما یجب فیه

۱- ۱. لا یخفی ما فی العباره من المسامحه؛ لأنّ ذلک یجری فی الصوم دون الصلاه. (صدر الدین الصدر). * الأمثله غیر مطابقه للمدّعی، إلّا إذا لم یکن المقصود العذر الشرعی منه، والحائض لا یجب علیها القضاء، والأحوط فی غیرها یقضی عنه مطلقاً ولو من غیر عذر. (عبداللّه الشیرازی). * لیس المرض والسفر عذراً یُسوَّغ به ترک الصلاه، ولا یجب القضاء علی الحائض. (الخمینی). * بل مطلقاً علی الأحوط. (محمد الشیرازی). * المرض والسفر لا یکونان عذرَین للترک فی باب الصلاه، والحیض لا یجب فیه القضاء. (اللنکرانی).

۲- ۲. بل مطلقاً علی الأحوط، ولا یُترک. (الکوه کَمَری). * لا یخفی ما فی ذکرهما من الأعذار. (الرفیعی). * المرض والسفر لیسا عذراً فی الصلاه وإن کانا عذراً فی الصوم، والحیض لا یوجب القضاء وإن کان عذراً. (الشریعتمداری). * فی الأمثله مناقشه؛ إذ بعضها ممّا لا یُعذر صاحبه بالترک فی باب الصلاه، وبعضها ممّا لا قضاء له فیه، بل القضاء مختصّ بالصوم. (المرعشی). * الأنسب أن یقال: من نوم أو نسیان أو عجز أو تقیّه؛ لأنّ المرض والسفر لیسا من الأعذار، والحیض لا یجب معه قضاء الصلاه، نعم، یجب معه قضاء الصوم. (محمدرضا الگلپایگانی). * التمثیل بهما للعذر المسوِّغ لترک الصلاه فی غیر محلّه. (السیستانی).

۳- ۳. التمثیل بها هنا غیر مناسب؛ إذ المریض والمسافر لا یُعذران فی ترک الصلاه، والحائض لا یجب علیها قضاوءها، وإنّما هی أعذار غیر مسقِطه للقضاء فی باب الصوم، لا الصلاه. (البروجردی). * هذه المذکورات أعذار للصوم لا للصلاه، والحیض وإن کان عذراً للصلاه أیضاً ولکن لا قضاء علیها، والأحوط قضاء جمیع ما فات عنه ولو لغیر عذر. (البجنوردی). * هذه الأعذار لیست موجبه لسقوط الأداء فی الصلاه، إلّا الحیض، ولا قضاء معه، نعم، هی موجبه لسقوط الأداء فی الصوم، ولعلّ ذکرها من باب أنّها موجبه لترک الصلاه أحیاناً. (السبزواری). * الأظهر التعمیم لموجبات الفوات، ثمّ إنّ فی عدّ المرض والسفر من العذر فی فوات الصلاه مسامحه، کما أنّ التمثیل بالحیض فی غیر محلّه؛ إذ الحائض لا یجب علیها قضاء الصلاه. (الروحانی).

القضاء(۱) ولم يتمكّن(۲) من قضائه(۳)، وإن كان

---

۱ - ۱. قَيدٌ لخصوص الحيض، وأشار به إلى مثل صلاه الآيات ونحوها بناءً على اختصاص سقوط القضاء عن الحائض باليوميه، وإلى ما إذا عرض الحيض وقد مضى من الوقت ما يسع الصلاه بحسب حالها فلم تصلّ. (كاشف الغطاء). * مرّ بيانه فى المسأله (۳۱) من أحكام الحائض. (السيستانى).

۲ - ۲. الظاهر وجوب القضاء عمّن تمكّن منه وأهمل، وإن كان الفوات لغير عذر. (الجواهرى). * بل مطلقاً على الأقوى. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى، محمدرضا الگلپايگانى). * يكفى فى وجوب القضاء عن الميّت فوات الأداء منه ووجوب قضائه عليه، تمكّن منه أو لا ـ على الأقوى. (صدر الدين الصدر). * احتمال الاختصاص بصوره التمكّن منه قبل الموت له وجه قوى. (المرعشى). * لا يبعد اختصاص وجوب القضاء على الولىّ بما فات مع تمكّن الميّت منه قبل موته؛ لعموم العلّه الوارده فى روايه أبى بصير. (تقى القمّى). * الظاهر أنّ المراد به هو عدم الإتيان بالقضاء، لا عدم التمكّن منه، فإنّ المعتبر فى وجوب القضاء عنه هو تمكّنه من القضاء، لا عدمه. (اللنكرانى). * بل تمكّن من القضاء ولم يقضِ، والحيض لا قضاء معه أصلاً. (مفتى الشيعه).

۳- ۳. بل مطلقاً فى وجه موافق للاحتياط. (آل ياسين). * وإن تمكّن على الأقوى. (الإصطهباناتى). * المعتبر وجوب القضاء عن المعذور هو تمكّنه من القضاء، لا ـ عدم التمكّن منه. (البروجردى). * بل مطلقاً على الأظهر. (الميلانى). * على الأحوط، بل مطلقاً، بل اعتبار التمكّن هو المتيقّن فى المقام. (عبداللّه الشيرازى). * لا يبعد اختصاص وجوب القضاء على الولىّ بما إذا تمكّن الميّت منه قبل موته. (الخوئى). * بل مطلقاً على الأحوط. (الآملى، حسن القمّى). * أى لم يقضِ، وكذا فيما يأتى. (السبزوارى). * بل وإن تمكّن، بل دعوى الاختصاص بصوره التمكّن غير بعيده، وإن كان الأحوط لزوماً القضاء فى ظرف عدم التمكّن أيضاً. (الروحانى). * بل و[إن] تمكّن من قضائه دون غيره. (السيستانى).

الأحوط(۱) قضاء(۲) جمیع(۳) ما علیه(۴)، وکذا فی

---

۱ - ۱. لو تعمّد ترک الصلاه فی وقتها أو أتی بها فاسدهً لم یجب علی الولیّ قضاوءها. (النائینی). * لا ـ یُترک. (محمد تقی الخونساری، الخمینی، الأراکی، اللنکرانی). * لا یُترک فی غیر متعمّد الترک عصیاناً. (مهدی الشیرازی). * بل الأقوی، وفی عدّ المرض والسفر من الأعذار فی الصلاه مسامحه، ولعلّ المراد أنّهما من الأعذار العرفیّه، کما أنّ الحیض لا قضاء للصلاه معه کما هو واضح. وإنّما یجب القضاء علی الولیّ إذا لم یکن الترک علی وجه العناد والطغیان. (زین الدین). هذا الاحتیاط لا یُترک فیما إذا ترکه عمداً أو أتی به فاسداً. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. لا یُترک فیما إذا لم یکن علی وجه العناد والطغیان. (الشاهرودی).

۳- ۳. الأظهر ذلک. (المیلانی).

۴ - ۴. لا ـ یُترک الاحتیاط. (الحائری). * بل لا یبعد ذلک. (حسین القمّی). * سواء ترکه اختیاراً أم اضطراراً، أم فعله فاسداً، وسواء تمکّن من قضائه فتسامح حتی مات، أم لا، وسواء فاته فی مرض الموت، أم غیره، ولعلّ هذا التعمیم هو الأقوی. (کاشف الغطاء). * لا یُترک، لعذر کان أم لا، تمکّن من قضائه أم لا، وکذا فی المسأله (۱۶). (عبدالهادی الشیرازی).

الصوم(۱) لمرضّ تمكّن من قضائه وأهمل، بل وكذا لوفاته(۲) من غير المرض من سفر(۳) ونحوه(۴) وإن لم يتمكّن(۵) من

۱- ۱. وجوب القضاء فيه مبنيّ على الاحتياط أيضاً، وفى كفايه التصدق بمُدٍّ عن كلّ يومٍ بدلاً عن القضاء قول لا يخلو من وجه. (السيستانى).

۲- ۲. بل وكذا لوفاته لغير عذر على الأحوط. (محمد تقى الخونسارى، الأراكى). * على الأحوط فى السفر، والاختصاص بصوره التمكّن فى غيره، كما فى المرض. (اللنكرانى).

۳- ۳. الظاهر التفصيل، فيجب قضاء ما فات الميّت فى السفر وإن لم يتمكّن هو من قضائه، ولا يجب قضاء ما فات المرأه فى الحيض والنفاس إذا لم تتمكّن هى من القضاء فى حياتها، كما سيأتى فى قضاء الصوم إن شاء اللّه. (زين الدين).

۴- ۴. يعتبر التمكّن من القضاء فى غير السفر. (مهدى الشيرازى). * فى وجوب القضاء فى الفائت فى غير السفر مع عدم تمكّن الميّت من قضائه إشكال، ولا يبعد عدم وجوبه. (الخوئى). * فى خصوص السفر يتمّ ما ذكره من التعميم، وأمّا فى غيره فوجوب القضاء مع عدم التمكّن لا يخلو من إشكال ونظر. (الروحانى).

۵- ۵. التمكّن من القضاء معتبر فى غير السفر، نعم، الأحوط التعميم فى المسافر. (البروجردى). * الأظهر اعتبار التمكّن من القضاء فيما عدا السفر. (الميلانى). * على الأحوط فى السفر، وأمّا غيره فالظاهر أنّ التمكّن معتبر فيه فى وجوب القضاء. (الخمينى). * فى التعميم إشكال. (المرعشى). * وجوب القضاء فيما إذا لم يتمكّن الميّت من قضائه فى غير السفر مشكل؛ لِما مرّ من حديث أبى بصير. (تقى القمّى).

قضائه(۱).

المراد بالولی هو الابن الأكبر، فلا یجب علی البنت ولا علی غیر الأکبر

والمراد: به الولد(۲) الأکبر(۳)، فلا یجب علی البنت وإن لم یکن هناك

۱- ۱. علی الأحوط، وإن کان الأقوی اعتبار التمکّن من القضاء فی غیر المرض من سفر ونحوه. (الجواهری). * هذا فی السفر، وأمّا فی غیره فلابدّ من التمکّن من قضائه، وإن کان الأحوط إلحاقه بالسفر. (الحکیم). * علی الأحوط فی غیر السفر، وأمّا فیه فالأظهر وجوب القضاء مطلقاً. (البجنوردی). * علی الأقوی فی السفر، وعلی الأحوط فی غیره. (الآملی). * الأظهر عدم الوجوب إذا لم یتمکّن من قضائه، إلّا فی الصوم الّذی فات فی السفر فإنّ الأحوط وجوب قضائه، وإن لم یتمکّن المیّت من قضائه. (حسن القمّی).

۲- ۲. الّذی یستفاد من النصّ أنّه یجب علی أولی الناس بالمیّت من حیث الطبقه فی الإرث أن یقضی ما علی المیّت من الصلوات، وأمّا الصوم فیجب علی الأکبر من الأولیاء. (تقی القمّی).

۳- ۳. مع وجوده، وإلاّ فالمسأله محلّ إشکال، وکُن علی ذکرٍ من ذلك فی الفروع الآتیه. (آل یاسین). * أی مَن لم یکن أکبر منه علی الأصح. (صدر الدین الصدر). * الأظهر أنّه أُولی الناس بمیراثه علی ترتیب الطبقات، إلّا إذا کانت إمرأه، ثمّ إنّه إذا تعدّد الأولیاء وجب علیهم کفایةً ویسقط بفعل واحد منهم، والأحوط حینئذٍ أن یقضی کلّ منهم غیر ما یقضیه الآخر إن اختاروا القضاء معاً. (المیلانی). * أی الّذی لا أکبر منه فی الذکور. (المرعشی). * بل هو أولی الناس بمیراثه من الذکور، فإذا تعدّدوا فالولیّ هو أکبرهم سنّاً. (زین الدین). * بل المراد به أولی الناس بمیراثه من الرجال، فیجب مع فقد الولد الأکبر الّذی هو أولی من غیره علی غیره من الوارث، فیقضی عنه أکبر أولیائه من أهله، وإن لم یکن فلیس علی النساء شیء. (الروحانی).

ولـد ذكر، ولا على غير الأكبر من الـذكور، ولا على غير الولد من الأب(۱) والأـخ والعمّ والخال ونحوهم من الأقارب، وإن كان الأحوط(۲) مع فقد(۳) الولد الأكبر(۴) قضاء المـذكورين على ترتيب(۵) الطبقات، وأحوط(۶) منه(۷) قضـاء الأكبر فالأكبر من الذكور، ثمّ الإناث فی كلّ طبقه حتّی

۱- ۱. الأحوط مع فقد الولد حين الموت أنّه يجب على كلّ وارث مذكّر، ومنه يظهر الحكم فی المسائل الآتيه. (حسن القمّی).

۲- ۲. هـذا الاحتياط ضـعيف. (صـدر الـدين الصـدر). * لو تعمّـد ترک الصـلاه فی وقتها أو أتی بها فاسدهً لم يجب على الولیّ قضاؤها. (جمال الدين الگلپايگانی). * لا يُترک. (مهدی الشيرازی).

۳- ۳. لا يُترک الاحتياط فيما إذا كان الوارث رجلاً غير الولد. (الكوه كمری).

۴- ۴. لا يُترک. (حسين القمّی). * لا يُترک فی الذكور من الورثه، وكذا [فی] المسأله (۲). (عبدالهادی الشيرازی).

۵- ۵. بل لا يخلو من قوّه فی الذكور. (الجواهری).

۶- ۶. استحباباً. (مفتی الشيعه).

۷- ۷. لا يُترک الاحتياط. (الحائری). * احتماله ضعيف فی الغايه. (المرعشی). * لا يُترک. (محمدرضا الگلپايگانی).

الزوجين والمعتق وضامن الجريره.

وجوب القضاء على الولى مافات من الأبوين من صلاه نفسهما

(مسأله ۱): إنّما يجب على الوليّ قضاء ما فات عن الأبوين(۱) من صلاه نفسهما، فلا يجب عليه ما وجب عليهما بالاستئجار(۲)، أو على الأب من صلاه أبويه من جهه كونه وليّاً.

عدم وجوب القضاء عن الميت على ولد الولد و إن كان هو الأكبر

(مسأله ۲): لا يجب على ولد الولد(۳) القضاء عن الميّت(۴) إذا كان هو الأكبر(۵) حال الموت، وإن كان

۱- ۱. بل عن الأب، كما مرّ. (الخميني). * بل الفائت عن الأب فقط في بعض الصور، لا مطلقاً. (المرعشي). * بل ما فات عن خصوص الأب، كما تقدّم. (الخوئي). * لا يختصّ الميّت بالأبوين، كما لا يختصّ الوليّ بالولد الأكبر، كما تقدّم. (زين الدين). * على الأحوط فيما فات من الاُمّ. (حسن القمّي). * تقدّم عدم وجوب القضاء عن الاُمّ. (السيستاني). * قد مرّ أن الحكم في الاُمّ إنّما هو بنحو الاحتياط. (اللنكراني).

۲- ۲. أو غير ذلك ممّا وجب على الميّت أداؤه، كالنذر. (مفتي الشيعه).

۳- ۳. إذا كان الأولى بالميراث غيره، والاّ فالأظهر وجوبه عليه، كما عرفت. (الميلاني). * مرّ أنّ مع فقد الولد حين الموت فالأحوط وجوبه على كلّ وارث مذكّر. (حسن القمّي).

۴- ۴. قد عرفت أنّ المدار على كونه أولى بميراث الميّت، فيجب على ولد الولد إذا كان هو الأولى، وإذا تعدّدوا وجب على الأكبر منهم. (زين الدين). * قد مرّ أنّ الأظهر وجوبه عليه إذا كان هو الأولى بالميراث. (الروحاني).

۵- ۵. لا يُترك الاحتياط إذا كان وارثاً. (الكوه كَمَري).

أحوط(۱)، خصوصاً(۲) إذا(۳) لم یکن(۴) للمیّت ولد(۵).

لا یجب القضاء علی غیر الأکبر لو مات الأکر بعد أحد أبویه

(مسأله ۳): إذا مات أکبر الذکور بعد أحد أ بویه لا یجب(۶) علی غیره(۷) . . . .

---

۱ - ۱. لا یُترک فی هذا الفرض. (الرفیعی). * هذا الاحتیاط استحبابیّ. (مفتی الشیعه). * سیّما فی صوره وراثته، وعدم وجود الولد الصلبی. (المرعشی).

۲ - ۲. لا ـ یُترک فی هذه الصوره. (البروجردی، اللنکرانی). * لا ـ یُترک الاحتیاط فی هذا الفرض. (الشاهرودی). * لا ـ یُترک، خصوصاً إذا لم یکن للمیّت وارث. (عبداللّه الشیرازی). * الأظهر أنّ الحکم کذلک؛ فإنّ المیزان صدق عنوان الأولی بالمیّت من حیث الإرث، وممّا ذکرنا یظهر الحال فی بعض الفروع الآتیه. (تقی القمّی). * لاوجه للاحتیاط فی غیر هذه الصوره. (محمد رضا الگلپایگانی).

۳- ۳. فیه تأمّل. (الحکیم).

۴- ۴. لا یُترک فی هذا الفرض. (حسین القمّی).

۵- ۵. مرّ الحکم فیه. (الجواهری). * لا یُترک حینئذٍ. (السبزواری).

۶- ۶. إلّا إذا کان موت الأکبر قبل مضیّ زمان یتمکّن فیه من القضاء. (اللنکرانی).

۷- ۷. فیه إشکال، کما یأتی منه مع عدم تمکّن الولیّ. (حسین القمّی). * لا یبعد الوجوب إذا کان موت الأکبر قبل مضیّ زمان یتمکّن فیه من القضاء. (البروجردی). * بل یجب علی الأحوط، وکذا فی المسأله التالیه. (مهدی الشیرازی). * بل یجب علیه بمقتضی الوجوب الکفائی، وکذا فی المسأله التالیه. (المیلانی). * الأحوط الوجوب إذا کان موته قبل زمان تمکّن العمل کُلًّا أو بعضاً. (عبداللّه الشیرازی). * واحتمال الوجوب فی صوره موت الأکبر قبل مضیّ زمان التمکّن ضعیف فی الغایه، بعد ظهور الدلیل فی کون المورد الولد الأکبر حین الموت. (المرعشی). * وإن کان أحوط. (السبزواری).

من إخوته(۱) الأكبر فالأكبر.

الاعتبار فی الولی فی أکبر الأبناء بالسن، لا بالبلوغ

(مسأله ۴): لا ـ یعتبر فی الولیّ أن یکون بالغاً عاقلاً ـ عند الموت، فیجب علی الطفل إذا بلغ، وعلی المجنون إذا عقل(۲)، وإذا مات(۳) غیر البالغ قبل البلوغ أو المجنون قبل الإفاقه(۴) لا یجب علی الأکبر(۵) بعدهما(۶).

(مسأله ۵): إذا کان أحد الأولاد أکبر بالسنّ والآخر بالبلوغ فالولیّ هو الأوّل(۷).

ص: ۱۶۰

۱- ۱. إن مات الأکبر بعد تمکّنه من القضاء. (عبدالهادی الشیرازی).

۲- ۲. الأظهر عدم وجوب القضاء علیهما. (السیستانی).

۳- ۳. الولی. (مفتی الشیعه).

۴- ۴. الأحوط الوجوب علیهما فی هذه الصوره. (عبداللّه الشیرازی).

۵- ۵. فیه تأمّل. (حسین القمّی). * فی خصوص الصوم الّذی فات منه لمرض ولم یقضِهِ بعد البُرء الأحوط وجوب قضائه علی أکبر ذکور الورثه، وإن لم یقضِهِ هو فالأحوط وجوب القضاء علی سائر ذکور الورثه. (حسن القمّی).

۶- ۶. فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط، وکذا [فی] المسأله (۲۴). (عبدالهادی الشیرازی).

۷- ۷. ویحتمل أن یکون هو الثانی، فیتصالحان علی ما یوافق الاحتیاط. (حسین القمّی). * فیه نظر، والصور ثلاثه، فإن تساووا بالسنّ واختصّ أحدهم بالبلوغ فالبالغ مقدّم، وکذا لو تساووا بالبلوغ واختصّ أحدهم بالکبر فإنّ الأکبر سنّاً مقدّم قطعاً، وأمّا لو تساووا فیهما فالولایه، لهما ویقسط القضاء علیهما. (کاشف الغطاء). * بل هما معاً، ویتعیّن الواجب فی حقّ الثانی ما لم یبلغ الأوّل. (المیلانی). * علی الأظهر. (المرعشی).

لا يجب في الولى كونه وارثاً،بل يجب على الممنوع من الإرث بالقتل أو

(مسأله ۶): لا يعتبر(۱) فى الولىّ كونه وارثاً، فيجب على الممنوع(۲) من الإرث(۳) بالقتل أو الرقّ أو الكفر.

الخنثى المشكل الأكبر لا يعتبر ولياً، بل غيره ولو كان أصغر

(مسأله ۷): إذا كان الأكبر خنثى(۴) مشكلاً فالولىّ غيره(۵)

۱- ۱. بل يعتبر. (تقى القمّى).

۲- ۲. مبنىّ على الاحتياط. (حسين القمّى). * فيه نظر. (حسن القمّى).

۳ - ۳. لا ـ يبعـد اختصـاص الوجـوب بغيره. (الخـوئى). * الأـقوى عـدم وجـوب القضـاء عليـه. (السيسـتانى). * فيـه تأمّـل ونظر. (الروحانى).

۴- ۴. فيه نظر، وكذا فى صوره الانحصار. (حسين القمّى). * الأقوى أنّه يجب عليه أن يحتاط فى القضاء عن الميّت فى جمله ما يحتاط فيه بين أحكام الرجال والنساء، من غير فرقٍ بين أن يكون هو الأكبر أو غيره. (الميلانى).

۵- ۵. فيه إشكال، ويحتمل قويّاً عدم وجوب القضاء على كلٍّ منهما، كما فى المسأله التاليه. (آل ياسين). * بل لا يجب على غيره أيضاً. (محمد تقى الخوانسارى، الأراكى). * فيه تأمّل. (الكوه كَمَرى). * فيه إشكال وتأمّل. (عبداللّه الشيرازى). * على الأحوط. (أحمد الخونسارى). * لا يخلو من إشكال، والأظهر عدم الوجوب على واحدٍ منهما. (الشريعتمدارى). * الاحتياط هو التوزيع، وإن كان الأقوى عدم الوجوب على أىّ واحدٍ منهما، كما فى المسأله (۸). (الفانى). * محلّ تأمّل. (الخمينى). * كون غيرها وليّاً مع عدم كونها طبيعه ثالثه محلّ إشكال، فلعلّ الأوجه عدم الوجوب لا عليها ولا عليه، نعم، الأحوط الأولى إتيانهما بالقضاء. (المرعشى). * ويجب على الخنثى أيضاً إذا كان بلوغه بعد موت الميّت؛ لأنّه يعلم إجمالاً: إمّا مكلّف بتكاليف الرجال، أو النساء، فيجب عليه الاحتياط، نعم، يسقط عنه إذا أدّاه غيره. (حسن القمّى). * يجب على الخنثى البالغ من باب العلم الإجمالى إن قلنا بتنجيزه، وكذلك الحال فى صوره الانحصار. (تقى القمّى). * لا يجب القضاء على غيره، وأمّا هو فيراعى الاحتياط، سواء كان منحصراً، أم لا. (السيستانى). * محلّ إشكال. (اللنكرانى).

من الذكور(۱) وإن كان أصغر،

لو انحصرت الولايه فی الخنثی لم یجب علیه

ولو انحصر فی الخنثی لم یجب(۲)

۱- ۱. الظاهر عدم الوجوب علیهما. (الحائری). * بل یجب علیهما علی الأحوط، ولو سبق أحدهما سقط عن الآخر. (عبدالهادی الشیرازی). * ومع ذلک یجب علی الخنثی قضاء ما فات عن أبیه إذا کان بلوغه بعد موت أبیه، نعم، إذا قضاه غیره سقط عنه بلا إشکال. (الخوئی). * علی الأحوط. (محمدرضا الگلپایگانی، السبزواری، اللنکرانی). * لکونه أکثر نصیباً منه، ولکن مع ذلک لایُترک الاحتیاط؛ لاحتمال کونه الولد الأکبر الّذی هو مورد النصوص. (الروحانی).

۲- ۲. إلاّ إذا لم یکن ذکور فی الورثه فإنّ الأحوط حینئذٍ وجوب القضاء علیه؛ لِما مرّ. (محمد رضا الگلپایگانی). * یشکل الحکم فی هذه الصوره، بل لایُترک الاحتیاط بلزوم القضاء علیه. (زین الدین).

عليه(۱).

عدم وجوب القضاء على أى واحد لو اشتبه الأكبر بين الاثنين

(مسأله ۸): لو اشتبه الأكبر بين الاثنين أو الأزيد لم يجب على واحد منهم(۲)، وإن كان الأحوط(۳) التوزيع(۴) أو القرعه.

فيما لو تساوى الإبنان بالسن قسط القضاء عليهما

(مسأله ۹): لو تساوى الولدان فى السِنّ قُسّط(۵) القضاء(۶)

---

۱ – ۱. فى إطلاقه نظر. (الحكيم، الآملى). * وإن كان الأحوط ذلك. (الفانى). * بل وجب للعلم الإجمالى بالوجوب، أو كونه مكلّفاً بما يختصّ بالنساء. (الروحانى).

۲ – ۲. بل يجب كفايةً عليهم جميعاً، على ما تقدّم، ومن ذلك يظهر الحال فى المسأله التاليه. (الميلانى). * وجوب القضاء عليهم على سبيل الكفايه لا يخلو من وجه، بل لا يخلو من قوّه. (زين الدين).

۳– ۳. الأحوط الأولى. (مفتى الشيعه).

۴– ۴. لا يُترك. (حسين القمّى). * لا ينبغى تركه. (محمد الشيرازى).

۵ – ۵. التقسيط أعدل، لا سيّما إذا رضيا به، ولكنّ الأوفق بالصناعه أن يكون واجباً على كلٍّ منهما على نحو الكفايه لوحده الواجب وتعدّد مَن عليه الواجب، فتدبّر حقّه. (الفانى). * بل يجب كفايةً مطلقاً. (تقى القمّى).

۶– ۶. لا يبعد كون الوجوب كفائياً مطلقاً. (الحكيم). * على مبنى جعل المكلّف وما عليه كلّيّاً طبيعيّاً، وهناك احتمال آخر، وهو: ثبوت وجوب مجموع المقضىّ على كلِّ واحدٍ منهما على النّحو الكفائى، فإذا لم يأتِ أحدهما بما يخصّه فعلى الآخر الإتيان بالمجموع. (المرعشى). * بل يجب القضاء عليهما وجوباً كفائيّاً، سواء أمكن التقسيط فى الواجب، أم لم يكن. (زين الدين). * يُحتمل أن يكون الواجب كفائياً، فيُراعى مقتضى الاحتياط. (حسن القمّى).

علیهما(۱)، ویکلّف بالکسر [أی ما لا یکون قابلاً للقسمه والتقسیط کصلاه واحده، وصوم یوم واحد] کلّ منهما علی الکفایه فلهما أن یوقعاه دفعه، ویحکم بصحّه کلٍّ منهما وإن کان متّحداً(۲) فی ذمّه المیّت(۳)، ولو کان صوماً من قضاء شهر رمضان لا یجوز لهما(۴) الإفطار(۵) بعد

۱- ۱. وإذا لم یأتِ أحدهما بحصّته فالأحوط أن یأتی الآخر بجمیع ما علی المیّت. (حسین القمّی). * ویُحتمل وجوب المجموع علی کلٍّ منهما کفایه، کما التزم به فی الکسر، فإنّه المعهود فی أمثاله، بل هذا الاحتیاط أقوی. (الشریعتمداری). * الظاهر أنّ الوجوب کفائی مع إمکان التقسیط وعدمه، فإنّ الظاهر وجوب طبیعیّ المقضیّ علی طبیعیّ الولیّ، ولازم ذلک کون الوجوب عینیّاً إذا لم یتعدّد الولیّ، وکفائیاً إذا تعدّد. (الخوئی). * الظاهر أنّ وجوب القضاء حینئذٍ کفائیّ مطلقاً، أمکن التقسیط، أم لا. (الآملی). * بل الأظهر أنّه علی نحو الوجوب الکفائی. (السیستانی).

۲- ۲. فی تعدّد القضاء عن الغیر مع کون المقضیّ واحداً معیّناً إشکال. (المرعشی).

۳- ۳. إذا کان متّحداً فی ذمّه المیّت فکیف یعقل فی القضاء عنه التعدّد؟ والقول بأنّ الواجب صرف الوجود وهو یصدق علی المتعدّد کصدقه علی المتّحد خلاف الفرض؛ إذ المفروض فوت صوم یوم معیّن من أیام شهر رمضان مثلاً، لا صوم یومین منه، وهکذا. (الشریعتمداری).

۴- ۴. علی الأحوط. (الخمینی، السبزواری). * الأقوی جوازه فی حقّ من جزم أو اطمأنّ بإتیان صاحبه کاملاً. (المرعشی). * عدم الجواز مع العلم بعدم إفطار الآخر محلّ تأمّل وإشکال. (اللنکرانی).

۵- ۵. لا یبعد جوازه لأحدهما إذا اطمأنّ بإتمام الآخر. (الخوئی). * علی الأحوط. (محمد الشیرازی). * یمکن القول بجوازه لأحدهما إن علم بإتمام الآخر. (حسن القمّی).

الزوال(۱)، والأحوط(۲) الکفّاره(۳) علی کلٍّ منهما(۴) مع الإفطار بعده، بناءً

۱- ۱. بناءً علی عدم جواز الإفطار بعد الزوال فی قضاء شهر رمضان عن الغیر، وسیأتی فی محلّه منعه، ومنه یظهر الحال فی الکفّاره. (السیستانی). * للتأمّل فی ذلک مجال، ولکنّه أحوط. (زین الدین). * حکم إتمام الصوم حکم الشروع فیه، فکما أنّه مع الاطمئنان بقیام الغیر به لا یجب الشروع فیه کذلک مع الاطمئنان بأنّه یتمّه یجوز له الإفطار. (الروحانی).

۲- ۲. بل یجب علیهما مع التقارن وإلّا علی الأخیر دون المتقدّم، وإن کان الأحوط. (الشاهرودی).

۳- ۳. بل لا یخلو من قوّه، أفطرا دفعهً أو علی التعاقب، نعم، لو أفطر أحدهما دون الآخر فلا شیء علیه. (کاشف الغطاء). * لا یبعد کفایه کفّاره واحده عند التقارن، وثبوتها علی المتأخّر عند التعاقب. (الآملی). * الکفّاره الواحده علیهما معاً یشترکان فیها إن تقارن إفطارهما، وإن تقدّم أحدهما کان علی الآخر فقط کفّاره. (محمد الشیرازی). * إذا تقارن الإفطاران فالظاهر وجوبها علی المستأجر، والأحوط علی المتقدّم أیضاً. (حسن القمّی).

۴- ۴. بناءً علی لزوم الکفّاره علی القاضی عن الغیر یجب علی کلٍّ منهما مع التقارن، ولو أفطرا علی التعاقب وجبت علی المتأخّر بلا إشکال، وعلی المتقدّم أیضاً علی الأحوط. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * مع تقارن إفطارهما، وإلّا علی المتأخّر خاصّه، وإن کان الأحوط علی المتقدّم أیضاً. (البجنوردی). * بل علی المستأجر عند عدم المتقارن، نعم، الأحوط علی المتقدّم أیضاً. (عبداللّه الشیرازی). * فی التقارن وفی التعاقب علی المتأخّر. (المرعشی). * لا یبعد کون وجوبها أیضاً کفائیاً. نعم، إذا لم یتقارن الإفطاران فوجوبها علی المتأخّر لا یخلو من وجه. (الخوئی). * إذا تقارنا فی الإفطار وجبت الکفّاره علیهما معاً، وإذا أفطر أحدهما بعد الآخر وجبت الکفّاره علی المتأخّر، وإن کان الأحوط أن یکفّر المتقدّم أیضاً، ولکن سیأتی أنّ الأقرب عدم وجوب الکفّاره فی القضاء عن الغیر. (زین الدین). * الظاهر أنّ وجوبه علی المتأخّر إذا لم یتقارن الإفطاران ممّا لا ینبغی التوقّف فیه علی القول بوجوبها علی القاضی عن الغیر، وأمّا فی صوره التقارن فلا یبعد القول بکون وجوبها علیهما کفائیّاً، وبه یظهر الحال فی المتقدّم فی صوره التعاقب. (الروحانی). * فی صوره تقارن الإفطارین، ومع التعاقب تجب علی المتأخِّر نعم، وجوبها علی المتقدّم إنّما هو بنحو الاحتیاط. (اللنکرانی).

على وجوبها(۱) فی القضاء عن الغیر أیضاً کما فی قضاء نفسه.

سقوط القضاء عن الولی لو أوصی المیت بالاستئجار بشرط صحه صلاه الأجیر

(مسأله ۱۰): إذا أوصی المیّت بالاستئجار عنه سقط عن الولیّ، بشرط الإتیان(۲) من الأجیر صحیحاً(۳).

۱- ۱. علی هذا البناء الأقوی وجوب الکفّاره علیها مع التقارن فی الإفطار، ومع عدمه فالأقوی وجوبها علی المتأخّر، والأحوط وجوبها علی المتقدّم أیضاً. (الإصطهباناتی). * لو تقارنا فی الإفطار وإلاّ فعلی المتأخِّر منهما. (الرفیعی). * وهو أحوط إن لم یکن أقوی. (محمد الشیرازی).

۲- ۲. سقوطه بمجرّد الإیصاء لا یخلو من قوّه. (الأصفهانی).

۳- ۳. ولو ببرکه الحمل علی الصحّه. (آل یاسین). * ولو ببرکه أصاله الصحّه. (زین الدین). * ویکفی الإتیان الوثوق به عرفاً، وفی الصحّه حمل فعل المسلم علی الصحیح. (محمد الشیرازی). * قبل الإتیان یکون وجوبه علی کلٍّ من الولیّ والوصیّ کفائیّاً. (الروحانی). * بل یسقط عنه مطلقاً مع کون الوصیه نافذه. (السیستانی).

جواز استئجار الولی ما علیه من القضاء عن المیت

(مسأله ۱۱): یجوز للولیّ أن یستأجر ما علیه من القضاء عن المیّت.

فی سقوط القضاء عن الولی لو تبرع عن المیت متبرع

(مسأله ۱۲): إذا تبرّع بالقضاء عن المیّت متبرّع سقط عن الولیِّ(۱).

وجوب مراعاه الترتیب فی الصلاه علی الولی، والاحتیاط بالتکرار مع جهله

(مسأله ۱۳): یجب(۲) علی الولیّ(۳) مراعاه(۴) الترتیب(۵) فی

ص: ۱۶۷

۱- ۱. هذا مع حصول الاطمئنان بالإتیان منه، وأمّا إذا لم یأتی بالعمل أو لم یحصل الاطمئنان منه لم یسقط عن الولی. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. مع علم المیّت، ومع جهله أوالشکّ فی حاله لایجب، فلایجب التکرار. (الخمینی). مرّ عدم الوجوب، إلاّ فی المترتّبتین فی الأصل. (مفتی الشیعه).

۳- ۳. لا یجب علی الأقوی. (الإصفهانی). * بل لا یجب الترتیب فی القضاء مطلقاً، إلاّ فی الظهرین والعشاءین لیوم واحد، کما مرّ. (آل یاسین). * مع علمه بعلم المیّت بالترتیب. (صدر الدین الصدر). * علی التفصیل الماضی فی القضاء عن نفسه. (الحکیم). * الأقوی عدم وجوبه حتّی مع العلم بالترتیب، ولو قلنا بوجوبه علی القاضی عن نفسه مطلقاً أو فی صوره العلم به تقدّم الکلام فیه. (الشاهرودی). * بل لا یجب. (الرفیعی). * الأقوی عدم وجوبه. (المیلانی). * بناءً علی وجوبه فی قضاء نفسه، وقد مرّ عدم الوجوب. (محمدرضا الگلپایگانی). * مرّ عدم وجوب الترتیب فی غیر المترتّبتین بالأصل. (السیستانی).

۴- ۴. علی الأحوط، والظاهر عدم الوجوب. (الجواهری). * تقدّم عدم وجوب الترتیب حتّی مع العلم به، ففی الجهل بطریق أولی. (البجنوردی).

۵- ۵. قد مرّ عدم وجوب الترتیب إلاّ فی المترتّبتین. (أحمد الخونساری). * لا یجب فی غیر المرتّبات الشرعیّه. (الفانی). * قد مرّ غیرمرّه عدم وجوب الترتیب إلاّ فی المترتّبتین فی الأداء. (المرعشی). * مرّ عدم وجوبها. (الخوئی). * لا یجب فی غیر المترتّبتین، وإن کان أحوط خصوصاً فی صوره العلم. (السبزواری). * فی المترتّبتین أداءً، وهی الظهران والعشاءان مع العلم، وأمّا مع الجهل فلا، کما مرّ. (محمد الشیرازی). * لا یجب علی الأقوی، کما مرّ. (حسن القمّی). * قد مرّ حکمه. (الروحانی).

قضاء الصلاه(۱)، وإن جهله(۲) وجب علیه(۳) الاحتیاط(۴)

۱- ۱. فی المترتّبتین أداءً، کما مرّ. (عبدالهادی الشیرازی). * تقدّم أنّ الأقوی عدم وجوب الترتیب فی الّذی یقضی عن نفسه فضلًا عمّن یقضی عن غیره، إلاّ فی الفریضتین المترتّبتین فی أدائهما کالظهرین وکالعشاءین فلا یجب التکرار مع الجهل. (زین الدین).

۲- ۲. علی الأحوط، کما مرّ. (الإصطهباناتی).

۳- ۳. الأقوی عدم وجوبه. (النائینی، جمال الدین الگاlپایگانی، المیلانی). * الأقوی کما سبق عدم وجوبه، ولا سیّما مع الجهل حتّی فی القاضی عن نفسه، بل عدم وجوبه فی القاضی عن غیره حتّی مع العلم لا یخلو من قوّه. (کاشف الغطاء). * فیه إشکال حتّی علی القول بوجوب مراعاه الترتیب. (الآملی). * فی صوره العلم بعلم المیّت، وأمّا مع العلم بجهله أو الشکّ فیه فلا یجب الترتیب، فلا یجب التکرار. (اللنکرانی).

۴- ۴. الحکم مبنیّ علی الاحتیاط، خصوصاً فیما کان المیّت جاهلاً به أیضاً. (حسین القمّی). * إلّا إذا کان حرجیّاً. (عبداللّه الشیرازی). * وقد تقدّم أنّ الأقوی عدم وجوب الترتیب فی صوره الجهل. (الشریعتمداری).

بالتكرار(۱).

المناط فی الجهر والإخفات علی حال الولی المباشر، لا المیت فیجهر بالجهریه ولو عن الام

(مسأله ۱۴): المناط فی الجهر والإخفات(۲) علی حال الولیّ المباشر، لا المیّت(۳)، فیجهر فی الجهریّه وإن کان القضاء عن الاُمّ.

مراعاه الولی تکلیف نفسه اجتهاداً أو تقلیداً، بخلاف أجزاء الصلاه و شرائطها

(مسأله ۱۵): فی أحکام الشکّ والسهو یراعی الولیّ تکلیف نفسه(۴) اجتهاداً أو تقلیداً، لا ـ تکلیف المیّت، بخلاف(۵) أجزاء الصلاه وشرائطها فإنّه یراعی(۶) تکلیف(۷) المیّت(۸)،

۱- ۱. قد مرّ عدم وجوب التکرار للترتیب. (الحائری). * إلّا إذا کان حرجاً. (محمد تقی الخونساری، الأراکی).

۲- ۲. وکذا غیرهما من الأحکام التی تلحق الفعل باعتبار مباشرته، لا باعتبار ذاته، کستر تمام البدن، وما یلحق الفاعل باعتبار العجز والقدره فیصلّی القادر قائماً عمّن فات عنه قاعداً، ویصلّی العاجز قاعداً عمّن فاته قائماً، ولا یجب علی الولیّ الاستنابه مع العجز، ولکنّ الأقوی وجوب الانتظار مع رجاء زوال العذر، والأحوط الاستنابه مع عدمه، وکذا فی العلم والجهل المعذور فیه موضوعاً أو حکماً، کمن جهل القبله فصلّی إلی الجهه المظنونه أو إلی الأربع مع عدم الظنّ، أو صلّی فی طاهر کان المیّت یعتقده نجساً، وهذا بخلاف ما یلحق الفعل لذاته کالقصر والتمام فإنّه یراعی فیه حال المیّت، لا المباشر، فیقصّر ما فاته سفراً، ویتمّ ما فاته حضراً، مسافراً کان المباشر أو حاضراً. (کاشف الغطاء).

۳- ۳. فی صوره نیابه المرأه عن الرجل الأحوط رعایه حاله فی الجهر. (أحمد الخونساری).

۴- ۴. بل یراعی الولیّ تکلیف نفسه مطلقاً. (محمد الشیرازی).

۵- ۵. تقدّم تفصیل الکلام فیه. (صدر الدین الصدر).

۶- ۶. تقدّم أنّه لا أثر لاجتهاد المیّت أو تقلیده بعد موته. (جمال الدین الگلپایگانی). * تقدّم الکلام فیه. (الشاهرودی).

۷- ۷. قد تقدّم الإشکال فی هذه الجهه، وهکذا فی تالیه من الفرع. (آقاضیاء).

۸- ۸. تقدّم أ نّه لا أثر لاجتهاد المیّت أو تقلیده بعد موته. (النائینی). * الأقوی اعتبار تکلیف نفسه فی أجزاء العباده وشرائطها، وکذا فی أصل وجوب القضاء علی المیّت وعدمه. (الحائری). * بل یراعی کِلا التکلیفین فی جمیع الصور علی الأحوط. (حسین القمّی). * بل یراعی تکلیف نفسه، وکذا فی أصل وجوب القضاء. (الإصفهانی، الخمینی، مفتی الشیعه، السیستانی). * بل تکلیف نفسه أیضاً علی الاحتیاط الّذی مرّ سابقاً، وکذا فی أصل وجوب القضاء، بل لا یکاد یظهر وجهٌ لمراعاه تکلیف المیّت فیه مع أ نّه تکلیف الولیّ. (آل یاسین). * بل تکلیف نفسه، وکذا فی أصل وجوب القضاء. (محمد تقی الخونساری، عبداللّه الشیرازی، الأراکی، اللنکرانی). * الظاهر أنّ الواجب علی الولیّ مراعاه تکلیف نفسه، وکذا فی أصل القضاء وثبوت الفرق بینه وبین الأجیر. (الکوه کَمَرِی). * فیه تأمّل، بل منع، بل مراعاه تکلیف نفسه لا یخلو من القوّه، خصوصاً فی أصل وجوب القضاء، إلاّ ـ أنّه لا ـ یُترک الاحتیاط بمراعاه أحوطهما، کما مرّ. (الإصطهباناتی). * بل تکلیف نفسه، کما مرّ، والأحوط رعایه الأحوط منهما، وکذا إذا اختلفا فی أصل الوجوب لا یبعد فیه عدم وجوبه علی کلا التقدیرین. (البروجردی). * بل الأحوط منه ومن

تکلیـف نفسه، وکـذا فی أصـل وجـوب القضـاء. (مهـدی الشـیرازی). * بـل أحـوط القـولین، وکـذا فی أصـل وجـوب القضـاء. (عبـدالهادی الشـیرازی). * بـل تکلیف نفسه، وکـذا فیمـا بعـده. (الحکیم، الآملی). * قـد عرفت أنّ الأجیر یراعی تکلیف نفسه. (الرفیعی). * الأقوی أنّه یراعی تکلیـف نفسه فی ذلـک وفی أصـل وجـوب القضـاء، نعم، ینبغی أن یراعی مـا هـو الأحـوط من التکلیفین مطلقـاً. (المیلانی). * بـل یراعی تکلیف نفسه فی المورد، وکـذا فی أصل وجوب القضاء. (أحمـد الخونساری). * بل یراعی تکلیف نفسه، وکـذا فی أصل الوجوب. (الشـریعتمداری). * بل تکلیف نفسه، وکذا فی وجوب القضاء وعدمه. (الفانی). * قـد مرّ أنّه یراعی تکلیف نفسه، نعم، الأحوط العمل بالأحوط منهما، والأحوط منه رعایه الوظیفتین. (المرعشـی). * مرّ حکمه. (الخوئی). * بل تکلیف نفسه، وکـذا فی أصل وجوب القضاء، ولا فرق بین صوره العلم وعدمه. (محمدرضا الگلپایگانی). * بل تکلیـف نفسه. (السـبزواری). * بـل یراعی الـولیّ تکلیف نفسه اجتهـاداً أو تقلیـداً، سواء علم ببطلان مـذهب المیّت أم لا. (زین الـدین). * بـل الأحـوط مراعـاه تکلیفهما. (حسن القمّی). * بل یراعی تکلیف نفسه مطلقاً. (تقی القمّی). * قـد مرّ أنّ الأظهر أنّه یراعی تکلیف نفسه، إلاّ إذا آجره علی العمـل الصـحیح عنـد المؤجر، وکـذا فی أصل وجوب القضاء المتَّبع هو اجتهاد الولیّ أو تقلیده. (الروحانی).

وکذا(۱) فی أصل(۲) وجوب القضاء(۳)، فلو کان مقتضی تقلید المیّت أو

۱- ۱. تقدّم أنّ المناط اجتهاد المصلّی أو تقلیده، وکذلک الأمر فی أصل القضاء. (البجنوردی).

۲- ۲. ینبغی أن یُعدَّ هذا الإلحاق من سهو القلم. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا وجه له أصلاً فی الولیّ، وإن کان یمکن فی الوصیّه بالقضاء فی غیره. (الرفیعی).

۳- ۳. المتّبع فیه اجتهاد الولیّ أو تقلیده علی الأظهر. (الخوئی). * بل یراعی تکلیف نفسه فی وجوب القضاء. (حسن القمّی).

اجتهـاده وجوب القضـاء عليه يجب على الوليّ(۱) الإتيان به وإن كان مقتضـى مـذهبه عـدم الوجوب، وإن كان مقتضـى مذهب الميّت عدم الوجوب لا يجب عليه وإن كان واجباً بمقتضـى(۲) مذهبه، إلّا إذا علم علماً(۳) وجدانيّاً قطعيّاً ببطلان مذهب الميّت فيراعی حينئذٍ تكليف نفسه(۴).

لا يجب على الولى القضاء لو علم فوائت للميت و لم يدر أنها لعذر أو لا

(مسأله ۱۶): إذا علم الوليّ أنّ على الميّت فوائت ولكن لا يـدری أ نّها فاتت لعـذر(۵) من مرض أو نحوه أو لا لعـذر لا يجب(۶) عليه(۷)

۱- ۱. مراعاه تكليف نفسه فی الموردين هو الأقوی. (الجواهری). * الأوجه اتّباع نظر الوليّ مطلقاً. (المرعشی).

۲- ۲. العمل بمقتضی مذهب الوليّ مطلقاً هو الأقوی. (الجواهری).

۳- ۳. أو قامت عليه حجّه تعبّديّه. (شاهرودی).

۴- ۴. ويجب على الوليّ نيّه النيابه، فلا تبرأ ذمّته بإهداء الثواب إلی الميّت. (كاشف الغطاء).

۵- ۵. بـل مع الشـكّ فی كون الترک عن عصـيان، ومع ذلـک فالاحتيـاط لا ينبغی تركه. (الفانی). * مرّ عـدم الفرق بين الفوت لعذر وغيره. (الخمينی).

۶- ۶. هـذا تفريع على مختاره. (البروجردی). * تقـدّم أنّ الأحوط الوجوب مع عدم العذر. (الحكيم). * مرّ أنّ الأحوط الوجوب مطلقاً. (عبداللّه الشـيرازی). * بل يجب. (تقی القمّی). * قد مرّ أنّ مقتضی الاحتياط عدم الفرق. (اللنكرانی). * بل على الأحوط وجوباً، كما مر. (مفتی الشيعه).

۷- ۷. قـد علم ممّـا مرّ أنّه يجب عليه. (محمـد تقی الخونسـاری، الآـراكی). * قـد مرّ أنّ الأقوی وجوب القضاء مطلقاً. (كاشـف الغطـاء). * الأـظهر وجوبه على مـا تقـدّم. (الميلاـنی). * على ما اختاره من التفصـيل. (الشاهرودی). * قـد مرّ أنّ الأحوط القضاء مطلقاً. (محمـدرضا الگلپايگانی). * بل يجب عليه القضاء مطلقاً وإن كان لا لعـذر، كما تقدّم فی أوّل الفصل إذا لم يكن الترک على سبيل العناد والطغيان. (زين الدين).

القضاء(۱)، وكذا إذا شكّ فى أصل الفوت(۲) وعدمه.

مدار الأكبريه للأبناء على الولاده، لا على انعقاد النطفه، فالأول ولاده هو الأكبر

(مسأله ۱۷): المدار فى الأكبريّه على التولّد، لا على انعقاد النطفه، فلو كان أحد الولدين أسبق انعقاداً والآخر أسبق تولّداً فالولىّ هو الثانى(۳)،

ص: ۱۷۳

۱- ۱. قد مرّ أنّه لاـ يُترك الاحتياط فيه. (الحائرى). * تقدّم عدم الاختصاص بما كان لعذر. (حسين القمّى). * قد عرفت أنّ الأحوط القضاء مطلقاً. (الكوه كَمَرى). * بل الأحوط وجوب القضاء مطلقاً، كما مرّ. (الإصطهباناتى). * تقدّم لزوم الاحتياط فيه. (مهدى الشيرازى). * تقدّم أنّ الأحوط وجوب القضاء عليه ولو لغير عذر. (البجنوردى). * قد مرّ أنّ الأقوى هو التعميم. (أحمد الخونسارى). * بل يجب عليه، على ما مرّ. (الخوئى). * بل الأحوط الوجوب مع عدم العذر، كما تقدّم. (الآملى). * بل يجب على الأحوط، كما تقدّم. (السبزوارى). * تقدّم أنّ الأحوط وجوب القضاء مطلقاً حتّى لو كان الفوت لا لعذر، أمّا مع الشكّ فى أصل الفوت فالأصل عدم الفوت. (محمد الشيرازى). * بل يجب عليه على الأحوط، كما مرّ. (حسن القمّى). * قد مرّ أنّ الأظهر وجوب القضاء مطلقاً. (الروحانى).

۲- ۲. قد مرّ تفصيل الكلام فيه، فراجع. (آقاضياء).

۳- ۳. على ما هو المشهور المعروف، والروايه الدالّه على الأسبق انعقاداً لا تولّداً مهجوره متروكه. (الشاهرودى).

ففى التوأمين الأكبر أوّلهما تولّداً(۱).

فی عدم اختصاص الوجوب علی الولی بالفوائت الیومیه

(مسأله ۱۸): الظاهر(۲) عدم اختصاص ما يجب على الولىّ بالفوائت اليوميّه، فلو وجب عليه صلاه بالنذر المؤقّت وفاتت منه لعذر(۳) وجب(۴) على الولىّ(۵) قضاوءها(۶).

کفایه الوجوب علی الولی إخبار المیت قضاء مافاته لعذر

(مسأله ۱۹): الظاهر أ نّه يكفى(۷) فى . . . . .

ص: ۱۷۴

۱- ۱. وإن كان مقتضى بعض الأخبار أنّ الأكبرآخرهما تولّداً. (الكوه كَمَرى). * وما ورد فى بعض الروايات من كون الأكبر الآخر تولّداً مؤوّلٌ أو مطروحٌ. (المرعشى).

۲- ۲. بل الأحوط. (مهدى الشيرازى).

۳- ۳. بل مطلقاً على الأظهر. (الميلانى). * على الأحوط. (عبداللّه الشيرازى).

۴- ۴. فيه نظر. (الأصفهانى). * مرّ عدم الوجوب فى المسأله (۱) من هذا الفصل. (مفتى الشيعه). * على الأحوط. (صدر الدين الصدر، محمدرضا الگلپايگانى).

۵- ۵. على الأحوط، ولا يُترك. (الكوه كَمَرى). * على الأحوط. (أحمد الخونسارى). * فيه إشكال. (الآملى). * على الأحوط الأولى. (المرعشى).

۶- ۶. الحكم مبنىّ على الاحتياط. (حسين القمّى). * على الأحوط. (عبدالهادى الشيرازى، محمّد الشيرازى). * على الأحوط فى النذر، وقضاء ما وجب عليه من صلاه الآيات فالظاهر وجوبه. (السبزوارى). * لا يبعد عدم الوجوب. (السيستانى).

۷- ۷. على الأحوط. (الحكيم). * لا يخلو من إشكال، نعم، هو الأحوط. (الخمينى). * كفايته مطلقاً محلّ إشكال. (حسن القمّى). * الكفايه تختصّ بصوره كون المخبر ثقه. (تقى القمّى). * فيه منع. (السيستانى).

الوجوب(۱) على الولىّ إخبار الميّت(۲) بأنّ عليه قضاءَ ما فات لعذر(۳).

وجوب القضاء على الولى إذا مات أحدهما فى أثناء الوقت

(مسأله ۲۰): إذا مات فى أثناء الوقت بعد مضىّ مقدار الصلاه(۴) بحسب حاله قبل أن يصلّى وجب على الولىّ(۵) قضاوءها(۶).

۱- ۱. كفايته مطلقاً محلّ تأمّل. (حسين القمّى). * فيه تأمّل، إلّا أن يحصل الاطمئنان، وحينئذٍ كان الأقوى ذلك. (الميلانى). * مشكل، مع عدم حصول الوثوق من قوله. (أحمد الخونسارى). * بشرط حصول الوثوق وعدم الاتّهام فى حقّ الورثه. (المرعشى).

۲- ۲. فيه نظر؛ إذ لا ـ دليل على حجّيّه قوله، نعم، هو الأحوط. (البجنوردى). * فى كفايته إشكال، بل منع. (الخوئى). * مع حصول الوثوق من قوله. (السبزوارى). * على الأحوط. (زين الدين). * إذا كان ثقه، وإلّا ففيه إشكال. (الروحانى).

۳- ۳. وكذا يجب على الولىّ لو فات وقد أدرك ركعه، كالحائض طهرت قبل تمام الوقت بما تدرك ركعه من الصلاه. (محمد الشيرازى).

۴- ۴. مع الطهاره من الحدث. (صدر الدين الصدر). * بشرائطها ومقدّماتها. (المرعشى).

۵- ۵. على الأحوط كما مرّ. (الجواهرى). * لكن لا ـ ينوى القضاء إن أتى بها فى الوقت بالمعنى الاصطلاحى، وهو الفوت فى الوقت. (عبداللّه الشيرازى).

۶- ۶. لكن لا ـ ينوى القضاء إن أتى بها عنه قبل مضىّ الوقت. (البروجردى). * إذا لم يوءدّ عنه. (الحكيم). * أى إتيانها، سواء كان فى الوقت أم فى خارجه، والتعبير بالقضاء متوسّع فيه وبالنسبه إلى المنوب عنه. (المرعشى). * لكن لا ينوى القضاء إذا أتى بها قبل مضىّ وقتها، كما أنّ الأحوط ترك تأخيرها عن الوقت. (محمدرضا الگلپايگانى). * فإن كان بعد الموت ينوى القضاء، وإلّا ـ فينوى الأمر الفعلى. (السبزوارى). * الأحوط أن يأتى بها قبل خروج وقتها، كما أنّ الأحوط أن يقصد بها امتثال الأمر الفعلى، ولا ـ ينوى بها القضاء المعهود إلّا ـ إذا أتى بها بعد الوقت. (زين الدين). * لكن لا ـ ينوى عنوان القضاء إذا أتى به فى الوقت. (الروحانى).

وجوب الاستئجار من الترکه لو لم یکن ولی أو کان و مات قبل أن یقضی

(مسأله ۲۱): لولم یکن ولیٌّ(۱) أو کان ومات قبل أن یقضی عن المیّت وجب(۲) الاستئجار(۳) من

۱- ۱. قد مرّ الاحتیاط فیه، وأمّا إن کان ومات فلا وجه للخروج من ترکه المیّت. (الحائری). * قد مرّ الاحتیاط فیه، و مع موت الولیّ لا یبعد عدم الوجوب إلّا مع الإیصاء فیخرج من الثلث. (محمدرضا الگلپایگانی).

۲- ۲. فیه إشکال، بل منع. (تقی القمّی).

۳ - ۳. قد مرّ عدم الوجوب. (الجواهری). * الأقوی عدم وجوبه إلّا مع الإیصاء به. (الإصفهانی). * علی الأحوط. (الإصطهباناتی). * هذا مبنیّ علی المتعلّق بأصل الترکه، وقد مرّ أنّ الأقوی عدمه، نعم، یجب إن أوصی به وکان من الثلث، أو أمضاه الورثه. (البروجردی). * علی الأحوط مع عدم الولیّ مطلقاً. (مهدی الشیرازی) * الظاهر عدم الوجوب. (الحکیم، حسن القمّی). * إذا أوصی بالثلث وکان یسع للاستئجار. (الرفیعی). * الأقوی عدم وجوبه، إلّا إذا کان قد أوصی بفوائته فیراعی حینئذٍ أحکام الوصیّه. (المیلانی). * الأقوی عدم وجوبه، إلّا مع الإیصاء به فیخرج من الثلث. (أحمد الخونساری). * الأقوی عدم الوجوب، والأحوط الاستحباب. (عبداللّه الشیرازی). * قد مرّ أنّ الأقوی عدم الوجوب، ومع الإیصاء یخرج من الثلث. (الخمینی). * الأقوی عدم وجوب الاستئجار فی صوره عدم الوصیّه، ووجوب إخراجه من الثلث معها. (المرعشی). * فیه إشکال تقدّم فی صلاه الاستئجار. (الآملی). * الأقوی عدمه، إلّا مع الإیصاء به فیُخرِج الاُجره من الثلث حینئذٍ. (السبزواری). * الظاهر عدم الوجوب، إلّا مع الوصیّه، فتخرج من الثلث، ولا یقضی عن الولیّ فی الفرض اللاحق. (زین الدین). * قد مرّ أنّ الأقوی هو الخروج من الثلث فی خصوص صوره الوصیّه. (اللنکرانی).

ترکته(۱)،

فيما لو تبين بطلان ما أتى به الولى من قضاء الصلاه

وکذا لو تبيّن بطلان ما . . . . .

---

۱ - ۱. بـل على كبـار الورثه من حصصـهم على الأـحوط. (حسين القمّى). * بنـاءً على خروج العبـادات البـدنيّه من الأصل، وقد عرفت منعه. (آل ياسين). * الأـقوى خلافه، كما تقـدّم. (الكوه كَمَرى). * الأـحوط استئجـار الكبار من سـهمهم. (محمـد تقى الخونسارى، الآراكى). * الأقوى عدم وجوب الاستئجار من أصل التركه، ولا يُترک الاحتياط باستئجار كبار الورثه فى حصصهم من الثلث. (عبـدالهادى الشيرازى). * على مختاره من خروج الواجبات البـدليه الغير الواجبه على الوليّ: إمّا لعـدم كون فوتها من عـذر، وإمّا لفقـد الموضـوع ــ أى الـوليّ ــ بنـاءً على اختصـاص الـوليّ بالولـد، لاـ مطلـق مـن كـان أولى بميراثـه مـن الأصـل. (الشـاهرودى). * تقـدّم الكلاـم فيـه، نعـم، يجـب الإـخراج مـن تركتـه مع الإيصـاء. (البجنـوردى). * والأـقوى عـدم الوجـوب. (شـريعتمدارى). * مرّ أنّ الأـقوى عـدم وجـوبه إلاّـ مع الإيصـاء. (الخـوئى). * تقـدّم أنّ فـوائت الميّـت لاـ تخرج مـن الأصـل. (السيستانى). * بل يخرج من الثلث إذا كان أوصى بذلک ومع عدم الإيصاء به فلا وجوب. (مفتى الشيعه).

أتى به(۱).

عدم المنع من الوجوب على الولى اشتغال ذمته بفوائت نفسه

(مسأله ۲۲): لا يمنع من الوجوب على الوليّ اشتغال ذمّته بفوائت نفسه، ويتخيّر(۲) فى تقديم أيّهما شاء(۳).

عدم وجوب الفوريه فى قضاء الولى عن الميت

(مسأله ۲۳): لا يجب عليه الفور(۴) فى القضاء عن الميّت(۵) وإن كان أولى وأحوط(۶).

فيما لو مات الولى بعد الميت قبل تمكنه من القضاء

(مسأله ۲۴): إذا مات الوليّ بعد الميّت قبل أن يتمكّن من القضاء ففى الانتقال إلى الأكبر بعده(۷)

۱- ۱. أى ما أتى به الوليّ. (المرعشى).

۲- ۲. حيث لم تظهر أمارات الموت وعلائم انسلاب القدره، وإلّا فتُقدَّم فوائت نفسه على الأقوى. (المرعشى).

۳- ۳. إلّا مع مظنّه الموت وقلنا بضيق وقت القضاء حينئذٍ، فيُقدِّم فوات نفسه. (صدر الدين الصدر).

۴- ۴. الأقوى ما ذكره، والأحوط الفوريّه. (المرعشى).

۵- ۵. ما لم يبلغ حدّ الإهمال والتهاون. (مفتى الشيعه).

۶- ۶. لا ينبغى ترك هذا الاحتياط. (البروجردى). * لا ينبغى ترك هذا الاحتياط؛ لخلاص الميّت. (عبداللّه الشيرازى).

۷- ۷. لكن على ما استظهرناه سابقاً كان الوجوب الكفائى يعمّهما من أوّل الأمر، فلا إشكال فى أنّه بعد موت أحدهما يتعيّن على الآخر. (الميلانى). * الأحوط الانتقال، بمعنى توجّه الوجوب فى الواقع إليه. (عبداللّه الشيرازى).

إشكال(١).

ص: ١٧٩

١- ١. أقربه عدم الانتقال . (الجواهری). * الأقوی عدم الانتقال، وقد تقدّم منه التصریح بذلک فیما لو مات الأکبر وکان صبیّاً أو مجنوناً قبل البلوغ أو الإفاقه، والکلّ من وادٍ واحـد. (النائینی، جمال الـدین الگلپایگانی). * أقواه عدم الانتقال. (الکوه کَمَری). * والأقوی عـدم الانتقال. (صـدر الدین الصدر). * هذا ینافی ما تقدّم منه فی نظیره فی المسأله(۴) من الجزم بعدم الانتقال، فراجع. (الإصـطهباناتی). * لا ـ یبعـد الوجوب علی الأـکبر بعـده من أوّل الأمر کما مرّ. (البروجردی). * أحوطه الانتقال کما مرّ. (مهـدی الشـیرازی). * قویّ. (الحکیم). * وهـذا منه قـدس سره تردّد بعد الاختیار، وقد صـرّح فی السابق بعدم الانتقال. (الشاهرودی). * هـذا مخـالف لمـا ذکره واختاره فی المسأله الثالثه، ونحن وافقناه هناک فی عـدم الانتقال. (البجنوردی). * أحوطه ذلک، وأقواه العـدم. (الفـانی). * الأـظهر عـدم الانتقـال. (المرعشـی، حسن القمی، الروحـانی). * أظهره عـدم الانتقـال، کما صـرّح بنظیره فی المسأله الرابعه. (الخوئی). * تقـدّم الاحتیـاط فیه، کما مرّ منه قـدس سره الفتوی بعـدم الانتقال فی المسأله(٣). (السبزواری). * الأـقوی عـدم الانتقـال، کمـا تقـدّم فی المسأله الثالثه والمسأله الرابعه. (زین الـدین). * والأقرب العـدم، کما مرّ عن الماتن أیضاً. (محمـد الشـیرازی). * المیزان فی وجوب القضـاء تحقّق الأـولویّه حین الموت. (تقی القمّی). * بـل منع. (السیسـتانی). * قـد مرّ استثناء هـذه الصوره من عـدم الوجوب. (اللنکرانی). * مرّ منه قـدس سره عـدم الوجوب فی المسأله (٣) من هـذا الفصل ولکنّه أحوط. (مفتی الشیعه).

حکم ما لو استأجر الولی غیره لما علیه من صلاه المیت

(مسأله ۲۵): إذا استأجر الولیُّ غیره لِما علیه من صلاه المیّت فالظاهر(۱) أنّ الأجیر یقصد النیابه عن المیّت(۲)، لا عنه(۳).

* * *

ص: ۱۸۰

۱- ۱. بل المعلوم. (البروجردی).

۲- ۲. فی إفراغ ذمّته، أو یقصد النیابه عن الولیّ فی إفراغ ذمّه المیّت. (المرعشی).

۳- ۳. مع کون عقـد إجارته متعلّقاً بهـذا العنوان، وإلاّ فلو تعلّق بإتیان ما علیه من فعل غیره، فلابـدّ وأن یکون آتیاً بعمل الغیر من قبیل الأجیر، ووجه التفصیل المزبور واضح لا یحتاج إلی البیان لدی التأمّل. (آقاضیاء). * أی لا عن الولیّ. (مفتی الشیعه).

فصل فی الجماعه

الجماعه مستحب أکید فی جمیع الفرائض الیومیه الأدائیه

وهی من المستحبّات الأکیده فی جمیع الفرائض(۱)، خصوصاً الیومیّه منها، وخصوصاً فی الأدائیّه، ولا سیّما فی الصبح والعشاءین، وخصوصاً لجیران المسجد أو من یسمع(۲) النداء، وقد ورد فی فضلها وذمّ تارکها من ضروب التأکیدات ما کان یلحقها بالواجبات.

صلاه الجماعه تفضل علی صلاه الفرد بأربع و عشرین درجه

ففی الصحیح: الصلاه فی جماعه تفضل علی صلاه الفذّ (أی الفرد) بأربع وعشرین درجه(وسائل الشیعه: الباب (۱) من أبواب صلاه الجماعه، ح۱، وفیه: عن الصادق علیه السلام .).

فی فضل و ثواب صلاه الجماعه فی القرآن و السنه النبویه

وفی روایه زراره: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : ما یروی الناس : أنّ الصلاه فی جماعه أفضل من صلاه الرجل وحده بخمس وعشرین؟ فقال علیه السلام : «صدقوا»، فقلت: الرجلان یکونان جماعه؟ قال علیه السلام : «نعم، ویقوم الرجل عن یمین الإمام»(وسائل الشیعه: الباب (۱) من أبواب صلاه الجماعه، ح۳، باختلافٍ یسیر.).

۱- ۱. التعمیم بالنسبه إلی صلاه الاحتیاط ، وما کانت مندوبهً ذاتاً واجبهً بالعناوین الطارئه، کما تری. (المرعشی). * لم یثبت مشروعیّتها فی غیر الیومیّه والآیات وصلاه الأموات. (الروحانی). * لم تثبت مشروعیّتها فی صلاه الطواف. (السیستانی).

۲- ۲. کما فی الخبر، وتأویل بعض المحدّثین من البحارنه إلی النداء یوم الجمعه، وهو کما تری. (المرعشی).

وفی روایه محمّد بن عماره، قال: أرسلت إلی الرضا علیه السلام أسأله عن الرجل یصلّی المکتوبه وحده فی مسجد الکوفه أفضل، أو صلاته مع جماعه؟ فقال علیه السلام : «الصلاه فی جماعه أفضل»(وسائل الشیعه: الباب (۳۳) من أبواب أحکام المساجد، ح۴.).

فضل الجماعه فی حدیث جبرئیل للنبی صلی الله علیه و آله عن الله تعالی

مع أ نّه ورد: أنّ الصلاه فی مسجد الکوفه تعدل ألف صلاه(وسائل الشیعه: الباب (۴۴) من أبواب احکام المساجد، ح۱۱، باختلافٍ یسیر فی اللفظ.)، وفی بعض الأخبار ألفین، بل فی خبرٍ(۱) قال(۲) رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أتانی جبرئیل مع سبعین ألف ملک بعد صلاه الظهر، فقال: یا محمّد، إنّ ربّک یُقرئک السلام، وأهدی إلیک هدیّتین، قلت: ما تلک الهدیّتان؟ قال: الوَتر ثلاث رکعات، والصلاه الخمس فی جماعه، قلت: یا جبرئیل، ما لاُمّتی فی الجماعه؟ قال: یا محمّد، إذا کانا اثنین کتب اللّه لکلٍّ واحد بکلّ رکعه مائه وخمسین صلاه، وإذا کانوا ثلاثه کتب اللّه لکلّ واحد بکلّ رکعه ستّمائه صلاه، وإذا کانوا أربعه کتب اللّه لکلّ واحد ألفاً ومائتی صلاه، وإذا کانوا خمسه کتب اللّه لکلّ واحد بکلّ رکعه ألفین وأربعمائه صلاه، وإذا کانوا ستّه کتب اللّه لکلّ واحد منهم بکلّ رکعه أربعه آلاف وثمانمائه صلاه، وإذا کانوا سبعه کتب اللّه لکلّ واحد منهم بکلّ رکعه تسعه آلاف وستمائه صلاه، وإذا کانوا ثمانیه کتب اللّه لکلّ واحد منهم بکلّ رکعه تسعه عشر ألفاً

۱- ۱. الخبر مذکور فی جامع الأخبار وغیره، لکنّه ضعیف فی الغایه لا یعتمد علیه من لا یتمسّک بذیل قاعده التسامح، الّتی قد مرّ مراراً عدم تمامیّتها لإثبات السنن والمکروهات. (المرعشی).

۲- ۲. رواه فی کتاب الإمام والمأموم، عن أبی سعید الخدری، وفی جامع الأخبار بتغییر یسیر. (الکوه کَمَرِی).

ومائتی صلاه، وإذا کانوا تسعه کتب اللّه لکلّ واحد منهم بکلّ رکعه ستّه وثلاثین ألفاً وأربعمائه صلاه، وإذا کانوا عشره کتب اللّه لکلّ واحد منهم بکلّ رکعه سبعین ألفاً وألفین وثمانمائه صلاه، فإن زادوا علی العشره فلو صارت السماوات کلّها قرطاساً والبحار مداداً والأشجار أقلاماً والثقلان مع الملائکه کُتّاباً لم یقدروا أن یکتبوا ثواب رکعه.

تضاعف الأجر عند تعدد جهات الفضل فی فضیله المساجد

یا محمّد، تکبیره یُدرکها الموءمن مع الإمام خیر من ستّین ألف حجّه وعمره، وخیر من الدنیا وما فیها بسبعین ألف مرّه، ورکعه یصلّیها الموءمن مع الإمام خیر من مائه ألف دینار یتصدّق بها علی المساکین، وسجده یسجدها الموءمن مع الإمام فی جماعه خیر من عتق مائه رقبه(مستدرک الوسائل، الباب (۱) من أبواب صلاه الجمعه. ج۲.).

زیاده الفضل والأجر فی فضیله إمام الجماعه و کثره المأمومین

وعن الصادق علیه السلام :«الصلاه خلف العالم بألف رکعه، وخلف القرشیّ بمائه»(مستدرک الوسائل، الباب (۲۳) من أبواب صلاه الجمعه. ج۶.).

ولا یخفی أ نّه إذا تعدّدت جهات الفضل تضاعف الأجر، فإذا کانت فی مسجد السوق الّذی تکون الصلاه فیه باثنتی عشره صلاه یتضاعف بمقداره، وإذا کانت فی مسجد القبیله الّذی تکون الصلاه فیه بخمسه وعشرین فکذلک، وإذا کانت فی المسجد الجامع الّذی تکون الصلاه فیه بمائه یتضاعف بقدره، وکذا إذا کانت فی مسجد الکوفه الّذی بألف، أو کانت عند علیّ علیه السلام الّذی فیه بمائتی ألف، وإذا کانت خلف العالم أو السیّد فأفضل، وإن کانت خلف العالم السیّد فأفضل، وکلّما کان الإمام أوثق وأورع وأفضل فأفضل، وإذا کان المأمومون ذوو فضل فتکون أفضل، وکلّما کان المأمومون أکثر کان الأجر أزید.

عدم جواز ترک الجماعه رغبه عنها أو استخفافاً بها

ولا یجوز ترکها رغبهً عنها أو استخفافاً بها.

ففی الخبر: « لا ـ صلاه لمن لا ـ یصلّی فی المسجد إلاّ ـ من علّه، ولا ـ غیبه لمن صلّی فی بیته ورغب عن جماعتنا، ومن رغب عن جماعه المسلمین وجب علی المسلمین غیبته، وسقطت بینهم عدالته، ووجب هجرانه، وإذا دفع إلی إمام المسلمین أنذره وحذّره، فإن حضر جماعه المسلمین وإلاّ اُحرق علیه بیته »(وسائل الشیعه: باب (۴۱) من کتاب الشهادات، ح۲.).

وفی آخر: أنّ أمیرالموءمنین علیه السلام بلغه أنّ قوماً لا ـ یحضرون الصلاه فی المسجد، فخطب فقال: «إنّ قوماً لا ـ یحضرون الصلاه معنا فی مساجدنا، فلا یوءاکلونا، ولا یشاربونا، ولا یشاورونا، ولا یناکحونا، أو یحضروا معنا صلاه جماعه، وإنّی لاُوشِکُّ بنار تُشعَل فی دورهم فأُحرقها علیهم أو ینتهون»، قال: فامتنع المسلمون من موءاکلتهم ومشاربتهم ومناکحتهم حتّی حضروا لجماعه المسلمین(وسائل الشیعه: باب (۲) من أبواب المساجد، ح۹.). إلی غیر ذلک من الأخبار الکثیره(وسائل الشیعه: أبواب صلاه الجماعه.).

ما ورد من الأحادیث والأخبار فی ذم تارک الجماعه رغبه عنها

فمقتضی الإیمان عدم(۱) الترک من غیر عذر سیّما مع الاستمرار علیه، فإنّه کما ورد لا یمنع الشیطان من شیء من العبادات منعها، ویعرض علیهم الشبهات من جهه العداله ونحوها حیث لا ـ یمکنهم إنکارها؛ لأنّ فضلها من ضروریّات الدین(راجع بحارالأنوار: ۸۵/۱۶۵، حیث للمجلسی رحمه الله بیان بشأن هذا الخبر.).

۱- ۱. تارهً یکون الترک ناشئاً عن إنکار الحکم الشرعی، واُخری یکون ناشئاً عن الداعی النفسانی، أمّا علی الأوّل فیکون المنکِر کافراً، وأمّا علی الثانی فلا وجه لرمیه بالفسق فکیف بالکفر؟ (تقی القمّی).

وجوب الجماعه فی الجمعه و اشتراطها فی صحتها

(مسأله ۱): تجب الجماعه فی الجمعه، وتُشترط فی صحّتها، وکذا العیدین مع اجتماع شرائط(۱) الوجوب،

فی حکم ضیق الوقت عن تعلم القراءه لمن لا یحسنها

وکذا إذا(۲) ضاق(۳) الوقت(۴) عن تعلّم(۵) القراءه(۶) لمن لا یُحسنها مع قدرته(۷) علی

۱- ۱. ومع العدم تستحبّ الجمعه فیها علی الأشهر. (المرعشی).

۲- ۲. علی الأحوط، بل لا یخلو من قوّه. (صدر الدین الصدر).

۳- ۳. علی الأحوط. (اللنکرانی).

۴- ۴. علی الأحوط. (الحکیم، الآملی، محمدرضا الگلپایگانی). * وجوب الجماعه فی هذه الصوره غیر معلوم وإن کان أحوط. (الشریعتمداری). * الجماعه لا ـ مدخلیّه لها حینئذٍ فی الأثر الوضعی. (المرعشی). * وجوب الجماعه فیه تکلیفی محض علی الأظهر. (الخوئی). * علی الأحوط، کما تقدّم منه قدس سره فی المسأله(۳۲) من فصل القراءه. (السبزواری). * علی الأحوط الأولی. (محمد الشیرازی). * لکن إذا صلّی حینئذٍ فرادی ففی بطلان صلاته إشکال. (حسن القمّی). * إنّما تجب عقلاً فِراراً من استحقاق العقاب فی خصوص ما إذا کان مقصّراً فی ترک التعلّم، ولا ـ تجب فی غیر ذلک، ولا تشترط فی صحّه الصلاه فی ذلک المورد. (الروحانی).

۵- ۵. علی الأحوط. (البروجردی). * وجوب الجماعه فی هذه الصوره لایخلومن إشکال، نعم، الأحوط ذلک.(البجنوردی). * هذا هو الأحوط، وفی الوجوب نظر، بل منع. (الفانی).

۶- ۶. علی الأحوط. (عبداللّه الشیرازی، الخمینی).

۷- ۷. علی الأحوط، وعدم الوجوب أقوی. (الجواهری). * علی الأحوط، کما هو کذلک فی غیر هذه الصوره من الصور المذکوره فی المتن، إلّا الصوره الأخیره. (الشاهرودی). * علی الأحوط. (البجنوردی).

التعلّم(۱)،

فی وجوب الجماعه بالنذر والعهد و الیمین

وأمّا إذا کان عاجزاً عنه أصلًا فلا ـ یجب علیه حضور الجماعه وإن کان أحوط(۲)، وقد تجب(۳) بالنذر(۴) والعهد والیمین، ولکن لو خالف صحّت(۵) الصلاه(۶)، وإن کان متعمّداً(۷)

حکم وجوبها لو توقف ترک الوسواس علیها

ووجبت حینئذٍ علیه

ص: ۱۸۶

---

۱ - ۱. علی الأحوط. (النائینی، الکوه کَمَری، جمال الدین الگلپایگانی، زین الدین). * لا ـ تجب علی الأقوی. (عبدالهادی الشیرازی). * وجوب الجماعه فی هذا الفرض عقلی، کما تقدّم فی مبحث القراءه. (السیستانی).

۲- ۲. لا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * لا یُترک مهما تیسّر. (المیلانی). * لا یُترک، إلّا أن یکون حرجیاً. (تقی القمّی).

۳- ۳. قد عرفت مراراً أنّ الواجب بالنذر وأخویه إنّما هو عنوان الوفاء بأحدها، ولا یسری منه إلی مثل الجماعه. (اللنکرانی).

۴- ۴. قد مرّ أنّ عنوان المنذور لا یجب بالنذر، وکذا فی أخویه. (الخمینی).

۵- ۵. یأتی منه رحمه الله الإشکال فی صحّه الصوم المنذور مع المخالفه فی المسأله (۷) من کتاب الصوم، والمسألتان من باب واحد. (السبزواری).

۶- ۶. إلّا ـ إذا کانت علّهً لتعذّر الوفاء بالنذر فیما بعد. (البروجردی). * فیه إشکال إذا کان الإتیان بها منفرداً؛ علّهً لترک الوفاء بالنذر. (البجنوردی). * الإطلاق محلّ إشکال، والتفصیل هو المتّجه. (المرعشی). * إن کانت المنذوره صلاه الجماعه، وأمّا إن کان المنذور إتیانها جماعهً فالظاهر بطلان الفرادی؛ لأنّها تفویت لموضوع النذر. (محمدرضا الگلپایگانی).

۷- ۷. الظاهر البطلان حینئذٍ. (الحکیم). * لا یخلو من شوب الإشکال. (المرعشی). * فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بإتیانها جماعهً. (الآملی). * الظاهر بطلان الصلاه إذا کان متعمّداً، ولا ینافی ذلک وجوب الکفّاره علیه؛ فإنّ البطلان آتٍ من قبل النذر. (زین الدین).

الکفّاره(۱).

والظاهر(۲) وجوبها(۳) أیضاً إذا کان(۴) ترک الوسواس(۵) موقوفاً

ص: ۱۸۷

۱- ۱. ویحتمل قویّاً عدم الحنث لو أعادها جماعهً. (آل یاسین). * لو أعادها جماعهً فالظاهر عدم الحنث، وعدم الکفّاره، إلاّ أن یکون ارتکازه حین النذر الصلاه الغیر المعاده. (حسن القمّی).

۲- ۲. فی إطلاقه لبعض الوسواسیّین الغیر الموجب عملهم بطلان صلاته نظر جدّاً، ولقد أشرنا إلی نظیره أیضاً فی بعض الفروع السابقه. (آقاضیاء). * علی الأحوط. (صدر الدین الصدر).

۳- ۳. الظاهر عدم وجوبها شرعاً، بل هو إلزام عقلی، وکذا فی ضیق الوقت عن إدراک رکعه. (الخمینی). * لکن لا بالوجوب الشرعی، بل بالوجوب العقلی المقدّمی، وکذا فی ضیق الوقت. (اللنکرانی).

۴- ۴. وکان الوسواس موجباً لبطلان الصلاه. (تقی القمّی).

۵- ۵. إن وجب ترک الوسواس. (الجواهری). * وکانت الوسوسه مؤدّیهً إلی بطلان العباده، أو ترکها بالکلّ _ والعیاذ باللّه _ کما شاهدناه من بعض المبتلین بهذا الداء العُضال، الّذی منشؤه زوال قوّه التجزّم الّذی یُعدّ من الأمراض الدماغیّه، وقد أشرنا سابقاً إلی أنّ الاستعاذه قبل الشروع فی العمل ممّا جرّبت فی دفعها، سیّما الاستعاذه المأثوره عن أهل البیت علیهم السلام ، وهی هذه: «أعُوذُ بِاللّه ِ القَویّ، وَأعُوذ بِمُحَمَّدٍ الرَّضِیّ، من شَرِّ کُلِّ شَیْطانٍ غَوِیّ»(مستدرک الوسائل: الباب (۲۷) من أبواب الخلل فی الصلاه، ح۴.)، فإنّی أرویها عن زاهد الزمان وسلمان العصر حجّه الإسلام الحاج الشیخ حسن علی الإصفهانی نزیل مشهد الرضا علیه السلام ، وهو عن شیخه جمال الزاهدین مولانا الحجّه السیّد مرتضی الرضوی الکشمیری، بطرقه إلی فخر الناسکین مولانا السیّد رضیّ الدین ابن طاووس الحَسَنی صاحب الإقبال بطرقه المعروفه. وممّا جرّبته لدفع الوسوسه: قراءه زیاره الجامعه الکبیره والمداومه علیها ولو فی کلّ شهر مرّه، وأوصانی بها مشایخی السالکین أیضاً، وجرّبته مراراً، وعلیک أیّها الأخ المبتلی بهذا المرض المراجعه إلی کتاب «العقد الطَهماسبی»، للعلاّمه الشیخ حسین بن عبدالصمد الحارثی والد العلاّمه شیخنا البهائی، فإنّ فیه شفاءَ العلیل ورواء الغلیل، وفی هذا کفایه لمن اعتبر، وسرّ إطاله الکلام فی هذه الحاشیه أنّی رأیت کثیراً من الناس حتّی بعض الأفاضل ابتُلی بها بحیث یُرثی له، بل قد رأیت مَن سرت الوسوسه من عباداته إلی معتقداته، ثمّ إلی عاداته وعرفیّاته عَصَمَنا اللّه وجمیع محبّی آل الرسول صلی الله علیه و آله منه آمین آمین، ومن أجله خرجنا هنا عن نمط التحشیه؛ لکثره الابتلاء بها فی هذا العصر، سیّما بین بعض الطبقات الجلیله من الناس عافاهم اللّه تعالی. (المرعشی).

علیها(۱)، وکذا إذا ضاق الوقت(۲) عن إدراک(۳) الرکعه(۴) بأن کان هناک إمام فی حال الرکوع، بل وکـذا إذا کان بطیئاً فی القراءه فی ضیق

---

۱ – ۱. وکـان الوسواس موجبـاً لبطلان الصـلاه. (الخوئی). * إذا کان الوسواس موجباً لبطلان الصـلاه لا مطلقاً، وفی ضـیق الوقت وبطؤ القراءه الحکم مبنیّ علی الأحوط الأولی. (محمد الشـیرازی). * مع کون الوسواس موجباً لبطلان الصلاه. (حسن القمّی). * وکـان الوسواس مبطلاًـ للصـلاه. (الروحـانی). * لاـ دلیـل علی حرمه الوسواس بعنوانه، کما تقـدّم فی فصل طریق ثبوت النجاسه. (السیستانی).

۲– ۲. فیه تأمّل. (الکوه کَمَرِی).

۳– ۳. قاعده «مَن أدرک» تختصّ بصلاه الغداه. (تقی القمّی).

۴– ۴. علی الأحوط. (عبداللّه الشـیرازی). * فیه تأمّل وإشـکال. (الشـریعتمداری). * بل وکذا إذا توقّف إدراک تمام الصلاه فی الوقت علیها. (السیستانی).

الوقت، بل لا يبعد(۱) وجوبها(۲) بأمر أحد(۳) الوالدین(۴).

ص: ۱۸۹

---

۱ - ۱. إذا كـان ترک إطاعتهمـا إیـذاءً لهما، وإلاّ فلا. (صدرالـدین الصـدر). * إذا آل ترک إطاعتهما إلی العقوق وسوء العشـره معهما وإیذائهما. (المرعشی). * لا دلیل علی وجوب إطاعه الوالدین. (تقی القمّی).

۲ - ۲. إذا عدّت المخالفه عقوقاً. (الكوه كَمَرِی). * علی الأحوط. (الرفیعی). * علی الأحوط إذا لم تكن مخالفته عقوقاً. (عبداللّه الشیرازی). * بل هو بعید، وإن كان أوفق بالبرّ. (الفانی). * بنحو ما مرّ فی النذر وأخویه علی تقدیر الوجوب. (اللنكرانی).

۳ - ۳. علی وجه یوجب تأذّیهمـا عن مخالفته كی یـدخل فی فحوی عموم «فَلا تَقُلْ لَهُمَا اُفٍّ»(الإسـراء: ۲۳.)، وإلاّ فلا دلیل علی وجوب عنوان إطاعتهما، كما اعترف فی الجواهر أیضاً(جواهر الكلام: ۱۷/۱۱۹.). (آقاضیاء).

۴ - ۴. علی الأحوط. (النائینی، جمال الـدین الگلپایگانی، عبدالهادی الشـیرازی). * إذا اسـتلزم مخالفته العقوق. (الحائری). * أو المـولی علی الأ ـحوط فی الجمیع. (آل یاسـین). * فیه نظر، إلاّ ـ أن یكون عن شـفقه علیه. (الحكیم). * فیمـا إذا كـان مخـالفتهما موجبه لإیـذائهما، وإلاّ ـ ففیه إشـكال. (البجنوردی). * وجوب طـاعه الوالـدین فی مثله محـلّ تأمّل وإن كان أحوط، لكنّ وجوب عنوان الجماعه مع فرض وجوب طاعتهما محلّ منع، كما مرّ فی مثل النـذر، بل الواجب هو طاعتهما، ویتّحـد فی الخارج مصـداق الطـاعه والجمـاعه. (الخمینی). * وجوب إطاعتهما فیما لا یرجع إلی حسن المعاشـره محلّ إشـكال. (الخوئی). * فی خصوص ما إذا أوجب ترک الإطـاعه إیـذاءه. (الآـملی). * إذا اسـتلزم مخالفتهما العقوق، وإلاّ فهو الأحوط. (محمـدرضا الگلپایگانی). * مع كون الترک إیـذاءً لهما، وفی غیره علی الأحوط. (السبزواری). * إذا كان الأمر منهما عن شـفقه علیه، أو كان فی المخالفه إیذاء لهما. (زین الدین). * مع تأذّیه بتركها، وعدم ضـررٍ علی الولد. (محمد الشـیرازی). * فیه نظر، ما لم یسـتلزم الترک عقوقاً وإیذاءً لهما. (حسن القمّی). * إذا عُـدَّت المخالفه عقوقاً، أو كانت إیـذاءً لهما. (الروحانی). * بل هو بعیـد، نعم، لابدّ من الاجتناب عمّا یوجب تأذّیهما الناشئ عن شفقتهما، وإن لم یبلغ حدّ العقوق. (السیستانی).

عدم مشروعیه الجماعه فی النوافل الأصلیه و إن وجبت بالعارض بنذر

(مسأله ۲): لا تشرع الجماعه فی شیء من النوافل الأصلیّه(۱) وإن وجبت بالعارض(۲) بنذر أو نحوه(۳)، حتّی صلاه الغدیر(۴) علی الأقوی(۵)، إلّا فی صلاه الاستسقاء، نعم، لا بأس بها فیما

۱- ۱. علی إشکال فی بعض الموارد. (السیستانی).

۲- ۲. علی الأحوط. (عبداللّه الشیرازی).

۳- ۳. علی الأحوط. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

۴- ۴. الأقوی مشروعیّتها فی صلاه الغدیر. (محمد تقی الخونساری، الآراکی). * مشروعیّه الجماعه فیها غیر بعیده. (کاشف الغطاء).

۵- ۵. والأقوی مشروعیّتها فیها. (عبدالهادی الشیرازی). * بل علی الأحوط. (عبداللّه الشیرازی). * والأظهر. (المرعشی). * الأقوائیّه ممنوعه، نعم، هو أحوط، ولکن لا بأس بإتیانها جماعهً رجاءً؛ لِما نُسب إلی المشهور. (محمدرضا الگلپایگانی). * بل لا یبعد جواز الجماعه فیها. (محمد الشیرازی). * الأظهر مشروعیّه الجماعه فیها. (الروحانی).

صار نفلاً بالعارض، کصلاه[(۱)] العیدین[(۲)] مع عدم اجتماع شرائط الوجوب[(۳)]،

الموارد التی تصح فیها الصلاه جماعه

والصلاه المعاده[(۴)] جماعهً[(۵)]، والفریضه المتبرّع بها[(۶)] عن الغیر[(۷)]، والمأتیّ[(۸)] بها[(۹)] من جهه الاحتیاط الاستحبابیّ[(۱۰)].

ص: ۱۹۱

۱- ۱. بناءً علی جوازها جماعهً فی زمن الغیبه. (تقی القمّی).

۲- ۲. الأحوط إتیان صلاتهما فی زمن الغَیبه فرادی. (الخمینی). * تقدّم عدم ثبوت مشروعیّه الجماعه فیها، مع عدم اجتماع شرائط الوجوب. (الروحانی).

۳- ۳. جواز الجماعه فی صلاه العیدین فی زمن الغیبه محلّ إشکال. (حسن القمّی).

۴- ۴. بل هی شرط فیها. (صدر الدین الصدر).

۵- ۵. بالشرائط الآتیه فی محلّها. (المرعشی).

۶- ۶. إذا اقتدی فیها بفریضه الإمام، وأمّا العکس فینبغی الاحتیاط بترکه. (المیلانی). * فی هذا المثال بل المثال الآتی مناقشه. (الخمینی). * فیه إشکال. (حسن القمّی).

۷- ۷. مع کون اشتغال ذمّه الغیر معلوماً. (السبزواری).

۸- ۸. فیجوز الاقتداء فیها بمثلها وبالفریضه، ولکن لایجوز الاقتداء فی الفریضه بها، کما سیأتی. (اللنکرانی).

۹- ۹. لا بأس بالاقتداء فیها بمَن یصلّی الفرض، دون الاقتداء بمَن یصلّیها مطلقاً علی الأقوی. (النائینی). * لا بأس بالاقتداء فیها بمن یصلّی الفرض، أداءً کان أم قضاءً، دون الاقتداء بمَن یصلّیها قضاءً احتیاطاً واستحباباً،إلاّ المعاده مطلقاً علی الأقوی. (جمال الدین الگلپایگانی). * إذا کانت صلاه الإمام کذلک دون صلاه المأموم. (الرفیعی). * سیأتی الکلام فیه، وسبقت الإشاره إلیه. (المرعشی).

۱۰- ۱۰. مأموماً، لا إماماً لغیره، وإن کان محتاطاً مثله إلاّ مع اتّحاد جهه الاحتیاط بینهما، کما سیأتی. (آل یاسین). * فیجوز الاقتداء فیها بمثلها وبالفریضه، ولکن لا یجوز الاقتداء فی الفریضه بها. (الکوه کَمَری). * لکن علی ما یأتی فی المسأله التالیه. (المیلانی). * إلاّ إذا کان الاحتیاط من جهه واحده. (الشریعتمداری). * علی تفصیلٍ یأتی إن شاء اللّه تعالی. (الخوئی). * یأتی منه رحمه الله الإشکال فیه فی المسأله (۷) من فصل مستحبّات الجماعه. (السبزواری). * فی الجمله، وسیأتی تفصیلها ــ إن شاء اللّه تعالی ــ فی المسأله الآتیه. (زین الدین). * إذا کان جهه الاحتیاط متّحده، أو صلاه المأموم فقط احتیاطیاً. (حسن القمّی). * علی تفصیل یأتی. (تقیّ القمّی). * سیأتی أنّه لا یجوز الاقتداء فی الفریضه بمَن یصلّیها، نعم، یجوز الاقتداء فیها بمَن یصلّی الفریضه أو مثلها. (الروحانی).

جواز الاقتداء فی کل من الصلوات الیومیه بمن یصلی الاخری بمطلق الأحوال

(مسأله ۳): یجوز الاقتداء فی کلٍّ من الصلوات الیومیّه بمن یصلّی الاُخری أیّاً منها کانت، وإن اختلفا فی الجهر والإخفات، والأداء والقضاء، والقصر والتمام، بل والوجوب والندب، فیجوز اقتداء مصلّی الصبح أو المغرب أو العشاء بمصلّی الظهر أو العصر، وکذا العکس،

فی جواز اقتداء المؤدی بالقاضی والمسافر بالحاضر والمعید بمن لم یصل و بالعکس

ویجوز اقتداء الموءدّی بالقاضی(۱)، والعکس(۲)، والمسافر بالحاضر، والعکس، والمعید صلاته بمن لم یصلِّ، والعکس، والّذی یعید صلاته احتیاطاً استحبابیّاً أو وجوبیّاً بمن یصلّی وجوباً(۳)، نعم،

ص: ۱۹۲

۱- ۱. مع کون اشتغال ذمّه القاضی معلوماً. (السبزواری).

۲- ۲. فیه تأمّل. (الآملی).

۳- ۳. ولکن لیس للإمام ترتیب أحکام الجماعه علی اقتداء المحتاط به. (السیستانی).

فی حکم اقتداء من یصلی و وجوباً بمن یعید احتیاطاً، واقتداء المحتاط بالمحتاط

یشکل(۱) اقتداء(۲) من یصلّی وجوباً بمن یعید احتیاطاً(۳) ولو کان وجوبیّاً، بل یشکل اقتداء(۴) المحتاط بالمحتاط(۵) إلاّ إذا(۶) کان(۷) احتیاطهما(۸) من جهه(۹) واحده(۱۰).

۱- ۱. الجواز لا یخلو من قوّه فی مورد الإشکالَین. (الجواهری). * قد مرّ تصحیحه بوجه. (آقاضیاء).

۲- ۲. لا إشکال فیه وفی ما بعده. (محمّد الشیرازی).

۳- ۳. لکن لو کان ذلک فیما یجوز أن یعید صلاته وهو إمام ونوی شخص الأمر المتوجّه إلیه بالفعل بنحو الإجمال، لا خصوص کونه أمراً بأصل الصلاه أو بإعادتها فی الجماعه فالظاهر جواز الاقتداء به. (المیلانی). * إلاّ إذا قصد الإمام الأمر المتوجّه إلیه وجوباً علی تقدیر البطلان، واستحباباً علی تقدیر الصحّه بعنوان المعاده مع تحقّق موضوعها؛ فإنّه لا إشکال فیه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. والأظهر الجواز. (الفیروزآبادی).

۵- ۵. إذا کان برجاء کون صلاه الإمام واقعیّه فلا إشکال. (الفیروزآبادی).

۶- ۶. فی هذه الصوره لابدّ من قصد الرجاء، وأمّا الجزم بمحبوبیه الجماعه فلا؛ إذ لا منافاه بین استحباب الإعاده وعدم مشروعیه الجماعه. (تقی القمّی).

۷- ۷. الأحوط الترک مطلقاً. (صدر الدین الصدر). * لا أثر لوحده الجهه. (الشاهرودی).

۸- ۸. بل حتّی إذا کان احتیاطهما من جهه واحده، إلاّ إذا أعاد الإمام والمأموم صلاتهما لبعض العوارض المشترکه فتصحّ القدوه فی صلاتهما المعاده. (زین الدین).

۹- ۹. فیه إشکال، بل منع. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

۱۰- ۱۰. فیه تأمّل. (الإصطهباناتی). * أی خصوصیه واقعیه معلومه، کترکهما جلسه الاستراحه مثلاً. (عبدالهادی الشیرازی). * بأن کانت جهه احتیاط الإمام جههً لاحتیاط المأموم أیضاً، ولا یعتبر العکس. (السیستانی).

فی جواز الاقتداء فی الیومیه أداء أو قضاء بصلاه الطواف والعکس

(مسأله ۴): یجوز(۱) الاقتداء(۲) فی الیومیّه(۳) أیّاً منها کانت أداءً أو قضاءً بصلاه الطواف(۴)، کما یجوز

۱- ۱. محلّ إشکال أصلاً وعکساً، بل مشروعیّه الجماعه فی صلاه الطواف محلّ إشکال. (الخمینی).

۲- ۲. فیه تأمّل، بل وفی صلاه الطواف بمثلها أیضاً. (حسین القمّی). * یشکل الاقتداء فی صلاه الطواف وبها. (محمد تقی الخونساری، الآراکی). * لا یخلو من الإشکال. (جمال الدین الگلپایگانی). * یشکل الاقتداء، والأحوط ترکه. (مفتی الشیعه). * کلاهما محلّ إشکال، والأحوط الترک. (اللنکرانی).

۳- ۳. فیه إشکال أصلاً وعکساً، والأحوط ترک الاکتفاء باقتداء صلاه الطواف بمثلها أیضاً. (السبزواری).

۴- ۴. علی تأمّل، والأحوط ترک الاقتداء بها وفیها ولو بمثلها، إلّا رجاءً بعد أن یصلّیها منفرداً. (آل یاسین). * الأحوط ترک الجماعه مطلقاً فی صلاه الطواف مطلقاً. (صدر الدین الصدر). * مشروعیّه الجماعه فی الفرائض عدا الیومیه أداءً وقضاءً وصلاه الآیات والجمعه والعیدین وصلاه الأموات محلّ إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (کاشف الغطاء). * فی أصل مشروعیّه الجماعه فی صلاه الطواف إشکال. (الإصطهباناتی). * الأحوط ترک الاقتداء فی صلاه الطواف وبها. (مهدی الشیرازی). * لا یخلو من شبهه، وکذا العکس. (الحکیم). * بل لا یجوز ذلک. (الشاهرودی). * الظاهر عدم الدلیل علی مشروعیّه الجماعه فی صلاه الطواف ولو کان صلاه الإمام أیضاً صلاه الطواف. (الرفیعی). * جواز الجماعه فیها إماماً أو مأموماً محلّ تأمّل، نعم، لا بأس للمصلّی أن یؤمّ فیها بقصد الرجاء فی إمامته، أو یأتمّ فیها کذلک، أو بقصد الاحتیاط، ولا یکتفی به عن الصلاه بنفسه. (المیلانی). * فیه وفی عکسه إشکال. (البجنوردی). * لا یخلو من الإشکال، بل مشروعیّه الجماعه فیها غیر خالیه من الإشکال. (الفانی). * الأحوط ترک الجماعه فیها أصلاً وعکساً ومثلاً. (المرعشی). * فیه وفی العکس نظر. (الآملی). * مشکل أصلاً وعکساً، بل الأحوط عدم الاکتفاء بالجماعه فی صلاه الطواف. (محمدرضا الگلپایگانی). * فیه إشکال، وکذا العکس. (زین الدین). * فیه إشکال أصلاً وعکساً، بل الأحوط عدم الاکتفاء بالجماعه فی صلاه الطواف. (حسن القمّی). * فیه إشکال، بل منع. (تقی القمّی). * فی أصل ثبوت مشروعیّه الجماعه فی صلاه الطواف إشکال، بل منع. (الروحانی). * فیه إشکال، وکذا فی عکسه. (السیستانی).

العکس(۱).

ص: ۱۹۵

۱- ۱. أی تقع صحیحه بوصف الانفراد وإن نوی الاقتداء فی الفرض. (الفیروزآبادی). * فی جواز اقتداء الیومیه بالطواف وکذا العکس إشکال، بل الأحوط ترک الاقتداء فی صلاه الطواف بمثلها أیضاً. (الحائری). * فیه إشکال أصلا وعکساً. (الإصفهانی). * فی مشروعیّه الجماعه فی صلاه الطواف إشکال. (الکوه کَمَرِی). * کلاهما محلّ إشکال، بل الأحوط ترک الجماعه فی صلاه الطواف. (البروجردی). * فیه إشکال، وکذا فی العکس. (عبدالهادی الشیرازی). * کلاهما محلّ الإشکال، بل الأحوط ترک الجماعه فی صلاه الطواف بلا عذر، مثل عدم صحّه القراءه. (عبداللّه الشیرازی). * محلّ إشکال أصلًا وعکساً. (الشریعتمداری). * فیه وفی عکسه إشکال، بل مشروعیه الجماعه فی صلاه الطواف فی نفسها محلّ إشکال. (الخوئی).

عدم جواز الاقتداء فی الیومیه بصلاه الاحتیاط فی الشکوک

(مسأله ۵): لا یجوز(۱) الاقتداء(۲) فی الیومیّه بصلاه الاحتیاط فی الشکوک، والأحوط(۳) ترک(۴) العکس(۵) أیضاً(۶)، وإن کان لا یبعد(۷) الجواز(۸)، بل

ص: ۱۹۶

۱- ۱. الأقوی الجواز. (الجواهری).

۲- ۲. فی جمیع ما ذکره من الصور جواز الاقتداء مشکل. (الرفیعی).

۳- ۳. هذا الاحتیاط لا یُترک. (النائینی). * لا یُترک فیه وفیما بعده، حتی مع اتّحاد الجهه؛ لعدم إحراز فریضته المشروع فیها الجماعه. (آقاضیاء). * لا یُترک. (محمّد تقی الخونساری، جمال الدین الگلپایگانی، الآراکی). * الظاهر عدم جواز الجماعه فیها بوجه؛ لاحتمال کونها نافله تحرم الجماعه فیها. (مهدی الشیرازی). * لا یُترک فیه وفیما بعده. (الخمینی).

۴- ۴. لا یُترک الاحتیاط فیه. (المرعشی).

۵- ۵. لا یُترک فیه وفی الفرع التالی مطلقاً. (حسین القمّی). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (الإصطهباناتی). * لا یُترک. (عبداللّه الشیرازی، الآملی). * لا یُترک، وکذا فیما بعده. (السیستانی).

۶- ۶. بل الأظهر ذلک. (الخوئی). * لا یُترک. (الروحانی).

۷- ۷. فیه إشکال. (الشاهرودی). * ومع ذلک لا یُترک الاحتیاط. (تقی القمّی).

۸- ۸. بل لا یخلو الجواز من الإشکال فیه وفیما بعده. (آل یاسین). * لکن الأقرب عدم الجواز، وکذا فی الفرع التالی. (المیلانی). * الأحوط ترک الاقتداء، بمعنی عدم جواز ترتیب آثار الجماعه فی جمیع الصور الّتی ذکرها فی المتن، حتی فیما إذا کانت جهه الاحتیاط متّحده. (البجنوردی). * بل بعید. (الشریعتمداری). * لا یخلو الجواز من الإشکال فیه وفیما بعده. (حسن القمّی).

الأحوط(۱) ترک(۲) الاقتداء فیها(۳) ولو بمثلها(۴) من صلاه الاحتیاط، حتّی إذا کان جهه الاحتیاط متّحده، وإن کان لا یبعد(۵) الجواز(۶) فی خصوص(۷) صوره

ص: ۱۹۷

---

۱ - ۱. والأقوی الجواز. (الجواهری). * لا یُترک حتّی فی الصوره الأخیره. (صدرالدین الصدر). * لا یُترک. (البروجردی، محمدرضا الگلپایگانی). * بل الأقوی. (المرعشی، زین الدین). * لا یُترک الاحتیاط، بل الأظهر عدم الجواز فی بعض الصور. (الخوئی). * لا یُترک حتّی فیما إذا کانت جهه الاحتیاط واحده. (اللنکرانی).

۲- ۲. هذا الاحتیاط لا یُترک. (الکوه کَمَرِی). * لا یُترک. (عبداللّه الشیرازی).

۳- ۳. لا یُترک. (عبدالهادی الشیرازی، الروحانی). * لا یُترک الاحتیاط بترک الاکتفاء بالاقتداء فیها. (السبزواری).

۴- ۴. الأحوط ترک الاقتداء فی صلاه الاحتیاط ولو بمثلها، خصوصاً إذا لم یکن مقتدیاً فی الصلاه التی شکّ فیها. (الحائری).

۵- ۵. نفی البعد بعید. (المرعشی).

۶- ۶. فیه إشکال. (الروحانی).

۷- ۷. فیه إشکال، کما مرّ. (الإصطهباناتی). * قد مرّ أنّه لا أثر لوحده الجهه. (الشاهرودی). * لم أفهم وجه التفصیل بین الاتّحاد وعدمه؛ فإنّ احتمال کون صلاه الإمام مستحبّه جارٍ فی المتّحد وغیره، فیمکن القول بجواز الاقتداء فی المقام؛ لإطلاق دلیل أفضلیّه الجماعه من الانفراد إن قلنا بکونها متمّمه، لکن لا یُترک الاحتیاط. (تقی القمّی).

الاتّحاد(۱)، کما إذا کان الشكّ الموجب للاحتياط مشترکاً بين الإمام(۲) والمأموم(۳).

فی عدم جواز اقتداء مصلی اليوميه أو الطواف بمصلی الآيات أو العيدين أو الأموات، ولا بالعکس

(مسأله ۶): لا يجوز اقتداء مصلّی اليوميّه أو الطواف بمصلّی الآيات أو العيدين أو صلاه الأموات، وکذا لا يجوز العکس، کما أ نّه لا يجوز اقتداء کلٍّ من الثلاثه بالآخر.

فی حکم اقتداء مصلی العيدين بمصلی الاستسقاء، و کذا العکس

(مسأله ۷): الأحوط(۴) عدم(۵) اقتداء(۶) مصلّی العيدين بمصلّی الاستسقاء، وکذا العکس وإن اتّفقا فی النظم.

۱- ۱. فيه إشکال. (الآملی).

۲- ۲. الظاهر جواز القدوه فی هذا الفرض بالخصوص، لا فی مطلق اتّحاد المکلّفين بالشكّ إذا هما لم يتّحدا فی العمل. (زين الدين).

۳- ۳. لا يخلو فيه أيضاً من الإشکال. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی).

۴- ۴. والأقوی الجواز. (الجواهری). * بل الأقوی. (النائينی، صدرالدين الصدر، جمال الدين الگلپايگانی، المرعشی، الخوئی). * إن لم يکن أظهر. (تقی القمّی). * بل الأظهر. (الروحانی).

۵- ۵. بل الأقوی أصلاً وعکساً. (الرفيعی).

۶- ۶. بل الأقوی. (محمد الشيرازی).

أقل عدد تنعقد به الجماعه-عدا الجمعه والعيدين-اثنان، الإمام والمأموم

(مسأله ٨): أقلّ عـددٍ تنعقد به الجماعه فی غیر الجمعه(١) والعیـدین اثنان، أحـدهما الإمام، سواء کان المأموم رجلًا أم امرأه، بل وصبیّاً ممیّزاً(٢) علی الأقوی(٣)،

لا تنعقد الجمعه والعیدان إلا بخمسه أدهم الإمام

وأمّا فی الجمعه والعیدین(۴) فلا تنعقد(۵) إلّا بخمسه(۶)، أحدهم الإمام.

عدم اشتراط نیه الإمام الجماعه والإمامه فی انعقاد الجماعه عدا الجمعه والعیدین

(مسأله ٩): لا یشترط فی انعقاد الجماعه فی غیر الجمعه والعیدین(٧)

١- ١. بل فیهما أیضاً. (محمد الشیرازی).

٢- ٢. بناءً علی شرعیّه عباداته، وتقدّم النظر فیها. (حسین القمّی). * حیث قیل بالشرعیّه، وقد مرّ غیر مرّه أنّها تمرینیّه محضه. (المرعشی).

٣- ٣. فی ترتیب الإمام آثار الجماعه فیما لو انحصر المأموم فی الصبیّ الممیّز إشکال، وإن قلنا بصحّه صلاته. (صدرالدین الصدر).

۴- ۴. إذا کانت واجبه بأن کان فی زمان الحضور، وإلّا فالظاهر ینعقد باثنین، کما یجوز الإتیان بها منفرداً. (عبداللّه الشیرازی).

۵- ۵. الکلام فیه موکول إلی محلّه. (تقی القمّی).

۶- ۶. کلّهم مکلّفون علی الأحوط. (صدرالدین الصدر). * غیر الصبیّ ولو قلنا بمشروعیّه عباداته. (جمال الدین الگلپایگانی). * لیس منهم الصبیّ والمرأه، بل وغیرهما ممّن لا تجب علیه الجمعه علی تفصیل فی محلّه. (المیلانی). * لا یعدّ الصبیّ منهم ولو کان ممیّزاً. (المرعشی). * من الرجال. (السیستانی).

٧- ٧. أمّا فیهما فیشترط، ولکن تکفی النیّه الإجمالیه ولو فی ضمن نیّه نوع الصلاه التی اُخذت الجماعه شرطاً فیها، فتُغنی نیّه الجمعه عن الجماعه، کما تُغنی عن نیّه سائر شروطها. (کاشف الغطاء). * بل وفیهما أیضاً، نعم، یعتبر فیهما العلم بصیروره صلاته جماعةً بنیّه المأمومین الائتمام به، ولعلّ هذا هو المناط فی ترتّب ثوابها أیضاً، لا نیّه الإمامه؛ إذ لیست هی ممّا تحصل له بقصده إیّاها. (البروجردی). * حتّی فیهما لا یحتاج إلی نیّه الإمامه، بل لا معنی لنیّه الإمامه؛ إذ لیست الإمامه فعلاً اختیاریّاً للإمام حتّی یتعلّق بها القصد. (البجنوردی). * وبعض فروض المعاده بناءً علی مشروعیّتها. (الخمینی). * وفی غیر المعاده جماعةً. (الخوئی). * بل لا یعتبر فیهما أیضاً، نعم، لابدّ للإمام من إحراز تحقّق شرائط صحّه الجماعه. (السبزواری). * وفی المعاده جماعةً من قبل الإمام. (زین الدین). * والمعاده جماعةً. (حسن القمّی). * بل وفیهما أیضاً؛ إذ الإمامه إنّما تحصل له بفعل الغیر، وهو نیّه المأموم الائتمام فهی خارجه عن تحت الاختیار والقدره، فکیف یحکم باعتبار قصدها؟! فالأظهر الاکتفاء بالوثوق بالجماعه للإمام فیما یعتبر فی صحّته الجماعه. (الروحانی). * وفی غیر المعاده جماعةً. (السیستانی). * بل فیهما أیضاً؛ فإنّ الجماعه تتحقّق بنیّه الائتمام

من المـأموم، ولاـ تحصـل بنيّه الإمام. نعم، الفرق بين الجمعه والعيـدين وبين غيرهما: أنّه يعتبر فيهما علم الإمام بصـيروره صـلاته جماعةً بالائتمام به مع نيّه، ولا يعتبر ذلک فی غيرهما. (اللنكرانی).

نیّه الإمام(۱) الجماعه(۲) والإمامه، فلو لم ینوِها مع اقتـداء غیره به تحقّقت الجماعه، سواء کان الإمام ملتفتاً لاقتـداء الغیر به أم لا، نعم، حصول الثواب

۱- ۱. بـل لاـ تُعتبر نیّته مطلقـاً، نعم، فیمـا یشترط فیه الجماعه یعتبر للإمام الوثوق بتحقّقها حین الشـروع فی الصـلاه. (محمدرضـا الگلپایگانی).

۲- ۲. لکن لا تترتّب آثارها الخاصّه حینئذٍ علی الأحوط. (حسین القمّی). * إلاّ فیما یعید صلاته جماعهً. (المیلانی).

فی حقّه(۱) موقوف علی نیّه(۲) الإمامه(۳)،

لابد للمأموم من نیه الائتمام، فإن لم ینوه لم تتحقق الجماعه ولو تابع الإمام

وأمّا المأموم فلابدّ له من نیّه الائتمام(۴)، فلو لم ینوِه لم تتحقّق الجماعه فی حقّه وإن تابعه فی الأقوال والأفعال، وحینئذٍ فإن أتی بجمیع ما یجب علی المنفرد صحّت صلاته(۵)،

۱- ۱. لا یبعد حصوله أیضاً مع جعل نفسه معرضاً للإمامه ومثل ذلک وتحقّقت الجماعه. (حسین القمّی).

۲- ۲. بل مطلقاً غیر بعید. (محمد الشیرازی).

۳- ۳. اعتبار نیّه الإمامه لا- یخلو مطلقاً من الإشکال؛ إذ لیست هی فعلاً اختیاریاً للإمام کی تصلح لتعلّق القصد بها، بل الظاهر کفایه وثوق الإمام فیما تتوقّف صحّته علی الجماعه، کالجمعه ونحوها، وکذلک المعاده بلحوق من یعتبر لحوقه به فی صحّه دخوله فی الصلاه بلا حاجه إلی نیّه الإمامه، وکونها لغواً فی جمیع ذلک. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * بل تتحقّق قهراً، فلا یتعلّق بها القصد. (الشاهرودی). * الأقوی قصد القربه فی نیّتها لتصحّ الجماعه للمأمومین، کما سیجیء فی المتن. (الرفیعی). * أی نیّه الصلاه جماعةً، الّتی هی نوع خاصّ، وله أجر خاصّ. (المیلانی). * أی قصد التسبّب إلی الجماعه. (الفانی). * فیه إشکال بعد کون الإمامه قائمةً بفعل الغیر، إلاّ أن یؤول قصد الإمامه بما کان من أفعال الإمام وتحت سلطته واختیاره. (المرعشی). * وهو أیضاً أوّل الدعوی؛ إذ لا- یبعد شمول ثواب تحقّق الجماعه له وإن لم یکن ملتفتاً إلیه. (السبزواری). * الأظهر أنّه لا یتوقّف علیها. (الروحانی).

۴- ۴. ویکفی الداعی، فمن دخل المسجد بقصد الجماعه وقام إلیها بعد فصلٍ کفی، وإن لم یلتفت حین تلبّسه بالصلاه إلی ذلک تفصیلاً. (کاشف الغطاء).

۵- ۵. إذا لم تکن الجماعه شرطاً فیها، کما فی غیر الجمعه والعیدین، وإلاّ بطلت کما فی الإمام. (کاشف الغطاء).

وإلّا فلا(۱).

تجب وحده الإمام، فلو نوى الاقتداء باثنين لم تصح جماعه

وكذا يجب وحده الإمام، فلو نوى الاقتداء باثنين ولو كانا متقارنين فی الأقوال والأفعال لم تصحّ جماعه، وتصحّ(۲) فرادی(۳) إن أتی(۴) بما يجب على المنفرد ولم يقصد(۵) التشريع(۶).

وجوب تعيين الإمام بالاسم أو الوصف أو الإشاره الذهنيه أو الخارجيه

ويجب عليه تعيين الإمام بالاسم أو الوصف(۷) أو الإشاره الذهنيّه(۸)

۱- ۱. إذا كان ملتفتاً إلى عدم انعقاد الجماعه، أو كان جاهلاً مقصّراً، وأمّا إن كان جاهلاً قاصراً فالأظهر الصحّه إذا لم يأتِ بما يوجب مطلق وجوده البطلان وإن ترك القراءه، وبهذا يظهر حكم ما لو نوى الائتمام باثنين. (الروحانی).

۲- ۲. فی أداء صلاه الطواف مطلقاً إشكال. (الفيروزآبادی).

۳- ۳. فيه إشكال، فلا يُترك الاحتياط بالإعاده. (المرعشی). * صحّتها فرادی فی مثل هذا الفرض الّذی نوی [فيه] الائتمام ولم يتحقّق لفقد شرط من شروطه محلّ إشكال. (اللنكرانی).

۴- ۴. صحّتها فرادی فی غايه الإشكال، وكذا فی كلّ مورد نوی الائتمام ولم يحصل له؛ لفقد شرط من شروطه. (البروجردی).

۵- ۵. تصحّ إن تحقّقت منه القربه وإن قصد التشريع. (الجواهری).

۶- ۶. أي فی حكمه، لا في تطبيقه؛ إذ لا ضَيرَ فيه بالعمل جزماً. (آقاضياء). * بل ولو قصده على الأقوی. (الخمينی). * فی الائتمام باثنين. (المرعشی). * فإن قصد التشريع بطلت. (زين الدين). * المخلّ بقصد القربه. (السيستانی). * قصد التشريع لا يقدح فی صحّه العمل. (اللنكرانی).

۷- ۷. فی كفايه الاسم أو الوصف ما لم يمكن الإشاره إليه حسّاً ولا ذهناً إشكال. (الحائری). * فی كفايه الاسم أو الوصف تأمّل إذا لم يمكن الإشاره إليه ذهناً ولا حسّاً، وكذا الاقتداء بمن يجهر إذا كان مردّداً. (محمدرضا الگلپايگانی).

۸- ۸. بشرط أن تكون على نحوٍ تُميّزه عمّن عداه واقعاً وقت النيّه، وإن لم يتميّز لديه خارجاً بحيث يتمكّن من الإشاره الحسيّه إليه، وهكذا الحال فی التعيين بالاسم والوصف. (السيستانی).

أو الخارجيّه، فيكفى التعيين الإجماليّ، كنيّه الاقتداء بهذا الحاضر، أو بمن يجهر(١) فى صلاته(٢) مثلًا من الأئمّه الموجودين، أو نحو ذلك(٣). ولو نوى الاقتداء بأحد هذين، أو أحد هذه الجماعه لم تصحّ جماعه، وإن كان من قصده(۴) تعيين أحدهما بعد(۵) ذلك فى الأثناء أو بعد الفراغ.

عدم جواز الاقتداء بالمأموم، واشتراط عدم كون إمامه مأموماً لغيره

(مسأله ١٠): لا يجوز الاقتداء بالمأموم(۶)، فيشترط أن لا يكون إمامه مأموماً لغيره(٧).

ص: ٢٠٣

١- ١. وغيره من العناوين المنطبقه فعلًا عليه دون غيره. (المرعشى).

٢ - ٢. لا ـ ما إذا كان من العناوين المستقلّه غير المنطبقه حال النيّه، كمن يسلِّم قبل صاحبه، أو من يختاره بعد ذلك. (الشريعتمدارى). * بالشرط المتقدّم. (السيستانى).

٣- ٣. بل يكفى التعيين الواقعى، وإن تردّد عنده بين شخصين أو أشخاص، كما لو صلّوا جميعاً بين يديه واتّفقوا فى الأفعال، وكان أحدهم زيدٌ الّذى يعتقد بعدالته فنوى الاقتداء من دون تشخيصه وتابعه فى ضمن فعل الجميع. (كاشف الغطاء).

۴- ۴. يمكن القول بصحّته إذا قصد فعلًا من يعيّنه فيما بعد. (حسين القمّى).

۵- ۵. إن كان التعيّن الواقعى كافياً فما الفارق بين المعيّن الفعلى والاستقبالى؟ (تقى القمّى).

۶- ۶. باتّفاق أصحابنا، خلافاً لبعض أهل الخلاف، حيث جوّز ذلك استناداً إلى ما روى شذوذاً من اقتداء الناس بذى السلطه الأوّل، واقتدائه بالنبيّ صلى الله عليه و آله فى آخر صلاهٍ صلّاها بالناس، والسند غير صالح للاستناد إليه حتّى عندهم؛ فإنّه ممنوع صغرويّاً وكبرويّاً بأجوبه شافيه أُوردناها فى تعاليقنا على كتاب «إحقاق الحقّ» للعلّامه الشهيد متكلّم الشيعه القاضى نوراللّه المرعشى التسترى. (المرعشى).

٧- ٧. ويصحّ الاقتداء به بعد انفراده، كما إذا قام المسبوق أو المتمّ ليتمّ صلاته بعد تسليم إمامه فيصحّ للآخرين الاقتداء به، وهو ظاهر. (زين الدين).

فيما لو شك المأموم بأن نوى الائتمام أو لا بنى على العدم

(مسأله ۱۱): لو شکّ فی أ نّه نوی الائتمام أم لا ـ بنی علی العدم(۱)، وأتمّ منفرداً(۲) وإن علم أ نّه قام بنیّه الدخول(۳) فی الجماعه(۴)، نعم، لو ظهر علیه(۵) أحوال الائتمام کالإنصات(۶) ونحوه فالأقوی عدم(۷) الالتفات(۸)،

ص: ۲۰۴

۱- ۱. تجاوز المحلّ أم لا، علی الأقوی. (المرعشی).

۲- ۲. مع نیّه الانفراد احتیاطاً. (الآملی). * ینوی الانفراد علی الأحوط ویتمّ منفرداً، وکذا فی بقیّه فروض المسأله. (زین الدین).

۳- ۳. لا مانع من استصحاب النیّه، ولا إثبات، فیتمّ جماعه. (الفیروزآبادی).

۴- ۴. مقتضی استصحاب بقاء ما نوی هو صحّه الاقتداء. (السبزواری).

۵- ۵. حجّیّه هذا الظهور محلّ إشکال. (أحمد الخونساری). * بل إذا اشتغل بوظیفهٍ من وظائف المأموم، وکذا فی الفرع الثانی. (محمدرضا الگلپایگانی).

۶- ۶. بعنوان المأمومیّه، وإلاّ ـ فمحلّ إشکال. (الخمینی). * اعتبار هذا الظهور محلّ إشکال، فلا یُترک الاحتیاط، إلاّ أن یکون مشتغلاً بشیءٍ من وظائف الائتمام، أو کان الشکّ منبعثاً من احتمال الغفله فی حقّ نفسه. (المرعشی). * لا أثر لظهور الحال فی الحکم بتحقّق الجماعه، نعم، لو کان من نیّته الجماعه بحیث کان احتمال عدمها مستنداً إلی الغفله لم یبعد جریان قاعده التجاوز. (الخوئی). * أی بعنوان المأمومیّه، وکذا الاشتغال بشیء ممّا هو وظیفه المأموم. (اللنکرانی).

۷- ۷. فیه إشکال، إلاّ إذا کان مشتغلاً بشیء ممّا هو وظیفه المأموم. (أحمد الخونساری).

۸- ۸. أی عدم الالتفات إلی الشکّ، وعدم الاعتناء به. (الفیروزآبادی). * فیه إشکال، إلاّ أن یکون سبباً للاطمئنان، وکذا فی الفرع اللاحق. (الحائری). * فی الأقوائیّه نظر، فیحتاط بالانفراد وإتمام الصلاه إذا لم یتحقّق منه ما یبطل صلاه المنفرد، وکذا فی الفرع التالی. (حسین القمّی). * فی قوّته نظر، والأحوط الانفراد فیه وفیما بعده أیضاً. (آل یاسین). * یعتبر فی عدم الالتفات کونه مشتغلاً بشیء ممّا هو وظیفه المأموم. (البروجردی). * محلّ إشکال. (الشریعتمداری). * الأظهر البناء علی عدم الائتمام للأصل، إلاّ ـ فی موردین: أحدهما: العلم بدخوله فی الصلاه جماعه، الثانی: ما لو رأی نفسه مقتدیاً وشکّ فی أنّه من أوّل الصلاه نوی الانفراد أو الجماعه، ولا أثر لظهور الحال فی الائتمام فی الحکم بتحقّق الجماعه. (الروحانی).

ولحوق أحكام الجماعه(۱)، وإن كان الأحوط(۲)

ص: ۲۰۵

۱- ۱. فيه إشكال، بل منع، وكذا فى الفرع الآتى. (السيستانى).

۲- ۲. هذا الاحتياط لا يُترك. (النائينى). * لا يُترك؛ لعدم إحراز القصد المزبور بضميمه عدم تماميّه التجاوز فى مثله؛ لأ نّه لا يثبت نشوء العمل عن مثل هذا القصد، وعدم دليلٍ على حجّيه ظهور الحال المزبور على القصد المذكور، نعم، الأولى حينئذٍ أن يأتى بوظائف المنفرد برجاء الواقع وبقصد ما فى الذمّه، لا بقصد الجزئيه مع بقائه على حاله ائتمامه، غايه الأمر لا يزيد فى أركانه بقصد الجزئيه ولو متابعه لإمامه، واللّه العالم. (آقاضياء). * لا يُترك. (جمال الدين الگلپايگانى، الشاهرودى، عبداللّه الشيرازى). * ينبغى مراعاه هذا الاحتياط. (الكوه كَمَرِى). * لا يُترك هذا الإحتياط. (الإصطهباناتى). * لا يُترك، وكذا فى الفرع التالى. (الميلانى). * لا يُترك فيه وفيما بعده. (الآملى، حسن القمّى). * لا يُترك؛ إذ حجّيه الأحوال الكاشفه عن الائتمام أوّل الكلام، ولا فرق فى وجوب الاحتياط بين هذه الصوره والصوره الآتيه، ولا طريق لإثبات الائتمام من أوّل الأمر. (تقىّ القمّى).

الإتمام(۱) منفرداً(۲). وأمّا إذا كان ناوياً للجماعه ورأى نفسه مقتدياً وشكّ فى أ نّه من أوّل الصلاه نوى الانفراد أو الجماعه فالأمر أسهل(۳).

لو نوى الاقتداء بشخص أنه زيد فبان أنه عمرو، فإن لم يكن عادلاً بطلت جماعته

(مسأله ۱۲): إذا نوى الاقتداء بشخص على أ نّه زيد فبان أ نّه عمرو: فإن لم يكن عمرو عادلاً(۴) بطلت جماعته(۵) وصلاته(۶)

ص: ۲۰۶

۱- ۱. بل هو الأقوى، وكذا فيما بعده. (الحكيم).

۲- ۲. بل الأقوى عدم جواز ترتيب آثار الجماعه، ولا مورد لجريان قاعده التجاوز. (البجنوردى).

۳- ۳. ولو قام إلى الصلاه بقصد الجماعه ثمّ رأى نفسه حال تلبّسه بالصلاه مشغولاً بوظيفه المنفرد كالقراءه فاحتمل فضخ عزمه لا يلتفت، ويُتمّها جماعه. (كاشف الغطاء).

۴- ۴. الظاهر عدم اعتبار عداله عمرو. (محمد تقى الخونسارى، الأراكى). * لا فرق فى الحكم بين كونه عادلاً أو غير عادل، والأظهر صحّه الصلاه والجماعه إذا كان قصده الاقتداء بالحاضر وتخيّل أنّه زيد، وأمّا إن كان قصده الاقتداء بزيد و تخيّل أنّ الحاضر هو زيد فجماعته باطله، وأمّا الصلاه فصحيحه، إلاّ مع الإتيان بما يبطل مطلق وجوده وإن ترك القراءه. (الروحانى).

۵- ۵. لا يبعد الصحّه؛ لإحراز عداله هذا الشخص المفروض أ نّه زيد. (أحمد الخونسارى). * قد يقال بصحّه الجماعه بناءً على كفايه إحراز أوصاف الإمام فى الجماعه، وصحّه صلاته بالأمارات والاُصول المصحّحه، وإن تبيّن الخلاف بعذ ذلك كما سيأتى فى المسأله الرابعه والثلاثين من فصل أحكام الجماعه، ولكنّ الاحتياط لا يُترك. (زين الدين).

۶- ۶. القول بالصحّه وإن ترك القراءه أو أتى بما يخالف صلاه المنفرد قوىّ؛ لِما ورد(وسائل الشيعه: الباب (۳۷) من أبواب صلاه الجماعه، ح۱ و۲.) من صحّه صلاه من اقتدى بيهودى باعتقاد عدالته ثمّ ظهر الفساد، مع أنّ ترك القراءه بزعم صحّه الائتمام لا يبعد أن يكون مشمولاً لحديث «لا تعاد»؛ فإنّ الخطأ فيه مسبّب عن خطأٍ، لا عمدٍ محض. (كاشف الغطاء). * الأقوى صحّه صلاته مطلقاً، ولا ينافيها نيّتها جماعهً، نعم، لو زاد ركناً للمتابعه أو رجع فى شكّه إلى مَن اقتدى به، أو كانت الصلاه ممّا يعتبر فى صحّتها الجماعه فعليه أن يعيد الصلاه. (الميلانى). * صحّه صلاته لا تخلو من قوّه إذا لم يزد ركناً. (الخمينى). * بل صحّت صلاته وإن ترك القراءه، إلاّ إذا أتى بما يوجب البطلان مطلقاً ولو سهواً. (الخوئى). * صلاته صحيحه فى كلّ الفروع، إلاّ إذا أتى بما يبطل الصلاه مطلقاً من زياده ركن أو نقصه. (محمّد الشيرازى). * بل صحّت صلاته، إلاّ فيما إذا أتى بما ينافى صحّه الصلاه مطلقاً، وأمّا فى غير هذه الصوره فحديث «لا تُعاد» يقتضى الصحّه، نعم، تلك القاعده لا تجرى فى الأثناء على الأحوط، وبما ذكرنا يظهر الحال فى جمله من الفروع الآتيه. (تقى القمّى).

أيضاً(۱) إذا ترک . . . .

ص: ۲۰۷

۱- ۱. لو قیل بتغایر الجماعه والفرادی بحسب الحقیقه، أو کان المنویّ الجماعه بنحو التقیّد الوحدانی، أو تحقّق منه ما یوجب البطلان ولو سهواً، کزیاده الأرکان ونقصانها، فإطلاق الحکم بالبطلان _ کما فی المتن _ محلّ نظر. (المرعشی). * مقتضی الاحتیاط فی جمیع الصور بطلان الجماعه، وأمّا الصلاه فمقتضی القاعده صحّتها فی جمیع الصور، إلاّ إذا زاد رکناً بعنوان المتابعه، أو رجع إلی الإمام فی الشکّ. (محمدرضا الگلپایگانی). * علی إشکال فی بطلان الصلاه إن کان ذلک من جهه ترک القراءه، أو زیاده سجده واحده. (السبزواری). * الأظهر صحّتهما فی جمیع الصور المذکوره، نعم، إذا التفت فی الأثناء ولم یحرز عداله عمروٍ انفرد فی صلاته. (السیستانی).

القراءه(۱)، أو(۲) أتی بما یخالف صلاه(۳) المنفرد، وإلاّ صحّت(۴) علی الأقوی(۵)، وإن التفت فی الأثناء ولم یقع منه ما ینافی

۱- ۱. ترک القراءه فی ظرف اعتقاده صحّه اقتدائه غیر مضرٍّ بانفراده، ونظیره ما لو صدر منه زیاده الرکن بقصد المتابعه الصوریه، لا ـ بقصد الجزئیه، وکذا الکلام فی الفرع الآتی، ووجه ما ذکرنا کلّه ظاهر لا یحتاج إلی البیان. (آقاضیاء). * بل إذا وقع منه ما یبطل صلاه المنفرد عمداً وسهواً. (الحکیم). * لا تبعد صحّه صلاته. (عبدالهادی الشیرازی). * مجرّد ترک القراءه لا یوجب البطلان. (مهدی الشیرازی). * الأظهر عدم بطلان الصلاه بصرف ترک القراءه من جهه تخیّل عدم وجوبها علیه. (البجنوردی). * بل صدر منه المبطل ولو سهواً، کما أشرنا إلیه فی الحاشیه السابقه. (المرعشی). * بل إذا وقع منه ما یُبطل صلاه المنفرد عمداً وسهواً. (الآملی). * لا یضرّ بصلاته ترک القراءه؛ فإنّه إنّما ترکها سهواً باعتقاد صحّه الجماعه، فتکون صلاته صحیحه؛ لحدیث «لا تعاد»، وکذلک إذا زاد سجدهً أو نحوها ممّا لا تبطل به الصلاه إذا وقع سهواً؛ لحدیث «لا تعاد» أیضاً، نعم، تبطل صلاته إذا وقع منه ما یبطل الصلاه عمداً وسهواً، کزیاده الرکوع أو السجدتین فی رکعه. (زین الدین).

۲- ۲. بل إذا أتی بما یوجب البطلان عمداً وسهواً فی صلاه المنفرد. (حسن القمّی).

۳- ۳. الصحّه قویّه ولو ترک القراءه ما لم یصدر منه المبطل عمداً أو سهواً. (الجواهری).

۴- ۴. تقدّم أ نّها محلّ إشکال، وکذا ما بعده. (البروجردی). * مرّ أنّها محلّ إشکال، وکذا فیما بعده. (اللنکرانی).

۵- ۵. لا یخلو من الإشکال، سواء التفت فی الأثناء أو بعد الصلاه. (جمال الدین الگلپایگانی).

صلاه(۱) المنفرد(۲) أتمّ منفرداً(۳). وإن كان عمرو أيضاً عادلاً ففى المسأله صورتان(۴):

فى صوره قصد الاقتداء بزيد و تخيل أن الحاضر هو زيد تبطل جماعته

إحداهما: أن يكون قصده الاقتداء بزيدٍ وتخيّل أنّ الحاضر هو زيد، وفى هذه الصوره تبطل جماعته(۵) وصلاته(۶)

۱- ۱. ممّا عرفت. (الحكيم). * بل إذا وقع منه ما يبطل صلاه المنفرد عمداً و سهواً. (الآملى).

۲- ۲. بل ما يوجب بطلانها ولو عن غير علم وعمد. (الميلانى). * بل إذا لم يقع منه ما يبطل الصلاه عمداً وسهواً، كما تقدّم فى التعليقه السابقه. (زين الدين).

۳- ۳. فى غير تلك الصور المذكوره قبيل هذا، وأمّا فيها فصلاته باطله، ولا مساغ للانفراد. (المرعشى).

۴- ۴. الأقوى صحّه صلاته وجماعته فى الصورتين. (الخمينى).

۵ - ۵. إنّما تبطل الجماعه إذا كان على وجه التقييد ووحده المطلوب، وكذا فى الصوره الثانيه، وإذا كان على نحو تعدّد المطلوب فالظاهر الصحّه، وعلى أيّ حال فتصحّ صلاته منفرداً إذا لم يقع منه ما يبطلها عمداً وسهواً، كما تقدّم. (زين الدين). * الحكم بالصحّه فى هذه الصوره أيضاً غير بعيد. (اللنكرانى).

۶- ۶. لا يبعد رجوع الصوره الاُولى إلى الثانيه؛ فإنّه إذا اعتقد أنّ زيداً هو هذا الحاضر فقد قصد الاقتداء بزيد أولاً وبالذات، وبهذا الحاضر ثانياً وبالعرض، وهذا القصد التبعى كافٍ فى صحّه الاقتداء، على أنّ الائتمام من حيث كونه علاقه خارجيه فلا يعقل تعلّق قصده إلّا بهذا الحاضر، غايه الأمر أنّ اعتقاد كونه زيداً هو الباعث على الاقتداء به على نحو القيديّه، وقد لا يكون كذلك، وعلى كلٍّ فالاقتداء بالأخره لا يكون إلّا بالحاضره، غايته تارهً يكون تخيّل أ نّه زيد على نحو القيديّه فيبطل مع تبيّن الخلاف، واُخرى على نحو الداعى فتصحّ إذا تبيّن عمرو العادل. (كاشف الغطاء). * بل تصحّ كلتاهما على الأقوى. (الميلانى). * الإطلاق فى بطلان الصلاه محلّ نظر. (المرعشى). * بل تصحّ صلاته وجماعته على الأظهر. (الخوئى). * إن أتى بما يوجب بطلان صلاه المنفرد عمداً، ومع ذلك للصحّه وجه. (حسن القمّى).

أیضاً[(۱)] إن خالفت[(۲)] صلاه[(۳)] المنفرد[(۴)].

فی صوره کون قصده الاقتداء بهذا الحاضر و تخیل أنه زید فبان أنه عمرو صحت صلاته

الثانیه: أن یکون قصده الاقتداء بهذا الحاضر، ولکن تخیّل أ نّه زید فبان أ نّه عمرو، وفی هذه الصوره الأقوی صحّه جماعته[(۵)] وصلاته، فالمناط ما قصده، لا ماتخیّله من باب الاشتباه فی التطبیق.

فیما لو صلی اثنان ثم علم أن نیه کل منهما الإمامه للآخر

(مسأله ۱۳): إذا صلّی اثنان وبعد الفراغ عُلم أنّ نیّه کلٍّ منهما[(۶)]

---

۱ – ۱. بطلان الجماعه متوقّف علی ما إذا کان من قصده عدم الإتمام(کذا فی الأصل، والظاهر أنّ مراده (الائتمام).) لو کان الإمام عَمراً، وتقدّم الإشکال فی بطلان الصلاه أیضاً إن کان من جهه ترک القراءه. (السبزواری).

۲– ۲. بل إن وقع فیها المبطل عمداً وسهواً. (الحکیم، الآملی). * تقدّم أنّ الأظهر عدم بطلان الصلاه، إلاّ بما یبطل الصلاه عمداً وسهواً. (البجنوردی).

۳– ۳. والصحّه غیر بعیده. (عبدالهادی الشیرازی).

۴– ۴. فی غیر صوره ترک القراءه. (أحمد الخونساری).

۵– ۵. مقتضی الاحتیاط فی المسأله بجمیع صورها بطلان الجماعه، بل بطلان الصلاه لو ترک القراءه. (الحائری).

۶– ۶. الفرض بناءً علی لزوم تقدّم الإمام علی المأموم وعدم جواز التساوی بعید، وإن کان ممکناً فی الظلمه، أو الغفله ونحوهما. (المرعشی).

الإمامه للآخر صحّت صلاتهما(۱)،

فیما لو علم أن نیه کل منهما الائتمام بالآخر

أمّا لو عُلم أنّ نیّه کلٍّ منهما الائتمام بالآخر استأنف(۲) کلّ منهما الصلاه إذا کانت(۳) مخالفه(۴) لصلاه المنفرد(۵)، ولو

۱- ۱. إن لم یرجع أحدهما فی الشکّ، الی الآخر. (الحائری). * إذا لم یرجع أحدهما إلی الآخر عند الشکّ، وإلاّ بطلت. (آل یاسین). * إلاّ ـ إذا رجع أحدهما فی شکّه إلی حفظ الآخر من دون أن یحصل له ظنّ فعلی أو اطمئنان، أو کانت الصلاه معاده لإدراک فضیله الجماعه. (کاشف الغطاء). * فی صوره إتیان کلٍّ منهما بوظیفه المنفرد. (المرعشی). * إذا لم یرجع أحدهما إلی الآخر فی الشکّ، ولم یأتِ فی صلاته بما یبطل صلاه المنفرد عمداً وسهواً، وإلاّ بطلت علی الأحوط. (زین الدین). * ولکن إذا کان أحدهما قد شکّ فی عدد الرکعات، أو الأفعال، فرجع إلی حفظ الآخر، وأخلّ بما هو وظیفه المنفرد ممّا یضرّ الإخلال به ــ ولو عن عذر ــ بصحّه الصلاه فالأظهر بطلان صلاته. (السیستانی).

۲- ۲. علی الأحوط. (الجواهری).

۳- ۳. بل مطلقاً علی الأحوط. (الخمینی).

۴- ۴. بل مطلقاً علی الأحوط. (الحکیم، المرعشی، الآملی، حسن القمّی، اللنکرانی). * بل مطلقاً، کما لا ـ یخلو من وجه. (المیلانی). * بل مطلقاً علی الأحوط، بل لا ـ یخلو من قوّه. (البروجردی). * ولا ـ یُترک الاحتیاط بالاستئناف فی صوره عدم المخالفه أیضاً. (أحمد الخونساری). * بزیاده الرکن أو الرجوع فی الشکّ إلی الآخر، لا بمجرّد ترک القراءه بتخیّل الاقتداء. (محمدرضا الگلپایگانی). * بل مطلقاً. (الروحانی).

۵- ۵. بل مطلقاً علی الأحوط. (آل یاسین، زین الدین). * لو کانت مجرّد ترک القراءه فالظاهر صحّه الصلاه. (عبدالهادی الشیرازی). * تقدّم أنّ مجرّد ترک القراءه من جهه تخیّل عدم وجوبها علیه لا یوجب البطلان. (البجنوردی). * وکانت المخالفه من غیر جهه ترک القراءه. (السبزواری). * بما یوجب البطلان مطلقاً ولو کان عن عذر ، لا بمجرّد ترک القراءه، أو زیاده سجده واحده متابعهً بتخیّل صحّه الائتمام. (السیستانی).

شکّا(۱) فیما أضمراه فالأحوط الاستئناف، وإن کان الأقوی(۲) الصحّه(۳) إذا کان الشکّ بعد الفراغ أو قبله(۴) مع نیّه الانفراد(۵)

۱- ۱. فی المقام صور ، فالإطلاق فی غیر محلّه. (المرعشی).

۲- ۲. لا إشکال فی جریان قاعده الفراغ أو التجاوز فیما إذا علما بترک القراءه عمداً، وکان کلّ منهما شاکّاً فیما أضمره مع علم کلٍّ بأن الآخر کان قاصد للإمامه، وأمّا لو علما بترک القراءه عمداً وکانا شاکّین فیما أضمراه مع الشکّ فیما أضمره الآخر ففی جریان القاعده إشکال، فلا یُترک الاحتیاط المذکور فی المتن. وأمّا فیما إذا شکّا فی ترک القراءه ففی جمیع الصور المذکوره لا إشکال فی جریانها، کما لا إشکال فی صحّه الصلاه فیما إذا علما بإتیان القراءه. (الشاهرودی). * للنظر فی بعض الصور مجال، فلا یُترک الاحتیاط بالاستئناف. (زین الدین).

۳- ۳. سواء شکّ کلّ منهما فیما أضمره، أم علم أ نّه أضمر الائتمام وشکّ فیما أضمره الآخر. (کاشف الغطاء). * فی بعض الصور نوع شبهه، وإن کان الأقرب ما فی المتن. (الحکیم).

۴- ۴. قد تقدّم منّا أنّ المیزان فی البطلان الإتیان بما یوجبه علی الإطلاق، وإلّا تکفی للحکم بالصحّه قاعده «لا تعاد» بشرط جریانها بعد الصلاه، أمّا جریانها فی الأثناء فخلاف الاحتیاط. (تقی القمّی).

۵- ۵. مع عدم صدور رکن منه بقصد الجزئیه ولو بعنوان المتابعه لإمامه. (آقاضیاء). * وعدم فوت وظیفه المنفرد قبل الشکّ. (عبداللّه الشیرازی). * وعدم زیاده رکن. (الخمینی). * المعیار عدم إخلاله بوظیفه المنفرد، سواء نوی الانفراد، أم لا ـ (المرعشی).

بعد الشكّ(۱).

فی نقل المأموم نیته من إمام إلی إمامٍ آخر اختیاراً

(مسأله ۱۴): الأقوی(۲) والأحوط عدم(۳) نقل نیّته من إمام إلی إمام

۱- ۱. التقیید بها إنّما هو إذا کان إتمام الصلاه بدونها یستلزم المخالفه لصلاه المنفرد؛ وعلیه فلا یلزم نیّته مع عدم لزوم المخالفه، کما أنّه لا یجدی نیّته إذا سبق منه المخالفه. (حسین القمّی). * وعدم الإخلال بوظیفه المنفرد، ومعه لا حاجه إلی نیّه الانفراد، بل له أن یتمّها علی ما نواه. (عبدالهادی الشیرازی).

۲- ۲. بل الأقوی الجواز خصوصاً مع المرجّح. (الجواهری). * فی القوّه تأمّل، کیف وقد ورد النصّ(وسائل الشیعه: الباب (۴۳) من أبواب صلاه الجماعه، ح۱.) بمشروعیّته فی صوره حدوث حادثه للإمام القابل للتعدّی إلی غیره، لولا دعوی بُعده بعد کونه علی خلاف القاعده؟! (آقاضیاء). * فی القوّه منع. (أحمد الخونساری). * لا تخلو القوّه من تأمّل (الخمینی). * فی أقوائیّته إشکال، نعم، هو الأحوط. (جمال الدین الگلپایگانی). * الأقوائیّه محلّ تأمّل. (السبزواری). * فی أقوائیّته تأمّل، نعم، هو أحوط. (الروحانی).

۳- ۳. هذه المسأله وما یشبهها مبتنیه علی عدم وجود إطلاق فی باب الجماعه، وکون الجماعه أمراً تعبّدیّاً وجب الاقتصار فیها علی موارد النصوص، ولکنّ التحقیق أنّ الجماعه وما یفید معناها من الائتمام أو الاقتداء عنوان اعتباری خارجی، وهی ربط فعلٍ بفعل، وإنّما جعل الشارع لها قیوداً ورتّب علیها أحکاماً بعد إجرائها فی الصلاه، ففی کلّ مورد تصدق الجماعه عرفاً تجری علیها أحکامها، وإن کان ذلک فی بعض أفعال الصلاه، ومع ذلک فالأحوط هو الموافقه مع المشهور، کما فی المتن. (الفانی).

آخر اختياراً وإن كان الآخر أفضل وأرجح(۱). نعم، لو عرض للإمام ما يمنعه من إتمام صلاته(۲) من موتٍ أو جنونٍ أو إغماءٍ أو صدور حدثٍ(۳)،

جواز تقديم المأمومين إمامً آخر و إتمام الصلاه معه لو عرض للإمام ما يمنعه من إتمام الصلاه

بل ولو لتذكّر حدثٍ سابقٍ جاز للمأمومين تقديم إمام آخر(۴) وإتمام

ص: ۲۱۴

۱- ۱. كما عزى الجواز حينئذٍ إلى بعض القدماء. (المرعشی).

۲- ۲. ومثله ما لو أكمل صلاته دون المأمومين؛ لكون فرضه القصر، وفرضهم التمام. (السيستانی).

۳- ۳. أو رعاف، أو لانقضاء صلاته؛ لكونه مسافراً والمأموم حاضراً، أو كون المأموم مسبوقاً أو موءتمّاً رباعيته بثلاثيه الإمام، بل يجوز حتّی لو أحدث الإمام المبطل اختياراً، نعم، فی جواز الاستنابه اختياراً كما لو بدا له أن يستخلف غيره ويعتزل ويتمّ صلاته منفرداً إشكال. (كاشف الغطاء).

۴- ۴. منهم لا مطلقاً علی الأحوط. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * منهم علی الأحوط. (صدرالدين الصدر). * منهم لا مطلقاً علی الأحوط، كما أنّ الأحوط فی الصوره الثانيه قصد الانفراد. (الإصطهباناتی). * من أنفسهم إن لم يستنب الإمام واحداً منهم. (البروجردی). * منهم لا ـ مطلقاً علی الأحوط إن لم يتمكّن الإمام من الاستنابه. (الشاهرودی). * إن لم يقدّمه أمامهم، والأقرب أن يكون المتقدّم أحدهم. (الميلانی). * الأحوط أن يكون من بعض المأمومين، وإن كان الظاهر جواز أن يكون من الخارج. (البجنوردی). * من بينهم إن لم يعيّن الإمام واحداً منهم. (عبداللّه الشيرازی). * منهم إن لم يستنب الإمام شخصاً منهم. (المرعشی). * بشرط أن يكون هو من المأمومين. (الخوئی). * من المأمومين. (محمدرضا الگلپايگانی). * سواء كان منهم أم من غيرهم، ويجوز لهم إتمام الصلاه فرادی. (زين الدين). * بشرط أن يكون من المأمومين. (تقی القمّی). * الأحوط أن يكون من جماعتهم، لا ـ مطلقاً. (مفتی الشيعه). * منهم لا مطلقاً علی الأحوط الأولی. (السيستانی). * والأحوط أن يكون من أنفسهم. (اللنكرانی).

الصلاه معه، بل الأقوى ذلک(۱) لو عرض له ما یمنعه من إتمامها مختاراً(۲)، کما لوصار فرضه الجلوس حیث لا یجوز البقاء على الاقتداء به؛ لما یأتی من عدم جواز ائتمام القائم بالقاعد.

عدم جواز عدول المنفرد إلى الائتمام فی الأثناء

(مسأله ۱۵): لا یجوز(۳) للمنفرد(۴) العدول إلى الائتمام فی الأثناء.

۱- ۱. والأحوط فی هذه الصوره قصد الإنفراد. (الحائری). * لا یخلو من شائبه إشکال. (حسین القمّی). * ذلک بناءً على مختاره قدس سره من عدم جواز ائتمام القائم بالقاعد، لا الجواز مع الکراهه، کما سیأتی. (الشاهرودی). * الأحوط قصد الانفراد وترک الاستنابه فی هذه الصوره. (المرعشی).

۲- ۲. بناءً على عدم جواز ائتمام المختار بالمضطرّ. (تقی القمّی).

۳- ۳. الأقوى الجواز. (الجواهری). * فیه تأمّل، وإن کان أحوط؛ لعین ما ذکرنا من شبهه التعدّی عن النصّ السابق ولو من جهه اقتضاء مدلوله انفراده آناً ما فی بعض المقامات، فیتعدّى إلى غیر هذه الصوره أیضاً. (آقاضیاء). * فیه تأمّل. (أحمد الخونساری). * على الأحوط. (الخمینی).

۴- ۴. الجواز لا یخلو من وجه. (حسین القمّی). * على الأحوط، وإن کان للقول بالجواز وجه، کما عن الخلاف(الخلاف: ۱۴/۵۵۲، م۲۹۳.)، ومال إلیه فی الذکرى والتذکره(ذکرى الشیعه: ۴/۴۲۶ و تذکره الفقهاء: ۴/۵۵.). (کاشف الغطاء). * بناءً على احتمال دخل خصوصیّه مورد الصحیحه من صرف الصوره فی الحکم ــ أی جواز الائتمام ــ بعد کشف بطلان صلاه الإمام فی الأثناء، وإلّا لا وجه لعدم الجواز بعد تسلیم عدم اعتبار عنوان الاجتماع وعدم الارتباطیّه و الإناطیّه، وعدم کون الانفرادیّه إلّا عباره عن عدم خصوصیّه الاجتماع، نظیر خصوصیّه المسجدیّه مثلاً؛ ولذا قلنا بأنّ مقتضى القاعده جواز هدم الخصوصیّه وجواز اتّحادها فی کلّ جزءٍ جزءٍ من أجزاء الصلاه، ولقد بیّنا فی محلّه بأنّ لازم جواز العدول الاختیاری هو جواز قصد الاقتداء بالنسبه إلى بعض الصلاه، بل قضیّه ذلک جواز الائتمام بالنسبه إلى ما بقی من صلاته، کما أنّ لازم القول بعدم جواز العدول الاختیاری عدم جواز العدول الاضطراری، وعدم صحّه الاقتداء إلّا فی خصوص مورد النصّ، وعدم التعدّی عنه ابتداءً، کما لا یخفى. (الشاهرودی). * على الأحوط. (السبزواری، الروحانی).

فی العدول من الائتمام إلی الانفراد ولو اختیاراً فی جمیع أحوال الصلاه

(مسأله ۱۶): یجوز(۱) العدول(۲) من الائتمام إلی

ص: ۲۱۶

۱- ۱. لو لم یتعیّن علیه الائتمام، وإلاّ یشکل العدول. (جمال الدین الگلپایگانی). * جواز العدول إلی الانفراد محلّ إشکال، إلاّ فی بعض الموارد المنصوصه؛ إذ لا دلیل علیه علی نحو الإطلاق. (تقی القمّی). * ما لم تکن الجماعه واجبهً عیه کالمنذوره مثلاً، فهنا لا یجوز له العدول إلی الانفراد. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. إلاّ فیما تجب فیه الجماعه، کالجمعه والمعاده؛ لإدراک فضیله الجماعه. وأمّا المنذوره فتصحّ وإن أثم. (کاشف الغطاء). * فیه إشکال، والاحتیاط لا یُترک، نعم، إن لم یترک القراءه، ولم یأتِ بما یخالف صلاه المنفرد، ولم یکن من نیّته فی أوّل الصلاه فلا إشکال فیه. (حسن القمّی).

الانفراد(۱) ولو اختیاراً فی جمیع أحوال(۲) الصلاه(۳) علی الأقوی(۴)، وإن کان ذلک من نیّته(۵) فی أوّل الصلاه(۶)، لکنّ

۱- ۱. هذه المسأله عندی فی غایه الإشکال، فالأحوط الاقتصار علی موارد الضروره. (البروجردی).

۲- ۲. لکون الجماعه مستحبّه فی جمیع أحوال الصلاه، فهذا هو الأقوی. (الرفیعی). * الأحوط عدم العدول قبل إتمام الرکعه التی ائتمّ فیها، خصوصاً لو کان ناویاً للعدول من الأوّل. (المرعشی).

۳- ۳. الأحوط عدم العدول قبل رفع الرأس من الرکوع فی الرکعه التی ائتمّ فیها، والأولی أن لا یعدل قبل إتمام الرکعه. وسیأتی حکم ما لو ائتمّ فی الرکوع. (حسین القمّی).

۴- ۴. انعقاد الصلاه جماعهً مع الانفراد فی الأثناء لا لعذرٍ محلّ الإشکال مطلقاً، ولکنّه لا یضرّ بصحّتها إلّا مع الإخلال بوظیفه المنفرد، فإنّ الأحوط حینئذٍ إعاده الصلاه، نعم، إذا أخلّ بما یغتفر الإخلال به عن عذرٍ فلا حاجه إلی الإعاده، وهذا کما إذا بدا له العدول بعد فوات محلّ القراءه، أو بعد زیاده سجده واحده للمتابعه مثلاً. (السیستانی).

۵- ۵. والاعتراض بکون المورد من الشبهات المصداقیّه لانعقاد الجماعه فی هذه الصوره غیر واردٍ. (المرعشی). * صحّه الجماعه معها لا تخلو من إشکال. (الخوئی).

۶- ۶. إن قصد العدول من أوّل الأمر ففی تحقّق الجماعه إشکال. (الحائری). * فی تحقّق الجماعه مع هذه النیّه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بترک هذه النیّه. (الإصطهباناتی). * هذه الصوره لا تخلو من إشکال. (المیلانی). * مشکل، فلا یُترک الاحتیاط فیه. (الشریعتمداری).

الأحوط(۱) عدم العدول(۲) إلّا لضروره ولو دنيويّه، خصوصاً(۳) في الصوره الثانيه(۴).

لا يجب على المأموم القراءه لو نوى الانفراد بعد قراءه الإمام قبل الدخول في الركوع

(مسأله ۱۷): إذا نوى الانفراد بعد قراءه الإمام قبل الدخول في الركوع لا يجب عليه القراءه، بل لو كان في أثناء القراءه يكفيه بعد نيّه الانفراد قراءه ما بقي منها، وإن كان الأحوط(۵)

۱- ۱. لا يُترك، سيّما في الصوره الثانيه. (صدرالدين الصدر). * لا ينبغي تركه. (الحكيم). * لا يُترك، وإن كان الجواز لا يخلو من قوّه، خصوصاً في الصوره الاُولى. (الخميني). * لا ـ يُترك، نعم، مع العذر خصوصاً في التشهّد الأخير وفي السلام مطلقاً لا بأس به. (محمدرضا الگلپايگاني).

۲- ۲. لا ينبغي تركه. (البجنوردي).

۳- ۳. بل الأحوط في الثانيه إتمام صلاته منفرداً مع عدم اختلاله بوظائفه، وإن كان الأقوى خلافه؛ لمكان مشروعيّه العدول المزبور بفحوى النصّ المشار إليه سابقاً، خصوصاً لو قلنا: بأنّ حقيقه الجماعه عباره عن الائتمام والتبعيّه الخارجيّه عن قصد؛ إذ حينئذٍ عند الشكّ في كيفيّه نيّته فيرجع الأمر إلى البراءه، نعم، لو قلنا بأنّ الجماعه أمر معنوي يكون القصد المزبور من محقّقاته، نظير سائر العناوين القصديّه لا محيص حينئذٍ في أمثال المقام من المصير إلى قاعده الاشتغال، كما لا يخفى. (آقاضياء). * بل الأحوط فيه إتمام صلاته منفرداً مع عدم اختلاله بوظائفه. (الآملي).

۴- ۴. لم يظهر وجه أحوطيّه عدم الانفراد في هذه الصوره، بل الأمر بالعكس؛ فإنّه إذا كانت نيّه الانفراد في الابتداء مضرّه بالجماعه لما تحقّقت، فالأحوط استحباباً العدول، وهكذا في المسأله الثامنه عشره. (الروحاني).

۵- ۵. بل لا يخلو من قوّه مطلقاً. (الجواهري). * لا يُترك بنيّه القربه المطلقه. (مهدي الشيرازي). * لا يُترك إذا كان في الأثناء. (أحمد الخونساري). * لا ـ يُترك هذا الاحتياط، وأن يكون الاستئناف بقصد القربه المطلقه. (زين الدين). * لا يُترك. (تقي القمّي). * لا يُترك بقصد القربه المطلقه، ومع استئناف القراءه وعدم فوتها منه في الركعه السابقه فلا إشكال في صحّه صلاته. (حسن القمّي).

استئنافها(۱)، خصوصاً(۲) إذا کان(۳) فی الأثناء(۴).

۱- ۱. لا یُترک بقصد القربه المطلقه. (حسین القمّی). * لا یُترک فی الصورتین. (الإصطهباناتی). * لکن بقصد القربه المطلقه، ولا یُترک ذلک. (المیلانی). * لا یُترک ذلک، بل وجوبه فی الفرض الثانی قویّ. (الخوئی). * بقصد القربه المطلقه. (مفتی الشیعه). * لا یُترک الاحتیاط فی الأثناء، وکذا بعد القراءه إذا کان الاقتداء فی تلک الحال بأن کانت نیّه الانفراد بعد نیّه الاقتداء بلا فصل. (اللنکرانی).

۲- ۲. لا یُترک الاحتیاط فی هذا الفرض؛ للشکّ فی مسقطیه القراءه فی مثل هذه الصوره؛ لعدم اندراجه فی الأدلّه. (آقاضیاء). * لا یخلو من الإشکال، سواء التفت فی الأثناء أم بعد الصلاه. (جمال الدین الگلپایگانی). * الاحتیاط لا یُترک فی الصورتین. (عبدالهادی الشیرازی). * لا یُترک الاحتیاط فیه. (الآملی).

۳- ۳. لا وجه للتخصیص. (الشاهرودی).

۴- ۴. بل لا یُترک الاحتیاط بالاستئناف بقصد القربه المطلقه فی هذه الصوره. (آل یاسین). * لا یُترک الاحتیاط فی الأثناء. (الکوه کَمَری). * الاکتفاء بقراءه الإمام ذلک البعض فی هذه الصوره مشکل، فالاحتیاط بالاستئناف لا یُترک. (البجنوردی). * لا یُترک فی هذه الصوره. (عبداللّه الشیرازی). * لا یُترک الاحتیاط فی هذه الصوره، وکذا فی الصوره الاُولی إذا عدل لا لعذر. (السیستانی).

فی جواز الائتمام والرکوع مع الإمام لو أدرکه راکعاً ثم العدول إلی الانفراد اختیاراً

(مسأله ١٨): إذا أدرک الإمام راکعاً یجوز له الائتمام والرکوع معه، ثمّ العـدول(١) إلی الانفراد(٢) اختیاراً، وإن کان الأحوط(٣) ترک العدول(۴) حینئذٍ، خصوصاً(۵) إذا کان(۶) ذلک من نیّته(٧) أوّلاً(٨).

فیما لو نوی المأموم الانفراد بعد قراءه الإمام و أتم صلاته فنوی الاقتداء به فی صلاه اخری

(مسأله ١٩): إذا نوی الانفراد بعد قراءه الإمام وأتمّ صلاته فنوی

ص: ٢٢٠

---

١ - ١. تقدّم ما هو الأحوط. (صدرالدین الصدر). * تقدّم الإشکال فیه، وکذا ما بعده. (البروجردی). * فیه نظر. (مهدی الشیرازی). * مرّ الإشکال فیه. (حسن القمّی).

٢ - ٢. بعد الرکوع. (الفیروزآبادی). * فیه تأمّل، فیحتاط بعدم العدول فی ذلک الرکوع، بل ما لم یدخل فی السجده الثانیه. (حسین القمّی). * قد ظهر الحال فیه ممّا تقدّم. (السیستانی).

٣- ٣. لا یُترک فی العدول قبل إتمام الرکعه التی ائتمّ فیها، کما تقدّم. (المرعشی).

۴- ۴. لا یُترک. (عبدالهادی الشیرازی). * تقدّم أنّه لا ینبغی ترک هذا الاحتیاط. (البجنوردی).

۵- ۵. قد مرّ کیفیه الاحتیاط فیه مع وجهه. (آقاضیاء). * لا یُترک. (الرفیعی).

۶- ۶. قد مضی ما هو الوجه فیه. (الشاهرودی).

٧- ٧. مرّ الإشکال فی هذا الفرض آنفاً. (الخوئی).

٨- ٨. قد مرّ الإشکال فی تحقّق الجماعه فی هذه الصوره. (الحائری). * تقدّم الإشکال فی هذه الصوره. (المیلانی).

الاقتـداء به فی صـلاه اُخری قبـل أن یرکع الإمام فی تلک الرکعه، أو حال کونه فی الرکوع من تلک الرکعه جاز، ولکنّه خلاف الاحتیاط(۱).

عدم جواز عود المأموم إلی الائتمام لو نوری الانفراد فی الأثناء

(مسأله ۲۰): لو نوی الانفراد فی الأثناء لا یجوز(۲) له(۳) العود(۴)

ص: ۲۲۱

۱- ۱. لم یظهر وجهه. (النـائینی، جمال الـدین الگلپایگانی، الروحانی). * لا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * لا یُترک؛ للتشـکیک فی اسـتفاده مثله عن مساق الإطلاقات. (آقاضـیاء). * اللازم. (الکوه کَمَرِی). * ولعلّ وجهه: الإشـکال فی تحمّل الإمام القراءتین من الرکعتین من صلاتین بقراءه واحده. (البجنوردی). * لا یُترک. (الشریعتمداری). * لا وجه لهذا الاحتیاط. (الفانی). * لا وجه له یُعتـدّ به. (الرعشـی). * هـذا بناءً علی عـدم لزوم القراءه فیما إذا انفرد بعد قراءه الإمام، وإلّا فلا موجب للاحتیاط. (الخوئی). * إنّ استئناف القراءه فی صلاه الاُولی ولم تفت القراءه من الرکعه السابقه منه لیس فیه خلاف الاحتیاط أصلًا. (حسن القمّی).

۲- ۲. فیه إشـکال، وإن کان الأحوط؛ لعین التشـکیک السابقه. (آقاضـیاء). * ولعلّ الوجه فیه هو ما تقدّم فی العدول الاختیاری، خصوصاً لو کان قصده ذلک من أوّل الصـلاه، وإلّا فلا وجه له فضـلًا عن کونه موجباً لأن یفتی بعدم ترک الاحتیاط، کما نسب بعض، إلّا أن یمنع إطلاق الأدلّه، فحینئذٍ لا مجال للقول بالجواز، کما لا یخفی. (الشاهرودی).

۳- ۳. علی الأحوط. (الخمینی).

۴- ۴. مرّ أنّ للقول بـالجواز وجهـاً، وإن کان الأحوط العـدم. (کاشف الغطاء). * علی الأحوط. (السبزواری). * علی الأحوط فیه وفی الصوره الثالثه، وأمّا فی صوره التردّد فلا إشکال فی جواز بقائه علیه. (الروحانی).

إلی الائتمام، نعم،

صحه الائتمام لو تردد المأموم فی الانفراد و عدمه ثم عزم علی عدم الانفراد

لو تردّد(۱) فی الانفراد وعدمه ثمّ عزم علی عدم الانفراد صحّ(۲)، بل لا یبعد(۳) جواز العود(۴) إذا کان بعد نیّه الانفراد بلا فصل، وإن کان الأحوط(۵) عدم

۱- ۱. لا یبعد بطلان الجماعه بالتردّد، ولا دلیل علی الصحّه وتحقّقها بالعدول. (تقی القمّی).

۲- ۲. فیه إشکال، وکذا فیما لو نوی الانفراد ثمّ عدل بلا فصل. (الخوئی). * مع عدم تحمّل الإمام عنه شیئاً حال تردّده. (مهدی الشیرازی). * إن لم یکن المعیار فی الانفراد عدم نیّه الائتمام. (المرعشی). * فیه وفیما بعده إشکال. (حسن القمّی).

۳- ۳. جوازه مطلقاً لا یخلو من قوّه. (الجواهری). * مشکل. (محمد تقی الخونساری، الآراکی). * بل بعید. (الحکیم). * فی غایه الإشکال. (عبداللّه الشیرازی). * نفی البعد غریب، فلا یُترک الاحتیاط بعدم العود فی الصوره الأخیره. (المرعشی).

۴- ۴. فیه نظر. (حسین القمّی). * فیه تأمّل. (الکوه کَمَرِی). * الأظهر عدم جواز العود بعد نیّه الانفراد، بل الأحوط أنّه لا یجوز العود إلی الجماعه بعد التردّد. (البجنوردی). * الظاهر عدم جواز العود حتّی فی هذه الصوره. (زین الدین). * فیه إشکال. (محمد الشیرازی).

۵- ۵. بل الأقوی. (النائینی، المیلانی، الآملی). * لا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * لا یُترک. (صدرالدین الصدر، مهدی الشیرازی، الشاهرودی، الشریعتمداری، الخمینی، السیستانی). * الأقوی. (جمال الدین الگلپایگانی). * هذا الاحتیاط لا یُترک، بل لا یخلو من القوّه. (الإصطهباناتی). * لا یُترک فی موارد تحقّق الانفراد. (البروجردی). * إن لم یکن أقوی فلا یُترک. (الرفیعی). * بل الأقوی؛ لعدم الإطلاق المقتضی للصحّه فی باب الجماعه. (تقی القمّی). * هذا الاحتیاط لا ینبغی ترکه. (مفتی الشیعه). * لا یُترک فیما إذا کان بعد نیّه الانفراد. (اللنکرانی).

العود(۱) مطلقاً(۲).

البنیان علی العدم فیما لو شک بأنه عدل إلی الانفراد أم لا

(مسأله ۲۱): لو شکّ فی أ نّه عدل إلی الانفراد أم لا بنی علی عدمه(۳).

عدم اعتبار قصد القربه فی صحه صلاه الجماعه

(مسأله ۲۲): لا یعتبر فی صحّه الجماعه(۴) قصد القربه(۵) من حیث الجماعه، بل یکفی قصد القربه فی أصل الصلاه، فلو کان قصد(۶) الإمام من الجماعه الجاه(۷)، أو مطلباً

ص: ۲۲۳

۱- ۱. لا یُترک. (آل یاسین).

۲- ۲. لا یُترک. (محمدرضا الگلپایگانی).

۳- ۳. بل علی بقاء القدوه. (صدرالدین الصدر). * إذا لم یرَ نفسه فی تلک الحال مشتغلاً بوظائف المنفرد. (المرعشی).

۴- ۴. الأحوط للإمام والمأموم قصد القربه، وإلحاق المذکورات بسائر ضمائم العبادات. (الإصطهباناتی).

۵- ۵. لا یَترک الإمام والمأموم قصد القربه. (الفیروزآبادی).

۶- ۶. قد عرفت الإشکال فیه، فلا یُترک الاحتیاط. (الرفیعی).

۷- ۷. مشکل غایه الإشکال، وفی مثله تزلّ أقدام الرجال. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فیه إشکال من جهه تحقّق الریاء فی بعض الصور. (الحائری). * فیه إشکال جدّاً. (محمد تقی الخونساری، الآراکی). * یعنی فی وثوق الناس به، لا فی تقرّبه إلیه سبحانه، وإلّا کانت الصلاه باطله. (الحکیم). * تحقّق قصد القربه فی هذه الصوره لا یخلو من إشکال، نعم، بعض ما ذکره فی المتن _ کسهوله الأمر علیه، أو الفرار من الوسوسه _ لا ینافی قصد القربه فی الجماعه. (البجنوردی). * فی غایه الإشکال. (عبدالهادی الشیرازی). * لابدّ من التجنّب عن هذا القصد المشؤوم. (الفانی). * بحیث لا یکون ذاک الحبّ فی التقرّب بالعمل إلی اللّه تعالی، بل کان مآل قصده الجاه بالجماعه الریاء بها، وإلّا فالبطلان. (المرعشی). * هذا فی غایه الإشکال، والأحوط قصد القربه مطلقاً. (محمدرضا الگلپایگانی). * تقدّم منّا ومنه قدس سره فی الوجه السابع من وجوه قصد الریاء فی فصل النیّه: أنّ الریاء فی الإتیان بالصلاه جماعهً من مبطلات الصلاه، فلابدّ أن یرجع قصد الجاه هنا إلی أمر آخر لا ینافی القربه، ولا یدخل فی المحرّمات، وهو علی أیّ حال من مزلّات الأقدام، إلّا إذا رجع إلی تعظیم أمر اللّه واستشعار عبودیّته بوجه شرعی، أو أمرٍ لا ینافی ذلک. (زین الدین).

آخر(۱) دنیویّاً(۲) ولکن کان قاصداً للقربه فی أصل الصلاه صحّ(۳)، وکذا

۱- ۱. فیه إشکال، ومثله الکلام فی المأموم. (الکوه کَمَرِی). * هذا فی غایه الإشکال. (البروجردی، الشاهرودی). * مشکل غایه الإشکال. (أحمد الخونساری).

۲- ۲. فیه إشکال، وکذلک الکلام فی المأموم. (الشریعتمداری، حسن القمّی). * فیه إشکال وتأمّل. (الروحانی).

۳- ۳. مشکل. (مهدی الشیرازی). * یقوی الإشکال فی ذلک. (المیلانی). * الظاهر صحّه صلاته، وأمّا صحّتها جماعهً فمحلّ إشکال، وکذا فی المأموم، فلو لم یأتِ مع ذلک بوظیفه المنفرد فصحّه صلاته أیضاً مشکله. (الخمینی). * لو لم یرجع إلی الریاء، وإلاّ تبطل الصلاه. (الآملی). * یشکل ذلک، بل یمنع فی بعض أقسام طلب الجاه. (السبزواری). * فیه إشکال. (محمد الشیرازی). * علی إشکال، وکذا الحال بالنسبه إلی المأموم، إلاّ أن یکون الداعی إلی الاُمور المذکوره هی القربه. (السیستانی). * الظاهر أنّ مراده من الصحّه هی الصحّه بعنوان الجماعه، مع أنّه محلّ إشکال، وکذا فی المأموم، فلو أخلّ بما هو وظیفه المنفرد مع عدم قصد القربه فی الجماعه یشکل أصل الصحّه. (اللنکرانی).

إذا كان قصد المأموم(١) من الجماعه سهوله الأمر عليه، أو الفِرار من الوسوسه أو الشكّ، أو من تعب تعلّم القراءه، أو نحو ذلك من الأغراض الدنيويّه صحّت صلاته(٢) مع كونه قاصداً للقربه فيها(٣)، نعم، لا يترتّب ثواب(۴) الجماعه إلّا بقصد القربه فيها(۵).

فی الاقتداء بمن یصلی صلاه لا یجوز الاقتداء فیها، کالنافله أو الآیات

(مسأله ٢٣): إذا نوى الاقتداء بمَن يصلّى صلاةً لا يجوز الاقتداء فيها

ص: ٢٢۵

---

١ - ١. فى طرف المأموم فى غايه الإشكال فى الأغراض الدنيويه وغير العباديّه فيما إذا لا يأتى بوظائف المنفرد وتحقّق الائتمام منه فى غايه البعد، فإنّ الظاهر كون خصوصيّه الجماعه عباديّه، والأحوط فى الطرفين الترك. (عبداللّه الشيرازى).

٢ - ٢. الأقوى بطلانها إن كان ائتمامه لا بقصد القربه، لكنّ الاُمور المذكوره هى فى الغالب معدّات لاختيار صلاه الجماعه، فلا تكون منافيه للتقرّب. (الميلانى).

٣ - ٣. بل فى الائتمام؛ كى تترتّب آثار الجماعه، وكون الداعى هو الفرار عن الوسوسه أو الشكّ غير منافٍ لقصد التقرّب. (الشاهرودى).

۴- ۴. بل وأحكامها، إلّا مع قصد القربه فى الاقتداء. (الشاهرودى).

۵- ۵. الظاهر أنّه يكفى فى ترتّب الثواب على الجماعه قصد القربه فى أصل الصلاه. (السبزوارى).

سهواً أو جهلًا، كما إذا كانت نافله أو صلاه الآيات مثلًا، فإن تذكّر قبل الإتيان بما ينافی صلاه المنفرد عدل(۱) إلی الانفراد(۲) وصحّت(۳)، وكذا تصحّ إذا تذكّر بعد الفراغ ولم تخالف(۴) صلاه المنفرد(۵)، وإلّا بطلت(۶).

۱- ۱. الظاهر أنّه منفرد، فلا حاجه إلی قصد العدول. (صدر الدين الصدر). * بل صحّت بلا احتياج إلی العدول. (الخمينی). * أی ينافی مطلقاً ولو عن غير عمل، كزياده أو نقيصه الأركان. (محمد الشيرازی). * أی ينافی سهواً وعمداً، وإلّا- صحّت، وكذلك فی الفرض التالی. (حسن القمّی).

۲- ۲. عملاً، وإلّا- فهو منفرد. (الحكيم). * بل هو منفرد قهراً. (الشاهرودی). * أی ترك التبعيّه الصوريّه؛ إذ هو منفرد واقعاً. (المرعشی). * أی يأتی بعد الالتفات بوظيفه المنفرد، وإلّا- فهو منفرد قهراً ولا- يحتاج إلی القصد. (السبزواری). * الظاهر أنّه منفرد بالفعل وإن لم ينوِ الانفراد، فالمراد أنّه ينفرد عملاً- (زين الدين). * الظاهر أنّ الصحّه لا- تتوقّف علی نيّه العدول. (اللنكرانی).

۳- ۳. لو صحّت صلاته لم تحتج إلی قصد الانفراد، لكن تقدّم أنّ صحّتها محلّ إشكال. (البروجردی). * الأظهر الصحّه فی موارد السهو والجهل عن قصور ما لم يأتِ بما يُبطل الصلاه عمداً وسهواً، وفی صوره الجهل عن تقصير الحكم ما فی المتن. (الروحانی).

۴- ۴. قد مرّ التفصيل فی نظائره. (محمدرضا الگلپايگانی). * مرّ الكلام حوله فی المسأله(۱۲). (تقی القمی).

۵- ۵. الأقوی صحّتها وإن خالفت صلاه المنفرد، إلّا إذا كان قد أتی فيها بما يوجب البطلان ولو عن غير عمد. (الميلانی).

۶- ۶. قد مرّ الحكم فی مثله. (الجواهری). * إذا كانت المخالفه من جهه ترك القراءه يمكن القول بالصحّه؛ لحديث: «لا تُعاد». (كاشف الغطاء). * تقدّم أنّ الإخلال بوظيفه المنفرد سهواً لا يوجب البطلان فی غير الأركان. (البجنوردی). * فی غير صوره ترك القراءه، وأمّا فيها فلا. (أحمد الخونساری). * الصحّه قويّه فيما إذا كانت المخالفه فی غير الأركان. (الفانی). * بل صحّت، إلّا إذا زاد ركناً وترك الحمد لا يضرّ. (الخمينی). * صحّه الصلاه مطلقاً، إلّا فيما إذا أتی بما تبطل به الصلاه عمداً وسهواً لا تخلو من قوّه. (الخوئی). * إن كان الإخلال بمجرّد ترك القراءه فقط فالأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (السبزواری). * قد ظهر التفصيل فيه ممّا مرّ. (السيستانی).

فیما لو لم یدرک الإمام إلا فی الرکوع أو أول الرکعه أو أثنائها

(مسأله ۲۴): إذا لم یُدرِکِ(۱) الإمامَ إلاّ فی الرکوع، أو أدرکه فی أوّل الرکعه أو أثنائها، أو قبل الرکوع فلم یدخل فی الصلاه إلی أن رکع جاز له الدخول معه، وتُحسب له رکعه، وهو منتهی ما تُدرَک به الرکعه فی ابتداء الجماعه(۲) علی الأقوی، بشرط أن یصل إلی حدّ الرکوع قبل رفع الإمام

۱- ۱. الظاهر عدم الفرق بین رکعات المأموم فی الحکم المذکور. (الرفیعی).

۲- ۲. الظاهر عدم اختصاص هذا الحکم بابتداء الجماعه، بل یطّرد فی بقیّه الرکعات أیضاً، ویتوقّف إدراک المأموم لکلّ واحده منها علی أن یدرک الإمام من أوّل قیامه لتلک الرکعه إلی آخر جزءٍ من رکوعه، فإن أدرکه عند اشتغاله بالقراءه أو التسبیح أو فی القنوت فقد أدرک تلک الرکعه ولو مع عدم إدراک الرکوع لزحام ونحوه، سواء کان ذلک فی الرکعه الأُولی من صلاه المأموم أم فی سائر رکعاتها، ولو بقی المأموم فی سجود الرکعه الأُولی ـ مثلاً لزحام أو غیره ـ إلی أن رکع الإمام فی الثانیه: فإن أدرکه فی رکوعه فقد أدرک تلک الرکعه، وإلاّ فقد فاتته، وله أن ینفرد أو ینتظر ثالثهَ الإمام وتکون ثانیهً له، فلا فرق حینئذٍ بین الرکعه الأُولی من صلاه المأموم وسائر رکعاتها فی شیءٍ من الحکمین. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا فرق فی ذلک بین الابتداء وغیره. (السبزواری).

رأسه، وإن كان بعد فراغه من الذكر على الأقوى فلا يدركها إذا أدركه بعد رفع رأسه، بل وكذا لو وصل المأموم إلى الركوع(۱) بعد شروع الإمام فى رفع الرأس، وإن لم يخرج بعدُ عن حدّه(۲) على الأحوط(۳).

ص: ۲۲۸

۱- ۱. إذا وصل المأموم إلى حدّ الركوع والإمام لا يزال بعد فى حدّ الركوع الشرعى وإن كان قد رفع رأسه قليلاً من ركوعه فالظاهر الصحّه، وأنّه قد أدرک الركعه، ولا سيّما إذا سمع الإمام تنبيه المأموم فانتظره، وخصوصاً إذا كرّر الذكر. (زين الدين). * الأظهر فوات الركعه، أو كانت معيّتهما فى حال هَوىّ المأموم ونهوض الإمام، بأن اقترن وصول المأموم إلى حدّ الركوع مع أخذ الإمام فى رفع الرأس عنه، وأمّا لو كانت معيّتهما فى حال وقوف الإمام وهَوىّ المأموم بأن كان الإمام حين وصول المأموم إلى حدّ الركوع واقفاً ولكن حين انتهاء هَويّه إلى الركوع أخذ الإمام فى الرفع فالأظهر الصحّه ودرک الركوع. (الروحانى).

۲- ۲. المعتبر فى الصلاه، وإلّا فالظاهر عدم دركه الركعه بمثل ذلک، كما لا يخفى. (آقاضياء).

۳- ۳. بل على الأقوى، والأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (آل ياسين). * إن لم يكن أقوى. (الكوه كَمَرِى). * وبالجمله: يلزم أن يصل المأموم إلى حدّ الراكع قبل أن يشرع الإمام فى الرفع. (كاشف الغطاء). * بل على الأقوى. (جمال الدين الگلپايگانى). * وإن كانت الكفايه لا تخلو من قوّه. (عبداللّه الشيرازى). * بل الأقوى. (الفانى). * والكفايه فى هذه الصوره غير بعيده. (محمد الشيرازى).

وبـالجمله: إدراك الركعه فى ابتـداء الجمـاعه يتوقّف على إدراك ركوع الإمـام قبـل الشـروع فى رفع رأسه، وأمّـا فى الركعـات الاُخر(۱) فلا يضرّ(۲) عدم(۳)

۱- ۱. بل حكم الركعات الاُخر حكم الركعه الاُولى، سواء كان مفروض الماتن فيما إذا كان المأموم مـدركاً لقيام الإمام، أم فيما لم يكن مدركاً له، بناءً على ما قرّبناه من أنّ المتابعه واجبه شـرطيّه، بل وكذا على القول بأنّ المتابعه واجبه نفسـيّه لبطلان الاقتداء بهـذا المقـدار من التـأخّر. (الشـاهرودى). * الأظهر أنّها والركعه الاُولى على حـدٍّ سواء فيما ذكر كلّه، ففى أىّ ركعه لم يـدرك الإمام فى ركوعه أو قبله فى حال قيامه لم تحسب هى من ركعات الجماعه. (الميلانى).

۲- ۲. الأحوط عدم سبق الإمام بركوع وسجدتين. (الفيروزآبادى). * هذا إذا كان أدرك معه القيام قبل الركوع فاتّفق تأخّره عنه فى الركوع، وأمّا إذا لم يدركهما معاً كما إذا منعه الزحام بعد سجود الركعه السابقه عن القيام إلى اللاحقه فلم يدرك الإمام بعد رفع الرأس من الركوع فكونه مدركاً لتلك الركعه محلّ إشكال. (البروجردى). * إذا أدرك بعض الركعه قبل الركوع، وإلّا ففيه إشـكال. (الخمينى). * إذا أدرك القيام وتأخّر لمانع، وأمّا إذا لم يدرك أو تأخّر عمداً فالأحوط إتمام الصـلاه جماعهً أو فرادى، ثمّ الإعـاده. (محمـدرضا الگلپايگانى). * فيه إشـكال. (تقى القمّى). * إذا أدرك بعض الركعه قبل الركوع، وأمّا إذا لم يـدرك الركوع ولا شـيئاً من القيام، كما إذا منعه الزحام ونحوه بعد سجود الركعه السابقه عن إدراك شىء من القيام والركوع فى الركعه اللاحقه، فلم يدرك الإمام إلّا بعد رفع الرأس من الركوع ففيه إشكال. (اللنكرانى).

۳- ۳. الظاهر أنّ الركعات الاُخر مثل الركعه الاُولى، لا يُـدرِك كلّ واحـده منها إلّا إذا أدرك الإمام قبل الركوع أو فى الركوع، فإذا لم يـدركه كـذلك لم يُـدرك الركعه. (الحكيم). * الظاهر عدم الفرق بين الركعه الاُولى من الجماعه والركعات الاُخر، بأنّه لابـدّ فى كلتـا الصورتين: إمّـا من إدراك الركوع، أو إدراك ما قبل الركوع من القنوت أو القراءه أو غير ذلك، وإن لم يـدرك الركـوع ففى الركعه الاُـولى أيضـاً لـو أدرك القراءه مثلاًـ ومنعه مـانع عن إدراك الركـوع فقـد أدرك الركعه. (البجنوردى). * بشـرط كونه مـدركاً للإمـام قبـل الركوع، وأمّـا لو لم يـدركه قبله لإحـدى العوارض والموانع ففيه إشـكال، فلا يُترك الاحتياط. (المرعشـى). * لاـ فرق بين الركعه الاُولى والركعـات الاُـخر فى أنّ إدراك الركعه بـإدراك الإمـام قبل الركوع، أو فى الركوع، وعدم إداركها بعدمه كذلك. (الآملى).

إدراك(۱) الركوع مع الإمام(۲) بأن ركع بعد

ص: ۲۳۰

۱- ۱. بشرط أن يكون قد أدركه قبل ركوعه، بل قبل تكبيره الركوع عند اشتغاله بالقراءه، أو التسبيح، أو في القنوت، من دون فرق في ذلک بين الركعه الأُولى من صلاه المأموم أو غيرها، كما تقدّم. (النائيني، جمال الدين الگلپايگاني). * بشرط صدق القدوه، وعدم تأخّره في جميع أجزاء الركعه. (عبداللّه الشيرازي). * فيه إشكال، فإن لم يدرک الركوع فالأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (حسن القمّي).

۲- ۲. بشرط إدراک القيام قبل الركوع. (الشريعتمداري). * هذا إذا أدرک الإمام قبل ركوعه، وأمّا إذا منعه الزحام ونحوه من اللحوق إلى أن رفع الإمام رأسه من الركوع ففيه إشكال، والأحوط أن يقصد الانفراد حينئذٍ. (الخوئي). * لا يضرّه ذلک إذا كان قد أدركه حال القراءه، أو التسبيح، أو القنوت، فلم يركع معه سهواً أو لعذر، فإنّه يركع ويلتحق به. أمّا إذا تخلّف عنه جالساً مثلاً فلم يقم معه سهواً أو لزحام حتّى فاته الركوع فلا- يُترک الاحتياط بالإتمام ثمّ الإعاده، أو بالإتمام منفرداً إذا لم تفت الموالاه. (زين الدين). * إذا أدرک معه القيام قبل الركوع، وإلاّ- ففيه إشكال، ولو أدرک معه الركوع كفى وإن لم يُدرِک القيام قبله. (السيستاني).

رفع(۱) رأسه(۲)، بل بعد دخوله فی السجود أیضاً(۳)، هذا إذا دخل فی الجماعه بعد رکوع الإمام، وأمّا إذا دخل فیها من أوّل الرکعه أو أثنائها(۴) واتّفق أ نّه تأخّر عن الإمام(۵) فی الرکوع(۶) فالظاهر صحّه صلاته وجماعته(۷)، فما هو المشهور _ من أ نّه لابدّ من إدراک رکوع الإمام فی الرکعه الاُولی للمأموم فی ابتداء الجماعه، وإلاّ لم تُحسب له رکعه _ مختصّ بما إذا دخل فی الجماعه فی حال رکوع الإمام أو قبله

ص: ۲۳۱

۱- ۱. مع بقاء صدق القدوه عرفاً، فیتّحد الحکم فی الرکعات. (محمد تقی الخونساری، الآراکی).

۲- ۲. فی صحّه جماعته فی غیر صوره السهو فی التأخّر إشکال، فالأحوط قصد الانفراد، وکذا فی الفرض الآتی، لکن إذا دخل فی الأثناء فالأحوط قراءه الحمد والسوره رجاءً بعد الانفراد. (الحائری).

۳- ۳. مع عدم استلزامه التأخّر الفاحش. (حسین القمّی). * إذا أدرکه فی السجود الأوّل، وإلاّ فینوی الانفراد. (مهدی الشیرازی). * بشرط صدق القدوه، وعدم فوات الموالاه فی نظر المتشرّعه. (المرعشی).

۴- ۴. أو بعد تمامها بعد أن یرکع. (تقی القمّی).

۵- ۵. بلا تعمّد، وإلاّ فقد مرّ الاحتیاط فیه فی الرکعات الاُخر فضلاً عن الاُولی. (محمدرضا الگلپایگانی).

۶- ۶. بأن منعه الزحام، أو سها فرکع لنفسه ولحق الإمام فی سجوده، وإلاّ فالأحوط أن یعید الصلاه بعد إتمامها، أو یقصد الانفراد، وهذا یجری فی الرکعات کلّها. (المیلانی).

۷- ۷. الأحوط قصد الانفراد. (الفیروزآبادی). * الصحّه مع التعمّد مورد الإشکال، فلابدّ من الاحتیاط فی کلّ مورد یُشکّ فی المشروعیّه؛ إذ لا إطلاق فی باب الجماعه کی یتمسّک به فی مورد الشکّ. (تقی القمّی).

بعد تمام القراءه(۱)، لا فیما إذا دخل فیها من أوّل الرکعه أو أثنائها، وإن صرّح بعضهم بالتعمیم، ولکنّ الأحوط الإتمام(۲) حینئذٍ والإعاده(۳).

حکم ما لو رکع بتخیل إدراک الإمام راکعاً و لم یدرک، أو شک فی إدراکه و عدمه

(مسأله ۲۵): لو رکع بتخیّل إدراک الإمام راکعاً ولم یدرک بطلت(۴)

ص: ۲۳۲

۱- ۱. الظاهر أنّ من دخل قبله بعد تمام القراءه بحکم من دخل حال القراءه، فلا یضرّه التخلّف فی الرکوع لعذر. (السیستانی).

۲- ۲. لا یُترک. (الإصطهباناتی، حسن القمّی). * مع الائتمام(الظاهر مراده الإمام). (المرعشی).

۳- ۳. مع عدم إخلاله بوظائف المنفرد لا یحتاج إلی الإعاده؛ لأنّ حیثیّه الانفراد لیست قصدیّه، فمهما لم تتحقّق شرائط الجماعه ینقلب حدّه الخاصّ بحدٍّ آخر قهراً بلا وجه لبطلان عمله. (آقاضیاء). * إذا تحقّق ما یبطل صلاه المنفرد عمداً وسهواً. (الحکیم، الآملی). * لا بأس بترکها. (الفانی).

۴- ۴. فی بطلان الصلاه بمثل هذه الزیاده أو کفایه کونها بقصد المتابعه فی اغتفارها فی الجماعه نظر وإشکال، ولا یُترک الاحتیاط بالإتمام بلا اعتداد بذلک الرکوع ثمّ الإعاده، ولو أتمّها بعد قصد الانفراد نافله ولحقَ الإمام فی الثانیه کان أولی. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * الظاهر صحّتها فرادی فی الفرضین، لکنّ الاحتیاط فیهما حسن. (الخمینی). * الأحوط الإتمام منفرداً ثمّ الإعاده، أو العدول إلی النافله ثمّ الإعاده مقتدیاً، وکذلک فی الفرض التالی. (حسن القمّی). * بل تصحّ بناءً علی جریان قاعده «لا تعاد فی الأثناء» وکذلک فی مورد الشکّ. (تقی القمّی).

صلاته(۱)، . . . .

۱- ۱. إذا دخل فی الصلاه باعتقاد الإدراک أو ما بحکمه فالأقوی صحّه صلاته وإن لم یدرک الرکوع، فضلاً عمّا لو شکّ فی إدراکه. (الجواهری). * والأقوی صحّه صلاته فرادی علی الشرط السابق؛ لعین الوجه السابق. (آقاضیاء). * بل یتمّها منفرداً، ثمّ یعید علی الأحوط. (آل یاسین). * لا- تخلو الصحّه من وجه، فعلیه أن یحتاط بالإتمام منفرداً ثمّ الإعاده، وکذلک فی الفرع التالی. (حسین القمّی). * أمّا لو علم اللحوق فاتّفق الخلاف فالظاهر صحّتها انفراداً. (مهدی الشیرازی). * والأحوط أن یتمّها منفرداً غیر معتدٍّ برکوعه، ثمّ یعیدها، وفی الفرع التالی لا یُترک الاحتیاط بما ذکر فی المتن. (عبدالهادی الشیرازی). * الأقوی صحّتها فرادی، وکذا فیما بعده. (الحکیم). * الأقوی صحّتها فرادی إذا کان یطمئنّ حین ائتمامه بأنّه یدرک الإمام فی رکوعه. (المیلانی). * والأحوط الأولی العدول بها إلی النافله، ثمّ إتمامها والرجوع إلی الائتمام. (الخوئی). * الأحوط تتمیمها فرادی ثمّ الإعاده. (الآملی). * جماعهً، وأمّا صلاته فرادی فالأحوط الإتمام ثمّ الإعاده، وکذا فی صوره الشکّ قبل ذکر الرکوع، وأمّا بَعده _ کبَعد الرکوع _ فالجماعه محکومه بالصحّه لتجاوز المحلّ. (محمدرضا الگلپایگانی). * بل یتمّ رکوعه وصلاته منفرداً، ثمّ یعیدها علی الأحوط، وإذا بقی من صلاه الإمام رکعات فله أن یعدل بها إلی النافله، ویلحق بالإمام فی باقی صلاته.(زین الدین). * بل بطلت جماعته، وصحّت صلاته فرادی؛ لأنّه لم یأتِ بما یبطل الصلاه مطلقاً، وکذا الفروع التالیه. (محمد الشیرازی). * بل صحّت، ووظیفته وظیفه من لحق الإمام بعد الرکوع قبل إکمال السجدتین، وسیأتی، وزیاده الرکوع مغتفره. (الروحانی). * لا تبعد صحّتها فرادی، وکذا فی صوره الشکّ فی الإدراک قبل تجاوز المحلّ، وأمّا مع التجاوز عنه _ کما لو حدث الشکّ بعد الرکوع _ فیبنی علی انعقادها جماعهً علی الأظهر. (السیستانی).

بل وكذا لو شكّ(۱) في إدراكه وعدمه(۲)، والأحوط(۳) في صوره(۴) الشكّ(۵) الإتمام(۶) والإعاده(۷)، أو العدول إلى

۱- ۱. إذا كان الشكّ بعد فراغه من الركوع لم يلتفت على الأقوى؛ لقاعده الفراغ، وإن كان بنى على عدم الإدراك واستصحاب بقاء الإمام راكعاً لا يجدى؛ لأ نّه لا يثبت إدراكه راكعاً إلّا بنحو مثبت. (كاشف الغطاء). * في بطلانها نظر. (البجنوردى).

۲- ۲. فيما إذا كان شكّه قبل الذكر. (الحائرى).

۳- ۳. بل الأحوط أن يقصد الانفراد، ثمّ التخيير بين الإتمام منفرداً وبين العدول إلى النافله، ثمّ الالتحاق جماعه. (تقى القمّى). * هذا الاحتياط لا يُترك. (مفتى الشيعه).

۴- ۴. بل في الصورتين، والإتمام إنّما هو مع عدم الاعتداد بذلك الركوع. (اللنكرانى).

۵- ۵. لا بأس بترك الإتمام والاكتفاء بالإعاده. (الفانى).

۶- ۶. لا يُترك فيها وفيما قبلها، هذا إذا كان الشكّ في المحلّ، وأمّا مع كونه بعد التجاوز عنه فيحكم بصحّه صلاته وجماعته. (السبزوارى).

۷- ۷. إن كان الاحتياط لأجل احتمال صحّه الصلاه مع عدم إدراك الإمام راكعاً، فلا يختصّ ذلك بصوره الشكّ، بل يعمّ صوره القطع بعدم الإدراك أيضاً، وإن كان لأجل احتمال صحّه الجماعه؛ لاحتمال إدراك الإمام راكعاً فلا احتياط في العدول إلى النافله، كما هو ظاهر. (الخوئى). * لا يُترك هذا الشىء من الاحتياط، فيتمّ صلاته جماعةً ثمّ يعيدها. (زين الدين). * هذا الاحتياط لا يختصّ بصوره الشكّ، وأمّا العدول فجوازه محلّ إشكال، سيّما إذا حدث الشكّ بعد تجاوز المحلّ. (السيستانى).

النافله(۱) والإتمام(۲) ثمّ اللحوق فی الرکعه الاُخری.

فی حکم الدخول فی الجماعه مع الاطمئنان بإدراک رکوع الإمام، و عدمه

(مسأله ۲۶): الأحوط(۳) عدم(۴) الدخول(۵) إلاّ مع الاطمئنان بإدراک رکوع الإمام، وإن کان الأقوی(۶) جوازه(۷) مع الاحتمال(۸)، وحینئذٍ فإن

---

۱ – ۱. لا یخلو العدول فی هذا المورد من إشکال. (الحائری). * بعد أن یعدل عن الجماعه إلی الانفراد. (المیلانی). * لیس المورد من موارد العدول. (الفانی). * العدول إلیها علی تقدیرَیْ صحّه الصلاه أو بطلانها لا مساغ له. (المرعشی). * لأجل درک الجماعه، وطریق الاحتیاط أن یقصد الانفراد رجاءً قبل العدول. (السبزواری).

۲ – ۲. لا موجب للعدول إلی النافله؛ فإنّ الصلاه: إمّا أن تکون باطله، أو صحیحه، ولا مجال للعدول فی کلٍّ من التقدیرین. (الشریعتمداری).

۳– ۳. لا یُترک. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴– ۴. لا یُترک. (الإصفهانی).

۵– ۵. نعم، له الدخول مع الاحتمال بانیاً علی الانفراد، أو انتظار الرکعه الثانیه علی فرض عدم الالتحاق. (آل یاسین). * الأظهر جواز الدخول فی الجماعه وإن اطمأنّ عدم إدراک رکوع الإمام، وستعرف وظیفته حینئذٍ. (الروحانی).

۶– ۶. فیه تأمّل؛ من جهه أ نّه مع عدم الاطمئنان والتزلزل لا یدری أنّ ما یفعله لغواً، ویقع محبوباً، خصوصاً حین رکوعه مع عدم اطمئنانه. (الفیروزآبادی).

۷– ۷. راجیاً. (المرعشی).

۸– ۸. إذا أتی بعنوان الرجاء. (الکوه کَمَرِی). * لا یُترک الاحتیاط بالترک، وأمّا مع الظنّ فلا بأس. (عبدالهادی الشیرازی). * المعتدّ به عند العقلاء. (المرعشی).

أدرک صحّت، وإلاّ بطلت(۱).

فیما لو نوی وکبر فرفع الإمام رأسه قبل أن یرکع أو قبل الوصول إلی حد الرکوع

(مسأله ۲۷): لو نوی وکبّر فرفع الإمام رأسه قبل أن یرکع، أو قبل أن یصل إلی حدّ الرکوع لزمه الانفراد(۲)، أو

۱- ۱. علی الأحوط، وإلاّ ففی القوّه إشکال، کما ذکرنا من عدم قصدیّه نیّه الانفراد. (آقاضیاء). * تقدّم الکلام فیه. (حسین القمّی). * إن کان رکع، وإلاّ فیأتی حکمه فی المسأله التالیه. (صدرالدین الصدر). * لا تبطل إن لم یرکع، وحینئذٍ: إمّا أن ینفرد، أو ینتظر الرکعه الاُخری. (الإصطهباناتی). * بل الظاهر صحّتها فرادی. (الحکیم). * هذا إذا رکع، وأمّا إن لم یرکع فلا وجه للبطلان، بل له [أن] ینفرد وإن لم ینتظر للرکعه الثانیه، کما یأتی فی المسأله الآتیه. (الرفیعی). * تقدّم الإشکال فیه. (البجنوردی). * الجماعه، وأمّا الصلاه فرادی فالجزم بالبطلان فیها مشکل، فلا یُترک الاحتیاط بما تقدّم فی المسأله السابقه، هذا إذا کان قد رکع، وأمّا مع عدم الرکوع فتصحّ فرادی، ویأتی بالقراءه. (السبزواری). * الظاهر صحّه صلاته إذا کان الاحتمال معتدّاً به، فیتمّ رکوعه وصلاته منفرداً، وله أن یعدل بعد ذلک إلی النافله، ویلتحق بالجماعه فی بقیّه الرکعات. (زین الدین). * إن دخل مع الاطمئنان فالبطلان محلّ إشکال، فلا یُترک الاحتیاط السابق. (حسن القمّی). * مرّ الکلام فیه. (تقی القمّی). * جماعته لا صلاته إن لم یأتی بالمنافی، والأحوط الإعاده. (مفتی الشیعه). * مع ملاحظه الاحتیاط الّذی تقدّم. (اللنکرانی).

۲- ۲. إن کان هو فی طیّ الرکوع، وما أمکنه أن یلزم نفسه، بل بلغ إلی حدّ الرکوع وسبق رکوعه برفع رأس الإمام بطلت صلاته. (الفیروزآبادی). * بل له متابعه الإمام فی أفعالها وعدم احتسابها رکعه، کما فی صوره اقتدائه حال السجود أو التشهّد، بل فی مطلق حالات الرکعه الأخیره بناءً علی التعدّی من مورد النصّ(وسائل الشیعه: الباب (۴۹) من أبواب صلاه الجماعه ، ح۱ و۲ و۶ و۷.) إلی مثل المقام أیضاً، نعم، شبهه عدم التعدّی یقتضی عدم الاکتفاء بمثله احتیاطاً. (آقاضیاء).

انتظار(۱) الإمام(۲) قائماً إلى الركعه الأُخرى، فيجعلها الأُولى له، إلّا إذا أبطأ الإمام بحيث يلزم الخروج(۳) عن صدق الاقتداء(۴)، ولو علم قبل أن يكبّر

۱- ۱. والأحوط الانتظار إن أمكن. (البروجردی).

۲- ۲. وله أن يسجد معه ويتشهّد، وإن كان فی الثانيه، ولا يعتدّ بها ركعهً، بل تكون أُولى ركعاته ما يقوم إليها معه. (كاشف الغطاء). * بل خصوص الانفراد على الأحوط، نعم، لو شاء بعد ذلك جعلها تطوّعاً ثمّ ائتمّ. (الميلانی). * الأحوط الاقتصار على قصد الانفراد، أو متابعه الإمام فی السجود، وإعاده التكبير بعد القيام بقصد القربه المطلقه. (الخوئی). * هذا هو المتعيّن على الأحوط. (محمدرضا الگلپايگانی). * بل الأحوط الانفراد، أو الدخول مع الإمام فی السجود، ثمّ يعيد التكبير بقصد ما عليه من تكبيره الإحرام، أو مطلق الذكر. (حسن القمّی). * أو متابعته فی السجده من دون أن يعتدّ بها. (الروحانی). * جواز الانتظار محلّ إشكال، نعم، يجوز له متابعه الإمام فی السجود بقصد القربه المطلقه، ثمّ تجديد التكبير بعد القيام بقصد الأعمّ من الافتتاح والذكر المطلق. (السيستانی).

۳- ۳. أو فوات الموالاه. (حسين القمّی).

۴- ۴. فی نظر المتشرّعه، أو فوات الموالاه المعتبره فی العمل. (المرعشی). * عرفاً، ففی هذه الصوره تعيّن عليه الانفراد. (مفتی الشيعه).

للإحرام عـدم إدراك ركوع الإمام لا يبعد(۱) جواز دخوله(۲) وانتظاره(۳) إلى قيـام الإمام للركعه الثانيه مع عـدم فصلٍ يوجب فوات صدق القدوه(۴)، وإن كان الأحوط(۵) عدمه(۶).

جواز الدخول فی الجماعه لو أدرک الإمام فی التشهد الأخير

(مسأله ۲۸): إذا أدرک الإمام وهو فی التشهّد الأخير(۷) يجوز له الدخول معه(۸) بأن . . . .

---

۱ – ۱. بـل لاـ يجوز إذا دخـل بقصـد إدراک ركوع الإمـام، وأمّـا إذا دخـل رجاءً لأن يلحق به، وإلّا انفرد أو انتظر فيجوز دخوله. (جمال الدين الگلپايگانی). * فيه إشكال. (المرعشی، حسن القمّی).

۲ – ۲. بـل يبعـد ذلک. (حسـين القمّی). * بل هو الأقرب. (الكوه كَمَرِی). * بل الأظهر والأولی متابعته فی السـجدتين، ولكن لا يعتدّ بهما، وإن وقف حتّی يقوم إلی الثانيه كان له ذلک، ولا يستأنف النيّه والتكبير. (الروحانی).

۳ – ۳. بـل هو بعيـد، نعم، يجوز له الائتمـام ومتابعه الإمام علی النحو المتقـدّم. (الخوئی). * هـذا لم يثبت جوازه إلّا فيمن أدرک الإمام فی التشـهّد الأوّل، فالأحوط فی المقام أن يأتی بالتكبير بقصد الأعمّ من الافتتاح والذكر المطلق، ثمّ يتابع الإمام علی النحو المذكور فی التعليقه السابقه. (السيستانی).

۴– ۴. أو فوات الموالاه المعتبره. (المرعشی).

۵– ۵. لا يُترک. (صـدر الدين الصدر، تقی القمّی). * بل فی غير مورد النصّ لا ينبغی تركه، وأمّا فی مورد النصّ وهو ما إذا كبّر ودخل فی الصلاه فی حال تشهّد الإمام بعد الركعه الثانيه فالأرجح هو الجواز. (الشاهرودی).

۶– ۶. لا يُترک. (الحائری، الميلانی، عبداللّه الشيرازی، محمد الشيرازی).

۷– ۷. ويجوز الدخول إذا كان فی التشهّد الأوّل، ولكن لا يجلس، بل ينتظره إلی أن يقوم. (الروحانی).

۸– ۸. فيه إشكال، فلا يُترک الاحتياط المذكور فی الحاشيه الآتيه. (الحائری).

ینوی(۱) ویکبّر ثمّ یجلس معه ویتشهّد(۲)، فإذا سلّم الإمام یقوم فیصلّی من غیر استئناف(۳) للنیّه والتکبیر، ویحصل له بذلک فضل الجماعه، وإن لم یحصل له رکعه.

فیما لو أدرک الإمام فی السجده الاولی أو الثانیه من الرکعه الأخیره

(مسأله ۲۹): إذا أدرک الإمام فی السجده الاُولی أو الثانیه من الرکعه الأخیره(۴) وأراد إدراک فضل الجماعه نوی(۵) وکبّر(۶)

ص: ۲۳۹

۱- ۱. بنیه القربه المطلقه. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. بقصد القربه المطلقه علی الأحوط. (آل یاسین). * الأظهر أنّه یکتفی بالجلوس معه فقط. (المیلانی). * بقصد القربه المطلقه. (زین الدین). * بقصد الرجاء. (تقی القمّی). * بقصد الذکر المطلق. (الروحانی). * یأتی به بقصد القربه المطلقه، أو یترکه، وأمّا التسلیم فالأحوط لزوماً ترکه. (السیستانی).

۳- ۳. فیتمّ صلاته، ویعید علی الأحوط. (الفیروزآبادی).

۴- ۴. ظاهر النصّ عدم الاختصاص بها. (السبزواری). * لا وجه للتخصیص بها. (الروحانی).

۵- ۵. بنیه القربه المطلقه. (مفتی الشیعه).

۶- ۶. الأحوط أن ینوی المتابعه للإمام فیما بقی من أفعال صلاته، ویکبّر لذلک رجاءً لدرک ثواب الجماعه، وأمّا إذا نوی الصلاه وکبّر للافتتاح فلا یُترک الاحتیاط بالإتمام ثمّ الإعاده. (البروجردی). * بقصد تدارک فضل الجماعه، لا بعنوان تکبیره الإحرام، ولکن لا یبعد القول بصحّه قصد تکبیره الافتتاح من الأوّل والاکتفاء بها، لا سیّما إذا لم یأتِ بالتسلیم، بل عدم الإتیان به حینئذٍ أحوط، وما فی المتن أحوط. (الفانی). * الأحوط عدم الدخول مع الإمام فی هذه الحالات؛ لاضطراب الأدلّه. (زین الدین). * الأحوط أن یکبّر بقصد الأعمّ من الافتتاح والذکر المطلق، ویتابع الإمام فی السجود والتشهّد بقصد القربه المطلقه، ثمّ یقوم بعد تسلیم الإمام ویجدّد التکبیر علی النحو السابق. (السیستانی).

وسجد(۱) معه(۲) السجده(۳) أو السجدتين وتشهّد(۴)، ثمّ يقوم بعد تسليم الإمام(۵) ويستأنف(۶) الصلاه(۷)،

---

۱ – ۱. لا بنيّه الافتتاح، بل برجاء درک فضيله الجماعه. (عبداللّه الشيرازی). * الأحوط عدم قصد الافتتاح بالتكبير، بل يأتی به بقصد درک فضل الجماعه، أو القربه المطلقه. (المرعشی).

۲ – ۲. الأحوط إن لم يكن أقوی عدم قصد تكبيره الافتتاح، بل يكبّر بقصد القربه المطلقه ثمّ يسجد، وبعد إتمام الإمام الصلاه يكبّر للافتتاح. (الكوه كَمَری). * الظاهر هو مطلق التكبير دون تكبيره الافتتاح، فيكون لأجل أن يسجد مع الإمام وينصرف بانصرافه. (الميلانی).

۳ – ۳. مقتضی ما سبق منه من عدم استئناف النيّه والتكبير جواز الاكتفاء بالنيّه والتكبير إن سجد معه السجده الواحده. (الفيروزآبادی). * الأحوط عدم الدخول معه فی غير حال التشهّد. (مهدی الشيرازی).

۴– ۴. بقصد الرجاء. (تقی القمّی).

۵– ۵. يعنی بعد التسليم بمتابعه الإمام. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی).

۶– ۶. بعد التسليم التبعی. (المرعشی). * الأحوط أن يكبّر تكبيراً بقصد القربه المطلقه الدائره بين كونه افتتاحيه أو ذكراً مطلقاً. (الآملی).

۷– ۷. الأحوط الإتيان بالتكبيره الاُولی والثانيه بقصد القربه المطلقه، من دون احتياج إلی الإعاده. (الحائری). * لا حاجه إلی الاستئناف. (محمد تقی الخونساری، الأراكی). * الأحوط أن يكبّر تكبيراً مردّداً بين الافتتاح علی تقدير الحاجه، والذكر علی تقدير عدمها. (الحكيم). * هذا فيما إذا سلّم تبعاً للإمام، أو دخل معه وكبّر لإدراک الفضل رجاءً، وأمّا لو كبّر للافتتاح ونوی الصلاه فالأقوی كفايه التكبيره الاُولی، كما فی الفرع السابق، وهو إدراک الإمام فی حال التشهد الأخير، ولا مجال للفرق بينهما من جهه زياده السجده هنا وعدمها فی الفرع السابق، لكنّ الاحتياط بالإتمام ثمّ الإعاده حسن، خصوصاً فی هذا الفرع، بل لا ينبغی أن يُترک هنا، والأحوط أن يدخل معه لإدراک الفضل ويكبّر ويأتی رجاءً لإدراكه، ويتابع الإمام فيما بقی من صلاته، ثمّ يأتی بصلاته منفرداً. (الشاهرودی). * بل إتمامها بلا تكبير غير بعيد. (محمد الشيرازی). * بل يتمّها، ولا حاجه إلی الاستئناف. (الروحانی).

ولا یکتفی(۱) بتلک النیّه(۲) والتکبیر(۳)، ولکنّ الأحوط(۴)

۱- ۱. الأقرب الاکتفاء بهما، وعدم وجوب الاستئناف. (الجواهری).

۲- ۲. بل الأقوی الاکتفاء بذلک، کما مرّ فی غیر الرکعه الأخیره. (کاشف الغطاء).

۳- ۳. لا یبعد الاکتفاء. (عبدالهادی الشیرازی). * هذا فیما إذا کبّر برجاء إدراک ثواب الجماعه، وأمّا لو کان بنیّه الافتتاح ولم یسلّم مع الإمام فالظاهر الاکتفاء بهما، وإن کان الأحوط ما ذکره فی المتن. (البجنوردی).

۴- ۴. لا یُترک، بل یبعد کفایه الإتمام. (صدرالدین الصدر). * لا یُترک. (جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (أحمد الخونساری). * الأولی عدم الدخول فی هذه الجماعه، فإن نوی لا یُترک هذا الاحتیاط، وإن کان الاکتفاء بالنیّه والتکبیر وإلقاء ما زاد تبعاً للإمام وعدم إبطاله للصلاه لا یخلو من وجه. (الخمینی). * لا یُترک. نعم، لو کبّر بنیّه متابعه الإمام فیما بقی من أفعال صلاته رجاءً لدرک فضیله الجماعه بلا قصد افتتاح الصلاه یستأنف الصلاه بعد تسلیم الإمام بلا إتمام. (محمدرضا الگلپایگانی). * لا یُترک الاحتیاط: إمّا بأن یکبّر أوّلاً بقصد القربه المطلقه وبعد الإتمام یکبّر کذلک أیضاً، أو یکبّر أوّلاً بقصد الافتتاح، ویتمّ الصلاه بعد إتمام الإمام، ثمّ یستأنف. (السبزواری). * لا یُترک هذا الاحتیاط فیما إذا کان المنویّ هی الصلاه وکان التکبیر للافتتاح، وأمّا إذا نوی المتابعه للإمام فیما بقی من أفعال صلاته فقط رجاءً لإدراک فضل الجماعه، وکان التکبیر لذلک - کما هو مقتضی الاحتیاط - فلا بأس بترک الاحتیاط المذکور فی المتن. (اللنکرانی).

إتمام(۱) الأُولى بالتكبير الأوّل، ثمّ الاستئناف بالإعاده.

فی حضور المأموم الجماعه فرأی الإمام راکعاً وخاف رفع الإمام رأسه إن التحق بالصف

(مسأله ۳۰): إذا حضر المأموم الجماعه فرأى الإمام راكعاً وخاف(۲) أن يرفع الإمام رأسه إن التحق بالصفّ نوى وكبّر فى موضعه وركع، ثمّ مشى(۳) فى ركوعه(۴)، أو بعده(۵)، أو فى سجوده(۶)، أو بعده، أو بين السجدتين، أو بعدهما، أو حال القيام للثانيه إلى الصفّ، سواء كان لطلب المكان الأفضل، أو للفِرار عن كراهه الوقوف فى صفٍّ وحده، أو لغير ذلك،

۱- ۱. إذا كبّر بنيّه الافتتاح. (عبداللّه الشيرازى).

۲- ۲. بأن يظنّ عدم الإدراك. (تقى القمّى).

۳- ۳. الأحوط الاقتصار فى المشى على حال الركوع أو القيام. (صدر الدين الصدر). * الأحوط إن لم يكن الأقوى عدم جواز هذا المشى؛ لتحصيل سائر الشرائط، كما لو ائتمّ مع الحائل ثمّ مشى إلى مكان يرتفع فيه الحائل ونحوه. (المرعشى).

۴- ۴. الأحوط اللحوق بالصفّ فى الركوع، أو القيام بعد السجدتين. (محمد تقى الخونسارى، الآراكى).

۵- ۵. الأحوط الاقتصار فى المشى بحال الركوع والقيام. (الحائرى).

۶- ۶. فيه إشكال. (السبزوارى). * جواز الالتحاق حال السجود وبين السجدتين محلّ إشكال. (السيستانى).

وسواء(۱) کان المشی إلی الأمام، أو الخلف، أو أحد الجانبین بشرط أن لا یستلزم الانحراف عن القبله، وأن لا یکون هناک مانع آخر من حائل أو علوّ أو نحو ذلک، نعم، لا یضرّ(۲) البعد(۳) الّذی(۴) لا یغتفر حال الاختیار علی الأقوی إذا صدق معه القدوه، وإن کان الأحوط(۵) اعتبار(۶) عدمه(۷) أیضاً(۸)، والأقوی عدم وجوب جَرِّ الرِّجلین(۹) حال المشی، بل له المشی

۱- ۱. الأحوط ترک الاقتداء إذا استلزم الالتحاق المشی إلی الخلف. (صدرالدین الصدر).

۲- ۲. فیه نظر. (مهدی الشیرازی).

۳- ۳. لا یخلو من الإشکال، لا لمجرد احتمال کون هذا الحکم استثناءً عن کراهه الوقوف عن الصفّ منفرداً، فلابدّ فیه من تحقّق شروط الجماعه حتّی عدم البعد، بل لعدم إمکان الأخذ بإطلاق الأدلّه من هذه الجهه کما بالنسبه إلی غیر هذا الشرط من الشروط، فالمتحصّل من الأخبار بعد منع الإطلاق هو جواز المشی لطلب الراجح، لا جوازه لتحصیل الشرط. (الشاهرودی).

۴- ۴. الظاهر أنّ هذا الحکم استثناء من کراهه الوقوف منفرداً عن الصفّ فقط، فلابدّ من تحقّق جمیع شروط الجماعه فیه حتّی عدم البعد. (البروجردی).

۵- ۵. لا یُترک؛ للتشکیک فی شمول الدلیل(وسائل الشیعه: الباب (۴۶) من أبواب صلاه الجماعه، ح۱). (آقاضیاء). * بل الأقوی. (جمال الدین الگلپایگانی). * لا موجب لهذا الاحتیاط. (الفانی). * بل الظاهر. (اللنکرانی).

۶- ۶. لا یلزم مراعاته. (الکوه کَمَرِی).

۷- ۷. هذا الاحتیاط ضعیف جدّاً. (الخوئی).

۸- ۸. لا یُترک. (حسین القمّی).

۹- ۹. لا یُترک علی الأحوط. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * الأحوط الأولی الجرّ. (حسین القمّی). * لا ینبغی ترک الجرّ. (المرعشی).

متخطیّاً علی وجهٍ لا تنمحی صوره الصلاه، والأحوط(۱) ترک(۲) الاشتغال(۳) بالقراءه والذکر الواجب حال المشی أو غیره ممّا یعتبر فیه الطمأنینه حاله، ولا فرق فی ذلک بین المسجد وغیره.

* * *

۱- ۱. بل الأقوی. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی، الآملی). * لا یُترک. (صدرالدین الصدر، محمدرضا الگلپایگانی). * بل لابدّ منه. (زین الدین). * بل یجب. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. بل هو الأقوی. (کاشف الغطاء). * غیر لازم، ولکنّ مراعاتَه جیّده. (محمد الشیرازی).

۳- ۳. لا یُترک. (الکوه کَمَری). * بل هو المتعیّن. (الحکیم). * بل لا یخلو من قوّه. (الرفیعی). * بل الأقوی ذلک. (المیلانی). * الظاهر لزوم ترک الاشتغال بما ذکره فی المتن ممّا یعتبر فیه الطمأنینه حاله. (البجنوردی).

فصل شرائط الجماعه

شروط الجماعه مضافاً إلی ما مر فی المسائل المتقدمه

یشترط فی الجماعه مضافاً إلی ما مرّ فی المسائل المتقدّمه اُمور:

أحدهما:عدم وجود الحائل بین الإمام والمأموم یمنع عن المشاهده

أحـدها: أن لا یکون(۱) بین الإمـام والمأموم حائل(۲) یمنع عن مشاهـدته(۳)، وکـذا بین بعض المـأمومین مع الآخر ممّن یکون واسطه فی

ص: ۲۴۵

۱- ۱. الأظهر کون المعیار الاتّصال، وعـدم الفصل بین الإمام والمأموم، وکـذا بین المأموم الرابط مع غیره بما لا یتخطّی کالجدار والستر ونحوهما، ومنه یعلم حال الفروع التی رتّبها علی اشتراط المشاهده. (المرعشی).

۲- ۲. لا یعتبر فی الجماعه المشاهـده، بل یعتبر الاتّصال بأن تتحقّق الهیئه الارتباطیّه الوحـدانیّه، وتقطع هـذه الهیئه بوجود الحائل من الجدار أو الستره، ولو لم یکن مانعاً من المشاهده کالجدار من الزجاج أو بعض الشـبابیک، کما أنّه تنقطع بالتباعد العرفی فلا یکونا شرطین مستقلّین علی الأظهر. (عبداللّه الشیرازی).

۳- ۳. بل یکفی صدق وجود الحائل عرفاً وإن لم یمنع المشاهده کالزجاج، وسـیأتی. (صدر الدین الصدر). * لعلّ الشـرط أن لا یکون حائـل یفصـل بینهمـا أو بین المـأموم وبین من هو واسـطه فی اتصـاله بالإمـام. (المیلانی). * اعتبار عـدم الحائل بین الإمام والمأموم المانع عن مشاهـدته، وکـذا اعتبار عـدمه بین بعض المأمومین والبعض الآخر الواسـطه فی الاتّصال مبنیّ علی الاحتیاط، وإنّمـا المعتبر فی الجمـاعه أن لاـ یکـون بین المـأموم والإمـام وکـذلک بین بعض المـأمومین والبعض الآـخر منهم الواسـطه فی الاتّصال فصل بما لا یتخطّی من ستره أو جـدار ونحوهما، وکـذا الحال بین کلّ صفٍّ وسابقه. (الخوئی). * المشاهـده وعدمها لا تکونـان میزانـاً، بـل المعیـار فی المانعیّه أن یکون بین الإمام ومن یتّصل به، وکـذا بین کلّ مأموم ومن یتّصل به ستر ارتفاعه ما لا یُتخطّی بحسب المتعـارف. (تقی القمّی). * بـل مطلقاً، کما سیصـرّح به. (الروحانی). * بل مطلق الحائل، وإن لم یمنع عنها، کما سیجیء. (السیستانی).

اتّصاله بالإمام، كمن فی صفّه من طرف الإمام أو قدّامه إذا لم يكن فی صفّه من يتّصل بالإمام، فلو كان حائل ولو فی بعض أحوال(۱) الصلاه(۲) من قيام أو قعود أو ركوع أو سجود(۳) بطلت الجماعه(۴)، من غير فرق فی الحائل بين كونه جداراً أو غيره ولوشخص إنسان(۵) لم يكن

۱- ۱. يعنی إذا وجد ما يمنع المشاهده فی جميع حالات الصلاه فی حال تبطل الجماعه وإن ارتفع فی حال آخر من الصلاه. (محمدرضا الگلپايگانی).

۲- ۲. يعنی لو كان حائل يمنع المشاهده مطلقاً ولو وجد فی بعض حالات الصلاه. (الحائری). * يعنی: أنّ المانع هو الحائل الّذی يمنع المشاهده مطلقاً، سواء وجد فی جميع أحوال الصلاه أو فی بعض أحوالها، فإذا وجد الحائل بطلت الجماعه، فلا ينافی ما يأتی فی المسأله الاُولی؛ فإنّ المفروض فيها أنّ الحائل إنّما يمنع المشاهده حال السجود، لا مطلقاً. (زين الدين).

۳- ۳. يعنی أنّ الحائل المانع شرعاً يقدح وإن حدث حال السجود فقط، فلا ينافی ما سيأتی م_ن عدم قادحيّه الحائل حال السج_ود دون غيره من الأحوال، فلا تغفل. (آل ياسين).

۴- ۴. وإن كان قصيراً بحيث لا يكون حائلاً، إلّا فی حال السجود فلا يبعد عدم مانعيّته، كما سيأتی منه قدس سره . (عبدالهادی الشيرازی). * عدم مبطليّته إذا كان حائلاً فی خصوص حال السجود لا يخلو من قوّه، كما يصرّح به الماتن. (عبداللّه الشيرازی).

۵- ۵. لا يبعد عدم ضرر مثل فرد أو فردين باتّصال الصفّ وصدق الجماعه. (محمد الشيرازی).

مأموماً(۱)، نعم، إنّما يعتبر ذلك إذا كان المأموم رجلًا، أمّا المرأه فلا بأس بالحائل بينها وبين الإمام أو غيره من المأمومين(۲) مع كون الإمام رجلًا، بشرط أن تتمكّن من المتابعه بأن تكون عالمه(۳) بأحوال الإمام من القيام والركوع والسجود ونحوها، مع أنّ الأحوط فيها(۴) أيضاً عدم الحائل، هذا، وأمّا إذا كان الإمام امرأه أيضاً فالحكم كما فى الرجل(۵).

۱- ۱. إلّا أن يكون فى صلاه فاسده لم يعلم فسادها. (الفيروزآبادى).

۲- ۲. الرجال منهم دون النساء بعضهنّ مع بعض على الأحوط. (آل ياسين). * إن كانوا رجالاً وأمّا الحائل بين النساء ففيه إشكال، وإن كنّ مقتديات بالرجل. (الحائرى). * إذا كانوا رجالاً وأمّا الحائل بين صفوف النساء بعضها مع بعض فمحلّ إشكال. (الخمينى). * من الرجال، وأمّا الحائل بين المرأتين فمشكل، والأحوط أ نّه كالحائل بين الرجلين وإن كان الإمام رجلاً. (محمدرضا الگلپايگانى). * يشكل وجود الحائل بين النساء المأمومات أنفسهنّ، فلا يُترك الاحتياط. (زين الدين). * الرجال، دون المأمومين النساء بعضهنّ مع بعض. (محمد الشيرازى). * إذا كانوا رجالاً، وأمّا الحائل بين صفوف النساء بعضها مع بعض محلّ إشكال. (حسن القمّى). * من الرجال. (تقى القمّى). * إن كان الإمام أو المأمون رجالاً، أمّا إذا كان الإمام امرأةً فالحكم كما فى الرجل. (مفتى الشيعه). * أى من الرجال. (السيستانى).

۳- ۳. حتّى تعلم تحقّق المتابعه للإمام المعتبر فى الجماعه. (المرعشى).

۴- ۴. هذا الاحتياط وجهه ضعيف. (محمد الشيرازى).

۵- ۵. يعنى فى اشتراط عدم الحائل. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى، الإصطهباناتى). * على الأحوط، ولا يبعد القول بعدم مضرّيه الحائل. (الروحانى). * أى فى اعتبار عدم الحائل. (اللنكرانى).

الثانی: عدم کون موقف الإمام أعلی من موقف المأمومین

الثانی: أن لا یکون موقف(۱) الإمام أعلی من موقف المأمومین علوّاً معتدّاً به دفعیّاً، کالأبنیه ونحوها، لا انحداریّاً علی الأصحّ، من غیر فرق بین المأموم الأعمی والبصیر، والرجل والمرأه، ولا بأس بغیر المعتدّ به(۲) ممّا هو دون الشبر(۳)، ولا بالعلوّ الانحداریّ حیث یکون العلوّ فیه تدریجیّاً علی وجهٍ لا ینافی صدق انبساط الأرض، وأمّا إذا کان مثل

ص: ۲۴۸

۱- ۱. علی الأحوط. (المرعشی).

۲- ۲. إذا کان لا یصدق علیه العلوّ الدفعی. (المیلانی). * الأحوط الاقتصار علی مقدار یسیر لا یری العرف أنّه أرفع منه. (حسن القمّی). * عدم البأس یختصّ فی جمیع الفروع المذکوره بمقدار تکون السیره جاریه علیه؛ إذ مقتضی الأصل الأوّلی عدم المشروعیّه عند الشکّ. (تقی القمّی).

۳- ۳. لا یُترک الاحتیاط فیما دون الشبر أیضاً. (الحائری). * التقدیر بالشبر لا دلیل علیه بعد اختلاف النسخ فی الحدیث، نعم، لا بأس بالعلوّ الیسیر الّذی لا یعتدّ به. (البروجردی). * القدر المتعیّن بحسب الأدلّه عدم إضرار الاختلاف الیسیر. (الرفیعی). * إثبات هذا الحدّ من الأخبار مشکل. (الفانی). * الأحوط الاقتصار علی مقدار یسیر لایری العرف أ نّه أرفع منهم. (الخمینی). * التحدید به لا یخلو من إشکال. (المرعشی). * إذا کان یسیراً لا یعتدّ به. (محمدرضا الگلپایگانی). * علی الأحوط. (محمد الشیرازی). * لا دلیل علی التقدیر بالشِبر، والمعیار العلوّ الّذی لا یُعتدّ به، ولا یری العرف الأرفعیّه له. (اللنکرانی). * بل ممّا لا یُعدّ علوّاً عرفاً. (السیستانی).

الجبل فالأحوط ملاحظه(۱) قدر الشبر(۲) فیه، ولا بأس بعلوّ المأموم(۳) علی الإمام ولو بکثیر(۴).

---

۱ - ۱. لا دلیل علی تقدیر الشبر، والمیزان عدم صدق علوّ الإمام، ففی الزائد علی علوّ الیسیر الّذی لا یُعتدّ به إشکال. (عبداللّه الشیرازی). * بل الأولی. (محمد الشیرازی).

۲ - ۲. بل القدر الغیر المعتدّ به. (الخمینی). * فی التحدید إشکال. (المرعشی). * بل الیسیر، کما مرَّ. (محمدرضا الگلپایگانی، حسن القمّی). * بل القدر غیر المعتدّ به، کما عرفت. (السیستانی).

۳- ۳. لکن لا إلی حدٍّ لا یصدق معه الاجتماع والجماعه. (الرفیعی).

۴- ۴. لو کان مفرطاً ففیه إشکال. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فی إطلاقه علی وجه یُحتسب المأموم أجنبیّاً عن الإمام تأمّل. (آقاضیاء). * مع صدق القدوه. (حسین القمّی). * بشرط أن لا یضرّ بصدق الاجتماع عرفاً، وإلّا کان مشکلًا. (آل یاسین). * فی إطلاقه تأمّل، بل منع. (صدر الدین الصدر). * الأحوط عدم الاقتداء مع العلوّ المفرط الّذی یشکّ معه فی صدق الاقتداء. (الإصطهباناتی). * بشرط أن لا ـ یکون بحیث لا یصدق معه الاجتماع. (البروجردی). * فی العلوّ المفرط إشکال. (عبدالهادی الشیرازی). * بالمقدار الّذی لا ینافی صدق الجماعه فی عرف المتشرّعه. (الحکیم). * إذا صدق معه الاجتماع فی الصلاه، وإلّا ففیه تأمّل. (المیلانی). * بحیث لا یخرج عن صدق الاتّصال والاجتماع. (عبداللّه الشیرازی). * مع صدق الجماعه. (الفانی). * کثره متعارفه، کسطح الدُّکّان والبیت، لا کالأبنیه العالیه المتداوله فی هذا العصر. (الخمینی). * لکن بحیث لا یکون العلوّ مفرطاً ومانعاً عن صدق القدوه فی أذهان المتشرّعه. (المرعشی). * إذا لم یخرج فی ذلک عن صدق الجماعه عرفاً. (الآملی). * بشرط صدق الجماعه. (محمدرضا الگلپایگانی). * بحیث لم ینافِ صدق الجماعه عرفاً. (السبزواری). * إلّا إذا کان ینافی صدق الجماعه عند المتشرّعه فیمنع. (زین الدین). * بشرط صدق الاجتماع معه. (الروحانی). * بشرط صدق عنوان الاجتماع معه فی نظر العرف. (مفتی الشیعه). * ما لم یبلغ حدّاً لا تصدق معه الجماعه. (السیستانی). * إذا لم یمنع عن صدق الاجتماع، کما فی الأبنیه العالیه المتداوله فی هذا العصر. (اللنکرانی).

الثالث: عدم تباعد المأموم عن الإمام كثيراً فی العاده

الثالث: أن لا يتباعد المأموم(۱) عن الإمـام بما يكون كثيراً فی العاده(۲)، إلاّـ إذا كان فی صفّ متّصل بعضه ببعض، حتّی ينتهی إلی القريب، أو كان فی صفٍّ ليس بينه وبين الصفّ المتقدّم البعد المزبور، وهكذا حتّی

ص: ۲۵۰

۱- ۱. قد مرّ أنّه لا يكون شرطاً مستقلاًّ فی قبال الشرط الأوّل. (عبداللّه الشيرازی).

۲- ۲. مضـرّاً بصـدق الاجتماع، بل ينبغی أن لا يكون بين الموقفين ما لا يُتخطّی. (الشاهرودی). * البعد المانع من صـحّه الائتمام هو البعد الّذی ينافی وحده الجماعه واتّصالها عرفاً بعضـها ببعض، فلا يضرّ البعد الّذی لا ينافی وحدتها، وإن كان ممّا لا يُتخطّی، نعم، يسـتحبّ اتّصال الصـفوف وعدم تباعدها بأكثر من مسقط جسد الإنسان إذا سجد، والظاهر أنّ المراد به البعد ما بين الصفّين فی حال السجود. (زين الدين). * أی ما لا ينبغی معها عنوان صدق الاجتماع عرفاً. (مفتی الشيعه).

ينتهى إلى القريب، والأحوط احتياطاً(۱) لا يُترك(۲) أن لا يكون بين موقف الإمام ومسجد المأموم، أو بين موقف السابق ومسجد اللاحق أزيد من مقدار الخطوه التى تملأ الفُرَج، وأحوط من ذلك(۳) مراعاه الخطوه(۴) المتعارفه(۵)، والأفضل بل الأحوط(۶) أيضاً أن لا يكون بين الموقفين أزيد من مقدار جسد الإنسان إذا سجد، بأن يكون مسجد اللاحق وراء موقف السابق بلا فصل.

الرابع: عدم تقدم المأموم على الإمام فى الموقف

الرابع: أن لا يتقدّم المأموم على الإمام فى الموقف، فلو تقدّم فى الابتداء أو الأثناء بطلت(۷) صلاته(۸)

ص: ۲۵۱

۱- ۱. بل لا يخلو من قوّه. (جمال الدين الگلپايگانى).

۲- ۲. بل لا يخلو من قوّه. (الحائرى، النائينى). * بل هذا هو الأظهر. (الروحانى).

۳- ۳. بل لا يخلو من قوّه. (صدر الدين الصدر). * لا يُترك هذا الاحتياط. (البروجردى). * لا يُترك. (أحمد الخونسارى، عبداللّه الشيرازى، اللنكرانى). * هذا الاحتياط لا يُترك. (مفتى الشيعه).

۴- ۴. بل الأظهر ذلك. (حسين القمّى).

۵- ۵. بل هو الأقرب. (مهدى الشيرازى).

۶- ۶. استحباباً. (مفتى الشيعه).

۷- ۷. بطلان الصلاه بالإخلال بمثل هذه الاُمور طُرّاً باعتقاد صحّه الجماعه محطّ نظر، بل منع، على ما اتّضح وجهه من بعض الفروع السابقه. (آقاضياء).

۸- ۸. إذا كان فيها ما يوجب بطلان صلاه المنفرد. (الحكيم). * إن لم يأتِ بوظيفه المنفرد. (الشاهرودى). * من حيث كونها جماعه، وأمّا بطلانها أصلاً فيتبع ما يبطل به صلاه المنفرد. (الميلانى). * فى إطلاقه تأمّل؛ فإنّه إذا أتى بما هو وظيفه المنفرد فلا دليل على البطلان. (أحمد الخونسارى). * أى الجماعه. (الفانى). * جماعه دون فرادى، إلاّ مع زياده ركن أو ترك القراءه عمداً. (الخمينى). * وجماعته إن أخلّ بوظائف المنفرد، وإلاّ فالجماعه فقط. (المرعشى). * هذا إذا أخلّ بوظيفه المنفرد، وإلاّ بطلت الجماعه فقط. (الخوئى). * إلاّ إذا كانت واجده لشرائط صلاه المنفرد. (الآملى). * بل بطلت جماعته، وصحّت صلاته فرادى إن لم يُخِلَّ بصلاه الفرادى. (محمد الشيرازى). * إن أتى بما يوجب صلاه المنفرد. (حسن القمّى). * بل تبطل جماعته، ولا وجه لبطلان صلاته إلاّ فى صوره الإخلال بوظيفه المنفرد. (تقى القمّى). * إذا أخلّ بوظيفه المنفرد وكان الإخلال عمديّاً، أو كان ما أخلّ به ممّا يبطل الصلاه مطلق وجوده، وإلاّ بطلت الجماعه خاصّهً. (الروحانى). * بل جماعته دون الفرادى، إلاّ إذا أخلّ بها. (مفتى الشيعه). * جماعه دون صلاته فرادى، إلاّ مع الإخلال بما هو وظيفته فيها. (اللنكرانى). * إن أخلّ بوظيفه المنفرد، وإلاّ فصحّت صلاته. (مفتى الشيعه).

إن بقى(۱) على نیّه(۲) الائتمام(۳)، والأحوط

ص: ۲۵۲

۱- ۱. وخالف وظیفته للمنفرد، ومع السهو فی تقدّمه. (صدرالدین الصدر).

۲- ۲. بل تبطل جماعته، وأمّا صلاته فلا تبطل إلّا بما تبطل به صلاه المنفرد. (البجنوردی). * بل إن لم یعمل بوظیفه المنفرد، وإلّا فلا تضرّه النیّه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۳- ۳. وأخلّ بوظیفه المنفرد. (آل یاسین). * إنّ أخلّ بوظیفه المنفرد، کترک قراءه، أو زیاده رکن للمتابعه ونحوه، وإلاّ ـ فنیّه الائتمام وحدها غیر مبطله علی الأصحّ. (کاشف الغطاء). * وأخلّ بوظیفه المنفرد، أو شرع فی صلاته. (عبدالهادی الشیرازی). * لا یُترک، بل لزومه بمقدار الصدق العرفی فی غیر المأموم الواحد لا یخلو من قوّه. (عبداللّه الشیرازی). * وأخلّ بوظیفه المنفرد، وإن کان الإخلال بمجرّد ترک القراءه فالأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (السبزواری). * تشریعاً بحیث أخلّ بقصد القربه، وإلّا فإنّما تبطل مع الإخلال بوظیفه المنفرد، علی تفصیل تقدّم فی نظائره. (السیستانی).

تأخّره(۱) عنه(۲)، وإن كان الأقوى(۳)

ص: ۲۵۳

---

۱ - ۱. لاـ يُترك. (الإصفهانى، الإصطهباناتى، الحكيم، الآملى). * الأحوط اعتبار تقدّم الإمام عرفاً فى جميع الأحوال. (مهدى الشيرازى). * لا يُترك الاحتياط بالتأخّر ولو باليسير بحيث يصدق تقدّم الإمام على المأموم فى جميع الحالات. (المرعشى). * لا يُترك هذا الاحتياط مع تعدّد المأمومين. (زين الدين). * لا يُترك، إلّا إذا كان المأموم رجلًا واحداً. (حسن القمّى). * لا يُترك تأخّره ولو يسيراً. (اللنكرانى).

۲ - ۲. لاـ يُترك. (الحائرى، البجنورى). * بل لاـ يخلو من قوّه. (حسين القمّى). * لاـ يُترك، ويكفى فيه أقلّ مسمّاه عرفاً، بل الأحوط مراعاته فى سائر الأحوال أيضاً. (آل ياسين). * لا يُترك تأخّره يسيراً. (الخمينى). * خصوصاً فى غير الواحد من الرجال. (محمدرضا الگلپايگانى). * لا يُترك، ويكفى اليسير منه. (السبزوارى). * بل الأظهر ذلك. (الروحانى).

۳ - ۳. فيه تأمّل، فلاـ يُترك الاحتياط. (الفيروزآبادى). * الأحوط تأخّر المأموم فى جميع المساجد. (محمد تقى الخونسارى، الأراكى).

جواز(۱) . المساواه(۲)، ولاـ بـأس بَعـدَ تقـدّم الإمـام فی الموقف أو المساواه معه بزیاده المأموم علی الإمام فی رکوعه وسـجوده لطول قامته ونحوه، وإن کان الأحوط(۳) مراعاه(۴) عدم

۱- ۱. هـذا إذا کان المأموم واحـداً، کما سـیأتی. (الخوئی). * إن کان المأموم رجلًا واحـداً یجب أن یقف عن یمینه مساویاً له، وإن کان متعدّداً أو کانت إمرأه یجب أن یقف خلفه. (تقی القمّی).

۲- ۲. فی قوّته إشـکال، فلاـ یُـترک الاحتیـاط بالتـأخّر ولو یسـیراً. (الکوه کَمَرِی). * فیه إشـکال، فلاـ یُترک الاحتیـاط بالتـأخّر، خصوصاً مع تعـدّد المأمومین. (کاشف الغطاء). * فیما إذا اتّحد المأموم. (المیلانی). * الأحوط تأخّر المأموم فی جمیع الحالات. (الشـریعتمداری). * الأحوط اللازم تأخّره عنه ولو بیسیر. (الفانی). * فی المأموم الواحد، وأمّا المتعدّد فلا یُترک الاحتیاط بتأخّره عن الإمام فی الموقف، هـذا فی الرجل، وأمّا المرأه فتراعی فی موقفها من الإمام ــ إذا کان رجلًا ــ وکـذا مع غیره من الرجال ما مرّ فی العاشر من شرائط مکان المصلّی. (السیستانی).

۳- ۳. هـذا الاحتیاط لا یُترک. (النائینی). * لا یُترک. (جمال الدین الگلپایگانی، البروجردی، المیلانی، محمدرضا الگلپایگانی، الآملی، حسن القمّی). * لا یُترک الاحتیاط. (المرعشی).

۴- ۴. بل الأوجه. (حسین القمّی). * لا یُترک. (الرفیعی، الحکیم، أحمد الخونساری). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (البجنوردی). * بل لا یُترک هذا الاحتیاط بتأخّر المأموم مع تعدّده فی جمیع أحوال الصلاه. (زین الدین). * بل الأظهر. (الروحانی).

التقدّم(۱) فی جمیع الأحوال، حتّی فی الرکوع والسجود والجلوس، والمدار علی الصدق العرفیّ.

عدم البأس بالحائل القصیر غیر المانع من المشاهده

(مسأله ۱): لا بأس(۲) بالحائل القصیر(۳) الّذی لا یمنع من المشاهده(۴) فی أحوال الصلاه، وإن کان مانعاً منها حال السجود کمقدار الشبر، بل أزید أیضاً(۵)، نعم، إذا کان مانعاً حال الجلوس فیه إشکال، لا یُترک معه الاحتیاط(۶).

فی حکم الحائل المثقوب وسطه لو تحققت المشاهده فیه حال الرکوع أو

(مسأله ۲): إذا کان الحائل ممّا تتحقّق معه المشاهده حال الرکوع لثقب فی وسطه مثلًا، أو حال القیام لثقب فی أعلاه، أو حال الهویّ إلی السجود لثقب فی أسفله فالأحوط والأقوی فیه عدم الجواز، بل وکذا لو

۱- ۱. بل لا یُترک الاحتیاط بمراعاه صدق تقدّم الإمام عرفاً فی جمیع أحوال الصلاه حتّی السجود. (الإصطهباناتی).

۲- ۲. مرّ الکلام حول الفرع مفصّلًا فی أوّل الفصل، وممّا ذکر یظهر الحال فی الجمله من المسأله الآتیه. (تقی القمّی).

۳- ۳. مرّ آنفاً أنّ اعتبار عدم الحائل المانع عن المشاهده مبنیّ علی الاحتیاط، وأنّ المعتبر هو عدم الفصل بما لا یُتخطّی من ستره أو جدار. (الخوئی).

۴- ۴. بل الّذی لا یُعدّ من الفاصل فی البَین کالستر والجدار علی ما تقدّم. (المیلانی). * قد مرّ فی اشتراط المشاهده ما له نفع فی المقام. (المرعشی).

۵- ۵. ما لم یصدق أنّ بینهما ستره. (حسین القمّی). * الأحوط ترکه. (مفتی الشیعه).

۶- ۶. الأظهر ثبوت البأس فیه. (الروحانی).

كان فى الجميع، لصدق الحائل(۱) معه أيضاً.

حكم الحائل الزجاجى الحاكى من ورائه

(مسأله ۳): إذا كان الحائل زجاجاً يحكى من ورائه فالأقوى(۲) عدم جوازه(۳) للصدق.

عدم عد الظلمه والغبار والنهر والطريق من الحائر إن لم يكن فيه بعد ممنوع

(مسأله ۴): لا بأس بالظلمه والغبار(۴) ونحوهما، ولا تُعدّ من الحائل، وكذا النهر والطريق إذا لم يكن فيهما بُعد ممنوع فى الجماعه.

فى حكم الشباك وعده من الحائل

(مسأله ۵): الشُبّاك لا يُعدّ(۵) من الحائل(۶)، وإن كان

---

۱ – ۱. ليس المناط صدق الحائل، بل لازمه، وهو انفصام الوحده الاجتماعيّه والهيئه الاتّصاليّه، وفى هذه الصوره وفى بعض الأنهار والشبّاك لا يتحقّق فى صوره سعه الثقب فى الشبّاك بكثير. (عبداللّه الشيرازى).

۲ – ۲. بل الأحوط. (مهدى الشيرازى، محمدرضا الگلپايگانى، حسن القمّى، اللنكرانى). * بل الأحوط احتياطاً لا يُترك. (الفانى). * فيه إشكال، بل الجواز لا يخلو من قرب. (الخمينى).

۳– ۳. بل على الأحوط. (الحائرى). * فيه إشكال، بل منع. (الخوئى).

۴– ۴. ما لم يكن غليظاً مستقرّاً يُعدّ ستره فى العرف، وإلّا ففيه تأمّل. (حسين القمّى). * ولو كان فى منتهى الغلظه. (المرعشى).

۵– ۵. فى بعض أقسامه تأمّل ظاهر، حتّى مع سعه ثقبه ووجهه ظاهر. (آقاضياء). * أى الّذى لا يسمّى جداراً. (حسين القمّى). * فيه نظر. (الحكيم). * فيه تأمّل. (الآملى).

۶– ۶. فى بعض أقسامه نظر وإشكال. (البجنوردى). * بشرط تحقّق الهيئه الاتّصاليّه، وعدم صدق السّتره والجدار فى البَين. (المرعشى). * فيه إشكال، ولا يُترك الاحتياط. (زين الدين). * الأمر مدار الصدق العرفى لكلمتي: الجدار والستره، ولعلّ الشبابيك تختلف فى ذلك. (محمد الشيرازى).

الأحوط(۱) الاجتناب معه(۲) خصوصاً مع ضيق الثقب، بل المنع فی هذه الصوره لا يخلو من قوّه(۳)؛ لصدق الحائل معه.

عدم منع حيلوله المأمومين بعضهم لبعض

(مسأله ۶): لا ـ يقدح حيلوله المأمومين بعضهم لبعض، وإن كان أهل الصفّ المتقدّم الحائل لم يدخلوا فی الصلاه إذا كانوا متهيّئين(۴)

---

۱ – ۱. بل هو الأقوی مطلقاً. (الجواهری). * لا ـ يُترک مطلقاً. (آل ياسين، حسن القمّی). * لا ـ يُترک الاحتياط. (صدر الدين الصدر). * لا ـ يُترک. (البروجردی، الميلانی، الشريعتمداری، السيستانی). * وجه عدم الترک مطلقاً قویّ. (المرعشی). * بل الأقوی. (مفتی الشيعه).

۲– ۲. لا يُترک، وأمّا إذا كان ضيق الثقب فالأظهر المنع. (الروحانی).

۳ – ۳. القوّه غير معلومه؛ لأنّ المذكور فی الأخبار الساتر، وشموله للمقام محلّ تأمّل، نعم، المنع أحوط. (محمدرضا الگلپايگانی). * فی القوّه إشكال. (اللنكرانی).

۴ – ۴. فيه إشكال؛ للشکّ فی اندراجه فی صور الاغتفار. (آقاضياء). * فيه تأمّل. (أحمد الخوانساری). * فی كفايه التهيُّؤ إشكال، فلا يُترک الاحتياط بتأخّر المتأخّر المتباعد عن المتقدّم فی الدخول، بل البطلان عند عدمه لا يخلو من قوّه. (عبداللّه الشيرازی). * تهيّوءاً قريباً من الدخول فی الجماعه. (الخمينی). * تهيؤاً قريباً عرفاً. (السبزواری). * مشرفين علی الإحرام، تاركين للمنافيات. (المرعشی). * فيه قوّه إذا كانوا مشرفين علی الدخول فی الصلاه، ولكنّ الاحتياط لا يُترک. (زين الدين). * التهيُّؤ القريب. وإن كان الأحوط ترک الإحرام قبلهم. (مفتی الشيعه). * بالتهيُّؤ القريب من الدخول. (اللنكرانی).

لها(۱).

لا یمنع عدم مشاهده بعض أهل الصف الأول أو أکثر عن الإمام

(مسأله ۷): لا یقدح عدم مشاهده بعض أهل الصفّ الأوّل أو أکثره للإمام إذا کان ذلک من جهه استطاله الصفّ، ولا أطولیّه(۲) الصف الثانی مثلاً من الأوّل.

عدم صحه اقتداء من علی یمین و یسار الإمام إن کان الإمام فی محراب داخل فی جدار

(مسأله ۸): لو کان الإمام فی محرابٍ داخلٍ فی جدار ونحوه لا یصحّ اقتداء من علی الیمین أو الیسار ممّن یحول الحائط بینه وبین الإمام، ویصحّ اقتداء مَن یکون مقابلاً للباب؛ لعدم الحائل بالنسبه إلیه، بل وکذا مَن علی جانبیه(۳) ممّن لا یری الإمام، لکن مع اتّصال الصفّ علی

۱- ۱. مشرفین علیها، لا مطلق التهیّؤ. (حسین القمّی). * تهیّوءاً قریباً علی إشکال أیضاً. (آل یاسین). * ومشرفین علی الإحرام لا مطلقاً. الإصطهباناتی). * مشرفین علیها. (مهدی الشیرازی). * مشرفین علی التکبیر، وکذا فی المسأله (۲۰). (عبدالهادی الشیرازی). * فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (الشاهرودی). * ومشرفین علی الشروع فیها علی الأقوی. (المیلانی). * لا یخلو من إشکال، إلّا أن یکونوا مشرفین علی التکبیر بحیث یُعدّون عرفاً من المقتدِین. (البجنوردی).

۲- ۲. لا یصیر منشأً لعدم مشاهده الإمام، نعم، إن لم یشاهد الإمام ولا قدّامه من المأمومین ولکن یری من یکون فی هذا الصفّ بجنبه لا یضرّ بالاقتداء، والظاهر أ نّه عطف علی عدم مشاهده، أی ولا یقدح. (الفیروزآبادی).

۳- ۳. محلّ إشکال، فلا یُترک الاحتیاط فیه وفیما بعده، نعم، لا بأس بصلاه الصفوف المتأخّره عمّن یکون بحیال الباب إذا لم یکن حائل بینهم وبینه. (البروجردی). * فیه وفیما بعده نظر، نعم، لا بأس بصلاه الصفوف المتأخّره عمّن یکون بحیال الباب وإن طالَ اتّصالهم به مِن خلفه وعدم الحائل بینهم وبینه، وکذا الحکم فیمن یصلّی خلف الإسطوانات. (مهدی الشیرازی). * محلّ تأمّل، بل منع، وهکذا الکلام فیمن یقف علی جانبیه بحیال باب المسجد، وهذا بخلاف الصفّ المتأخّر عمّن وقف بحیال باب المحراب أو باب المسجد. (الشاهرودی). * وأولی بالصحّه الصفّ المتأخّر عنه وإن استطال إلی خلف الحائط. (المیلانی). * لا یترک الاحتیاط بترک اقتداء مَن علی جانبیه، وکذا فی باب المسجد. (البجنوردی). * الأقوی هو البطلان فیه وفیما بعده. (أحمد الخونساری). * الأحوط بطلان صلاه مَن علی جانبیه ممّن کان بینهم وبین الإمام أو الصفّ المتقدّم حائل فی الفرعین، بل البطلان لا یخلو من قوّه، نعم، تصحّ صلاه الصفوف المتأخّره أجمع مع عدم الحیلوله بینها وبین مَن بحیال الباب. (الخمینی). * لا تصحّ الصلاه جماعهً لِمَن علی جانبیه؛ لوجود الحائل. (مفتی الشیعه).

الأقوی(۱)، وإن کـان الأحوط(۲) العدم(۳)، وکـذا الحال إذا زادت الصـفوف إلی باب المسـجد فاقتدی مَن فی خارج المسـجد مقابلاً للباب، ووقف الصفّ من جانبیه، فإنَّ الأقوی صحّه صلاه الجمیع، وإن کان الأحوط

۱- ۱. فی القوّه تأمّل، فلا یُترک الاحتیاط. (صدرالدین الصدر).

۲- ۲. لا یُترک فیه وفیما بعده. (عبداللّه الشیرازی، حسن القمّی). * لا یُترک، وکذا فی الفرع الآتی. (اللنکرانی).

۳- ۳. لا یُترک الاحتیاط. (حسین القمّی). * لا یُترک فیه وفیما بعده. (آل یاسین). * لا یُترک. (الإصطهباناتی).

العدم(۱) بالنسبه(۲) إلى الجانبين.

عدم صحه اقتداء من بين الإسطوانات مع وجود الحائل بينه و بين من تقدمه

(مسأله ۹): لا ـ يصحّ اقتداء مَن بين الإسطوانات مع وجود الحائل بينه وبين من تقدّمه إلاّ ـ إذا كان متّصلاً(۳) بمَن لم تَحُلِ الإسطوانه بينهم، كما أ نّه يصحّ إذا لم يتّصل بمن لا حائل له لكن لم يكن بينه وبين مَن تقدّمه حائل مانع.

الحكم فيما لو تجدد الحائل فى الأثناء

(مسأله ۱۰): لو تجدّد الحائل فى الأثناء فالأقوى بطلان الجماعه ويصير منفرداً(۴).

عدم صحه الجماعه فيما لو دخل فى الصلاه مع وجود الحائل جاهلاً به أو لعمى و غيره

(مسأله ۱۱): لو دخل فى الصلاه مع وجود الحائل جاهلاً ـ به لِعَمىً أو نحوه لم تصحَّ جماعةً، فإن التفت قبل أن يعمل(۵) ما ينافى(۶) صلاه

۱- ۱. لا يُترک، كما مرّ. (الإصطهباناتى).

۲- ۲. لا يُترک. (حسين القمّى، صدرالدين الصدر).

۳- ۳. وكان يرى الصفّ المتقدّم من أحد جانبى الإسطوانه. (حسين القمّى). * مع صدق الوحده الاجتماعيّه والهيئه الاتّصاليّه. (عبداللّه الشيرازى). * كفايه مجرّد الاتّصال من الجانبين محلّ إشكال. (الخمينى). * بحيث تصدق الوحده. (المرعشى).

۴- ۴. إن نوى الانفراد بمجرّد تجدّده، وإلاّ فصحّه صلاته وانفراده قهراً مع كونه ناوياً للقدوه محلّ إشكال، بل البطلان لا يخلو من وجه، وكذا فى المسأله التاليه. (البروجردى). * فيه إشكال، إلاّ أن ينوى الانفراد. (المرعشى). * فإذا لم يأتِ بوظيفه المنفرد بعد تجدّد الحائل بطلت صلاته. (زين الدين).

۵- ۵. قد مرّ حكم ترک القراءه فى أمثال المقام. (آقاضياء).

۶- ۶. أى ينافى عمداً وسهواً. (حسن القمّى).

المنفرد أتمّ منفرداً ، وإلّا(۱) بطلت(۲).

فی حکم الحائل الغیر مستقر، کمرور شخص أو حیوان أو غیر ذلک

(مسأله ۱۲): لا بأس بالحائل الغیر مستقرّ، کمرور شخص من إنسان أو حیوان أو غیر ذلک، نعم، إذا اتّصلت المارّه لا یجوز، وإن کانوا غیر مستقرّین؛ لاستقرار المنع حینئذٍ.

البناء علی العدم فیما لو شک فی حدوث الحائل فی الأثناء

(مسأله ۱۳): لو شکّ فی حدوث الحائل فی الأثناء بنی علی عدمه(۳)،

۱- ۱. فی غیر صوره ترک القراءه، مثل ما لو زاد رکناً للمتابعه ونحوه. (أحمد الخونساری). * هذا إذا أخلّ بما تبطل الصلاه بالإخلال به عمداً وسهواً. (الخوئی).

۲- ۲. یمکن الحکم بالصحّه، فیحتاط بالإتمام والإعاده. (حسین القمّی). * إذا کان المنافی ممّا یبطل عمداً وسهواً، کزیاده رکوع للمتابعه، أو عروض شکّ مبطل رجع فیه إلی حفظ الإمام، أمّا ترک القراءه بتخیّل المأمومیّه فیمکن الحکم معه بالصحّه؛ لحدیث: «لا تُعاد». (کاشف الغطاء). * بل صحّت علی الأقوی، إلاّ إذا کان قد أتی بما یخلّ بالصحّه ولو عن غیر عمد. (المیلانی). * إذا أتی بما ینافی صلاه المنفرد عمداً وسهواً. (الفانی). * بل صحّت إذا لم یزد رکناً. (الخمینی). * إذا أتی بما هو مخلّ للصلاه مطلقاً. (المرعشی). * إنّما تبطل صلاته إذا أتی بما یبطل الصلاه عمداً وسهواً، ولا تبطل بمجرّد ترک القراءه علی الأقوی. (زین الدین). * إذا کان قد أخلّ بما تبطل به الصلاه مطلقاً، وإلاّ فلا. (محمد الشیرازی). * علی الأحوط. (تقی القمّی). * إذا أتی بما یوجب مطلق وجوده البطلان. (الروحانی). * مرّ التفصیل فی أمثال المقام. (السیستانی).

۳- ۳. فیه إشکال. (عبداللّه الشیرازی). * لو أغمض عن المناقشه فی الاستصحاب. (المرعشی).

وكذا لو شكّ(۱) قبل(۲) الدخول(۳) فی الصلاه فی حدوثه بعد سبق عدمه(۴)، وأمّا لو شكّ فی وجوده وعدمه مع عدم سبق العدم فالظاهر(۵) عدم جواز(۶) الدخول(۷) إلّا مع الاطمئنان(۸) بعدمه.

حكم ما لو كان الحائل مما لا يمنع عن المشاهده فی بحض أحوال الصلاه

(مسأله ۱۴): إذا كان الحائل ممّا لا ـ يمنع عن المشاهده(۹) حال القيام، ولكن يمنع عنها حال الركوع أو حال الجلوس، والمفروض زواله حال الركوع أو الجلوس هل يجوز معه الدخول فی الصلاه؟ فيه وجهان(۱۰)،

۱- ۱. والظاهر أنّ مبنی كلامه قدس سره علی استصحاب عدم الحائل، وهو مثبت لا يثبت به إمكان المشاهده. (الرفيعی). * محلّ تأمّل. (أحمد الخونساری).

۲- ۲. إحراز عدمه حينئذٍ بالاستصحاب محلّ تأمّل. (البروجردی).

۳- ۳. إذا كان قائماً خلف هذا الإمام بحيث يصحّ الاقتداء منه فعلاً ثمّ شكّ فی عروض المانع، وإلّا فإحراز عدمه بالاستصحاب محلّ تأمّل. (محمدرضا الگلپايگانی).

۴- ۴. محلّ نظر. (مهدی الشيرازی).

۵- ۵. بل الظاهر الجواز. (الجواهری).

۶- ۶. فی ذلك إشكال؛ لكفايه رجائه بإتمام عمله. (آقاضياء). * الظاهر الجواز، ولكنّ الاحتياط ما ذكره. (الفانی). * الجواز لا يخلو من وجه. (تقی القمّی). * بل الظاهر الجواز، نعم، الأحوط ذلك. (الروحانی).

۷- ۷. لا يبعد الجواز فيه. (الخوئی). * بل الجواز لا يخلو من وجه. (حسن القمّی).

۸- ۸. أی العلم العادی. (حسين القمّی). * المعبّر عنه فی كلماتهم كثيراً بالعلم العادی. (المرعشی).

۹- ۹. تقدّم ما له نفعٌ فی المقام. (المرعشی).

۱۰- ۱۰. قد عرفت أنّ المعتبر إنّما هو عدم الفصل بما لا يُتخطّی ولو كان ذلك فی بعض أحوال الصلاه، وعليه فإن كان بينهما فاصل كذلك كان مانعاً وإن أمكنت المشاهده فی بعض الأحوال، وأمّا إذا كان أصل وجود الفاصل بلحاظ الركوع أو السجود والمفروض أ نّه يرتفع فی تلك الحال فلا بأس به. (الخوئی). * تقدّم الكلام فيه. (تقی القمّی).

والأحوط(۱) کونه مانعاً(۲) من الأوّل، وکذا العکس(۳)؛ لصدق(۴) وجود(۵) الحائل بینه وبین الإمام.

فیما لو تمت صلاه الصف الأول و بقوا جالسین فی مکانهم

(مسأله ۱۵): إذا تمّت صـلاه الصفّ المتقـدّم وکانوا جالِسِـینَ فی مکانهم(۶) أشـکل بالنسـبه إلی الصفّ المتأخّر؛ لکونهم حینئذٍ حائِلِینَ غیر مصلِّینَ، نعم، إذا قاموا(۷) بعد الإتمام بلا فصل ودخلوا مع الإمام فی صلاه

ص: ۲۶۳

---

۱ - ۱. بل الأقوی. (صدرالـدین الصـدر، جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک. (المرعشـی). * لکنّ الأقوی خلافه. (محمدرضـا الگلپایگـانی). * إن کـان المفروض صوره الشـکّ فی زواله کـذلک حال الـدخول، وإن کان المفروض صوره العلم به فالأقوی عدم کونه مانعاً. (اللنکرانی).

۲ - ۲. وإن کـان الأـقوی خلافه. (الکوه کَمَری). * ولکنّ الأقوی عـدم المنع، فإنّ المانع وجود الحائل المسـتقرّ، لا غیر المسـتقرّ، کما مرّ فی المسأله (۱۲). (کاشف الغطاء). * والأقوی عدم کونه مانعاً. (الفانی). * بل الأظهر مع صدق الحائل علیه. (الروحانی).

۳- ۳. تصویر عکس المسأله المفروضه لا یخلو من نوع غموض. (آقاضیاء).

۴- ۴. إن صدقت هذه الدعوی ینبغی الجزم بالمانعیه. (آل یاسین).

۵ - ۵. الصـدق المزبـور فرع کـون المـانع الحائـل عن بعض الحالاـت ولو فی غیر زمـان، واسـتفادته من إطلاـق الـدلیل مشـکل. (آقاضیاء).

۶- ۶. مع فرض بقاء الاتّصال. (اللنکرانی).

۷- ۷. لا یخلو من شائبه إشکال. (حسین القمّی).

اُخری لا یبعد(۱) بقاء(۲) قدوه المتأخّرین(۳).

اعتبار الثوب الرقیق الذی یری الشبح من ورائه حائلاً

(مسأله ۱۶): الثوب الرقیق الّذی یری الشبح من ورائه حائل لا

ص: ۲۶۴

۱- ۱. والمسأله محلّ إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بالعدول إلی الانفراد. (الحائری). * فیه إشکال، والأحوط الانفراد. (آل یاسین) * بل یبعد. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * بل بعید جدّاً. (صدرالدین الصدر). * فیه تأمّل. (أحمد الخونساری). * بل هو الأقوی. (الفانی). * فیه إشکال، والأحوط العدول إلی الانفراد. (المرعشی). * بل بعید. (الآملی). * مشکل، بل بعید. (محمدرضا الگلپایگانی، اللنکرانی). * فیه شائبه إشکال. (حسن القمّی). * فی عدم البعد إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (تقی القمّی). * فیه نظر؛ لطروء البعد لا من جهه الحیلوله. (السیستانی).

۲- ۲. فیه تأمّل؛ للتشکیک فی صدق الحیلوله فی المقام. (آقاضیاء). * مشکل، بل ممنوع. (الشاهرودی). * مشکل. (الرفیعی). * مشکل وبعید. (عبداللّه الشیرازی). * مشکل، وکذا فی المسألتین التاسعه عشره والرابعه والعشرون. (محمد الشیرازی).

۳- ۳. لو عرض البعد أو الحائل أو غیرهما من موانع الجماعه فی الأثناء لزم الانفراد القهری، ولا تعود القدوه بارتفاعه علی الأقوی. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * بعد ارتفاع الجماعه بوجود المانع عنها ولو فی مدّه قلیله لا معنی لبقائها. (البجنوردی). * والأحوط نیّه الانفراد، وکذا فی المسأله (۱۹). (عبدالهادی الشیرازی).

يجوز(۱) مع الاقتداء.

حكم ما لو كان أصل الصفوف اللاحقه متفرقين بفاصل أكثر من الخطوه

(مسأله ۱۷): إذا كـان أهل الصـفوف اللاحقه غير الصفّ الأوّل متفرّقين، بأن كان بين بعضـهم مع البعض فصل أزيـد من الخطوه التی تملأ الفرج: فإن لم يكن قـدّامهم مَن ليس بينهم وبينه البعد المانع ولم يكن إلى جانبهم أيضاً متّصـلاً بهم مَن ليس بينه وبين من تقـدّمه البعد المانع لم يصحّ اقتداوءهم، وإلاّ صحّ، وأمّا الصفّ الأوّل فلابدّ فيه من عدم الفصل بين أهله، فمعه لا يصحّ اقتداء مَن بَعُدَ عن الإمام أو عن المأموم من طرف الإمام بالبعد المانع.

بطلان الجماعه فيما لو تجدد البعد فی أثناء الصلاه

(مسأله ۱۸): لو تجـدّد البُعد فی أثناء الصـلاه بطلت الجماعه وصار منفرداً(۲)، وإن(۳) لم يلتفت وبقی على نيّه الاقتـداء: فإن أتی بما ينافی صلاه المنفرد من زياده ركوع(۴) مثلاً للمتابعه أو نحو ذلك(۵) بطلت صلاته، وإلاّ صحّت(۶).

۱- ۱. على الأحوط. (الحائری، الخمينی). * قد تقدّم المعيار فی الصحّه. (المرعشی).

۲- ۲. على الأقوى. (المرعشی).

۳- ۳. حكمه حكم تجدّد الحائل، وقد تقدّم. (البروجردی).

۴- ۴. لا نقصان الحمد، فإنّه غير مضرّ. (الخمينی). * ممّا تبطل الصلاه به عمداً وسهواً. (مفتی الشيعه).

۵- ۵. ممّا يوجب البطلان مطلقاً، كما مرّ. (السيستانی).

۶- ۶. كمـا مرّ هـذا التفصـيل فی مسـأله تخلّل الحائل من أوّل الأمر. (المرعشـی). * على ما تقـدّم فی المسأله العاشـره، والمسأله الحاديه عشره، فراجع. (زين الدين). * وإن أخلّ بمثل الحمد. (اللنكرانی).

في حكم اقتداء المتأخر للبعد فيما لو انتهت صلاه الصف المتقدم لقصورهم أو انفرادهم

(مسأله ۱۹): إذا انتهت صلاه الصفّ المتقدّم من جهه كونهم مقصّرين أو عدلوا إلى الانفراد فالأقوى بطلان اقتداء المتأخّر للبُعد(۱)، إلاّ إذا(۲) عاد(۳) المتقدّم(۴) إلى الجماعه بلا فصل(۵)، كما أنّ الأمر كذلك من جهه الحيلوله(۶) أيضاً، على ما مرّ(۷).

---

۱ - ۱. والحيلوله أيضاً في صوره بقائهم في مواضع صلاتهم، كما سيأتي. (المرعشي). * وكذلك للحيلوله إذا صدقت عرفاً. (مفتي الشيعه).

۲- ۲. قد مرّت جهه الإشكال فيه. (آقاضياء).

۳- ۳. تقدّم أ نّه لا يجدي على الأقوى. (النائيني، جمال الدين الگلپايگاني). * قد سبق الإشكال فيه. (الرفيعي). * قد مرّ التأمّل فيه. (أحمد الخونساري). * فيه أيضاً إشكال. (عبداللّه الشيرازي). * قد مرّ في مسأله الحائل أنّ مثل هذا العود غير مجدٍ. (المرعشي). * قد مرّ الحكم فيه. (محمدرضا الگلپايگاني). * قد مرّ الإشكال فيه قريباً. (تقي القمّي). * قد مرّ الإشكال في الاستثناء. (اللنكراني).

۴- ۴. تقدّم الإشكال فيه. (حسين القمّي). * لا أثر للعود بعد قطع الاتّصال. (مهدي الشيرازي). * فيه إشكال. (الآملي). * مرّت شائبه الإشكال فيه. (حسن القمّي).

۵ - ۵. والمسأله محلّ إشكال، فلا يُترك الاحتياط بالعدول إلى الانفراد. (الحائري). * مشكل، كما مرّ في الحيلوله. (الشاهرودي). * هذا الاستثناء محلّ نظر. (السيستاني).

۶- ۶. تقدّم فيها أنّ مع ارتفاع الجماعه ولو آناً ما من جهه وجود المانع لا يبقى مجال لبقائها. (البجنوردي).

۷- ۷. وقد مرّ الإشكال فيه. (آل ياسين). * ومرّ الإشكال فيه. (صدرالدين الصدر). * في المسأله الخامسه عشره. (زين الدين).

فی جواز إحرام أهل الصف المتأخر مع عدم دخول الصف المتقدم

(مسأله ۲۰): الفصل لعدم دخول الصفّ المتقدّم فی الصلاه لا یضرّ بعد کونهم متهیّئین(۱) للجماعه(۲)، فیجوز(۳) لأهل الصفّ(۴) المتأخّر الإحرام

ص: ۲۶۷

۱- ۱. إذا کان من التهیّوء القریب علی الأحوط. (لنائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * مع الإشراف، کما مرّ. (حسین القمّی). * تهیّوءاً قریباً علی إشکال فیه أیضاً. (آل یاسین). * فیه إشکال، بل عدم الکفایه لا یخلو من قوّه. (عبداللّه الشیرازی). * تهیّوءاً قریباً من الدخول، کما مرّ. (الخمینی). * ومشرفین علی العمل علی هیئه المصلّی تارکین للمنافیات کما مرّ. (المرعشی). * کما مرّ فی المسأله (۶) من هذا الفصل. (مفتی الشیعه). * بالنحو المذکور فیما تقدّم. (اللنکرانی).

۲- ۲. ومشرفین علی الإحرام، کما مرّ. (الإصطهباناتی). * تهیّوءاً قریباً من العمل، واقفین علی هیئه المصلّی. (البروجردی). * مشرفین علیها، لا مطلق التهیّؤ. (مهدی الشیرازی). * أی للشروع فی صلاتهم، کما تقدّم. (المیلانی). * قد مرّ التأمّل فیه. (أحمد الخونساری). * بنحو ما مرّ. (السبزواری). * تقدّم فی المسأله السادسه: أنّ فیه قوّهً إذا کانوا مُشرِفِینَ علی الإحرام للصلاه، ولکنّ الاحتیاط لا یُترک. (زین الدین). * کما مرّ فی المسأله (۶) من هذا الفصل. (مفتی الشیعه).

۳- ۳. قد مرّ الإشکال فیه. (الشاهرودی).

۴- ۴. قد مرّ وجه الإشکال فیه أیضاً. (آقاضیاء).

قبل إحرام المتقدّم، وإن كان الأحوط(۱) خلافه، كما أنّ الأمر كذلك من حيث الحيلوله على ما سبق(۲).

بطلان جماعظ الصف المتأخر إذا علم بطلان صلاه الصف المتقدم

(مسأله ۲۱): إذا علم بطلان صـلاه الصفّ المتقـدّم تبطل جماعه المتأخّر(۳) من جهه الفصـل أو الحيلوله، وإن كـانوا غير ملتفتين للبطلـان، نعم، مع الجهـل بحـالهم تُحمـل على الصـحّه، ولاـ يضـرّ، كما لا يضـرّ(۴) فصلهم(۵) إذا كانت صـلاتهم صـحيحه(۶) بحسب(۷) تقليدهم(۸)، وإن

۱- ۱. استحباباً. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. تقدّم الإشکال فیه، وأنّ الجماعه إذا ارتفعت فلا معنی لبقائها. (البجنوردی).

۳- ۳. إذا کانت صلاه الصفّ المتقدّم باطله فی مذهبهم أیضاً وإن لم یکونوا ملتفتین للبطلان، وأمّا إذا کانت صحیحه عندهم فلا تبعد صحّه ائتمام الصفّ المتأخّر مطلقاً. (السیستانی).

۴- ۴. بل یضـرّ. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * الصـحّه محلّ تأمّل، بل منع. (الشاهرودی). * محلّ إشـکال. (الخمینی). * فی إطلاق الحکم إشکال. (تقی القمّی).

۵- ۵. لا یخلو من تأمّل. (حسین القمّی). * محلّ إشکال. (حسن القمّی). * محلّ إشکال، بل منع. (اللنکرانی).

۶- ۶. فیه إشکال، بل منع؛ لعدم کفایه اعتقاد الم_صلّین فی صحّه صلاه مَن رأیُهُ علی خلافهم اجتهاداً أو تقلیداً. (آقاضیاء).

۷- ۷. بل صحیحه بحسب حالهم، وإلّا فمشکل. (الحکیم).

۸- ۸. الظـاهر أنّ المنـاط فی عـدم الضـرر صـحّه الصـلاه عنـد الصفّ المتـأخّر، وإلاّـ فمشـکل. (البجنوردی). * فیه منع. (أحمد الخونساری). * فیه إشـکال. (الآملی). * الأقوی أنّ المدار فی صـحّه صـلاه الصفّ المتأخّر الصحّه بحسب تقلیدهم. (محمدرضا الگلپایگانی). * یشکل ذلک جدّاً، فلابدّ من الاحتیاط. (زین الدین).

کانت(۱) باطله(۲) بحسب تقلید الصفّ المتأخّر(۳).

الفصل بالصبی الممیز لا یضر ما لم یعلم بطلان صلاته

(مسأله ۲۲): لا یضرّ(۴) الفصل بالصبیّ(۵) الممیّز(۶) ما لم یُعلم(۷) بطلان صلاته(۸).

البناء علی العدم فیما لو شک فی حدوث البعد فی الأثناء

(مسأله ۲۳): إذا شکّ فی حدوث البُعد فی الأثناء بنی علی عدمه، وإن

۱- ۱. مشکل جدّاً. (آل یاسین).

۲- ۲. فیه إشکال. (الکوه کَمَری). * بل یضرّ فی هذا الفرض. (مهدی الشیرازی). * الحکم بالصحّه فی الفرض مشکل جدّاً. (المرعشی).

۳- ۳. فیه إشکال، بل الأقرب أنّ المعیار الصحّه بحسب اعتقاد الصفّ المتأخّر. (الحائری). * إذا کان ممّا لا تعاد منه الصلاه فی غیر صوره العمد علی ما هو الأقوی. (المیلانی).

۴- ۴. بل یضرّ علی الأحوط. (صدرالدین الصدر). * قد مرّ مراراً عدم شرعیّه عباداته، ومنه یعلم حکم الفرع. (المرعشی).

۵- ۵. بناءً علی شرعیّه عباداته. (حسین القمّی).

۶- ۶. فیه تأمّل. (مهدی الشیرازی).

۷- ۷. بل ما لم یعلم صحّتها، وجریان أصاله الصحّه فی حقّه محلّ تأمّل، بل منع. (آل یاسین). * مشکل، بل الظاهر لزوم العلم بالصحّه ما لم یبلغ. (محمدرضا الگلپایگانی).

۸- ۸. بل إذا علم صحّه صلاته علی الأحوط. (المیلانی).

شکّ فی تحقّقه من الأوّل وجب(۱) إحراز عدمه(۲)، إلاّ أن یکون(۳) مسبوقاً(۴) بالقرب، کما إذا کان قریباً من الإمام الّذی یرید أن یأتمّ به فشکّ فی أ نّه تقدّم عن مکانه، أم لا(۵).

فیما لو تقدم المأموم علی الإمام أثناء الصلاه سهواً أو جهلاً أو اضطراراً صار منفرداً

(مسأله ۲۴): إذا تقدّم المأموم علی الإمام فی أثناء الصلاه سهواً أو جهلاً أو اضطراراً صار منفرداً(۶)، ولا یجوز(۷) له تجدید الاقتداء(۸)، نعم، لو عاد بلا فصل(۹)

ص: ۲۷۰

۱- ۱. الأحوط ذلک، والأقوی عدم الوجوب. (الجواهری). * فی حفظ الجماعه بناءً علی التحقیق من جعلها من موانع الجماعه، وبضمیمه جعل الجماعه أیضاً من الأمر المعنوی المتحصّل من قبل هذا الأمر، وإلّا فبناءً علی جعل البُعد من موانع الصلاه حال الجماعه أو من موانع نفسها لا ـ من قیود محصّلها فلا ـ بأس بجریان البراءه عنها، نعم، لو قیل بشرطیّه الاتّصال المقابل للتعدّی المزبور یجب الإحراز علی أیّ تقدیر، والإنصاف أنّ المسأله غیر نقیّه عن الإشکال، والاحتیاط لا یُترک. (آقاضیاء).

۲ – ۲. علی الأحوط. (الخوئی). * وجوب الإحراز مبنیّ علی الاحتیاط. (تقی القمّی). * علی الأحوط، کما تقدّم نظیره. (الروحانی).

۳- ۳. بل مطلقاً علی الأحوط. (البروجردی).

۴- ۴. فیه إشکال، فلا یُترک الإحراز. (عبداللّه الشیرازی).

۵- ۵. علی إشکال فی إطلاقه. (آل یاسین).

۶- ۶. حکمه حکم تجدّد الحائل، وقد مرّ. (البروجردی).

۷- ۷. الأقوی الجواز بعد العود. (الجواهری).

۸- ۸. بناءً علی عدم جواز نیّه الاقتداء بعد الانفراد، وقد عرفت ما فیه. (کاشف الغطاء).

۹- ۹. قد مرّ الکلام فی نظیره، فراجع. (آقاضیاء). * بل بعید. (أحمد الخونساری).

لا يبعد[(۱)] بقاء قدوته[(۲)].

ص: ۲۷۱

۱- ۱. الأظهر عدم بقائها، كما مرّ فی نظائره. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * بل يبعد، كما مرّ. (محمدتقی الخونساری، الآراكی). * فی غير حال قراءه الإمام. (مهدی الشيرازی). * بل بعيد. (الشاهرودی). * فيه بُعد. (المرعشی). * بعيد، كما مرّ نظيره. (محمدرضا الگلپايگانی). * فيه إشكال. (تقی القمّی). * تقدّم أنّه مشكل، بل يَبعُد. (مفتی الشيعه). * مرّ أنّه مشكل، بل بعيد. (اللنكرانی). * بل لا يخلو من بُعد. (السيستانی).

۲- ۲. قد مرّ الإشكال فی نظيره. (الحائری). * وقد مرّ الإشكال فی ذلك. (آل ياسين). * الأحوط أن يقصد الانفراد. (حسين القمّی). * فيه بعد. (الكوه كَمَرِی). * بل بعيد. (الرفيعی). * لكنّ الأحوط أن يقصد به الرجاء، ويراعی أحكام المنفرد. (الميلانی). * تقدّم أنّ بعد زوال القدوه ولو فی مدّه قليله لا معنی لبقائها. (البجنوردی). * خلاف الاحتياط. (عبداللّه الشيرازی). * بل هو بعيد. (الخوئی). * الأظهر عدم بقاء القدوه. (الآملی). * كما تقدّم نظيره فی المسأله الخامسه عشره. (زين الدين). * قد مرّ. (حسن القمّی). * وإن كان الأحوط عدم بقائها. (الروحانی).

فی حکم الجماعه بالاستداره حول الکعبه و تقدم المأموم علی الإمام بحسب الدائره

(مسأله ۲۵): یجوز(۱) علی الأقوی(۲) الجماعه بالاستداره(۳) حول الکعبه، والأحوط(۴) عدم تقدّم المأموم(۵) علی الإمام بحسب الدائره، وأحوط منه عدم أقربیّته مع ذلک إلی الکعبه، وأحوط(۶) من

۱- ۱. محلّ تأمّل. (البروجردی). * إن ثبتت السیره، وإلّا فهو مشکل. (الفانی). * لا یخلو من إشکال. (الخمینی). * فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (السیستانی). * محلّ إشکال. (اللنکرانی).

۲- ۲. الأحوط ترکها. (الفیروزآبادی). * الأقوائیّه غیرثابته. (حسین القمّی). * فیه إشکال. (الشاهرودی). * مشکل. (حسن القمّی). * الأقوائیّه محلّ الإشکال؛ إذ مجرّد الشکّ فی الجواز یکفی لعدمه، وإمضاء المعصوم علیه السلام للسیره المدّعاه غیر ثابت. (تقی القمّی).

۳- ۳. الأحوط ترک الاقتداء لِمَن حالَت الکعبه المعظّمه بینه وبین الإمام. (مهدی الشیرازی). * لا یخلو من إشکال بالنسبه إلی بعض المأمومین. (البجنوردی). * فی القوّه إشکال، بل منع. (الخوئی). * وهو مشکل. (زین الدین).

۴- ۴. بل الأقوی. (المرعشی).

۵- ۵. لا یبعد دعوی أظهریّه اعتبار عدم تقدّمه بحسب الدائره، أو بلحاظ الکعبه. (الروحانی).

۶- ۶. لا یُترک؛ حفظاً لتقدّم الإمام حینئذٍ بمثل ذلک. (آقاضیاء). * لا یُترک. (محمدرضا الگلپایگانی، الحائری).

ذلک[(۱)] تقدّم الإمام بحسب الدائره وأقربیّته مع ذلک[(۲)] إلی الکعبه.

* * *

۱- ۱. لا یُترک، کما مرّ من أنّ الأحوط تأخّر المأموم. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * لا یُترک. (الحکیم). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (أحمد الخونساری، مفتی الشیعه، الآملی). * لا یُترک الاحتیاط. (المرعشی).

۲- ۲. الظاهر أنّ الأقربیّه هی ملاک التقدّم، لا أنّهما أمران. (المیلانی). * لا تبعد دعوی أظهریّه اعتبار عدم تقدّمه بحسب الدائره، أو بلحاظ الکعبه. (الروحانی).

فصل فی أحکام الجماعه

فی حکم قراءه المأموم مع الإمام فی الرکعتین الاولیین من الإخفاتیه و ترکها

(مسأله ۱): الأحوط(۱) ترک(۲) المأموم(۳) القراءه(۴) فی الرکعتین الاُولَیین من الإخفاتیّه إذا کان فیهما مع الإمام، وإن کان الأقوی(۵) الجواز(۶) مع

---

۱ - ۱. هذا الاحتیاط لا یُترک. (النائینی، البجنوردی). * لایُترک. (آل یاسین، جمال الدین الگلپایگانی، الآملی، حسن القمّی، السیستانی، اللنکرانی). * لا ـ یُترک؛ لعدم الاطمئنان بما جمعنا بین الأخبار. (الشاهرودی). * لا ـ یُترک؛ لعدم إمکان الجزم بالجواز. (تقی القمّی). * هذا الاحتیاط لا ینبغی ترکه. (مفتی الشیعه).

۲ - ۲. لا ـ یُترک هذا الاحتیاط. (الإصفهانی، البروجردی). * بل الأقوی. (صدرالدین الصدر). * لا یُترک ولو بقصد القرآنیّه. (الرفیعی). * بل الأقوی وجوبه. (الخمینی). * لا یُترک الاحتیاط. (المرعشی).

۳- ۳. لا یُترک. (حسین القمّی، عبداللّه الشیرازی).

۴- ۴. هذا الاحتیاط لا یُترک. (البجنوردی). * لا یُترک الاحتیاط. (السبزواری).

۵- ۵. فی القوّه تأمّل. (المیلانی). * قد عرفت لزوم الاحتیاط. (المرعشی).

۶- ۶. فی قوّته إشکال، فلا ـ یُترک الاحتیاط. (الکوه کَمَرِی). * فیه تردّد، فلا ـ یُترک الاحتیاط. (زین الدین). * بعد الفحص. (محمد الشیرازی).

الکراهه(۱)، ویستحبّ(۲) مع الترک أن یشتغل بالتسبیح والتحمید والصلاه علی محمّدٍ وآله، وأمّا فی الاُولَیَین من الجهریّه: فإن سمع صوت الإمام ولو همهمته وجب علیه(۳) ترک القراءه، بل الأحوط والأولی(۴) الإنصات(۵)، وإن کان الأقوی جواز(۶) الاشتغال(۷) بالذکر(۸) ونحوه، وأمّا

۱- ۱. إذا کان بقصد الذکر أو الدعاء، وإذا وجب ترک القراءه فقرأ یأثم وتصحّ صلاته، وإذا قرأ الإمام آیه فیها سوءال أو ذکر جنّه أو نار جاز أن یسأل الجنّه ویتعوّذ من النار، ولا ینافی الإنصات. (کاشف الغطاء). * فیه إشکال، بل منع، ومحلّ الکلام هو الإتیان بقصد الجزئیه. (الخوئی).

۲- ۲. الأحوط ترک الاشتغال بما ذکر. (المرعشی).

۳- ۳. فی الواجب تأمّل. (الجواهری). * علی الأحوط. (الفانی، محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. لا یُترک، بل وجوبه لا یخلو من قوّه. (عبداللّه الشیرازی). * لا یُترک الاحتیاط بالإنصات. (المرعشی).

۵- ۵. لا یُترک مهما أمکن. (حسین القمّی). * لا ینبغی أن یُترک مهما أمکن. (الحکیم). * لا یُترک الاحتیاط بالإنصات، ولا ینافیه اشتغاله بالذکر الخفی. (زین الدین).

۶- ۶. فیه تأمّل. (صدرالدین الصدر). * فی التقویه ضعف. (المرعشی). * فی الأقوائیّه إشکال، والاحتیاط لا یُترک. (تقی القمّی).

۷- ۷. بل هو الأفضل، ولا ینافی الإنصات. (الحکیم).

۸- ۸. فیه نفسه. (الکوه کَمَرِی، الروحانی). * أی فی نفسه، والمراد بالذکر ما یعمّ الدعاء. (المیلانی). * فی نفسه، ولا ینافی الإنصات حینئذٍ. (السیستانی).

إذا لم يسمع حتّى الهمهمه جاز له القراءه(۱)، بل الاستحباب قویّ، لکنّ الأحوط(۲) القراءه بقصد القربه المطلقه لا بنیّه الجزئیّه، وإن کان الأقوی الجواز(۳) بقصد الجزئیّه أیضاً، وأمّا فی الأخیرتین من الإخفاتیّه أو الجهریّه فهو کالمنفرد(۴) فی وجوب القراءه أو التسبیحات مخیّراً(۵) بینهما(۶)، سواء قرأ الإمام فیهما أو أتی بالتسبیحات، سمع قراءته(۷) أو لم

۱- ۱. إخفاتاً. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. لا یُترک. (صدرالدین الصدر، الإصطهباناتی).

۳- ۳. فیه تأمّل. (صدرالدین الصدر).

۴- ۴. الأحوط ترک القراءه فی الأخیرتین مع سماع قراءه الإمام. (الخمینی). * الأحوط تعیّن التسبیح له فی الصلاه الجهریه، کما مرّ. (الخوئی). * الأظهر أفضلیّه التسبیح له فی الصلاه الإخفاتیّه، والأحوط تعیّنه فی الجهریّه، کما تقدّم. (الروحانی).

۵- ۵. المستفاد من نصوص الباب التفصیل بین الإخفاتیّه والجهریّه بالتخییر فی الاُولی، وتعیّن التسبیح فی الثانیه. (تقی القمّی).

۶- ۶. الأحوط اختیار التسبیحات، خصوصاً فی الجهریّه. (حسین القمّی، حسن القمّی). * الأولی، بل الأحوط للمأموم اختیار التسبیح، خصوصاً فی الجهریّه، والأولی للإمام اختیار القراءه، وهما سواء بالنسبه الی المنفرد. (کاشف الغطاء). * وقد تقدّم منّا فی المسأله الثانیه من فصل ما یقرأ فی الثالثه والرابعه من مبحث القراءه: أنّ الأفضل للإمام القراءه، وللمأموم التسبیح، والمنفرد المساواه. (زین الدین).

۷- ۷. إن کان مقتدیاً فی الاُولتین وکان یسمع القراءه فالأحوط أن یختار التسبیح فی الأخیرتین، لا سیّما إذا قرأ الإمام فیها. (المیلانی). * الأحوط والأولی مع سماع القراءه اختیار التسبیح. (محمدرضا الگلپایگانی). * والأحوط فی صوره السماع ترک القراءه واختیار التسبیح. (اللنکرانی).

یسمع(۱).

عدم السماع لا فرق فیه بین کونه لجهه البعد أو کون المأموم أصماً أو لکثره الأصوات و غیرها

(مسأله ۲): لا فرق فی عـدم السـماع بین أن یکون من جهه البُعد، أو من جهه کون المأموم أصمّ، أو من جهه کثره الأصوات، أو نحو ذلک.

حکم قراءه المأموم لو سمع بعض قراءه الإمام

(مسأله ۳): إذا سمع(۲) بعض قراءه الإمام فالأحوط الترک(۳) مطلقاً(۴).

عدم بطلان صلاه المأموم لو قرأ بتخیل أن المسموع غیر صوت الإمام ثم تبیین أنه صوته

(مسأله ۴): إذا قرأ بتخیّل أنّ المسـموع غیر صـوت الإمـام ثـمّ تـبیّن أ نّه صـوته لاـ تبطل(۵) صلاته(۶)، وکـذا إذا قرأ سـهواً فی الجهریّه.

فیما لو شک المأموم فی السماع و عدمه أو أن المسموع صوت الإمام أو غیره

(مسأله ۵): إذا شکّ(۷) فی السماع وعدمه، أو أنّ المسموع صوت الإمام أو غیره فالأحوط الترک(۸)، وإن کان الأقوی(۹)

۱- ۱. الأحوط مع سماع القراءه اختیار التسبیح. (الحائری).

۲- ۲. قد عرفت أنّ الأحوط ترک القراءه مطلقاً، ومنه یعلم حکم بعض الفروع التالیه. (المرعشی).

۳- ۳. أو قراءه ما لم یسمع همهمته بقصد القربه المطلقه، بل هذا هو الأحوط. (آل یاسین).

۴- ۴. لا یبعد جواز القراءه فیما لا یسمع قراءته. (الکوه کَمَرِی). * والأظهر جواز القراءه فیما لا یسمع قراءه الإمام. (السیستانی). * لا یبعد القول بجواز القراءه مطلقاً. (الروحانی).

۵ - ۵. ویـأتی بسـجدتی السـهو للزیـاده فی الفرضـین، کمـا هو ظـاهر. (آقاضـیاء). * هـذا مبنیّ علی جریـان قاعـده «لا تعاد أثناء الصلاه». (تقی القمّی).

۶- ۶. الأحوط رعایه وظیفه الانفراد. (الحائری).

۷- ۷. الشکّ فی السماع وعدمه تصوّره لا یخلو من خفاء. (صدرالدین الصدر).

۸- ۸. أو القراءه بقصد القربه المطلقه. (آل یاسین). * لا یُترک هذا الاحتیاط، وله أن یقرأ بنیّه القربه المطلقه. (زین الدین).

۹- ۹. فیه تأمّل. (صدرالدین الصدر). * مع قصد القربه المطلقه. (الآملی).

الجواز(۱).

عدم وجوب الطمأنينه على المأموم حال قراءه الإمام

(مسأله ۶): لا يجب على المأموم(۲) الطمأنينه حال قراءه الإمام، وإن كان الأحوط(۳) ذلك(۴)، وكذا لا يجب(۵)

---

۱ – ۱. بنيّه القربه المطلقه. (النـائينى، جمـال الـدين الگلپايگـانى، محمـدرضا الگلپايگانى). * بقصـد القربه المطلقه. (محمـدتقى الخونسـارى، الكوه كَمَرِى، الإصـطهباناتى، السبزوارى، الأراكى، اللنكرانى). * لا قوّه فيه. (الشاهرودى). * بقصـد القربه المطلقه على الأولى، بل الأحوط. (الميلانى). * بعد الفحص. (محمد الشيرازى).

۲ – ۲. وجوبه لا يخلو من قوّه. (الرفيعى). * أى زيادهً على ما يجب عليه من الاستقرار فى قيام الصلاه. (الميلانى).

۳ – ۳. لا ـ يُترك جـدّاً بملاحظه شـبهه كون الإمام متحمّلاً لقراءته، فكأ نّه فى حال قراءه إمامه مثل حال قراءه نفسه فيجب عليه ما يعتبر فيها حالها، ويشـهد له وجوب قيامه، فبذاك الوجه الّذى وجب عليه قيامه يجب عليه طمأنينته حاله. (آقاضـياء). * لا يُترك. (البروجردى، عبداللّه الشـيرازى، الآملى، اللنكرانى). * لا يُترك مهما أمكن. (مهدى الشيرازى). * لا ينبغى تركه. (الشاهرودى). * لا يُترك الاحتياط. (المرعشى).

۴ – ۴. بل لا يخلو من وجه. (حسين القمّى). * لا يُترك هذا الاحتياط. (البجنوردى). * لا يُترك فى الفرعين. (محمد الشيرازى).

۵ – ۵. بـل تجب على الأـقوى، إلاّ ـ مع العـذر. (البروجردى). * بـل تجب المتـابعه، ولا يجوز التأخّر الفاحش كما يأتى، فلا يطيل السـجود عمـداً بعـد قيـام الإمـام، بـل بعـد رفع رأسه من السـجود إلاّ ـ يسـيراً بحيث لا ـ يصـدق معه التـأخّر الفاحش. (محمدرضـا الگلپايگانى).

المبادره(۱) إلی القیام حال قراءته(۲)، فیجوز(۳) أن یطیل(۴) سجوده(۵)

۱- ۱. بالمقدار المتعارف لا أزید. (مهدی الشیرازی). * بالمقدار الّذی لا ینافی المتابعه. (الحکیم). * ترکها بلا عذر لا یکون خالیاً من الإشکال. (الشاهرودی). * بشرط أن لا ـ تکون مخلّهً بالمتابعه عرفاً، بأنّ یکون زمان تخلّفه یسیراً. (البجنوردی). * الوجوب لا ـ یخلو من القوّه. (عبداللّه الشیرازی). * فیه إشکال، والأحوط إن لم یکن الأقوی وجوب المبادره، ومنه یعلم عدم جواز الإطاله المفوّته للمتابعه. (المرعشی). * الأحوط المبادره. (الآملی). * بما لا ینافی المتابعه العرفیّه. (السبزواری). * بل تجب بالمعنی المقابل؛ للتأخّر الفاحش. (الروحانی). * بما لا تنافی المتابعه العرفیه، وإن کان الأفضل المبادره. (مفتی الشیعه).

۲- ۲. یشکل ذلک، بل یُمنع إذا کان تأخّره مخلاًّ بالمتابعه، فیأثم إذا کان متعمّداً ویلتحق بالإمام، إلّا إذا کان تأخّره فاحشاً یخلّ بالهیئه الاجتماعیه فینفرد. (زین الدین).

۳- ۳. یعنی تصحّ صلاته جماعهً وإن کان عاصیاً بترک المتابعه لو کان التخلّف عن الإمام عمدیّاً. (جمال الدین الگلپایگانی). * بمقدار لا یضرّ بالمتابعه العرفیه. (الخوئی). * مع عدم کون التأخّر فاحشاً. (اللنکرانی).

۴- ۴. یسیراً. (الفیروزآبادی). * إذا لم ینجرّ إلی التأخّر الفاحش. (الخمینی). * إذا لم یکن فاحشاً. (تقی القمّی).

۵- ۵. بمقدار یسیر لا یخرج عن المتعارف. (حسین القمّی). * فی الجمله، بنحو لا یعدّ تخلّفاً عرفاً. (آل یاسین). * بحیث لا یخلّ بالمتابعه عرفاً. (عبدالهادی الشیرازی). * جواز إطاله السجود والقیام بعد أن یقرأ الإمام ینافی وجوب المتابعه، فلعلّ مقصوده رحمه الله عدم بطلان الصلاه من حیث فوت بعض القیام مع الإمام. (الشریعتمداری). * بمقدارٍ لا یخلّ بالمتابعه. (السیستانی).

ویقوم بعد أن یقرأ الإمام فی الرکعه الثانیه بعض الحمد.

عدم جواز تقدم المأموم علی الإمام فی الأفعال، و کذا التأخر الفاحش

(مسأله ۷): لا یجوز(۱) أن یتقدّم المأموم علی الإمام فی الأفعال(۲)، بل یجب متابعته، بمعنی

۱- ۱. فیه تأمّل؛ لقصور دلیل وجوب المتابعه؛ إذ العمده قوله: «إنّما جُعل الإمامُ...» إلی آخره، ومثله قاصر عن إثبات الوجوب بقرینه اشتمال قوله: «فإذا کبّر فکبّر»(صحیح البخاری: ۲/۵۹ وسنن ابن ماجه: ۱/۲۷۶/۸۴۶، عوالی اللآلی: ۲/۲۲۵ ، ونَصّه: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «إنّما جُعل الإمام إماماً لیؤتمّ به، فإذا کبّر فکبّروا».)، فإنّ حمله علی الإحرام واضح الفساد، خصوصاً لو جعل ذلک من آثار المأمومیه الفارغه عن اقتدائه بإحرامه وحمله علی تکبیر الرکوع فیدخل فی الأقوال المستحبّه، ولم یقل أحد بوجوب المتابعه، اللهمّ إلاّ أن یقال: مجرّد قیام القرینه المنفصله علی خلاف هذه الفقره لا توجب رفع الید عن باقی الفقرات، فهی باقیه علی ظهور وجوب متابعته فیها، ولکن مع ذلک ظهور جعل الائتمام غایه الإمامه مشعر باستحبابه؛ لأنّ غایه المستحبّ مستحبّ موءیّداً بالنهی عن المتابعه فی بعض النصوص(وسائل الشیعه: الباب (۱۶) من أبواب صلاه الجنازه ح۱.) المحمول علی دفع توهّم الإیجاب، وحینئذٍ ففی المسأله مجال إشکال جدّاً. (آقاضیاء).

۲- ۲. وکذا فی الأقوال علی الأحوط. (حسین القمّی). * وفی الأقوال علی الأحوط، خصوصاً فی التسلیم، إلاّ أن تؤدّی المتابعه فیها إلی العسر ونحوه، کما هو الغالب. (المرعشی).

مقارنته(۱) أو تأخّره عنه(۲) تأخّراً غير فاحش، ولا يجوز التأخّر الفاحش.

وجوب المتابعه ليس شرطاً فی صحه الصلاه، بل هو تعبدی، فلو تقدم أو تأخر فاحشاً عمداً أثم

(مسأله ۸): وجوب المتابعه تعبّدیّ(۳)، وليس

۱- ۱. فی جواز المقارنه إشكال. (حسين القمّی). * كفايه المقارنه فی تحقّق المتابعه عرفاً محلّ تأمّل، بل منع. (آل ياسين). * فيما عدا تكبيره الإحرام، وأمّا فيها فالأحوط لو لم يكن أقوى تأخّره عن الإمام بمقدار أدائها. (جمال الدين الگلپايگانی). * لا يخلو من شبهه. (الحكيم). * لا يبعد عدم كفايه المقارنه الحقيقيّه، بل التأخّر القليل لازم، وأمّا فی تكبيره الإحرام فالأحوط لو لم يكن أقوى التأخّر بعد تمامها. (عبداللّه الشيرازی). * فی جواز المقارنه إشكالٌ قویّ، سيّما فی تكبيره الإحرام، والأقوى فيها وجوب التأخّر. (المرعشی). * فی المقارنه إشكال؛ لعدم دليلٍ على جوازها. (تقی القمّی).

۲- ۲. التأخّر أحوط وأفضل. (كاشف الغطاء). * والتأخّر عنه أحوط وأفضل. (زين الدين).

۳- ۳. لتحقّق الجماعه، فوجوب الجماعه شرط لتحقّقها. (الفيروزآبادی). * فيه تأمّل، واحتمال الشرطيه قویّ جدّاً، ولا يبعد أن يكون تكليفه حينئذٍ الإتمام منفرداً، والظاهر أ نّه لو أتمّها بقصد الانفراد صحّت صلاته على القولين. (آل ياسين). * بل الظاهر أنّه شرط فی صحّه الجماعه، فالتخلّف الفاحش يبطل الجماعه من غير إثم، فالحكم بالإثم فی المسائل الآتيه ممنوع. (مهدی الشيرازی). * لم يثبت لنا ذلك، نعم، المخالفه الفاحشه فی الأفعال تبطل الائتمام رأساً، وفی بعضها بالنسبه إليه، ومع ذلك فالأحوط لزوماً الوقوف مع المشهور، كما أفتينا به موافقهً لهم وللاحتياط. (الفانی). * بل الظاهر أ نّها شرط الجماعه، فيجری فيها حكم سائر الشروط. (الخوئی). * لا يبعد كونه شرطاً. (محمد الشيرازی). * لا وجه لكونه تعبّديّاً، بل وجوبها شرطیّ بالنسبه إلى الجماعه. (تقی القمّی).

شرطاً(۱) فی الصحّه(۲)، فلو تقدّم أو تأخّر فاحشاً عمداً(۳) أثِمَ(۴) ، ولکنّ صلاته صحیحه(۵)، وإن کان

۱- ۱. الظاهر الشرطیه وعدم الإثم. (الجواهری). * فی تعبّدیّته وترتّب الإثمّ علیه أیضاً إشکال، بل کونه شرطیّاً للجماعه لا یخلو من قوّه، ولا یترک الاحتیاط فی التأخّر والتقدّم عمدیّین بقصد الانفراد فیما إذا لا یأتی بوظائف المنفرد. (عبداللّه الشیرازی). * والظاهر أنّها شرطٌ للجماعه، فالأقوی حینئذٍ صحّه صلاته إذا أتی بوظائف المنفرد إلاّ فی صوره التقدّم فی الرکوع حال اشتغال الإمام بالقراءه فإنّ صحّه صلاته حینئذٍ مشکله. (المرعشی). * احتمال الشرطیّه قوی جدّاً، وحینئذٍ إن لم یترک القراءه ولم یأت بما ینافی صلاه المنفرد یتمّها فرادی وصحّت صلاته، وإلاّ فالأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (حسن القمّی). * بل شرطیّ، فمع الإخلال بها فی جزء یبطل الاقتداء فی ذلک الجزء، بل مطلقاً علی الأحوط إذا لم یکن الإخلال عن عذر کالزحام نحوه. (السیستانی).

۲- ۲. الأقوی خلافه، فلو ترکها بحیث لا یصدق معه الائتمام عدل إلی الانفراد. (المیلانی). * الظاهر کون وجوب المتابعه شرطاً لصحّه الجماعه. (أحمد الخونساری).

۳- ۳. فیه تأمّل. (الفیروزآبادی).

۴- ۴. لو تقدّم فی الرکوع حال اشتغال الإمام بالقراءه ففی صحّه صلاته إشکال، نعم فی غیر هذه الصوره الظاهر صحّه صلاته إذا عمل بوظیفه المنفرد. (الحائری). * الأقوی عدم الإثم، والأحوط مع العمد فی التقدّم أن ینوی الانفراد. (المیلانی).

۵- ۵. إذا لم یخلّ بصلاه المنفرد. (الجواهری). * فی بقاء الاقتداء مع التقدّم تأمّل، وکذا مع التأخّر الفاحش فالأحوط الانفراد. (الإصطهباناتی). * بل یجری فیها التفصیل المتقدّم فیمن نوی الانفراد فی الأثناء بلا عذر. (السیستانی).

الأحوط(۱) الإتمام والإعاده(۲)، خصوصاً إذا كان التخلّف(۳) فی رکنین(۴)، بل فی رکن، نعم، لو تقدّم(۵) أو تأخّر(۶) علی وجه تذهب به هیئه الجماعه بطلت جماعته(۷).

وجوب العود والمتابعه لو رفع المأموم رأسه من الرکوع أو السجود قبل الإمام سهواً أو

(مسأله ۹): إذا رفع رأسه من الرکوع أو السجود قبل الإمام سهواً أو لزعم رفع الإمام رأسه وجب علیه العود(۸)

۱- ۱. لا یُترک هذا الاحتیاط فیما إذا خالف وظیفه المنفرد. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * لا یُترک فیهما. (البروجردی). * لا یُترک، خصوصاً فی التخلّف فی رکنین، سیّما إذا کان متّصلاً. (اللنکرانی).

۲- ۲. لا یُترک. (حسین القمّی). * هذا الاحتیاط لا یُترک. (البجنوردی).

۳- ۳. الظاهر عدم تحقّق الجماعه فی الفریضتین(کذا فی الأصل، والظاهر مراده: الفرضین.). (الفیروزآبادی).

۴- ۴. لا یُترک فی تخلّف رکنین مثل الرکوع والسجدتین إذا کان التخلّف متوالیاً متّصلاً. (الخمینی).

۵- ۵. الأحوط إعاده الصلاه إذا تقدّمه بعد إتمامها. (مفتی الشیعه).

۶- ۶. ولو سهواً. (کاشف الغطاء).

۷- ۷. لا صلاته إن أتی بوظیفه المنفرد. (الرفیعی).

۸- ۸. فی الوجوب تأمّل، نعم، یستحبّ فلا إثم فی ترکها. (الفیروزآبادی). * علی الأحوط. (الحکیم، السیستانی). * فی وجوبه تأمّل. (المیلانی). * علی الأحوط، فإن رفع الإمام رأسه قبل العود فلا شیء علیه. (زین الدین).

والمتابعه(۱)، ولاـ یضرّ زیاده الرکن(۲) حینئـذٍ؛ لأنّهـا مغتفره فی الجمـاعه فی نحـو ذلـک، وإن لـم یُعِـد أثِم(۳) وصحّت(۴) صلاته(۵)، لکنّ الأحوط(۶) إعادتها(۷) بعد الإتمام، بل لا یُترک

ص: ۲۸۴

۱- ۱. ولو رفع الإمام رأسه قبل عوده لم یقدح. (کاشف الغطاء).

۲- ۲. ذلـک کـذلک لو کـان المـأتیّ به بعنوان کونه جزءاً مسـتقلاًّ فی الصـلاه، لاـ بعنوان متـابعه الإمام فی إتمام الرکوع الأول وإعادته، فإنّ أدلّه الزیاده یمکن دعوی انصرافها عن مثله. (آقاضیاء).

۳- ۳. فی الإـثم منع. (الجواهری). * هـذا مبنیّ علی الوجوب التعبّـدی للمتـابعه، وقـد عرفت عـدم ثبوته. (الفـانی). * فی الإـثم إشـکال، نعم، تزول الجماعه بترکها. (المرعشـی). * الأظهر فیه عـدم الإثم، وإنّما تختلّ به جماعته. (الخوئی). * مشـکل. (حسـن القمّی). * لاـ وجه لتحقّق الإـثم، بـل اللاـزم اختلاـل القـدوه. (تقی القمّی). * لاـ یـأثم علی ما سـبق، ولکن صـحه جماعته محلّ إشکال. (السیستانی).

۴- ۴. فیه إشکال لو لم یعمل بوظیفه المنفرد. (محمد تقی الخونساری، الأراکی).

۵- ۵. الأحوط فی صوره ترک المتابعه عمداً أو سهواً العدول إلی الانفراد، وتصحّ صلاته بذلک. (الحائری). * لایبعد أن یکون وجوب العود هنا کأصل المتابعه شرطیاً أیضاً، وعلیه فیلحقه ما عرفت من حکم الإخلال بالمتابعه عمداً. (آل یاسین).

۶- ۶. لا یُترک. (محمدرضا الگلپایگانی).

۷- ۷. لا یُترک. (حسین القمّی، حسن القمّی).

الاحتیاط(۱) إذا رفع رأسه قبل الـذکر(۲) الواجب(۳) ولم یتابع مع الفرصـه(۴) لها، ولو ترک المتابعه حینئـذٍ سـهواً أو لزعم عدم الفرصه لاـ یجب الإعاده، وإن کان الرفع(۵) قبل الذکر(۶)، هـذا، ولو رفع رأسه عامداً لم یجز له(۷) المتابعه(۸)، وإن تابع عمداً بطلت صلاته(۹)؛ للزیاده العمدیّه، ولو تابع سهواً

۱- ۱. وجوبه مشکل. (السبزواری). * الأظهر صحّه الصلاه وإن رفع رأسه قبل الذکر الواجب إن کان الرفع سهویّاً. (الروحانی).

۲- ۲. لسهوه فی الرفع، أو لنسیانه الذکر فیما یزعم رفع الإمام رأسه. (المیلانی).

۳- ۳. یعنی إذا کان ساهیاً فی ترک الـذکر، أمّا إذا کان عامـداً فلابـدّ من إعاده الصـلاه، وکـذلک فیما بعده، وهو واضح. (زین الدین).

۴- ۴. هذا الاحتیاط غیر لازم علی الظاهر. (الجواهری).

۵- ۵. سهواً. (المرعشی).

۶- ۶. فی کلاـ الموضـعین، یعنی إذا کان الرفع قبل الـذکر سـهواً، وأمّا إذا کان عمـداً فلا إشـکال فی بطلان صـلاته، کما یأتی. (الإصطهباناتی).

۷- ۷. فیه إشکال، من جهه عدم وجهٍ لرفع الید عمّا دلّ علی العود بصوره السهو مع إطلاقه. (آقاضیاء).

۸- ۸. فـإن قصـد الاـنفراد مضـی، وإلّا ینتظر إلی أن یرفع الإمام رأسه، ولا تبطل الصـلاه ولا الجماعه وإن أثم، إلّا إذا کان ذلک قبل الإتیان بالذکر الواجب فتبطل الصلاه؛ للإخلال به عمداً. (کاشف الغطاء).

۹- ۹. فیه تأمّـل؛ لمـا ذکرنـا من التشـکیک فی انـدراج مثـل ذلک فی عمومات مانعیه الزیاده. (آقاضـیاء). * فیه تأمّل، فالأحوط الإتمـام والإعـاده. (الحکیم). * فیه إشـکال، فلاـ یُترک الاحتیـاط بالإتمـام والإعـاده. (الآـملی). * بـل یتمّ صـلاته ویعیـدها علی الأحوط. (زین الدین). * فی الجزم بالبطلان إشکال، والاحتیاط لا یُترک، وکذا الکلام فیما بعده. (تقی القمّی).

فكذلك إذا كان ركوعاً أو فى كلّ من السجدتين(۱)، وأمّا فى السجده الواحده فلا.

بطلان الصلاه جماعه فيما لو رفع رأسه من الركوع سهواً، ثم عاد للمتابعه فرفع الإمام رأسه

(مسأله ۱۰): لو رفع رأسه من الركوع قبل الإمام سهواً ثمّ عاد إليه للمتابعه فرفع الإمام رأسه قبل وصوله إلى حدّ الركوع فالظاهر بطلان(۲) الصلاه(۳)؛ لزياده الركن(۴) من غير أن يكون للمتابعه، واغتفار مثله غير معلوم(۵)، وأمّا فى السجده الواحده إذا عاد إليها ورفع الإمام رأسه قبله فلا

ص: ۲۸۶

۱- ۱. بطلان الصلاه بزياده الركوع أو السجدتين سهواً مبنىّ على الاحتياط، ومنه يظهر الحال فى الفرع الآتى. (السيستانى).

۲- ۲. يعنى لو مضى المأموم إلى أن وصل إلى حدّ الركوع، وإلّا فلو قام قبل الوصول إلى حدّ الراكع فلا يلزم زياده ركن، بل يمكن القول بالصحّه حتّى لو وصل إلى حدّ الركوع غفلةً؛ لإطلاق الدليل. (كاشف الغطاء).

۳- ۳. إطلاق الحكم مبنىّ على الاحتياط. (حسين القمّى). * لا يخلو من إشكال، ولكنّ الاحتياط بالإتمام والإعاده لا يُترك. (البجنوردى). * لا يُترك الاحتياط بالإتمام والإعاده. (السبزوارى). * لا يُترك الاحتياط بإتمام الصلاه ثمّ إعادتها. (زين الدين). * بطلان الصلاه مبنىّ على الاحتياط. (تقى القمّى).

۴- ۴. والأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (عبدالهادى الشيرازى). * إن وصل المأموم إلى حدّ الركوع كما هو المفروض، وأمّا لو رجع مع الإمام قبل الوصول إلى الحدّ فلم يصدر منه ركوع حتّى تصدق الزياده كى تبطل الصلاه. (المرعشى).

۵- ۵. تقدّم الإشكال فى البطلان بالزياده التى وقعت بقصد المتابعه وتخلّف المقصود عن قصده. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * بل معلوم العدم. (الفانى). * وإن كان الاحتياط لا ينبغى تركه. (محمد الشيرازى).

بطلان؛ لعدم کونه زیاده رکن ولا عمدیّه، لکنّ الأحوط(۱) الإعاده بعد الإتمام.

الحکم فیما لو رفع المأموم رأسه من السجود فرأی الإمام فی السجده فتخیلها الاولی، فعاد إلیها بقصد

(مسأله ۱۱): لو رفع رأسه من السجود فرأی الإمام فی السجده فتخیّل أ نّها الاُولی، فعاد إلیها بقصد المتابعه فبان کونها الثانیه حُسبت ثانیه(۲)، وإن تخیّل أ نّها الثانیه فسجد اُخری بقصد الثانیه فبان أنّها الاُولی حسبت متابعه(۳)، والأحوط(۴) إعاده(۵)

۱- ۱. لا یُترک. (حسین القمّی).

۲- ۲. فیه وفیما بعده إشکال، فلا یُترک الاحتیاط فیهما. (عبداللّه الشیرازی). * لا یخلو من إشکال، فلا یُترک الاحتیاط فیه. (الخمینی). * إذا قصد الأمر المتوجّه إلیه بالفعل وکان قصد المتابعه من باب الخطأ فی التطبیق، وکذلک فی الفرض الثانی، والأحوط الإعاده بعد الإتمام کما فی المتن. (زین الدین).

۳- ۳. فیه إشکال. (حسین القمّی). * بل ینویها متابعةً إن تبیّن والإمام بعد فی السجده الاُولی، ولا یُترک الاحتیاط فی الصورتین. (البروجردی). * بل حسبت ثانیه، فله قصد الانفراد وإتمام الصلاه، ولا یبعد جواز المتابعه فی السجده الثانیه، وجواز الاستمرار إلی اللحوق بالإمام، والأوّل أحوط، کما أنّ إعاده الصلاه مع المتابعه أحوط. (الخمینی). * لا یخلو من شوب إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (المرعشی). * إن کان التبیّن بعد رفع الرأس، وإن کان فی حال السجود فاللازم نیّه المتابعه، ولا یُترک الاحتیاط فی کلیهما. (اللنکرانی).

۴- ۴. لا یُترک. (محمدرضا الگلپایگانی، الآملی، تقی القمّی).

۵- ۵. لا یُترک. (الحکیم).

الصلاه(۱) فی الصورتین(۲) بعد الإتمام.

عدم جواز المتابعه للمأموم فیما لو رکع أو سجد قبل الإمام عمداً

(مسأله ۱۲): إذا رکع أو سجد قبل الإمام عمداً(۳) لا یجوز(۴) له المتابعه(۵)؛ لاستلزامه الزیاده العمدیّه، وأمّا إذا کانت سهواً(۶) وجبت(۷)

۱- ۱. لا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * لا یُترک. (حسین القمّی). * لا یُترک، لا سیّما فی الصوره الأُولی. (المیلانی). * لا بأس بترکه. (الفانی).

۲- ۲. لا یُترک. (البجنوردی).

۳- ۳. ولا یُترک الاحتیاط بالإعاده بعد الإتمام. (الشریعتمداری).

۴- ۴. قد مرّ الإشکال فیه. (آقاضیاء). * ولکن یحتاط بالإعاده بعد الإتمام. (محمدرضا الگلپایگانی).

۵- ۵. الأحوط مع سبق العمدیّ إلی الرکوع بعد تمام القراءه أو إلی السجود قصد الانفراد، وکذلک مع سبق السهویّ إلی السجود، وأمّا إلی الرکوع فیتابع الإمام کما فی المتن، سواء کان قبل تمام القراءه أم بعدها، ولو ترک المتابعه عمداً أو سهواً یحکم بالبطلان إن کان السبق قبل تمام القراءه، وبالانفراد إن کان بعدها. (الحائری). * ولکن یحتاط بالإعاده بعد الإتمام، وکذا مع المتابعه فی صوره السهو. (البروجردی). * علی الأحوط، فلو تابعه فالأحوط الإتمام والإعاده. (الحکیم). * فینفرد أو یتمّ الصلاه جماعهً، ثمّ یعید علی الأحوط. (المیلانی). * ولو تابعه فالأحوط. (الآملی). * لا یُترک الاحتیاط إمّا بالانفراد، أو بالمتابعه والإتمام ثمّ الإعاده. (السبزواری). * ولو أنّه تابع کان علیه إتمام صلاته ثمّ إعادتها علی الأحوط. (زین الدین).

۶- ۶. أو ظنّاً برکوع الإمام. (المرعشی).

۷- ۷. وجوبها محلّ إشکال، وإن [کان] لا یخلو من وجه. (الخمینی). * علی الأحوط الأولی. (الخوئی). * علی الأحوط. (السبزواری، السیستانی). * وجوبها فی الفرض محلّ إشکال ونظر. (الروحانی).

المتابعه(۱) بالعود(۲) إلى القيام أو الجلوس ثمَّ الركوع أو السجود(۳) معه، والأحوط الإتيان بالذكر(۴) فى كلٍّ(۵) من الركوعين أو السجودين(۶) بأن

---

۱ - ۱. وجوبها محلّ تأمّل وإشكال. (البروجردى). * إن كان ركوعه السهوىّ حال قراءه الإمام فالأحوط الانفراد. (مهدى الشيرازى). * على الأحوط. (الحكيم، الآملى، محمدرضا الگلپايگانى، زين الدين، حسن القمّى). * لم أجد دليلاً يدلّ على وجوب المتابعه فى صوره السهو. (أحمد الخونسارى). * شرطاً على الأحوط. (عبداللّه الشيرازى). * محلّ إشكال. (اللنكرانى).

۲- ۲. يقوى عدم وجوبه، لكن لا يُترك الاحتياط. (الميلانى).

۳- ۳. أو البقاء راكعاً وساجداً حتى يجتمع مع الإمام. (الجواهرى).

۴- ۴. فى الأول على الأقوى، لكن بحيث لا ينافى الفوريّه العرفيّه بالنسبه إلى المتابعه، وفى الثانى رجاءً. (المرعشى). * خفيفاً بحيث لا ينافى فوريه المتابعه، وإلاّ فالعود محلّ إشكال. (محمدرضا الگلپايگانى). * بل الأولى، وإنّما اللازم الذكر فى أحد الركوعين أو السجودين فقط، وأوّلهما أولاهما. (محمد الشيرازى).

۵- ۵. لابدّ من الإتيان بالذكر فى الركوع والسجود الأول، وليكتفِ بالذكر الواجب، لكيلا ينافى فوريه المتابعه، ويأتى بالذكر فى ركوع المتابعه أو سجودها احتياطاً. (زين الدين). * هذا الاحتياط استحبابى، وإنّما الواجب الإتيان بالذكر فى الركوع أو السجود الأول، فإن استلزم ذلك ترك متابعه الإمام فى سجوده أو ركوعه تركها ولحق به بعد ذلك، وتصحّ جماعته على الأظهر. (السيستانى).

۶- ۶. الأظهر وجوب الذكر عليه فى الأول منهما دون الثانى. (الروحانى).

یأتی بالذکر(۱) ثمّ یتابع(۲)، وبعد المتابعه أیضاً یأتی به، ولو ترک المتابعه عمداً(۳) أو سهواً(۴) لا تبطل صلاته(۵) وإن أثِم(۶) فی صوره

ص: ۲۹۰

۱- ۱. وجوب الـذکر فی الرکـوع والسجـود، والأول هو الأقـوی، والظاهر عدم الوجوب فی الثانی. (الجواهری). * مشکل جدّاً؛ لمنافاته المتابعه فوراً، وکفایه الـذکر فی الثانی لا یخلو من القوه. (عبداللّه الشیرازی). * بما لا ینافی صدق المتابعه عرفاً. (السبزواری). * الإتیان بالذکر مخالفه عمدیه للمتابعه علی تقدیر وجوبها حینئذٍ، فالأحوط الاقتصار علی واحده صغری غیر منافیه للفوریّه العرفیّه. (اللنکرانی).

۲- ۲. المتابعه بعد ما ترکها متعمّداً للإتیان بالـذکر فی غایه الإشکال، اللهمّ إلّا أن یأتی بواحده صغری حتی لا ینافی فوریّتها عرفاً. (البروجردی).

۳- ۳. قاصداً الانفراد مع قیامه بوظیفه المنفرد، أو باقیاً علی نیّه الجماعه رجاءً. (المرعشی).

۴- ۴. قد مرّ الإشکال فیه. (محمدتقی الخونساری، الأراکی).

۵- ۵. لکن فی صوره العمد مع عدم إخلاله بوظیفه المنفرد، وحینئذٍ فیبقی علی نیّه الجماعه رجاءً، أو یقصد الانفراد. (حسین القمّی). * وتبطل جماعته مع العمد فی وجه، والأحوط ما مرّ من نیّه الانفراد. (آل یاسین). * لکن لا یُترک الاحتیاط بالإعاده بعد الإتمام مع العمد. (محمدرضا الگلپایگانی).

۶- ۶. فی الإثم منع. (الجواهری). * الإثم غیر معلوم. (الفانی). * فیه إشکال. (المرعشی). * إطلاق الحکم مشکل، فالأحوط الإتمام والإعاده، وفی الإثم أیضاً إشکال. (حسن القمّی). * لا دلیل علی کونه آثماً. (تقی القمّی).

العمد[(۱)]، نعم، لو كـان ركوعه قبل الإمام فى حال قراءته فالأحوط البطلان[(۲)] مع ترك المتابعه[(۳)]، كما أنّه الأقوى[(۴)] إذا كان ركوعه قبل الإمام عمداً فى حال قراءته، لكنّ البطلان حينئذٍ إنّما هو من جهه ترك

۱- ۱. فيه تأمّل. (الفيروزآبادى). * مرّ أ نّه لا إثم، وإنّما تبطل جماعته. (الخوئى). * قد مرّ الإشكال فيه. (الروحانى).

۲- ۲. الصـحّه لا تخلو من قوّه. (الجواهرى). * والأقوى الصـحّه. (الحكيم). * الظاهر الصـحّه إذا ركع ساهياً، كما هو المفروض. (زين الدين).

۳- ۳. عمـداً حتّى إذا كـان المـأموم قـد قرأ بنفسه فى صورهٍ يسـتحبّ له ذلـك على إشـكال، بل يمكن أن يقال بالصـحّه مطلقاً؛ لسـقوط القراءه بتلبّسه بـالركوع الّـذى وقع صـحيحاً، فـإنّ الثـانى إنّمـا يجب لمحض المتـابعه، وإلاّ لبطلت الصـلاه بترك الرجوع مطلقاً، سواء كان ركوعه قبل إكمال القراءه أو بعـده. (كاشف الغطاء). * إن تركها عمـداً وكان يـدرك شـيئاً من قراءه الإمام لو تابع. (البروجردى). * فيه إشـكال إذا كان ترك المتابعه عن سـهو، كما هو المفروض فى المتن. (البجنوردى). * الأظهر الصحّه. (الفـانى). * وكـان بحيث يـدرك شـيئاً منهـا لو تـابع، و مع ذلك وجوب هـذا الاحتياط مشـكل. (السبزوارى). * مرّ أنّه لا يأثم، ولكنّ صحّه جماعته حينئذٍ محلّ إشكال. (السيستانى). * إذا كانت المتابعه موجبه لدرك شىءٍ من قراءه الإمام. (اللنكرانى).

۴- ۴. فى قوّته تأمّل، ولو تمّ مـا أشـار إليه من التعليـل لَمـا جـاز التخلّف فى السـجود ولو قليلاً حال قراءه الإمام، وقـد مرّ، ويأتى جوازه. (آل ياسين). * بل الأحوط. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * والأظهر الصحّه فى صوره السهو. (السيستانى).

القراءه(۱) وترک بدلها وهو قراءه الإمام، کما أ نّه لو رفع رأسه عامداً قبل الإمام وقبل الذکر الواجب بطلت صلاته من جهه ترک الذکر.

عدم وجوب تأخر المأموم أو مقارنته مع الإمام فی الأقوال

(مسأله ۱۳): لا یجب تأخّر المأموم أو مقارنته مع الإمام فی الأقوال(۲)، فلا تجب فیها المتابعه، سواء الواجب منها والمندوب، والمسموع منها من الإمام وغیر المسموع(۳)، وإن کان الأحوط(۴) التأخّر(۵) خصوصاً مع السماع(۶) وخصوصاً فی التسلیم(۷)،

۱- ۱. فی التعلیل نظر، و کان الأولی أن یعلّل بعدم وقوع الرکوع فی محلّه وإن کان لا یستقیم ذلک أیضاً. (المیلانی).

۲- ۲. إلاّ فی تکبیره الإحرام، کما سیجیء، فیعتبر فیها تأخّر المأموم وعدم شروعه فیها إلاّ بعد فراغ الإمام عنها علی الأحوط اللازم. (الفیروزآبادی).

۳- ۳. مع فرض عدم السَماع کیف یجوز أن یفرّع علیه التقدّم والتأخّر؟. (صدرالدین الصدر).

۴- ۴. لا یُترک مع السَماع أو العلم. (البروجردی). * لا یُترک مع السَماع والعلم، خصوصاً فی التسلیم. (عبداللّه الشیرازی).

۵- ۵. لا یُترک. (حسین القمّی).

۶- ۶. وخصوصاً فی الأذکار الواجبه. (کاشف الغطاء). * وکذا مع العلم به من غیر طریق السَماع. (المرعشی).

۷- ۷. لأ نّه من حیث التحلیل یکون کالأفعال، فیحتمل وجوب المتابعه فیه وإن لم نقل بها فی غیره من الأقوال، ویمکن أن یقال: إنّ التحلیل یقتضی جواز السبق به؛ لأ نّه إن وقع سهواً فقد تحلّل قهراً، وإن وقع عمداً فهو انفراد وخروج من الصلاه طبعاً، وعلی کلٍّ فالاحتیاط عدم سبق الإمام به، وکذا لو رفع رأسه قبل الإمام بتخیّل أنّ الإمام رفع رأسه فتشهّد وسلّم فإنّه لایعید شیئاً؛ لأ نّه خرج من الصلاه قهراً، وأمّا تکبیره الإحرام فلا یجوز سبق المأموم بها ولا مقارنته، بل اللازم أن یکون شروعه فیها بعد شروع الإمام، و لا یلزم أن یکون شروعه بعد أن یتمّها الإمام. (کاشف الغطاء). * لا یُترک فیه. (مهدی الشیرازی).

وعلى أىّ حالٍ لو تعمّد فسلّم قبل الإمام لم تبطل(۱) صلاته(۲)، ولو كان سهواً لا يجب إعادته(۳) بعد تسليم الإمام، هذا كلّه فى غير تكبيره الإحرام، وأمّا فيها فلا يجوز التقدّم على الإمام، بل الأحوط(۴) تأخّره(۵)

ص: ۲۹۳

۱- ۱. فيه إشكال. (البروجردى). * محلّ إشكال. (اللنكرانى).

۲ - ۲. لكنّ فى إدراكه فضلَ الجماعه فى تمام الصلاه، أو كونه من الانفراد فى التسليم إشكال. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * لكنّ الظاهر عدم إدراكه لفضل الجماعه بتمامها. (الميلانى). * إذا لم يقصد مشروعيّته فى الجماعه، وإلاّ ففيه إشكال. (عبداللّه الشيرازى). * وصار منفرداً ولم يدرك ثواب الجماعه برمّتها. (المرعشى). * محلّ إشكال. (حسن القمّى). * ولا جماعته. (السيستانى).

۳- ۳. وإن كان الأحوط الإعاده والإتيان بسجدتَى السهو. (الإصطهباناتى).

۴ - ۴. لا يُترك، بل لا يخلو من قوّه. (آل ياسين). * لا يُترك. (الخمينى، تقى القمّى، اللنكرانى). * بل الأقوى ذلك. (المرعشى). * لا يُترك هذا الاحتياط. (زين الدين).

۵- ۵. وإن كان جواز التقارن لا يخلون من وجه. (الشاهرودى). * لا يُترك. (الشريعتمدارى). * وجواز التقارن غير بعيد. (محمد الشيرازى).

عنه(۱)، بمعنی أن لا یشرع فیها إلّا بعد فراغ الإمام منها، وإن کان فی وجوبه(۲) تأمّل(۳).

حکم ما لو أحرم المأموم قبل الإمام سهواً بزعم أنه کبر

(مسأله ۱۴): لو أحرم قبل الإمام سهواً أو بزعم أ نّه کبّر کان منفرداً، فإن أراد الجماعه عدل إلی النافله(۴) وأتمّها أو قطعها(۵).

۱- ۱. لا ـ یُترک. (الکوه کَمَرِی). * الظـاهر کفایه المقارنه لقوله علیه السـلام : «لا یکبّر إلّا مع الإمام»(وسائل الشـیعه: الباب (۱۶) من أبواب صلاه الجنازه، ح۱. عن الإمام الکاظم علیه السلام ما لفظه: عن الرجل یصلّی له أن یکبّر قبل الإمام؟، قال علیه السلام : «لایکبّر إلّا مع الإمام، فإن کبّر قبله أعاد التکبیر».). (البجنوردی). * الأظهر جواز المقارنه. (الروحانی).

۲- ۲. الوجوب لا یخلو من قوّه. (الجواهری).

۳- ۳. بل الأقوی خلافه؛ لصدق الاقتداء بصـلاه الغیر بمحض شـروعه فی التکبیر بلا احتیاج إلی فراغه منه. (آقاضـیاء). * لا تأمّل فیه. (محمـد تقی الخونساری، صدرالـدین الصـدر، الأراکی). * بل الوجوب لا یخلو من قوّه. (عبدالهادی الشـیرازی). * بل منع. (الفانی، السیستانی).

۴- ۴. فیه مجال للتأمّل. (حسین القمّی). * یجوز له قطع الفریضه لإدراک الجماعه، کما سیأتی فی المسأله السابعه والعشرین، أمّا العدول بها إلی النافله لیقطعها فلا یخلو من شبهه. (زین الدین).

۵- ۵. هـذا إذا أراد الجمـاعه حتّی فی التکبیر، وإن أرادهـا بـدونه ائتمّ وهو فی صـلاته بعـد تکبیر الإمام من دون قطع واستئناف. (الجواهری). * فی قطعها إشـکال یأتی. (الحائری). * إذا بـدا له فی إتمامها بعد العدول إلیها. (المیلانی). * فی جواز العدول مع البناء علی القطع إشـکال. (الخوئی). * شـمول دلیل العـدول لصوره القطع ممنوع، بل شـموله للصوره المفروضه فی المتن ممنوع أیضاً، فلا یُترک الاحتیاط بعدم العدول. (تقی القمّی). * جواز العدول مع البناء علی القطع محلّ إشکال. (السیستانی).

جواز إتیان المأموم ذکر الرکوع والسجود أزید من الإمام

(مسأله ۱۵): یجوز(۱) للمأموم(۲) أن یأتی بذکر الرکوع(۳) والسجود أزید(۴) من الإمام(۵)، وکذا إذا ترک بعض الأذکار المستحبّه یجوز له الإتیان بها، مثل: تکبیر الرکوع والسجود، وبحول اللّه وقوّته، ونحو ذلک(۶).

عدم جواز ترک المأموم جلسه الاستراحه و هو یقلد من یوجبها أو یحتاطها رغم ترک الإمام لها

(مسأله ۱۶): إذا ترک الإمام(۷) جلسه الاستراحه(۸) لعدم کونها واجبه عنده لا یجوز(۹) للمأموم(۱۰) الّذی یقلّد مَن یوجبها أو یقول بالاحتیاط

۱- ۱. إذا لم یُخِلَّ بالمتابعه فی أفعالٍ اُخر. (البروجردی). * إن لم یُخِلَّ بالمتابعه عرفاً. (الرفیعی).

۲- ۲. بشرط عدم زوال المتابعه فی الأفعال التالیه. (المرعشی). * بشرط عدم البناء علی القطع وقت العدول، وإلاّ فمشکل. (حسن القمّی).

۳- ۳. إذا لم یُخِلَّ بالمتابعه المعتبره. (عبداللّه الشیرازی).

۴- ۴. ما لم یستلزم التأخّر الفاحش. (محمدرضا الگلپایگانی).

۵- ۵. ما لم یستلزم الإخلال بالمتابعه، فیأثم إذا کان عامداً، وتبطل جماعته إذا کان موجباً لفوات الهیئه الاجتماعیّه، کما تقدّم. (زین الدین).

۶- ۶. مع مراعاه المتابعه عرفاً. (السبزواری).

۷- ۷. محل إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بترک الاقتداء فی هذه الصوره وفیما بعدها (أحمد الخونساری).

۸- ۸. هذا و ما بعده مبنیّ علی جواز الاقتداء مع الاختلاف، وسیجیء. (حسن القمّی).

۹- ۹. بل جواز الاقتداء مشکل، فلا موضوع للفرع المذکور. (تقی القمّی).

۱۰- ۱۰. لکن فی صحّه جماعته إشکال وإن أتی بهما، وکذا فی نظائرهما. (الحائری). * بل الأحوط عدم جواز اقتدائه به، کما سیجیء تفصیله. (الشاهرودی). * بل فی أصل جواز الاقتداء مع العلم بالترک إشکال. (عبداللّه الشیرازی). * بل صحّه الاقتداء فی أمثال ما ذکر محلّ إشکال. (محمدرضا الگلپایگانی).

الوجوبیّ أن یترکها(۱)، وکذا إذا اقتصر فی التسبیحات علی مرّهٍ مع کون المأموم مقلّداً لمن یوجب الثلاث، وهکذا(۲).

یجب عدو المأموم إلی القیام لو رکع المأموم ثم رأی الإمام یقنت فی غیر محله

(مسأله ۱۷): إذا رکع المأموم ثمّ رأی الإمام یقنت فی رکعه لا قنوت فیها یجب(۳) علیه(۴) العود(۵) إلی القیام، لکن یترک

۱- ۱. بل جواز الاقتداء حینئذٍ مشکل. (حسین القمّی).

۲- ۲. صحّه الاقتداء فی أمثال ذلک لا یخلو من الإشکال. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * هذا مبنیّ علی جواز الاقتداء مع الاختلاف، وسیجیء الکلام فی ذلک. (آل یاسین). * لکن فی صحّه جماعته وصلاته فیما إذا لم یعمل بوظیفه المنفرد إشکال. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * فی أصل جواز الاقتداء فی أمثال ذلک إشکال. (الإصطهباناتی). * سیأتی تفصیل هذه المسأله فی المسأله(۳۱). (السبزواری).

۳- ۳. بل یحتاط بأن یقصد الانفراد، وکذا فی نظائر المقام. (تقی القمّی).

۴- ۴. تقدّم عدم الوجوب. (الجواهری). * فیه تأمّل، وهکذا فی نظائره، بل یُنَبِّهُه بذکرٍ إن أمکن ولا یتابعه، إلّا إذا سبقه المأموم فی غیر المحلّ. (الفیروزآبادی).

۵- ۵. بل یقصد الانفراد، وکذا فی الفرع التالی، وهکذا فی کلّ ما یستلزم زیاده الرکن أو فوات الموالاه. (حسین القمّی). * لکن لا یُترک الاحتیاط بإتمام الصلاه ثمّ الإعاده بعده لو قصد المتابعه فی الجماعه. (أحمد الخونساری). * بل یقصد الانفراد؛ حیث یستلزم العود زوال الموالاه أو زیاده الرکن. (المرعشی).

القنوت(۱)، وکذا لو رآه جالساً یتشهّد فی غیر محلّه وجب علیه الجلوس معه، لکن لا یتشهّد معه. وهکذا فی نظائر ذلک.

عدم تحمل الإمام عن المأموم غیر القراءه فی الاولتین لو ائتم به فیهما

(مسأله ۱۸): لا ـ یتحمّل الإمام عن المأموم شیئاً من أفعال الصلاه غیر القراءه فی الاُولَتَین إذا ائتمّ به فیهما، وأمّا فی الأخیرتین فلا یتحمّل عنه،بل یجب علیه بنفسه أن یقرأ(۲) الحمد(۳) أو یأتی(۴) بالتسبیحات(۵)، وإن قرأ الإمام فیهما وسمع قراءته(۶)، وإذا لم یدرک الاُولَتین مع الإمام وجب علیه القراءه فیهما؛ لأنّهما اُولتا صلاته، وإن لم یمهله الإمام لإتمامها اقتصر علی الحمد وترک السوره(۷) ورکع معه، وأمّا إذا أعجله عن الحمد أیضاً فالأحوط(۸)

۱- ۱. یعنی لا یجب علیه متابعته فیه، ولکن یجوز له ذلک. (کاشف الغطاء).

۲- ۲. قد مرّ أنّ الأحوط ترک القراءه الجهریه مع سماع قراءه الإمام فی الاُولَتین. (الخمینی).

۳- ۳. مرّ أنّ الأحوط التسبیح فی الصلاه الجهریه. (الخوئی).

۴- ۴. الأحوط اختیار التسبیحات. (حسن القمّی).

۵- ۵. تقدّم أنّ الأحوط اختیارها. (حسین القمّی). * الأحوط اختیارها إذا کان فی الصلاه الجهریّه، لا سیّما فیما أنصت لقراءه الإمام فی اُولَیَیها. (المیلانی).

۶- ۶. قد مرّ أنّ الأحوط فی صوره سماع قراءه الإمام ترک القراءه واختیار التسبیح. (اللنکرانی).

۷- ۷. إن لم یتمکّن من شیء منها، وإلّا وجب المیسور منها. (کاشف الغطاء).

۸- ۸. بل الأقوی قطع الحمد والرکوع معه، أو قصد الانفراد، ولا یجب فی الأوّل إعاده الصلاه. (الفیروزآبادی). * الأقوی جواز إتمامها واللحوق بالسجود، وإن کان قصد الانفراد جائزاً. (الخمینی).

إتمامها(۱) واللحوق(۲) به(۳) فی السجود(۴)، أو ق_صد الانفراد(۵)،

۱- ۱. مع استلزام التـأخّر الفاحش فيه إشكال، فالأحوط الانفراد. (الكوه کَمَرِی). * فی کونه أحوطَ نظر. (الحکيم). * مع عـدم التـأخير الفـاحش، وإلاّ فالاحتيـاط فی الانفراد مع الإعـاده بعـد الإتمـام. (السبزواری). * لا يبعـد القول بجواز ترک ما لم يُمهِلْه الإمـام، والأحوط من حيث صحّه الصلاه إتمام القراءه واللحوق به فی السـجود، والأحوط من جميع الجهـات قصـد الانفراد. (الروحانی).

۲- ۲. الأحوط الاقتصار عليه، وأحوط منه إعاده الصلاه معه أيضاً. (محمدرضا الگلپايگانی).

۳- ۳. الأحوط قصـد الانفراد. (الحائری). * مع إعاده الصـلاه فی الصورتين علی الأحوط، وکـذلک فی الفرض التالی. (حسـن القمّی).

۴ - ۴. والإعـاده مع ذلـک احتياطاً. (حسـين القمّی). * هـذا عنـدی أقرب الوجـوه، ولکـن ينبغی معه الاحتيـاط بالإعـاده أيضـاً. (البروجردی). * اغتفار التخلّف عن الإمام فی الرکوع بعد جواز قطع الحمد و الرکوع معه غير معلوم. (السيستانی).

۵- ۵. هـذا هو الأحوط. (النائينی، الإصـطهباناتی، جمال الدين الگلپايگانی، الشاهرودی). * بل المتعيّن حينئذٍ قصد الانفراد فراراً عن احتمال مخالفه الواقع. (آقاضـياء). * وهو الأحوط. وما عـداه لا يخلو من إشـکال. (آل ياسـين). * بل هو المتعيّن، وکـذا فی المسأله التاليه. (مهدی الشيرازی). * وهو أسلم الوجوه. (الرفيعی). * هذا هو الأقرب والأحوط. (البجنوردی). * الأحوط اختياره. (الخوئی). * وهو الأحوط، وغيره لا يخلو من إشـکال. (زين الـدين). * بـل هو المتعيّن؛ إذ کون الإتمام مطابقاً للاحتياط تأمّل. (الآملی). * وهو المتعيّن فی مقام الاحتياط؛ إذ اللحوق به فی السـجود ينافی اشتراط المتابعه، وقطع الحمـد ينافی الاحتياط برعايه القراءه. (تقی القمّی).

ویجوز(۱) له قطع الحمد(۲) والرکوع معه، لکن فی هذه لا یُترک الاحتیاط(۳) بإعاده(۴) الصلاه(۵).

فیما لو أدرک المأموم الإمام فی الرکعه الثانیه

(مسأله ۱۹): إذا أدرک الإمام فی الرکعه الثانیه تحمّل عنه القراءه فیها، ووجب علیه القراءه فی ثالثه الإمام الثانیه له، ویتابعه(۶) فی القنوت(۷) فی الاُولی منه، وفی التشهّد، والأحوط التجافی(۸) فیه(۹)، کما أنّ الأحوط(۱۰)

۱- ۱. فیه تأمّل. (صدرالدین الصدر). * وهذا الوجه أقرب الوجوه الثلاثه، والأحوط إدامه القراءه إلی آخر زمان إمکان إدراک الرکوع. (اللنکرانی).

۲- ۲. فیه تأمّل. (حسین القمّی، محمد الشیرازی). * محلّ إشکال. (أحمد الخونساری). * یکتفی بالصوره الاُولی. (الفانی).

۳- ۳. لا بأس بترکه. (السیستانی).

۴- ۴. عدم وجوب الإعاده لا یخلو من قوّه. (الجواهری).

۵- ۵. لا حاجه إلی الإعاده. (محمد تقی الخونساری، الأراکی).

۶- ۶. استحباباً علی الأظهر. (الجواهری).

۷- ۷. استحباباً. (الروحانی).

۸- ۸. أو الإقعاء، والمدار علی أن لا یجلس متمکّناً. (المیلانی). * بل یستحبّ. (زین الدین).

۹- ۹. إن لم یکن أقوی. (الکوه کَمَرِی، الروحانی).

۱۰- ۱۰. بل التسبیح أفضل من التشهّد. (محمد الشیرازی).

التسبیح(۱) عوض التشهّد(۲) وإن کان الأقوی جواز التشهّد(۳)، بل استحبابه أیضاً، وإذا أمهله الإمام فی الثانیه له الفاتحه والسوره والقنوت، أتی بها(۴)، وإن لم یمهله ترک القنوت، وإن لم یمهله للسوره ترکها، وإن لم یمهله لإتمام الفاتحه أیضاً فالحال کالمسأله المتقدّمه(۵)، من أ نّه(۶) یتمّها(۷) ویلحق

---

۱ - ۱. بل الأحوط التشهّد. (حسین القمّی، حسن القمّی، اللنکرانی). * فی کونه أحوط. بل فی جوازه تأمّل، بل منع. (تقی القمّی). * الأحوط التشهّد. (الروحانی). * بقصد القربه المطلقه. (السیستانی).

۲- ۲. بل التشهّد. (الکوه کَمَرِی). * بل العکس. (المیلانی). * بل الأحوط التشهّد، وهو برکه. (الخوئی).

۳- ۳. بل هو الأحوط والأفضل؛ فإنّه برکه. (آل یاسین).

۴- ۴. فی استحباب القنوت فی الثانیه إذا أتی به فی الاُولی للمتابعه إشکال، بل منع. (الروحانی).

۵ - ۵. علی ما مرّ. (حسین القمّی). * وتقدّم ما هو الأحوط. (صدرالدین الصدر). * وقد مرّ الحکم فیها. (محمدرضا الگلپایگانی). * وقد مرّ الکلام حول الفرع. (تقی القمّی). * مرّ الکلام فیها. (السیستانی).

۶- ۶. بل مثل ما مرّ. (حسن القمّی).

۷- ۷. تقدم أ نّه أقرب. (البروجردی). * تقدم أ نّه الأقوی. (الخمینی). * تقدّم حکمها. (الروحانی).

الإمام(۱) فی السجده، أو ینوی(۲) الانفراد(۳)، أو یقطعها(۴) ویرکع مع الإمام ویتمّ الصلاه ویعیدها(۵).

فی المراد بعدم إمهال الإمام المأموم المجوز لترک السوره

(مسأله ۲۰): المراد بعدم إمهال الإمام المجوِّز لترک السوره رکوعه قبل شروع المأموم فیها، أو قبل إتمامها، وإن أمکنه إتمامها(۶) قبل رفع رأسه من الرکوع فیجوز ترکها بمجرّد دخوله فی الرکوع، ولا یجب الصبر إلی

۱- ۱. من أنّ الأقوی قطع الحمد والرکوع معه، أو ینوی الانفراد. (الفیروزآبادی). * تقدّم حکمها. (الکوه کَمَرِی).

۲- ۲. قد مرّ الکلام فیه. (آقاضیاء).

۳- ۳. تقدّم أ نّه الأحوط. (النائینی). * قد عرفت أنّ الأحوط قصد الانفراد، وإتمام القراءه. (الحائری). * وهو الأحوط، کما مرّ. (آل یاسین). * قد مرّ أنّ الإتمام وقصد الانفراد أحوط. (الإصطهباناتی). * قد تقدّم أنّه الأحوط. (الشاهرودی). * قد عرفت أنّه أولی. (الرفیعی). * تقدّم أنّه الأقرب والأحوط. (البجنوردی). * مرّ أ نّه الأحوط. (الخوئی). * تقدّم أنّه الأحوط، وأنّ غیره لا یخلو من إشکال. (زین الدین). * مرّ أنّه المتعیّن. (الآملی).

۴- ۴. تقدّم أنّه الأحوط. (جمال الدین الگلپایگانی). * تقدّم أنه محلّ إشکال. (أحمد الخونساری). * تقدّم أنّه أقرب الوجوه. (اللنکرانی).

۵- ۵. عدم وجوب الإعاده لا یخلو من قوّه. (الجواهری).

۶- ۶. وکذا لو رآه راکعاً فأحرم جاز له الرکوع معه، وإن علم أ نّه لو قرأ الفاتحه أدرکه قبل رفع رأسه منه علی الأقوی. (کاشف الغطاء).

أواخره، وإن كان الأحوط(۱) قراءتها(۲) ما لم يَخَفْ(۳) فوت اللحوق(۴)

ص: ۳۰۲

۱- ۱. هـذا الاحتيـاط لاـ يُترك. (النائينی، الإصـطهباناتی). * بل الأحوط المبادره إلی الركوع ولو مع الاطمئنان، إلّا إذا لم يضـرَّ إتمـام السوره بالمبادره عرفاً. (الحائری). * لا يُترک. (الإصـفهانی، جمال الـدين الگلپايگانی، البروجردی، الشاهرودی، الرفيعی، أحمـد الخونسـاری، عبـداللّه الشـيرازی، الخمينی، المرعشـی، الآـملی، تقی القمّی، اللنكرانی). * لا يُترك الاحتياط ولو من جهه استصحاب وجوبها، بل وعدم شمول دليل المسقط لهذه الصوره، فيكفيه إطلاق دليله(وسائل الشيعه: الباب (۱۶) من أبواب صلاه الجماعه، ح۴.). (آقاضـياء). * بـل الأقوی. (صدرالـدين الصـدر). * بل الأقرب. (مهـدی الشـيرازی). * لا يُترک هـذا الاحتياط. (الفانی). * لا يُترك هذا الاحتياط ما لم يكن التخلّف مضرّاً بالمتابعه. (زين الدين).

۲- ۲. لا يُترک. (حسين القمّی، آل ياسين). * لا يُترك ما لم يَخَفْ فوت المتابعه العرفيه. (السبزواری).

۳- ۳. ولـم يكن التأخّر فاحشاً. (اللنكرانی).

۴- ۴. إلاّـ مع التـأخّر الفـاحش. (الكوه كَمَرِی، الروحـانی). * بـل فوت المتـابعه. (الحكيم). * أو التـأخّر الظـاهر الفاحش المخلّ بالمتابعه فی نظر العرف. (المرعشـی). * هذا فيما إذا كان التخلّف بمقدار لا يضـرّ بالمتابعه العرفيه. (الخوئی). * بل فوت المتابعه العرفيّه. (حسن القمّی). * بـل مـا لم يسـتلزم فـوات المتـابعه العرفيّه، وإلاّـ تركهـا أو قطعهـا وإن اطمـأنّ بـاللحوق به فی الركـوع. (السيستانی).

فی الرکوع، فمع الاطمئنان بعدم رفع رأسه قبل إتمامها لا یترکها(۱) ولا یقطعها.

عدم بطلان صلاه المأموم فیما لو اعتقد إهمال الإمام له فی قراءه فقرأها و لم یدرک رکوعه

(مسأله ۲۱): إذا اعتقد المأموم إهمال الإمام له فی قراءته فقرأها ولم یدرک رکوعه لا تبطل(۲) صلاته(۳)، بل الظاهر(۴) عدم البطلان(۵) إذا تعمّد(۶) ذلک(۷)،

۱- ۱. ما لم یستلزم التأخّر الفاحش. (محمدرضا الگلپایگانی).

۲- ۲. ولکن یصیر منفرداً، أو تبطل الجماعه. (الفیروزآبادی). * مقتضی الاحتیاط أن یقصد الانفراد فی جمیع الصور المذکوره فی المتن ویتمّ صلاته. (تقی القمّی).

۳- ۳. القدر المسلّم منه صوره عدم التأخّر الفاحش. (حسین القمّی). * بشرط إتیانه بوظیفه المنفرد. (المرعشی).

۴- ۴. إذا أتی بوظیفه المنفرد. (الرفیعی).

۵- ۵. فیه إشکال، أحوطه إعاده الصلاه إذا أخلّ بما هو وظیفه المنفرد. (الإصطهباناتی).

۶ - ۶. لأنّه من صغریات ترک المتابعه عمداً. (آقاضیاء). * فی الحمد، وأمّا فی السوره والقنوت فمشکل. (محمدرضا الگلپایگانی). * مشکل. (حسن القمّی).

۷- ۷. فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بإعاده الصلاه إذا تعمّد عدم الإدراک ولم یأتِ بوظیفه المنفرد. (الحائری). * لا یخلو من إشکال. (البروجردی). * لکن ینوی الانفراد. (مهدی الشیرازی). * لا یخلو من الإشکال. (الشاهرودی). * مع مراعاه صدق الائتمام والاجتماع فی الصلاه، کما إذا لحقه فی السجود. (المیلانی). * محلّ إشکال. (أحمد الخونساری). * فیه إشکال، واحتمال صیروره الصلاه قهراً فرادی قویّ، وصحّتها منوطه بالشرط المذکور فی الحاشیه السابقه. (المرعشی). * لکنّه تنقلب صلاته فرادی، وکذا الحال فی تعمّد القنوت، بل لا یبعد ذلک فی الصوره الأُولی أیضاً. (الخوئی).

بل إذا تعمّد(۱) الإتيان بالقنوت(۲) مع علمه بعدم درک رکوع الإمام فالظاهر عدم البطلان(۳).

وجوب إخفات المأموم فی القراءه خلف الإمام و إن کانت الصلاه جهریه

(مسأله ۲۲): یجب الإخفات(۴) فی القراءه خلف الإمام وإن کانت

ص: ۳۰۴

---

۱ - ۱. الحکم بالصحّه فی جمیع هذه الموارد مشکل؛ لقوّه احتمال شرطیّه المتابعه للقدوه، لکنّ هذا کلّه فیما إذا أخلّ بوظائف المنفرد کما فی بعض الفروض، ولا إشکال فی صحّه الصلاه فی جمیع الصور المفروضه فی المتن أصلًا. (الشاهرودی).

۲- ۲. وإن أثم. (الروحانی).

۳- ۳. إطلاق الحکم بل أصله محلّ تأمّل. (حسین القمّی). * بل یتمّها بنیّه الانفراد علی الأحوط فیه وفیما قبله. (آل یاسین). * فیه وفی ما قبله إشکال، إذا لم یعمل بوظیفه المنفرد. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * فیه إشکال إذا أخلّ بوظیفه المنفرد. (البجنوردی). * ولکنّها مشروطه بما تقدّم. (المرعشی). * إذا تعمّد الإخلال بالمتابعه العرفیّه بقراءه السوره أو الإتیان بالقنوت أو بغیر ذلک جری علیه التفصیل المتقدّم فیمن انفرد فی الأثناء من غیر عذر. (السیستانی).

۴- ۴. ولو نوی الانفراد فی أثناء القراءه الواجبه یخرج ولو بقیت کلمه واحده منها. (السبزواری).

الصلاه جهریّه، سواء کان فی القراءه الاستحبابیّه(۱) کما فی الاُولَتین مع عدم سماع صوت الإمام، أو الوجوبیّه کما إذا کان مسبوقاً برکعه أو رکعتین، ولو جهر جاهلاً(۲) أو ناسیاً لم تبطل(۳) صلاته(۴)، نعم، لا یبعد(۵)

ص: ۳۰۵

۱- ۱. علی الأحوط. (الحائری). * قد تقدّم الإشکال فیه و ما هو المختار. (المرعشی).

۲- ۲. لو کان جاهلاً بالحکم فالأحوط الإعاده. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فی صوره الجهل إشکال. (حسین القمّی). * فی الجاهل بالحکم إشکال. (الإصطهباناتی). * محلّ تأمّل فی الجاهل. (البروجردی). * فی الجاهل تأمّل. (الشاهرودی). * فی غیر الجاهل بالحکم. (الرفیعی). * فی الجهل بالحکم تأمّل، وإشکال. (الشریعتمداری). * فیه إشکال. (المرعشی). * الأحوط فیه الإعاده. (الآملی). * فی الجاهل المتردّد فی الحکم إشکال، فلا یُترک الاحتیاط فیه بالإعاده. (زین الدین).

۳- ۳. منع البطلان مع الجهل بالحکم لا یخلو من إشکال. (صدرالدین الصدر).

۴- ۴. مع مراعاه تکلیف المنفرد. (الحائری).

۵ - ۵. بعید. (الإصفهانی، السبزواری). * الأحوط الإخفات بها. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * بل بعید، والأحوط الإخفات. (صدرالدین الصدر). * الأظهر وجوب الإخفات فیها أیضاً. (مهدی الشیرازی). * محلّ تأمّل. (أحمد الخونساری). * فیه إشکال وتأمّل. (عبداللّه الشیرازی). * بل هو بعید. (الفانی). * محلّ إشکال. (الخمینی، اللنکرانی). * فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بالإخفات. (المرعشی). * فیه تأمّل. (الآملی). * مشکل. (محمدرضا الگلپایگانی). * بل یبعد. (تقی القمّی).

استحباب(۱) الجهر(۲) بالبسمله(۳)، کما فی سائر موارد وجوب الإخفات.

۱- ۱. الأحوط الإخفات بها. (حسین القمّی). * فیه بعد. (الکوه کَمَرِی). * عدم الاستحباب لا یخلو من قوّه. (البروجردی). * بعید، بل عدمه قویّ. (الشاهرودی). * بل یبعد ذلک. (المیلانی). * فیه تأمّل. (الحکیم).

۲- ۲. فیه تأمّل؛ لإمکان إطلاق الأمر بالإخفات لجمیع أجزاء الفاتحه حتّی البسمله، ولکن لا یخلو ذلک من تأمّل. (آقاضیاء). * فیه تأمّل. (الإصطهباناتی). * فیه نظر، بل الظاهر عدم الاستحباب، کما أنّ فی عدم البطلان لو جهر بالقراءه جاهلاً بالحکم إشکال. (البجنوردی). * الأحوط الإخفات بها. (زین الدین). * الأحوط الإخفات فیها أیضاً. (محمد الشیرازی).

۳- ۳. بل الأحوط الإخفات. (الحائری). * الأحوط الإخفات بها. (حسین القمّی، حسن القمّی). * لا یُترک الاحتیاط بالإخفات فیها. (الخوئی). * الأظهر وجوب الإخفات فیها. (الروحانی). * لا یُترک الاحتیاط بترک الجهر فیها. (السیستانی).

فیما یجب علی المأموم المسبوب برکعه

(مسأله ۲۳): المأموم المسبوق برکعه یجب علیه التشهّد فی الثانیه منه الثالثه للإمام، فیتخلّف عن الإمام ویتشهّد(۱) ثمّ یلحقه(۲) فی القیام أو فی الرکوع(۳) إذا لم

ص: ۳۰۷

۱- ۱. ویقتصر علی ما هو الواجب منه. (البروجردی). * یقتصر علی الواجب منه. (الشاهرودی). * ویقتصر علی الواجب منه کمّاً وکیفاً. (المرعشی). * مقتصراً علی المقدار الواجب من غیر تَوانٍ. (السیستانی).

۲- ۲. بل ینفرد علی الأقوی. (آل یاسین). * والأحوط الاقتصار علی ما هو الواجب. (عبداللّه الشیرازی). * کلّ ذلک مع صدق بقاء القدوه عرفاً، وإلاّ فیصیر منفرداً قهراً. (السبزواری).

۳- ۳. إذا لم یلحقه فی القیام نوی الانفراد، أو أتی ببقیّه الصلاه معه رجاءً. (مهدی الشیرازی). * ولکن یقتصر علی ما هو الواجب منه. (البجنوردی). * إذا لم یستلزم التأخّر الفاحش المخلّ بالمتابعه العرفیّه. (المرعشی). * جواز اللحوق به فی الرکوع أو فیما بعده فی غایه الإشکال، فلا یُترک الاحتیاط فی مثل ذلک بقصد الانفراد، وبه یظهر حال التخلّف عن الإمام فی سائر ما یجب علی المأموم. (الخوئی). * جواز الالتحاق به فی الرکوع أو السجود وإن کان موافقاً مع إطلاق حدیث ابن الحجّاج(وسائل الشیعه: الباب (۴۷) من أبواب صلاه الجماعه، ح۲.)، لکنّ مقتضی الاحتیاط أن یقصد الانفراد إذا لم یمکنه الالتحاق به فی القیام. (تقی القمّی). * الأظهر لزوم الانفراد مع التأخّر الفاحش أیضاً، وإن کان تصحّ الصلاه مع عدم الانفراد. (الروحانی).

يمهله(۱) للتسبيحات، فيأتى بها ويكتفى(۲) بالمرّه(۳)، ويلحقه فى الركوع(۴) أو(۵) السجود(۶)، وكذا يجب عليه التخلّف عنه فى كلّ فعل وجب عليه دون الإمام من ركوع أو سجود(۷) أو نحوهما، فيفعله ثمّ يلحقه(۸)، إلاّ ما

---

۱ - ۱. الحكم بجواز اللحوق فيه وفى غيره مطلقاً إنّما هو مع عدم لزوم التأخّر الفاحش. (حسين القمّى). * مع التأخّر الفاحش الأحوط الانفراد. (الكوه كَمَرِى).

۲- ۲. بناءً على كفايه المرّه. (تقى القمّى).

۳ - ۳. الأحوط قصد الانفراد مع عدم الإمهال فى التسبيحات إلاّ للمرّه، أو عدم اللحوق فى الركوع وإن لحق فى السجود. (الإصطهباناتى).

۴- ۴. إذا لم يلحقه فى الركوع فالأحوط له أن ينوى الانفراد، وإذا بقى على نيّه الائتمام أتمّ الصلاه وأعادها على الأحوط. (زين الدين).

۵- ۵. بعد القيام مشكل، فإن لم يلحق بالقيام فالأحوط متابعه الإمام بقصد ما عليه، ويراعى وظيفتَى المنفرد والجماعه، وإن لم يمكن يتمّ ثمّ يعيد. (حسن القمّى).

۶- ۶. قد مرّ الاحتياط بالانفراد فى مثله. (الحائرى). * مع عدم إلحاقه فى الركوع على فرض قراءه التسبيحه فى وجوب قراءتها نظر؛ لأهمّيه المتابعه، نعم، مع الدوران بين التشهّد والتسبيحه الأقوى التخيير بينهما. (آقاضياء). * بل فى خصوص الركوع، وإلاّ فينفرد على الأحوط. (الميلانى). * ما لم يُنافِ صدق الائتمام، وإلاّ فيصير منفرداً قهراً. (محمدرضا الگلپايگانى).

۷ - ۷. الأحوط ترك التسبيحه، واللُحوق فى الركوع؛ لاحتمال أهميّه المتابعه، نعم، عند الدوران بين ترك التشهّد وترك التسبيحه فالأقوى التخيير. (الآملى).

۸- ۸. إذا أدركه قبل الركوع أو فيه، وإلاّ نوى الانفراد على الأحوط، كما تقدّم. (زين الدين). * قد عرفت الإشكال فيه. (تقى القمّى).

عرفت(۱) من القراءه(۲) فی الاُولَیین.

فیما لو أدرک المأموم الإمام فی الأخیرتین فدخل معه قبل رکوعه

(مسأله ۲۴): إذا أدرک المأموم الإمام فی الأخیرتین فدخل فی الصلاه معه قبل رکوعه وجب علیه قراءه الفاتحه والسوره(۳) إذا أمهله لهما، وإلاّ کفته الفاتحه(۴) علی ما مرّ، ولو علم أنّه لو دخل معه لم یمهله لإتمام الفاتحه أیضاً فالأحوط(۵) عدم الإحرام(۶) إلاّ بعد رکوعه(۷)، فیحرم حینئذٍ ویرکع(۸) معه، ولیس علیه الفاتحه حینئذٍ.

ص: ۳۰۹

۱- ۱. حتی ما عرفت من القراءه. (الفیروزآبادی). * قد عرفت ما اخترناه فی المسأله الثامنه عشره. (الشاهرودی). * مرّ الکلام فیه. (الخمینی).

۲- ۲. وتقدّم ما هو الأحوط. (صدرالدین الصدر). * وقد عرفت ما هو الاحتیاط فیها. (الإصطهباناتی). * وقد مضی التأمّل فی بعض ما ذکر فی المسأله الثامنه عشره. (محمد الشیرازی).

۳- ۳. علی الأحوط فی السوره، کما مرّ. (حسن القمّی). * بل بعضها. (الروحانی).

۴- ۴. أی إذا لم یُمهِلْه حتی لبعض السوره أیضاً، وإلاّ أتی بما أمهله منها بقصد القربه المطلقه. (حسین القمّی). * إذا لم یُمهِلْ لغیرها ولو ببعضه، وإلاّ قرأ ما أمهله من السوره. (المرعشی).

۵- ۵. وإن کان الجواز لا یخلو من قوّه. (الجواهری).

۶- ۶. وکذا الحکم فی السوره أیضاً. (حسین القمّی). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (زین الدین).

۷- ۷. أو مقارناً لرکوعه. (الکوه کَمَری).

۸- ۸. المذکور فی حدیث الحمیری عن الحجّه علیه السلام : «إذا لحق مع الإمام من تسبیح الرکوع تسبیحه واحده اعتدّ بتلک الرکعه»(وسائل الشیعه: الباب (۴۵) من أبواب صلاه الجماعه، ح۵). (تقی القمّی).

فی حضور المأموم الجماعه و لم یدر أن الإمام فی الاولیین أو الأخیرتین

(مسأله ۲۵): إذا حضـر المأموم الجماعه ولم یـدرِ أنّ الإمام فی الاُولَیین أو الأخیرتین قرأ(۱) الحمد والسوره(۲) بقصد القربه(۳)، فإن تبیّن کونه فی الأخیرتین وقعت فی محلّها، وإن تبیّن کونه فی الاُولَیین لا یضرّه ذلک.

فیما لو تخیل المأموم أن الإمام فی الاولیین فترک القراءه ثم تبین أنه فی الأخریتین

(مسأله ۲۶): إذا تخیّل أنّ الإمـام فی الاُولَیین فترک القراءه ثمّ تبیّن أ نّه فی الأخیرتین: فإن کان التبیّن قبل الرکوع قرأ ولو الحمد فقط(۴) ولحقه(۵)، وإن کان بعده صحّت(۶) صلاته(۷)، وإذا تخیّل أ نّه فی إحدی الأخیرتین فقرأ

۱- ۱. علی الأحوط. (السیستانی).

۲- ۲. لا یخلو من شائبه إشکال. (حسین القمّی).

۳- ۳. فی السوره، وأمّا فی الحمد فلا بأس بقصد الجزئیه الدائره بین الوجوب والاستحباب. (عبدالهادی الشیرازی). * هذا بالنسبه إلی السـوره، وأمّـا الفـاتحه فلاـ ضـیر فی إتیانهـا بقصـد الجزئیّـه المردّده بین الفرض والنـدب علی مبنی جـواز قراءه المـأموم فی الاُولَیین، أو مبنی تعقّل الجزء الندبی فی الواجب. (المرعشی).

۴- ۴. مع التمکّن من اللحوق بالإمام قبل رفع رأسه یجب علیه مقدار ما یتمکّن من القراءه، وإلاّ فیشکل قراءته؛ لأهمّیه متابعته فی الرکوع المحقّق لإدراک الرکعه. (الآملی).

۵- ۵. ولو فی السـجود، ویجوز متـابعته فی الرکوع وترک القراءه، کمـا إذا أعجله عنها، وکـذا لو ائتمّ بالأخیرتین ونسـی القراءه. (کاشف الغطاء). * بالشرط المذکور مراراً. (المرعشی).

۶- ۶. الصـحّه تتوقّف علی جریـان قاعـده «لا تعاد أثناء الصـلاه»، وممّا ذکر یظهر الإشـکال فی الفرعین الآتیین فی هـذه المسأله. (تقی القمّی).

۷- ۷. بل لا یبعـد الحکم بالبطلان. (الحائری). * والأحوط الإعاده. (الکوه کَمَرِی، عبداللّه الشـیرازی). * الأحوط إعاده الصـلاه. (المرعشی).

ثمّ تبيّن كونه فى الاُولَيين فلا بأس، ولو تبيّن فى أثنائها لا يجب(۱) إتمامها(۲).

حكم ما لو كان المأموم مشتغلاً بالنافله أو الفريضه فاقيمت الجماعه وخاف عدم إدراكها

(مسأله ۲۷): إذا كان مشتغلاً بالنافله فاُقيمت الجماعه وخاف من إتمامها عدم إدراك الجماعه ولو كان بفوت الركعه الاُولى منها جاز له قطعها، بل استحبّ ذلك(۳) ولو قبل إحرام(۴) الإمام(۵) للصلاه، ولو كان مشتغلاً بالفريضه منفرداً وخاف من إتمامها فوت الجماعه استحبّ له العدول بها إلى النافله(۶) وإتمامها ركعتين إذا لم يتجاوز محلّ العدول بأن دخل فى ركوع الثالثه، بل الأحوط(۷) عدم العدول(۸) إذا قام للثالثه وإن لم

۱- ۱. بل لا يجوز فى بعض الأحيان، كما مرّ. (الخمينى).

۲- ۲. بل فى جواز إتمامها تأمّل، كما أشرنا إلى وجهه. (آقاضياء). * بل فى جواز إتمامها نظر. (الآملى).

۳- ۳. الحكم بالاستحباب مشكل. (الحائرى). * الاستحباب الشرعى مع عدم فوت أصل الجماعه محلّ نظر. (حسين القمّى). * المستفاد من النصّ كراهه التنفّل ابتداءً واستدامهً فيجوز له قطعها، أمّا استحباب القطع فلا يدلّ عليه النصّ. (زين الدين).

۴- ۴. بل حين الشروع فى الإقامه. (الحكيم). * بل فى خلال الإقامه كما هو المتراءى من الخبر. (المرعشى).

۵- ۵. بل وحين الإقامه أيضاً. (محمد الشيرازى).

۶- ۶. لا يبعد جواز العدول إلى قضاء النوافل المرتّبه، بل إلى قضاء نافله الوَتر، فيأتى بركعه واحده حينئذٍ. (السبزوارى).

۷- ۷. وإن كان الأقوى جوازه. (الجواهرى). * الظاهر أنّه لا وجه للتفصيل؛ إذ لو فرض الإطلاق فى الدليل تكون النتيجه هى الإطلاق، ومع عدمه يكون المنع كذلك، ومقتضى الاحتياط هو الثانى. (تقى القمّى).

۸- ۸. لا يُترك الاحتياط. (المرعشى). * لا يُترك. (محمد الشيرازى).

يدخل فی رکوعها، ولو خاف من إتمامها رکعتین فوت الجماعه(۱) ولو الرکعه الاُولی منها جاز له القطع(۲) بعد العدول(۳) إلی النافله(۴) علی الأقوی، وإن کان الأحوط(۵) عدم قطعها(۶) بل إتمامها رکعتین، وإن استلزم ذلک عدم إدراک الجماعه فی رکعه أو رکعتین، بل لو علم عدم إدراکها أصلاً إذا عدل إلی النافله وأتمّها فالأولی والأحوط(۷)

۱- ۱. الأحوط عدم العدول لو خاف من إتمامها رکعتین فوت أصل الجماعه. (الحائری).

۲- ۲. جواز القطع بدون العدول إلی النافله لا یخلو من قوّه. (الجواهری).

۳- ۳. أو بدونه. (الحکیم). * جوازه مع البناء علی قطعها بعده مشکل. (الخوئی). * الظاهر جواز القطع قبل العدول، أمّا أن یعدل إلی النافله لیقطعها فلا یخلو من شبهه. (زین الدین). * بشرط عدم البناء علی القطع حین العدول، وإلّا فمشکل. (حسن القمّی). * جواز العدول فی الفرض المذکور محلّ تأمّل، بل منع. (تقی القمّی). * جواز العدول مع البناء علی القطع بعده محلّ إشکال، کما سبق. (السیستانی).

۴- ۴. أی إذا کان خوفه من الإتمام قد حصل بعده. (المیلانی).

۵- ۵. لا وجه لهذا الاحتیاط؛ لعدم احتمال حرمه قطع النافله بمقتضی القواعد والکلمات، نعم، لو کان امتیاز الفریضه والنافله بصرف قصد أمرهما بلا اختلاف فی حقیقتهما کان للإشکال فی العدول مع الجزم بالإبطال مجال، بل لا یصحّ إلّا مع البناء علی الإتمام، لکنّه بمعزل عن التحقیق. (آقاضیاء). * لا یُترک الاحتیاط. (الکوه کَمَرِی).

۶- ۶. لا یُترک هذا الاحتیاط، کما أنّ الأحوط بعد إتمامها رکعتین عدم ترک الاشتغال بالجماعه. (الحائری). * لا یُترک. (الشریعتمداری، حسین القمّی).

۷- ۷. بل لا یجوز العدول ولا القطع فی هذه الصوره؛ لأنّه لا مورد للعدول هنا. (الفانی). * لا یُترک. (المرعشی، السبزواری، حسن القمّی). * تقدّم أنّ الظاهر جواز القطع لإدراک الجماعه وإن لم یعدل إلی النافله، أو لم یصحّ العدول. (زین الدین). * بل الأقوی. (تقی القمّی).

عدم(۱) العدول(۲)، وإتمام(۳) الفريضه(۴)، ثمّ إعادتها جماعةً إن أراد وأمكن.

فی الفرق فی جواز العدول من الفريضه إلی النافله لإدراک الجماعه بين الثنائيه أو غيرها

(مسأله ۲۸): الظاهر عدم الفرق فی جواز العدول من الفريضه إلی النافله لإدراک الجماعه بين كون الفريضه التی اشتغل بها ثنائيّه أو غيرها، ولكن قيل(۵) بالاختصاص(۶) بغير

۱- ۱. لا يُترک، وكذا ما لم يطمئنّ بدرک الجماعه مع إتمام النافله. (محمدرضا الگلپايگانی).

۲- ۲. لا يُترک. (حسين القمّی). * لا يُترک هذا الاحتياط. (البجنوردی). * بل عدم جوازه لا يخلو من قوّه. (عبداللّه الشيرازی). * بل هو الأظهر. (الخوئی).

۳- ۳. جواز قطعها حينئذٍ لا يخلو من قوّه. (الجواهری).

۴- ۴. لا يُترک. (الحائری). * الأظهر عدم جواز العدول، وجواز قطع الفريضه لاستئنافها جماعةً. (السيستانی).

۵- ۵. هذا غير بعيد. (البروجردی). * ولا يخلو من وجه. (السيستانی).

۶- ۶. ولا يخلو من قوّه. (حسين القمّی). * وهو الأقوی، بناءً علی عدم جواز القطع بعد العدول. (الكوه كَمَرِی). * وهو وجيه. (الحكيم). * لا يخلو من وجه فی فرض إمكان إدراک أوّل صلاه الإمام والإتيان بجميع أجزاء الواجب حتی السوره، نعم، لو لم يدرک الجزء الأوّل من صلاه الإمام مع الإتيان بالسوره لكان فی العدول فائده، فله العدول إلی النافله ويتمّها مع ترک السوره لو كان للنصّ الوارد فی المقام إطلاق من هذه الجهه، فالقول بالاختصاص إنّما هو فی صوره إمكان اللحوق. (الشاهرودی). * وله وجه. (الرفيعی). * وهو الأحوط. (عبداللّه الشيرازی). * وهو الأقرب. (الشريعتمداری). * وهو الأحوط لو لم يكن الأقوی. (المرعشی). * وهو وجيه؛ لاختصاص أخبار العدول بالثنائيّه. (الآملی). * هو أحوط إذا لم يكن فرق بين الفريضه والنافله فی استيعاب الوقت. (محمد الشيرازی). * هذا القول غير بعيد. (اللنكرانی).

الثنائيّه(۱).

الحكم فيما لو قام المأموم مع الإمام إلى الركعه الثانيه أو الثالثه تذكر أنه ترک سجده أو سجدتين

(مسأله ۲۹): لو قام المأموم مع الإمام إلی الرکعه الثانیه أو الثالثه مثلًا فـذکر أ نّه ترک من الرکعه السابقه سجده أو سجدتین أو تشهّداً أو نحو ذلک وجب علیه العود للتدارک، وحینئذٍ فإن لم یخرج(۲) عن صدق الاقتداء(۳) وهیئه الجماعه

۱- ۱. وهو الأحوط، خصوصاً بناءً علی عدم جواز القطع بعد العدول. (السبزواری). * وهو غیر بعید. (زین الدین).

۲- ۲. ولم یکن التأخّر فاحشاً. (اللنکرانی).

۳- ۳. الأحوط مع التأخّر الفاحش الانفراد. (الکوه کَمَرِی). * قد مرّ مراراً أنّ الأقوی الانفراد فی کلّ مورد استلزم التدارک التأخّر الفاحش المخلّ بالمتابعه. (المرعشی). * ولم تَفُتِ المتابعه. (حسن القمّی). * الأظهر تعیّن الانفراد مع التأخّر الفاحش أیضاً وإن کان تصحّ الصلاه مع عدمه. (الروحانی).

عرفاً(۱) فیبقی علی نیّه الاقتداء(۲)، وإلاّ(۳) فینوی(۴) الانفراد(۵).

جواز إتیان المأموم بالتکبیرات الست قبل تحریم الإمام

(مسأله ۳۰): یجوز(۶) للمأموم(۷) الإتیان بالتکبیرات الستّ

ص: ۳۱۵

۱- ۱. یعنی عرف المتشرّعه. (الحکیم). * أی عرف المتشرّعه بأن نعلم بقاء القدوه شرعاً. (تقی القمّی).

۲- ۲. الأحوط قصد الانفراد فی التخلّف عن السجده أو السجدتین، وکذا فی التشهّد إذا استلزم تدارکه التخلّف فی رکن. (الحائری). * بل الأحوط قصد الانفراد فی هذه الصوره، کما تقدّم. (الشاهرودی). * مرّ أنّ الأحوط قصد الانفراد فیما إذا کان التخلّف موجباً لفوات المتابعه. (الخوئی).

۳- ۳. تقدّم أنّ الأحوط والأقرب هو نیّه الانفراد فیما إذا لم یقع الانفراد قهراً. (البجنوردی).

۴- ۴. بل مطلقاً علی الأحوط. (آل یاسین). * علی الأحوط. (تقی القمّی).

۵- ۵. لو لم یکن قهریّاً تکوینیّاً، کما هو کذلک جزماً مع عدم صدق القدره لتحقّق سلب الارتباط قهراً. (الشاهرودی). * أی یعمل بوظیفه المنفرد. (الفانی). * مع ذهاب هیئه الجماعه عرفاً یکون منفرداً قهراً، ولا یحتاج إلی نیّه الانفراد، فیجب علیه الإتیان بوظیفه المنفرد. (السبزواری).

۶- ۶. الجواز محلّ تأمّل. (تقی القمّی). * رجاءً. (السیستانی).

۷- ۷. یأتی بها رجاءً. (حسین القمّی). * فیه نظر. (الحکیم، الآملی).

الافتتاحیّه قبل تحریم الإمام(۱)، ثمّ الإتیان(۲) بتکبیره الإحرام بعد إحرامه، وإن کان الإمام تارکاً لها(۳).

جواز اقتداء أحد المجتهدین أو المقلدین أو المختلفین بالآخر مع الاتحاد فی العمل

(مسأله ۳۱): یجوز اقتداء أحد المجتهدین أو المقلّدین أو المختلِفَین بالآخر مع اختلافهما فی المسائل الظنّیّه المتعلّقه بالصلاه، إذا لم یستعملا محلّ الخلاف(۴) واتّحدا فی العمل، مثلاً إذا کان رأی أحدهما اجتهاداً أو تقلیداً وجوب السوره، ورأی الآخر عدم وجوبها یجوز اقتداء الأوّل بالثانی إذا قرأها وإن لم یوجبها، وکذا إذا کان أحدهما یری وجوب تکبیر الرکوع أو جلسه الاستراحه أو ثلاث مرّات فی التسبیحات فی الرکعتین الأخیرتین یجوز له الاقتداء بالآخر الّذی لا یری وجوبها، لکن یأتی بها بعنوان الندب، بل وکذا یجوز(۵)

---

۱ - ۱. الأحوط تأخّرها مع مراعاه الاحتیاط المذکور فی بابها. (الحائری). * یشکل الإتیان بها قبل تکبیره الإمام؛ لاحتمال تعیّن الاُولی منها لتکبیره الإحرام. (أحمد الخونساری). * الأحوط التأخیر مع مراعاه ما تقدّم من الاحتیاط فی التکبیرات الافتتاحیّه. (السبزواری).

۲ - ۲. بناءً علی عدم تحقّق الإحرام الواجب إلاّ قصد تعیینه، وهو خلاف التحقیق عندی، فلا یأتی بها إلاّ بعد إحرام الإمام. (الفیروزآبادی).

۳- ۳. أی الستّ الافتتاحیه. (الفیروزآبادی).

۴- ۴. مع تمشّی قصد الامتثال من المأموم. (المرعشی).

۵ - ۵. مشکل، فلا یُترک الاحتیاط بترک الاقتداء. (الإصفهانی). * الأحوط لو لم یکن أقوی ترک الاقتداء مع المخالفه فی العمل بحسب الاجتهاد أیضاً، وما أفاده قدس سره من الوجه إنّما یتمّ علی بعض المبانی الغیر المرضی عندنا، لا علی ما هو المختار، فعلی هذا لا فرق بین القراءه وغیرها. (الشاهرودی). * الأقوی عدم جواز اقتداء المأموم فی صلاه یراها المأموم باطلهً بالحجّه المعتبره شرعاً أو عقلاً، سیّما إذا کان جهل الإمام فی نظر المأموم عن تقصیر وممّا لا یعذر فیه، کما أنّ الأقوی جوازه فی صلاه لا تبطل لو أخلّ فیها جهلاً بما ثبت اعتباره لدی المأموم بإحدی الحجّتین. (المرعشی). * الظاهر عدم جواز الاقتداء بمن تکون صلاته باطله عند المأموم، من غیر فرق بین العلم بالبطلان أو الطریق المعتبر، کان منشأ البطلان متعلّقاً بالقراءه، أو بغیرها. (محمدرضا الگلپایگانی). * الجواز فی الموارد المشار إلیهما محلّ تأمّل، بل منع؛ إذ صلاه الإمام فی نظر المأموم إمّا باطله، وإمّا صحیحه ناقصه، فإنّ قاعده «لا تعاد» لا تقتضی کون العمل تامّاً، ومن ناحیه اُخری الأصل المقرّر فی باب الجماعه عدم جواز الاقتداء فی موارد الشکّ. (تقی القمّی).

مع المخالفه(۱) فی العمل(۲) . . . .

ص: ۳۱۷

---

۱ - ۱. یشکل جواز الاقتداء مع بطلان صلاه الإمام عند المأموم، کما تقدّم. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * الظاهر عدم جواز الاقتداء فی هذه الصوره، کصوره القطع. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * الأحوط ترک الاقتداء مع العلم بالمخالفه فی العمل مطلقاً. (مهدی الشیرازی). * محلّ إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بترک الاقتداء. (أحمد الخونساری). * فیه إشکال، ولا فرق بین العلم والظنّ المعتبر القائم بوجوب الشیء التارک له الإمام؛ لأنّه بحکم الشارع باطل عنده، ولکنّ الصلاه صحیحه لو أتی بوظائف المنفرد عند نفسه. (عبداللّه الشیرازی). * مخالفه لا تکون موجبه لبطلان عمله لدی المأموم علماً أو اجتهاداً أو تقلیداً. (الخمینی). * بل لا یجوز، والتعلیل علیل جدّاً. (الآملی).

۲ - ۲. بشرط اعتقاد المأموم الصحّه مع المخالفه. (الجواهری). * فی الجواز مع المخالفه فی العمل، کما إذا تستّر الإمام بالقَنْدَس(إنّ الخِزَّ هو القَندَس، وإنّها دابّه صغیره تطلع من البحر تشبه الثعلب، ترعی فی البَرّ وتنزل البحر، لها وَبَر یُعمل منه ثیاب تَحِلّ فیها الصلاه، صیدها ذکاتها کالسمک. السرائر: ۳/۱۰۲.)، ولا یجوز عند المأموم إشکال، بل الأقوی عدمه. (الفیروزآبادی). * الأقوی جریان حکم المتخالفَین فی الاعتقاد العملی فی متخالِفَی الرأیِ اجتهاداً أم تقلیداً؛ لاشتراک الظنون الاجتهادیّه بل التقلیدیّه مع العلم بالطریقه المحضه. (آقاضیاء). * مشکل، فلا یُترک الاحتیاط فی جمیع هذه الفروع. (حسین القمّی). * الأقوی عدم الجواز مع فرض فساد صلاه الإمام عند المأموم. (الکوه کَمَری). * فیه إشکال، کما مرّ؛ إذ لم یثبت أنّ المناط فی جواز الاقتداء الصحّه عند الإمام، والفرق المذکور فی المتن الراجع إلی الفرق بین علم المأموم ببطلان صلاه الإمام واقعاً وبین علمه به ظاهراً لأجل قیام الدلیل الظنّی المعتبر المقتضی للبطلان غیر حاسمٍ لمادّه الإشکال، فلا یُترک الاحتیاط بترک الاقتداء. (الإصطهباناتی). * إذا لم توجب اعتقاد المأموم بطلان صلاه الإمام. (الحکیم). * لا یجوز الاقتداء فی هذه الصوره فیما إذا کانت صلاه الإمام بنظر المأموم باطله، ولوکان بطلانها من جهه قیام حجّه ظنّیه علی بطلانها دون العلم والقطع. (البجنوردی). * لا یخلو من إشکال، والفرق المذکور فی المتن غیر فارق. (الشریعتمداری). * الأحوط ترک الاقتداء حینئذٍ. (السبزواری). * الظاهر صحّه الاقتداء حتّی فی صوره المخالفه بین الإمام والمأموم فی العمل، إلّا إذا علم المأموم ببطلان صلاه الإمام، أو قامت لدیه أو لدی مقلّده حجّه شرعیّه علی بطلانها، کما إذا أخلّ الإمام برکن فی رأی المأموم ، أو بشرطٍ معتبرٍ لدیه فی حال العمد والسهو. ولا فرق فی ذلک بین المسائل المعلومه للمأموم والمسائل الظنّیه التی یقول علیها دلیل معتبر؛ فإنّ علم المأموم بوجوب شیء فی الصلاه لا ینافی الحکم بصحّه صلاه الإمام إذا ترک ذلک الشیء وهو یعتقد بعدم وجوبه لدلیل معتبر لدیه، فیکون عمله مشمولاً لحدیث «لا تعاد» مثلًا، أو غیره من الأمارات الدالّه علی الصحّه، وإذا صحّت الصلاه صحّ الاقتداء بها. (زین الدین). * فیما ذکر فی هذه المسأله مواقع للنظر، فلا یُترک الاحتیاط فی جمیع الصور بترک الاقتداء، إلّا فیما یغتفر الإخلال به سهواً أو جهلًا. (حسن القمّی).

أیضاً(۱) فی ما عدا ما یتعلّق بالقراءه فی الرکعتین الاُولَیین، الّتی یتحمّلها الإمام عن المأموم، فیعمل کلٌّ علی وفق رأیه. نعم، لا یجوز اقتداء من

ص: ۳۱۹

۱- ۱. إذا کانت المخالفه فیما یغتفر الإخلال به سهواً أو جهلًا بالموضوع حتّی القراءه فی وجه وإن کان المأموم عالماً بالوجوب فضلًا عن صوره الظنّ، دون ما إذا کانت فی الأرکان ونحوها من الشرائط الواقعیه حیث لا یجوز الاقتداء حینئذٍ مطلقاً علی الأقوی. (آل یاسین). * الظاهر عدم جواز الاقتداء فیما یری المأموم بطلان صلاه الإمام بعلم أو علمی، نعم، إذا کان الإخلال بما لا تبطل الصلاه به فی ظرف الجهل صحّ الاقتداء، بلا فرق بین العلم والعلمی أیضاً. (الخوئی). * الأظهر هو التفصیل بین ما لو أخلّ الإمام بما لا تبطل به فی ظرف الجهل عن قصور، وهی جمیع ما یعتبر فیها عدا الخمسه المستثناه فی حدیث «لا تعاد الصلاه» فیجوز، وبین ما لو أخلّ بما تبطل به فی ظرفه فلا یجوز، من غیر فرق فی الموردین بین العلم و العلمی. (الروحانی). * إذا لم یستوجب الإخلال بما یکون دخیلًا فی صحّه الصلاه مطلقاً ولو مع الجهل قصوراً، وإلّا فلا یصحّ الاقتداء، ولا فرق فی الصورتین بین أن یکون المأموم قاطعاً بدخالته فی الصحّه، أو معتمداً فیها علی حجّه شرعیّه. (السیستانی).

يعلم وجوب شيء(۱) بمن لايعتقد وجوبه مع فرض كونه تاركاً له(۲)؛ لأنّ المأموم حينئذٍ عالم(۳) ببطلان(۴) صلاه

۱- ۱. لكنّ الأقوى صحّه صلاه المأموم إذا كان ذلك الشيء ممّا يُعذَر فيه الإمام بمقتضى حكمه الوضعي، بحيث لو علم بعد ذلك بخطأ اجتهاده لم تجب عليه الإعاده؛ لعموم «لا تعاد الصلاه إلّا من خمس» وإن كان لا يعذر فيه _ لأ نّه أحد الخمس _ لم تصحّ صلاه المأموم وإن ظنّ المأموم بوجوبه، من دون فرق بين علم الإمام أو ظنّه، وبين أن يكون ذلك في الأحكام الكلّيه أو الموضوعات الخارجيّه. (كاشف الغطاء). * ويعلم أيضاً أنّ التارك له صلاته باطله، وإنّما لا يصلح الاقتداء حينئذٍ بعد ترك الإمام ذلك الشيء، أمّا قبله فلا بأس، ثمّ ينفرد عند ترك الإمام له. (محمد الشيرازي).

۲- ۲. لا فرق ظاهراً بين العلم ببطلان صلاه الإمام وبين الطريق المعتبر المقتضي لبطلانها. (الحائري).

۳- ۳. التعليل عليل؛ لأنّ العلم بوجوب شيء لا يستلزم العلم بالبطلان، بالإضافه إلى التارك لعذر، المعتقد لعدم وجوبه، كما أنّ التفصيل بين صوره العلم وبين صوره قيام الحجّه الظنّيه غير وجيه، فإنّ الملاك إذا كان هي الصحّه عند الإمام فهو موجود في الصورتين، وإذا كان هي الصحّه عند المأموم فلا فرق بين العلم بالخلاف والحجّه الظنّيه به أصلًا. (اللنكراني).

۴- ۴. علمه بترك الإمام ما هو واجب واقعاً لا يستلزم العلم ببطلان صلاته بعد فرض كونه معتقداً؛ لعدم وجوبه اجتهاداً أو تقليداً، نعم، الأحوط عدم الاقتداء مع المخالفه في الاعتقاد. (البروجردي). * إذا كان المتروك ممّا يوجب تركه البطلان كما في الأركان. (الحكيم). * هذا التعليل لا يجري بالنسبه إلى الموارد التي تجري القواعد المصحّحه لصلاه الإمام عنده؛ إذ حينئذٍ يعلم المأموم بأنّ صلاه الإمام صحيحه فيجوز له الاقتداء به، ففي المورد المذكور في المتن و ما سيأتي من اختلافهما في القراءه حيث تجري قاعده «لا تعاد» يجوز الاقتداء. (الفاني). * لا ملازمه بين العلم بوجوب شيء والعلم ببطلان صلاه تاركه لعذر، ولا فرق فيما يوجب تركه بطلانها ولو لعذر بين العلم الوجداني والطرق الاجتهاديه، وما ذكره الماتن مبنيّ على مبنيً غير وجيه. (الخميني). * بتركه ما يوجب البطلان ولو في حال الجهل، وإلّا فلا يستلزم علم المأموم بترك الإمام معتقد الوجوب للمأموم علمه بالبطلان. (المرعشي).

الإمام(۱)، فلا يجوز له الاقتداء به، بخلاف المسائل(۲) الظنّيه(۳)؛ حيث إنّ(۴) مُعتَقَد كلٍّ منهما حكم شرعی ظاهریّ فی حقّه، فليس لواحد منهما الحكم ببطلان صلاه الآخر، بل كلاهما فی عرض واحد فی كونه حكماً شرعيّاً(۵)، وأمّا فيما يتعلّق بالقراءه فی مورد تحمّل الإمام عن

۱- ۱. إذا كان المتروك ممّا تعاد منه الصلاه دون غيره على الأقوى. (الميلانی). * نعم، ولكن ليس كلّ علم مطابقاً للواقع، والظاهر أنّ غرضه قدس سره أنّه حينئذٍ لا يحصل منه قصد الإئتمام مع هذا العلم. (السبزواری).

۲- ۲. قد مرّ عدم الفرق بين العلم والعلمی فی هذا الشّأن، وأنّ المدار موافقه العمل لإحدى الحجّتين وعدمهما، اللهمّ إلّا أن يلتزم بترتّب جواز الاقتداء على الصحّه لدى الإمام مطلقاً، وفيه نظر. (المرعشی).

۳- ۳. المسائل الظنّيه كالاعتقاديه فيجری فيها ما سبق. (الحكيم). * لا فرق بين المسائل الظنّيه والعلميه فيما إذا قامت حجّه معتبره على بطلان صلاه الإمام عنده. (البجنوردی).

۴- ۴. حجّيه معتقد الإمام غير موءثّر فی اقتداء من يعتقد فساد صلاته به، إلّا إذا ثبت بدليل آخر أنّ المدار فی جواز الاقتداء الصحّه عند الإمام، ولم يثبت. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی).

۵- ۵. التحقيق: أنّ الطرق الظنّيه ليست مجعوله للشارع بجعل تعبّدی، بل لو قيل بالجعل فليس مفاده حكماً ظاهريّاً كی يستلزم تعدّد الحكم الظاهری بتعدّد ما يراه كلّ منهما طريقاً، بل هذا الاستلزام غير صحيح؛ لأنّ كلًّا منهما يرى أنّ ما يخالف رأيه ليس بطريق فليس عنده حكماً شرعيّاً، فالعمده ما ذكرنا من القواعد المصحّحه للصلاه. (الفانی).

المأموم(۱) وضمانه له فمشکل(۲)؛ لأنّ الضامن(۳) حینئذٍ لم یخرج عن عهده الضمان بحسب معتقد المضمون عنه، مثلاً إذا کان معتقـد الإمـام عـدم وجوب السوره والمفروض أ نّه ترکها فیشـکل جواز اقتـداء من یعتقـد وجوبها به، وکـذا إذا کان قراءه الإمام صحیحه عنده وباطله بحسب معتقد المأموم من جهه ترک إدغامٍ لازمٍ أو مدٍّ لازمٍ أو نحو ذلک، نعم، یمکن أن یقال(۴)

۱- ۱. أی فیما اقتدی به قبل الرکوع، وإلّا فلا إشکال فیه علی الأقوی. (المیلانی).

۲- ۲. لاـ إشـکال فیه، کمـا عرفت من جریان القواعـد المصـحّحه. (الفانی). * إطلاق الإشـکال بالنسـبه إلی حال الرکوع والقیام منظور فیه. (المرعشـی). * بـل الظـاهر عـدم جوازه إذا کـان الاقتـداء به حـال القراءه، وأمّـا إذا کان حال الرکوع فلا إشـکال فیه. (الخوئی). * إذا کان حین القراءه مقتدیاً، وأمّا إذا کان الاقتداء بعدها فلا إشکال فی جواز الاقتداء. (الروحانی).

۳- ۳. فی ما أفاده قدس سره مواقع للنظر، ولکن لا یُترک الاحتیاط فی ما یتعلّق بالقراءه بترک الاقتداء. (زین الدین).

۴- ۴. بعیـد جـداً. (الإصـفهانی). * بـل لا یمکن. (الکوه کَمَرِی). * ضـعیف جـدّاً. (الإصـطهباناتی). * هـذا وما بعـده ضـعیف. (الخمینی). * هذا الوجه غیر مُعتَنٍ به. (المرعشـی). * هذا وما ذکره بعده من الاحتمال ضعیفان جدّاً. (الخوئی). * لا ینفع تدارک المأموم مع بطلان صلاه الإمام عنده. (محمدرضا الگلپایگانی). * بعید. (السبزواری). * ولکنّه ضعیف. (السیستانی). * علی بعد، وکذا ما بعده. (اللنکرانی).

بالصحّه(۱) إذا تـدارکها(۲) المأموم، بنفسـه(۳)، کـأن قرأ السـوره فی الفرض الأـوّل، أو قرأ موضـع غلـط الإمـام صــحیحاً، بل یحتمل(۴) أن یقـال(۵): إنّ القراءه فی عهـده الإمـام، ویکفی خروجـه عنهـا باعتقـاده، لکنّه مشـکل(۶)، فلاـ یُترک الاحتیاط(۷) بترک

---

۱ - ۱. فی الصـحّه إشـکال؛ لاحتمال السـقوط، لا البـدلیه. (آقاضـیاء). * فیه تأمّل. (الحکیم). * بعیـد جـدّاً. (عبـداللّه الشـیرازی، الشریعتمداری). * لا یمکن ذلک. (الروحانی). * فیه إشکال واضح. (الآملی).

۲ - ۲. الظاهر أ نّه لا أثر لتدارک المأموم لها فی صـحّه الجماعه، مع أ نّه یری بطلان صلاه الإمام بترکه لها (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

۳- ۳. الظاهر أنّه لا أثر لتدارک المأموم مع قیام حجّه معتبره عنده علی بطلان صلاه الإمام. (البجنوردی).

۴- ۴. ضعیف لا یُعبَأ به. (المرعشی).

۵- ۵. هذا الاحتمال قوی. (عبدالهادی الشیرازی).

۶- ۶. بل الأقوی خلافه. (الحکیم، الآملی).

۷- ۷. الأحوط ترک الاقتداء فی جمیع موارد بطلان صـلاه الإمام بنظر المأموم علماً أو ظنّاً معتبراً. (صدرالدین الصدر). * الظاهر منه عـدم کفـایه قراءه المـأموم موضع غلط الإمام أو الإتیان بالسوره مع ترکه إیّاها، وقـد تقـدّم أنّ الأقوی فی هـذه الصوره عـدم جواز الاقتـداء فی جمیع الصور المـذکوره، حتّی فی صوره ترک الإمام السوره وإتیان المأموم إیّاها، إلّا بالالتزام بعـدم دخل مثل هـذه الاُـمور فی الصـلاه فی صوره الجهـل باعتبارهـا فیهـا بـدعوی شـمول «لاـ تعاد» صوره الجهل بالحکم، وهی أیضاً کما تری. (الشاهرودی).

الاقتداء(۱).

عدم جواز اقتداء المأموم لو علم بطلان صلاه الإمام من جهه ما وهو يعتقد صحتها جهلاً و سهواً

(مسأله ۳۲): إذا علم(۲) المأموم بطلان(۳) صلاه الإمام من جهه من الجهات، ككونه على غير وضوء، أو تاركاً لركن، أو نحو ذلك لا يجوز له الاقتداء به، وإن كان الإمام معتقداً صحّتها من جهه الجهل أو السهو أو نحو ذلك.

فيما لو رأى المأموم فى ثوب الإمام أو بدنه نجاسه غير معفوً عنها

(مسأله ۳۳): إذا رأى المأموم فى ثوب الإمام أو بدنه نجاسه غير معفوّه عنها لا يعلم بها الإمام لا يجب عليه إعلامه، وحينئذٍ فإن علم أنّه كان سابقاً عالماً بها ثمّ نسيها لا يجوز(۴) له الاقتداء(۵) به(۶)؛ لأنّ صلاته حينئذٍ

۱- ۱. جواز الاقتداء فى الفرض لا ـ يخلو من قوّه. (الجواهرى). * هذا الاحتياط لا ـ يُترك فى جميع الموارد التى يعتقد المأموم بحسب تقليده أو اجتهاده بطلان صلاه الإمام. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * الظاهر جريان الاحتياط فى جميع موارد الاختلاف بين الإمام والمأموم، إلاّ فى بعضها. (الرفيعى).

۲- ۲. ولو بالطرق الاجتهاديه. (الخمينى). * بعلم أو علمى. (المرعشى).

۳- ۳. اقتداء العالم ببطلان صلاه الإمام محلّ التأمّل. (الرفيعى).

۴- ۴. تقدّم أنّ الأقوى صحّه صلاه ناسى النجاسه، فيجوز الاقتداء حينئذٍ. (الجواهرى).

۵- ۵. إلاّ إذا كان الإمام معتقداً بالاجتهاد أو التقليد صحّه الصلاه مع النجاسه المنسيّه واختير ترتّب جواز الاقتداء على صحّه صلاه الإمام عنده. (المرعشى). * بل يجوز على الأظهر. (السيستانى).

۶- ۶. الأظهر جوازه واقعاً إذا علم أنّه لا يتذكّرها فى الوقت، وجوازه ظاهراً إذا احتمل ذلك، وعدم الجواز إذا علم أنّه يتذكّرها. (الروحانى).

باطله واقعاً(۱)؛ ولـذا یجب علیه الإعـاده أو القضاء(۲) إذا تـذکّر بعـد ذلـک، وإن علم کونه جاهلاً ـ بها(۳) یجوز الاقتـداء؛ لأنّها حینئـذٍ صـحیحه؛ ولـذا لا ـ یجب علیه الإعاده أو القضاء إذا علم بعـد الفراغ، بل لا یبعـد جوازه(۴) إذا لم یعلم المـأموم أنّ الإمـام جاهـل أو نـاسٍ، وإن کان الأحوط(۵) الترک(۶) فی هـذه الصوره(۷). هـذا، ولو رأی شـیئاً هو نجس(۸) فی اعتقـاد المأموم(فی بعض النسـخ زیاده عباره (بالظنّ الاجتهادی)، ولا توجد فی النسـخه الخطیّه التی بأیدینا.) ولیس بنجس عند الإمام، أو شکّ فی أ نّه نجس عند الإمام أم لا، بأن کان

۱- ۱. یعنی إذا کان الإمام ممّن یری بطلان الصـلاه بالنجاسه ناسـیاً کما هو المختار، أمّا إذا کان ممّن یری صـحّه الصـلاه لناسی النجاسه إذا التفت بعد الفراغ فإنّ المسأله تکون من صغریات المسأله الحادیه والثلاثین. (زین الدین).

۲- ۲. فیه تفصیل قد تقدّم، ووجوبهما عقوبهً ــ لعدم الاهتمام ــ لایدلّ علی البطلان واقعاً. (السیستانی).

۳- ۳. من حیث الموضوع فقط. (السبزواری).

۴- ۴. فیه إشکال، إلّا إذا علم بعروض النجاسه وکان الإمام فی زمانٍ جاهلًا به وشکّ فی عروض العلم والنسیان له. (الخمینی).

۵- ۵. هذا الاحتیاط لا یُترک. (النائینی). * لا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * لا یُترک. (جمال الدین الگلپایگانی، الإصطهباناتی، الآملی، اللنکرانی). * هذا الاحتیاط لا ینبغی ترکه. (الشاهرودی).

۶- ۶. لا یُترک. (الرفیعی).

۷- ۷. لا یُترک فیه وفیما بعده إذا احتمل کون الإمام ناسیاً مع اعتقاده النجاسه کالمأموم. (آل یاسین).

۸- ۸. لهذه المسأله ستّ صورٍ تسـتثنی صوره واحده، وهی: ما إذا شکّ المأموم فی أنّه نجس عند الإمام أم لا وکان الإمام ناسیاً، ففی هذه الصوره یترک الاقتداء به احتیاطاً. (الفانی).

من المسائل الخلافيّه فالظاهر(۱) جواز(۲) الاقتداء(۳) مطلقاً(۴)، سواء كان

ص: ۳۲۶

۱- ۱. قد مرّ وجه الإشكال فيه. (آقاضياء)..

۲- ۲. فيه إشكال. (الإصفهاني). * بل الظاهر العدم إذا كان موجباً لبطلان صلاه الإمام. (الحكيم). * بل في خصوص الجهل بالموضوع دون صوره النسيان والعلم بالموضوع. (الشاهرودي). * فيه إشكال، كما مرّ. (أحمد الخونساري). * فيه إشكال، لا يُترك الاحتياط بقول الاقتداء. (الآملي).

۳- ۳. قد ظهر ممّا مرّ عدم جواز الاقتداء في غير صوره الجهل بالموضوع. (محمد تقي الخونساري، الأراكي). * قد عرفت أنّه ممنوع. (الكوه كَمَرِي). * تقدّم الإشكال في مثله. (الشريعتمداري). * في خصوص ما إذا أحرز المأموم جهل الإمام بالنجاسه، وفي غيره لا يُترك الاحتياط بترك الاقتداء. (السبزواري).

۴- ۴. بل يشكل الاقتداء مطلقاً. (الحائري). * الأحوط ترك الاقتداء. (حسين القمّي). * في الإطلاق تأمّل. نعم، يجوز الاقتداء في صوره علم المأموم بكون الإمام جاهلاًبكون هذا الشيء في بدنه أو لباسه. (الإصطهباناتي). * إذا لم يكن قد باشر ماء طهوره، كما هو واضح. (الميلاني). * الظاهر عدم جواز الاقتداء في صوره علم الإمام أو نسيانه. (البجنوردي). * في غير صوره الجهل إشكال. (عبداللّه الشيرازي). * الإطلاق محلّ إشكال، والأحوط ترك الاقتداء في صورتَي العلم والنسيان، إلّا على وجهٍ غير وجيه. (المرعشي). * يصحّ الاقتداء إذا كان الإمام جاهلاً بالموضوع أو في ما إذا شكّ في رأيه في النجاسه والطهاره، وأمّا صوره النسيان والعلم فهي من صغريات المسأله الحاديه والثلاثين. (زين الدين).

الإمام جاهلًا،(۱) أو ناسياً(۲)، أو عالماً(۳).

حکم ما لو تبین بعد الصلاه کون الإمام فاسقاً أو کافراً أو غیر متطهر أو

(مسأله ۳۴): إذا تبیّن بعد الصلاه(۴) کون الإمام فاسقاً أو کافراً أو غیرمتطهّرٍ، أو تارکاً لرکن مع عدم ترک المأموم له، أو ناسیاً لنجاسه(۵) غیر معفوّهٍ عنها فی بدنه أو ثوبه انکشف بطلان(۶) الجماعه(۷)،

---

۱ - ۱. الأحوط الاقتصار فی ذلک علی ما إذا علم المأموم بجهل الإمام بوجود ذلک الشیء فی بدنه أو ثوبه. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فی الجاهل بالحکم عن تقصیر إشکال. (محمدرضا الگلپایگانی).

۲ - ۲. فی الصورتین إشکال. (الفیروزآبادی). * فی صوره النسیان مع الشکّ فی رأی الإمام إشکال. (الخمینی). * فی صوره النسیان مع الشکّ فی نظر الإمام إشکال. (اللنکرانی).

۳- ۳. الأحوط عدم الاقتداء فیما إذا کان عالماً. (الجواهری). * الأحوط عدم الاقتداء فی صوره العلم. (مهدی الشیرازی).

۴- ۴. أمّا إذا تبیّن ذلک قبل الصلاه ولکنّه نسی فائتمّ به وذکر بعد الفراغ ففی الصحّه إشکال، وإن کان عموم حدیث «لا تعاد» یقتضی الصحّه، ولکن لا یُترک الاحتیاط بالإعاده. (کاشف الغطاء).

۵- ۵. مرّ حکم ناسی النجاسه. (الجواهری).

۶- ۶. انکشاف البطلان لا یخلو من الإشکال، بل لا یبعد صحّه الجماعه واغتفار ما یغتفر فیها علی إشکال فیما لو سها الإمام بزیاده رکن أو نقیصته. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * الأظهر صحّتها فی غیر الثلاثه الأخیره. (صدرالدین الصدر). * هذا غیر معلوم، بل ظاهر الأدلّه صحّتها جماعهً، فیجری فیها ما یجری فیها من عدم کون زیاده الرکن مبطله ونحوه. (اللنکرانی).

۷- ۷. بل الظاهر صحّه الجماعه. (الحائری). * علی إشکال، أحوطه الإعاده مع الإخلال بوظیفه المنفرد مطلقاً عدا القراءه، فإنّه لا یقدح إخلاله بها علی الأقوی فی المقام. (آل یاسین). * انکشاف البطلان غیر معلوم، بل یحتمل صحّه الجماعه. (الکوه کَمَری). * لا تبعد الصحّه جماعهً. (عبدالهادی الشیرازی). * یمکن القول بصحّتها، بل الأظهر ذلک. (المیلانی). * لا یخلو من إشکال. (البجنوردی). * الظاهر صحّتها جماعهً، فلا تضرّ زیاده الرکن المغتفره فی الجماعه. (الشریعتمداری). * هذا ممنوع، والأقوی صحّه صلاته جماعهً، فیغتفر فیها ما یغتفر فی الجماعه. (الخمینی). * احتمال صحّه الجماعه واغتفار ما یغتفر فیها لا یخلو من قوّه. (المرعشی). * لا یبعد صحّه الجماعه واغتفار ما یغتفر فیها، نعم، إذا سها الإمام فزاد رکناً أو نقص فلا یخلو من إشکال. (محمدرضا الگلپایگانی). * علی الأحوط. (السبزواری). * ظاهر الأدلّه صحّه الصلاه جماعهً لا فرادی، فیکون المدار علی إحراز أوصاف الإمام وصلاته بالأمارات والاُصول الشرعیّه المصحّحه، فلا یضرّ فیها أن یتبیّن خلافها، وعلی هذا فیغتفر للمأموم ما یغتفر له فی صلاه الجماعه من ترک القراءه وزیاده رکن ونحوه للمتابعه، ولا یترک الاحتیاط. (زین الدین). * فی بطلان الجماعه نظر وإشکال قویّ، فبطلان الصلاه بزیاده الرکن للمتابعه محلّ نظر وإشکال. (حسن القمّی). * بل الأظهر صحّتها واغتفار ما یغتفر فیها. (السیستانی).

لكنّ صلاه المأموم صحيحه(۱) إذا(۲)

ص: ۳۲۸

۱- ۱. إن كان من باب تعدّد المطلوب. (المرعشی).

۲- ۲. بـل فی الحكم بصـحّه صـلاته جمـاعهً فی غیر تـارك الركن وجه بحیث لاـ یضـرّ به زیاده الركن للمتابعه؛ نظراً إلی حمل جواب الإمـام فی الروایه(وسائل الشـیعه: الباب (۳۷) من أبواب صـلاه الجماعه، ح۱.) علی مـا هو مرتكز السائـل من سوءاله عن صحّه صلاتهم جماعهً، خصوصاً مع عدم بعد ابتلائهم فی طول هذه المدّه بزیاده الركن للمتابعه، فترك استفصاله علیه السلام عن هـذه الجهه أیضـاً شاهـد للمـدّعی، اللهمّ إلاّ أن یـدّعی انصـراف مانعیّه الزیاده عمّا یأتون به بعنوان عود ركوعهم الأول تبعاً لبقاء ركوع إمامهم بحیث لا یقصدون بمثله جزئیه الركوع المأتیّ به بنحو الاستقلال، كما أشرنا إلیه آنفاً، كما لا یخفی. (آقاضیاء).

لم یزد(۱) رکناً(۲) أو نحوه ممّا یخلّ(۳) بصلاه المنفرد للمتابعه، وإذا تبیّن ذلک فی الأثناء نوی(۴) الانفراد(۵)،

ص: ۳۲۹

۱- ۱. بل وإن زاد؛ لأنّ ظاهر الأدلّه هو صحّتها جماعهً لا فرادی، فیظهر منها أنّ المعتبر فی الجماعه هو الإمام الحافظ لاجتماعهم، المحرز أوصافه وصلاته بالأمارات والاُصول وإن تبیّن بعدُ مخالفتها للواقع. (البروجردی). * الظاهر من إطلاق الأخبار هی الصحّه ولو فی هذه الصوره، وإن کان الأحوط ما فی المتن. (الفانی).

۲- ۲. أی للمتابعه، ولم یرجع فی شکّه إلی حفظ الإمام، ولم یکن فی فرضٍ مشروطٍ بالجماعه کالجمعه، ولو حدث المبطل فی الأثناء لم یبعد صحّه الجماعه أیضاً فیما مضی، فلا تجب علیه القراءه ولو مع بقاء محلّها، ولا یقدح حینئذٍ زیاده الرکن أو غیرها. (کاشف الغطاء). * بل وإن زاد رکناً أو نحوه. (أحمد الخونساری). * بل وإذا زاد علی وجهٍ قویّ، وإن کان الأحوط ما ذکر. (عبداللّه الشیرازی). * بل مطلقاً. (محمد الشیرازی). * بل وإن زاد. (الروحانی).

۳- ۳. عدا ترک القراءه فإنّه لا یضرّ. (الفیروزآبادی). * بل وإن أخلّ علی الأظهر، علی ما تقدّم. (صدرالدین الصدر).

۴- ۴. بل ینفرد. (تقی القمّی).

۵- ۵. أی یعمل بوظیفه المنفرد. (الفانی). * یصیر منفرداً حینئذٍ قهراً، نواه أو لا. (السبزواری).

ووجب(۱) علیه(۲) القراءه مع بقاء محلّها(۳)، وکذا لو تبیّن کونه(۴) امرأه ونحوها(۵) ممّن لا یجوز إمامته للرجال خاصّه، أو مطلقاً کالمجنون وغیر البالغ إن قلنا بعدم صحّه إمامته، لکنّ الأحوط(۶)

۱- ۱. فی وجوب قراءته بعد تمام قراءه الإمام إشکال مبنیّ علی الوجه المشار إلیه فی الحاشیه السابقه. (آقاضیاء).

۲- ۲. لو تبیّن قبل القراءه، لا بعدها، وإلّا فلا یبعد عدم وجوبها، وإن تبیّن فی أثنائها لا یبعد عدم وجوب غیر البقیّه، لکنّ الأحوط القراءه فی الصورتین بقصد الرجاء. (الخمینی).

۳- ۳. وإن کان بعد قراءه الإمام علی الأحوط، والظاهر عدم الوجوب فی هذه الصوره، بل عدم وجوب قراءه ما مضی من قراءه الإمام لو کان التبیّن فی أثناء القراءه، وإن کان مقتضی الاحتیاط الأکید الإعاده. (اللنکرانی).

۴- ۴. بشرط عدم زیاده الرکن المغتفر فی الجماعه علی الأحوط. (أحمد الخونساری).

۵- ۵. لا یُترک الاحتیاط بإعاده الصلاه فی هذا الفرض إذا أخلّ بوظائف المنفرد. (زین الدین).

۶- ۶. * لو أخلّ بوظائف المنفرد فالاحتیاط لا یُترک مطلقاً. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک، إلّا إذا لم یتخلّف عن وظیفه المنفرد. (الحائری). * بل الأقوی وجوب الإعاده فی خصوص هذه الفروض؛ لخروجها من مورد نصّ الإجزاء(وسائل الشیعه: الباب (۳۹) من أبواب صلاه الجماعه، ح۱.)، فیبقی دلیل اعتبار الشرطیه لأضدادها باقیه(کذا فی الأصل.) بحالها. (آقاضیاء). * هذا الاحتیاط ضعیف. (الفانی). * بل الأقوی الإعاده فی صوره ترکه لوظیفه المنفرد. (المرعشی).

إعاده(۱) الصلاه فی هذا الفرض، بل فی الفرض الأوّل، وهو کونه فاسقاً أو کافراً... الی آخره.

الحکم فیما لو نسی الإمام سیئاً من واجبات الصلاه ولم یعلم به المأموم

(مسأله ۳۵): إذا نسی الإمام شیئاً من واجبات الصلاه ولم یعلم به المأموم صحّت صلاته(۲)، حتّی لو کان المنسیّ رکناً(۳) إذا لم یشارکه(۴) فی نسیان ما تبطل به الصلاه، وأمّا إذا علم به المأموم نبّهه علیه لیتدارک إن بقی محلّه، وإن لم یمکن أو لم یتنبّه أو ترک تنبیهه(۵) حیث إنّه غیر واجب(۶) علیه وجب علیه نیّه الانفراد(۷) إن کان المنسیّ

۱- ۱. لا یُترک الداخل بوظائف المنفرد. (الآملی).

۲- ۲. الحکم بصحّه الصلاه فی هذا الفرض منوط بعدم تحقّق المبطل لصلاته منفرداً، وإن کان تَرَکَ القراءه. (الفیروزآبادی). * إذا لم یزد رکناً متابعهً بعد نسیان الإمام فیما إذا کان المنسیّ رکناً؛ لعدم الاغتفار حینئذ. (الخمینی). * الإطلاق مشکل. (المرعشی). * ظاهره صحّه صلاته جماعهً، وعلیه فینافی ما تقدّم منه فی المسأله السابقه من بطلان الجماعه فی صوره انکشاف ترک الإمام للرکن، والفرق بینهما بکون المفروض هناک صوره التبیّن بعد الصلاه، وهنا بقاء الجهل بعدها أیضاً لا یکون فارقاً. (اللنکرانی).

۳- ۳. مع عدم إخلاله بوظیفه المنفرد من زیاده الرکن بعنوان المتابعه علی إشکال فیه أیضاً، کما أشرنا. (آقاضیاء).

۴- ۴. ولم یأتِ بما یبطل صلاه المنفرد. (مهدی الشیرازی).

۵- ۵. فی هذا یشکل قصد الانفراد. (البروجردی).

۶- ۶. فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بالتنبیه مع الإمکان. (زین الدین).

۷- ۷. بل ینفرد. (تقی القمّی).

رکناً(۱) أو قراءةً(۲) فی(۳) مورد(۴) تحمّل الإمام(۵) مع بقاء محلّها(۶) بـأن کـان قبل الرکوع، وإن لم یکن رکناً ولا قراءةً، أو کانت قراءةً وکان التفات المأموم بعـد فوت محلّ تـدارکها، کما بعـد الـدخول فی الرکوع فالأقوی جواز بقائه علی الائتمام، وإن کان الأحوط الانفراد أو الإعاده بعد

۱- ۱. والأقوی بطلان القدوه، ولکنّ صـلاه المأموم صـحیحه إذا ما أخلّ بوظیفه المنفرد عدا ترک القراءه. (الشاهرودی). * علی الأحوط. (عبداللّه الشیرازی).

۲- ۲. لا یبعـد عدم وجوب الانفراد حینئذٍ، فیقرؤها ویلحق الإمام. (المیلانی). * إیجاب الانفراد تعیّنیّاً مع إمکان لحوقه بالإمام لو أتی بالقراءه فیه تأمّل. (المرعشـی). * الأقوی فی نسیان الإمام القراءه بقاء القدوه، ووجوب القراءه علی المأموم، والأحوط الإعاده بعد الإتمام. (محمدرضا الگلپایگانی). * علی الأحوط. (حسن القمّی).

۳- ۳. علی الأحوط. (الإصفهانی). * إذا کان المنسیّ قراءةً لا یبعد أن یقرأ ویبقی علی إتمامه. (الحکیم). * الظاهر أنّ له أن یقرأ ویبقی علی صلاته. (الآملی).

۴- ۴. یجوز أن یقرأ المأموم ویبقی علی الاقتداء ویلحق بالإمام. (محمد الشیرازی). * علی الأحوط. (حسن القمّی، السیستانی).

۵- ۵. علی الأحوط، وإن کـان فی العـدم قوّه، وهـل یقرأ المـأموم حینئـذٍ؟ وجهان، أحوطهما القراءه بقصـد القربه المطلقه. (آل یاسـین). * لو أمکنه القراءه ثمّ اللحوق فلا تجب نیّه الانفراد ظاهراً. (عبدالهادی الشیرازی). * لا تجب نیّه الانفراد فیما إذا قرأ هو بنفسه. (البجنوردی).

۶- ۶. علی الأحـوط فیهـا، کمـا تقـدّم فی المسـأله الحادیه والثلاثین. (زین الـدین). * إن بقی المحلّ له أن یأتیَ بالقراءه ویلحق بالإمام مع عدم التأخیر الفاحش. (السبزواری).

الإتمام(۱).

حکم مالو تبین للإمام بطلان صلاته لکونه محدثاً أو تارک شرطٍ أو غیر ذلک

(مسأله ۳۶): إذا تبیّن للإمام بطلان صلاته من جهه کونه محدِثاً، أو تارکاً لشرط، أو جزءَ رکن، أو غیر ذلک: فإن کان بعد الفراغ لا یجب علیه إعلام المأمومین، وإن کان فی الأثناء فالظاهر(۲) وجوبه(۳).

۱- ۱. لا یُترک الاحتیاط بالإعاده، وکذا لو التفت بعد الفراغ نسیان الإمام للقراءه. (الحائری).

۲- ۲. بل الأحوط. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فیه أیضاً نظر بعد فرض صحّه صلاتهم ولو منفرداً، وعدم لزوم محذور آخر أیضاً، ولکن مع ذلک الاحتیاط لا یُترک. (آقاضیاء). * الأحوط الإعلام. (محمد تقی الخونساری، الأراکی).

۳- ۳. بل لا ـ یجب، وإن وجب علیه قطع الصلاه فینفردون، أو یقدّمون غیره. (آل یاسین). * بمعنی أ نّه لا ـ یجوز له البقاء علی العمل، بل یجب علیه الاستخلاف والخروج. (البروجردی). * فیما استلزم بقاؤه علی العمل إفسادَ أصل الصلاه علی المأمومین. (مهدی الشیرازی). * بل هو الأحوط. (عبدالهادی الشیرازی). * فیه نظر، نعم، الأحوط الاستخلاف. (الحکیم). * بل الأحوط. (الشاهرودی، حسن القمّی). * بأن یقطع صلاته، فیحصل به الإعلام قهراً. (المیلانی). * لا یخلو من إشکال، نعم، هو الأحوط. (البجنوردی). * علی الأحوط. (أحمد الخونساری). * أو الاستخلاف. (عبداللّه الشیرازی). * بمعنی وجوب رفع الید عن الإمامه بالاستخلاف، أو الترک، أمّا لو لم یفعل ذلک کانت صلاه المأمومین صحیحه. (الفانی). * بل الظاهر عدم وجوبه، لکن لا یجوز له البقاء علی الإمامه. (الخمینی). * وعدم جواز بقائه علی حال الإمامه، وخروجه عنها بالاستخلاف وغیره. (المرعشی). * فیه إشکال، بل منع، نعم، هو أحوط. (الخوئی). * فیه إشکال، نعم، الأحوط الاستخلاف. (الآملی). * بل الظاهر عدم الوجوب، نعم، لا یجوز له البقاء علی العمل، فیستخلف مع التمکّن ویخرج، وإلّا فیخرج بلا استخلاف. (محمدرضا الگلپایگانی). * بل الأحوط، ولو لم یُعلِم فصلاه المأموم صحیحه إن لم یخلَّ بغیر القراءه. (السبزواری). * فیه تأمّل، نعم، هو أحوط. (زین الدین). * لا دلیل علی وجوبه، نعم، فی جواز الإبقاء إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (تقی القمّی). * فیه إشکال و نظر. (الروحانی). * فیما إذا استلزم بقاؤه علی صوره الإمامه إفساد صلاه مَن خلفه، بل مطلقاً علی الأحوط. (السیستانی). * بمعنی وجوب الخروج عن العمل والاستخلاف. (اللنکرانی).

عدم جواز الاقتداء بإمام یری نفسه مجتهداً و لیس بمجتهد ولیس بمجتهد مع عمله برأیه

(مسأله ۳۷): لا یجوز(۱) الاقتداء بإمام(۲) یری نفسه مجتهداً ولیس

۱- ۱. فی إطلاقه نظر، بل الأصحّ التفصیل بین ما إذا کان رأیه مخالفاً للواقع وعمله باطلًا عند المأموم فتبطل، وبین ما لا یکون کذلک فتصحّ. (کاشف الغطاء). * فی إطلاقه إشکال. (المرعشی).

۲- ۲. الأظهر عدم الجواز إذا کانت دعوی الاجتهاد أو العمل به موجبه لانتفاء العداله، وإلّا فإن کانت صلاته موافقه للواقع أو للحجّه عند المأموم مع تمشّی قصد القربه منه جاز الاقتداء، وإلّا فلا. (الروحانی).

بمجتهـد مع كونه عاملاً(۱) برأيه(۲)، وكـذا لا يجوز الاقتـداء بمقلّدٍ لِمَن ليس أهلاً للتقليد إذا كانا مقصِّرَين(۳) فی ذلـك، بل مطلقاً علی الأحوط(۴)، إلّا إذا علم(۵) أنّ صلاته موافقه للواقع(۶) من حيث إنّه يأتی بكلّ ما هو

ص: ۳۳۵

۱- ۱. إلّا إذا كان رأيه موافقاً، وكذا فی الفرع الثانی. (الفيروزآبادی).

۲- ۲. الأقوی جواز الاقتـداء إذا كانت صـلاه الإمام صـحيحه بنظر المأموم، مع إحراز باقی شـرائط الاقتـداء، ومنها إحراز العداله. (الحـائری). * وكـان مخالفـاً لمـا عليه المـأموم اجتهـاداً أو تقليـداً، وإلاّـ جـاز من هـذه الجهه. (آل ياسـين). * إطلاق الحكم فی خصوصيات هذه المسأله مبنیّ علی الاحتياط. (حسن القمّی).

۳- ۳. فی صوره التقصير تختلّ عداله الإمام، فلا يكون قابلاً للإمامه. (تقی القمّی).

۴- ۴. الأقوی كون القاصر فی الفرضين كمن اعتمد علی الحجّه، وقد مرّ التفصيل فيه فی التعليق علی المسأله (۳۱). (السيستانی).

۵- ۵. أو كان موافقاً لطريق معتبر عند المأموم أو مقلّده مع فرض قصور الإمام. (محمدتقی الخونساری، الأراكی).

۶- ۶. أو موافقه لرأی المـأموم أو مجتهـده، كما هو ظاهر. (آقاضـياء). * أو لأحوط القولين فی زمانه، بل لعلّه يكفی موافقتها لما عليه المأموم اجتهاداً أو تقليداً إذا لم يكن عن تقصـير، بل ومعه أيضاً مع فرض تأتّی القربه منه لولا إخلاله بالعداله. (آل ياسـين). * أو لرأی الأعلم مع فرض عدم التقصـير فی كلا الاسـتثناءين. (البروجردی). * بل إلّا إذا لم يعلم مخالفه صـلاته للواقع أو لرأی مقلّـده. (عبـدالهادی الشـيرازی). * أو لرأی مَن يجب تقليده. (الحكيم). * بل لفتوی مَن يصحّ تقليده علی الأقوی. (الميلانی). * أو مـوافقه لرأی مَن يجب عليه تقليـده. (البجنوردی). * أو لقول من يكون قوله حجّه للمـأموم. (أحمـد الخونسـاری). * أو لرأی مقلّده، أو لرأی نفسه إن كـان مجتهـداً، مع تمشّی قصـد القربه من الإمام فی جميع الصور. (عبـداللّه الشـيرازی). * أو لرأی مَن يجوز تقليده. (الشـريعتمداری، المرعشـی). * أو لرأی مَن يجب عليه تقليده. (الفانی). * أو لرأی مَن يتّبع رأيه، مع عدم التقصـير فی الفرضـين. (الخمينی). * أو رأی مَن يتّبع رأيه تعيّنـاً، نعم، لو كـان مقصِّـراً ورتّب الأثر علی اجتهاده تسـقط عـدالته، فلا يجوز الاقتـداء به مطلقاً. (الآملی). * أو قام طريق معتبر عنـد المأموم علی ذلك. (محمـدرضا الگلپايگانی). * وطريق إحراز الموافقه له موافقته لرأی مَن يصحّ الاعتماد علی رأيه من المجتهدين. (السبزواری). * أو مطابقه للتقليد الصـحيح. (زين الدين). * وجداناً أو تعبّداً. (تقی القمّی). * أو لفتوی مَن يكون قوله حجّه. (السيستانی). * أو لرأی مَن يجوز اتّباع رأيه مع عدم التقصير. (اللنكرانی).

محتمل الوجوب من الأجزاء والشرائط، ويترك كلّ ما هو محتمل المانعيّه، لكنّه فرض بعيد؛ لكثره ما يتعلّق بالصلاه من المقدّمات والشرائط والكيفيّات، وإن كان آتياً بجميع أفعالها وأجزائها، ويشكل(۱) حمل فعله(۲) على الصحّه(۳) مع ما علم منه من بطلان اجتهاده(۴)

۱- ۱. فی الاستشكال إشكال. (المرعشی).

۲- ۲. لا يبعد حمله على الصحّه، فيجوز الاقتداء به إن لم يفسق من جهه اعتقاده. (الجواهری). * على الأحوط الأولى. (محمد الشيرازی).

۳- ۳. هذا الحكم مبنیّ على الاحتياط التامّ. (حسين القمّی). * لا إشكال فيه. (الروحانی).

۴- ۴. لو كان مقصّراً ويرتّب الأثر على اجتهاده لم يحسن الاقتداء به مطلقاً. (النائينی). * بل لا يجوز الاقتداء به مطلقاً لو كان مقصّراً ويعمل على وفق اجتهاده. (الإصطهباناتی).

أو تقليده(۱).

عدم جواز الئتمام لو دخل الإمام فی الصلاه معتقداً دخول الوقت و المأموم بعکسه

(مسأله ۳۸): إذا دخل الإمام فی الصـلاه معتقِـداً دخول الوقت والمأموم معتقِد عدمه أو شاکّ فیه لا یجوز له الائتمام فی الصـلاه، نعم، إذا علم بالـدخول فی أثناء صـلاه الإمام جاز(۲) له(۳) الائتمام(۴) به. نعم، لو دخـل الإمـام نسـیاناً من غیر مراعاهٍ للوقت، أو عمـل بظنّ غیر معتبر لاـ یجوز الائتمـام به(۵) وإن علم المـأموم بالـدخول فی الأثنـاء؛ لبطلان صـلاه الإمام حینئـذ واقعاً، ولا ینفعه دخول الوقت فی الأثناء فی هذه الصوره؛ لأ نّه مختصّ بما إذا کان عالماً أو ظانّاً بالظنّ المعتبر(۶).

* * *

ص: ۳۳۷

۱- ۱. لو کان مقصّراً و یرتّب الأثر علی اجتهاده لم یَجُزِ الاقتداء به مطلقاً. (جمال الدین الگلپایگانی).

۲- ۲. بل لا یجوز. (تقی القمّی).

۳- ۳. بل الأحوط ترک الاقتداء. (الحائری). * فیه إشکال. (حسن القمّی).

۴- ۴. علی إشکالٍ قد تقدّم. (الخوئی). * یعنی بعد أن یدخل علیه الوقت، کما تقدّم فی المسأله الثالثه من فصل أحکام الأوقات. (زین الدین).

۵- ۵. فیه تأمّل. (الفیروزآبادی).

۶- ۶. تقدّم أنّ المدار علی صدق أنّه یری کونه فی الوقت، وأقلّه حصول الاطمئنان. (حسین القمّی).

فصل فی شرائط إمام الجماعه

الامور التی تشترط فی إمام الجماعه: البلوغ والعقل والإیمان والعداله وسحه الولاده و غیرها

یشترط فیه أُمور: البلوغ(۱)، والعقل(۲)، والإیمان(۳)، والعداله، وأن لا یکون ابن زنا(۴)، والذکوره(۵) إذا(۶) کان المأمومون(۷) أو بعضهم(۸) رجالاً(۹)، وأن

ص: ۳۳۸

---

۱ - ۱. فلا تصحّ إمامه غیر البالغ، حتّی الممیّز ولو بلغ عشراً. (کاشف الغطاء). * لا یبعد جواز إمامه مَن بلغ عشراً، وإن کان الأحوط ترکه. (البجنوردی). * علی الأحوط. (عبدالهادی الشیرازی، تقی القمّی). * علی الأحوط فی البلوغ. (حسن القمّی).

۲ - ۲. فلا تصحّ إمامه المجنون حال جنونه، أمّا لو کان أدواریّاً فتصحّ حال الإفاقه. (کاشف الغطاء). * فی جواز الائتمام بالبالغ عشراً وجه لا یخلو من إشکال. (السیستانی).

۳- ۳. فلا تصحّ إمامه غیر الإمامی الاثنی عشری. (کاشف الغطاء).

۴- ۴. فلا تصحّ إمامه المعلوم کونه من سفاح، أمّا المجهول فتصحّ. (کاشف الغطاء).

۵ - ۵. الظاهر جواز إمامه المرأه لمثلها فی صلاه الجنازه، وفی النافله إذا کانت مشروطه بالجماعه، کصلاه الاستسقاء. (تقی القمّی).

۶- ۶. بل مطلقاً علی الأحوط. (الإصفهانی).

۷- ۷. بل مطلقاً علی الأحوط. (الإصطهباناتی، حسن القمّی، اللنکرانی). * لکنّ الأحوط اعتبارها مطلقاً. (الخمینی).

۸- ۸. الأحوط الأولی مطلقاً، إلّا فی صلاتَی المیّت والنافله. (المرعشی). * بل مطلقاً علی الأحوط. (الآملی).

۹- ۹. بل مطلقاً فی وجه. (حسین القمّی). * بل مطلقاً، إلّا فی صلاه المیّت علی الأحوط إن لم یکن أقوی. (الکوه کَمَرِی). * بل مطلقاً علی الأحوط، إلّا فی صلاه المیّت. (محمدرضا الگلپایگانی).

لایکون(۱) قاعداً للقائمین(۲)، ولا مضطجعاً(۳) للقاعدین(۴)، ولا ـ مَن لا یحسن(۵) القراءه(۶) بعدم إخراج(۷) الحرف من مخرجه أو إبداله بآخر أو حذفه أو نحو ذلک، حتّی اللحن فی الإعراب(۸) وإن کان لعدم

ص: ۳۳۹

۱- ۱. فی الجزم بعدم الجواز فیه وفیما بعده من الفروع المذکوره فی هذه المسأله تأمّل، فلابدّ من الاحتیاط. (تقی القمّی).

۲- ۲. بل إمامته للمضطجع والمستلقی محلّ إشکال أیضاً، وکذا إمامه القائم لهما، وکذا إمامه المضطجع للمستلقی، وإمامه کلٍّ منهما لمثله. (السیستانی).

۳- ۳. الأحوط ترک الاقتداء بالمعذور إلّابالمتیمّم، وبذی الجبیره، وبالقاعد إن کان المأموم غیر قائم. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. علی الأحوط فیه وفیما بعده. (أحمد الخونساری). * علی الأحوط. (الروحانی).

۵- ۵. فی العاشر إشکال لمکان سِینِ بلال، فیتعدّی إلی غیره بالمناط. (آقاضیاء). * فیما إذا لم یأتِ المأموم بالقراءه، أمّا إذا أتی بها فلا یبعد القول بجوازه، وإن کان الأحوط ما ذکره فی المتن. (الفانی).

۶- ۶. علی الأحوط. (الحکیم، زین الدین).

۷- ۷. قد مرّ فی مبحث القراءه: أنّ الحقّ الّذی أحقّ أن یتّبع هو کون المعیار تکوّن الحروف و امتیاز کلٍّ منها عن غیرها، سواء کان تکوّنها من المخارج المعروفه لدی علماء التجوید أم لا، فلو فرض تحقّق حرف و امتیازه عن غیره لمن سمعه کفی فی صحّه القراءه، وإن لم یکن خارجاً عن مخرجه المعیّن له عندهم، بل کان خارجاً من مخرج آخر، أو من فضاء الفم، و تقدّم أنّ التقیید بالخروج من المخارج هو بالنظر إلی الغالب، ولا موضوعیّه له. (المرعشی).

۸- ۸. فی خصوص المغیّر منه للمفاد علی الأقوی، وفی غیره علی الأحوط. (المرعشی).

استطاعته(۱) غیر ذلک(۲).

إباحهإمامه القاعد والمطجع لمثلهما والجالس للمضطجع

(مسأله ۱): لا بأس(۳) بإمامه(۴) القاعد للقاعِدِين(۵)، والمضطجِع لمثله(۶)، والجالس(۷) للمضطجع.

عدم البأس بإمامه المتیمم للمتوضئ و ذی الجبیره والمتنجس لعذر لغیره

(مسأله ۲): لا بأس(۸) بإمامه المتیمّم(۹) للمتوضّئ وذی الجبیره

ص: ۳۴۰

۱- ۱. علی تفصیل یأتی. (آل یاسین). * علی الأحوط. (الکوه کَمَرِی).

۲- ۲. علی الأحوط. (السبزواری).

۳- ۳. الاقتداء بالمعذور فی غیر إمامه القاعد للقاعد، والمتیمّم للمتوضّئ، وذی الجبیره لغیره مشکل، لا یُترک الاحتیاط بترکه، وإن کانت إمامه المعذور لمثله أو لمن هو متأخّر عنه رتبهً کالقاعد للمضطجع لا یخلو من وجه. (الخمینی). * الأولی قصر الجواز علی إمامه المعذور لمساویه فی المعذوریّه، وللأنقص منه فیها. (المرعشی).

۴- ۴. الأحوط ترک الائتمام بالمعذور مطلقاً ولو لمثله أو لمن هو دونه. نعم، لا بأس بإمامه القاعد للقاعد، والمتیمّم للمتوضّئ أو لمثله، وذی الجبیره لغیره. (اللنکرانی).

۵- ۵. فی الاقتداء بالمعذور فی غیر المتیمّم، وذی الجبیره، والقاعد للقاعد إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (الحائری).

۶- ۶. ائتمام المضطجع بمثله أو بالقاعد محلّ إشکال، بل منع. (الخوئی). * ائتمام المضطجع بمثله أو بالقاعد محلّ إشکال. (حسن القمّی). * مرّ الکلام فیه وفیما بعده آنفاً. (السیستانی).

۷- ۷. فی إمامه الجالس للمضطجع، والمضطجع لمثله إشکال؛ لعدم دلیل علی الجواز بالخصوص، ولا إطلاق فی باب الجماعه. (تقی القمّی).

۸- ۸. مرّ الکلام فیه آنفاً. (الخمینی). * فی الجزم بالجواز فی الفروع المذکوره فی هذه المسأله إشکال، فلا یُترک الاحتیاط، وکذا لا یُترک الاحتیاط فی المسائل الآتیه إلی المسأله السابعه. (تقی القمّی).

۹- ۹. فی غیر المتیمّم وصوره الجهل بالنجاسه إشکال؛ لعدم الدلیل علی الاجتزاء به واختصاص النصّ(وسائل الشیعه: الباب (۱۷) من أبواب صلاه الجماعه، ح۱ _ ۳.) بهما. (آقاضیاء).

لغیره، ومستصحب النجاسه من جهه العذر(۱) لغیره، بل الظاهر جواز إمامه(۲) المسلوس(۳) والمبطون لغیرهما(۴) فضلاً عن مثلهما، وکذا إمامه المستحاضه للطاهره.

جواز الاقتداء بمن لا یحسن القراءه فی غیر المحل الذی یحتمله الإمام عن المأموم

(مسأله ۳): لابأس بالاقتداء(۵) بمَن لا یُحسِن(۶) القراءه(۷) فی غیر المحلّ الّذی یتحمّلها الإمام عن المأموم، کالرکعتین الأخیرتین(۸) علی

۱- ۱. فی غیر المتیمّم، وذی الجبیره، وصوره الجهل بالنجاسه إشکال. (محمدتقی الخونساری، الآراکی).

۲- ۲. فیه تأمّل. (حسین القمّی). * فی إمامه المسلوس والمبطون لغیرهما تأمّل. (صدرالدین الصدر).

۳- ۳. فیه وفیما بعده نظر. (مهدی الشیرازی). * فی المسلوس والمبطون تأمّل. (حسن القمّی).

۴- ۴. فی صحّه إمامه المسلوس والمبطون لغیرهما تأمّل. (زین الدین).

۵- ۵. لا یخلو هو و ما عطف علیه من شوب الإشکال. (المرعشی). * لا یخلو من إشکال. (اللنکرانی).

۶- ۶. فیه أیضاً إشکال؛ لإمکان دعوی إطلاق لا یوءمّ المقیَّد المطلَقِین، وهکذا فی الفرع الآتی بالنسبه إلی الأذکار الواجبه. (آقاضیاء). * فیه مجال للتأمّل، نعم، لو اقتدی به رجاءً ولم یخلّ بوظیفه المنفرد فلا إشکال فیه، وکذا فی الفرع التالی. (حسین القمّی). * فیه إشکال. (الخمینی).

۷- ۷. یعنی إذا کان معذوراً غیر مقصِّر، وکذا فی الفرض الثانی، کما نبّه علیه فی آخر المسأله. (زین الدین).

۸- ۸. وکالرکعه الثانیه إذا التحق به فی الرکوع. (السیستانی).

الأقوی، وکذا لا بأس بالائتمام بمن لا یحسن ما عدا القراءه من الأذکار الواجبه والمستحبّه التی لا یتحمّلها الإمام عن المأموم إذا کان ذلک لعدم استطاعته غیر ذلک.

عدم جواز إمامه من لا یحسن القراءه لمثله إذا اختلفا فی محل التحمل

(مسأله ۴): لا یجوز(۱) إمامه(۲) من(۳) لا یحسن(۴) القراءه لمثله إذا اختلفا(۵) فی المحلّ الّذی لم یحسناه، وأمّا إذا اتّحدا فی المحلّ فلا یبعد الجواز(۶)، وإن کان الأحوط(۷) العدم(۸)، بل لا یُترک الاحتیاط(۹) مع وجود الإمام(۱۰) المحسِن(۱۱)، وکذا لا یبعد جواز إمامه غیر المحسِن

۱- ۱. علی الأحوط. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

۲- ۲. لا یخلو الجواز من وجه، لکنّ الاحتیاط لا یُترک. (المیلانی). * علی الأحوط. (عبداللّه الشیرازی).

۳- ۳. علی الأحوط. (الکوه کَمَرِی).

۴- ۴. لا یبعد الجواز. (عبدالهادی الشیرازی).

۵- ۵. ولم یأتِ المأموم بالصحیح، وأمّا إذا أتی به فلا یبعد القول بجوازه، وإن کان ما فی المتن أحوط. (الفانی).

۶- ۶. لا یُترک الاحتیاط بترک الاقتداء بمن لا یُحسِن القراءه مطلقاً، سواء کان المقتدی ممّن یُحسن أم لا. (البجنوردی).

۷- ۷. لا یُترک فیه وفیما بعده. (البروجردی، الخمینی، اللنکرانی).

۸- ۸. لا یُترک. (حسین القمّی). * لا یُترک فیه وفیما بعده مطلقاً. (حسن القمّی). * لا یُترک، وکذا فیما بعده. (السیستانی).

۹- ۹. الظاهر عدم لزومه. (الجواهری). * وجوب الاحتیاط مشکل، بل ممنوع. (السبزواری).

۱۰- ۱۰. بل مطلقاً، فیبقی منفرداً بلا إخلاله بوظیفته. (آقاضیاء). * بل مطلقاً. (الآملی).

۱۱- ۱۱. بل مع عدمه أیضاً. (الخوئی). * تقدّم منّا ومنه قدس سره فی أوّل فصل الجماعه: عدم وجوب الائتمام علی من لا یحسن إذا کان معذوراً، کما هو المفروض، وکذا فی الفرض الأخیر، وسیأتی فی المسأله السادسه. (زین الدین).

لمثله(۱) مع اختلاف المحلّ أیضاً إذا نوی الانفراد(۲) عند محلّ الاختلاف(۳) فیقرأ لنفسه بقیّه القراءه، لکنّ الأحوط(۴) العدم(۵)، بل لا یُترک(۶) مع وجود(۷) المحسِن(۸) فی هذه(۹) الصوره أیضاً(۱۰).

جواز الاقتداء بمن لا یتمکن من کمال الإفصاح بالحروف و إن کان المأموم أفصح منه

(مسأله ۵): یجوز(۱۱) الاقتداء بمَن لا یتمکّن من کمال الإفصاح بالحروف، أو کمال التأدیه إذا کان متمکّناً من القدر الواجب فیها، وإن کان المأموم أفصح منه.

ص: ۳۴۳

۱- ۱. بل هو بعید جدّاً. (الخوئی).

۲- ۲. بل وإن لم ینوِ الانفراد. (عبدالهادی الشیرازی). * لا حاجه إلی الانفراد علی ما اختاره قدس سره سابقاً من عدم المنافاه بین قراءه المأموم وبقاء القدوه. (المرعشی). * فی وجوبه إشکال، فیقرأ رجاءً ویتمّ الجماعه. (السبزواری).

۳- ۳. ولم یکن عالماً بالحال قبل الصلاه، وإلّا ففیه نظر. (المیلانی).

۴- ۴. هذا الاحتیاط لا یُترک. (مهدی الشیرازی).

۵- ۵. لا یُترک. (حسین القمّی).

۶- ۶. قد تقدّم منه قدس سره فی باب القراءه عدم لزومه. (المرعشی).

۷- ۷. بل مطلقاً، کما مرّ. (آقاضیاء).

۸- ۸. بل مطلقاً، أو یأتی بتمام القراءه بعد الانفراد. (عبداللّه الشیرازی). * بل مطلقاً. (الآملی).

۹- ۹. لا یجب هذا الاحتیاط. (الجواهری).

۱۰- ۱۰. وجوب هذا الاحتیاط مشکل، بل ممنوع. (السبزواری).

۱۱- ۱۱. الأولی ترک اقتداء الفصیح بغیره. (المرعشی).

فی حکم اقتداء غیر المحسن بمن هو محسن

(مسأله ۶): لا ـ یجب علی غیر المحسن الائتمام بمَن هو محسِن وإن کان هو الأحوط(۱)، نعم، یجب(۲) ذلک(۳) علی القادر(۴) علی التعلّم(۵) إذا ضاق الوقت عنه، کما مرّ سابقاً(۶).

عدم جواز إمامه الأخرس لغیره و إن کان ممن لا یحسن

(مسأله ۷): لا یجوز(۷) إمامه الأخرس(۸) لغیره وإن کان ممّن لا یُحسِن، نعم، یجوز(۹) إمامته

۱- ۱. لا ـ یُترک. (الحائری). * لا ـ یُترک حتی الإمکان. (حسین القمّی). * لا یُترک، إلّا أن تؤدّی رعایته إلی محاذیر، کالعسر ونحوه. (المرعشی).

۲- ۲. علی الأحوط. (البروجردی، الشاهرودی، الخمینی، الآملی، محمدرضا الگلپایگانی، اللنکرانی).

۳- ۳. علی الأحوط، کما تقدّم. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * علی الأحوط. (الکوه کَمَرِی، الحکیم، عبداللّه الشیرازی، محمد الشیرازی، السبزواری). * علی الأحوط الراجح. (الفانی). * علی الأحوط، کما تقدّم فی المسأله الاُولی من فصل الجماعه. (زین الدین).

۴- ۴. تقدّم أنّ عدم وجوبه لا یخلو من قوّه. (عبدالهادی الشیرازی).

۵- ۵. علی الأحوط. (الشریعتمداری، البجنوردی). * علی الأحوط، کما مرّ. (الروحانی).

۶- ۶. قد مرّ الحکم فیه. (الجواهری). * ومرّ الکلام فیه. (السیستانی).

۷- ۷. علی الأحوط، وإن کان لا یبعد القول بالجواز فیما إذا أتی المأموم بالقراءه وسائر الأذکار. (الفانی).

۸- ۸. إذا کان لا یتمکّن إلّا من مثل صلاه الأخرس جاز. (الجواهری).

۹- ۹. فیه إشکال، وکذا فی تالیها. (الأصفهانی). * فیه إشکال. (الحکیم). * قد تقدّم أنَّ الأولی العدم. (المرعشی).

لمثله(۱)، وإن كان الأحوط(۲) الترك(۳)، خصوصاً مع وجود غيره، بل لا يُترك الاحتياط(۴) فى هذه الصوره(۵).

جواز إمامه المرأه لمثلها، و عدم الجواز للرجل و لا للخنثى

(مسأله ۸): يجوز(۶) إمامه المرأه(۷) لمثلها(۸)، ولا يجوز للرجل، ولا للخنثى.

ص: ۳۴۵

۱- ۱. فيه إشكال، والاحتياط لا يُترك. (الخوئى). * فيه إشكال، والأحوط الترك. (زين الدين).

۲- ۲. لا يُترك. (الخمينى، السيستانى).

۳- ۳. لا يُترك. (حسين القمّى، حسن القمّى).

۴- ۴. عدم الوجوب أقرب. (الجواهرى).

۵- ۵. وجوب الاحتياط مشكل، بل ممنوع. (السبزوارى).

۶- ۶. فى غير صلاه الميّت إشكال. (محمدرضا الگلپايگانى). * تقدّم حكم المسأله. (تقى القمّى). * قد مرّ أنّ مقتضى الاحتياط اللازم خلافه، وكذا فى المسأله الآتيه. (اللنكرانى).

۷- ۷. الأحوط الترك. (حسين القمّى). * فيه إشكال، والأحوط الترك. (الكوه كَمَرِى). * الأحوط الترك فيه وفى تاليه. (عبداللّه الشيرازى). * فيه وفى المسأله الآتيه إشكال، إلاّ فى صلاه الميّت والمندوبه مثل صلاه الاستسقاء. (حسن القمّى).

۸- ۸. فيها وفى تاليها إشكال. (الإصطهباناتى). * فيه وفى المسأله الآتيه تأمّل. (الرفيعى). * على كراهه. (زين الدين). * على كراهيه. (الروحانى).

جواز إمامه الخنثی للانثی دون الرجل والخنثی

(مسأله ۹): یجوز(۱) إمامه الخُنثی(۲) للاُنثی(۳) دون الرجل، بل ودون الخنثی.

جواز إمامه غیر البالغ لمثله

(مسأله ۱۰): یجوز(۴) إمامه(۵) غیر البالغ لغیر البالغ(۶).

فی حکم إمامه الأجذم والأبرص والمحدود بالحد الشرعی بعد التوبه والأعرابی لمثلهم و لغیرهم

(مسأله ۱۱): الأحوط(۷) . . . .

۱- ۱. فی إطلاق الحکم إشکال، کما مرّ. (تقی القمّی).

۲- ۲. الأحوط الترک. (حسین القمّی). * فیه إشکال، کما عرفت. (الکوه کَمَرِی).

۳- ۳. إذا أتت بوظیفتَی الرجل والمرأه. (الحائری). * إذا أتت الخنثی بوظیفه الرجل والاُنثی. (کاشف الغطاء). * فیه إشکال؛ لاحتمال کونه اُنثی، وتقدّم الإشکال فی إمامتها. (الآملی). * فیه إشکال. (محمدرضا الگلپایگانی). * إذا أتت الخنثی بوظیفه الرجل والمرأه. (زین الدین).

۴- ۴. بناءً علی مانعیّه الفسق، وإلّا ففی إمامتهم حتّی علی الشرعیه إشکال، خصوصاً علی المسقطیّه، ووجه الکلّ ظاهر بمقتضی الاُصول براءهً واشتغالاً. (آقاضیاء). * محلّ إشکال، بل عدم الجواز لا یخلو من قُرب. (الخمینی). * مشکل. (محمدرضا الگلپایگانی، حسن القمّی). * فی جواز إمامته إذا کان له عشر سنین وجه قویّ. (تقی القمّی). * محلّ إشکال. (السیستانی).

۵- ۵. فی وجه، ومع قصد الرجاء لا إشکال فیه. (حسین القمّی). * فیه إشکال. (الحکیم).

۶- ۶. مشکل. (الحائری). * فیه إشکال، نعم، لا بأس بها تمریناً. (الخوئی). * وهو مشکل. (زین الدین).

۷- ۷. لا یُترک. (البروجردی، الشاهرودی، الخمینی، اللنکرانی). * لا یُترک فی المحدود مطلقاً. (الآملی). * لا یُترک فی المحدود بعد التوبه مطلقاً. (السیستانی).

عدم(۱) إمامه(۲) الأجذم(۳) والأبرص(۴)، والمحدود(۵) بالحدّ الشـرعیّ بعد التوبه، والأعرابی(۶) إلاّ لأمثالهم، بل مطلقاً، وإن کان الأقوی(۷) الجواز فی الجمیع(۸) مطلقاً.

ص: ۳۴۷

۱- ۱. لا یُترک فی المحدود مطلقاً. (الحکیم). * لا یُترک، خصوصاً لغیر أمثالهم. (الرفیعی). * لا یُترک الاحتیاط، سیّما فی المحدود والأعرابی. (المرعشی). * لا یُترک فی المحدود وفی الأعرابی. (حسن القمّی).

۲- ۲. لا یُترک فی المحدود والأعرابی. (البجنوردی). * لا یُترک. (عبداللّه الشیرازی).

۳- ۳. لا یُترک الاحتیاط فی الأربعه. (الشریعتمداری).

۴- ۴. تجوز إمامه المجذوم والأبرص علی کراهه، ولا یُترک الاحتیاط فی المحدود والأعرابی، والظاهر عدم تناول النواهی لمن یسکن مع الأعراب لضرورهٍ إذا کان من أهل الکمالات الشرعیّه العالیه. (زین الدین).

۵- ۵. فی المحدود والأعرابی الأحوط الترک، خصوصاً فی الأوّل. (حسین القمّی).

۶- ۶. المسامح فی دینه الفاقد لمزایا الشرع، فالإطلاق غیر سدیدٍ. (المرعشی).

۷- ۷. فی الأقوائیه إشکال. (تقی القمّی).

۸- ۸. بل فی خصوص الأجذم والأبرص. (المیلانی). * لا یُترک الاحتیاط بترک الاقتداء بهم إلاّ فی المورد الّذی أشرنا إلیه. (المرعشی). * لا یُترک الاحتیاط بترک الائتمام بالمحدود وبالأعرابی. (الخوئی). * الأظهر هو المنع فی المحدود، کما أنّ الأحوط ذلک فی الأعرابی غیر المهاجر، والکراهه فی الأجذم والأبرص. (الروحانی).

فی مناط العداله الشرعیه فی العبادات و تعریفها

(مسأله ۱۲): العداله: مَلَکه(۱) الاجتناب(۲) عن الکبائر(۳) وعن

ص: ۳۴۸

۱- ۱. العداله المعتبره فی الشاهد، وعلی المشهور فی إمام الجماعه عباره عن الجَری علی وفق الأوامر الشرعیّه، وترک النواهی، وهذا المقدار کافٍ فی تحقّق العداله الشرعیّه. (الفانی). * قد تقدّم منّا فی مسائل الاجتهاد والتقلید المناقشه فی هذا التحدید والتعریف، واختیر هناک: أنّها الاستقامه بترک المحظور وإتیان المحبوب الشرعیّین، سواء کان منشؤها الممارسه علی الأمرین، أم لا، وتقدّم أنّ زوال العداله باقتراف الذنب، وعودها بالتوبه کلیهما، إلاّ أنّ الأوّل حقیقی، والثانی تعبّدی. (المرعشی). * مع الاجتناب، بل الظاهر أنّ العداله نفس الاجتناب المذکور الناشئ عن تلک الملکه. (محمدرضا الگلپایگانی). * وهی الاستقامه فی الدین بباعث دینی. (السبزواری). * قد تقدّم تعریف العداله فی مبحث شرائط مرجع التقلید. (تقی القمّی). * تقدّم الکلام حولها فی المسأله (۲۳) من مباحث التقلید. (السیستانی). * بل هی عباره عن الملکه الباعثه علی إتیان الواجبات، وترک خصوص الکبائر من المحرّمات، مع تحقّق الإتیان والترک خارجاً، وکذا ملکه المروءه. (اللنکرانی).

۲ - ۲. الظاهر أنّها الاجتناب عن المعاصی عملاً ـ عن ملکه له عادهً. (المیلانی). * العداله هی الاستقامه علی الشریعه بإتیان واجباتها واجتناب محرّماتها من الکبائر والإصرار علی الصغائر، علی أن تکون الاستقامه المذکوره صفه ثابته فی نفس المکلّف، لا ـ حاله غیر قارّه فیها، ولعلّ التعریف المذکور فی المتن یرجع إلی ذلک، ولا ینافی العداله ارتکاب الصغیره نادراً إذا تحقّق له اجتناب الکبائر، وإن کان الأحوط استحباباً للمأموم ترک الائتمام به قبل الاستغفار منها، وأمّا منافیات المروءه فلا تضرّ بالعداله، إلاّ إذا انطبق علیها أحد العناوین المحرّمه. (زین الدین). * فی کونها ملکه أو الاعتدال فی طریق الشرع بإتیان الواجبات وترک المحرّمات صغیرها وکبیرها تأمّل. (حسن القمّی).

۳- ۳. بل هی استقامه عملیّه فی جادّه الشرع بإتیان الواجبات وترک المحرّمات، کبیرهً کانت أو صغیره، وأمّا ارتکاب ما ینافی المروءه فلا یضرّ بالعداله ما لم ینطبق علیه عنوان من العناوین المحرّمه. (الخوئی). * بل هی استقامه عملیّه فی جادّه الشرع بإتیان الواجبات وترک المحرّمات بأجمعها عن ملکه، وأمّـا تقسیم الذنوب إلی الکبائر والصغائر فغیر صحیح، فإنّ کلّ ذنب کبیر، وأضعف منه القول بعدم مضرّیّه فعل الصغیره علی فرض صحّه التقسیم بالعداله، وأمّا ارتکاب ما ینافی المروءه فلا یضرّ بالعداله، إلاّ إذا انطبق علیه عنوان من العناوین المحرّمه، أو کان کاشفاً عن نقصان عقل فاعله. (الروحانی).

الإصرار على الصغائر(۱)، وعن منافیات(۲) المروءه الداله على عدم مبالاه مرتكبها بالدین(۳)، ویکفی حسن الظاهر(۴) الکاشف(۵) ظنّاً(۶)

۱- ۱. الأقوى أنّ ارتكاب الصغیره كالكبیره وإن لم یبلغ حدّ الإصرار. (الحائری).

۲- ۲. قد تقدّم منّا عدم اعتبار التجنّب عنها فی العداله، وأنّ ما عدّ من المنافیات قادحاً فی العداله فهو إمّا من مصادیق المعاصی، أو ملازماتها الغیر المفارقه إیّاها غالباً ولو بالعناوین الثانویّه. (المرعشی). * ما لم یرجع إلى المحرّمات لا یضرّ. (حسن القمّی).

۳- ۳. بحث یکشف عن فسقه. (الفانی).

۴- ۴. بل لعلّ الموضوع فی الإمامه نفس حسن الظاهر. (الرفیعی). * الظاهر أنّه كاشف عن العداله، وطریق اطمئنانیّ نوعیّ إلى إحرازها وإن لم یحصل منه ظنّ أو اطمئنان شخصیّ للمختبِر بالكسر، فالظنّ فی کلامه محمول على النوعیّ. (المرعشی). * الأظهر أنّه من طرق ثبوت العداله، من غیر فرقٍ فیه بین إفادته الظنّ به وعدمه. (الروحانی).

۵- ۵. لا یبعد كون حسن الظاهر كاشفاً تعبّدیّاً شرعاً. (صدرالدین الصدر).

۶- ۶. الأقوى أنّ حسن الظاهر طریق شرعاً إلى ثبوت الملكه وإن لم یحصل به الظنّ. (الحائری). * اطمئنانیّاً على الأحوط. (حسین القمّی). * وكون حسن الظاهر كاشفاً تعبّدیّاً غیر بعید، واللّه العالم. (آل یاسین). * الأقوى كونه كاشفاً تعبّدیّاً وإن لم یُفِدِ الظنَّ. (محمدتقی الخونساری، الأراكی). * على نحو یحصل الوثوق بها. (الحكیم). * حسن الظاهر كاشف تعبّدی عنها، حصل الظنّ منه، أو لا. (الخمینی). * الظاهر أنّه طریق إلى العداله، ولا یعتبر فیه الظنّ الشخصی، نعم، هو فی نفسه لابدّ من إحرازه بالوجدان أو بطریق شرعی. (الخوئی). * بحیث یحصل الوثوق بها. (الآملی). * على وجهٍ یوجب الوثوق والاطمئنان. (زین الدین). * كون حسن الظاهر كاشفاً تعبّدیّاً غیر بعید. (حسن القمّی). * قد مرّ فی مبحث التقلید أنّ حسن الظاهر كاشف تعبّدی، ولا یعتبر فیه الظنّ. (اللنكرانی).

عن(۱) تلک(۲) الملکه(۳).

فی تعریف المعصیه الکبیره و مواردها

(مسأله ۱۳): المعصیه الکبیره(۴): هی کلُّ معصیهٍ ورد النصّ بکونها کبیره(۵)، کجمله من المعاصی المذکوره فی محلّها، أو ورد التوعید بالنار(۶) علیه فی الکتاب أو السنّه صریحاً أو ضمناً، أو ورد فی الکتاب

۱- ۱. والظاهر کفایه حسن الظاهر وإن لم یورث الظنّ فعلًا. (محمدرضا الگلپایگانی).

۲- ۲. لا یکفی الظنّ إلّا إذا وصل إلی حدّ الاطمئنان. (الشاهرودی).

۳- ۳. بل إذا کان علی نحوٍ یحصل الوثوق والاطمئنان بها منه. (البجنوردی).

۴- ۴. تعیین هذا فی غایه الإشکال؛ لکثره الاختلاف فیه. (الرفیعی).

۵- ۵. علی فرض صحّه تقسیم المعصیه إلی الکبیره والصغیره، الضابط فی کون معصیه کبیره إیعاد اللّه تعالی ولو بواسطه النبیّ صلی الله علیه و آله وسلم أو الإمام علیه السلام علیها العذاب الاُخروی. (الروحانی).

۶- ۶. أو العقاب. (المرعشی).

أو السنّه كونه أعظم من إحدى(۱) الكبائر المنصوصه أو الموعود عليها بالنار(۲)، أو كان عظيماً(۳) فی أنفس أهل الشرع(۴).

کفایه ثبوت عداله شخص بشهاده عدلین إن لم یعارض بشهاده عدل آخر أو عدلین

(مسأله ۱۴): إذا شـهد عدلان(۵) بعداله شـخص کفی فی ثبوتها(۶) إذا لم یکن معارضاً بشـهاده عدلین آخرین، بل وشـهاده(۷) عدل(۸)

۱- ۱. أو مثلها. (المرعشی).

۲- ۲. أو بالعقاب، أو شدّد علیه تشدیداً عظیماً. (الخمینی).

۳- ۳. بحیث کان المرکوز فی أذهانهم أنّها کبیره، وأضاف الشیخ المرتضی ــ رضوان اللّه علیه ــ ما إذا ورد النصّ بعدم قبول شهادته، أو الصلاه خلفه کالعاقّ لوالدیه. (محمد الشیرازی).

۴- ۴. حین نزول الآیه، أو عند أصحاب المعصومین علیهم السلام ، بحیث یعلم تلقّی ذلک منهم علیهم السلام . (محمدرضا الگلپایگانی). * لمّا هم هم کی یکون کاشفاً عن کونه کذلک عند الشارع. (المرعشی). * إذا علم من ذلک أنّه معصیه کبیره فی الشریعه. (زین الدین). * بحیث یُعلم کونه کذلک عند الشرع أیضاً. (السبزواری).

۵- ۵. أو عدل واحد، أو ثقه کذلک. (تقی القمّی).

۶- ۶. بل یکفی شهاده واحد عدل أو ثقه. (الخوئی).

۷- ۷. فی الاکتفاء بخبر الواحد فی الموضوعات نظر؛ لثبوت عموم ردعهم بمفهوم روایه مسعده(الکافی: ۵/۳۱۳، ح۴۰، عنه وسائل الشیعه: الباب (۳) من أبواب ما یُکتَسَبُ به، ح۴.) فی الشرعیّات. (آقاضیاء). * فیه تأمّل، بل منع. (صدرالدین الصدر). * لو قلنا بحجّیّه العدل الواحد فی مثل المقام، لکن فیه کلام. (الشاهرودی).

۸- ۸. فیه نظر وتأمّل. (الإصفهانی). * فیه تأمّل. (الإصطهباناتی). * فیه منع. (الحکیم، الآملی). * إذا زال معها الوثوق. (الرفیعی). * فیه إشکال ونظر، بل الأظهر عدم الإجزاء. (عبداللّه الشیرازی).

واحد(۱) بعدمها(۲).

فی کفایه الاطمئنان بإخبار جماعه غیر معلومی العداله بعداله شخص

(مسأله ۱۵): إذا أخبر جماعه غیر معلومین بالعداله بعدالته وحصل الاطمئنان کفی(۳)، بل یکفی الاطمئنان(۴) إذا حصل من شهاده عدل

۱- ۱. فیه تأمّل. (الجواهری). * معارضه عدل واحد غیر قادحه. (الحائری). * بناءً علی اعتبار خبر العدل الواحد فی نحو المقام، وهو أحوط. (آل یاسین). * الظاهرعدم إضرار شهاده العدل الواحد علی الخلاف. (محمدتقیالخونساری،الأراکی). * لا اعتبار بشهاده الواحد مع معارضه البیّنه. (الکوه کَمَرِی). * فیه منع؛ إذ شهاده عدل واحد لیست بحجّه فالبیّنه بلا معارض. (البجنوردی). * شهاده العدل الواحد لا تعارض البیّنه. (الشریعتمداری). * فیه إشکال، بل منع. (الخمینی). * لا یُعبأ بشهاده العدل الواحد فی قبال البیّنه، وإن قیل بحجّیه خبره فی الموضوعات. (المرعشی). * علی الأحوط. (السبزواری). * علی إشکال. (السیستانی). * الظاهر عدم اعتبار شهاده الواحد مطلقاً. (اللنکرانی).

۲- ۲. فیه إشکال، بل منع. (عبدالهادی الشیرازی). * علی الأحوط. (الفانی). * یشکل ذلک، بل یمنع. (زین الدین).

۳- ۳. فی خصوص جواز الاقتداء علی الأقوی، وبالنسبه إلی سائر الآثار علی الأحوط. (المرعشی).

۴- ۴. فیالاکتفاء بالاطمئنان نظر؛ لعدم ثبوت حجّیته خصوصاً فی الموضوعات.(آقاضیاء).

واحد(۱)، وكـذا إذا حصـل مـن اقتـداء عـدلَين به(۲)، أو مـن اقتـداء جمـاعه مجهـولين بـه. والحاصـل: أ نّـه يكفى(۳) الوثوق والاطمئنان(۴) للشـخص من أىّ وجه حصل، بشـرط(۵) كونه(۶) من أهـل الفهم(۷) والخبره والبصيره(۸) والمعرفه بالمسائـل، لا من الجهّال(۹)، ولا ممّن يحصل له الاطمئنان والوثوق بأدنى شىء كغالب الناس.

حكم تصدى الإمامه من يعرف نفسه بعدم عدالته

(مسأله ۱۶): الأحوط أن لا يتصدّى للإمامه مَن يعرف نفسه بعدم العداله، وإن كان الأقوى(۱۰) جوازه(۱۱).

۱- ۱. بل من اقتـداء عـدل واحد فضـلاً عن عدلَين أو أكثر. (كاشف الغطاء). * الكلام فيه هو الكلام فى سابقه من حيث احتمال التفصيل بين الآثار، وكذا الحال فى المأمومين المجهولين. (المرعشى).

۲- ۲. والظاهر كفايه اقتداء العدلَين وإن لم يحصل به الاطمئنان. (الحائرى). * الأقوى كفايه اقتداء العدلَين فى جواز الاقتداء وإن لم يحصل الاطمئنان الشخصى، كما تقدّم. (المرعشى).

۳- ۳. كما هو المنصوص، ولعلّه تمام الموضوع كما يظهر من بعض الأخبار. (الرفيعى).

۴- ۴. مع حصول العلم العادى لا إشكال فيه. (حسين القمّى).

۵- ۵. لا وجه للشرط المذكور بعد اعتبار الاطمئنان عند العقلاء وإمضائه شرعاً. (تقى القمّى).

۶- ۶. بعد فرض الاطمئنان فى الشرط تأمّل، بل منع. (عبدالهادى الشيرازى).

۷- ۷. لا دليل على هذا الشرط. (الفانى). * بل مطلقاً، وتثبت أيضاً بشهاده عدل واحد، بل بشهاده ثقه. (الروحانى).

۸- ۸. بل مطلقاً. (الخوئى).

۹- ۹. بل مطلقاً، لكنّ الاحتياط فيه وفيما بعده حسن. (محمّد الشيرازى).

۱۰- ۱۰. إلّا أنّه لا يجوز ترتيب أحكام الجماعه حينئذٍ. (الآملى).

۱۱- ۱۱. لا ـ يُترك الاحتياط. (الفيروزآبادى). * فى غايه الإشـكال. (آل ياسـين). * جوازه لا يخلو من الإشـكال. (جمال الـدين الگلپايگانى). * لكن لا يجوز ترتيب أحكام الجماعه. (الحكيم). * لكن لا تترتّب أحكام الجماعه، بل لا ينوى الإمامه إلّا بقصـد الرجـاء. (الميلانـى). * ولكن لا ـ يجوز له ترتيب آثـار الجماعه على صـلاته، فلا يجوز له الرجوع إلى مأمومه فى شـكّه مع حفظه مثلاً ـ (البجنوردى). * ولكن ليس له أن يرتّب آثـار الجماعه من الرجوع عنـد الشكّ ونحوه. (المرعشـى). * لكن لا تترتّب عليه آثـار الجمـاعه على الأقوى. (الخوئى). * لكن لا ـ يُترك الاحتيـاط بإعاده الصـلاه إذا اتّفق له الرجوع فى الشكّ إلى المأمومين. (محمـدرضا الگلپايگانى). * لكنّ ترتّب أحكام الجماعه يتوقّف على عـداله الإمام. (تقى القمّى). * تكليفاً، والأقوى عدم جوازه وضعاً، بمعنى أنّه ليس له ترتيب آثار الجماعه. (الروحانى).

فی الأولویه بالإمام للإمام الراتب فی المسجد من غیره و إن کان الغیر أفضل منه

(مسأله ۱۷): الإمام الراتب فی المسجد أولی بالإمامه من غیره وإن کان غیره أفضل منه، لکنّ الأولی له تقدیم الأفضل، وکذا صاحب المنزل(۱) أولی من غیره المأذون فی الصلاه، وإلّا فلا یجوز بدون إذنه، والأولی أیضاً تقدیم الأفضل، وکذا الهاشمیّ أولی من غیره(۲) المساوی له فی الصفات.

ص: ۳۵۴

۱- ۱. ولو لم یکن مالکاً. (صدرالدین الصدر). * سواء کان مالکاً له أم لا. (المرعشی).

۲- ۲. لا دلیل علیه من الأخبار إلّا ما روی من قول النبیّ صلی الله علیه و آله وسلم : «قدِّموا قریشاً ولا تَقَدَّموها»(مطالب السُؤول لابن طلحه: ۳۲، نهایه الإحکام للعلّامه الحلّی: ۲/۲۰۶.)، وطریقه غیر معلوم لو کان مسنداً، فلعلّه یصحّ علی القول بالتسامح فی السُنن. (الشریعتمداری).

فیما لو تشاح الأئمه رغبه فی ثواب الإمامه لا لغرض دنیوی

(مسأله ۱۸): إذا تشاحّ(۱) الأئمّه(۲) رغبهً فی ثواب الإمامه لا لغرض دنیویّ(۳) رُجّح مَن قدَّمه المأمومون(۴) جمیعهم(۵)، تقدیماً ناشئاً عن ترجیح شرعیّ، لا لأغراض دنیویّه، وإن اختلفوا فأراد کلّ منهم تقدیم شخص فالأولی(۶) ترجیح(۷) الفقیه الجامع للشرائط، خصوصاً إذا انضمّ إلیه شدّه التقوی والورع، فإن لم یکن أو تعدّد فالأولی تقدیم الأجود قراءه، ثمّ الأفقه(۸) فی أحکام(۹) الصلاه، ومع التساوی فیها فالأفقه فی سائر الأحکام غیر ما للصلاه، ثمّ الأسنّ فی الإسلام(۱۰)، ثمّ مَن کان أرجح فی

۱- ۱. الأحوط الأولی ترک الصلاه خلف جمیعهم، نعم، إذا تشاحّوا فی تقدیم صاحبهم وکلٌّ یقول: «تقدّم یا فلان» ینبغی للقوم ملاحظه المرجّحات، وینبغی للأئمّه أیضاً ذلک. (الخمینی).

۲- ۲. بعض ما ذکر من الترتیب لم نعثر علی دلیله، نعم، لا بأس به بقصد الرجاء. (حسین القمّی). * بعض ما ذکر من الترتیب لم نعثر علی دلیله. (حسن القمّی).

۳- ۳. بحیث یقدح فی العداله. (السبزواری).

۴- ۴. بأن رضوا به إماماً. (المرعشی).

۵- ۵. بعض هذه الترجیحات لم نجد علیه دلیلاً، والأحوط ترک التشاحّ. (الخوئی). * إنّما یکون تقدیم المأمومین إیّاه مرجّحاً شرعیّاً له علی غیره إذا رجع ذلک إلی رضاهم بإمامته، أو إلی کراهتهم إمامه غیره. (زین الدین).

۶- ۶. بعض ما ذکر من الترجیحات، بل ومن الترتیب فیه إشکال. (زین الدین).

۷- ۷. فی بعض الترتیب المذکور إشکال. (الحکیم). * بعض هذه الترجیحات لا دلیل علیه. (الروحانی).

۸- ۸. الأقوی عدم کونه مرجّحاً؛ لضعف المستند، وعدم تمامیّه التسامح. (المرعشی).

۹- ۹. فیه تأمّل. (محمد الشیرازی).

۱۰- ۱۰. فیه تأمّل، إلاّ أن یؤوّل بالأقدم هجره، أو لم یقیّد الأسنّ بالإسلام، وحیث إنّ المستند لکلا الأمرین هو مرویّ الرضوی والدعائم، وهما ممّا لم یثبت اعتبارهما عند المحقّقین فالخطب سهل. (المرعشی).

سـائر الجهات الشـرعيّه، والظاهر أنّ الحال كـذلك إذا كان هناك أئمّه متعـدّدون[(۱)]، فالأولى للمأموم اختيار الأرجـح بالترتيب المذكور[(۲)]، لكن إذا تعـدّد المرجّـِح فى بعضٍ كـان أولى ممّن له ترجيـح من جهه واحـده، والمرجّحات الشـرعيّه مضافاً إلى ما ذكر كثيره[(۳)]، لابـدّ مـن ملاحظتهـا فى تحصـيل الأولى، وربّمـا يـوجب ذلـك خلاف الـترتيب المـذكور، مـع أ نّه يحتمل[(۴)] اختصاص[(۵)] الترتيب[(۶)] المذكور[(۷)] بصوره التشـاحّ بين الأئمّه أو بين المـأمومين لاـ مطلقاً،فالأولى للمأموم مع تعـدّد الجماعه ملاحظه

۱- ۱. أو كان هناك جماعه صالحون لها وأراد المأمومون تقديم واحد منهم من دون تشاحّ بينهم ولا بين الأئمّه. (البروجردى).

۲- ۲. بل الأولويّه فى بعض ما ذكر لم ينصّ عليه، وإنّما استُفيد من اتّفاق الأصحاب. (الميلانى).

۳- ۳. الأقوى الأخـذ بالمرجّحات المـذكوره فى النصوص المعتبره، وأمّا المذكوره فى غير المعتبره أو فى كلمات الفقهاء ممّا لم يعثر على مستند له فالأحوط ترك الترجيح به، ودليل التسامح متسامح فيه، كما أشرنا إليه مراراً. (المرعشى).

۴- ۴. هذا الاحتمال خلاف الظاهر، بل هو ثابت مطلقاً. (صدرالدين الصدر). * الاحتمال ضعيف، والأظهر الإطلاق. (المرعشى). * لكنّه بعيد. (محمدرضا الگلپايگانى، السبزوارى). * هذا الاحتمال فى غايه الضعف. (اللنكرانى).

۵- ۵. هذا غير محتمل. (البروجردى). * غير معلوم، بل الظاهر عدم الاختصاص بها. (الخمينى).

۶- ۶. وظاهر النصّ الإطلاق. (محمد الشيرازى).

۷- ۷. لا منشأ لهذا الاحتمال من النصّ. (الشريعتمدارى).

جمیع الجهات فی تلک الجماعه من حیث الإمام، ومن حیث أهل الجماعه: من حیث تقواهم وفضلهم وکثرتهم وغیر ذلک، ثمّ اختیار الأرجح فالأرجح.

عدم حرمه مزاحمه الغیر للإمام الراتب فی المسجد إذا کان المسجد وقفاً لا ملکاً له

(مسأله ۱۹): الترجیحات المذکوره إنّما هی من باب الأفضلیّه والاستحباب(۱)، لا علی وجه اللزوم والإیجاب، حتّی فی أولویّه الإمام(۲) الراتب(۳) الّذی هو صاحب المسجد، فلا یحرم(۴) مزاحمه الغیر له(۵) وإن

۱- ۱. لعلّ المراد مطلق الرجحان والمحبوبیّه. (المیلانی).

۲- ۲. الأحوط فیه الحرمه. (عبداللّه الشیرازی).

۳- ۳. الأحوط تقدیم الإمام الراتب. (عبدالهادی الشیرازی). * فیه إشکال، والاحتیاط بعدم مزاحمه الإمام الراتب لا یُترک. (الخوئی). * إن لم یکن ذلک من حقّ السبق فتبطل صلاه الغیر حینئذٍ، کما مرّ فی أوّل فصل مکان المصلّی. (السبزواری). * لا یُترک الاحتیاط بعدم مزاحمه الإمام الراتب. (حسن القمّی).

۴- ۴. الأحوط عدم مزاحمه الغیر له. (الفانی). * المسأله غیر صافیه من شوب الإشکال. (المرعشی).

۵- ۵. مشکل؛ لاحتمال عموم «مَن سبق». (حسین القمّی). * فیه نظر. (المیلانی). * ما لم تستلزم محرّماً آخر، کهتک عرض المومن، أو وهناً فی الدین، أعاذنا اللّه من شرور أنفسنا. (محمدرضا الگلپایگانی). * إن لم ینطبق علیه عنوان محرّم آخر من هتک مؤمن، أو ضعفِ عقیده المؤمنین، أو وهن فی الدین، أو غیرها من المفاسد. (السبزواری). * لا یبعد صدق«الموقف لمن سبق» بالنسبه إلی الإمام الراتب. (محمّد الشیرازی). * الأحوط لزوماً ترک المزاحمه. (السیستانی).

کان مفضولاً من سائر الجهات أیضاً إذا کان المسجد وقفاً(۱) لا ملکاً(۲) له(۳)، ولا لِمَن لم یأذن لغیره فی الإمامه.

فی کراهه إمامه بعض الأشخاص کالأجذم والأبرص والأغلف وغیرهم إلا لأمثالهم

(مسأله ۲۰): یکره(۴) إمامه(۵) الأجذم(۶) والأبرص، والأغلف(۷)

ص: ۳۵۸

۱- ۱. أی مکان الصلاه. (الفیروزآبادی).

۲- ۲. اُرید من المسجد المملوک المکان المعدّ للصلاه من طرف مالکه، أو المسجد الذی کانت أرضها ملکاً له قبل جعله مسجداً. (المرعشی). * فلا یکون مسجداً حینئذٍ، إلّا إذا اُرید من المسجد مطلقاً ما اُعدّ للصلاه فیه. (السبزواری). * فی هذا الفرض لا یکون مسجداً إلّا بالمعنی الأعمّ. (السیستانی).

۳- ۳. وإن کان فی تصوّر ملکیّه المسجد إشکال. (الحائری). * فلا یکون مسجداً. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. تقدّم الاحتیاط فی بعضها. (البروجردی). * لا یُترک الاحتیاط فی الأوّلین والمحدود. (الخمینی). * تقدّم الحکم بالاحتیاط بالنسبه إلی الأجذم والأبرص والمحدود، وأمّا المتیمّم ففیه تفصیل قد مرّ. (تقی القمّی).

۵- ۵. والأحوط عدم الائتمام فی هذه الموارد، بل لا یُترک ذلک فی المحدود. (المیلانی). * مستند الکراهه فی أکثرها ضعیف صدوراً أو دلالهً، فالأحوط الرعایه رجاءً. (المرعشی). * مرّ الاحتیاط اللازم فی بعضها. (اللنکرانی).

۶- ۶. مرّ الاحتیاط فی بعضها. (عبداللّه الشیرازی). * تقدّم لزوم الاحتیاط فی الموارد الأربعه. (الشریعتمداری).

۷- ۷. لا دلیل علی کراهه إمامه الأغلف المعذور فی ترک الختان، کما أنّه قد تقدّم أنّ الأظهر المنع فی المحدود. (الروحانی).

المعذور فی ترک الختان، والمحدود(۱) بحدّ شرعیّ(۲) بعد توبته(۳)، ومَن یکره المأمومون إمامتَه، والمتیمّم للمتطهِّر، والحائک والحجّام والدبّاغ إلّا لأمثالهم(۴)، بل الأولی عدم إمامه کلٍّ ناقصٍ(۵) للکامل، وکلٍّ کاملٍ للأکمل.

* * *

۱- ۱. تقدّم الإشکال فی إمامته. (الحکیم). * تقدّم أنّ الأحوط ترک إمامته مطلقاً. (الآملی).

۲- ۲. فی المحدود الأحوط الترک، کما تقدّم. (حسین القمّی). * تقدّم أنّ الأحوط ترک الائتمام به. (البجنوردی). * تقدّم فی المسأله الحادیه عشره أنّ الاحتیاط لا یُترک بعدم الائتمام به، وبالأعرابی بعد الهجره. (زین الدین). * فی المحدود الأحوط الترک. (حسن القمّی).

۳- ۳. الاحتیاط بعدم الائتمام به لا یُترک. (الخوئی). * لا یُترک الاحتیاط بعدم الاقتداء به مطلقاً، کما تقدّم. (السیستانی).

۴- ۴. بل مطلقاً فی بعضهم. (الخمینی). * والأولی الإطلاق. (محمّد الشیرازی).

۵- ۵. قد مرّ أنّ ذلک هو الأحوط إذا کان موجباً لنقص فی أفعال الصلاه وأقوالها فی غیر ما استُثنی، کما أشرنا سابقاً إلی شبهه إطلاق لا یوءمّ المقیّد بالمطلق لأمثالها. (آقاضیاء).

فصل فی مستحبات الجماعه و مکروهاتها

اشاره

فصل

فی مستحبّات الجماعه ومکروهاتها

(۱)

الامور المسحبه فی صلاه الجماعه هی:

أمّا المستحبّات فأُمور(۲):

أحدها: وقوف المأموم عن یمین الإمام إن کان رجلًا واحداً، و خلفه لو کانوا أکثر

أحدها(۳): أن یقف(۴) المأموم(۵) عن یمین(۶)

ص: ۳۶۰

۱- ۱. أقول: لا بأس بالعمل بجمیعها رجاءً. (آقاضیاء).

۲- ۲. قد مرّ مراراً أنّ کثیراً من السُنن والمکروهات فی أبواب الطهاره والصلاه والحجّ وغیرها غیر جدیره بالاستناد إلیها؛ لضعف الصدور أو الدلاله، وعدم تمامیّه قاعدتَی التسامح والتلازم، فإذن الأحوط الرجاء فی الفعل والترک. (المرعشی). * إثبات الاستحباب فی الجمیع مشکل، فلابدّ من إتیانها برجاء المطلوبیّه. (الآملی). * بعض المستحبّات المذکوره فی الفصل ضعیف المستند، فیؤتی بها برجاء المطلوبیّه، وکذا فی المکروهات فتُترک رجاءً. (زین الدین).

۳- ۳. فی ثبوت بعضها إشکال، فاللازم الإتیان بها برجاء المطلوبیّه، وکذا فی المکروهات. (الحکیم).

۴- ۴. الأحوط _ کما تقدّم منّا _ عدم التساوی ولو بالتفاوت الیسیر. (المرعشی).

۵- ۵. استحباب ما ذکر وإن کان غیر بعید لکنّ الاحتیاط لا یُترک مهما أمکن، مع رعایه عدم التساوی فی الواحد مع الإمام، وکون الأکثر خلفه ولو بمقدار شبر. (حسین القمّی). * لا یُترک الاحتیاط بوقوف الرجل الواحد عن یمین الإمام. (حسن القمّی).

۶- ۶. المستفاد من نصوص الباب(وسائل الشیعه: الباب (۲۳) من أبواب صلاه الجماعه.) أنّ المأموم إذا کان رجلًا واحداً یلزم أن یقف جنب الإمام عن یمینه، وإن کان أکثر أو کان امرأه یجب أن یقف خلفه ووراءه. (تقی القمّی).

الإمام(۱) إن كـان رجلاً ـ واحـداً، وخلفه إن كانوا أكثر(۲)، ولو كـان المأموم امرأةً واحـدةً وقفت(۳) خلف الإمـام على الجانب الأيمن(۴) بحيث يكون سجودها محاذياً لركبه الإمام(۵) أو قدمه، ولو كُنّ أزيد وقفن خلفه، ولو كان رجلًا واحداً وامرأةً واحدةً أو أكثر وقف الرجـل عن يمين الإمـام والامرأه خلفه، ولو كانوا رجالاً ونساءً اصـطفّوا خلفه، واصـطفّت النساء(۶) خلفهم(۷)، بل الأحوط(۸)

ص: ۳۶۱

۱- ۱. وجوب وقوف المأموم الواحد عن يمين الإمام والمتعدّد خلفه إن لم يكن أظهر فلا ريب فی أ نّه أحوط. (الخوئی).

۲- ۲. تعيّن وقوف المأموم الواحد عن يمين الإمام والمتعدّد خلفه إن لم يكن أقوى فهو أحوط. (زين الدين).

۳- ۳. الأفضل وقوفها وراءه، ثمّ دونه وقوفها محاذيةً لقدميه، ثمّ دونه محاذاتها لركبتيه. (المرعشی).

۴- ۴. أو وقفت خلفه بحيث تكون وراءه. (الخوئی).

۵- ۵. هذا أقلّ ما يجزی من التأخّر فی موقف المرأه من الرجل، كما مرّ فی بحث المكان. (السيستانی).

۶- ۶. لا يُترك الاحتياط بعدم وقوع المرأه واسطه لارتباط الرجل بالجماعه. (محمدرضا الگلپايگانی).

۷- ۷. لا يُترك الاحتياط بعدم وقوع المرأه واسطه لارتباط الرجل بالإمام. (الحائری).

۸- ۸. لا ـ ينبغی تركه. (البروجردی، الشـاهرودی). * لا ـ يُترك فی تـأخّر المأمومين عن الإمام والرجال عن النساء(وسائل الشـيعه: الباب (۲۳) من أبواب صـلاه الجماعه.).(المرعشـی). * لا يُترك، خصوصاً فی بعضـها، كعدم وساطه صفّ النساء لصفّ الرجال. (اللنكرانی).

مراعاه(۱) المذکورات(۲)، هـذا إذا کـان الإمام رجلًا، وأمّا فی جماعه النساء(۳) فالأولی(۴) وقوفهنّ(۵) صفّاً واحداً(۶) أو أزید من غیر أن تبرز(۷) إمامُهنّ(۸) من بینهنّ.

۱- ۱. لا بأس بترکه. (محمّد الشیرازی).

۲- ۲. لاـ ینبغی ترک هـذا الاحتیـاط. (البجنوردی). * بل لزوم تأخّر المأمومین المتعـدّدین عن الإمام وتأخّر النساء عن الرجال لا یخلو من قوّه. (عبـداللّه الشـیرازی). * هذا الاحتیاط لا یُترک. (الخوئی). * لا یُترک فی کون النساء خلف الرجال. (السبزواری). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (زین الدین). * لا ینبغی ترکه. (الروحانی).

۳- ۳. قد عرفت الإشکال فی إمامه النساء. (الکوه کَمَرِی). * مرّ الإشکال فی إمامه المرأه. (اللنکرانی).

۴- ۴. قد تقدّم أنّ مشـروعیّه إمامه المرأه لمثلها تختصّ بصـلاه الجنازه والنافله المشـروطه بالجماعه، ومقتضی النصوص(کذا فی الأصل.) لزوم عدم بروزها فی الصفّ. (تقی القمّی).

۵- ۵. بل الأحوط، ولا یُترک. (السیستانی).

۶- ۶. تقدّم اشتراط الذکوره فی وجه. (حسین القمّی).

۷- ۷. الأحوط تأخّرهنّ عن إمامهنَّ ولو بقلیل. (المرعشی).

۸- ۸. والأحوط تقدّم الإمام یسیراً. (الخمینی).

الثانی: وقوف الإمام فی وسط الصف

الثانی: أن یقف الإمام(۱) فی وسط الصفّ(۲).

الثالث: وقوف أهل الفضل فی العلم والکمال والعقل والورع والتقوی فی الصف الأول

الثالث: أن یکون فی الصفّ الأوّل أهل الفضل(۳) ممّن له مزیّه فی العلم والکمال، والعقل والورع والتقوی، وأن یکون یمینه(۴) لأفضلهم(۵) فی الصفِّ الأوّل؛ فإنّه أفضل الصفوف(۶).

الرابع: الوقوف فی القرب من الإمام

الرابع: الوقوف فی القرب من الإمام(۷).

الخامس: الوقوف فی میامن الصفوف لأنها أفضل من میاسرها بعکس صلاه الجنازه

الخامس: الوقوف فی مَیامِنِ الصفوف فإنّها أفضل من میاسرها، هذا فی غیر(۸) صلاه الجنازه(۹)، وأمّا فیها فأفضل

ص: ۳۶۳

۱- ۱. الحکم باستحبابه مشکل، فالأحوط رعایته برجاء المطلوبیّه. (المرعشی).

۲- ۲. لا یقصد به الورود علی الأحوط. (حسین القمّی).

۳- ۳. الأحوط الاقتصار فی الحکم بالاستحباب علی اُولی الأحلام والنُّهی، والتعدیه إلی غیر هذه الجهه لا تخلو من إشکال. (المرعشی).

۴- ۴. الحکم باستحباب هذا محلّ تأمّلٍ. (المرعشی).

۵- ۵. لم نعثر بالنصّ علی هذه الخصوصیّه، نعم، لا بأس به برجاء المطلوبیّه. (حسین القمّی).

۶- ۶. فی غیر صلاه الجنازه، کما سیأتی، وکان الأنسب أن یُستثنی ذلک هاهنا. (المیلانی).

۷- ۷. الحکم باستحبابه مشکل. (المرعشی).

۸- ۸. هذا الاستثناء لا ینبغی ترکه، وهو مناسب للرابع دون الخامس. (الشاهرودی).

۹- ۹. هذا الاستثناء لا یناسب هذا الحکم. (البروجردی). * ینبغی أن یکون ذلک استثناءً من قوله: «فإنّه أفضل الصفوف» فی الثالث، ولا یناسب المقام، ولعلّه من خلط الناسخ. (مهدی الشیرازی). * لا یخفی ما فی الاستثناء. (الخمینی). * هذا استثناء عمّا ذکره فی الأمر الثالث من أفضلیّه الصفّ الأوّل، ولعلّ ذکره هنا سهو من قلم الناسخ. (السیستانی). * ینبغی أن یکون هذا استثناءً من ذیل الأمر الثالث. (اللنکرانی).

الصفوف(۱) آخرها.

السادس: اعتدال الصفوف، و سد الفرج فيها، والمحاذاه بين المناكب

السادس: إقامه الصفوف واعتدالها، وسدّ الفُرَج الواقعه فيها، والمحاذاه بين المناكب.

السابع: تقارب الصفوف بعضها من بعض بأقل من مقدار مسقط الإنسان إذا سجد

السابع: تقارب الصفوف(۲) بعضها من بعض(۳)، بأن لا يكون(۴) ما بينها أزيد من مقدار(۵) مسقط جسد الإنسان إذا سجد.

۱- ۱. سيّما لو كان الميّت امرأه؛ للمرسله المرويّه فى ذيل كتاب الآداب لشيخنا الطبرسى قدس سره . (المرعشى). * هذا استثناء من الثالث والرابع. (السبزوارى).

۲- ۲. بحيث تُعدّ جميعها صفوف جماعه واحده. (المرعشى). * فى غير المرأه الواقفه خلف رجل ــ وبالأخصّ غير المحرم ــ فإنّ الأولى ترك إلصاق مسجدها عن(كذا فى الأصل، والظاهر(عند).) قدمه. (محمّد الشيرازى).

۳- ۳. تقدّم أنّه الأحوط. (عبداللّه الشيرازى).

۴- ۴. تقدّم أنّه أحوط. (البروجردى). * وقد مرّ أنّه أحوط. (محمدرضا الگلپايگانى، حسن القمّى). * مرّ أنّه أحوط. (اللنكرانى).

۵- ۵. التحديد به مستنده خبر الدعائم(دعائم الإسلام: ۱/۱۵۶.)، والاستناد إليه مشكل، والأمتن التحديد بما لا يُتخطّى، وهو المذكور فى المستند] و[المعتبر(مستند الشيعه: ۸/۶۶، المعتبر: ۲/۴۱۹.)، ثمّ ليعلم أنّ التقارب المبحوث عنه هنا هو التقارب الزائد على ما يعتبر فى صحّه الجماعه من التقارب، وأمّا التقارب المصحّح فهو ممّا يجب رعايته. (المرعشى).

الثامن: کون صلاه الإمام بصلاه أضعف من خلفه

الثامن: أن یصلّی الإمام بصلاهِ أضعفِ مَن خلفَه(۱)، بأن لا یطیل(۲) فی أفعال الصلاه من القنوت والرکوع والسجود إلّا إذا علم حبّ التطویل من جمیع المأمومین.

التاسع: اشتغال المأموم المسبوق بالتمجید و التسبیح و التهلیل إذا أکمل القراءه قبل رکوع الإمام

التاسع: أن یشتغل(۳) المأموم المسبوق(۴) بتمجید اللّه تعالی بالتسبیح والتهلیل والتحمید والثناء إذا أکمل القراءه(۵) قبل رکوع الإمام، ویُبقی(۶) آیه(۷) من قراءته لیرکع بها.

العاشر:عدم قیام الإمام بعد التسلیم حتی یتم من خلفه صلاته من المسبوقین

العاشر: أن لا یقوم الإمام(۸) من مقامه بعد التسلیم، بل یبقی علی هیئه المصلّی حتّی یُتمّ مَن خلفه صلاته من المسبوقین أو الحاضرین لو کان الإمام مسافراً، بل هو الأحوط، ویستحبّ له أن یستنیب مَن یتمّ بهم الصلاه عند مفارقته لهم، ویکره استنابه المسبوق برکعه أو أزید، بل الأولی عدم استنابه مَن لم یشهد الإقامه.

الحادی عشر: إسماع الإمام من خلفه القراءه الجهریه والأذکار بلا علوٍ مفرط

الحادی عشر: أن یُسمِع الإمامُ(۹) مَن خلفه القراءه الجهریّه والأذکار ما

۱- ۱. وألحق به بعضهم ما لو کان المأموم علی استعجال لحاجه أو شغل یخاف الفوت فی حقّه، وفیه إشکال. (المرعشی).

۲- ۲. وبأن لا یعجل بحیث یشقّ علی الضعفاء الوصول إلیه. (الخمینی).

۳- ۳. فیه إشکال. (المرعشی).

۴- ۴. برکعه أو رکعتین. (الفیروزآبادی).

۵- ۵. أی قرب إکمالها. (اللنکرانی).

۶- ۶. النصوص فی المقام متعارضه، فما أفاده خلاف الاحتیاط اللازم رعایته. (تقی القمّی).

۷- ۷. أو یتمّها ویشتغل بما ذکر. (الخمینی).

۸- ۸. ذهبَ بعضهم إلی استحباب العکس أیضاً. (المرعشی).

۹- ۹. سیّما التشهّد والتسلیم. (المرعشی).

لم يبلغ العلوّ المفرط.

الثانی عشر: إطاله الإمام رکوعه إذا أحس بدخول شخص ضعف ما کان

الثانی عشر: أن یطیل رکوعه إذا أحسّ بدخول شخص ضِعف ما کان یرکع انتظاراً للداخلین، ثمّ یرفع رأسه وإن أحسّ بداخل.

الثالث عشر: قول المأموم عند الفراغ من سوره الفاتحه: الحمد لله رب العالمین

الثالث عشر: أن یقول المأموم عند فراغ الإمام من الفاتحه: الحمد للّه ربّ العالمین.

الرابع عشر: قیام المؤمنین عند قول المؤذن: قد قامت الصلاه

الرابع عشر: قیام المأمومین عند قول الموءذّن(۱) قد قامت الصلاه.

الامور المکروهه فی صلاه الجماعه:

وأمّا المکروهات فأُمور(۲) أیضاً:

أحدها: وقوف المأموم وحده فی صف وحده مع وجود موضع فی الصفوف

أحدها: وقوف المأموم(۳) وحده فی صفّ وحده مع وجود موضع فی الصفوف، ومع امتلائها فلیقف آخر الصفوف أو حذاء(۴) الإمام(۵).

الانشغال بالنافله بعد قول المؤذن: قد قامت الصلاه، أو عند الشروع فیه

الثانی: التنفّل بعد قول الموءذّن قد قامت الصلاه، بل عند الشروع(۶) فی الإقامه.

الثالث: اختصاص الإمام الدعاء لنفسه إن اخترعه من عنده دون الأدعیه المأثوره

الثالث: أن یخصّ الإمام نفسه بالدعاء إذا اخترع(۷) الدعاء(۸) من عند

۱- ۱. أی المقیم، فالإطلاق عنائی مسامحی. (المرعشی).

۲- ۲. الأولی ترک أکثرها رجاءً؛ لضعف المستند. (المرعشی). * إثبات الکراهه فی الجمیع مشکل. (الآملی).

۳- ۳. سواء تضایقت الصفوف، أم لا. (المرعشی).

۴- ۴. لعلّ رفع الکراهه بوقوفه حذاء الإمام. (حسن القمّی). * إذا کان المراد من الحذاء الجنب یشکل الحکم بالجواز. (تقی القمّی).

٥- ٥. ولعلّه الأفضل. (المرعشى).

٦- ٦. ولعلّه الأظهر. (المرعشى).

٧- ٧. بل مطلقاً، فينبغى فى المأثوره تغيير مواضع الاختصاص إلى التعميم. (البروجردى).

٨- ٨. بـل مطلقـاً إن لم يكن مختصّـاً بخصوص الإمام. (السبزوارى). * بل مطلقاً، فيختار الأدعيه المأثوره العامّه، أو يغيّر مواضـع الاختصاص. (اللنكرانى).

نفسه، وأمّا إذا قرأ(۱) بعض الأدعیه المأثوره(۲) فلا(۳).

الرابع: التکلم بعد قول المؤذن:قد قامت الصلاه، بل یکره فی غیر الجماعه أیضاً

الرابع: التکلّم بعد قول الموءذّن: قد قامت الصلاه، بل یکره فی غیر الجماعه أیضاً، کما مرّ، إلّا أنّ الکراهه فیها أشدّ، إلّا أن یکون المأمومون اجتمعوا من شتّی ولیس لهم إمام، فلا بأس أن یقول بعضهم لبعض: تقدّم یا فلان.

الخامس: إسماعالمأموم الإمام ما یقوله کلاً أو بعضاً

الخامس: إسماع المأمومِ الإمامَ ما یقوله(۴) بعضاً أو کلاًّ.

السادس: ائتمام الحاضر بالمسافر و بالعکس مع اختلاف صلاتهما قصراً و تماماً

السادس: ائتمام الحاضر بالمسافر(۵) والعکس، مع اختلاف(۶) صلاتهما قصراً وتماماً، وأمّا مع عدم الاختلاف کالائتمام فی الصبح والمغرب فلاـ کراهه، وکذا فی غیرهما أیضاً مع عدم الاختلاف، کما لو ائتمّ القاضی بالموءدّی أو العکس، وکما فی مواطن التخییر إذا اختار المسافر

۱- ۱. لاـ یبعد کراهته أیضاً إذا قرأ بعنوان أنّه یدعو لنفسه. (حسین القمّی). * لاـ یفرق فی النصّ بین الأدعیه المأثوره وغیرها. (حسن القمّی).

۲- ۲. الأفضل اختیار الأدعیه العامّه. (الفانی).

۳- ۳. بل لا یبعد کراهته أیضاً إذا لم یضمّ الجماعه إلی نفسه بتغییر اللفظ أو إضافه لفظ. (مهدی الشیرازی). * الأولی أن یقرأها بنحو لا یخصّ نفسه رجاءً. (المیلانی).

۴- ۴. إلاّـ تکبیره الإـحرام فإنّه یسمعها؛ لئلاّ یبقی الإمام فی انتظار دخوله فی الجماعه، وکذا کلّ کلام أدّاه من الآیات والأدعیه فی مقام تنبیه الإمام من سهوه فی الجهر والإخفات والزیاده والنقیصه ونحوها. (المرعشی).

۵- ۵. الظاهر أنّ کراهه ائتمام أحدهما بالآخر هو کونه أقلّ ثواباً بالإضافه إلی ائتمام کلٍّ منهما بمن یماثله، لا بالإضافه إلی صلاه المنفرد. (المیلانی).

۶- ۶. مطلقاً؛ فإنّ المناط الحاضر والقاصر، لا المقصّر والمتمّم. (الفیروزآبادی).

التمـام، ولاـ يلحق نقصـان الفرضـين بغير القصـر والتمـام بهمـا فى الكراهه، كمـا إذا ائتمّ الصـبح بـالظهر، أو المغرب بالعشـاء، أو بالعكس.

الجواز لكل من الإمام والمأموم عند انتهاء صلاته قبل الآخر أن لا يسلم و ينتظر

(مسأله ۱): يجوز لكلٍّ مِن الإمام والمأموم عند انتهاء صـلاته قبل الآخر بأن كان مقصّراً والآخر متمّاً، أو كان المأموم مسبوقاً أن لا يسلّم وينتظر(۱) الآخر حتّى يتمّ صـلاته ويصل إلى التسـليم فيسلّم معه، خصوصاً للمأموم إذا اشتغل بالذكر والحمد ونحوهما إلى أن يصل الإمام، والأحوط(۲) الاقتصار(۳) على صورهٍ لا تفوت الموالاه، وأمّا مع فواتها(۴) ففيه إشكال(۵) من غير فرق بين كون المنتظر هو الإمام أو المأموم.

ص: ۳۶۸

۱- ۱. بشرط أن لا يكون بقصد الورود. (تقى القمّى).

۲- ۲. بـل لاـ يخلو من قوّه. (صدرالـدين الصـدر). * لا يُترک هـذا الاحتياط. (الفانى). * بل الأقوى إذا كان فوت الموالاه ماحياً لصوره الصلاه، أمّا الموالاه بمعنى المتابعه العرفيّه فقد تقدّم عدم وجوبها وإن كانت أحوط. (زين الدين).

۳- ۳. لاـ يُترک. (الخمينى). * بـل هو الأظهر إذا كان الانتظار مجرّداً عن الـذكر ونحوه، وأمّا معه فلا تفوت الموالاه؛ لأنّ كلّ ما ذُكِر اللّه به فهو من الصلاه. (الخوئى). * بل الأظهر، ولكن لا تفوت الموالاه مع الاشتغال بالذكر ونحوه. (السيستانى).

۴- ۴. لو اشـتغل بالـذكر والـدعاء ونحوهمـا فالظـاهر عـدم فوات الموالاـه به، بـل لا يبعـد جواز الانتظار حينئـذٍ ولو فرض فواتها. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * ولكن إذا اشـتغل بالذكر أو القرآن أو الدعاء فلا تفوت الموالاه، إلّا إذا كان الفصل كثيراً جدّاً بحيث خرجت عن صوره الصلاه. (محمدرضا الگلپايگانى).

۵- ۵. بل منع. (آل ياسين). * قوىّ إذا كان فواتها ماحياً لصوره الصلاه، وإلّا فضعيف. (الحكيم). * إذا لم يشتغل بالذكر والحمد ونحوها، أو كان طول الانتظار ماحياً لصوره الصلاه أو الجماعه. (الميلانى). * إن تحقّق فوات الموالاه بأن لا يكون مشغولاً بذكر أو دعاء ممّا يحسب من الصلاه. (البجنوردى). * لا ريب فى البطلان لو أدّى تركها إلى انمحاء الصوره الوحدانيه. (المرعشى). * عند محوِ صوره الصـلاه، وإلّا فلا إشـكال. (الآملى). * فى غير الاشتغال بالذكر والدعاء ما لم يحصل محو الصوره. (السبزوارى). * بل منع. (محمد الشـيرازى). * لا إشكال فى عدم جوازه مع فوات الموالاه، نعم، لا تفوت الموالاه مع الاشتغال بالذكر؛ لأنّه من الصلاه. (الروحانى).

فیما لو شک المأموم بعد السجده الثانیه من الإمام أنه سجد معه سجدتین أو واحده

(مسأله ۲): إذا شکّ المأموم بعد السجده الثانیه من الإمام أ نّه سجد معه السجدتین، أو واحده یجب(۱) علیه الإتیان بأُخری(۲) إذا لم یتجاوز المحلّ.

حکم ما لو اقتدی المغرب بعشاء الإمام و شک فی حال القیام أنه الرابعه أو الثالثه

(مسأله ۳): إذا اقتدی المغرب بعشاء الإمام وشکّ فی حال القیام أ نّه الرابعه أو الثالثه ینتظر(۳) حتّی یأتی الإمام بالرکوع والسجدتین حتّی یتبیّن له الحال، فإن کان فی الثالثه أتی بالبقیه(۴) وصحّت(۵)

---

۱ - ۱. فیه إشکال؛ فإنّ مقتضی إطلاق: «ولا علی مَن خلف الإمام» أنّه لا اعتبار بسهو المأموم، ولابدّ له من متابعه الإمام، ولا یُترک الاحتیاط الّذی یکون طریق النجاه. (تقی القمّی).

۲- ۲. لا یبعد رجوع المأموم إلی حفظ الإمام. (الجواهری). * احتیاطاً، ثمّ إعاده الصلاه. (حسین القمّی).

۳- ۳. علی نحوٍ لا تفوت الموالاه. (تقی القمّی).

۴- ۴. مع رابعه الإمام، وکذا فی الفرض الثانی یتشهّد ویسلّم معه. (البروجردی). * مع رابعه الإمام وبقیّه صلاته. (المرعشی).

۵- ۵. مع حفظ المتابعه. (عبداللّه الشیرازی).

الصلاه(۱)، وإن كان فى الرابعه يجلس ويتشهّد ويسلّم ثمّ يسجد(۲) سجدتَى(۳) السهو(۴) لكلّ(۵) واحد من الزيادات(۶) من قوله: «بحول اللّه»

۱- ۱. إذا لم تفُتِ الموالاه فى الصورتين. (حسين القمّى). * إن لم تَفُتِ الموالاه والمتابعه. (المرعشى).

۲- ۲. على الأحوط، كما يأتى. (البروجردى). * على الأحوط الأولى. (السيستانى). * لخصوص القيام احتياطاً. (اللنكرانى). * وجوب سجدتَى السهو لكلّ زياده ونقيصه مبنيّ على الاحتياط. (تقى القمّى).

۳- ۳. استحباباً. (الجواهرى، الفيروزآبادى). * على الأحوط، وإن كان الأقوى عدم الوجوب فيها، نعم، لا ينبغى ترك الاحتياط لقيامه. (الخمينى). * على الأحوط، ولا بأس بتركهما فى غير زياده القيام. (حسن القمّى).

۴- ۴. على الأحوط والأولى. (الكوه كَمَرِى، عبدالهادى الشيرازى). * بناءً على وجوبهما لكلّ زياده، لا سيّما للقيام فى غير محلّه. (الميلانى). * على الأحوط. (الشريعتمدارى). * وجوبه لكلّ زياده مبنيّ على الاحتياط. (الخوئى). * تجبان للقيام إذا تلبّس معه بتسبيح أو قراءه، وإن كان السجود لكلّ زياده أحوط. (زين الدين). * على الأحوط الأولى. (الروحانى).

۵- ۵. على الأولى. (الفانى).

۶- ۶. على الأحوط، لا سيّما لزياده القيام. (آل ياسين). * فى القيام، وأمّا فى غيره فعلى الأحوط. (الشاهرودى). * هذا بالنسبه إلى القيام، وأمّا فى غيره مبنيّ على القول بلزوم سجدتَى السهو فى كلّ زياده ونقيصه. (البجنوردى). * على الأحوط. (محمّد الشيرازى، السبزوارى).

وللقيام وللتسبيحات إن أتى بها أو ببعضها.

فيما لو رأى المأموم من عادل كبيره

(مسأله ۴): إذا رأى من عـادل كبيره(۱) لاـ يجوز الصـلاه خلفه إلاّ أن يتوب مع فرض بقاء الملكه(۲) فيه(۳)، فيخرج عن العداله بالمعصيه، ويعود إليها بمجرّد التوبه.

عدم صحه الاقتداء فيما لو رأى الإمام يصلی و لم يعلم أنها من اليوميه أو النوافل

(مسأله ۵): إذا رأى الإمـام يصـلّى ولـم يعلم أنّهـا من اليـوميّه أو من النوافـل لاـ يصـحّ الاقتـداء به(۴)، وكـذا إذا احتمـل أنّها من الفرائض التى لا يصحّ اقتـداء اليوميّه بها، وإن علم أنّها من اليوميّه لكن لم يدرِ أنّها أيّه صـلاه من الخمس، أو أنّها أداء أو قضاء، أو أنّها قصر أو تمام لا بأس بالاقتداء(۵)، ولا يجب إحراز ذلك قبل الدخول، كما لا يجب إحراز أ نّه فى أىّ ركعه،

۱- ۱. عند العادل ولو لم تكن عند الرائى. (صدرالدين الصدر). * بل وصـغيره مع العمد، والالتفات التفصـيلى لحرمتها. (كاشف الغطاء). * ولا محمل صحيح لارتكابها. (الخمينى). * عند الإمام والرائى، وفى صوره اختلاف نظرهما اجتهاداً أو تقليداً فى كون المرتَكَب ــ بالفتح ــ كبيره أو صـغيره إشـكال، فلا يُترك الاحتياط. (المرعشـى). * كبيره عنـد العادل نفسه وإن لم تكن كبيره عند الرائى. (زين الدين). * الظاهر أنّه لا فرق بين الكبيره والصغيره من حيث الإخلال بالعداله. (تقى القمّى).

۲- ۲. قد مرّ غير مرّه الكلام فى حقيقه العداله، وأنّ ذهابها بالكبيره حقيقىّ كما أنّ عودها بالتوبه كذلك لا تعبّدى. (المرعشـى). * قد ناقشنا فى اعتبار الملكه فى العداله. (تقى القمّى).

۳- ۳. على القول باعتبارها فى العداله. (السيستانى).

۴- ۴. بل لا يبعد صحّه الاقتداء رجاءً مع انكشاف كونه فريضه يوميه. (أحمد الخونسارى).

۵- ۵. مع ترك القراءه. (حسين القمّى).

کما مرّ.

فی القدر المتیقن من اغتفار زیاده الرکوع للمتابعه سهواً

(مسأله ۶): القـدر المتیقّن من اغتفار زیاده الرکوع للمتابعه سـهواً زیادته مرّه واحـده فی کلّ رکعه، وأمّا إذا زاد فی رکعه واحـده أزیـد من مرّه کـأن رفع رأسه قبـل الإمـام سـهواً ثمّ عـاد للمتـابعه ثمّ رفع أیضـاً سـهواً ثمّ عـاد فیشـکل(۱) الاغتفـار، فلاـ یُترک الاحتیاط(۲) حینئذٍ بإعاده الصلاه بعد الإتمام، وکذا فی زیاده السجده القدر المتیقّن اغتفار زیاده سجدتین(۳) فی رکعه(۴)، وأمّا إذا زاد أربع(۵) فمشکل(۶).

الحکم فیما لو کان الإمام یصلی أداء أو قضاء یقینیاً والمأموم منحصراً بمن یصلی احتیاطیاً

(مسأله ۷): إذا کان الإمام یصلّی أداءً أو قضاءً یقینیّاً والمأموم منحصراً بمَن یصلّی احتیاطیّاً یشکل(۷)

۱- ۱. له أن لا یعود ثانیاً فتصحّ صلاته. (الفانی).

۲- ۲. لا بأس بترکه، وکذا ما بعده. (محمد الشیرازی).

۳- ۳. فیما زاد علی السجده الواحده للمتابعه فی کلّ سجده إشکال. (الحائری). * بل المغتفر زیاده سجده فی کلّ سجده، فإذا عاد فی سجده واحده أزید من مرّه فیشکل. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. فی کـلّ سـجده سـجده، وأمّـا زیـاده سـجدتین فی سـجده فمحـلّ إشـکال أیضـاً. (الخمینی). * بـل سـجده لکلّ سـجده. (السیستانی).

۵- ۵. بل ثلاثاً. (حسین القمّی، المرعشی).

۶- ۶. وکذا إن زاد مرّتین فی سجده واحده. (الکوه کَمَرِی). * وکذا إذا زاد اثنین فی سجده واحده. (المیلانی). * وکذا إذا زاد مرّتین فی سجده واحده. (عبداللّه الشیرازی، زین الدین). * وکذا إذا زاد سجدتین فی سجده واحده. (اللنکرانی).

۷- ۷. إجراوءه لا یخلو من قوّه. (الجواهری). * مورد هـذا الإشـکال هو الرجوع إلی المأموم المذکور فی عدد الرکعات إذا کان هو الحافـظ له دون غیره وإن لم ینحصـر المأموم به، أمّا اغتفار زیاده الرکن فی صـلاته فلم یظهر للإشـکال فیه ولا لتخـ_صیص الإشـکال بما إذا انحصـر المأموم به وجهٌ أصلًا. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا بأس به؛ لأ نّه علی تقدیر وجوبه جماعهً واقعاً فیترتّب علیه أحکامهـا. (آقاضـیاء). * لاـ إشـکال فی اغتفـار زیـاده الرکن للمتابعه، ورجوع المأموم إلی الإمام فی مفروض المتن، نعم، یشـکل رجوع الإمام إلی المأموم الّـذی یصـلّی قضاءً احتیاطیاً مطلقاً وإن لم ینحصـر، ولعلّ ما وقع منه قدس سره من سهو القلم. (آل یاسـین). * لا إشکال فی غیر رجوع الإمام إلی المأموم فی عدد الرکعات. (محمد تقی الخونساری، الأراکی). * أمّـا زیـاده الرکن للمتـابعه فلاـ یمنع، فإنّ صـلاه المأموم إن کانت مطلوبه منه واقعاً صـحّت الجماعه ولحقه حکمها، وإن لم تکن مطلوبه فلاـ ضـرر بزیـاده الرکن فیهـا، وکـذا رجوع المـأموم إذا شـکّ إلی حفـظ الإمام، نعم، لو رجع الإمام إلی المأموم أشـکل الحکم بصـحّه صـلاه الإمام؛ لعدم إحراز أنّ صـلاه المأموم مطلوبه، إلّا إذا وقعت علی نحو تشرع فیه الجماعه، کما لو صلّاها قبلُ فرادی. (کـاشف الغطـاء). * لاـ بـأس برجوع المـأموم إلی الإمـام، کمـا أ نّه لاـ بـأس بزیاده الرکن متابعهً للإمام. (الخمینی). * لا

إشكال فى إجراء المأموم أحكام الجماعه على صلاته. (محمدرضا الگلپايگانى). * لا إشكال فى إجراء حكمها بالنسبه إلى المأموم. (حسن القمّى). * الإشكال يختصّ برجوع الإمام إلى المأموم، لا العكس، ولا فرق بين الانحصار وعدمه، كما أنّه لا فرق بين كون الأمر بالاحتياط مولويّاً أو إرشاديّاً. (تقى القمّى). * الإشكال إنّما هو من طرف الإمام، وأمّا من طرف المأموم فيجوز له الرجوع إليه، وتُغتفر زياده الركن له. (اللنكرانى).

۱- ۱. الأظهر إجراؤه. (الفيروزآبادی). * إنّما يشكل ذلک فی حقّ الإمام، وأمّا المأموم المحتاط فلا مانع من إجراء حكمها. (الإصفهانی). * هذا الإشكال بالنسبه إلی الإمام لا إشكال فيه، وأمّا المأموم المحتاط فلا إشكال فی جريان حكم الجماعه فی حقّه وفی براءه ذمّته بذلک. (الإصطهباناتی). * لا إشكال فی إجرائه من طرف المأموم. (مهدی الشيرازی). * فی إطلاقه نظر، مع أ نّه يختصّ بالإمام ولا يجری فی المأموم. (الحكيم). * فی حقّ الإمام دون المأموم. (الشاهرودی). * فی حقّ الإمام، وأمّا فی المأموم المحتاط فلا إشكال فی إجراء حكمها. (أحمد الخونساری). * فی إطلاق الإشكال نظر؛ إذ الموجّه عدم رجوع الإمام إلی المأموم المحتاط بالاحتياط الندبی فی الشکّ فی عدد الركعات، سواء كان هناک انحصار فی المأموم أم لا، وأمّا المأموم المحتاط لزوماً أو ندباً فيرجع إلی الإمام، وتجری فی حقّه أحكام الجماعه من الاغتفار والرجوع عند الشکّ ونحوهما من الآثار. (المرعشی). * لا مانع من إجراء حكم الجماعه بالنسبه إلی المأموم المحتاط. (الآملی).

۲- ۲. الإشكال فی طرف الإمام فقط؛ فإنّه لايرجع إلی المأموم لوشکّ. (محمّد الشيرازی).

۳- ۳. الظاهر عدم الإشكال فی براءه ذمّه المأموم المحتاط فی هذه الصوره. (الحائری). * الظاهر أنّه لا إشكال فی إجراء حكمها بالنسبه إلی المأموم. (حسين القمّی). * لا بأس برجوع المأموم إلی الإمام وتُغتفر زياده الركن للتبعيه، نعم، لا يجوز رجوع الإمام إلی هذا المأموم ولو لم يكن المأموم منحصراً فيه. (الكوه كَمَری). * بالنسبه إلی الإمام دون المأموم. (صدرالدين الصدر). * إنّما يشكل إجراء حكمها من طرف الإمام، لا من طرف المأموم، فيجوز للمأموم الرجوع إلی الإمام عند الشکّ وتُغتفر له زياده الركن للمتابعه، نعم، يشكل رجوع الإمام إليه إذا عرض الشکّ له. (البروجردی). * من طرف الإمام، وأمّا المأموم فلا بأس بإجراء أحكام الجماعه عليه، إلّا إذا كانوا متعدّدين فإنّه حينئذٍ يشكل إجراوءها؛ للفصل بمَن لم تُحرز صحّه جماعته. (عبدالهادی الشيرازی). * حقّ التعبير أن يقال: يشكل رجوع الإمام إلی المأموم المحتاط فی صلاته مطلقاً وإن كان منحصراً، وانحصر الضابط فيه، وأمّا هو فيرجع إلی الإمام وتُغتفر فی حقّه زياده الركن. (الميلانی). * هذا بالنسبه إلی الإمام، وأمّا المأموم فلا مانع من إجراء حكمها عليه. (البجنوردی). * لا مانع للمأموم من إجراء أحكامها. (عبداللّه الشيرازی). * إنّما يشكل ذلک من الإمام دون رجوع المأموم، ولا إشكال فی اغتفار زياده الركن. (الشريعتمداری). * يجوز للمأموم الرجوع إلی الإمام فی الشکّ فی الركعات وتُغتفر له زياده الركن، وأمّا الإمام فلا يجوز له الرجوع إلی هذا المأموم فی الشکّ فی الركعات، انحصر المأموم أم لا. (الفانی). * من طرف الإمام، وأمّا المأموم فيصحّ له إجراء أحكامها علی صلاته. (السبزواری). * لا إشكال فی اغتفار زياده الركن، ولا فی رجوع المأموم المحتاط إذا شکّ للإمام، ويختصّ الإشكال برجوع الإمام إلی ذلک المأموم المحتاط وإن لم ينحصر المأموم به. (زين الدين). * لا إشكال فی رجوع المأموم إلی الإمام واغتفار زياده الركن، نعم، لا يجوز رجوع الإمام إلی هذا المأموم، ولا فرق فی الحكمين بين انحصار المأموم به وعدمه. (الروحانی). * إنّما يشكل ذلک فی حقّ الإمام، وأمّا المأموم المحتاط فيجوز له إجراء حكمها، إلّا مع الفصل بمحتاط آخر مع الاختلاف بينهما فی جهه الاحتياط. (السيستانی).

الرکن(۱)(فی بعض النسخ زیاده جمله (ورجوع الشاکّ منهما إلی الآخر ونحوه)، ولا توجد فیما بأیدینا من النسخه الخطّیه.)؛ لعدم إحراز کونها صلاه، نعم، لو کان الإمام أو المأموم أو کلاهما یصلّی باستصحاب الطهاره لا بأس بجریان حکم الجماعه(۲)؛ لأنّه وإن کان لم یحرز کونها صلاةً واقعیّه لاحتمال کون الاستصحاب مخالفاً للواقع إلاّ أنّه حکم شرعیّ ظاهریّ، بخلاف الاحتیاط فإنّه إرشادیّ(۳) ولیس حکماً(۴) ظاهریّاً، وکذا لو شکّ أحدهما فی الإتیان برکن بعد تجاوز

ص: ۳۷۶

۱- ۱. لعلّ هذا من سهو القلم؛ فإنّ الإشکال فی مفروض المسأله إنّما هو فی رجوع الإمام الی المأموم، وأمّا رجوع المأموم الی الإمام أو اغتفار زیاده الرکن فلا إشکال فیه أصلا، ولا فرق فی ذلک بین انحصار المأموم به وعدمه. (الخوئی).

۲ - ۲. الأحوط عدم کفایه إحراز الإمام طهارته بالاستصحاب للمأموم، بل المعتبر إحراز المأموم بنفسه طهاره الإمام وله بالاستصحاب، وکذا العکس. (الحائری). * یعتبر فی إجراء حکم الجماعه إحراز المأموم بنفسه صحّه صلاه الإمام ولو بأصل معتبر، وکذا العکس. (محمدرضا الگلپایگانی).

۳- ۳. قد یکون شرعیاً، کما إذا شکّ فی الإتیان وهو فی الوقت. (الحکیم). * لا فرق فی الإشکال بین کونه إرشادیّاً وکونه مولویّاً. (الخوئی).

۴- ۴. الاحتیاط حکم ظاهری شرعیّ إرشادیّ. (الفیروزآبادی).

المحلّ فإنّه حینئذٍ وإن لم یحرز بحسب الواقع کونها صلاه، لکن مفاد قاعده التجاوز(۱) أیضاً حکم(۲) شرعیّ فهی فی ظاهر الشرع صلاه.

لا یلزم علی المأموم نیه الإفراد إذا فرغ الإمام من الصلاه و هو فی التشهد

(مسأله ۸): إذا فرغ الإمام من الصلاه والمأموم فی التشهّد أو فی السلام الأوّل لا یلزم علیه نیّه الانفراد، بل هو باقٍ(۳) علی الاقتداء(۴) عرفاً(۵).

المأموم المسبوق برکعه یجوز له القیام بعد السجده الثانیه من رابعه الإمام و ینفرد

(مسأله ۹): یجوز للمأموم المسبوق برکعه أن یقوم بعد السجده الثانیه من رابعه الإمام التی هی ثالثته وینفرد(۶)، ولکن یستحبّ(۷) له(۸) أن

۱- ۱. لا بأس بالأخذ بها فی الصلاه الاحتیاطیه أیضاً وإن لم یحرز کونها صلاه فی ظاهر الشرع؛ لأنّها إمّا صلاه واقعاً تجری فیها القاعده، أو لیست بصلاه، فلا یحتاج المکلّف إلی تصحیحها لصحّه صلاته السابقه. (الخمینی).

۲- ۲. هذا مبنیّ علی اعتبار قاعده التجاوز. (تقی القمّی).

۳- ۳. بل هو منفرد قهراً. (الشاهرودی). * فیه إشکال. (المرعشی). * فی إطلاقه تأمّل. (تقی القمّی).

۴- ۴. بل هو منفرد قهراً. (الفانی). * إذا لم یکن من موارد کراهه إمامته. (محمّد الشیرازی).

۵- ۵. وشرعاً. (الحکیم).

۶- ۶. وله أن ینوی الانفراد، فیأتی بما بقی علیه مخفّفاً ویلحق الإمام فیتشهّد ویسلّم معه، کما فی صلاه الخسوف. (کاشف الغطاء). * الأحوط أن لا ینفرد، ویتابع الإمام فی التشهّد متجافیاً، ویبقی کذلک إلی أن یسلّم الإمام. (تقی القمّی).

۷- ۷. بل هو أحوط. (البروجردی، محمدرضا الگلپایگانی).

۸- ۸. بل الأحوط ذلک. (المیلانی). * ولو أراد البقاء علی الجماعه فلا یُترک الاحتیاط بالمتابعه فی التشهّد متجافیاً. (أحمد الخونساری). * بل هو الأحوط. (السبزواری).

یتابعه(۱) فی التشهّد متجافیاً(۲) إلی أن یسلّم ثمّ یقوم إلی الرابعه.

عدم وجوب إصغاء المأموم إلی قراءه الإمام فی الولیین من الجهریه

(مسأله ۱۰): لا یجب علی المأموم الإصغاء(۳) إلی قراءه الإمام(۴) فی الرکعتین الاُولَیَین من الجهریّه إذا سمع صوته، لکنّه أحوط(۵).

فیما لو عرف الإمام بالعداله و شک فی حدوث فسقه، أو رأی منه شیئاً و شک بأنه موجب للفسق أم لا

(مسأله ۱۱): إذا عرف الإمام بالعداله ثمّ شکّ فی حدوث فسقه جاز له الاقتداء به عملاً بالاستصحاب(۶)، وکذا لو رأی منه شیئاً وشکّ(۷) فی

۱- ۱. بل الأحوط عدم ترکها. (حسن القمّی).

۲- ۲. إذا اختار المتابعه فلا یُترک التجافی. (حسین القمّی). * لا یُترک التجافی إذا اختار المتابعه. (مهدی الشیرازی). * لا یُترک. (الحکیم). * الأحوط ذلک إذا لم ینوِ الانفراد. (المرعشی).

۳- ۳. لا یُترک الاحتیاط بالإنصات، کما تقدّم فی المسأله الاُولی من فصل أحکام الجماعه. (زین الدین).

۴- ۴. وإن وجب علیه الإنصات، بمعنی أنّه لا یجوز له القراءه ولا الذکر الجلیّ، کما تقدّم. (الروحانی).

۵- ۵. لا یُترک، مهما أمکن. (حسین القمّی). * لا یُترک، بل لا یخلو من وجه. (آل یاسین). * بل لا ینبغی أن یُترک مهما أمکن. (الحکیم). * لا یُترک. (عبداللّه الشیرازی، المرعشی).

۶- ۶. إذا کانت الشبهه موضوعیّه. (زین الدین).

۷- ۷. هذا فی الشبهات المصداقیه، وأمّا فی الشبهات الحکمیّه فلابدّ فیها من الرجوع إلی المقلَّد، أو الاحتیاط. (عبدالهادی الشیرازی). * مع کون الشبهه موضوعیّه. (اللنکرانی).

أ نّه(۱) موجب(۲) للفسق(۳) أم لا(۴).

جواز تقدم المأموم إلی الصف المتقدم أو یتأخر إن وجد خللاً فیها، مع مراعاه القبله

(مسأله ۱۲): یجوز(۵) للمأموم(۶) مع ضیق الصفّ أن یتقدّم(۷) إلی

ص: ۳۷۹

۱- ۱. موضوعاً لا حکماً مع تقصیره لوجوب الفحص فیه. (آقاضیاء). * بالشبهه الموضوعیّه، لا الحکمیّه. (مهدی الشیرازی). * إذا کانت الشبهه موضوعیّه. (الحکیم، أحمد الخونساری). * مع کون الشبهه موضوعیّه، وفی الحکمیّه تفصیل، مع أنّ الحکمیّه مرتبطه بالمجتهد. (الخمینی). * وکانت الشبهه موضوعیّه. (المرعشی). * فیما إذا کانت الشبهه موضوعیّه أو حکمیّه مع القصور. (الآملی). * فی الشبهه الموضوعیّه، وأمّا فی الحکمیّه فیرجع العامّی إلی مقلّده. (السبزواری).

۲ - ۲. موضوعیّاً، وأمّا الحکمیّ فلیس للمقلّد إجراء الاستصحاب فیه. (حسین القمّی). * إن کانت الشبهه موضوعیّه. (البروجردی).

۳- ۳. شکّاً من باب الشبهه الموضوعیّه. (الشریعتمداری).

۴ - ۴. إلاّ إذا کانت الشبهه حکمیّه، مع العلم بأنّ الإمام علی تقدیر الحرمه لیس له عذر. (المیلانی). * إذا کانت الشبهه موضوعیّه، وإلاّ یجب علیه الرجوع إلی فتوی من یقلّده، أو الفحص إن کان مجتهداً. (البجنوردی). * إن کانت الشبهه موضوعیّه، أو حکمیّه بعد الفحص. (الروحانی). * إلاّ إذا کانت الشبهه حکمیّه، واُحرز عدم معذوریّته علی تقدیر حرمه الفعل. (السیستانی).

۵ - ۵. فی حال قراءه الإمام إشکال؛ لشبهه وجوب الطمأنینه حالها علیه کوجوب قیامه، کما أشرنا إلیه سابقاً. (آقاضیاء). * الأحوط أن یکون ذلک فی غیر حال قراءه الإمام. (الخمینی).

۶- ۶. یشکل ذلک فی حال قراءه الإمام. (الآملی).

۷- ۷. الأحوط الأولی جرّ الرِجلین فی التقدّم والتأخّر رعایهً؛ لِما عن بعض القدماء من لزومه. (المرعشی). * مراعیاً لعدم انمحاء صوره الصلاه، بل الأحوط جرّ الرجلین. (محمدرضا الگلپایگانی).

الصفّ السابق، أو يتأخّر إلى اللاحق إذا رأى خللًا فيهما، لكن على وجه لا ينحرف عن القبله فيمشى القهقرى(۱).

استحباب انتظار الجماعه إماماً أو مأموماً، و هو أفضل من الصلاه أول الوقت منفرداً

(مسأله ۱۳): يستحبّ(۲) انتظار الجماعه إماماً أو مأموماً(۳)، وهو أفضل(۴) من الصلاه فى أوّل الوقت(۵) منفرداً(۶)، وكذا يستحبّ(۷) اختيار

ص: ۳۸۰

۱- ۱. الأحوط جرّ الرجلين. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * ينبغى ترك المشى فى حال قراءه الإمام. (الشاهرودى). * الأحوط الأولى رعايه الجرّ فيه، كما أشرنا إليه. (المرعشى). * والأحوط الأولى جرّ الرجلين، وأن يكون ذلك فى غير حال قراءه الإمام. (السبزوارى). * ويجرّ رجليه جرّاً على الأحوط، كما تقدّم فى نظيره. (زين الدين).

۲- ۲. إطلاق الحكم بالاستحباب محلّ تأمّل، والأولى أن يراعى معه فضيله الوقت وعدم فواتها. (الميلانى).

۳- ۳. أمّا الإمام فيؤخّر قليلاً، وأمّا المأموم فلم نعثر على روايه تدلّ على استحباب تأخيره صلاته من أوّل الوقت فى انتظار الجماعه. (حسين القمّى). * الأظهر اختصاص أفضليّه التأخير بالإمام وإلحاق المأموم به لا يخلو من إشكال. (المرعشى).

۴- ۴. لم نعثر على روايه تدلّ على استحباب تأخير الصلاه لانتظار الجماعه، إلّا لإمام المسجد يؤخّر قليلًا ويصلّى بأهل مسجده. (حسن القمّى).

۵- ۵. إذا كان الانتظار يوجب فوات وقت الفضيله فالأفضل تقديم الصلاه منفرداً على الصلاه جماعةً على الأظهر. (الخوئى).

۶- ۶. إذا لم يؤدِّ إلى فوات وقت الفضيله، وإلّا فلم تثبت أفضليّه انتظار الجماعه. (السيستانى).

۷- ۷. الأظهر الاختصاص بالإمام. (المرعشى).

الجماعه مع التخفيف على الصلاه فرادى مع الإطاله.

استحباب الجماعه فى السفينه الواحده والمتعدده للرجال والنساء، وكراهتها فى بطون الأوديه

(مسأله ۱۴): يستحبّ الجماعه فى السفينه الواحده وفى السفن(۱) المتعدّده(۲) للرجال والنساء، ولكن تكره الجماعه فى بطون الأوديه.

استحباب اختيار الإمامه على الاقتداء، وللإمام إن أحسن مثل أجر من صلى مقتدياً به

(مسأله ۱۵): يستحبّ اختيار الإمامه على الاقتداء، فللإمام إذا أحسن بقيامه(۳) وقراءته وركوعه وسجوده مثل أجر من صلّى مقتدياً به(۴)، ولا ينقص من أجرهم شيء.

عدم البأس بالاقتداء بالعبد إذا كان عارفاً بالصلاه و أحكامها

(مسأله ۱۶): لا بأس بالاقتداء بالعبد إذا كان عارفاً بالصلاه وأحكامها.

فى ترك المأموم القراءه فى الاولیین من الإخفاتيه

(مسأله ۱۷): الأحوط(۵) . . . .

ص: ۳۸۱

۱- ۱. مع اجتماع شرائط الجماعه. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * مع عدم البعد المخلّ. (المرعشی).

۲- ۲. إذا لم يختلَّ شيء من شرائط الجماعه. (الميلانی). * مع اجتماع شرائط الجماعه. (محمدرضا الگلپايگانی). * إذا اجتمعت شرائط الجماعه. (زين الدين).

۳- ۳. والمقتدون به عنه راضون. (المرعشی).

۴- ۴. أی المصلّین الذین اقتدوا به. (الفيروزآبادی).

۵- ۵. هـذا الاحتيـاط لاـ يُترك. (النائينی). * لايُترك؛ للنهی عنه فی النصّ(وسائل الشيعه: الباب (۳) من أبواب صلاه الجماعه، ح۳و۹.) القابل للحمل على دفع توهّم الإيجاب. (آقاضياء). * لا يُترك. (صدرالدين الصدر، جمال الدين الگلپايگانی). * لا يُترك، كما مرّ. (البروجردی،السيستانی). * لا يُترك، كما مرّ فی المسأله الاُولى من أحكام الجماعه. (الشاهرودی، تقی القمّی). * لا يُترك الاحتياط كما تقدّم منّا سابقاً. (المرعشی). * مرّ أنّ الأقوى وجوب تركها. (الخمينی). * لا يُترك هذا الاحتياط، كما مرّ. (الآملی).

ترک(۱) القراءه(۲) فی الأُولَیَین(۳) من الإخفاتیه(۴)، وإن کان الأقوی الجواز(۵) مع الکراهه، کما مرّ.

المشهور کراهه تمکین الصبیان من الصف الأول و إن کانوا ممیزین

(مسأله ۱۸): یکره(۶) تمکین الصبیان(۷) من الصفّ الأوّل علی ما ذکره المشهور وإن کانوا ممیّزین.

جواز بل استحباب إعاده الصلاه منفرداً أو جماعه إذا صلی واحتمل فیها خللاً فی الواقع

(مسأله ۱۹): إذا صلّی منفرداً أو جماعهً واحتمل فیها خللاً(۸) فی

۱- ۱. هذا الاحتیاط لا یُترک کما مرّ. (الإصفهانی). * هذا الاحتیاط لا یُترک. (حسن القمّی).

۲- ۲. وقد مرّ أ نّه لا ـ یُترک. (آل یاسین). * لا ـ یُترک. (حسین القمّی، السبزواری). * عدم الجواز لا ـ یخلو من قوّه. (عبداللّه الشیرازی). * لا یُترک هذا الاحتیاط، کما قدّمناه فی المسأله الأُولی من فصل أحکام الجماعه. (زین الدین).

۳- ۳. هذا الاحتیاط لا یُترک، کما تقدّم. (البجنوردی). * لا یُترک. (الشریعتمداری). * مرّ حکمها. (اللنکرانی).

۴- ۴. بل هو الأظهر، کما مرّ. (الخوئی).

۵- ۵. قد عرفت أنّ فیه إشکالاً. (الکوه کَمَرِی). * فیه نظر إن لم یکن عدمه أظهر. (المیلانی).

۶- ۶. بل الأحوط ترک الاقتداء مع تحقّق المانع بهم. (آل یاسین).

۷- ۷. علی ما نقل. (حسین القمّی).

۸- ۸. إذا کان الاحتمال عن منشأٍ عقلائی، لا عن وسوسه. (محمد الشیرازی).

الواقع، وإن كان صحيحه فی ظاهر الشرع يجوز بل يستحبّ أن يعيدها(۱) منفرداً(۲) أو جماعه(۳)، وأمّا إذا لم يحتمل فيها خللاً: فإن صلّى منفرداً(۴) ثمّ وجد(۵) من يصلّی تلك الصلاه(۶) جماعه يستحبّ له أن يعيدها جماعةً، إماماً كان أو مأموماً، بل لا يبعد(۷) جواز(۸) إعادتها جماعةً إذا

ص: ۳۸۳

---

۱ - ۱. لا ـ ريب فی محبوبيّته العقليّه. (حسين القمّی). * بقصد القربه المطلقه. (صدرالدين الصدر). * أی أن يحتاط بإعادتها. (الميلانی). * برجاءِ المطلوبيّه لو أعادها منفرداً. (عبداللّه الشيرازی). * رجاءً. (محمدرضا الگلپايگانی). * استحبابه شرعاً غير ثابت، ولكن لا بأس به رجاءً. نعم لو صلّی منفرداً يستحبّ أن يعيدها جماعةً، سواء احتمل وقوع خلل فيها أم لا. (السيستانی).

۲ - ۲. لو أعادها منفرداً فالأحوط أن يكون برجاء المطلوبيّه. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * الأحوط أن يكون برجاءِ المطلوبيّه. (الآملی).

۳- ۳. استحباب الإعاده لاحتمال الخلل غير معلوم، نعم، لا بأس بها رجاءً. (الحائری). * بمن يصلّی الفرض أداءً أو قضاءً معلوماً، وأمّا الاقتداء بمن يعيد احتياطاً فإن كانت جهه الاحتياط متّحده بين الإمام والمأموم فيصحّ، ويشكل فی غيره على ما تقدّم فی أوّل فصل الجماعه. (السبزواری).

۴- ۴. بأن بدا له الاقتداء به أو تصادف. (المرعشی).

۵- ۵. أی اتّفق ذلك، أو بدا له الائتمام به. (حسين القمّی).

۶- ۶. لو أعادها فی هذه الصوره فالأحوط أن يكون برجاءِ المطلوبيّه. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی).

۷- ۷. بل هو قريب. (الفانی). * فيه إشكال. (المرعشی).

۸- ۸. محلّ تأمّل. (البروجردی).

وجد من يصلّى غير تلک الصلاه(۱)، کما إذا صلّى الظهر فوجد من يصلّى العصر جماعه، لکنّ القدر المتيقّن الصوره الاُولى(۲)، وأمّا إذا صلّى جماعةً إماماً أو مأموماً فيشکل(۳) استحباب(۴) إعادتها(۵)، وکذا

۱- ۱. الأحوط الإتيان بها رجاءً. (الحائرى). * الأحوط إتيانها برجاءِ المطلوبيّه. (الآملى).

۲- ۲. بل الأحوط الاقتصار عليها. (آل ياسين). * فلا يُترک الاحتياط فى غيرها. (عبداللّه الشيرازى).

۳- ۳. يقوى استحباب إعادتها إماماً لمن يقتدى به الفرض مطلقاً. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * الظاهر استحبابها للمأموم إذا صار إماماً. (محمدتقى الخونسارى، الآراکى). * لا يبعد الحکم بالاستحباب فى الصورتين، خصوصاً فى الصوره الاُولى إذا صار أحدهما إماماً لمن لم يصلِّ. (الإصطهباناتى). * لا إشکال فيه وفى ما يليه. (الفانى). * لا يبعد الاستحباب إماماً فى غير تلک الجماعه. (اللنکرانى).

۴- ۴. لا- يبعد استحبابها فى غير تلک الجماعه. (الخمينى). * الأقوى استحبابها، وکذا فى الفرع الثانى. (الفيروزآبادى). * لاستحباب الإعاده وجه، ولکنّ الأحوط الترک، وکذا فى الفرض اللاحق. (زين الدين). * إطلاق الاستحباب غير بعيد، ومناطه فى الفرع التالى غير بعيد أيضاً. (محمد الشيرازى). * الظاهر استحبابها للمأموم مع غير الإمام، وللإمام مع مغايره المأمومين. (حسن القمّى).

۵- ۵. لا يبعد الاستحباب فى هذه الصوره أيضاً. (الحائرى). * عموم «الصلاه خير موضوع»(وسائل الشيعه: الباب (۴۳) من أبواب أحکام المساجد، ح۱، باختلافٍ يسير.) ومشروعيه الإعاده للإجاده يقضى باستحباب الإعاده مطلقاً. (کاشف الغطاء). * استحبابها فى هذه الصوره وتاليتها لا يخلو من قوّه. (عبدالهادى الشيرازى). * ولو منفرداً. (المرعشى). * الظاهر استحباب إعادتها إماماً إذا کان فى المأمومين مَن لم يصلِّ بعد. (الخوئى). * الأقوى استحباب إعادتها إماماً. (الآملى). * لا- يبعد استحبابها إماماً. (محمدرضا الگلپايگانى). * لا يبعد الاستحباب. (السبزوارى). * لا إشکال فى استحباب إعاده المأموم إماماً، أو مأموماً، وإعاده الإمام إماماً، وعدم استحباب إعاده الإمام مأموماً. (الروحانى).

يشكل(۱) إذا صلّى(۲) اثنان منفرداً ثمّ أرادا الجماعه فاقتدى أحدهما بالآخر من غير أن يكون هناك من لم يصلِّ.

الاجتزاء بالصلاه المعاده إذا ظهر بعد إعاده الصلاه جماعه أن الاولى كانت باطله

(مسأله ۲۰): إذا ظهر بعد إعاده الصلاه جماعةً أنّ الصلاه الاُولى كانت باطله يجتزئ بالمُعادَه(۳).

إذا أراد نيه الوجه فى الصلاه المعاده ينوى الندب، لاالوجوب

(مسأله ۲۱): فى المعاده إذا أراد نيّه الوجه(۴) ينوى

۱- ۱. لا إشكال فى إتيانها رجاءً. (الحائرى). * لكن لا بأس به رجاءً. (محمدرضا الگلپايگانى).

۲- ۲. الحكم بالاستحباب فى مورد الإشكالين لا يخلو من قوّه. (الجواهرى).

۳- ۳. إذا كان قصد الأمر الفعلى. (حسين القمّى). * لو كان الداعى امتثال الأمر الفعلى الواقعى. (المرعشى).

۴- ۴. الأولى لو لم يكن المتعيّن إتيانها بقصد القربه بغير معنى دعوه الأمر، بأن يأتى بها للّه تعالى. (عبداللّه الشيرازى).

الندب(۱)، لا الوجوب(۲) علی(۳) الأقوی(۴).

* * *

ص: ۳۸۶

۱- ۱. بل ینوی القربه المطلقه. (الحائری). * بل الأمر الفعلی علی الأحوط. (حسین القمّی). * وصفاً للإعاده، لا الصلاه. (الکوه کَمَرِی). * لا یحتاج إلی نیّه الوجه، ولا تضرّ نیّه الوجوب. (الفانی). * ویجعلها السبّحه کما فی الخبر(وسائل الشیعه: الباب (۱۸) من أبواب صلاه الجماعه، ح۸.). (المرعشی). * وصفاً للإعاده، لا للصلاه. (محمدرضا الگلپایگانی). * من جهه الأمر بالإعاده، لا ذات الصلاه، ولو قصد الأمر الفعلی صحّ وکفی أیضاً. (السبزواری). * الندب وصف للإعاده لا للصلاه. (زین الدین).

۲- ۲. بل له نیّه الوجوب علی الأقوی بملاحظه کشف عدم سقوط غرضه الأصلیّ عن بقاء شخص إرادته، کما یومئ إلیه أیضاً قوله: «یختار اللّه أفضلهما»(وسائل الشیعه: الباب (۳۱) من أبواب صلاه الجماعه، ح۳و۹.) الظاهر فی مقام امتثال أمره الوجوبی، کما لا یخفی. (آقاضیاء). * الأحوط أن ینوی الأمر الفعلی الواقعی. (المرعشی).

۳- ۳. بل الوجوب. (الحکیم).

۴- ۴. بل لا تضرّ نیّه الوجوب. (الجواهری). * بل الوجوب علی الأقوی. (البجنوردی).

فصل فی الخلل الواقع فی الصلاه

و هو الإخلال بالشیء المعتبر فیها وجوداً أو عدماً

أی الإخلال بشیء ممّا یعتبر فیها وجوداً أو عدماً.

فی بیان أنواع الخلل والزیاده و النقیصه فی الصلاه

(مسأله ۱): الخلل: إمّا أن یکون عن عمد، أو عن جهل، أو سهو، أو اضطرار، أو إکراه، أو بالشکّ(۱).

ثمّ إمّا أن یکون بزیاده أو نقیصه.

والزیاده: إمّا برکن أو غیره، ولو بجزء مستحبّ(۲) کالقنوت فی غیر الرکعه الثانیه، أو فیها فی غیر محلّها، أو برکعه.

والنقیصه: إمّـا بشـرطٍ رکنیٍّ کالطهاره من الحـدث والقبله، أو بشـرط غیر رکنی، أو بجزء رکنیّ أو غیر رکنیّ، أو بکیفیّهٍ کالجهر والإخفات والترتیب والموالاه، أو برکعه.

فی أحکام أقسام الخلل العمدی الموجب لبطلان الصلاه

(مسأله ۲): الخلل العمدیّ موجب لبطلان الصلاه بأقسامه(۳) من الزیاده(۴) . . . . . .

۱- ۱. بالمعنی الأعمّ. (الفیروزآبادی).

۲- ۲. بناءً علی إمکان الاستحباب فی أجزاء الواجب. (المرعشی).

۳- ۳. بطلانها بالزیاده العمدیه فی المستحبّات أثناء الصلاه محلّ إشکال، بل منع. (الخوئی).

۴- ۴. مرّ حکم الزیـاده. (الجواهری). * فی الجزء الـواجب، وأمّـا فی الجزء المسـتحبّ الّـذی هـو ذکر أو دعـاء لاـ مـانع منه فی النقیصه ولاـ فی الزیـاده، إلّا تشـریعاً، فمع عـدمه بأن یأتی به تسامحاً، أو قلنا بأنّ التشـریع یتحقّق بالبناء الّذی هو أمر قلبی لا وجه لبطلان الصـلاه به إلّا إطلاق الزیاده إن کان. (الفیروزآبادی). * زیاده الأجزاء المسـتحبّه کالقنوت غیر مبطله، إلّا أن توجب خللاً فی نیّه القربه. (الحکیم). * أی بحیث یجعلها جزءاً من صـلاته. (المیلانی). * فی الأجزاء المسـتحبّه بـدون قصد التشـریع لا تبطل الصـلاه. (عبـداللّه الشیرازی). * بطلاـن الصـلاه بزیـاده المسـتحبّات فی صوره عـدم التشـریع وعـدم الإخلاـل بـالقربه محلّ منع. (المرعشـی). * إیجـاب زیـاده أجزاءِ المسـتحبّه للفسـاد(کـذا ورد فی أصل التعلیقه.). (الآملی). * لا تبطل الصـلاه بزیاده الأجزاء المسـتحبه کالقنوت إلّا إذا أوجبت خللاً فی نیّه التقرّب، کما لا تبطل بنقیصـتها. (زین الدین). * یشـکل الحکم بالبطلان بالزیاده العمدیّه فی الأجزاء المستحبّه. (حسن القمّی).

والنقیصه(۱)، حتّی(۲) بالإخلال بحرف من القراءه أو الأذکار أو بحرکه(۳)، أو بالموالاه بین حروف کلمه أو کلمات آیه، أو بین بعض الأفعال مع بعض، وکذا إذا فاتت الموالاه سهواً أو اضطراراً لسعال(۴) أو غیره ولم

۱- ۱. إطلاق الحکم فی الزیاده فی غیر الأرکان مبنیّ علی الاحتیاط. (حسین القمّی). * زیاده الأجزاء المستحبّه بدون التشریع لا یوجب البطلان. (الکوه کَمَرِی). * نقیصه الأجزاء المندوبه عمداً لا یوجب البطلان، وکذا زیادتها إلّا مع الإخلال بقصد القربه، أو انطباق عنوان آخر علیها من العناوین المبطله. (السبزواری).

۲ - ۲. نقیصه المستحبّات عمداً لا توجب البطلان ولا شیئاً آخر؛ ولعلّه لوضوحه لم یستثنِهِ المصنف قدس سره . (محمد الشیرازی).

۳- ۳. علی الأحوط. (محمد الشیرازی).

۴- ۴. إذا لم یعلم بابتلائه به، وإلّا ففیه إشکال وإن تدارک. (الحکیم). * لو کان الابتلاء به غیر مسبوق بالعلم بابتلائه، وإلّا ففیه إشکال وإن تدارک. (الآملی).

يتدارك بالتكرار متعمّداً.

فيما لو حصل الإخلال بزياده أو نقصان جهلاً بالحكم

(مسأله ٣): إذا حصل الإخلال بزياده أو نقصان جهلاً بالحكم: فإن كان بترك شرطٍ ركنيٍّ كالإخلال بالطهاره الحدثيه، أو بالقبله بأن صلّى مستدبراً أو إلى اليمين(١) أو اليسار(٢)، أو بالوقت بأن صلّى قبل دخوله،

ص: ٣٨٩

١- ١. أو إلى ما بينهما إلى نقطه لو كان التوجّه إليها عمداً مضرّاً بصحّه الصلاه؛ لفقدان المواجهه العرفيّه. (المرعشی).

٢- ٢. لو انحرف الجاهل بالحكم أزيـد ممّا تقـدّم جواز التعمّد فيه وجب الإعاده أو القضاء، ولو إلى ما بين اليمين والشـمال على الأقوى. (النـائينی، جمـال الـدين الگلپايگانی). * بل أو إلى ما بين اليمين أو اليسار ممّا لا يغتفر فی حقّ العامـد؛ بأن كان خارجاً عن صدق المواجهه الحقيقيّه العرفيّه. (الإصطهباناتی). * أو ما بينهما، كما تقدّم. (البروجردی). * أو ما بينهما على الأحوط، كما تقـدّم. (الحكيـم). * بـل مطلق الانحراف بأزيـد ممّـا يجوز التعمّـد فيه؛ لِمَـا تقـدّم من عـدم التوسعه لغير الجاهـل بـالموضوع. (الشاهرودی). * بل إلى حدٍّ لا يسع ذلک للعامد. (الميلانی). * أو ما بينهما بمقدار يضـرّ فی حال العمد. (عبداللّه الشيرازی). * أو مـا بينهمـا على الأحوط. (الفـانی، الآملی، حسن القمّی). * أو ما بينهما، كما فی العمـد. (محمـدرضا الگلپايگانی). * بل إذا انحرف ببـدنه كلّه عن القبله بحيث لا يعـدّ مستقبلاً بطلت صـلاته، وإن لم يبلغ اليمين أو اليسـار كما فی العامـد، وتبطل صـلاته كـذلک إذا انحرف بوجهه عن القبله بحيث لا يعدّ مسـتقبلاً لها بوجهه إذا أوقع بعض أفعال الصـلاه حال انحرافه، كما فی العامد أيضاً. (زين الدين). * أو ما بينهما. (الروحانی). * أو ما بينهما على الأحوط فی غير الجاهل المعذور. (السيستانی).

أو بنقصان رکعه أو رکوع، أو غیرهما من الأجزاء الرکنیّه، أو بزیاده رکن بطلت الصلاه(۱). وإن کان الإخلال بسائر الشروط أو الأجزاء زیادهً أو نقصاً فالأحوط(۲) الإلحاق(۳)

۱- ۱. الحکم بالبطلان فی زیاده الرکن عن جهل قصوری مبنیّ علی الاحتیاط. (السیستانی).

۲- ۲. بل الأقوی. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک، بل هو الأقوی فی المقصِّر فی غیر الجهر والإخفات. (مهدی الشیرازی). * بل الأقوی؛ لأنّ الجاهل بحکم العامد. (الشاهرودی). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (الخمینی). * فی الجاهل المقصّر، إلاّ فی الموارد الثلاثه، وفی القاصر فیها وفی غیرها تفصیل تقدّمت الإشاره إلیه. (المرعشی). * لا یُترک، إلاّ فی الجهر والإخفات، وفی الإتمام فی موضع القصر علی ما یأتی. (محمدرضا الگلپایگانی). * لا یُترک، بل لعلّه لا یخلو من قوّه. (اللنکرانی).

۳- ۳. لا یُترک. (الإصفهانی، الفانی). * لا یُترک هذا الاحتیاط، بل لا یخلو من قوّه. (الإصطهباناتی). * لا یُترک فی غیر الجهر والإخفات، وفیهما لا یوجب البطلان. (عبداللّه الشیرازی). * بل الأقوی. (الآملی). * لا یُترک، إلاّ فیما تقدّم فی المسأله (۲۲)، و ما یأتی فی المسأله (۳) من فصل أحکام المسافر. (السبزواری). * لا یُترک فی الجاهل المقصِّر فی غیر الإتمام فی مورد القصر والجهر والإخفات. (حسن القمّی).

بالعمد(۱) فی البطلان(۲)، لکنّ الأقوی(۳) إجراء(۴) حکم السهو

۱- ۱. لا یُترک. (حسین القمّی). * بل الأقوی فی الجاهل المقصّر فی غیر الجهر والإخفات. (السیستانی).

۲- ۲. بل هو الأقوی فی أکثر موارده. (الجواهری).

۳- ۳. الأقوی إجراء حکم العمد، إلاّ فی الجهر والإخفات والقصر والإتمام. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * بل الأقوی الإلحاق. (صدرالدین الصدر). * بل الأقوی خلافه؛ لاختصاص «لا تُعاد»(وسائل الشیعه: الباب (۱) من أبواب أفعال الصلاه، ح۱۴.) بقرینه تعلیل ذیله المختصّ بصوره النسیان بقرینه نصّ(وسائل الشیعه: الباب (۲۶) من أبواب القراءه فی الصلاه، ح۱و۲.) آخر بصوره السهو والنسیان، نعم، لا بأس بشمول عمومه صوره الجهل بالموضوع المحکوم بالترک شرعاً، أو الإتیان کذلک المنکشف خلافه؛ نظراً إلی کون المراد من السهو فی باب الصلاه ما کان منتهیاً إلیه ولو بلحاظ السهو فی مقدّماته المنتهیه إلی إتیانه، أو ترکه شرعاً أم عقلاً. (آقاضیاء). * فیه تأمّل، فلا یُترک الاحتیاط. (الفیروزآبادی). * هذا إذا کان الجهل عن قصور بحیث یکون معذوراً فی مخالفه الواقع لو بقی علی جهله؛ استناداً إلی عموم «لا تعاد»، وأمّا لو کان عن تقصیر فهو بحکم العامد ولا یشمله الحدیث؛ لأنّه بعد فرض کونه معاقباً علی مخالفه الواقع لا یمکن الحکم بصحّه ما أتی به وسقوط أمره، ولو تصوّرنا ذلک فی مرحله الثبوت فالأدلّه فی مرحله الإثبات لا تساعد علیه. (کاشف الغطاء).

۴- ۴. لا قوّه فیه. (الکوه کَمَری). * بل الأقوی هو البطلان، إلاّ فی الجهر فی موضع الإخفات وعکسه، وفی الإتمام فی موضع القصر. (البروجردی). * مقتضی القاعده البطلان، سوی فی الجهر والإخفات، وفی الإتمام موضع القصر. (الرفیعی). * بل الأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (محمد الشیرازی).

عليه(۱).

---

۱ - ۱. فی كونه أقوی منع، فلا يُترک الاحتياط بإجراء حكم العمد على الخلل الحاصل عن الجهل بالحكم، إلاّ فی بعض الموارد، ويُذكر فی محلّه. (الحائری). * فی عدم البطلان دون سائر الآثار الاُخر من سجود سهوٍ ونحو ذلک على تأمّل، لا يُترک معه الاحتياط. (آل ياسين). * فی إطلاق القوّه حتّی فی الجاهل المقصّر منع، عدا ما استُثنی من الجهر فی موضع الإخفات وعكسه، والإتمام فی موضع القصر. (عبدالهادی الشيرازی). * فيه نظر، وإن كان له وجه، لا سيّما فی الجهل عن قصور. (الميلانی). * بل الظاهر فی الجاهل المقصّر إجراء حكم العمد عليه، إلاّ فی موارد الاستثناء. (البجنوردی). * بل الأقوی البطلان. (الشريعتمداری). * هذا فی غير الجاهل المقصّر، وفی غير المصلّی إلی غير القبله، وإن كانت صلاته إلی ما بين المشرق والمغرب. (الخوئی). * إلاّ فی الجاهل المتردّد فی صحّه العمل و فساده فالظاهر إجراء حكم العامد عليه. (زين الدين). * هذا فی غير الجهل التقصيری، وفی غير مَن صلّی إلی غير القبله، وإلاّ فلابدّ من رعايه الاحتياط. (تقی القمّی). * إذا لم يكن جاهلاً مقصّراً، ولم يكن مصلّياً إلی غير القبله وإن كانت صلاته واقعه ما بين المشرق والمغرب، وأمّا فی هذين الموردين فالأظهر الإلحاق بالعمد. (الروحانی).

عدم الفرق فی البلطان بالزیاده العمدیه بین کونه فی ابتداء النیه أو فی الأثناء، و غیره

(مسأله ۴): لا فرق فی البطلان بالزیاده العمـدیّه(۱) بین أن یکون فی ابتـداء(۲) النیّه أو فی الأثنـاء، ولا بین الفعل(۳) والقول، ولا بین الموافق لأجزاء الصلاه والمخالف(۴) لها(۵)، ولا بین قصد

ص: ۳۹۳

۱- ۱. تقدّم أنّ إطلاقه مبنیّ علی الاحتیاط. (حسین القمّی).

۲- ۲. إذا کان ناویاً للزیاده من أوّل الأمر تکون صلاته باطله، ولا تصل النوبه إلی إبطالها. (تقی القمّی).

۳- ۳. بطلانها بزیاده مطلق الفعل فی الأثناء خصوصاً المخالف غیر معلوم. (مهـدی الشـیرازی). * إذا أتی بعنوان أ نّه منها، وکـذا فی سائر الزیادات. (الخمینی).

۴- ۴. بشرط صدق الزیاده بإتیانه، وإلاّ فالحکم بالبطلان محلّ نظر، إلاّ فی صوره الأداء إلی التشریع، أو الإخلال بقصد القربه، أو انمحـاء الصوره. (المرعشـی). * إذا أتی بهـا بعنوان أنّه منهـا، کما أنّ نفی البأس عن مثل حَکِّ الجسـد إنّما هو فیما إذا أتی به لا بعنوان أنّه منها. (اللنکرانی).

۵- ۵. فی قصـد الجزئیه فیما لا یکون من سـنخ أجزاء الصـلاه إشـکال لو لم نقل بقوّه عـدم إضـراره؛ لعـدم مساعـده الـدلیل فی اعتباره. (آقاضـیاء). * فی المخالف والمقصود بها الندب تأمّل. (الأصفهانی). * علی الأحوط، بل هو علی إطلاقه محلّ منع. (آل یاسـین). * إتیان المخالف لأجزاء الصلاه لا یوجب البطلان من حیث الزیاده، نعم، قد یوجبه من جهه التشریع. (الکوه کَمَرِی). * فی تحقّق الزیـاده بالمخـالف مطلقاً إشـکال، بـل منع، والبطلان فی بعض الصـور إنّمـا هـو لأجـل طروء عنـوان آخر غیرهـا. (الشـاهرودی). * إذا أتی به بقصـد الجزئیّه، وإلاّ ففی صـدق الزیاده علیه إشـکال، وکـذا فیما إذا أتی به بقصـد النـدب، فصـدق الزیاده علیه لا یخلو من إشـکال. (البجنوردی). * لا تبطل الصلاه بزیاده الجزء المخالف. (الفانی). * مبطلیّه زیاده ما لا یکون من أجزاء الصـلاه محـلّ تأمّل. (الآملی). * فی البطلان بالمخالف من حیث الزیاده تأمّل، نعم، قـد یوجب البطلان من حیث التشـریع. (محمـدرضا الگلپایگـانی). * إن انطبق علیه عنوان التشـریع، وإلاّـ فالبطلان مشـکل، بل ممنوع. (السبزواری). * فی تحقّق الزیاده بضمّ ما لیس مسانخاً لها إشکال، بل منع، نعم، قد یوجب البطلان من جهه اُخری، کما إذا کان ماحیاً للصوره، أو قصد به الجزئیّه تشریعاً علی نحو یخلّ بقصد التقرّب. (السیستانی).

الوجوب بها والندب(۱). نعم، لا بأس بما يأتی به من القراءه والذکر فی الأثناء لا بعنوان(۲) أ نّه منها ما لم یحصل به

ص: ۳۹۴

---

۱ – ۱. تقدّم أ نّه غیر مبطلٍ ما لم یلزم خلل من جهه القربه. (الحکیم). * إن صحّ جزئیّه المندوب وأتی به بتلک النیّه، وإلاّ فالبطلان محلّ تأمّلٍ. (المرعشی). * البطلان بزیاده ما قصد به الندب محلّ إشکال، بل منع. (الخوئی). * تقدّم أنّ الصلاه لا تبطل بزیاده الأجزاء المستحبه، إلاّ إذا أوجبت خللاً فی نیّه التقرّب. (زین الدین). * فی البطلان بزیاده ما قصد به الندب إشکال. (حسن القمّی).

۲– ۲. لا یخلو عدم البطلان من قوّه لو أتی به بعنوان أ نّه منها، ولا ینبغی ترک الاحتیاط، کما مرّ. (الجواهری). * بل ولو بعنوان أ نّه منها؛ إذ یستفاد من بعض الأخبار أنّ کلّ ما یقع من ذلک فهو من الصلاه، مثل قوله علیه السلام : «کلّ ما ناجیت به ربّک فهو من الصلاه»(وسائل الشیعه: الباب (۱۹) من أبواب القنوت، ح۴، باختلافٍ یسیر.)، فکأنّ الجزء فی أمثال هذه المقامات هو الطبیعه لا بشرط، فکلّ ما یوجد منها یکون مصداقاً للجزء، ومن هنا یستشکل فی تحقّق الزیاده فی أقوال الصلاه إذا اُرید الجنس، وفی تحقّق محو الصوره بأمثال هذه الاُمور. (کاشف الغطاء).

المحو(۱) للصوره(۲)، وکذا لا بأس بإتیان(۳) غیر المبطلات من الأفعال(۴) الخارجیّه المباحه، کحکّ الجسد ونحوه إذا لم یکن ماحیاً للصوره.

تبطل الصلاه إن أخل بالطهاره الحدثیه ساهیاً بأن ترک الوضوء أو الغسل أو التیمم و إن تذکر بالأثناء

(مسأله ۵): إذا أخلّ بالطهاره الحدثیه ساهیاً بأن ترک الوضوء أو الغسل أو التیمّم بطلت صلاته وإن تذکّر فی الأثناء(۵)، وکذا لو تبیّن بطلان أحد هذه من جهه ترک جزءٍ أو شرط.

بطلان الصلاه فیما لو صلی قبل دخول الوقت أو إلی الیمین والیسار أو مستدبراً ساهیاً

(مسأله ۶): إذا صلّی قبل دخول الوقت ساهیاً بطلت، وکذا لو صلّی إلی الیمین أو الیسار(۶) أو مستدبراً فیجب(۷) علیه(۸) الإعاده(۹)، أو

۱- ۱. ولو أتی بعنوان أ نّه منها فالأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (الحائری). * ولا یحصل؛ لأنّ کلّ ما ذکر اللّه به فهو من الصلاه. (الخوئی). * فیه نظر. (حسن القمّی). * إذا فرضنا کون ذکر اللّه أو ذکر النبی صلی الله علیه و آله جزءاً من الصلاه لا یتصوّر کونه ماحیاً، نعم، فی إطلاق الحکم تأمّل. (تقی القمّی).

۲- ۲. ولا یحصل بالذکر. (السیستانی).

۳- ۳. لا یخفی عدم مناسبه ذکر هذا الفرع هاهنا. (الرفیعی).

۴- ۴. إذا أتی بها لا بعنوان أ نّها منها. (الخمینی).

۵- ۵. تقدم الکلام حوله فی فصل (شرائط الوضوء). (مفتی الشیعه).

۶- ۶. أوإلی ما بینهما إلی نقطه کان التوجّه إلیها فی حال العمد مخلاًّ، کما تقدّم.(المرعشی). * أو ما بینهما. (الروحانی).

۷- ۷. مرّ الکلام حول المسأله فی المسأله(۱) من أحکام الخلل فی القبله. (تقی القمّی). * تقدم فی فصل (الخلل فی القبله) أنّه علی الأحوط وجوباً. (مفتی الشیعه).

۸- ۸. فی إطلاقه تأمّل، نعم، هو أحوط. (المیلانی). * بنحو تقدّم تفصیله. (اللنکرانی).

۹- ۹. علی التفصیل المتقدّم. (الرفیعی).

القضاء(۱).

فیما لو أخل بالطهاره الخبثیه فی البدن أو اللباس ساهیاً أو جاهلاً بالحکم أو الموضوع

(مسأله ۷):(۲) إذا أخلّ بالطهاره الخبثیّه فی البدن أو اللباس ساهیاً بطلت(۳)، وکذا إن کان جاهلًا(۴) بالحکم(۵)

---

۱ - ۱. علی ما تقدّم تفصیله. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک الاحتیاط بالقضاء فی الاستدبار. (عبدالهادی الشیرازی). * علی تفصیل تقدّم فی مبحث القبله. (الحکیم). * علی الأحوط فی مورد الاستدبار، وأمّا فی غیره فلا قضاء. (الفانی). * مرّ أنّ عدم وجوبه فی غیر الجاهل بالحکم غیر بعید. (الخوئی). * علی ما مرّ تفصیله. (محمدرضا الگلپایگانی). * تقدّم فی مبحث القبله. (حسن القمّی). * علی تفصیل تقدّم فی محلّه. (السیستانی).

۲- ۲. مرّ حکم هذه المسأله سابقاً، فراجع. (اللنکرانی).

۳- ۳. المراد بالسهو: النسیان، یعنی کان عالماً فنسی فصلّی، أمّا السهو بمعنی الغفله وعدم الالتفات أصلًا ـ وهو الجهل ـ فلا بطلان. (کاشف الغطاء). * یراجع فصل «إذا صلّی فی النجس» من مباحث النجاسات. (زین الدین). * إذا تذکّر فی الوقت، وإن تذکّر بعد مضیّه لا یجب القضاء. هذا فی ناسی الموضوع، وأمّا ناسی الحکم تکلیفاً أو وضعاً فالأظهر بطلان صلاته مطلقاً. (الروحانی). * بل لا تبطل، وإن کان الأحوط وجوب الإعاده علی غیر المتحفّظ، کما مرّ. (السیستانی).

۴- ۴. مرّ التفصیل فی الجاهل بالحکم والموضوع. (عبدالهادی الشیرازی).

۵- ۵. إذا کان جهله عن تقصیر. (البجنوردی). * جهلًا لا یعذر فیه. (المرعشی). * هذا إذا کان جهله عن تقصیر. (الخوئی). * أی جاهلاً مقصّراً. (حسن القمّی). * الجهل بالحکم إن کان تقصیریاً یجب فیه الاحتیاط، بلا فرق بین تبیّن الحال فی الأثناء أو بعد الفراغ. (تقی القمّی). * تقدّم فی فصل «لباس المصلّی»: إذا کان جهلت عن تقصیرٍ لابن قُصور. (مفتی الشیعه).

أو كان جاهلاً بالموضوع(۱) وعلم فی الأثناء(۲) مع

ص: ۳۹۷

---

۱ - ۱. إطلاق الحکم فیه مبنیّ علی الاحتیاط. (حسین القمّی). * ولم یتمکّن من الإزاله، مع بقاء التستّر، وعدم المنافی علی الأقوی. (جمال الدین الگلپایگانی).

۲- ۲. ولم یتمکّن من الإزاله مع بقاء التستّر، وعدم المنافی علی الأقوی. (النائینی). * وأُشیر إلی مواقع النظر، فراجع. (الحائری). * والأصحّ الصحّه مع إمکان التبدیل أو التطهیر. (کاشف الغطاء). * الأقوی صحّه الصلاه إذا أمکن التبدیل أو التطهیر بدون فعل المنافی فی الأثناء، حتّی مع سعه الوقت. (الکوه کَمَرِی). * لا ـ یُترک الاحتیاط بالإتمام ثمّ الإعاده إذا تمکّن من الإزاله مع بقاء التستّر وعدم المنافی، بل الاکتفاء بها فی هذه الصوره لا ـ یخلو من وجه. (الإصطهباناتی). * ولم یمکنه التطهیر، أو إلقاء ثوبه وتبدیله محافظاً علی سائر الشرائط. (المیلانی). * ولم یتمکّن من تحصیل الشرط، أو تمکّن وأخلّ به عمداً. (الشاهرودی). * ولم یتمکّن من الإزاله بدون إتیان منافٍ للصلاه. (الفانی). * الحکم بالبطلان فی صوره إمکان التبدیل أو التطهیر، أو النزع فی الأثناء بدون المحاذیر الشرعیّه فی سعه الوقت لا ـ یخلو من إشکال. (المرعشی). * ولم یمکنه الإزاله والتبدیل، مع عدم المنافی. (السبزواری). * علی الأحوط، أمّا إن علم سبق النجاسه علی حال الالتفات واحتمل حدوثها فی الصلاه فالظاهر صحّه الصلاه إن أمکن التطهیر أو التبدیل مع عدم إیجاد المنافی، ولکنّ الأحوط تدارک الأجزاء الواقعه مع النجاسه بقصد القربه إن کانت قابله للتدارک. (حسن القمّی).

سعه(۱) الوقت(۲)، وإن علم بعد الفراغ صحّت(۳). وقد مرّ(۴) التفصیل(۵) سابقاً(۶).

حکم الإخلال بستر العوره و بشرائط الساتر سهواً عدا الطهاره

(مسأله ۸): إذا أخلّ(۷) بستر العوره سهواً فالأقوی(۸) عدم(۹) البطلان، وإن کان هو الأحوط(۱۰)، وکذا لو

۱- ۱. تقدّم أنّ الأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (البروجردی).

۲- ۲. الأحوط النزع أو التطهیر لو أمکن، بلا لزوم محذور الإعاده. (عبداللّه الشیرازی).

۳- ۳. إن تفحّص عنه ولم یجده قبل الصلاه، أو لم یلتفت به أصلاً. (حسین القمّی). * فی صورتَی عدم الالتفات به قبل الصلاه والفحص، مع عدم وجدانه قبلها فی صوره الالتفات. (المرعشی).

۴- ۴. ومرّ ما هو الأقوی. (صدرالدین الصدر).

۵- ۵. قد مرّ الحکم فیه تفصیلاً. (الجواهری). * وقد مرّ التفصیل منّا أیضاً. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * وقد مرّ أیضاً ما هو الحقیق بالاختیار. (المرعشی).

۶- ۶. تقدّم ما یتعلّق به. (السبزواری). * وقد مرّ ما هو المختار. (السیستانی).

۷- ۷. تقدّم التفصیل فی المسائل الثلاث. (مهدی الشیرازی).

۸- ۸. إذا صلّی فی غیر المأکول ساهیاً فالظاهر بطلان صلاته، وإذا صلّی فی الحریر أو الذهب ونحوهما ساهیاً فالظاهر الصحّه. (زین الدین).

۹- ۹. هذا إذا انکشف الحال بعد الفراغ، وأمّا لو التفت فی الأثناء فلا یُترک الاحتیاط بالإعاده، وکذا الحال فی بعض الفروع الآتیه. (تقی القمّی).

۱۰- ۱۰. لا یُترک. (حسین القمّی). * تقدّم أنّ إعاده الصلاه لا تخلو من قوّه. (مفتی الشیعه).

أخلّ(۱) بشرائط الساتر(۲) عدا الطهاره(۳) من المأكوليّه(۴)، وعدم(۵) كونه حريراً أو ذهباً ونحو ذلك.

فی حكم الإخلال بشرائط المكان سهواً

(مسأله ۹): إذا أخلّ بشرائط المكان سهواً فالأقوى عدم البطلان(۶)، وإن كان أحوط(۷) فيما عدا الإباحه، بل فيها أيضاً

۱- ۱. تقدّم التفصيل. (البروجردی). * هذا هو الأقوى فی صوره السهو، ولا مجال للفرق بين غير المأكول من الموانع وبين غيره فيها؛ لعدم صحّه انقلاب النسبه فی خصوص غير المأكول، كما أفاده بعض المحققين قدس سره ، وأمّا فی صوره الجهل فيفرّق بين غير المأكول وبين الحرير والذهب. (الشاهرودی). * تقدّم تفصيل ذلك فی مبحث اللباس. (الآملی). * مرّ تفصيله سابقاً. (اللنكرانی).

۲- ۲. تقدّم التفصيل. (السبزواری).

۳- ۳. قد مرّ الحكم فيها. (الجواهری). * تقدّم الكلام فی الإخلال بها سهواً. (السيستانی).

۴ - ۴. لو صلّى فی غير المأكول سهواً فالأظهر البطلان، ولو كان جهلاً بالموضوع فالأقرب الصحّه. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * الأقوى فيه البطلان فی الجهل بالحكم، لا الموضوع. (الرفيعی). * مرّ الإشكال فی نسيانها. (الخمينی). * تقدّم الكلام فی الفرق بين الجاهل بالموضوع والجاهل بالحكم بالنسبه إلى المأكوليّه، وحكم صوره السهو. (المرعشی).

۵- ۵. على تفصيل تقدّم فی مبحث اللباس. (الحكيم).

۶- ۶. ما لم يوءدّ إلى الإخلال بشرائط الأركان، كالاستقرار فی حال تكبيره الإحرام، أو الركوع أو السجود مثلًا. (الحائری).

۷- ۷. لا يُترك. (حسين القمّی). * لا يُترك فی مسأله المحاذاه. (البروجردی).

إذا(۱) کان(۲) هو الغاصب(۳).

فیما لو سجد علی ما لا یصح السجود علیه سهواً إما لنجاسه أو غیرها

(مسأله ۱۰):(۴) إذا سجد علی ما لا یصحّ السجود علیه سهواً إمّا

ص: ۴۰۰

۱- ۱. بل المیزان فی البطلان عدم المبالاه بالغصب وإن لم یکن هو الغاصب. (تقیّ القمّی).

۲- ۲. لو کان نسیانه ناشئاً عن عدم المبالاه بالغصب وإجراء المغصوب مجری مال نفسه فالأظهر البطلان. (النائینی).

۳- ۳. الفرق بین الغاصب وغیره غیر واضح، ولعلّه من جهه ظنّ الرضا فی غیره دونه. (کاشف الغطاء). * لو کان نسیانه ناشئاً عن عدم المبالاه بالغصب وإجراء المغصوب مجری مال نفسه فالأظهر البطلان. (جمال الدین الگلپایگانی). * تقدّم مراراً أنّ البطلان فیه لا یخلو من قوّه. (البروجردی). * بل لا یبعد بطلان صلاته إذا کان نسیانه من أجل عدم مبالاته. (المیلانی). * بل البطلان لا یخلو من قوّه. (عبداللّه الشیرازی). * الأظهر البطلان. (الشریعتمداری). * وکان سهوه عن التقصیر وعدم المبالاه، کما هو المحتمل فی حقّ غیره أیضاً. (المرعشی). * الظاهر هو البطلان فیما إذا کان الناسی هو الغاصب. (الخوئی). * لا یُترک فی الغاصب. (محمدرضا الگلپایگانی، حسن القُمّی). * إن کان بانیاً علی الغصب حتّی مع الالتفات فلا یُترک الاحتیاط. (السبزواری). * إذا کان لا یبالی علی تقدیر التذکّر فالظاهر بطلان صلاته وإن کان ناسیاً. (زین الدین). * مرّ فی «شرائط المکان»: إذا کان هو الغاصب لا تصحّ صلاته علی الأحوط. (مفتی الشیعه). * قد مرّ أنّه لا یجوز ترک الاحتیاط فی الغاصب نفسه. (اللنکرانی).

۴- ۴. قد مرّ حکم هذه المسأله أیضاً. (اللنکرانی).

لنجاسته(۱) أو كونه من المـأكول أو الملبوس لم تبطل(۲) الصلاه(۳)، وإن كان هو الأحوط(۴)، وقد مرّت(۵) هذه المسائل فی مطاوی الفصول السابقه.

بطلان الصلاه بزياده ركعه أو ركوعاً أو سجدتين من ركعه أو تكبيره الإحرام سهواً، عدا الجماعه

(مسأله ۱۱): إذا زاد ركعةً(۶) أو ركوعاً أو سجدتين(۷) من ركعه، أو تكبيره الإحرام(۸)

۱- ۱. لو كان نجساً فالاحتياط لا يُترك، كما تقدّم. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی).

۲- ۲. لا لحديث «لا تعاد»؛ فإنّ السجود أحد الخمسه، بل لقصور أدلّه الشرطيه عن إثباتها مطلقاً، والقدر المتيقّن حال الالتفات والعلم والعمد. (كاشف الغطاء).

۳- ۳. تقدّم فی بعض الصور. (الشاهرودی). * مرّ التفصيل فی مبحث السجود. (حسن القمّی). * مرّ حقّ القول فيه. (الروحانی).

۴- ۴. لا ـ يُترك الاحتياط. (الحائری). * لا ـ يُترك. (حسين القمّی، الرفيعی، الميلانی، أحمد الخونساری، عبداللّه الشيرازی، المرعشی). * لا يُترك، كما مرّ. (البروجردی). * قد مرّ تفصيل الكلام فی ذلك. (الخوئی). * لا يُترك فيما لا يصحّ السجود عليه لنجاسته. (محمدرضا الگلپايگانی).

۵- ۵. وقد مرّ منّا الإشكال فی ذلك، فليراجَع. (آل ياسين).

۶- ۶. ليس المدار فی البطلان على الركعه، بل على الركوع أو السجدتين، فمتى تحقّقت زياده أحدهما بطلت، سواء تحقّقت الركعه أم لا. (كاشف الغطاء). * سواء جَلَسَ قبل الركعه المُزاده بقدر التشهّد أم لا، كما سيأتی التصريح به. (المرعشی).

۷- ۷. بطلان الصلاه بزياده الركوع أو السجدتين من ركعه واحده مبنیّ على الاحتياط. (السيستانی).

۸- ۸. قد مرّ الحكم فی زياده تكبيره الإحرام سهواً. (الجواهری). * بناءً على ما يقول المشهور تبطل مع كلّ شفع، وتصحّ فی كلّ وتر، وقد تقدّم البحث فيه. (كاشف الغطاء). * لا ـ يخلو من إشكال. (البجنوردی). * فی مبطليّه زياده تكبيره الإحرام سهواً إشكال، فلا يُترك الاحتياط بإتمام الصلاه وإعادتها. (عبداللّه الشيرازی). * قد مرّ النظر فی أصل زيادتها. (المرعشی). * الظاهر عدم بطلان الصلاه بزيادتها سهواً. (تقی القمّی، السيستانی).

سهواً(۱) بطلت الصلاه(۲)، نعم، يُستثنى من ذلك زياده الركوع أو السجدتين فى الجماعه، وأمّا إذا زاد ما عدا(۳) هذه من الأجزاء غير الأركان كسجده واحده أو تشهّد أو نحو ذلك ممّا ليس بركن فلا تبطل، بل عليه(۴) سجدتا(۵) السهو(۶)، وأمّا زياده القيام الركنىّ فلا تتحقّق إلّا بزياده الركوع

۱- ۱. الظاهر أنّ زيادتها سهواً لا تبطل الصلاه. (الخوئى). * قد مرّ أنّ زياده تكبيره الإحرام سهواً لا تبطل. (حسن القمّى).

۲- ۲. على تردّد فى تكبيره الإحرام، أقواه الصحّه. (آل ياسين). * عدم بطلانها بزياده التكبيره سهواً لا يخلو من قوّه. (الميلانى). * يشكل الحكم فى زياده السجدتين وتكبيره الإحرام، فلا يُترك الاحتياط مع زيادتهما بإتمام الصلاه ثمّ إعادتها. (زين الدين). * على الأحوط فى زياده الركوع والسجدتين، وزياده الركعه إذا جلس بعد الركعه الأخيره بقدر التشهّد، وأمّا فى تكبيره الإحرام فالأظهر عدم البطلان. (الروحانى).

۳- ۳. أى سهواً. (الفيروزآبادى).

۴- ۴. لا دليل على وجوب سجدتَى السهو لكلّ زياده ونقيصه، وإنّما يختصّ بموارد خاصّه نتعرّض لها إن شاء اللّه تعالى، وبما ذكرنا يظهر الحال فى جمله من المسائل الآتيه. (تقى القمّى).

۵- ۵. على الأحوط. (الجواهرى، جمال الدين الگلپايگانى).

۶ - ۶. على الأحوط. (النائينى، البروجردى، أحمد الخونسارى، الشريعتمدارى، السبزوارى). * الأقوى عدم وجوب سجدتَى السهو لكلّ زياده ونقيصه. (الكوه كَمَرِى). * فى إطلاقه منع وإن كان أحوط، وكذا فى المسائل الآتيه. (عبدالهادى الشيرازى). * على ما يأتى. (الحكيم). * الحكم بوجوبهما ليس على إطلاقه، وكذا فى المسائل الآتيه، والتفصيل موكول إلى محلّه. (الميلانى). * بناءً على وجوبهما لكلّ زياده ونقيصه، وسيأتى الكلام فيه. (البجنوردى). * على الأحوط الراجح. (الفانى). * يأتى موارد لزومهما وعدمه فى محلّهما. (الخمينى). * على الأحوط الأولى فيها وفيما بعدها من المسائل. (الخوئى). * على الأحوط، والأقوى هو الاستحباب فى غير ما يأتى وجوبه. (محمدرضا الگلپايگانى). * لا يجب سجود السهو فى غير الموارد المنصوصه، كما سيأتى ــ إن شاء اللّه تعالى ــ فى فصل سجود السهو. (زين الدين). * على الأحوط فى كلّ زياده ونقيصه. (محمّد الشيرازى). * على تفصيل يأتى. (حسن القمّى). * الأظهر عدم وجوبهما لكلّ زياده ونقيصه. (الروحانى). * على الأحوط، والأظهر عدم وجوب السجود للزياده إلّا فى السلام. (السيستانى). * سيأتى موارد لزومهما إن شاء اللّه تعالى. (اللنكرانى).

أو بزياده تكبيره الإحرام، كما أ نّه لا تتصوّر زياده النيّه بناءً على أنّها الداعی(۱)، بل على القول بالإخطار لا تضرّ زيادتها.

فی المستثنی من بطلان الصلاه بزياده الركعه

(مسأله ۱۲): يُستثنى من بطلان(۲) الصلاه بزياده الركعه: ما إذا نسی

ص: ۴۰۳

۱- ۱. كما هو المختار. (المرعشی).

۲- ۲. الأولى الاقتصار على ناسی الموضوع. (الرفيعی).

المسافر سفره(۱)، أو نسی(۲) أنّ حکمه(۳) القصر(۴) فإنّه لا یجب القضاء إذا تذکّر خارج الوقت، ولکن تجب الإعاده إذا تذکّر فی الوقت(۵)، کما سیأتی إن شاء اللّه(۶).

عدم الفرق فی بطلان الصلاه بزیاده رکعه بین کونه تشهد فی الرابعه ثم قام للخامسه أو جلس بمقدارها

(مسأله ۱۳): لا فرق فی بطلان الصلاه بزیاده رکعه(۷) بین أن یکون قد

۱- ۱. الأحوط الاقتصار علی السفر. (عبداللّه الشیرازی).

۲- ۲. فی نسیان الحکم إشکال. (محمدتقی الخونساری، الأراکی).

۳- ۳. فی نسیان الحکم یجب القضاء. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * سیأتی حکم من نسی الحکم إن شاء اللّه تعالی. (اللنکرانی).

۴- ۴. الأحوط إن لم یکن أقوی البطلان مع نسیان الحکم. (حسین القمّی). * الأحوط القضاء فی ناسی الحکم. (الکوه کَمَرِی). * الاستثناء مقصور علی ناسی الموضوع علی الأقوی. (البروجردی). * الأحوط البطلان فی ناسی الحکم. (مهدی الشیرازی). * الظاهر کون المراد من الناسی فی النصوص هو ناسی الموضوع، وأمّا ناسی الحکم الّذی عباره عن الجهل الطارئ فلا تشمله الأدلّه، فحینئذٍ ینحصر المدرک بدعوی شمول أدلّه الجاهل بحکم السفر لمثله، وهو أیضاً موضع تردّد، فلابدّ من الاقتصار علی الجهل البدوی، فالأحوط إن لم یکن أقوی الإعاده فی الوقت وخارجه. (الشاهرودی). * الأحوط فی ناسی الحکم القضاء. (المرعشی). * یجب القضاء فی نسیان الحکم. (الآملی). * یأتی ما یتعلّق به فی المسأله (۳) من فصل: أحکام صلاه المسافر. (السبزواری).

۵- ۵. فإن لم یُعِد فی الوقت وجب علیه القضاء، تراجع المسأله الثالثه من فصل: أحکام صلاه المسافر. (زین الدین).

۶- ۶. ویأتی تفصیله إن شاء اللّه تعالی. (محمدرضا الگلپایگانی).

۷- ۷. علی الأحوط. (الروحانی).

تشهّد فی الرابعه ثمّ قام إلی الخامسه، أو جلس بمقدارها کذلک، أو لا، وإن کان الأحوط فی هاتین الصورتین(۱) إتمام الصلاه(۲) لو تذکّر قبل الفراغ ثمّ إعادتها.

بطلان الصلاه فیما لوسها عن الرکوع حتی دخل فی السجده الثانیه

(مسأله ۱۴): إذا سها عن الرکوع(۳) حتّی دخل فی السجده الثانیه(۴) بطلت صلاته(۵)، وإن تذکّر قبل الدخول فیها رجع وأتی به وصحّت

۱- ۱. أی صوره قراءه التشهّد وصوره الجلوس بمقدارها، والأظهر أ نّه إذا تذکّر قبل الدخول فی الرکوع فالأحوط إتمام الصلاه الاُولی، بأن یجلس بالتشهّد والتسلیم أو التسلیم فقط، ثمّ إعادتها علی الأحوط الجائز، وإن دخل فی الرکوع یتمّ الصلاه بعنوان الصلاه الثانیه، ثمّ یعید الصلاتین. هذا إن دخل فی الصلاه الثانیه سهواً، وإلّا فلا وجه لإتمام الصلاه الثانیه، فیحکم ببطلان الصلاه بعد الدخول فی الرکوع. (الفیروزآبادی).

۲- ۲. بمعنی رفع الید عن الزیاده والإتیان بالتسلیم فقط، أو مع التشهّد علی اختلاف الصورتین، فلا یُتوهّم. (آل یاسین). * یعنی برفع الید عن الزیاده والإتیان بالتسلیم فی الفرض الأوّل، وبالتشهّد والتسلیم فی الفرض الثانی، ثمّ الإعاده. (زین الدین).

۳- ۳. وأمّا مجرّد الدخول فی السجده فلیس مبطلاً إذا لم یتحقّق بمجرّده الدخول فی الرکن، کما صرّح به. (الرفیعی).

۴- ۴. بل فی الاُولی علی الأقوی، لکن لو تذکّر قبل الدخول فی الثانیه فالأحوط تدارک الرکوع وإتمام الصلاه ثمّ الإعاده. (النائینی). * بل السجده الاُولی. (الشاهرودی). * بل فی الاُولی. (الفانی).

۵- ۵. بل فی الاُولی علی الأقوی، لکن لو تذکّر قبل الدخول فی الثانیه فالأحوط تدارک الرکوع وإتمام الصلاه ثمّ الإعاده. (جمال الدین الگلپایگانی). * ولا یمکن التدارک بإلغاء السجدتین علی الأحوط. (السیستانی).

صلاته(۱)، ویسجد(۲) سجدتَی السهو(۳) لکلّ زیاده(۴)، ولکنّ الأحوط(۵) مع ذلک(۶) إعاده الصلاه لو کان التذکّر بعد الدخول فی السجده الاُولی.

ص: ۴۰۶

۱- ۱. الأقوی هو البطلان بالدخول فی السجده الاُولی. (البروجردی).

۲- ۲. علی الأحوط الأولی. (السیستانی).

۳- ۳. احتیاطاً. (الکوه کَمَرِی). * علی الأحوط الأولی، کما مرّ. (الروحانی).

۴- ۴. علی الأحوط، ویکفی سجدتان لجمیع الزیادات، کما یأتی. (الحکیم). * لم تثبت هذه الکلّیه. (الفانی). * سیأتی ما هو المختار فی مسأله تعدّد سجود السهو بتعدّد موجبه مطلقاً، وعدمه مطلقاً، أو التفصیل بین الأسباب المختلفه بالنوع وبین المتّحده فیه. (المرعشی). * علی الأحوط، کما مرّ. (محمدرضا الگلپایگانی). * علی الأحوط. (السبزواری، زین الدین). * علی الأحوط فی کلّ زیاده. (محمد الشیرازی). * علی ما یأتی. (حسن القمّی).

۵- ۵. لا یُترک الاحتیاط فیما إذا کان التذکّر بعد الدخول فی السجده الاُولی. (الحائری). * إن لم یکن أقوی. (حسین القمّی). * لا یُترک. (محمدتقی الخونساری، الإصطهباناتی، أحمد الخونساری، الشریعتمداری، الآملی، محمدرضا الگلپایگانی، الأراکی، السبزواری، مفتی الشیعه، اللنکرانی). * الأمر بالعکس، بمعنی أنّ الأحوط الرجوع والإتمام، والأقوی البطلان. (الشاهرودی). * لا ینبغی ترکه. (المیلانی). * لا یُترک، ویأتی محلّ لزوم سجدتَی السهو. (الخمینی).

۶- ۶. لا یُترک. (الإصفهانی، عبداللّه الشیرازی).

حکم ما لو نسی السجدتین ولم یتذکر إلا بعد الدخول فی رکوع الرکعه التالیه، و غیره

(مسأله ۱۵): لو نسـی السـجدتین ولم یتذکّر إلاّ بعد الدخول فی الرکوع من الرکعه التالیه بطلت صـلاته(۱)، ولو تذکّر قبل ذلک رجع وأتی بهمـا وأعاد ما فعله سابقاً ممّا هو مرتّب علیهما بعـدهما، وکـذا تبطل الصـلاه لو نسـیهما من الرکعه الأخیره حتّی سـلّم وأتی بمـا یبطل الصـلاه عمـداً وسـهواً، کالحـدث والاسـتدبار، وإن تـذکّر بعـد السـلام قبل الإتیان بالمبطل فالأقوی(۲) أیضاً(۳) البطلان(۴)، لکنّ

۱- ۱. ولا یمکن التدارک بإلغاء الرکوع علی الأحوط. (السیستانی).

۲- ۲. الأقوی الصـحّه، فیتدارک بما فی المتن، ولا تلزم الإعاده، والأولی بالصـحّه نسیان السجده الواحده. (الفیروزآبادی). * فی القوّه منع، فلا یُترک الاحتیاط بما ذکر مع سـجدتَی السـهو لزیاده التسـلیم. (محمدرضا الگلپایگانی). * یشـکل ذلک، فلا یُترک الاحتیـاط بمـا ذکره فی المتن وبسـجود السـهو؛ لاحتمـال زیـاده التسـلیم فی غیر موضـعه، ثمّ إعاده الصـلاه کما فی المتن. (زین الدین). * بل الأقوی التدارک وتصحّ صـلاته، ویسـجد سـجدتَی السـهو للسلام الزائد. (مفتی الشیعه). * بل الظاهر الصحّه ولزوم التدارک، والأحوط استحباباً إعاده الصلاه بعد ذلک. (اللنکرانی).

۳- ۳. الأقوی وجوب تدارکهما وإعاده التشهّد والتسلیم. (الشاهرودی).

۴- ۴. فی الأقوائیه منع، فلا یُترک الاحتیاط المذکور. (الحائری). * بل الأقوی الصـحّه، فیکفی التدارک ثمّ الإتیان بما هو مرتّب علیهمـا من غیر حـاجه إلی الإعاده، وإن کانت أحوط. (آل یاسـین). * لخروجه بالسـلام، فیکون قـد نقص رکناً، ویمکن الحکم بالصـحّه؛ فـإنّ نقصان الرکعه إذا کان لا یوجب البطلان ویتـدارکها بعـد السـلام فنقصان السـجدتَین أولی، والاحتیاط کما ذکره قدس سـره حسن، ولکنّ الصحّه أقوی، فیأتی بالسجدتَین، ویعید التشهّد والتسلیم، ویسجد سجدتَی السهو. (کاشف الغطاء). * بل الأقوی هو وجوب تدارکهما وإعاده التشـهّد والتسـلیم، مع سـجدتَی السـهو للتسـلیم (البروجردی). * بل الصـحّه لا تخلو من قوّه، فیتـدارکهما ویأتی بما بعـدهما. (عبدالهادی الشـیرازی). * بل الأقوی الصـحّه، فیأتی بهما، ویتشـهّد ویسـلّم، ثمّ یسـجد سـجدتَی السـهو لمـا وقع فی غیر محلّه من السـلام وغیره، نعم، الأـولی أن یحتـاط بعـد ذلـک بإعـاده الصـلاه. (المیلانـی). * فیه إشـکال، والاحتیاط المذکور لا یُترک. (البجنوردی). * بل الأقوی الصـحّه، مع تدارک السـجدتین وإعاده التشـهّد والتسـلیم، ویجب علیه سجـدتا السـهو للتسـلیم. (الشـریعتمداری). * الأـقوی الصـحّه، وعلیه أن یعود ویـأتی بالسـجدَتین ومـا یترتّب علیهمـا من التشـهّد والتسـلیم، ویسـجد سجدتَی السهو أیضاً لأجل السلام فی غیر محلّه علی الأحوط. (الفانی). * بل الأقوی التدارک وإعاده التشهّد والتسلیم، مع سـجود السـهو للتسـلیم. (المرعشی). * بل الأقوی عدمه، فیتدارکهما ویأتی بما هو مترتّب علیهما، نعم، الإعاده بعد ذلـک أحوط. (الخوئی). * الأـقوی وجوب تـدارکهما، وإعاده التشـهّد والتسـلیم مع سـجدتَی السـهو. (السبزواری). * بل الأقوی الصـحّه، فیتـدارکهما ویـأتی بمـا هو مرتّب علیهمـا، نعم، الأـحوط الإعـاده. (حسن القمّی). * بـل الأظهر الصـحّه، فیأتی بهما وما بعدهما من الأجزاء. (الروحانی). * بل الأقوی الصـحّه، فیتدارکهما ویأتی بما هو مرتّب علیهما، مع سـجدتَی السـهو للتسلیم علی الأحوط. (السیستانی).

الأحوط(۱) التدارک(۲) ثمّ الإتیان بما هو مرتّب علیهما، ثمّ إعاده(۳) الصلاه، وإن تذکّر قبل السلام أتی بهما وبما بعدهما من التشهّد والتسلیم وصحّت صلاته، وعلیه سجدتا(۴) السهو(۵) لزیاده التشهّد(۶) أو بعضه، وللتسلیم المستحبّ(۷).

ص: ۴۰۹

۱- ۱. التدارک وعدم وجوب الإعاده لا یخلوان من قوّه. (الجواهری). * بل هو الأقوی، وأنّ السلام وقع فی محلّه سهواً، فیسجد سجدتَی السهو لسلامه أیضاً، ووجهه ظاهر. (آقاضیاء). * لا یُترک. (محمدتقی الخونساری، الإصطهباناتی، مهدی الشیرازی، أحمد الخونساری، الآملی، الأراکی). * وإن کان الأقوی کفایه التدارک. (صدرالدین الصدر). * لا یُترک ،وإن کان القول بوجوب التدارک وإعاده التشهّد والتسلیم وصحّه الصلاه لا یخلو من وجه. (الخمینی).

۲- ۲. لا یُترک. (الإصفهانی، حسین القمّی، عبداللّه الشیرازی، محمد الشیرازی). * هذا الاحتیاط لا یُترک. (الکوه کَمَرِی). * بل الأقوی. (الرفیعی).

۳- ۳. علی الأحوط الأولی. (المرعشی).

۴- ۴. علی الأحوط، والتسلیم المستحبّ لا سجود له. (الحکیم).

۵- ۵. علی الأحوط. (زین الدین). * علی الأحوط، ولا بأس بترکهما، کما یأتی. (حسن القمّی). * علی الأحوط الأولی. (الروحانی). * تأتی موارد لزوم سجدتَی السهو إن شاء اللّه تعالی. (اللنکرانی).

۶- ۶. علی الأحوط، وتأتی موارد لزومها. (الخمینی).

۷- ۷. علی الأحوط. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * علی الأحوط الراجح. (الفانی). * قد مرّ الکلام فی لزوم سجود السهو بالنسبه إلی المستحبّات، وعدمه. (المرعشی).

بطلان الصلاه فیما لو نسی النیه أو التکبیره أو القیام حالها والقیام المتصل، سواء تذکر فی الأثناء أم لا

(مسأله ۱۶): لو نسی النیّه أو تکبیره الإحرام(۱) بطلت صلاته(۲)، سواء تـذکّر فی الأثناء أو بعد الفراغ فیجب الاستئناف، وکذا لو نسی القیام(۳) حال تکبیره الإحرام، وکذا لو نسی القیام المتّصل(۴) بالرکوع بأن رکع لا عن قیام(۵).

الحکم فیما لو نسی الرکعه الأخیره فذکرها بعد التشهد أو بعد التسلیم الواجب و غیرهما

(مسأله ۱۷): لو نسی الرکعه الأخیره فذکرها بعد التشـهّد قبل التسـلیم قام وأتی بها(۶)، ولو ذکرها بعد التسلیم الواجب قبل فعل ما(۷) یبطل

ص: ۴۱۰

۱- ۱. الظاهر عدم تصویر تحقّق تکبیره الإحرام مع نسیان النیّه. (أحمد الخونساری).

۲- ۲. بلا۔ إشکال مطلقاً، ولکن فی التعبیر ببطلان الصـلاه تسامـح؛ إذ لا صـلاه بلا نیّه، کما لا صـلاه بلا تکبیره إحرام؛ ولـذا لا تخصیص فی حدیث «لا تعاد» بالنسبه إلیهما؛ فإنّ المراد فیه بیان ما تبطل الصلاه بفقده بعد انعقادها، أمّا القیام فی تکبیره الإحرام فهو من شـروطها، وکـذا القیام قبل الرکوع، فإنّ الواجب أن یرکع عن قیام، نعم، لو جعلناه واجباً مسـتقلاًّ لزم التخصـیص، فتدبّره. (کاشف الغطاء).

۳- ۳. تقدّم فی فصل القیام: أنّ رکنیّته فی الموردین المذکورین مبنیّه علی الاحتیاط. (تقی القمّی).

۴- ۴. مع فوات محـلّ التـدارک بـأن دخـل فی السـجده الثـانیه. (المرعشـی). * إطلاق الحکم محلّ تأمّل. (حسن القمّی). * بل الظاهر أنّ حکمه نسیان الرکوع، فیجری فیه التفصیل المتقدّم فی المسأله (۱۴). (السیستانی).

۵- ۵. هذا إذا لم یمکن التدارک بأن کان التذکّر بعد السجدتین، وإلاّ فالحکم بالبطلان لا یخلو من إشکال، بل منع. (الخوئی).

۶- ۶. ویأتی بسجدتَی السهو للتشهّد، وکذلک یأتی بهما للتشهّد والتسلیم فی الصوره الثانیه. (البجنوردی).

۷- ۷. لا یخفی أنّ الصور هنا ثلاث: فإمّا أن یتـذکّر بعـد السـلام نقصان رکعه قبل فعل ما یبطل عمداً وسـهواً فعلیه الإتمام برکعه وسـجدتَی السـهو، وإن تـذکّرها بعـد فعل ما یبطلها عمـداً لا سـهواً _ کالقهقهه والکلام ونحوهما _ فالأصـحّ أنّها کالأُولی یتمّها برکعه، وإن تذکّر بعد فعل المبطل مطلقاً کالحدث فعلیه الاستئناف. هذا إذا سلّم بزعم التمام وانکشف الخلاف، أمّا لو سلّم للبناء علی الأـکثر ثـمّ ظهر النقص فهـل یـأتی بالنـاقص مفصولاًـ أو موصولاًـ أو یعیـد مـن رأس؟ وجوه، والاحتیـاط بإتیـانه مفصـولاً وموصولاً ثمّ الإعاده، ومثله ما لو سـلّم علی النقص جهلاً بالحکم جهلاً معـذوراً فیه إن لم نقل بالإجزاء فی مثله. ولو صـلّی بتخیّل دخول الوقت وسـلّم بتخیّـل التمام فانکشف الخلاف فیهما، وکـذا لو سـلّم بزعم التمام ثمّ انکشف الخطأ بعـد خروج الوقت فهل یجری علیه حکم هـذا الباب، أو یحکم بالبطلان؟ وجهان. وکذا فی صوره الشکّ بین الأقلّ والبناء علی الأکثر وانکشف أ نّه قبل دخول الوقت، والأقوی هنا البطلان. ثمّ إنّ المراد بقوله قـدس سره : «قام وأتمّ» أی بلا إحرام جدیـد، ویسـتکشف من هـذا عدم کون السـلام محلّلاً، بل هو کالسلام السَهویّ فی غیر محلّه، ویتفرّع علی هذا فروع کثیره، کنسیان الرکوع والسجدتین من الرکعه الأخیره، أو هما فقط، أو هو فقط، أو هو وسـجده، أو هی وحـدها، أو مع التشـهّد، أو التشـهّد وحـده ولم یـذکر إلاّ بعد التسـلیم، والحقّ أنّ مـا کـان نقصه موجباً للبطلان فحکمه حکم نسـیان الرکعه، وما لا یکون کـذلک کالسـجده والتشـهّد أو هما فالقضاء.

(كاشف الغطاء).

الصلاه عمداً وسهواً(۱) قام وأتمّ(۲)، ولو ذكرها بعده استأنف الصلاه من

---

۱ – ۱. ويسجد سجدتَی السهو لزياده التسليم والتشهّد. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * تبطل صلاته لو كان المنافی ممّا تبطل الصلاه به عمداً، لا ـ سهواً، فإن كان المنافی ممّا لا تبطل الصلاه معه سهواً كالكلام سهواً فلا يبعد الحكم بالتدارک، والأحوط الإعاده. (مفتی الشيعه).

۲ – ۲. ويسجد سجدتَی السهو لزياده التسليم، بل ولزياده التشهّد علی الأحوط، وكذا فی سابقه. (الإصطهباناتی). * ويسجد سجدتَی السهو لزياده التسليم والتشهّد. (الشاهرودی). * ثمّ أتی بما عليه من سجدتَی السهو. (الميلانی). * ويسجد سجدتَی السهو. (عبداللّه الشيرازی). * ثمّ سجد للسهو لزياده التسليم والتشهّد. (المرعشی). * ويسجد سجدتَی السهو لزياده السلام. (محمدرضا الگلپايگانی). * ويأتی بسجدتَی السهو لزياده التسليم والتشهّد. (السبزواری). * ويسجد لزياده السلام علی الأحوط. (السيستانی).

رأس، من غير فرقٍ بين الرباعيّه وغيرها، وكذا لو نسی أزيد من ركعه.

لم تبطل الصلاه لو نسی ما عدا الأركان من أجزاء الصلاه، و بتدارک

(مسأله ۱۸): لو نسی ما عدا الأركان من أجزاءالصلاه لم تبطل(۱) صلاته(۲)، وحينئذٍ فإن لم يبقَ محلّ التدارک وجب عليه(۳) سجدتا(۴)

ص: ۴۱۲

۱- ۱. لو نسی التسليم وتذكّر بعد إتيان المنافی عمداً أو سهواً فالأحوط إعاده الصلاه؛ لاحتمال وقوع المنافی حينئذٍ فی الأثناء. (البجنوردی). * الأحوط فی نسيان التسليم والتذكّر بعد فعل ما يبطل الصلاه عمداً وسهواً إعاده الصلاه. (محمدرضا الگلپايگانی).

۲- ۲. لو نسی التسليم وتذكّر بعد فعل ما يبطل الصلاه عمداً وسهواً فالأحوط إعاده الصلاه. (الحائری). * الأحوط فی نسيان التسليم وعدم التذكّر، إلاّ بعد صدور المبطل عمداً وسهواً إعاده الصلاه بعد الإتيان بسجدتَی السهو، كما مرّ فی فصله. (الإصطهباناتی). * يشكل الحكم بعدم البطلان فی مَن نسی التسيلم حتی صدر منه ما يبطل الصلاه عمداً وسهواً، فالأحوط إعاده الصلاه إن لم يكن أقوی. (زين الدين). * إلاّ فی بعض فروض نسيان التسليم، علی ما تقدّم. (اللنكرانی).

۳- ۳. علی الأحوط فی غير صوره نسيان السجده الواحده والتشهّد. (الإصفهانی). * علی الأحوط، كما يأتی. (الحكيم). * لا تجب السجده لكلّ زياده ونقيصه علی الأقوی، وإنّما تجب فی موارد تأتی فی فصلها. (الخمينی).

۴- ۴. علی الأحوط فی غير نسيان السجده الواحده و التشهّد. (الإصطهباناتی). * علی الأحوط فی كلّ نقيصه، وفی كلّ زياده، كالفرع الآتی. (محمد الشيرازی).

السهو(۱) للنقیصه(۲). وفی نسیان السجده الواحده والتشهّد(۳) یجب قضاوءهما(۴) . . . .

۱- ۱. الأقوی عدم وجوب سجدتَی السهو إلّا فی الموارد الخاصّه الآتیه. (الکوه کَمَرِی). * فی نسیان السجده الواحده والتشهّد، وأمّا فی غیره فعلی الأحوط. (محمدرضا الگلپایگانی). * علی تفصیل یأتی فیه وفی سائر الموارد الّتی ذُکرت فی هذه المسأله. (حسن القمّی). * الأظهر عدم وجوبهما إلّا فی نسیان التشهّد، وبه یظهر الحال فی بقیه المسأله. (الروحانی). * قد مرّ أنّه یأتی موارد لزومهما. (اللنکرانی).

۲- ۲. علی الأحوط فیه وفیما بعده. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لم تثبت هذه الکلّیّه. (الفانی). * علی الأحوط فی غیر نسیان السجده الواحده والتشهّد. (السبزواری). * لا تجب سجدتا السهو لنسیان غیر التشهّد والسجده الواحده، کما سیأتی إن شاء اللّه تعالی، نعم، فی السجود لکلّ نقیصه احتیاط حسن. (زین الدین). * بناءً علی وجوبهما لکلّ زیاده ونقیصه. (تقی القمّی). * الأظهر عدم وجوب السجود للنقیصه، إلّا فی نسیان التشهّد. (السیستانی).

۳- ۳. علی الأحوط، وکفایه تشهّد سجدتَی السهو عنه لا یخلو من قوّه. (الکوه کَمَرِی).

۴- ۴. علی الأحوط فی التشهّد. (عبدالهادی الشیرازی). * وجوب القضاء فی التشهّد علی الأحوط. (البجنوردی). * ومن المقضیّ الصلاه علی النبیّ صلی الله علیه و آله . (المرعشی). * علی الأقوی فی السجده الواحده، وعلی الأحوط فی التشهّد. (زین الدین). * وجوب وقضاء التشهّد احتیاط لازم. (محمد الشیرازی). * علی الأحوط فی التشهّد. (حسن القمّی). * علی الأحوط فی قضاء التشهّد، والأقوی عدم الوجوب. (السیستانی).

أیضاً(۱) بعد الصلاه(۲) قبل(۳) سجدتَی(۴) السهو(۵)، وإن بقی محلّ(۶) التدارک وجب العود للتدارک، ثمّ الإتیان بما هو مرتّب علیه ممّا فعله سابقاً، وسجدتا السهو(۷) لکلّ زیاده(۸).

۱- ۱. علی الاحتیاط القویّ فی التشهّد. (حسین القمّی).

۲- ۲. وجوب قضاء التشهّد مبنیّ علی الاحتیاط الوجوبی. (الخوئی).

۳- ۳. علی الأحوط. (تقی القمّی).

۴- ۴. الأقوی التخییر بین الإتیان بهما قبلهما أو بعدهما. (کاشف الغطاء).

۵- ۵. وکذلک الحکم فی قضاء الصلاه علی النبیّ صلی الله علیه و آله . (حسین القمّی).

۶- ۶. لا فرق بین الأرکان وغیرها فی وجوب التدارک عند بقاء محلّه، کما لا فرق بینهما فیما یوجب بقاء المحلّ أو فواته، وإنّما الفرق فی أ نّه إذا فات المحلّ ففی الأرکان یحکم بالبطلان، وفی غیرها بالصحّه مع التدارک، وبدونه مع سجدتَی السهو وبدونها. (کاشف الغطاء).

۷- ۷. علی الأحوط. (الرفیعی). * لا تجب سجدتا السهو فی غیر مواردهما المنصوصه، وسیأتی بیانها فی فصل سجود السهو، نعم، فی سجودهما لکلّ زیاده ونقیصه احتیاط حسن. (زین الدین).

۸- ۸. علی الأحوط، وإن کان الأقوی عدم وجوبهما له. (الإصفهانی). * علی الأحوط. (الإصطهباناتی، السبزواری). * علی الأحوط، وکذا فیما بعده. (الحکیم). * علی الأحوط، کما تقدّم أنّه مبنیّ علی الاحتیاط، وسیأتی، وکذا الحکم فی کلّ موردِ زیادهٍ ونقیصهٍ غیر الموارد المنصوصه. (البجنوردی). * مرّ عدم ثبوت هذه الکلّیّه. (الفانی). * قد مرّ أنّ الأقوی عدم وجوب سجدتَی السهو فی غیر ما یأتی من موارد مخصوصه. (محمدرضا الگلپایگانی). * علی الأحوط الأولی، کما مرّ، وبه یظهر الحکم فی بقیه المسأله. (الروحانی). * تقدّم الکلام فیه آنفاً. (السیستانی).

فی موارد فوت محل التدارک و أحکامه

وفوت محلّ التدارک: إمّا بالدخول فی رکنٍ بعده علی وجهٍ لو تدارک المنسیّ لزم زیاده الرکن(۱)، وإمّا بکون محلّه فی فعلٍ خاصٍّ جاز محلّ ذلک الفعل، کالذکر فی الرکوع والسجود إذا نسیه وتذکّر بعد رفع الرأس منهما، وإمّا بالتذکّر بعد السلام(۲) الواجب(۳)، فلو نسی القراءه أو الذکر أو

ص: ۴۱۵

۱- ۱. مرّ الاحتیاط فیما إذا ترک الرکوع ودخل فی السجده الاُولی. (الخمینی).

۲- ۲. الأقوی عدم کونه سبباً لفوات محلّ التدارک إذا کان المنسیّ من الرکعه الأخیره، فیأتی بما نسیه من السجده والتشهّد، ثمّ یسلّم ویسجد للسهو لأجل ما وقع فی غیر محلّه من السلام وغیره، والأحوط أن لا یکون إتیانه بذلک بعنوان الجزئیّه، بل بقصد ما فی الذمّه. (المیلانی). * مرّ الاحتیاط فی ترک السجدتَین والتذکّر بعد السلام قبل فعل المنافی، وإن کان عدم فوت محلّ تدارکهما بالسلام لا یخلو من وجه، وأمّا السجده الواحده والتشهّد فالأقوی فوت محلّهما بالسلام، کما یأتی فی المتن. (الخمینی). * الأقوی وقوع السلام فی غیر محلّه، فالمنسیّ إن کان السجدتین یلزم تدارکه، ثمّ إعاده التشهّد والتسلیم، وإن کان أحدهما أو التشهّد فقط فلیؤتِ به بقصد ما فی الذمّه علی الأحوط. (المرعشی). * الظاهر عدم فوت محلّ التدارک بالتذکّر بعد السلام، بل یأتی بالفائت وما هو مترتّب علیه، ثمّ یسلّم. (حسن القمّی).

۳- ۳. هذا إذا کان المنسیّ من غیر الأرکان، أمّا إذا کان منها فلا یفوت المحلّ إلّا بصدور المبطل عمداً وسهواً بعد السلام. (کاشف الغطاء). * السلام الواجب لیس مفوّتاً لمحلّ السجدتین فی الرکعه الأخیره علی الأقوی، کما مرَّ، وأمّا السجده الواحده والتشهّد منها إذا تذکّر بعده قبل المنافی ففیهما إشکال، أحوطه الإتیان بهما بقصد ما فی الذمّه وبما یترتّب علیهما، وسجدتا السهو لِما فی ذمّته بسبب نقص السجده أو التشهّد أو زیاده السلام. (البروجردی). * قد مرّ أنّ المنسیّ إذا کان من الرکعه الأخیره ففی السجدتین یجب تدارکهما وإعاده التشهّد والتسلیم، وتصحّ معه الصلاه علی الأقوی، وفی السجده الواحده والتشهّد لابدّ أن یؤتی بهما بقصد ما فی الذمّه، وبما بعدهما احتیاطاً. (الشریعتمداری). * الظاهر أ نّه لا یتحقّق الخروج عن المحلّ بذلک، بل السلام حینئذٍ یقع فی غیر محلّه. (الخوئی). * قد تقدّم ما یتعلّق بنسیان السجدتَین من الرکعه الأخیره فی المسأله (۱۵)، وأمّا نسیان السجده الواحده أو التشهّد أو هما معاً منها: فإن تذکّر بعد السلام وفعل ما ینافی عمداً وسهواً یقضی المنسیّ، ثمّ یأتی بسجدتَی السهو إن کان قبل إتیان المنافی، فیأتی بالمنسیّ بقصد ما فی الذمّه، ثمّ یأتی ببقیّه الصلاه رجاءً، ثمّ یأتی بسجدتَی السهو. (السبزواری). * تقدّم الإشکال فی ذلک، فإذا کان المنسیّ سجدَتین من الرکعه الأخیره احتاط لزوماً بما ذکرناه فی المسأله الخامسه عشره، وإذا کان سجدهً واحدهً أو تشهّداً منها أتی بهما بقصد ما فی الذمّه وبما بعدهما، ثمّ سجد للسهو لما فی ذمّته، وإذا فعل قبلهما ما ینافی الصلاه أتی بهما وبسجود السهو، ثمّ أعاد الصلاه استحباباً. (زین الدین). * لا یفوت التدارک بالسلام، فیجب احتیاط تدارک ما فات، وإعاده السلام والصلاه فیه وفی أمثاله. (تقی القمّی). * السلام لیس مفوّتاً لمحلّ السجده، بل هو حینئذٍ واقع فی غیر محلّه. (الروحانی). * الظاهر أنّه لا یوجب فوات محلّ التدارک إلّا فی نسیان التشهّد. (السیستانی).

بعضهما أو الترتيب فيهما أو إعرابهما أو القيام فيهما أو الطمأنينه(۱) فيه،

۱- ۱. الكلام فيها هو الكلام فى طمأنينه الركوع والقيام والقراءه من حيث احتمال الاستقلال والشرطيّه. (المرعشى).

وذكر بعد الدخول فی الركوع فات محلّ التدارک، فيتمّ الصلاه، ويسجد سجدتَی السهو للنقصان(۱) إذا كان المنسیّ من الأجزاء، لا لمثل الترتيب والطمأنينه(۲) ممّا ليس بجزء. وإن تذكر قبل(۳) الدخول فی الركوع رجع وتدارک وأتی بما بعده، وسجد سجدتَی السهو(۴) لزياده(۵) ما أتی به من

۱- ۱. مرّ عدم ثبوت هذه الكلّيّه. (الفانی). * علی الأحوط. (زين الدين).

۲- ۲. الأحوط الإتيان لهما أيضاً. (حسين القمّی). * يأتی ما يتعلّق به فی المسأله (۶۲) من مسائل الختام. (السبزواری).

۳- ۳. ضابطه النقص الحاصل فی الأجزاء أو الشرائط هو: أ نّه إن استُفِيد من أدلّتها تقييد جزئيتها أو شرطيتها بالالتفات إليها فی محلّها، كما فی الجهر والإخفات، بل والطمأنينه فی وجه لم يجب لها تدارک ولا قضاء حتی لو ذكر قبل الدخول فی فعل آخر، وإن لم تكن كذلک: فإن ذكرها حيث يمكن تداركها وجب، من دون فرق بين الأركان وغيرها، ومن دون فرق فی الغير بين السجده والتشهّد وغيرهما. وإن لم يمكن لفوات محلّه فهی علی ثلاثه أقسام: الأوّل: ما يوجب البطلان، وهو فوات الأركان. الثانی: ما يوجب القضاء وسجدتَی السهو، وهو نقص السجده الواحده والتشهّد. الثالث: ما لا يوجب قضاءً ولا بطلاناً، بل يكفی سجده السهو، وهو نقصان غير الأركان عدا السجده و التشهّد. ويفوت محلّ التدارک بأحد اُمور ثلاثه أشار إليها قدس سره : الأوّل: استلزام التدارک زياده ركن. الثانی: كون المنسیّ واجباً مستقلّاً فی ضمن واجب آخر، وقد أتی بالواجب الآخر فلم يبقَ محلّ للواجب الّذی فی ضمنه. الثالث: الخروج عن الصلاه إمّا بالسلام من دون إتيان المنافی فيما لو كان المنسیّ من غير الأركان، وإمّا به مع إتيان المنافی فيما لو كان المنسیّ منها. (كاشف الغطاء).

۴- ۴. علی الأحوط. (زين الدين).

۵- ۵. مرّ عدم ثبوت هذه الكلّيّه. (الفانی).

الأجزاء. نعم، فی نسیان القیام حال القراءه(۱) أو الذکر ونسیان الطمأنینه فیه لا یبعد(۲) فوت محلّهما(۳) قبل الدخول فی الرکوع أیضاً؛ لاحتمال کون(۴) القیام(۵) واجباً(۶) حال القراءه، لا شرطاً فیها(۷)، وکذا کون الطمأنینه واجبهً حال القیام لا شرطاً فیه(۸).

وکذا الحال فی الطمأنینه حال التشهّد وسائر الأذکار فالأحوط(۹)

ص: ۴۱۸

۱- ۱. قد مرّ أنّه لم یفتِ المحلّ، ویجب العود إلی القراءه قبل الرکوع. (حسن القمّی).

۲- ۲. بل یقوی فوت محلّهما. (الفانی).

۳- ۳. ولکن لا ـ یبتنی علی ما ذکره. (الکوه کَمَرِی). * فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط المذکور فی المتن فی نسیان القیام أو الطمأنینه فی حال القراءه، وکذا فی ما بعده، فیعود ویأتی بالمنسیّ بقصد الاحتیاط والقربه المطلقه. (زین الدین).

۴- ۴. الحکم غیر مبتنٍ علی هذا التعلیل. (الفانی).

۵- ۵. الأقوی هو إعاده القراءه مع رعایه المذکورات، والإتیان بسجدتَی السهو بعد الصلاه للعلم الإجمالی: إمّا بوجوب رعایه المذکورات فی حال القراءه علی فرض الشرطیه، أو وجوب سجدتَی السهو بعد الصلاه علی فرض الجزئیه. (أحمد الخونساری).

۶- ۶. الظاهر أنّ وجوب القیام حال القراءه والطمأنینه علی نحو الشرطیه، لا الاستقلال. (کاشف الغطاء).

۷- ۷. وکذا کون الطمأنینه واجبه حال القیام لا شرطاً فیه. (جمال الدین الگلپایگانی). * وقد تقدّم الکلام فیه فی مبحث القیام. (الروحانی). * تقدّم الکلام فیه المسأله الثانیه من فصل القیام. (تقی القمّی).

۸- ۸. مرّ الکلام فیه فی المسأله الثانیه فی فصل القیام. (الخوئی).

۹- ۹. بل لا یبعد فی المقام أیضاً عدم العود؛ لقوّه احتمال کون الطمأنینه شرطاً مستقلاً للصلاه حال الذکر ففات محلّه فلا مجال للعود، وکذا الکلام فیما بعده. (آقاضیاء). * لا یُترک. (الآملی). * الأولی. (السیستانی).

العود(۱) والإتيان(۲) بقصد(۳) الاحتياط والقربه، لا بقصد الجزئيه.

ولو نسی الذکر فی الرکوع أو السجود أو الطمأنینه حاله وذکر بعد رفع الرأس منهما فات محلّهما، ولو تذکّر قبل الرفع أو قبل الخروج عن مسمّی الرکوع وجب الإتیان بالذکر.

ولو کان المنسیّ الطمأنینه حال الذکر فالأحوط إعادته(۴) بقصد الاحتیاط(۵) والقربه، وکذا لو نسی(۶) وضع(۷) أحد المساجد(۸) حال السجود(۹).

---

۱ – ۱. لا یُترک. (الحائری، محمد تقی الخونساری، الحکیم، المیلانی، المرعشی، الأراکی). * لا یُترک الإتیان بقصد القربه والاحتیاط. (الخمینی).

۲– ۲. هذا الاحتیاط لا یُترک. (آل یاسین).

۳– ۳. هذا الاحتیاط لا یُترک. (البجنوردی).

۴– ۴. لا یُترک فی نسیان القیام حال القراءه أو التسبیحات. (السیستانی).

۵– ۵. لا یُترک. (البجنوردی).

۶– ۶. یعنی إذا لم یذکر إلاّ بعد رفع الرأس فقد فات المحلّ، وهو مبنیّ علی کونه واجباً مستقلاًّ فی السجود، وهو محلّ نظر. (کاشف الغطاء).

۷– ۷. أی لو نسی وضعه حال الذکر فمع عدم رفع الرأس یضعه، وأتی بالذکر بقصد القربه. (الخمینی).

۸ – ۸. لا یُترک الاحتیاط بإتیان السجده ثانیاً مع وضع المساجد وإعاده الصلاه بعدها. (أحمد الخونساری). * غیر الجبهه. (المرعشی).

۹– ۹. فیأتی به إذا تذکّره قبل رفع الرأس من السجده، ویفوت محلّه إذا تذکّره بعد ذلک، وأمّا وضع مسجد الجبهه علی الأرض فلا یتحقّق السجود إلاّ به، فلابدّ من العود إلیه إذا نسیه، ولا یفوت محلّ تدارکه إلاّ بالدخول فی الرکوع من الرکعه اللاحقه. (زین الدین).

ولو نسی الانتصاب من الركوع وتذكّر بعد الدخول فی السجده(۱) الثانیه(۲) فات محلّه(۳)، وأمّا لو تذكّر(۴) قبله فلا یبعد(۵)

ص: ۴۲۰

۱- ۱. بل بعد الدخول فی السجده الاُولی علی الأقوی. (جمال الدین الگلپایگانی).

۲- ۲. بل بعد الدخول فی السجده الاُولی علی الأقوی. (النائینی). * بل بعد الدخول فی الاُولی. (الشاهرودی). * بل فی السجده الاُولی علی الأقوی. (المیلانی). * ویحتمل كفایه الدخول فی الاُولی. (المرعشی).

۳- ۳. بل الظاهر فوته بالدخول فی الاُولی، فلا یعود معه، بل یتمّ الصلاه بلا إعاده، نعم، لو تذكّر قبل الدخول فی الاُولی بعد التجاوز عن حدّ الركوع فینتصب رجاءً ثمّ یسجد. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. فیه إشكال. (المرعشی).

۵- ۵. بعید. (الإصفهانی). * بل لا یبعد خلافه، وكذا فی الانتصاب من السجده الاُولی، لا لزیاده السجده، بل لفوات المحلّ. (مهدی الشیرازی). * الأقوی فوات المحلّ بالدخول فی السجده الاُولی. (الشریعتمداری). * بعید، بل فات محلّه، وكذا الحال فی نسیان الانتصاب من السجده الاُولی أو الطمأنینه فیه وذكر بعد الدخول فی السجده الثانیه. (الخمینی). * لا یبعد فوات المحلّ بالخروج من حدّ الركوع وإن لم یدخل فی السجده الاُولی، ورعایه الاحتیاط أولی. (الخوئی). * مشكل، یراعی مقتضی الاحتیاط. (حسن القمّی). * بل یبعد؛ فإنّ تداركک ما فاته من الانتصاب بعد الركوع المستفاد من حدیث حمّاد غیر معقول. (تقی القمّی). * بل هو بعید، والظاهر فوت المحلّ بمجرّد الدخول فی السجده الاُولی، وهكذا الانتصاب منها بالإضافه إلی السجده الثانیه. (اللنكرانی).

وجوب(۱) العود إليه(۲)؛ لعدم استلزامه إلّا زياده سجده واحده(۳)، وليست بركن. كما أ نّه كذلک(۴) لو(۵) نسی الانتصاب(۶) من السجده الاُولی وتذكّر بعد الدخول فی الثانيه(۷)، لكنّ

۱- ۱. لاـ إشكال فی فوات محلّ القيام بعد الركوع بالدخول فی السجده الاُولی، ومحلّ الجلوس بين السجدتين بالدخول فی الثانيه. (البروجردی). * بل لا يبعد عدم الجواز فی شیء منهما. (الشاهرودی).

۲- ۲. مشكل، فلا يُترک الاحتياط فيه وفيما بعده. (حسين القمّی). * علی إشكال فيه وفيما بعده، بل العدم لا يخلو من وجه. (آل ياسين). * لكنّ الأقرب خلافه، وكذا فی صوره نسيان الانتصاب من السجده الاُولی. (عبدالهادی الشيرازی). * يشكل الحكم فيه، فلاـ يُترک الاحتياط بالعود إليه وإتمام الصلاه ثمّ إعادتها، وكذا فيما بعده. (زين الدين). * الظاهر عدم وجوب العود بالخروج عن حدّ الركوع، وإن كان ذلک أحوط ما لم يدخل فی السجود. (السيستانی).

۳- ۳. لو كان ملاک الفوت الدخول فی الثانيه. (المرعشی).

۴- ۴. بل الظاهر فوته أيضاً بالدخول فی الثانيه. (محمدرضا الگلپايگانی).

۵- ۵. بل الظاهر فوته أيضاً بالدخول فی الثانيه. (حسن القمّی).

۶- ۶. الأقوی فيه أيضاً فوات المحلّ بالدخول فی الثانيه. (الشريعتمداری). * احتمال فوت المحلّ بالدخول فی السجده الثانيه غير بعيدٍ. (المرعشی).

۷- ۷. بل لاـ يجوز العود فی شیء منهما علی الأقوی. (النائينی). * بل لاـ يجوز العود. (الشاهرودی). * الأقوی فوات المحلّ بذلک. (الميلانی). * الظاهر فوات محلّه بمجرّد الهوِیّ إلی السجده الثانيه وإن لم يدخل فيها. (السيستانی).

الأحوط(۱) مع ذلک(۲) إعاده(۳) الصلاه.

ولو نسی الطمأنینه حال أحد الانتصابین احتمل(۴) فوت المحلّ(۵)

۱- ۱. لا یُترک الاحتیاط فی هذه المسأله، وکذا فی السابقه. (الحائری). * بل لا یجوز العود فی شیء منهما علی الأقوی. (جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک الاحتیاط فی الصورتین. (الإصطهباناتی). * لا یُترک فی الصورتین. (المرعشی).

۲- ۲. لا ـ یُترک. (محمدتقی الخونساری، عبداللّه الشیرازی، الأراکی، محمد الشیرازی). * لا یُترک فی الموردین. (الحکیم، الآملی).

۳- ۳. لا یُترک. (البجنوردی).

۴- ۴. بل هو الأقوی أیضاً؛ لعین ما ذکرناه آنفاً. (آقاضیاء).

۵- ۵. والأحوط العود برجاء الواقع إن لم یدخل فی السجده. (الحائری). * الأحوط العود برجاء الواقع، مع عدم الدخول فی السجده، وإعاده الصلاه معه. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * والأحوط العود إلیه برجاء المطلوبیّه إن لم یدخل فی السجده. (الإصطهباناتی). * بل یقوی. (عبدالهادی الشیرازی). * وهو الأقوی. (الحکیم،الآملی). * الأحوط الانتصاب مع الطمأنینه رجاءً، والإتیان بسجدتَی السهو بعد الصلاه. (أحمد الخونساری). * وهو الأقوی فی طمأنینه الانتصاب من الرکوع، لکن لا یُترک الاحتیاط بالعود والتدارک فیه، وفی الانتصاب من السجده الاُولی. (المیلانی). * لکنّ الأحوط الانتصاب مطمئنّاً بقصد الرجاء قبل الدخول فی السجده. (الخمینی). * الأحوط الانتصاب مطمئنّاً بقصد الرجاء، وإتمام الصلاه ثمّ السجود سجدتَی السهو. (المرعشی). * لکنّه بعید بالنسبه إلی نسیان الطمأنینه فی الجلوس بین السجدتین. (الخوئی). * والأحوط العود رجاءً ما لم یدخل فی السجده. (محمدرضا الگلپایگانی، حسن القمّی). * بل یقوی. (السیستانی).

وإن لم يدخل فی السجده(۱)، کما مرّ نظیره.

ولو نسی السجده الواحده أو التشهّد وذکر بعد الدخول فی الرکوع أو بعد السلام(۲) . . . . . .

---

۱ – ۱. لاـ یُترک العود إلیه فی هذه الصوره، والأحوط أن یکون برجاء المطلوبیّه، لاـ بقصد الجزئیّه. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * لا یُترک العود والإتیان برجاء المطلوبیّه فی هذه الصوره ونظائرها. (الشاهرودی). * الأحوط العود والإتیان برجاء المطلوبیّه فی نظائر المقام. (السبزواری). * لا یُترک الاحتیاط بالعود إلیه بقصد الاحتیاط ورجاء المطلوبیّه فی هذه الصوره. (زین الدین).

۲ – ۲. أمر فوت السجده أو التشهّد الأخیر بعد السلام یدور بین وجوب التدارک علی تقدیر بقاء محلّهما الناشئ عن صدور المنافیات السهویه فی صلاته. (آقاضیاء). * الظاهر أنّه من باب السلام فی غیر المحلّ فی نسیان التشهّد الأخیر، ومن باب التشهّد والسلام کلیهما فی غیر المحلّ فی نسیان السجده الأخیره. (محمد تقی الخونساری، الأراکی). * یرجع و یتدارک إذا نسی التشهّد أو السجده الأخیره ما لم یأتِ بالمنافی، وإلّا یستأنف الصلاه. (الشاهرودی). * فیه إشکال، فالأحوط فی صوره عدم عروض المبطل الإتیان بالسجده المنسیّه، ثمّ التشهّد والسلام، والإتیان بسجدتَی السهو مکرّرهً بعد الصلاه. (أحمد الخونساری). * قد مرّ طریق الاحتیاط اللازم فی باب السجده. (عبداللّه الشیرازی). * الأحوط الإتیان بالسجده المنسیّه، ثمّ التشهّد رجاءً، ثمّ السلام، ثمّ سجدتَی السهو بشرط عدم طروء إحدی المنافیات. (المرعشی). * مع الإتیان بالمنافی عمداً وسهواً، وأمّا بعد السلام وقبل المنافی فالأحوط الإتیان بالسجده أو التشهّد بقصد ما فی الذمّه، ثمّ الإتیان بما یترتّب علیهما رجاءً، ثمّ یسجد سجدتَی السهو بقصد ما فی ذمّته من فوت السجده أو التشهّد أو السلام بغیر المحلّ. (محمدرضا الگلپایگانی). * تقدّم الإشکال فی أوّل هذه المسأله فیما إذا تذکّرهما بعد السلام، فلابدّ من الاحتیاط المتقدّم. (زین الدین). * قد مرّ أنّه لم یَفُتِ المحلّ. (حسن القمّی). * قد مرّ أنّ السلام لیس مفوّتاً لمحلّ السجده والتشهّد. (الروحانی). * فرض التذکّر بعد السلام إنّما یکون مورده السجده الواحده أو التشهّد من الرکعه الأخیره، وعلیه فالظاهر أنّ وقوع التسلیم فی هذه الحاله إنّما یکشف عن کونه وحده أو مع التشهّد واقعاً فی غیر محلّه، فیجری علیه حکم السلام فی غیر المحلّ أو مع التشهّد. (اللنکرانی).

فات(۱) محلّهما(۲)، ولو ذکر قبل ذلک تدارکهما.

---

۱ - ۱. إذا نسی السجده الأخیره أو التشهّد الأخیر حتی سلّم فالرجوع إلیهما والإتیان بهما وبما بعدهما لا یخلو من قوّه. (الجواهری). * فی فوت المحلّ بالسلام نظر، فلا یُترک الاحتیاط. (مهدی الشیرازی). * لابدّ من التفصیل بین دخوله فی الرکوع وخروجه بالسلام بفواته فی الأوّل، وبقائه فی الثانی، کما مرّ. (تقی القمّی).

۲ - ۲. الأحوط فی صوره التذکّر بعد السلام وبعد صدور ما ینافی الصلاه قضاء السجده أو التشهّد وإعاده الصلاه، کما أ نّه لو تذکّر قبل صدور المنافی یحتاط بإتیان السجده أو التشهّد بقصد ما فی الذمّه، ثمَّ إتیان بقیّه الصلاه رجاءً، ویأتی بسجدتَی السهو لترک السجده أو التشهّد فی کلتا الصورتین. (الحائری). * الأحوط فی نسیان السجده عن الرکعه الأخیره مع حصول التذکّر بعد السلام وقبل صدور المبطل عمداً وسهواً الإتیان بالسجده بقصد ما فی الذمّه، ثمّ الإتیان بما یترتّب علیه من التشهّد والتسلیم، ثمّ یسجد سجدتَی السهو مرّتین: مرّهً بقصد ما فی الذمّه، ومرّهً اُخری لاحتمال وقوع التسلیم فی غیر محلّه، وکذا فی التشهّد المنسیّ من الرکعه الأخیره مع حصول التذکّر بعد السلام، وقبل فعل المبطل عمداً وسهواً الأحوط أن یأتی به بقصد ما فی الذمّه ثمّ یسلّم، ثمّ یسجد سجدتَی السهو مرّه واحده بقصد ما فی الذمّه. (الإصطهباناتی). * تقدّم أنّ الأقوی عدم فوات المحلّ بالتذکّر بعد السلام. (المیلانی). * فی نسیان السجده الواحده أو التشهّد من الرکعه الأخیره یرجع ویأتی بهما إذا تذکّر قبل فوات الموالاه. (عبدالهادی الشیرازی). * إذا تذکّر بعد السلام قبل إتیان المنافی فالأحوط أن یأتی بهما. (البجنوردی). * تقدّم ما یتعلّق بها. (السبزواری). * مرّ آنفاً عدم فوت المحلّ به. (الخوئی). * تقدّم عدم فوات المحلّ به، إلاّ فی التشهّد. (السیستانی).

ولو نسی الطمأنینه فی التشهّد فالحال(۱) کما مرّ(۲) من أنّ الأحوط(۳)

۱- ۱. کون الطمأنینه فیه وفی غیره واجباً حالها لا شرطاً فیها لا یخلو من قوّه، نعم، إذا تذکّر وهو جالس بعدُ فالأولی والأحوط الإتیان به بقصد القربه المطلقه. (البروجردی).

۲- ۲. والأقوی فوت المحلّ. (الحکیم). * والأظهر فوات المحلّ، کما تقدّم. (السیستانی).

۳- ۳. وقد مرّ أنّه لا یُترک. (محمدتقی الخونساری، الأراکی).

الإعاده بقصد القربه والاحتياط، والأحوط(۱) مع ذلک(۲) إعاده الصلاه(۳) أيضاً؛ لاحتمال(۴) كون التشهّد(۵) زيادةً(۶) عمديّه(۷) حينئذٍ(۸)، خصوصاً إذا تذكّر نسيان الطمأنينه فيه بعد القيام(۹).

فى حكم ما لو كان المنسى الجهر أو الإخفات

(مسأله ۱۹): لو كان المنسيّ الجهر(۱۰) أو الإخفات لم يجب التدارک

۱- ۱. لو أعاد التشهّد بنيّه القربه المطلقه فالاحتياط بإعاده الصلاه ضعيف مطلقاً. (النائينى، جمال الحين الگلپايگانى).

۲- ۲. لا بأس بتركه. (حسن القمّى).

۳- ۳. هذا الاحتياط ضعيف جدّاً. (الخوئى). * لا موقع للاحتياط بإعاده الصلاه إذا أعاد التشهّد بقصد الاحتياط والقربه المطلقه. (زين الدين).

۴- ۴. لا وجه لهذا الاحتمال مع قصد الرجاء فى المأتيّ به. (محمدرضا الگلپايگانى).

۵- ۵. مع قصد الاحتياط لا تتحقّق الزياده فى الصلاه؛ لأنّه يعتبر فى صدقها قصد الجزئيّه. (عبداللّه الشيرازى). * لكن لا يضرّ مع قصد الرجاء فى الإتيان، فالاحتياط ضعيف. (السبزوارى).

۶- ۶. لا بأس بهذه الزياده بعد كون الإتيان بالتشهّد بقصد القربه المطلقه. (اللنكرانى).

۷- ۷. لا وجه لتأتّى هذا الاحتمال مع فرض الإتيان به بقصد القربه والاحتياط. (آل ياسين). * احتمال كونه من الزياده المبطله ضعيف غايته. (الشاهرودى). * لا بأس بها لو أتى به بقصد القربه المطلقه، كما مرّ نظيرها. (المرعشى). * لا بأس بها مع الإتيان به بقصد القربه المطلقه. (الروحانى).

۸- ۸. لا بأس بها مع الإتيان بقصد القربه المطلقه. (الكوه كَمَرِى).

۹- ۹. وأمّا لو نسى السلام: فإن لم يذكر إلّا بعد صدور ما يبطل الصلاه عمداً وسهواً فالأحوط الإعاده، وإلّا أتى به. (كاشف الغطاء).

۱۰- ۱۰. الأصل فى هذا صحيحه زراره الوارده فيمن جهر فيما لا ينبغى الجهر فيه أو أخفت فيما لا ينبغى الإخفات فيه، فقال عليه السلام : «أىّ ذلک فعل متعمّداً فقد نقض صلاته [وعليه الإعاده]، وإن فعل ذلک ناسياً أو جاهلاً أو لا يدرى فليس عليه شىء وقد تمّت صلاته»(وسائل الشيعه: الباب (۲۶) من أبواب القراءه فى الصلاه، ح۱، باختلافٍ يسير.)، ويستفاد منها أنّ المدار على العمد والنسيان حين الإتيان، فلو خالف الوظيفه فى القراءه ولم يذكر حتّى دخل فى القنوت لم تجب إعاده القراءه، وهكذا لو خالف فى الفاتحه وقد دخل فى السوره، بل لو خالف فى الآيه حتّى دخل فيما بعدها، أو فى الكلمه ودخل فى لاحقتها، بل يطّرد هذا فى كلّ جزء أو شرطِ جزءٍ استُفيد من دليله تقييد جزئيّته أو شرطيّته بالالتفات إليه حال الإتيان به، وأ نّه إذا نسى سقطت جزئيته أو شرطيته، ولعلّ الطمأنينه من هذا القبيل. فائده مهمّه: شرائط الركن إن كانت دخيله فى تحقّق أصل معناه لغةً أو عرفاً كانت كالركن فى أحكامه، والإخلال بها إخلال به، كالقيام لو قلنا بأ نّه يشترط فى تحقّقه عرفاً أو لغةً الانتصاب والاعتماد على كِلا القدمين، وإن كانت شرائط شرعيه كاعتبار الوصول إلى حدٍّ خاصٍّ فى الركوع ووضع المساجد السبعه على الأرض فى السجود، أو وضع الجبهه فيه على أشياء مخصوصه مثلاً وهكذا فالظاهر عدم جريان حكمه عليها، فلو أخلّ بشىء منها ولم يذكر

إلاّ ـ بعد الفراغ منه أو بعد الدخول فى ركن آخر صحّت صلاته؛ لأنّ الّذى يبطلها الإخلال بأصله، لا بوصفه، كما يشير إليه حديث «لا تعاد» وغيره. أمّا لو ذكر قبل الفراغ أو قبل الدخول فى ركن آخر كما لو ركع ولم يصل إلى الحدّ الخاصّ، أو سجد على ما لا يصحّ السجود عليه وبعد رفع الرأس ذكر فالظاهر عدم الاكتفاء به ولزوم إعادته، والزياده الحاصله غير قادحه؛ لعدم شمول أدلّتها لذلك، ويتفرّع عليه: أ نّه لو نسى بعض الواجبات السابقه عليه وجب إعادتها ثمّ إعادته، ويحتمل الاكتفاء بما فعله؛ نظراً إلى سقوط تلك الشرائط عند النسيان فلا تجب إعاده السابق، كما يحتمل القول ببطلان الصلاه؛ لأنّ المضىّ فيها يستلزم فوات تلك الشروط، والإعاده تستلزم زياده الركن، فالأحوط الإتمام ثمّ الإعاده بتلك الشروط، هذا فى الشروط المطلقه، أمّا المقيّده بالالتفات فلا إشكال فى سقوطها بالنسيان والاكتفاء بما فعله. (كاشف الغطاء).

بإعاده القراءه، أو الذكر على الأقوى، وإن كان أحوط(۱) إذا لم يدخل(۲) في الركوع.

* * *

ص: ۴۲۸

---

۱ - ۱. بقصد القربه المطلقه. (النائيني، جمال الدين الگلپايگاني). * لا يُترك إذا تذكّر قبل تمام القراءه. (حسين القمّي). * لا يُترك في خصوص الذكر. (الإصطهباناتي). * هذا الاحتياط ضعيف، نعم، لا بأس بالإعاده بقصد القربه المطلقه. (الشاهرودي). * لا بأس بتركه. (الفاني). * خصوصاً لو تذكّر في أثناء القراءه فإنّه لا ينبغي ترك الاحتياط فيه. (الخميني). * إذا أتى بها رجاءً. (محمدرضا الگلپايگاني). * واللازم أن يؤتى [به] برجاءِ المطلوبيه. (الآملي). * خصوصاً مع التذكّر في أثناء القراءه له. (اللنكراني).

۲- ۲. خصوصاً إذا لم يُتِمّ القراءه. (المرعشي).

فصل فی الشکّ

وهو الشک فی الإتیان بأصل الصلاه و فی شرائطها و فی أجزائها و فی عدد رکعاتها

وهو: إمّا فی أصل الصلاه وأ نّه هل أتی بها، أم لا؟ وإمّا فی شرائطها، وإمّا فی أجزائها، وإمّا فی رکعاتها.

فی موارد الشک فی أصل اصلاه بأنه هل صلی أولا؟

(مسأله ١): إذا شکّ فی أ نّه هل صلّی، أم لا؟ فإن کان بعد مضیّ الوقت لم یلتفت وبنی علی أ نّه صلّی، سواء کان الشکّ فی صلاه واحده، أو فی صلاتین، وإن کان فی الوقت وجب الإتیان بها، کأن شکّ فی أ نّه صلّی صلاه الصبح أم لا، أو هل صلّی الظهرین أم لا؟ أو هل صلّی العصر بعد العلم بأ نّه صلّی الظهر(١)، أم لا(٢)؟ ولو علم أ نّه صلّی العصر ولم یدرِ أ نّه صلّی الظهر أم لا فیحتمل(٣) جواز(۴) البناء(۵) علی أ نّه صلّاها(۶)، لکنّ الأحوط الإتیان بها، بل لا یخلو(٧) من

١- ١. وفی صوره الشکّ فی تحقّق إحدی الفریضتین مع العلم بوجود الاُخری فالأحوط الإتیان بهما. (المرعشی).

٢- ٢. ولو علم بعد الوقت بأنّه لم یأتِ بإحدی الشریکتین وشکّ فی الاُخری فالأحوط الإتیان بهما. (حسین القمّی).

٣- ٣. بل الأظهر ذلک. (تقی القمّی).

۴- ۴. بل علی الأقوی. (المرعشی).

۵- ۵. له وجه وجیه، وإن کان الأحوط خلافه. (الحکیم). * هذا الاحتمال ضعیف، بل الأقوی هو الإتیان بالظهر حینئذٍ. (الفانی).

۶- ۶. بل لا یخلو من قوّه، وکذا فی الصوره التالیه. (عبدالهادی الشیرازی). * وهو قویّ، ولکن لا یُترک الاحتیاط. (زین الدین).

٧- ٧. فیه نظر، وقد عرفت أنّه الأقوی. (المرعشی).

قوّه(۱)، بل وكذلك(۲) لو لم يبقَ إلاّ مقدار الاختصاص بالعصر وعلم أ نّه أتى بها، وشكّ فى أ نّه أتى بالظهر أيضاً أم لا فإنّ الأحوط(۳) الإتيان(۴) بها(۵)، وإن كان احتمال البناء على الإتيان بها وإجراء حكم

ص: ۴۳۰

۱- ۱. فى القوّه تأمّل. (حسين القمّى، حسن القمّى). * بل الأوّل لا يخلو من قوّه، وكذلك الحكم فيما بعدها. (الكوه كَمَرِى). * القوّه ممنوعه. (محمد الشيرازى). * بل عدم لزوم الإتيان بها لا يخلو من القوه، بل هو الأقوى، وإن كان الأحوط الإتيان. (الروحانى).

۲- ۲. هذا و ما يليه إلى آخر المسأله مبتنٍ على احتمال خروج وقت الظهر بدخول وقت العصر الاختصاصى، وبما أنّه ضعيف فالأقوى فى جميعها هو الإتيان بالظهر. (الفانى).

۳- ۳. لا يُترك. (البروجردى، أحمد الخونسارى). * بل الأقوى وجوب الإتيان بها. (الجواهرى). * بل الأقوى. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى، الخمينى). * بل يخلو من قوّه. (صدرالدين الصدر، الشاهرودى). * بل الأظهر. (الميلانى). * لا يُترك هذا الاحتياط. (زين الدين). * بل الظاهر لزومه. (اللنكرانى).

۴- ۴. لا يُترك. (السبزوارى).

۵- ۵. بل الأقوى. (الإصطهباناتى، الخمينى). * لا يُترك هذا الاحتياط؛ لأنّ اختصاص آخر الوقت بالعصر فيما إذا لم يصلِّ العصر. (البجنوردى). * بل لا يخلو من قوّه. (الشريعتمدارى). * بل الأظهر ذلك. (الخوئى). * الأظهر عدم لزوم الإتيان بها. (الروحانى). * لا يُترك. (السيستانى).

الشکّ(۱) بعد مضیّ الوقت هنا أقوی(۲) من السابق(۳). نعم، لو بقی من الوقت(۴) مقدار الاختصاص بالعصر وعلم بعدم الإتیان بها، أو شکّ فیه

ص: ۴۳۱

۱- ۱. ومع الغضّ عنه یکفی سائر الوجوه الموجبه لعدم الالتفات. (المرعشی).

۲- ۲. فیه منع، بل إجراء حکم الشکّ قبل مضیّ الوقت لا یخلو من قوّه، کالسابق. (الحائری). * الظاهر عدم الفرق بینهما. (محمدرضا الگلپایگانی).

۳- ۳. المسأله السابقه لم تکن مبتیّهً علی الشکّ بعد الوقت؛ إذ الفرض فیها بقاوءه، بل علی قاعده تجاوز المحلّ والدخول فی الغیر المرتّب علیه بناءً علی شمول أخبار تلک القاعده للمقام وإن کان موردها أجزاء الصلاه ولکنّ کلام الإمام عامّ، وخصوصیه المورد لا تخصّیصه، فقوله علیه السلام : «کلّما خرجت من شیءٍ ثمّ دخلت فی غیره فشکّک لیس بشیء» کما یشمل الأجزاء یشمل نفس الصلاه أیضاً، وصلاه العصر مرتّبه علی الظهر، فإذا شکّ فیها بعد فعل صلاه الظهر فقد شکّ بعد الدخول فی الغیر المترتّب علی المشکوک، ومثله ما لو شکّ أثناء العصر أ نّه صلّی الظهر، وأوضح من ذلک کلّه: لو شکّ فی بعض رکعات الظهر وهو فی العصر أو بعد تمامه؛ حیث لا تجری قاعده الفراغ؛ حیث لم یحرز التسلیم علی الظهر، ولکن ینبغی التأمّل فی هذا. (کاشف الغطاء). * لا أقوائیّه، بل الأقوی الإتیان بها أیضاً. (محمدتقی الخونساری). * وهو أقوی من خلافه. (الحکیم). * لا أقوائیّه فیه، بل الأقوی الإتیان بها أیضاً. (الأراکی).

۴- ۴. الفرق بین هذه وبین السابقه: أ نّه فیما سبق یتمکّن من صلاه الظهر فی الوقت؛ فإنّ الباقی وإن کان مختصّاً بالعصر لکن حیث کان قد صلّی العصر فیصحّ أن یصلّی الظهر فیه؛ لارتفاع المزاحمه بینها وبین صاحبه الوقت، والمدار فی خروج الوقت الموجب لعدم الاعتناء بالشکّ هو عدم التمکّن من إتیان الصلاه المشکوکه، وهذا بخلاف الصوره الثانیه فإنّه حیث لم یصلِّ العصر أو هو شاکّ فی ذلک فتکلیفه الفعلی الإتیان بها، ویتعیّن الباقی من الوقت للعصر، ولا یتمکّن من الإتیان بصلاه الظهر فلا یعتنی بالشکّ فیها، ویکون من قبیل الشکّ بعد خروج الوقت، کما ذکره قدس سره . (کاشف الغطاء).

وکـان شاکّاً فی الإتیـان بـالظهر وجـب الإتیـان بالعصـر، ویجری حکم الشـکّ(۱) بعـد الوقت(۲) بالنســبه إلی الظهر(۳)، لکنّ الأحوط(۴) قضاء(۵)

ص: ۴۳۲

۱- ۱. واحتمال جریان التجاوز لا یخلو من قوّه. (المرعشی).

۲- ۲. بل یجری ما هو نظیره. (المیلانی). * أو حکم الشکّ بعـد التجاوز. (حسن القمّی). * بل حکم الشکّ بعـد تجاوز المحلّ. (الروحانی). * بل حکم الشکّ بعد التجاوز، وعلی فرض الإغماض عنه لا یجب القضاء؛ لأ نّه بأمر جدید. (الخوئی).

۳- ۳. الظـاهر عـدم الجریان، فیجب الإتیان بالظهر. (الجواهری). * علی إشـکال فیما إذا کان شاکّاً فیهما معاً، أحوطه إن لم یکن أقوی قضاء الظهر حینئذٍ. (آل یاسین).

۴- ۴. هـذا الاحتیـاط لا یُترک. (النائینی). * لا یُترک. (جمال الـدین الگلپایگانی، اللنکرانی). * لا یُترک فیما إذا کان شاکّاً فی الإتیــان بالعصــر أیضـاً. (البروجردی). * لا ـ یُـترک مع الشـکّ فی إتیـان العصــر. (الخمینی). * لا ـ یُـترک فی الصـوره الثـانیه. (المرعشی). * لا یُترک إذا کان شاکّاً فی العصر أیضاً. (محمدرضا الگلپایگانی). * لا یُترک هذا الاحتیاط. (زین الدین).

۵- ۵. لا یُترک هذا الاحتیاط مع کونه شاکّاً فی العصـر أیضاً. (الحائری). * بل لا یخلو من قوّه. (صدرالدین الصدر). * لا یُترک هــذا الاحتیـاط. (الإصــطهباناتی). * لا ـ یُـترک. (الرفیعی، السـبزواری). * لا ـ یُـترک إذا کـان شاکّاً فی الإتیـان بالعصــر أیضـاً. (السیستانی).

الظهر(۱) أيضاً(۲).

فيما لو شک فی فعل الصلاه و بقی من الوقت مقدار رکعه فهل ینزل منزله تمام الوقت، أو لا؟

(مسأله ۲): إذا شکّ فی فعل الصلاه وقد بقی من الوقت مقدار رکعه فهل یُنزَّل منزله تمام الوقت، أو لا؟ وجهان، أقواهما(۳) الأوّل(۴)، أمّا لو بقی أقلّ من ذلک فالأقوی(۵) کونه(۶) بمنزله

۱- ۱. لا یُترک. (حسین القمّی).

۲- ۲. لاـ یُترک فیما إذا کان شاکّاً فی إتیان صلاه العصر أیضاً، أمّا فیما إذا کان عالماً بعدم إتیانها فالظاهر إجراء حکم مضیّ الوقت بالنسبه إلی الظهر، و یجوز ترک هذا الاحتیاط. (البجنوردی).

۳- ۳. بل أحوطهما. (محمدرضا الگلپایگانی). * المستفاد من دلیل قاعده «مَن أدرک» اختصاصها بصلاه الغداه. (تقی القمّی).

۴- ۴. فیه تأمّل. (عبداللّه الشیرازی، المرعشی).

۵- ۵. بل الأقوی الالتفات، وعدم کونه بمنزله الخروج. (الجواهری). * فی الأقوائیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * فیه تأمّل؛ لعدم المفهوم لمن أدرک، فدلیل بقاء الوقت إلی الغروب مثلاً باقٍ فلا یجری فیه حینئذٍ حکم خارج الوقت أیضاً، وإن کان أمر القضاء علی تعدّد المطلوب فی غایه السهوله. (آقاضیاء). * محلّ تأمّل. (البروجردی، أحمد الخونساری). * محلّ تأمّل، وقد تقدّم. (الشاهرودی). * مشکل، فلا یُترک الاحتیاط. (محمدرضا الگلپایگانی). * محلّ إشکال. (اللنکرانی).

۶- ۶. لا یخلو من نوع تأمّل. (حسین القمّی). * فیه نوع تأمّل. (الحکیم). * فیه تأمّل. (الآملی). * فیه إشکال، فیأتی بها بقصد ما فی الذمّه، أو یقضیها علی الأحوط. (السبزواری).

الخروج(۱).

حکم ما لو ظن فعل الصلاه أو ظن عدم فعلها

(مسأله ۳): لو ظنّ(۲) فعل الصلاه(۳) فالظاهر أنّ حکمه(۴) حکم الشکّ فی التفصیل بین کونه فی الوقت أو فی خارجه، وکذا لو ظنّ(۵) عدم فعلها(۶).

لو شک فی بقاء الوقت و عدمه یلحقه حکم البقاء

(مسأله ۴): إذا شکّ(۷) فی بقاء الوقت وعدمه یلحقه حکم البقاء(۸).

---

۱ - ۱. بعید، فلا یُترک الاحتیاط. (الشریعتمداری). * وإن کان الأحوط الإتیان. (الفانی). * لو سُلّم انطباق «من أدرک» علی صوره الشکّ کان الحکم بالخروج فی الصوره الثانیه محلّ نظر وتأمّل، وسیأتی أنّ المُدْرِک لأقلّ من الرکعه حکمه حکم من أدرکها کامله، لکنّ الکلام فی شمول الضابطه لصوره الشکّ. (المرعشی). * فیه تأمّل، فلا یُترک الاحتیاط. (زین الدین).

۲ - ۲. من غیر البیّنه فی الفرعین، وإلاّ فمعها، فعموم حجّیه دلیلها کافٍ فی کفایتها، واللّه العالم. (آقاضیاء). * ولم یکن ظنّه اطمئنانیّاً. (المرعشی).

۳- ۳. ظنّاً غیر اطمئنانی. (عبدالهادی الشیرازی).

۴- ۴. لو کان ظنّاً غیر معتبر. (الآملی).

۵- ۵. ولم یکن اطمئنانیّاً أیضاً. (المرعشی).

۶- ۶. ما لم یبلغ حدّ الاطمئنان. (حسین القمّی).

۷- ۷. ولم تکن الشبهه حکمیّه. (المرعشی).

۸- ۸. فی الشبهه الموضوعیّه. (عبدالهادی الشیرازی).

تفصیل حکم ما لو شک فی أثناء صلاه العصر أنه صلی الظهر أو لا

(مسأله ۵): لو شكّ فی أثناء صلاه العصر فی أ نّه صلّی الظهر أم لا: فإن كان فی الوقت المختصّ بالعصر بنی علی الإتيان بها(۱)، وإن كان فی الوقت المشترك عدل إلی الظهر(۲) بعد البناء(۳) علی عدم الإتيان بها.

التفصیل فیما لو علم أنه صلی إحدی الصلاتین من الظهر أو العصر و لم یدر المعین منهما

(مسأله ۶): إذا علم أ نّه صلّی إحدی الصلاتين من الظهر أو العصر ولم يدرِ المعيّن منهما يجزيه الإتيان بأربع ركعات بقصد ما فی الذمّه، سواء كان فی الوقت، أم فی خارجه، نعم،

ص: ۴۳۵

۱- ۱. قد مرّ وجوب الإتيـان بها. (الجواهری). * لا يخلو من نوع تأمّل. (حسين القمّی). * للبناء علی فعل الظهر وجه وجيه، وإن كـان الأحوط خلافه. (الحكيم). * بـل يحتاط بقضاء الظهر. (أحمد الخونساری). * بل يبنی علی عـدم الإتيان، ولكن لا مجال للعدول، فيقضيها بعد العصر. (الفانی). * والأحوط قضاؤها.(السبزواری). * للبناء علی الإتيان بالظهر وجه قویّ فی كلا الفرضين، ولكن لا يُترك الاحتياط بقضاء الظهر فی الفرض الأوّل بعد إتمام العصر، والعدول إلی الظهر فی الفرض الثانی ثمّ الإتيان بالعصر. (زين الدين). * أی بالظهر وأتم ما فی يده عصراً. (مفتی الشيعه).

۲- ۲. علی الأحوط. (الكوه كَمَرِی). * إن قلنا بعدم جريان قاعده التجاوز، وإلّا كما عرفت قوّه جريانها كان قريباً فلا عدول. (كاشف الغطاء). * ولا يبعد الاجتزاء بإتمامها عصراً. (عبدالهادی الشيرازی). * علی الأقوی؛ لدلاله روايه حريز وغيرها. (المرعشی). * علی الأحوط، ولا يبعد القول بعدم الاعتناء بشكّه. (الروحانی). * بل يتمّها عصراً ويأتی بالظهر بعدها. (السيستانی).

۳- ۳. للبناء علی إتيان الظهر وجه، لكن لا يُترك الاحتياط. (حسن القمّی).

لو کان فی وقت(۱) الاختصاص بالعصر یجوز له(۲) البناء(۳)

ص: ۴۳۶

---

۱ – ۱. لأنّه بالنسبه إلی الظهر شکّ بعد خروج الوقت فلا یعتنی، وبالنسبه إلی العصر شکّ فی الوقت فتجب، وکذا فی کلّ صلاتین علم باشتغال ذمّته بإحداهما وکان الوقت خارجاً بالنسبه إلی واحده وباقیاً بالنسبه إلی الاُخری، ولکنّ هذا لا یعیّن أنّ التی فعلها هی الظهر، فلو کان لذلک أثر لم یترتّب. (کاشف الغطاء).

۲ – ۲. بل یأتی بأربعٍ بقصد ما فی الذمّه، وفی العشاءین بهما احتیاطاً. (محمدتقی الخونساری، الأراکی). * بل فی الظهرین یأتی بأربع رکعات بقصد ما فی الذمّه، وفی العشاءین یصلّی العشاء ویقضی المغرب علی الأحوط. (السیستانی).

۳ – ۳. بل یجب علیه الإتیان بأربعٍ بقصد ما فی الذمّه. (الجواهری). * لم یظهر وجهه، بل فی الظهرین یصلّی أربعاً بقصد ما فی الذمّه، وفی العشاءین یصلّی العشاء، ویقضی المغرب وینوی بکلٍّ منهما امتثال أمره المحتمل علی الأظهر. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فیه إشکال، فیأتی بأربع رکعات بقصد ما فی الذمّه هنا أیضاً. (آل یاسین). * بناءً علی صدق الشکّ بعد الوقت بالنسبه إلی الظهر، والشکّ فی الوقت بالنسبه إلی العصر، وکذلک الحال فی المغرب والعشاء، کما التزم به الماتن قدس سره فی المسأله الاُولی، وإلاّ فالأظهر فی الظهرین الإتیان بأربع رکعات بقصد ما فی الذمّه، وفی العشاءین یصلّی العشاء، ویقضی المغرب وینوی بکلٍّ منهما امتثال أمره المحتمل. (الشاهرودی). * فیه نظر، وکذا فیما یأتی من البناء علی إتیان المغرب، والأولی هاهنا أن یقصد ما فی الذمّه، وفیما یأتی أن یقضی المغرب. (المیلانی). * لانحلال العلم الإجمالی بالاستصحاب، فتجری قاعده الوقت فی الطرف الآخر. (عبداللّه الشیرازی). * لا یجوز ذلک، بل هو کسابقه ینوی ما فی الذمّه، وکذا فی المغرب والعشاء؛ لعدم وجود أماره أو أصل یعیّن عنوان المأتیّ به. (الفانی). * الأحوط قضاء الظهر، وکذا المغرب فی الفرع الآتی. (الخمینی). * لاستصحاب عدم الإتیان بالعصر، ولا یعارضه استصحاب عدم الإتیان بالظهر؛ لعدم الأثر، هذا بناءً علی عدم انقلاب ما أتی به عصراً ظهراً، وإلاّ فلا أثر للشکّ. (الخوئی). * بل یأتی بأربع رکعات بقصد ما فی الذمّه، کما فی الفرض المتقدّم. (زین الدین).

على(۱) أنّ مـا أتى به هـو الظهر(۲)، فينوى(۳) فيما(۴) يأتى به العصر(۵). ولو علم أ نّه صـلّى إحـدى العشاءين ولم يـدرِ المعيَّن منهما وجب الإتيان بهما، سواء كان فى الوقت، أم فى خارجه، وهنا أيضاً لو كان فى وقت الاختصاص بالعشاء بنى(۶) على أنّ ما أتى به(۷) هو المغرب، وأنّ

۱- ۱. الأحوط الإتيان بقصد ما فى الذمّه. (حسين القمّى).

۲ – ۲. هـذا بنـاءً على مـا رجّح من أنّ آخر الوقت بمقـدار صـلاه العصـر والعشاء وقت خروج وقت صـلاه الظهر والمغرب، لكنّ الأحـوط أن يـأتى بـأربع ركعـات بقصـد مـا فى الـذمّه فى الصوره الاُولى، ويـأتى بالعشاء ثمّ يقضـى المغرب فى الصوره الثانيه. (البجنوردى).

۳– ۳. فيه تأمّل، بل ينوى ما فى الذمّه. (صدرالدين الصدر). * فيه إشـكال، واستصـحاب عدم العصر منظور فيه، فالأحوط الإتيان برباعيّهٍ بقصد ما فى الذمّه. (المرعشى).

۴- ۴. الأحوط الإتيان به بقصد ما فى الذمّه. (أحمد الخونسارى).

۵ – ۵. به هو الظهر، فينوى فيمـا يـأتى. (جمـال الـدين الگلپايگـانى). * بـل الأحـوط الإتيـان بـأربع ركعات بقصـد ما فى الـذمّه. (الإصطهباناتى). * الأحوط أن ينوى ما فى الذمّه، وفى العشاءين يأتى بهما احتياطاً. (السبزوارى).

۶- ۶. الأحوط أن يصلّى العشاء رجاءً، ثمّ يقضـى المغرب كذلك. (المرعشى). * بل يصلّى العشاء فى الوقت، ويقضى المغرب بقصد أمرها المحتمل. (زين الدين).

۷– ۷. لا يُترك الاحتياط. (حسـين القمّى). * فيه تأمّل، بل يصـلّى العشاء ويقضـى المغرب رجاءً فيهما. (صدرالـدين الصـدر). * ويقضى المغرب على الأحوط. (الرفيعى).

الباقی(۱) هو العشاء(۲).

فیما لو شک فی الصلاه أثناء الوقت و نسی الإتیان بها، أو شک واعتقد أنه خارج الوقت

(مسأله ۷): إذا شکّ فی الصلاه فی أثناء الوقت ونسی الإتیان بها وجب علیه(۳) القضاء إذا تذکّر خارج الوقت، وکذا إذا شکّ واعتقد أ نّه خارج الوقت ثمّ تبیّن أنّ شکّه کان فی أثناء الوقت، وأمّا إذا شکّ واعتقد أ نّه فی الوقت فترک الإتیان بها عمداً أو سهواً ثمّ تبیّن أنّ شکّه کان خارج الوقت فلیس علیه القضاء(۴).

حکم کثیر الشک فی الإتیان بالصلاه و عدمه حکم غیره، والوسواسی یبنی علی الإتیان

(مسأله ۸): حکم کثیر الشکّ(۵) فی الإتیان بالصلاه وعدمه(۶)

۱- ۱. بل یجب علیه الإتیان بهما. (الجواهری).

۲- ۲. مشکل غایته، بل لابدّ من الإتیان بهما معاً، ویتخیّر فی تقدیم أیّهما شاء فی وجه، ویمکنه حینئذٍ مع تقدیم المغرب فعلهما معاً، إلّا أنّ الأحوط فعل العشاء فی الوقت ثمّ قضاء المغرب بعد ذلک، بل لا یُترک. (آل یاسین). * الأحوط الجمع بین الإتیان بالعشاء فی وقت الاختصاص وقضاء المغرب. (الإصطهباناتی).

۳- ۳. ولا مسرح لقاعده الشکّ بعد خروج الوقت. (المرعشی).

۴- ۴. الأحوط القضاء. (الکوه کَمَری).

۵- ۵. یمکن أن یقال: کثیر الشکّ فی عملٍ خاصٍّ بعد تحقّقه نوعاً فی أنظار العقلاء بمرتبه یصیر البناء علی العدم حرجاً علیه، فهو یبنی علی الإتیان فیه إن حصل له الظنّ بالإتیان؛ بدعوی أ نّه فی طریقه العقلاء یقتنعون من مثله من العبد بالامتثال الظنّی، وهذا یکون الحرج حکمه فی حکمهم له، ولیس تمسّکاً بلا- حرجٍ حتّی یجری نزاع الحرج الشخصی والنوعی ورفع الحکم بمقدار الحرج. (الفیروزآبادی). * علی الأحوط، وإلّا فیمکن القول بجریان حکم کثیر الشکّ علیه؛ نظراً لعموم التعلیل الّذی فی أخباره. (کاشف الغطاء).

۶- ۶. الفرق بین کثیر الشکّ والوسواسیّ: أنّ کثیر الشکّ یشکّ من جهه قلّه ضبطه، والوقائع التی یشکّ فیها زائده علی المتعارف، وهی علی المتعارف صدقاً ربّما تکون حاصله، وربّما تکون غیر حاصله. وأمّا الوسواسیّ فله حاله ومرض یمنع من حصول الجزم له حسب المتعارف، ویکون بطیئاً فی تحصیل الیقین فلا یجزم بالحصول، مع أنّ العقلاء الناظرین فی فعله یجزمون بتحقّق الفعل منه، مثلاً- یغسل وجهه فیغسل ولا- یجزم بتحقّق غسل وجهه، ثمّ یکرّر دفعات ولا یجزم، وهکذا یرتمس فی الماء لغسل الجنابه ثمّ یقول: ما صار، فیکرّر حتّی یصیر مغمیً علیه وما یجزم وما یطمئنّ بتحقّق الغسل، وهکذا یغسل ثوبه للتطهیر من الخبث فیغسله مرّاتٍ ولا- یجزم بطهارته، وربّما یقال له: الشارع حکم بطهارته بالغسل مرّتین وأنت غسّلته خمس مرّات فکیف تشکّ فی طهارته؟ یقول: لا أملک نفسی وما أطمئنّ، وذلک من الشیطان اللعین. (الفیروزآبادی).

حکم غیره(۱)، فیجری فیه(۲) التفصیل(۳) بین کونه فی الوقت وخارجه. وأمّا الوسواسیّ فالظاهر(۴) أ نّه یبنی

۱- ۱. مشکل، بل لا یبعد إجراء حکم کثیر الشکّ علیه. (الحائری). * بل حکم کثیر الشکّ فی الإجراء علی وجه. (حسین القمّی). * علی الأحوط. (آل یاسین). * إلحاقه بالوسواسی لا یخلو من قوّه. (المرعشی). * علی الأحوط. (الروحانی). * لا یبعد أن یکون حکمه حکم الوسواسیّ. (السیستانی).

۲- ۲. علی الأحوط، لکن لا یبعد إجراء حکم کثیر الشکّ علیه. (محمد رضا الگلپایگانی).

۳- ۳. الأحوط ذلک، ومساواته للوسواسیّ لا تخلو من قوّه. (الجواهری). * علی الأحوط، وإلحاقه بالوسواسیّ لا یخلو من قوّه. (عبدالهادی الشیرازی). * علی الأحوط، وإن کان لا یبعد جریان حکم کثیر الشکّ علیه. (محمد الشیرازی).

۴- ۴. فی إطلاقه تأمّل؛ إذ المدار فیه علی لزوم الحرج فی الحکم بعدم إتیانه، أو کون تکراره بمقدار یوجب لعباً بأمره، ویمکن إجراء حکم کثیر الشکّ فی الرکعات فی المقام أیضاً بالمناط؛ إرغاماً لأنف الشیطان الّذی یوسوس فی صدور الناس. (آقاضیاء).

على(۱) الإتيان وإن كان فی الوقت.

التفصيل فی حكم الشک فی بعض شرائط الصلاه

(مسأله ۹): إذا شكّ فی بعض شرائط الصلاه(۲): فإمّا أن يكون قبل الشروع فيها، أو فی أثنائها، أو بعد الفراغ منها، فإن كان قبل الشروع فلابدّ من إحراز ذلک الشرط ولو بالاستصحاب ونحوه من الاُصول، وكذا إذا كان فی الأثناء(۳)، وإن كان بعد الفراغ منها حُكِمَ

۱- ۱. إذا لم يتيسّر له التحفّظ على وجهٍ لا يُبتلى بالشكّ. (حسين القمّی).

۲- ۲. لا ـ يبعد كون الشكّ فی الشروط مثل الشكّ فی الأجزاء تجری فيه قاعده التجاوز، فلو شكّ فی الطهاره وهو فی تكبيره الإحرام لم يعتنِ، وهكذا فی الساتر والقبله لو شكّ فيما مضى من الصلاه وأنّه كان متستّراً أم لا، وهكذا؛ لأنّ محلّ الطهاره والساتر ونحوهما قبل الصلاه وقد تجاوزه فلا يعتنی بالشكّ فيها، ولا حاجه الى الاستصحاب وغيره. (كاشف الغطاء).

۳- ۳. لا يبعد الحكم بصحّه العمل ولزوم إتمامه لو شكّ فی الأثناء فی الطهاره؛ لأنّ محلّ تحصيلها قبل الصلاه وقد انقضى، وإن كان الأحوط الإتمام ثمّ الإعاده بعد تحصيل الطهاره. (الحائری). * لكن إذا لم يمكنه الإحراز فی الأثناء أتمّ رجاءً، ثمّ تفحّص عن الشرط واكتفى به مع الموافقه. (حسين القمّی). * إن كان الشیء بوجوده المتقدّم شرطاً تجری قاعده التجاوز فيه ويبنی على تحقّقه، وإن كان بوجوده المستمرّ المقارن شرطاً: فإن كان شرطاً للمركّب بما له من الأجزاء والآنات المتخلّله بينها كالطهاره، فإن لم يحرز وجوده بأصل من الاُصول لا مجال لجريان قاعده التجاوز فيه، فيبنی على عدم تحقّقه وبطلان المركّب. وإن كان شرطاً مقارناً للأجزاء من دون دخله فی الآنات، كالطمأنينه فی القراءه فإن أحرز وجوده بالأصل، وإلّا تجری قاعده التجاوز فی الأجزاء السابقه، وبالنسبه إلى الأجزاء اللاحقه إذا أحرز تحقّق الشرط يتمّ عمله. (الروحانی). * وإن كان الشكّ فی الطهاره من الحدث مع سبق عدمها على الأحوط، كما مرّ. (السيستانی).

بصحّتها(۱)، وإن كان يجب إحرازه للصلاه الاُخرى، وقد مرّ التفصيل فى مطاوى الأبحاث السابقه.

التفصيل فى أحكام الشك فى شىء من أفعال الصلاه

(مسأله ۱۰): إذا شكّ فى شىءٍ من أفعال الصلاه: فإمّا أن يكون قبل الدخول فى الغير المرتّب عليه، وإمّا أن يكون بعده، فإن كان قبله وجب الإتيان [به]، كما إذا شكّ فى الركوع وهو قائم، أو شكّ فى السجدتين أو السجده الواحده ولم يدخل فى القيام أو التشهّد، وهكذا لو شكّ فى تكبيره الإحرام ولم يدخل فيما بعدها، أو شكّ فى الحمد ولم يدخل فى السوره، أو فيها ولم يدخل فى الركوع أو القنوت. وإن كان بعده لم يلتفت(۲) وبنى على أ نّه أتى به، من غير فرق بين الاُولَيَين والأخيرتين على الأصحّ. والمراد بالغير: مطلق الغير(۳) المترتّب على الأول، كالسوره بالنسبه إلى

---

۱ - ۱. إذا احتمل كونه ملتفتاً حين الشروع فى العمل. (حسين القمّى). * بشرط احتمال الالتفات حين الشروع فى الصلاه. (المرعشى).

۲ - ۲. إذا كان الشكّ فى أصل الوجود: فتارهً يكون الشكّ فى الركوع، واُخرى فى غيره، أمّا إذا كان الشكّ فى الركوع ودخل فى غيره المترتّب عليه فيبنى على الإتيان به، وأمّا إذا كان فى غيره فيأتى به رجاءً، سواء دخل فى غيره أم لا، إلّا فيما لا يمكن تداركه، كما لو دخل فى الركوع وشكّ فى القراءه فيحتاط بالإتمام ثمّ الإعاده؛ وذلك لعدم دليل معتبر على صحّه قاعده التجاوز، وبما ذكر يظهر الحال فى جمله من المسائل الآتيه. (تقى القمّى).

۳ - ۳. هذا الإطلاق فى غايه الإشكال، وسيأتى ما هو المتيقّن من ذلك. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * فى غير ما يسمّى باسمٍ خاصٍّ من أجزاء الصلاه، كالركوع والسجود والتشهّد وأمثالها، بل فى السوره بالنسبه إلى الحمد لا يخلو من نوع تأمّل. (حسين القمّى). * هذا الإطلاق محلّ تأمّل، والمسلَّم منه هو خصوص الأجزاء دون أجزائها، وفيها لا محيص من الاحتياط وإتيان المشكوك بقصد القربه المطلقه، وأمّا المقدّمات فالأقوى الرجوع والإتيان بالمشكوك. (الشاهرودى).

الفـاتحه فلا يلتفت إلى الشكّ فيها وهو آخـذ فى السوره، بل ولا إلى أوّل(۱) الفاتحه(۲) أو السوره وهو فى آخرهما(۳)، بل ولا إلى الآـيه وهو فى الآيه المتأخّره، بل ولا إلى أوّل الآيه(۴) وهو فى آخرهـا، ولا فرق بين أن يكون ذلك الغير(۵) جزءاً واجباً أو مستحبّاً(۶)، كالقنوت بالنسبه إلى

ص: ۴۴۲

۱- ۱. يشكل التعميم والتوسعه إلى هذا الحدّ بحسب المتفاهم. (المرعشى).

۲- ۲. فيه إشكال، وكذا فى الصورتين بعده، والأحوط إعاده المشكوك وما بعده فى الجميع بنيّه القربه المطلقه. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * الأحوط بالنسبه إليه وبالنسبه إلى الآيه وهو فى آيه اُخرى، ومنه الشكّ فى أوّل الفاتحه أو السوره وهو فى آخرهما، بل فى الفاتحه وهو فى السوره إعاده المشكوك بقصد القربه. (عبداللّه الشيرازى).

۳- ۳. الأحوط الإتيان بالمشكوك فى الفروع الثلاثه. (صدرالدين الصدر).

۴- ۴. فيه إشكال، فلا يُترك الاحتياط بإعاده المشكوك وما بعده. (الإصطهباناتى).

۵- ۵. المتيقّن من جريان القاعده هو الدخول فى الأجزاء الواجبه، لا المستحبّه، ولا المقدّمات، وفى غير ذلك محلّ إشكال. نعم، إذا شكّ فى الركوع بعد الهَوِيِّ إلى السجود لم يلتفت؛ للنصّ، وكذلك إذا شكّ فى الانتصاب بعد الركوع. (حسن القمّى).

۶- ۶. فيه إشكال. (المرعشى). * فى جريان قاعده التجاوز بالدخول فى المستحبّ المترتّب إشكال، بل منع. (الخوئى). * فى الالتفات حين الاشتغال فى المستحبّ لا بدّ له من التدارك، ولا يمكن المضىّ فيه، كالشكّ فى القراءه حين القنوت، فهنا لزمه التدارك، وهكذا فى غيره ممّا ذكر فى المتن. (مفتى الشيعه).

الشکّ فی السوره، والاستعاذه بالنسبه إلی تکبیره الإحرام، والاستغفار(۱) بالنسبه(۲) إلی التسبیحات(۳) الأربع(۴)، فلو شکّ فی شیءٍ من المذکورات بعد الدخول فی أحد المذکورات لم یلتفت. کما أ نّه لا ـ فرق فی المشکوک فیه أیضاً بین الواجب والمستحبِّ، والظاهر عدم الفرق(۵) بین أن یکون ذلک الغیر من الأجزاء(۶) أو مقدّماتها(۷)، فلو شکّ فی الرکوع أو الانتصاب

۱- ۱. فی الاستغفار بالنسبه إلی التسبیحات إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بالإتیان بها بقصد القربه المطلقه، کما تقدّم فی فصل التسبیحات فی الأخیرتین. (زین الدین).

۲- ۲. ترتّب الاستغفار علی التسبیح غیر معلوم. (آل یاسین). * فیه نظر. (الحکیم).

۳- ۳. إذا کان قد اعتاده بعدها. (المیلانی).

۴- ۴. فیه إشکال، کما مرّ فی محلّه. (السیستانی).

۵- ۵. الأظهر قصر الحکم علی الأجزاء. (المرعشی). * بل الظاهر اعتبار کون الغیر من الأجزاء. (الخوئی).

۶- ۶. والأحوط الاقتصار علی الأجزاء المستقلّه، دون أجزاء الأجزاء فضلاً عن مقدّماتها. (النائینی).

۷- ۷. الداخل فی المقدّمه لا یرجع للرکوع، ویرجع للسجود، ولا یرجع للتشهّد، والفارق هو النصّ الخاصّ لخصوص الفرع، کما یذکره قدس سره . (الفیروزآبادی). * لا یخلو من إشکال. (الإصفهانی). * لا یُترک الاحتیاط فیها. (صدرالدین الصدر). * والأحوط الاقتصار علی الأجزاء المستقلّه، دون أجزاء الأجزاء فضلاً عن مقدّماتها. (جمال الدین الگلپایگانی). * فیها إشکال، فلا یُترک الاحتیاط، ففی الشکّ فی الانتصاب بعد الهَوِیّ للسجود الأحوط الإتیان به بعنوان الاحتیاط، کما أنّ الأحوط فی الشکّ فی الرکوع بعد الهَوِیّ المزبور إعاده الصلاه بعد إتمامها، سواء التفت وأتی به، أم لا، کما أنّ فی الشکّ فی التشهّد بعد الأخذ فی القیام الأحوط الإتیان به بقصد الاحتیاط. (الإصطهباناتی). * الظاهر عدم کفایه الدخول فی المقدّمات. (البروجردی). * تقدّم آنفاً أنّ الأقوی عدم کفایه الدخول فی المقدّمات، کما عرفت التأمّل فی أجزاء الأجزاء. (الشاهرودی). * قد سبق أنّ الأقوی أنّ المراد بالغیر فی قاعده التجاوز هو [ما] کان من أجزاء الصلوه. (الرفیعی). * کفایه الدخول فی مقدّمه الجزء اللاحق وإن کان هو الأقوی لکن لا یُترک ما یقتضیه الاحتیاط بحسب الموارد. (المیلانی). * فی جریان قاعده التجاوز بالدخول فی مقدّمات الأجزاء إشکال، والاحتیاط لا یُترک بإتیان المشکوک رجاءً. (البجنوردی). * لا یخلو من الإشکال. (عبداللّه الشیرازی). * الحکم فیها محلّ إشکال، فلا یُترک الاحتیاط فی غیر الشکّ فی الرکوع فی حال الهَوِیّ إلی السجود. (المرعشی). * فیه إشکال. (الآملی). * هذا الإطلاق مشکل جدّاً، فالأحوط فی بعض مراتب الهَوِیِّ الرجوع والإتیان بقصد القربه المطلقه. (السبزواری). * الأظهر عدم جریان القاعده فیما إذا لم یکن ذلک الغیر من الأجزاء، وبه یظهر الحال فی بقیه المسأله. (الروحانی).

منه بعد الهَوِيِّ للسجود لم يلتفت(۱). نعم، لو شکّ فی السجود وهو آخذ

ص: ۴۴۴

۱- ۱. بل یعود ویتمّ فی وجه، ثمّ یُعید علی الأحوط. (آل یاسین). * الأحوط الالتفات إلی المشکوک وإتمام الصلاه، وإعادتها بعد الصلاه. (جمال الدین الگلپایگانی). * لمکان النصّ، واصطیاد الملاک الکلّی منه وتسریه الحکم إلی غیره محلّ إشکال. (المرعشی).

فی القیـام وجب علیه العود(۱)، و فی إلحاق التشـهّد(۲) به فی ذلـک وجه(۳)، إلاّ أنّ الأقوی(۴) خلافه(۵)، فلو شـکّ فیه بعد الأخذ فی القیام لم

ص: ۴۴۵

۱- ۱. فیه نظر، بل منع، و النصّ المدّعی دلالته علی وجوب العود لا یخلو من إجمال واضطراب، فلا یعدل علیه. (السیستانی).

۲- ۲. الأقوی هو الإلحاق. (البروجردی، مهدی الشیرازی). * الأقوی هو الإلحاق، والنصّ ورد بیاناً للقاعده، لا مخصّصاً لها. (الشاهرودی).

۳- ۳. وهو الأقوی، والنصّ ورد بیاناً للقاعده، لا مخصّصاً لها. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * وهو عدم جریان قاعده التجاوز فی مقدّمات الأجزاء، وهو وجه وجیه، ولا قوّه فی خلافه. (البجنوردی). * ولا یُترک الاحتیاط بالعود والتدارک، بل هو الأقوی. (الشریعتمداری). * الأحوط هو الإلحاق. (الفانی). * فیه إشکال. (المرعشی). * لا یخلو من قوّه، فیرجع ویأتی به لکن بقصد القربه المطلقه. (حسین القمّی). * وهو الأوجه. (الخوئی). * علی الأحوط الاستحبابی. (مفتی الشیعه).

۴- ۴. بل الأقوی الإلحاق. (الجواهری). * لا قوّه فیه، بل الإلحاق وجیه. (الآملی). * لا یُترک الاحتیاط بالإتیان بالتشهّد رجاءً. (محمدرضا الگلپایگانی).

۵- ۵. بل الأقوی إلحاقه به، فیرجع إلیه لو شکّ فیه بعد الأخذ فی القیام. (الإصفهانی). * بل یعود ویتشهّد بقصد القربه المطلقه ولا شیء علیه، وشمول الغیر للمقدّمات مطلقاً محلّ تأمّل، بل منع. (آل یاسین). * بل الإلحاق لا یخلو من القوّه. (عبداللّه الشیرازی). * لا یُترک الاحتیاط بالرجوع والتدارک. (السبزواری). * بل الأقوی إلحاقه به، والأحوط الأولی أن یرجع ویأتی بالتشهّد بقصد القربه المطلقه. (حسن القمّی).

یلتفت(۱)، والفارق: النصّ(۲) الدالّ علی العود فی السجود، فیقتصر علی مورده، ویعمل بالقاعده فی غیره.

فی جریان الحکم المذکور فی المسأله المتقدمه فی غیر صلاه المختار

(مسأله ۱۱): الأقوی جریان الحکم المذکور فی غیر صلاه المختار، فمن کان فرضه الجلوس مثلاً وقد شکّ فی أ نّه هل سجد أم لا؟ وهو فی حال الجلوس(۳) الّذی هو بدل(۴) عن القیام(۵)

ص: ۴۴۶

۱- ۱. الأحوط إعاده التشهّد برجاء المطلوبیّه. (جمال الدین الگلپایگانی).

۲- ۲. النصّ وارد بیاناً للقاعده، ولا یدلّ علی ما لا یوافقها. (الروحانی).

۳- ۳. لا یحصل التجاوز إلّا بالاشتغال بالقراءه أو التسبیحات، لا بنفس الجلوس ولو علی القول ببدلیته عن القیام. (الشاهرودی).

۴- ۴. لا یکون الجلوس بدلاً عن القیام إلّا إذا اشتغل بالقراءه أو التسبیحات، لا فی ما قبله. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * یمکن أن یقال: إنّ الجلوس هنا لا- یتعیّن کونه بدلاً عن القیام إلّا بالقراءه أو التسبیح، فیکون التجاوز بها، لا به، فلیتأمّل، ثمّ لو وجب التدارک فلیس هو؛ لعدم إحراز الدخول فی الغیر، بل لإحراز عدم الدخول ولو بالاستصحاب. (کاشف الغطاء). * بدلیّته عن القیام إنّما تتحقّق بالشروع فی القراءه أو التسبیحات، وحینئذٍ یکون التجاوز لأجله، لا لأجل القیام. (اللنکرانی).

۵- ۵. لا یبعد دعوی سقوط القیام، ومنع کون الجلوس بدلاً عنه، ولو سُلِّم فالبدل ما کان حال القراءه أو التسبیحات، وبه یدخل فی الغیر. (صدرالدین الصدر). * لا یکون الجلوس بدلاً عن القیام إلّا بالشروع فی القراءه أو التسبیحات، وحینئذٍ یحصل التجاوز بها، لا- به. (البروجردی). * إذا کان مشتغلاً بالقراءه أو التسبیحات، وإلاّ- یجب الإتیان بالمشکوک والالتفات إلی الشکّ. (البجنوردی).

لم یلتفت(۱)، وکذا إذا شکّ فی التشهّد، نعم، لو لم

ص: ۴۴۷

۱- ۱. فیه تأمّل، نعم، لو کان مشتغلاً بالقراءه مثلاً کان الحکم کما ذکر. (حسین القمّی). * مجرّد قصد البدلیه غیر کافٍ ما لم یشرع بقراءه ونحوها علی الأقوی. (آل یاسین). * لا یخلو من إشکال ما لم یدخل فی القراءه، والأحوط الإتمام والاستئناف. (الکوه کَمَری). * الالتفات ما لم یشتغل بالقراءه أو التسبیحات لا یخلو من قوّه، وإن کان الأحوط فی السجده بعد تدارکها بعنوان الاحتیاط إعاده الصلاه، وفی التشهّد تدارکه بنیّه الاحتیاط بلا إعاده للصلاه. (الإصطهباناتی). * بل یلتفت ما لم یشرع فی القراءه أو الذکر؛ لعدم ثبوت بدلیّته عن القیام إلّا بأحدهما. (مهدی الشیرازی). * فیه نظر، وإنّما یُحکم بذلک بعد الشروع فی القراءه أو التسبیحات. (المیلانی). * لا یخلو من تأمّل، إلّا إذا دخل فی القراءه أو التسبیح. (الشریعتمداری). * فیه وفیما بعده إشکال. (الخمینی). * إن اشتغل بوظائف القیام من القراءه والتسبیحات. (المرعشی). * بل یجب الالتفات ما لم یشتغل بالقراءه أو نحوها. (الخوئی). * وذلک فیما إذا کان الشکّ بالشروع فی القراءه أو التسبیحات. (الآملی). * بدلیه الجلوس عن القیام فی الحکم المذکور محلّ تأمّل، بل منع، فإن اشتغل بالقراءه أو التسبیحات ثمّ شکّ فیها لم یلتفت، وإلّا فالأقوی إجراء حکم الشکّ فی المحلّ علیه. (محمدرضا الگلپایگانی). * إن دخل فی القراءه والتسبیح، وإلّا فالأحوط الرجوع والإتیان بقصد القربه المطلقه. (السبزواری). * إذا اشتغل فی جلوسه بقراءه أو تسبیح، أمّا قبل ذلک فیشکل الحکم، ولا یُترک الاحتیاط بعدم الالتفات وإتمام الفرض ثمّ إعادته، وکذلک إذا شکّ فی التشهّد. (زین الدین). * بل یلتفت ما لم یشرع بقراءه ونحوها علی الأقوی. (حسن القمّی). * فیه إشکال ما لم یدخل فی القراءه؛ لعدم کون الجلوس بدلاً عن القیام ما لم یشرع فی القراءه. (الروحانی). * مشکل، بل ممنوع ما لم یکن مشتغلاً بالقراءه والتسبیحات، وکذا الحال فی التشهّد. (السیستانی).

يعلم(۱) أ نّه الجلوس الّذی هو(۲) بدل عن القیام، أو جلوس للسجده أو للتشهّد وجب التدارک(۳)؛ لعدم إحراز(۴) الدخول فی الغیر حینئذٍ.

حکم ما لو شک فی صحه ما أتی به و فساده لا فی أصل الإتیان

(مسأله ۱۲): لو شکّ فی صحّه ما أتی به وفساده لا فی أصل الإتیان: فإن کان بعد الدخول فی الغیر فلا إشکال(۵) فی عدم(۶) الالتفات، وإن

ص: ۴۴۸

۱- ۱. هذا الاستدراک علی تقدیر استفاده بدلیه الجلوس عن القیام، وهی ممنوعه؛ لقوّه احتمال السقوط، وقد عرفت أنّ المحقِّق للتجاوز والدخول فی الغیر هو القراءه أو التسبیحات. (الشاهرودی).

۲- ۲. الجلوس حال القراءه بدل عن القیام، وبالنسبه إلی قبل الاشتغال بها تُحتاط بالعود وإعاده الصلاه فی السجده، وبالعود بالتشهّد فقط فیه. (عبداللّه الشیرازی).

۳- ۳. بل لإحراز عدم الدخول فی الغیر بواسطه الأصل. (الحائری). * لا یُترک الاحتیاط بالتدارک رجاءً، ثمّ إعاده الصلاه فی صوره کون المتدارَک السجده. (أحمد الخونساری).

۴- ۴. بل لإحراز عدم الدخول بمقتضی الأصل. (الإصطهباناتی). * بل عدمه محرز تعبّداً. (المرعشی).

۵- ۵. لو اُغمضت عن المناقشه فی تطبیق قاعدتَی الصحّه والتجاوز، ولا یخلو من إشکال. (المرعشی).

۶- ۶. المسأله محلّ إشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (عبداللّه الشیرازی).

كان قبله(١) فالأقوى(٢) عدم(٣) الالتفات(۴) أيضاً(۵)، وإن كان

١- ١. تقدّم منه قدس سره فى أواخر مباحث القراءه ما نصّه: مسأله (١٢): إذا شكّ فى صحّه قراءه آيه أو كلمه يجب إعادتها إذا لم يتجاوز. انتهى. فهل هذا تخصيص؟ فما وجه المخصّص؟ أو عدول، وهو الأقرب بناءً على جريان قاعده الفراغ فى الأجزاء؟ وهو قوىّ. (كاشف الغطاء).

٢- ٢. بل الأقوى الالتفات والتدارك مطلقاً، لكنّ الأحوط فى الذكر والقراءه الإتيان بهما بنيّه القربه المطلقه، وفى الركوع والسجود يجب العود إذا شكّ فى تحقّق ما هو الركن فيهما، ولا يجوز فيما عدا ذلك ولو مع العلم بخلل فى واجباتهما فضلاً عمّا إذا شكّ فى ذلك. (النائينى، جمال الدين الگلپايگانى). * بل الأقوى الالتفات، وهذا فى خصوص ما له الدخل فى صحّه الأجزاء، لا فيما هو الواجب فى حال الأجزاء؛ فإنّه لو كان شاكّاً فيه بعد الخروج عن الجزء لا يعتنى به، وإن كان فى الجزء يأتى به. (الشاهرودى).

٣- ٣. بل الأقوى الالتفات وإعادته صحيحاً. (الإصفهانى).

۴- ۴. بل الأقوى هو الالتفات والتدارك، وليس منه الشكّ فى واجبات الركوع والسجود بعد الرفع منهما؛ لأنّها ليست بشرط فى صحّتهما. (البروجردى). * بعد تعميم الغير لمقدّمات الأجزاء لابدّ من فرض ذلك فى الركوع والسجود فيما إذا كان قبل الرفع منهما، وفى هذا الحال يجب الالتفات، سواء كان الشكّ فى تحقّق ما هو الركن، أم كان الشكّ فى صحّه واجباتهما من الأذكار، وأمّا غيرهما من الأفعال: فإن كان كالقيام حال تكبيره الإحرام فاللازم احتياطاً الإتمام ثمّ الاستئناف، وإن كان كالقيام حال القراءه أو القعود حال التشهّد فاللازم هو التدارك والإتيان بالقراءه أو التشهّد بقصد القربه المطلقه، ولا وجه للاستئناف. (اللنكرانى).

۵- ۵. هذا مع منافاته لِما مرّ منه قدس سره فى آخر فصل القراءه فى المسأله الثانيه عشره، مضافاً إلى عدم تحقّق الفراغ فى مثل الركوع والسجود من الأفعال إلّا بعد الدخول فى الغير؛ بناءً على ما مضى منه قدس سره من تعميم الغير للمقدّمات فى حيّز المنع، بل الأقوى كون هذا الشكّ كالشكّ فى أصل الإتيان فى الحكم، لكنّ الأحوط فى القراءه والذكر الإتيان بقصد القربه المطلقه بلا إعاده الصلاه، وفى الركوع والسجود مع فرض تحقّق الفراغ منهما قبل الدخول فى الغير الالتفات والتدارك إذا كان الشكّ فى تحقّق ما هو الركن فيهما، لا غير، ثمّ إعاده الصلاه، وكذا فى سائر الأفعال، مثل القيام فى حال القراءه أو التسبيحات، والقيام بعد الركوع والجلوس بعد السجود أو فى حال التشهّد. (الإصطهباناتى). * بل الظاهر الالتفات والتدارك؛ لعدم شمول القاعدتين «التجاوز والفراغ» للمقام. (البجنوردى).

الأحوط(۱) الإتمام(۲) والاستئناف(۳) إن کان من الأفعال(۴)،

ص: ۴۵۰

۱- ۱. لا یُترک. (حسین القمّی، صدرالدین الصدر، المرعشی، تقی القمّی).

۲- ۲. أی إتمام الصلاه. (الفیروزآبادی). لا یُترک الاحتیاط فی غیر الرکوع والسجود بالرجوع والإتیان رجاءً مستجمعاً للشرائط، ولا یحتاج إلی الاستئناف حینئذٍ. هذا فیما إذا دخل فی الغیر، وأمّا إذا لم یدخل فیه فیجب الإتیان بالمشکوک، والأحوط أن یکون رجاءً، ولا یحتاج إلی الاستئناف أیضاً، وأمّا فی الرکوع والسجود: فإن لم یدخل فی الغیر وجب الإتیان بالمشکوک، وإن دخل فیه وشکّ فی واجب من واجباتهما لا یلتفت إلی شکّه وتصحّ صلاته، وإن کان الأحوط الإتمام والإعاده. (السبزواری).

۳- ۳. بعد تعمیم الغیر للمقدّمات لا مورد لهذا الاحتیاط فی الأفعال إلاّ فی القیام حال تکبیره الإحرام، وأمّا القیام أو القعود المعتبر فی القراءه وسائر الأذکار والتشهّد إذا شکّ فی صحّتهما من جهه الاستقرار أو الطمأنینه أو سائر ما اعتبر فیهما فالاحتیاط یحصل بتدارکهما صحیحین، مع إعاده الأذکار أو القراءه أو التشهّد رجاءً بلا احتیاجٍ إلی الاستئناف. (محمدرضا الگلپایگانی).

۴- ۴. لا یخفی أنّ الرکوع والسجود لا یتحقّق الفراغ منهما إلاّ بعد الدخول فی الغیر، وأنّ بعض الأفعال غیرهما وإن کان یحصل الفراغ منه قبل الدخول فی الغیر کالقیام فی حاله القراءه أو فی حال الذکر أو القعود فی حال التشهّد وأمثال ماذکر ولکنّه یمکن تدارکه کنفس القراءه والأذکار، فما ذکر فی المتن لا یخلو من تشویش. (الحائری). * أی الّتی لا یمکن إتیانها بقصد الرجاء؛ لاحتمال تحقّق الزیاده، وإلاّ فهی ملحقه بالأذکار. (عبداللّه الشیرازی). * الظاهر أنّ الشکّ فی الصحّه بعد الفراغ وقبل الدخول فی الغیر بمعناه الأعمّ لا مورد له فی الأفعال، حتی فی القیام والقعود فضلاً عن الرکوع والسجود؛ فإنّ القیام بعد القراءه غیر القیام حالها، وکذا القعود بعد التشهّد غیر القعود حاله، فالشکّ فیهما بعد تمام القراءه والتشهّد یُعدّ من الشکّ بعد الدخول فی الغیر. (السیستانی).

والتدارک(۱) إن کان(۲) من القراءه أو الأذکار، ما عدا تکبیره(۳) الإحرام(۴).

فیما لو شک فی فعل قبل دخوله فی الغیر فأتی به، ثم تبین أنه کان آتیاً به

(مسأله ۱۳): إذا شکّ فی فعلٍ قبل دخوله فی الغیر فأتی به، ثمّ تبیّن بعد ذلک أ نّه کان آتیاً به: فإن کان رکناً بطلت الصلاه، وإلاّ فلا(۵)، نعم، یجب(۶)

۱- ۱. بقصد القربه المطلقه. (صدرالدین الصدر). * الأحوط فی الأفعال والأقوال الإتیان بها رجاءً. (المرعشی).

۲- ۲. بقصد القربه المطلقه، ولعلّه یمکن تأتّی هذا الاحتیاط فی بعض الأفعال أیضاً. (آل یاسین).

۳- ۳. بل فیها أیضاً بقصد القربه المطلقه. (تقی القمّی).

۴- ۴. فإنّ الاحتیاط فیها إتیان مبطل الصلاه بالکلام العمدی مثلاً، وإعاده التکبیر أو إتمام الصلاه والإعاده. (الفیروزآبادی). * بل فیها أیضاً بقصد القربه المطلقه. (الخوئی). * بل فیها أیضاً بالإتیان بها بقصد القربه المطلقه. (الروحانی). * مرّ منه أنّ الأحوط إبطالها بأحد المنافیات ثمّ استئنافها، ومرّ منّا کفایه التکرار بقصد الأعمّ من الافتتاح والذکر المطلق. (السیستانی).

۵- ۵. هذا وما بعده مبنیّ علی جریان قاعده «لا تعاد» فی الأثناء، کما أنّ وجوب سجدتَی السهو مبنیّ علی وجوبهما لکلّ زیاده ونقیصه. (تقی القمّی). * علی تفصیل قد تقدّم. (السیستانی).

۶- ۶. علی الأحوط فیه وفیما بعده. (البروجردی). * بل لا یجب علی الأقوی، لکنّه أحوط. (الخمینی).

علیه(۱) سجدتا السهو(۲) للزیاده(۳)، وإذا شکّ بعد الدخول فی الغیر فلم

---

۱ - ۱. علی الأحوط. (الجواهری، مهدی الشیرازی). * علی الأحوط فیه وفیما بعده. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی، الشاهرودی، أحمد الخونساری). * علی الأحوط الأولی. (الإصفهانی). * علی الأحوط، والأظهر عدم الوجوب، کما مرّ. (السیستانی). * یأتی موارد وجوبهما إن شاء اللّه تعالی. (اللنکرانی).

۲ - ۲. علی الأحوط. (الإصطهباناتی). * علی الأحوط، وکذا فی صوره نقصان جزء غیر رکنی. (الرفیعی). * تقدّم مراراً، أنّ هذا الحکم مبنیّ علی لزومهما لکلّ زیاده ونقیصه، وسیأتی الکلام فیه. (البجنوردی). * علی الأحوط الأولی، وکذا فی بعض موارد الصوره التالیه. (عبدالهادی الشیرازی). * قد مرّ وسیأتی عدم کلّیه الوجوب لکلّ زیاده ونقیصه، ومنه یظهر حکم ما یأتی منه من وجوب سجدتَی السهو للنقیصه. (الفانی). * علی تفصیل یأتی. (الخوئی). * إذا کان ممّا تجب له سجدتا السهو، وسیأتی تفصیل ذلک إن شاء اللّه، نعم، هو أحوط، وکذا فی النقیصه. (زین الدین). * علی ما یأتی. (حسن القمّی). * علی تفصیل یأتی فیه وفیما بعده. (الروحانی).

۳ - ۳. علی الأحوط، وفی العدم قوّه، وإن قلنا بوجوبهما لکلّ زیاده سهویّه. (آل یاسین). * علی الأحوط فیه وفی النقیصه. (الحکیم). * وجوبهما هاهنا وفی الفرع التالی یبتنی علی تفصیل موکول إلی محلّه. (المیلانی). * علی الأحوط. (الشریعتمداری). * قد مرّ عدم الوجوب إلاّ فی موارد خاصّه. (محمدرضا الگلپایگانی). * علی الأحوط فیه وفیما بعده. (السبزواری). * علی الأحوط فی مطلق الزیاده، وکذا فی مطلق النقیصه، کما سیأتی. (محمد الشیرازی).

يلتفت، ثمّ تبيّن عدم الإتيان به: فإن كان محلّ تدارك المنسيّ باقياً بأن لم يدخل فى ركن بعده تداركه، وإلّا: فإن كان ركناً بطلت الصلاه، وإلّا فلا، ويجب عليه(۱) سجدتا السهو للنقيصه(۲).

فى الشك فى التسليم بعد الدخول فى صلاه اخرى أو بعد الإتيان بالمنافيات

(مسأله ۱۴): اذا شكّ فى التسليم: فإن كان بعد الدخول فى صلاه اُخرى، أو فى التعقيب(۳)،

۱- ۱. مرّ عدم الوجوب إلّا فى نسيان التشهّد. (السيستانى). * وإذا كان المنسيّ التشهّد أو السجده الواحده يجب القضاء أيضاً، كما مرّ. (اللنكرانى).

۲- ۲. على الأحوط، والأحوط أيضاً قضاء ذلك الجزء المنسيّ إن كان ممّا يُقضى. (آل ياسين). * إذا كان المنسيّ السجده الواحده أو التشهّد يجب قضاؤهما أيضاً أوّلاً، كما مرّ. (الإصطهباناتى). * على الأحوط. (الشريعتمدارى). * إذا كانت السجده الواحده أو التشهّد على الأحوط. (الخمينى).

۳- ۳. الحكم فيه بلا إشكال، وكذلك فى سابقه ولاحقه لو كان الدخول فيهما مصداقاً للانصراف عن الصلاه فى نظر العرف، أو اُحرز بإحدى المحرِزات بناؤه على الفراغ، وإلّا ففى عدم الالتفات إشكال، منشؤه عدم الترتّب بين التسليم وبين الإتيان بالمنافى، أو الدخول فى الصلاه الاُخرى. (المرعشى). * الأقوى الالتفات فى هذه الصوره. (الخوئى). * لا يلتفت إذا شكّ فى التسليم وهو فى التعقيب، ولا يلتفت إذا شكّ فيه وهو بانٍ على الفراغ من الصلاه، وفى غير هاتين الصورتين لابدّ من الإتيان بالتسليم. (زين الدين). * الأحوط الالتفات فى خصوص هذه الصوره. (حسن القمّى). * لا يبعد حكم التدارك حين التعقيب على الأحوط وجوباً. (مفتى الشيعه).

أو بعد(۱) الإتیان(۲) بالمنافیات(۳) لم یلتفت(۴)،

۱- ۱. هذا بإطلاقه مشکل، إلّا إذا عُدَّ المنافی فی العرف فعلًا آخر، أو کان من عادته الإتیان به بعد الفراغ وإن لم یُعدَّ فی العرف فعلًا آخر. (جمال الدین الگلپایگانی).

۲- ۲. هذا بإطلاقه مشکل، إلّا إذا عُدَّ المنافی فی العرف فعلًا آخر. (النائینی). * مع صدق الانصراف والدخول فی الغیر عرفاً، لا مطلقاً. (الشاهرودی).

۳- ۳. ممّا یعدّ فی العرف عملاً ـ وفعلًا آخر. (آل یاسین). * بعد صدق الانصراف بأن کان عادته الاشتغال بها بعد الصلاه. (الرفیعی). * هذا بإطلاقه مشکل، إلّا أن یصدق الانصراف عن الصلاه عرفاً، ویری نفسه فی فعل آخر غیر الصلاه. (البجنوردی). * لا یکفی ذلک، بل لابدّ معه من صدق الانصراف عن حال الصلاه عرفاً. (البروجردی). * إن عُدَّت انصرافاً، وإلّا فمشکل. (محمدرضا الگلپایگانی). * إذا أحرز أنّه بنی علی أنّه قد فرغ أو عدّ المنافی فی العرف فعلاً ـ آخر. (الآملی). * مع صدق الانصراف عن الصلاه عرفاً. (السبزواری). * إذا کان بعد الإتیان بالمنافی العمدی دون السهوی الأظهر لزوم الالتفات. (الروحانی). * بشرط صدق الانصراف معه. (اللنکرانی). * عمداً وسهواً بحیث یُعدّ منصرفاً عن الصلاه. (مفتی الشیعه).

۴- ۴. الأقوی الالتفات إذا علم کونه مصلّیاً. (الجواهری). * مع صدق الانصراف عن الصلاه. (عبداللّه الشیرازی). * لکنّه مشکل فی فرض الدخول فی الصلاه أو الإتیان بالمنافیات؛ إذ لا ترتّب بین التسلیم وما ذکر، فالحکم بالصحّه فی الفرضین مختصّ بما إذا وجد نفسه فارغاً حتّی تجری قاعده الفراغ؛ إذ یکفی فی جریانه الفراغ البنائی، أمّا إذا لم یحرز الفراغ البنائی فلا ـ یحکم بالصحّه بمجرّد الدخول فی الصلاه والإتیان بالمنافی. (الشریعتمداری). * هذا فی صوره تحقّق المبطل، وأمّا فی غیرها فلابدّ من الالتفات والتدارک. (تقی القمّی).

وإن(۱) كان قبل ذلك أتى به(۲).

فيما لو شک المأموم فی أنه کبر للإحرام أم لا

(مسأله ۱۵): إذا شكّ المأموم فی أ نّه كبر للإحرام أم لا: فإن كان بهيئه المصلّی(۳) جماعةً من الإنصات(۴) ووضع اليدين على الفخذين ونحو ذلك(۵) لم يلتفت(۶) على

ص: ۴۵۵

۱- ۱. هذا فی التعقيب، وأمّا فی الآخرين فيلتفت، إلّا إذا أحرز أ نّه بنی على أ نّه قد فرغ. (الحكيم).

۲- ۲. ما لم يكن شكّه بعدالبناء على الفراغ واعتقاده به. (الجواهری). * على الأحوط. (عبدالهادی الشيرازی).

۳- ۳. إذا كان المعتاد منه ذلك بعد التكبيره، وفی غيره مشكل. (الرفيعی). * مجرّد كونه بهيئته لا يكفی، بل يعتبر الاشتغال بفعل مترتّب على التكبير ولو مثل الإنصات المستحبّ فی الجماعه ونحوه. (الخمينی). * فی كفايه هذه الهيئه وحجّيّه ظهورها بدون الاشتغال بالمترتّب على تكبيره الإحرام كالإنصات وكالقراءه لو كان مسبوقاً والإمام فی الثالثه تأمّل. (المرعشی).

۴- ۴. بما هو وظيفه المقتدی، وكذلك الاستماع والذكر. (محمدرضا الگلپايگانی). * وكان ذلك منه بعنوان الائتمام ويرى نفسه فی الصلاه على الأحوط. (حسن القمّی).

۵- ۵. ممّا يأتی به المأموم بعد التكبير والائتمام. (الميلانی).

۶- ۶. إذا وجد نفسه متلبّساً بتلك الهيئه بعنوان الائتمام، وإلاّ بنی على العدم. (آل ياسين). * لا يكفی فی ذلك كونه بهيئه المؤتمّين، بل لابدّ من الاشتغال بما هو مترتّب على تكبيره الإحرام. (البروجردی). * مع الاشتغال بما هو مترتّب على تكبيره الإحرام. (الشاهرودی). * هذا فيما إذا كانت الصلاه جهريه وسمع المأموم قراءه الإمام. (الخوئی). * مع تلبّسه بما هو وظيفه المقتدين فی الجمله. (السبزواری). * فيه تأمّل، فلا يُترك الاحتياط. (زين الدين). * العبره فی ذلك بأن يرى نفسه مشتغلاً بما هو من وظائف المصلّی ولو استحباباً، كالإنصات لقراءه الإمام، ولا يكفی مجرّد كونه بهيئته. (السيستانی).

الأقوی(۱)، وإن کان الأحوط(۲) الإتمام(۳) والإعاده(۴).

۱- ۱. إن کان یری نفسه مقتدیاً. (الحائری). * فیه نظر. (الحکیم). * لا یکفی ما ذکره فی صدق التجاوز، بل لابدّ من الاشتغال بما یترتّب شرعاً علی تکبیره الإحرام. (البجنوردی). * لا یکفی ذلک، بل لابدّ من الاشتغال بالفعل المترتّب علیه. (عبداللّه الشیرازی).

۲- ۲. بل الأحوط الإتیان بقصد ما فی الذمّه بلا إعاده؛ لعدم لزوم محذور الزیاده حینئذٍ بضمّ شبهه حفظه لمحلّ التکبیر بعد، وعدم حجّیه ظاهر حاله علی الوجود. (آقاضیاء). * لا یُترک. (حسین القمّی، جمال الدین الگلپایگانی، المرعشی، تقی القمّی، اللنکرانی). * لا یُترک الاحتیاط بالإتیان بقصد ما فی الذمّه. (أحمد الخونساری). * ویتحقّق بالإتیان بالتکبیر بقصد ما فی الذمّه رجاءً بلا لزوم الإعاده. (الآملی).

۳- ۳. لا یُترک. (الإصطهباناتی).

۴- ۴. یحصل الاحتیاط بالإتیان بالتکبیر مردّداً بین الافتتاح علی تقدیر الاحتیاج إلیه، والذکر علی التقدیر الآخر. (الحکیم). * لا یُترک. (عبدالهادی الشیرازی). * أو الإتیان بالتکبیر بقصد القربه المطلقه. (الخوئی). * یکفی فی الاحتیاط الإتیان بالتکبیر بقصد الأعمّ من الافتتاح والذکر المطلق، کما مرّ نظیره. (السیستانی).

فيما لو شک و هو فی فعل أنه هل شک فی بعض الأفعال المتقدمه، أو لا؟

(مسأله ۱۶): إذا شکّک(۱) وهو فی فعلٍ فی أ نّه هل شکّ فی(۲) بعض الأفعال المتقدّمه أم لا؟ لم یلتفت(۳)، وکذا لو شکّ فی أ نّه هل سـها، أم لا، وقد جاز محلّ ذلک الشـیء الّذی شکّ فی أ نّه سها عنه أو لا؟ نعم، لو شکّ فی السهو وعدمه وهو فی محلٍّ یتلافی فیه المشکوک فیه أتی به(۴) علی الأصحّ(۵).

* * *

۱- ۱. لم یظهر للفروع المذکوره فی هذه المسأله معنیً محصّل یحتاج إلی الذکر. (البروجردی).

۲- ۲. الّذی یحسن هنـا أن یقال: إنّ مَن شکّ أ نّه کان قـد شکّ أم لا فلا یخلو فعلاً: إمّا أن یکون ظانّاً، أوقاطعاً بما شکّ بتعلّق الشکّ به، فلا أثر لذلک الشکّ، بل یعمل علی قطعه أو ظنّه، وإلّا فهو شاکّ فعلاً ویعمل بوظیفه الشاکّ. (کاشف الغطاء).

۳- ۳. إن احتمـل العمـل بـالوظیفه علی تقـدیر الشکّ. (الحائری). * الأقوی هنا الالتفات للشکّ فی حـدوث الشکّ بعـد العمل، فقاعده الاشـتغال حینئذٍ محکّمه. (آقاضیاء). * بشرط احتمال عمله بوظائف الشکّ لو کان شاکّاً. (المرعشی). * إن کان ما شکّ فی أ نّه شکّ فیه مشـکوکاً واحتمل حدوث الشکّ فیه فی المحلّ؛ لیکون حدوثه بعد المحلّ عوداً لما ذهل فإجراء قاعده الشکّ بعـد المحلّ فیـه محلّ منـع. (محمـدرضا الگلپایگـانی). * بـل یلتفـت علی الأـحوط. (تقی القمّی). * إلاّـ أن یحتمـل أنّـه ترک المشـکوک عمداً برجاء أنّه أتی به، فهنا لزم علیه الالتفات. (مفتی الشیعه). * إلّا إذا تیقّن أنّه لم یعتنِ بالشکّ علی تقدیر حصوله إمّا غفلهً، أو تعمّداً برجاء الإتیان بالمشکوک فیه. (السیستانی).

۴- ۴. لکون الشکّ فی المحلّ حینئذٍ. (المرعشی).

۵- ۵. ولعلّه فی ذلک نظر إلی دفع توهّم جریان أصاله عدم الغفله الحاکمه علی قاعده التجاوز وتخصیصها بصوره احتمال العمد أیضاً. (آقاضیاء).

فصل فی الشکّ فی الرکعات

الشکوک الثمانیه الموجبه لبطلان الصلاه

(مسأله ۱): الشکوک الموجبه لبطلان الصلاه ثمانیه(۱):

أحدها: الشک فی الصلاه الثنائیه، کالصبح و صلاه السفر

أحدها: الشکّ فی الصلاه الثنائیّه، کالصبح وصلاه السفر(۲).

الثانی: الشک فی الثلاثیه، کالمغرب

الثانی: الشکّ فی الثلاثیّه کالمغرب.

الثالث: الشک بین الواحده والأکثر

الثالث: الشکّ بین الواحده والأزید.

الرابع: الشک بین الاثنتین والأکثر قبل إکمال السجدتین

الرابع: الشکّ بین الاثنتین والأزید قبل إکمال السجدتین(۳).

الخامس: الشک بین الاثنتین والخمس أو الأزید و إن کان بعد الإکمال

الخامس: الشکّ بین الاثنتین والخمس أو الأزید وإن کان(۴) بعد(۵) الإکمال(۶).

۱- ۱. لا وجه للتحدید بها؛ لأنّ الشکّ بین الثلاث والخمس فی غیر حال القیام من الشکوک المبطله علی المشهور، ولم یذکره هنا، وسیأتی منه قدس سره فی المسأله (۳): أنّ ما عدا الشکوک الصحیحه موجب للبطلان، فیستفاد منه عدم التحدید للشکوک المبطله. (السبزواری).

۲- ۲. والآیات والجمعه والعیدین علی الأظهر. (المرعشی).

۳- ۳. الأظهر الصحّه قبل الإکمال، فیبنی علی الأکثر ویأتی بصلاه الاحتیاط، والأحوط إعاده الصلاه. (عبداللّه الشیرازی). * العبره عندنا هنا وفی کلّ مورد عبّر فیه بإکمال السجدتین بمجرّد الدخول فی السجده الثانیه بوضع الجبهه علی المسجد ولو قبل الشروع فی الذکر. (السیستانی).

۴- ۴. إذا کان بعد الإکمال فلا یبعد عدم وجوب الإعاده، فیسلّم ویأتی برکعتین من قیام ویسجد للسهو، ویحتمل البناء علی الأقلّ. (الجواهری).

۵- ۵. المسأله غیر صافیه عن شوب الإشکال، فلا یُترک الاحتیاط. (المرعشی).

۶- ۶. ولكنّ الأحوط البناء على الأقلّ والإتمام ثمّ الإعاده، وكذا فى لاحقه. (السبزوارى).

السادس: الشک بین الثلاث والست أو الأزید

السادس: الشکّ بین الثلاث(۱) والستّ أو الأزید.

السابع: الشک بین الأربع والست أو الأزید

السابع: الشکّ بین(۲) الأربع(۳) والستّ(۴) أو الأزید(۵).

ص: ۴۵۹

۱- ۱. الحکم فیه کما فی الخامس، ولکن یأتی برکعه من قیام. (الجواهری).

۲- ۲. البناء فیه علی الأربع لا یخلو من قوّه. (الجواهری). * البطلان فیه هو الأقوی، وقد حقّق شیخنا الاُستاد العلّامه الحائری قدس سره وجه البطلان فی کتاب الصلاه بما لا مزید علیه. (الرفیعی).

۳- ۳. إذا کان قبل إکمال السجدتین، وأمّا بعد الإکمال فالأحوط فیه هو إتمام الصلاه، ثمّ الإتیان بسجدتَی السهو، ثمّ الإعاده. (الشاهرودی). * احتمال إجراء حکم الشکّ بین الأربع والخمس إذا کان بعد الإکمال ثمّ الإعاده ذو وجه وجیه. (المرعشی).

۴- ۴. کونه موجباً للبطلان محلّ تأمّل وإشکال. (الإصفهانی). * لکن إذا کان ذلک بعد إکمال السجدتین فالأحوط أن یبنی علی الأربع، ویسجد سجدتَی السهو بعد التسلیم، ثمّ یعید الصلاه. (المیلانی). * والأحوط معامله الشکّ بین الأربع والخمس، والإعاده إذا کان بعد الإکمال. (عبداللّه الشیرازی). * والأحوط فیه عمل الشکّ بین الأربع والخمس إذا کان ذلک بعد إکمال السجدتَین. (الشریعتمداری). * إذا کان الشکّ بعد إکمال السجدتین یبنی علی الأربع، ویسجد سجدتَی السهو، ویعید احتیاطاً. (الفانی). * فیه تأمّل، خصوصاً إذا کان الشکّ بعد إکمال السجدتین. (الآملی). * إن کان الشکّ بعد الإکمال فالأحوط فیه البناء علی الأربع وإتمام الصلاه، ثمّ الإتیان بسجدتَی السهو، ثمّ إعاده الصلاه. (السبزواری). * لکنّ مقتضی الاحتیاط فیه _ کما اُفید _ أنّه إذا عرض بعد إکمال السجدتین یعمل فیه بعمل الشکّ بین الأربع والخمس، ثمّ الإعاده. (اللنکرانی).

۵- ۵. الأحوط فیه إذا عرض بعد إکمال السجدتین هو الإتیان بعمل الشکّ بین الأربع والخمس، ثمّ الإعاده. (البروجردی). * علی تفصیل یأتی فی المسأله التالیه. (السیستانی).

الثامن: الشک بین الرکعات بحیث لم یدرکم صلی

الثامن: الشکّ بین الرکعات بحیث لم یدرِ کم صلّی(۱).

الشکوک الصحیحه تسعه فی الرباعیه

(مسأله ۲): الشکوک الصحیحه تسعه فی الرباعیّه(۲):

أحدها: الشک بین الاثنتین والثلاث بعد إکمال السجدتین

أحدها: الشکّ بین(۳) الاثنتین والثلاث بعد إکمال السجدتین: فإنّه یبنی علی الثلاث ویأتی بالرابعه، ویتمّ صلاته ثمّ یحتاط برکعه من قیام، أو رکعتین من جلوس، والأحوط(۴) اختیار(۵) الرکعه(۶) من قیام(۷)،

۱- ۱. عدّه من الشکوک الموجبه للبطلان مستقلاًّ فی غیر محلّه. (السیستانی).

۲- ۲. اثنان منها من العنوان الواحد. (الفیروزآبادی).

۳- ۳. بل الظاهر تحقّقه بمجرّد التلبّس بالسجده الثانیه وإن لم یشرع فی الذکر. (الجواهری).

۴- ۴. لا یُترک الاحتیاط. (الفیروزآبادی، الحائری). * لا یُترک؛ لقوّه ظهور الأمر به للتعیّن، وعدم تمامیّه إجراء حکم الفرع الآخر فی المقام. (آقاضیاء). * لا یُترک. (صدرالدین الصدر، محمدرضا الگلپایگانی، تقی القمّی، السیستانی).

۵- ۵. لا یُترک. (الإصطهباناتی).

۶- ۶. لا یُترک. (حسین القمّی، محمدتقی الخونساری، الآملی، الأراکی).

۷- ۷. لا یُترک، بل لا یخلو من قوّه. (آل یاسین). * لا یُترک. (الشریعتمداری، حسن القمّی، الروحانی). * هذا إذا لم تکن وظیفته الجلوس، وإلاّ تعیّن الاحتیاط بالجلوس، وهکذا فیما یأتی. (مفتی الشیعه). * هذا الاحتیاط لا یُترک، وإذا کانت وظیفته الصلاه عن جلوس فالأحوط وجوباً الإتیان برکعه من جلوس. (الخوئی). * الظاهر تعیّن ذلک علیه. (زین الدین).

وأحوط منه(۱) الجمع بينهما(۲) بتقديم(۳) الركعه من قيام، وأحوط(۴) من ذلك استئناف الصلاه مع ذلك، ويتحقّق(۵) إكمال السجدتين(۶) بإتمام الذكر(۷) الواجب من السجده الثانيه(۸) على الأقوى(۹)، وإن كان الأحوط(۱۰) إذا

۱- ۱. هذا الاحتياط وما بعده ضعيفان. (محمد الشيرازى).

۲- ۲. لا حاجه إليه. (الكوه كَمَرِى).

۳- ۳. لا حاجه إلى الجمع، ولا الاستئناف. (الفانى).

۴- ۴. لا يُترک. (تقى القمّى).

۵- ۵. بل يتحقّق برفع الرأس من السجده الثانيه، كما هو المشهور. (اللنكرانى).

۶- ۶. تقدّم ما هو المختار. (السيستانى).

۷- ۷. بل برفع الرأس منهما، لكن لا يُترک الاحتياط المذكور. (حسين القمّى). * بل برفع الرأس منها على الأظهر. (آل ياسين). * بل برفع الرأس منهما على الأقوى. (عبدالهادى الشيرازى). * بل برفع الرأس. (الفانى). * بل برفع الرأس من الأخيره، وإذا كان قبل رفعه فالأقوى الإعاده، وإن كان الأحوط البناء ثمّ الإعاده، بل لا ينبغى تركه. (الخمينى).

۸- ۸. بل برفع الرأس منها. (الروحانى).

۹- ۹. بل برفع الرأس على الأظهر، فالاحتياط فيما لو عرض الشكّ حال رفع الرأس البناء والتدارک والإعاده. (الفيروزآبادى). * بل برفع الرأس منها. (محمدتقى الخونسارى، الأراكى). * بل الأقوى تحقّقه برفع الرأس منها. (مهدى الشيرازى).

۱۰- ۱۰. بل الأقوى الإعاده؛ لصدق كونه فى الاُولَتين ما دام كونه فى حال السجده، فكأنّ حال الركعه من قبيل الخطّ الطويل والقصير لها مراتب لا ـ ينتهى أمرهابرفع الرأس عن سجدتها. (آقاضياء). * ينبغى مراعاه هذا الاحتياط. (الكوه كَمَرِى). * لا يُترک، بل وكذا إذا كان عروضه بعد تحقّق السجده الاُولى. (البروجردى). * هذا الاحتياط لا يُترک فى كلّ مورد يعتبر فيه إكمال الركعتين. (الشاهرودى). * لا يُترک. (الآملى، محمد الشيرازى).

كان[(۱)] قبل[(۲)] رفع الرأس البناء ثمّ الإعاده[(۳)]، وكذا فى كلّ مورد[(۴)] يعتبر إكمال السجدتين.

الثانى: الشک بين الثلاث والأربع فى أى موضع كان

الثانى: الشكّ بين الثلاث والأربع[(۵)] فى أيِّ موضع كان، وحكمه كالأوّل[(۶)]، إلاّ أنّ الأحوط[(۷)] هنا اختيار الركعتين من جلوس[(۸)]، ومع

۱- ۱. لا يُترک. (السبزوارى، الإصفهانى).

۲- ۲. لا يُترک. (الرفيعى).

۳- ۳. لا يُترک الاحتياط. (الفيروزآبادى).

۴- ۴. لا يُترک الاحتياط فى الجميع. (الإصطهباناتى).

۵- ۵. المقصود من هذا الشكّ إن كان طارئاً بعد السجدتين فاعتباره بالنسبه إلى ما مضى وما تمّ وحصل، وإن كان طارئاً حال القيام فاعتباره بالنسبه إلى الركعه التى بيده، لا بالنسبه إلى ما مضى وتمّ، وإلاّ يصير داخلاً فى الشكّ بين الأربع والخمس، فتدبّر. (الفيروزآبادى).

۶ - ۶. يعنى فى البناء على الأكثر الّذى هنا هو الأربع، وكون صلاه الاحتياط ركعه من قيام أو ركعتين من جلوس. (الإصطهباناتى). * أى فى لزوم البناء على الأكثر الّذى يكون هنا هو الأربع، وفى لزوم الإتيان بصلاه الاحتياط. (اللنكرانى).

۷- ۷. لا يُترک فى اختيارهما فى صوره الجمع تقديمهما. (المرعشى). * والأظهر هو التخيير. (الروحانى).

۸- ۸. إذا كان قد أتمّ السجدتين من الركعه، أمّا إذا كان شكّه قبل ذلک فالأحوط له أن يختار الركعه قائماً. (زين الدين).

الجمع(۱) تقدیمهما علی الرکعه من قیام.

الثالث: الشک بین الاثنتین والأربع بعد الإکمال

الثالث: الشکّ بین الاثنتین والأربع بعد الإکمال: فإنّه یبنی علی الأربع

ویتمّ صلاته، ثمّ یحتاط برکعتین(۲) من قیام(۳).

الرابع: الشک بین الاثنتین والثلاث والأربع بعد الإکمال

الرابع: الشکّ بین الاثنتین والثلاث والأربع بعد الإکمال: فإنّه یبنی علی الأربع ویتمّ صلاته، ثمّ یحتاط(۴) برکعتین من قیام ورکعتین من جلوس، والأحوط(۵) تأخیر(۶)

۱- ۱. لا حاجه إلی الجمع. (الکُوه کَمَری).

۲- ۲. ثمّ یسجد سجدتَی السهو رجاءً. (حسین القمّی).

۳- ۳. ویحتاط بالإتیان بسجدتَی السهو. (تقی القمّی).

۴- ۴. مقتضی الاحتیاط أن یأتی برکعتین من قیام وبعدهما برکعه من قیام أیضاً، ثمّ إعاده الصلاه. (تقی القمّی).

۵ - ۵. بل الأقوی. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی، محمدتقی الخونساری، أحمد الخونساری، محمدرضا الگلپایگانی، الأراکی، السبزواری). * ولا یُترک الاحتیاط. (الحائری). * لا یُترک. (صدرالدین الصدر). * بل لا یخلو من قوّه. (المرعشی). * بل المتعیّن. (زین الدین، السیستانی). * لا یُترک،، بل لا یخلو من قوّه. (اللنکرانی).

۶ - ۶. بل الأقوی. (الإصفهانی، الشاهرودی، الآملی، حسن القمّی). * إن لم یکن أقوی. (الکوه کَمَری). * لا یُترک هذا الاحتیاط، بل لا یخلو من قوّه. (الإصطهباناتی). * بل هو الأقوی. (الحکیم). * الأقوی ذلک. (المیلانی). * بل الأقوی لزومه. (الخمینی). * لا یُترک. (محمد الشیرازی).

الركعتين(۱) من جلوس(۲).

الخامس: الشک بين الأربع والخمس بعد إكمال السجدتين

الخامس: الشکّ بين الأربع والخمس بعد إكمال السجدتين: فيبنى على الأربع ويتشهّد ويسلّم، ثمّ يسجد سجدتا السهو(۳).

السادس: الشک بين الأربع والخمس حال القيام

السادس: الشکّ(۴) بين الأربع والخمس حال القيام(۵): فإنّه يهدم(۶) ويجلس(۷) ويرجع(۸) . . . . . .

۱- ۱. بل لا يخلو وجوبه من قوّه. (الرفيعى). * لا يخلو من قوّه. (عبداللّه الشيرازى). * بل هو الأظهر. (الروحانى).

۲- ۲. لا يُترک، بل لعلّه الأقوى. (آل ياسين، الشريعتمدارى). * بل هو الأقوى. (البجنوردى). * بل لا يخلو من قوّه. (الفانى). * بل هو الأظهر، وأمّا إذا كانت وظيفته الصلاه عن جلوس فيحتاط بالإتيان بركعتين عن جلوس، ثمّ بركعه عن جلوس. (الخوئى).

۳- ۳. لا يبعد جريان هذا الحكم فى كلّ موردٍ يكون الطرف الأقلّ هو الأربع، كالشکّ بينه وبين الستّ. (السيستانى).

۴- ۴. يجوز إتمام ما بيده ويسجد للسهو. (الجواهرى).

۵ - ۵. وإن كان الشکّ حال الركوع أو حالاً آخر إلى حال رفع الرأس عن السجده الثانيه فالأحوط الإتمام، وإتيان سجدتَى السهو، وإعاده الصلاه. (الفيروزآبادى).

۶- ۶. مقتضى الاحتياط أنّه بعد هدم القيام والتسليم أن يحتاط بركعه من قيام، ثمّ يسجد سجدتَى السهو، ثمّ يعيد الصلاه. (تقى القمّى).

۷- ۷. ليس هدم القيام والجلوس لتحقّق الشکّ ما بين الثلاث والأربع، بل لأجل الجلوس المعتبر فى التشهّد والسلام، وهذا مطّرد فى جميع الفروع الّتى من هذا القبيل، فلا تغفل. (الشاهرودى).

۸- ۸. فى جميع صور الهدم يثبت عمل الشکّ؛ لكونه مندرجاً فى الموضوع حال القيام، فيجب الهدم للعمل بالشکّ، لا لانقلاب شكّه؛ فإنّ المناط فى أحكام الشكوک على الشکّ الحادث، لا المنقلب، ففى الشکّ بين الأربع والخمس حال القيام يصدق أ نّه لم يدرِ ثلاثاً صلّى أو أربعاً فيجب عليه التسليم والانصراف، وصلاه الاحتياط ركعتين جالساً أو ركعه قائماً، فيجب عليه الهدم مقدّمةً للتسليم، وكذا الحال فى بقيّه الصور الهدميه. (الخمينى).

شكّه(۱) . . . .

ص: ۴۶۵

---

۱ - ۱. العباره مقلوبه؛ فإنّ رجوع الشكّ إلى ما ذكر هو المسوِّغ للهدم، والهدم متفرّع عليه، وكذا فيما بعده. (الحكيم). * فى العباره نوع تسامح؛ إذ شكّه بين الأمرين فى حال القيام مع البناء على الأكثر سبب للهدم، لا العكس. (المرعشى). * لا تخلو العباره من التسامح؛ لأنّ الشكّ بين الثلاث والأربع هو المسوِّغ للهدم، لا المفروض، وكذا فى الفرع السابع. (الآملى). * حقّ التعبير فى الشكوك الّتى يهدم فيها القيام أن يقال: ويكون الشكّ بين كذا وكذا حال القيام فيهدم القيام ويتمّ صلاته... إلى آخره، وهذه الشكوك إلى التاسع يعتبر أن تحدث حال القيام الّذى قبل الركوع. (السبزوارى). * بل هو قبل أن يهدم القيام شاكّ ـ فى الحقيقه ـ بين الثلاث والأربع، فوجوب الهدم من آثار الشكّ المزبور، لا أنّ شكّه ينقلب إليه بعد الهدم كما يوهمه ظاهر عباره المتن، ومنه يظهر الحال فى الصور الثلاث الآتيه. (السيستانى). * الجلوس وهدم القيام ليس لأجل انقلاب شكّه الفعلى إلى شكٍّ آخر؛ لعدم موجب له، ولا مصحِّح، بل هو حال القيام شاكّ بين الثلاث والأربع بالنسبه إلى الركعات التامّه، فلا يدرى ثلاثاً صلّى أم أربعاً، فيجب عليه هدم القيام لأجل حكم الشرع بالبناء على الأكثر فيها والإتمام عليه؛ لكون القيام زيادةً عليه، بل يمكن أن يقال: إنّه شاكّ بين الثلاث والأربع حقيقةً؛ لأنّ معنى الركعه هو الركوع مرّةً، ومن المعلوم أنّه لم يتحقّق منه يقيناً إلاّ ثلاثه ركوعات، هو شاكّ بين الثلاث والأربع حقيقةً، ويجب عليه البناء على الأربع بعد هدم القيام؛ لأنّ هذا القيام لا يكون جزءاً من الصلاه؛ لأنّ القيام الواجب إنّما هو القيام للركوع، لا مطلق القيام. (اللنكرانى).

إلی(۱) ما بین الثلاث والأربع(۲)، فیتمّ صلاته ثمّ یحتاط(۳) برکعتین من جلوس(۴) أو رکعه من قیام(۵).

ص: ۴۶۶

۱- ۱. لیس الهدم لأجل رجوع شکّه إلی ما ذکره، بل لأجل الجلوس المعتبر فی التشهّد والتسلیم، وإلّا فشکّه من أوّل الأمر قبل الهدم شکّ بین الثلاث والأربع بالنسبه إلی ما قبل القیام، والهدم معلول لذلک الشکّ، لا أنّه علّه لحصوله، وکذلک الأمر فی جمیع ما یکون من هذا القبیل من الفروع الآتیه. (البجنوردی).

۲- ۲. بل هو حال القیام شاکّ بین الثلاث والأربع بالنسبه إلی الرکعات التامّه، فلا یدری ثلاثاً صلّی أم أربعاً، فلأجل حکم الشرع بالبناء علی الأکثر فیها والإتمام علیه کان کأ نّه صلّی أربعاً، ووجب علیه هدم القیام؛ لکونه زیاده علیها، ولو کان هدمه موجباً لانقلاب شکّه الفعلی إلی آخر لم یکن له موجب ولا مصحّح. (البروجردی). * بل شکّه فعلًا دائر بینهما بالنظر إلی ما قبل قیامه، فیبنی علی الأکثر ویهدم القیام ویجلس. (المیلانی). * بل هو فی حال قیامه شاکّ بین الثلاث والأربع، وحکمه أن یبنی علی أنّ ما تحقّق فعله منه هو أربع رکعات فعلیه أن یجلس للتشهّد والتسلیم، وعلیه سجدتا سهوٍ للقیام الزائد احتیاطاً، بل یتعیّن علیه ذلک إذا تلبّس مع القیام بقراءه أو تسبیح، والأحوط اختیار الرکعتین من جلوس، کما تقدّم، وموضع سجود السهو بعد صلاه الاحتیاط. (زین الدین).

۳- ۳. یضمّ سجدتَی السهو للزیاده فی جمیع فروض المقام. (آقاضیاء).

۴- ۴. الأولی الرکعه من قیام. (المرعشی).

۵- ۵. ویسجد سجدتَی السهو علی الأحوط لکلّ ما زاد من قیام وغیره، وکذا فی تالِیَیه. (الإصطهباناتی). * ویحتاط بسجدتَی السهو لِما زاد من القیام وغیره. (الرفیعی). * ویسجد سجدتَی السهو للقیام فی غیر المحلّ، والتعبیر بـ «یرجع شکّه» مسامحه؛ لأنّه حال القیام شاکّ بین الثلاث والأربع التامّ؛ ولذا یجب البناء علی الأربع، وأنّ ما بیده الخامسه فیجب هدمه، وکذا فی السابع والثامن والتاسع. (محمدرضا الگلپایگانی). * والأحوط الإتیان بسجدتَی السهو للقیام الزائد، وهکذا فی الصورتین السابعه والتاسعه الآتیتین. (مفتی الشیعه). * ویسجد سجدتَی السهو للقیام فی غیر المحلّ علی الأحوط. (السبزواری).

السابع: الشک بین الثلاث والخمس حال القیام

السـابع: الشـکّ بین الثلاـث والخمس حال القیام: فإنّه یهـدم القیام ویرجع شـکّه(۱) إلی مـا بین الاـثنتین والأربع(۲)، فیبنی علی الأربع ویعمل عمله(۳).

الثامن: الشک بین الثلاث والأربع والخمس حال القیام

الثامن: الشکّ بین الثلاث والأربع والخمس حال القیام: فیهـدم القیام ویرجع شـکّه(۴) إلی الشـکّ بین الاثنتین والثلاث والأربع، فیتمّ صلاته ویعمل عمله.

۱- ۱. فیه مسامحه، کما فی سالفه. (المرعشی). * حقّ التعبیر فی الشکوک الّتی یهدم فیها القیام أن یقال: ویکون الشکّ بین کذا وکـذا حـال القیـام، فیهـدم القیـام ویتمّ صـلاته... إلی آخره. وهـذه الشـکوک إلی التاسع یعتبر أن تحـدث حال القیام الّـذی قبل الرکوع. (السبزواری).

۲- ۲. بل هو فی حال قیامه شاکّ بین الاثنتین والأربع، فیبنی علی الأربع ویجلس للتشـهّد، کما تقـدّم فی الشکّ السادس، وکـذا الحکم فی الشکّ الثامن والتاسع، وعلیه سجود السهو لهذا القیام الزائد _ کما تقدّم _ بعد الاحتیاط. (زین الدین).

۳- ۳. لا یبعد أنّ له الاکتفاء بإتمام ما بیده، وبعد السلام یحتاط برکعه من قیام أو رکعتین من جلوس. (الجواهری).

۴- ۴. الحال علی المنوال. (المرعشی).

التاسع: الشک بین الخمس والست حال القیام

التاسع: الشکّ بین الخمس والستّ(۱) حـال القیام: فإنّه(۲) یهـدم القیـام فیرجع شـکّه إلی ما بین الأربع والخمس، فیتمّ ویسـجد سجدتَی(۳) السـهو مرّتین(۴) إن لم یشـتغل بـالقراءه أو التسبیحـات(۵)، وإلاّـ فثلاث مرّات(۶)، وإن قـال: «بحـول اللّه»(۷) فأربع مرّات(۸)، مرّه للشکّ بین الأربع والخمس،

ص: ۴۶۸

۱- ۱. مشکل، والأقوی البطلان. (کاشف الغطاء).

۲- ۲. مقتضی الاحتیاط العمل بموجب الشکّ ثمّ الإعاده. (تقی القمّی).

۳- ۳. یأتی موارد وجوبهما إن شاء اللّه تعالی. (اللنکرانی).

۴- ۴. والأحوط إن لم یکن أقوی السـجود للسـهو فی جمیع فروض الشکّ حال القیام الّـذی یجب هـدمه، علی نحو ما ذکره فی الفرض الأـخیر. (آل یاسـین). * بل مرّه واحـده للجمیع فی جمیع الصور، کما سـیأتی. (الحکیم). * مرّه وجوباً للشکّ بین الأربع والخمس، ومرّه احتیاطاً لزیاده القیام، وإن کان عـدم وجوب الثانیه لا یخلو من قوّه، کما أنّ الأقوی عدم الوجوب للزیادات الاُخر من القراءه والتسبیحات وغیرهما. (الخمینی). * علی الأحوط. (الخوئی). * علی الأحوط للمرّه الثانیه، علی الأحوط الأولی للأکثر من مرّتین. (محمـد الشـیرازی). * علی الأحوط للقیام، أمّا للقراءه والتسبیح وبحول اللّه فلا یجب. (حسن القمّی). * الأظهر کفایه الإتیان بهما مرّه فی جمیع الفروض. (الروحانی). * بل مرّه واحده، وکذا فیما بعده. (السیستانی).

۵- ۵. بـل یسـجدهما مرّه للشـکّ بین الأـربع والخمس، ومرّه للقیـام إذا تلبّس معه بقراءه أو تسبیـح، ولاـ یجبـان للباقی، نعم، فی الإتیان بهما لذلک احتیاط حسن. (زین الدین).

۶- ۶. وجوباً للشکّ بین الأربع والخمس، واحتیاطاً لازماً للقیام، واحتیاطاً راجحاً للبقیه. (الفانی).

۷- ۷. فیه إشکال. (المرعشی).

۸- ۸. علی الأحوط. (الجواهری).

وثلاث مرّات لكلٍّ من الزيادات(۱) من قوله: بحول اللّه، والقيام، والقراءه أو التسبيحات، والأحوط(۲) فى الأربعه(۳) المتأخّره(۴) بعد البناء وعمل الشكّ إعاده الصلاه أيضاً، كما أنّ الأحوط(۵) فى الشكّ(۶) بين الاثنتين والأربع والخمس والشكّ بين الثلاث والأربع والخمس(۷) العمل بموجب الشكّين(۸)، ثمّ الاستئناف(۹).

۱- ۱. استحباباً. (الكوه كَمَرِى، الشريعتمدارى). * بناءً على الاحتياط. (الميلانى). * على الأحوط. (السبزوارى).

۲- ۲. لا ـ يُترك الاحتياط فى الأربعه المتأخّره، وفى الشكّ بين الاثنتين والأربع والخمس، والشكّ بين الثلاث والأربع والخمس بالعمل بما ذكر، ثمّ الإعاده. (الحائرى). * لا يُترك. (حسين القمّى، تقى القمّى).

۳- ۳. لا يُترك. (صدرالدين الصدر).

۴- ۴. لا يُترك. (حسين القمّى). * بل لا يُترك الاحتياط بالإعاده فى الرابع منها. (آل ياسين).

۵- ۵. لا يُترك. (صدرالدين الصدر، تقى القمّى). * وإن كان الأقوى جواز القطع والاستئناف. (عبداللّه الشيرازى).

۶- ۶. لا يُترك. (حسين القمّى).

۷- ۷. لعلّ الأقوى البطلان فيهما. (زين الدين).

۸- ۸. وجوباً والاستئناف احتياطاً. (الفانى). * ولا يبعد الاجتزاء به، وكذا فى كلّ مورد شكّ فيه بين الأربع والأقلّ منها والأزيد إذا كان الشكّ بعد الدخول فى السجده الثانيه فيبنى على الأربع، ويأتى بصلاه الاحتياط لاحتمال النقيصه، ثمّ بسجدتَى السهو لاحتمال الزياده. (السيستانى).

۹- ۹. الظاهر عدم وجوبه. (الجواهرى). * ويكفى الاستئناف بعد الإبطال فى وجه قوىّ. (آل ياسين).

الشک فی الرکعات فی غیر تلک الموارد التسعه موجب للبطلان

(مسأله ۳): الشکّ فی الرکعات ما عدا هذه الصور التسع موجب للبطلان(۱)، کما عرفت، لکنّ الأحوط(۲) فیما(۳) إذا کان الطرف(۴) الأقلّ(۵) صحیحاً(۶) والأکثر باطلاً کالثلاث

ص: ۴۷۰

۱- ۱. بل الصحّه فیما إذا کان الطرف الأقلّ هو الأربع، ونفی الزائد علیها مطلقاً إذا کان بعد إکمال السجدتین لا یخلو من قوّه، والاحتیاط مع ذلک الإعاده. (الإصفهانی). * بل لجواز الإبطال بعد استقراره، کما سیأتی، فلو زال بالتروّی قبل تحقّق المبطل صحّت الصلاه فی وجه، والأحوط الإتمام ثمّ الإعاده. (آل یاسین). * ظاهره غیر ملائم؛ لِما أسلفه فی سرد الشکوک المبطله. (المرعشی). * لا تبعد الصحّه فیما إذا کان الطرف الأقلّ هو الأربع، ونفی الزائد علیها مطلقاً إذا کان بعد إکمال السجدتین، ولکن لا یُترک الاحتیاط بالإعاده. (الآملی). * الظاهر أنّه موجب لجواز إبطال الصلاه بعد استقرار الشکّ، ولیس موجباً للبطلان فی نفسه؛ ونتیجه لذلک فلو زال الشکّ قبل حصول المبطل صحّت صلاته. (زین الدین). * قد ظهر التفصیل فیه ممّا تقدّم. (السیستانی).

۲ - ۲. لا یُترک الاحتیاط بما فی المتن فیما [إذا] کان الطرف الأقلّ تماماً، مع إتیان سجدتَی السهو. (الحائری). * لا یُترک. (المرعشی).

۳- ۳. لا یُترک هذا الاحتیاط إذا کان الأقلّ الأربع بعد إکمال السجدتین. (عبداللّه الشیرازی).

۴- ۴. إن کان الأقلّ الصحیح هو الأربع بعد الإکمال فالأحوط ضمّ سجدتَی السهو أیضاً، ولا یُترک، کما تقدّم. (السبزواری).

۵- ۵. إذا کان الأقلّ الصحیح الأربع بعد إکمال السجدتین لا یُترک الاحتیاط المذکور، مع ضمیمه سجدتَی السهو. (محمدتقی الخونساری، الأراکی).

۶- ۶. إذا کان الأقلّ الصحیح هو الأربع بعد إکمال السجدتین یبنی علیه، ویسجد سجدتَی السهو للشکّ فی الزیاده وصحّت صلاته، وإن کان الأحوط الإعاده. وإن کان غیر الأربع أو قبل إکمال السجدتین فالأظهر البطلان مطلقاً. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی).

والخمس(۱)، والأربع(۲) والستّ(۳) ونحو ذلك: البناء على الأقلّ(۴) والإتمام، ثمّ الإعاده، وفی مثل الشکّ بین الثلاث والأربع والستِّ یجوز البناء(۵) علی

۱- ۱. أی بعد إکمال السجدتین. (اللنکرانی).

۲- ۲. إذا کان طرف الأقلّ الأربع بعد إکمال السجدتین لا یُترک الاحتیاط بالجمع بین وظیفه الشکّ بین الأربع والخمس ثمّ إعاده الصلاه. (محمدرضا الگلپایگانی).

۳- ۳. إن کان بعد إکمال السجدتین، کما مرّ. (البروجردی). * بشرط حدوثهما بعد الرکوع. (السبزواری). * الأحوط فی هذا الفرض إذا کان بعد إکمال السجدتین البناء علی الأربع، ویسجد سجدتَی السهو للشکّ فی الزیاده، ثمّ الإعاده. (زین الدین).

۴- ۴. بالنظر إلی الوظیفه الشرعیّه ــ وهی البناء علی الأکثر ــ یشکل البناء علی الأقلّ، فلابدّ لمن یرید الاحتیاط فی مثل هذه الموارد من البناء علی الأکثر المصحّح، ثمّ الإعاده. (کاشف الغطاء). * المتعیّن هو البناء علی الأقلّ فی کلّ مورد کان الأقلّ الصحیح هو الأربع بعد إکمال السجدتین، وإلّا ففیه إشکال، والأحوط فی غیر ما ذکر البناء علی التمام فی الشکوک المرکّبه الّتی إحدی طرفها الزیاده علی الأربع، ثمّ یجبر النقص المحتمل بصلاه الاحتیاط، ثمّ یعید الصلاه. (البجنوردی). * إذا کان الأقلّ الصحیح هو الأربع بعد إکمال السجدتین. (الشاهرودی).

۵- ۵. هذا هو المتعیّن فی جمیع الشکوک المرکّبه التی یحتمل التمام فیها مع کلٍّ من الزیاده والنقیصه بعد إکمال السجدتین، فیبنی علی الأربع فی جمیعها ویعمل عمل الاحتیاط للشکّ فی النقیصه، ثمّ یسجد سجدتَی السهو للشکّ فی الزیاده وتصحّ صلاته، ولا یجوز البناء علی الأقلّ فی شیء منها علی الأقوی. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * هذا هو المتعیّن فی جمیع الشکوک المرکّبه الّتی یحتمل التمام فیها وکان الشکّ بعد إکمال السجدتین، ولا یجوز البناء علی الأقلّ ولو کان صحیحاً، إلّا فیما إذا کان هو الأربع بعد الإکمال. (الشاهرودی). * بل الأحوط إتیانه بوظیفه الشکّ بین الأربع والزیاده بعد العمل بوظیفه الشکّ بین الثلاث والأربع. (المرعشی).

الأكثر(۱) الصحیح(۲) وهو الأربع، والإتمام، وعمل(۳) الشکّ بین الثلاث والأربع(۴) ثمّ الإعاده، أو البناء علی الأقلّ(۵) وهو الثلاث، ثمّ الإتمام، ثمّ الإعاده(۶).

عدم جواز العمل بحکم الشک من البناء أو البطلان بمجرد حدوثه

(مسأله ۴): لا یجوز العمل بحکم الشکّ من البطلان أو البناء بمجرّد

ص: ۴۷۲

۱- ۱. الأولی الأحوط اتّخاذ هذا الشقّ، لا الشقّ الثانی، لکن بعد العمل علی الشکّ بین الثلاث والأربع یعمل عمل الشکّ بین الأربع والزیاده.(الخمینی).

۲- ۲. بل هو المتعیَّن. (الآملی).

۳- ۳. وعمل الشکّ بین الأربع والزیاده أیضاً. (اللنکرانی).

۴- ۴. ثمّ عمل الشکّ بین الأربع والزیاده. (البروجردی).

۵- ۵. لا یجوز البناء علی الأقلّ، بل المتعیّن لمن أراد الاحتیاط عند التردّد بین النقص والتمام والزیاده هو البناء علی التمام وإتمام الصلاه، وجبر النقص المحتمل بصلاه الاحتیاط، ثمّ سجدتَی السهو للزیاده المحتمله، ثمّ الإعاده. (البروجردی). * لا یبعد أن یکون ذلک أولی ممّا قبله وأحوط. (الحکیم). * وهو الأولی. (المیلانی). * لکنّه خلاف الاحتیاط من جهه. (السبزواری). * لا مجال لجواز البناء علی الأقلّ. (اللنکرانی).

۶- ۶. الظاهر عدم وجوب الإعاده فی جمیع هذه الصور. (الجواهری).

حدوثه، بل لابدّ(۱) من التروّی(۲) والتأمّل(۳) حتّی یحصل له ترجیح أحد الطرفین، أو یستقرّ الشکّ، بل الأحوط(۴) فی الشکوک الغیر(۵) الصحیحه(۶) التروّی إلی أن تنمحی صوره الصلاه، أو یحصل الیأس من العلم أو الظنّ، وإن کان الأقوی(۷) جواز الإبطال(۸) بعد

۱- ۱. مقتضی الصناعه عدم الوجوب؛ لإطلاق الدلیل، ولکنّ الاحتیاط لا یُترک. (تقی القمّی).

۲- ۲. علی الأحوط، وعدم وجوبه لا یخلو من قوّه. (الجواهری). * علی الأحوط. (الحکیم، محمد الشیرازی، حسن القمّی). * علی الأحوط، ولا یبعد عدم وجوبه. (الخوئی).

۳- ۳. علی الأحوط. (زین الدین).

۴- ۴. لا یُترک فی المنصوصه منها، وإن کان احتمال مبطلیّه الشکّ بعد استقراره قویّاً، کما استظهرناه من أخباره، وأمّا فی غیر المنصوصه فلا مبطل إلّا ما ذکر، کما لا یخفی. (آقاضیاء). * لا یُترک. (الآملی). * هذا هو الأظهر. (الروحانی).

۵- ۵. لا یُترک. (عبدالهادی الشیرازی).

۶- ۶. مراعاه هذا الاحتیاط لا تُترک. (البجنوردی).

۷- ۷. نظراً إلی إطلاق الأخبار، إلّا أنّه لمّا کان الملاک والمناط هو عدم المضیِّ علی الشکّ فالأقوی عدم الجواز، إلّا مع الیأس عن العلم والظنّ بناءً علی عدم کون الشکّ من القواطع، وصحّه الصلاه مع عروضه، کما هو الأقوی، وعدم جواز القطع اختیاراً حتّی فی خصوص المقام علی الأحوط. (الشاهرودی).

۸- ۸. بل الأقوی عدم جوازه، إلّا مع الیأس عن العلم أو الظنّ بأحد الطرفین. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * إن لم یکن فی معرض التبدّل إلی العلم أو الظنّ أو إلی الشکّ صحیح، وإلّا فالأوجه ما ذکره من الاحتیاط. (حسین القمّی). * بل الأقوی عدم جوازه، إلّا مع الیأس منهما. (البروجردی). * فیه نظر. (الحکیم). * إن کان یائساً من تبدّل شکّه إلی رجحان أحد الطرفین، أو إلی شکٍّ صحیح. (المرعشی). * الأحوط عدم الإبطال إلّا مع الیأس عن حصول العلم، أو الظنّ بأحد الطرفین، بل لا یخلو من قوّه. (زین الدین).

استقرار الشكّ(۱).

فی بیان المراد بالشک فی الرکعات

(مسأله ۵): المراد بالشكّ فی الرکعات: تساوی(۲) الطرفین، لا ـ ما یشتمل الظنّ؛ فإنّه فی الرکعات بحکم الیقین(۳)، سواء فی الرکعتین(۴) الاُولَیین(۵) والأخیرتین(۶).

فیما إذا شک فی إتیان السجدتین أو إحداهما و عدمه فی الشکوک المعتبر فیها إکمال السجدتین

(مسأله ۶): فی الشکوک المعتبر فیها إکمال السجدتین کالشكّ بین الاثنتین والثلاث، والشكّ بین الاثنتین والأربع، والشكّ بین الاثنتین

۱- ۱. والیأس الفعلی عن حصول العلم أو الظنّ. (السبزواری).

۲- ۲. وهو المعنی الصناعی المصطلح علیه حیث ما اُطلق. (المرعشی).

۳- ۳. وسیأتی حکم الشكّ فی الأفعال [فی] المسأله (۱۶) من فصل الشکوک الّتی لا اعتبار لها. (السبزواری).

۴- ۴. لا یُترک الاحتیاط بالإعاده فیهما. (تقی القمّی).

۵- ۵. فی الرکعتین الاُولَیین إشکال. (الإصفهانی، الإصطهباناتی، الآملی). * الأولی والأحوط فیهما أن یُعید الصلاه بعد إتمامها، وکذا إذا کان ذلک فی الشكّ بین الاثنتین والثلاث. (المیلانی). * محلّ إشکال. (أحمد الخونساری).

۶- ۶. نعم، یُستثنی من ذلک الشكّ بین الأربع والخمس إذا ظنّ الخامسه، ففی العمل بظنّه إشکال؛ لانصراف الأدلّه عن الظنّ المبطل، فعلیه البناء علی الأربع والإتیان بسجدتَی السهو بعد التسلیم، ثمّ الإعاده علی الأحوط. (زین الدین).

والثلاث والأربع إذا شكّ مع ذلك فى إتيان السجدتين أو إحداهما وعدمه: إن كان ذلك حال الجلوس قبل الدخول فى القيام أو التشهّد بطلت الصلاه(۱)؛ لأنّه محكوم بعدم الإتيان بهما أو بأحدهما، فيكون قبل الإكمال، وإن كان بعد الدخول فى القيام(۲) أو التشهّد(۳) لم تبطل(۴)؛ لأنّه

۱- ۱. لا تبطل؛ على ما ذكرنا من عدم الفرق بين الشكّ قبل الإكمال وبعد الإكمال. (عبداللّه الشيرازى).

۲- ۲. أى كان عروض الشكّ فى السجده حال القيام بعد ما كان الشكّ فى الركعات حال الجلوس؛ إذ لو كان الشكّ فى الركعات أيضاً حال القيام كانت الصلاه باطله، أو لم يكن الشكّ بين الاثنتين والأزيد؛ وعليه فلا معنى لقوله: «ولا فرق...» إلى آخره. (مهدى الشيرازى).

۳- ۳. إذا كان شاكّاً بين الاثنتين والثلاث وهو فى التشهّد، وكان شاكّاً فى السجود فالحكم بالصحّه فى غايه الإشكال؛ من جهه الشكّ فى أنّه فى محلّ سجود أو بعد التجاوز؛ فإنّ هذا التشهّد إن كان فى الثانيه فقد تجاوز عن محلّ السجود، وإن كان فى الثالثه فهو فى المحلّ؛ لأنّ هذا التشهّد يكون زياده، فالاحتياط بإتمام الصلاه ثمّ إعادتها ممّا لا يُترك. (زين الدين). * والأول: فى الشكّ بين الاثنتين والثلاث بلحاظ ما قبل القيام، والثانى: فى الشكّ بين الاثنتين والأربع والشكّ بين الاثنتين والثلاث والأربع بلحاظ حاله الفعلى، ولا يكفى الدخول فى التشهّد فى الصوره الاُولى؛ للزوم إلغائه، وعدم كونه من أجزاء الصلاه شرعاً، فيتعذّر إحراز تحقّق السجود فى الركعه الثالثه البنائيّه. (السيستانى).

۴- ۴. الأحوط فى الشكّ حال التشهّد البناء ثمّ الإعاده. (الحائرى). * لو شكّ بين الاثنتين والثلاث حال التشهّد وكان شاكّاً فى السجود كلاًّ أو بعضاً فالحكم بالصحّه مشكل جدّاً، ووجهه يظهر بالتأمّل. (آل ياسين). * عدم البطلان فى صوره الشكّ بين الاثنتين والثلاث مع الدخول فى التشهّد لا يخلو من إشكال، فلا يُترك الاحتياط بإعاده الصلاه. (الكوه كَمَرى). * فيه إشكال، لا يُترك الاحتياط بالإتمام بعد البناء والإعاده. (الخمينى). * عدم البطلان فى صوره الشكّ بين الاثنتين والثلاث لا يخلو من شوب الإشكال، فالأحوط الإعاده. (المرعشى). * ما ذكره رحمه الله يتمّ إذا كان الشكّ فى حال القيام، أو كان فى حال التشهّد فى خصوص الشكّ بين الاثنتين والأربع، ولا يتمّ فى غير هذه الصوره إذا كان الشكّ فى حال التشهّد، بل هى محكومه بالبطلان. (الروحانى).

محکوم بالإتیان شرعاً(۱)، فیکون بعد الإکمال، ولا فرق بین مقارنه(۲) حدوث الشکّین أو تقدّم أحدهما على الآخر، والأحوط(۳) الإتمام(۴) والإعاده(۵)، خصوصاً(۶) مع المقارنه، أو تقدّم الشکّ فی الرکعه(۷).

فی الشک الثانی والثامن إذا علم حال القیام أنه ترک سجده أو سجدتین بطلت صلاته

(مسأله ۷): فی الشکّ بین الثلاث والأربع والشکّ بین الثلاث والأربع والخمس إذا علم حال القیام أ نّه ترک سجده أو سجدتین من الرکعه

۱- ۱. الحکم به بعد الدخول فی التشهّد وإلغائه لا یخلو من شائبه إشکال. (المیلانی).

۲- ۲. وإن کان فی بعض الصور بالنظر إلى حاله بالفعل شاکّاً بین الثلاث والأربع. (المیلانی).

۳- ۳. لا یُترک فی صوره المقارنه وما بعدها. (أحمد الخونساری). * لا یُترک. (تقی القمّی).

۴- ۴. لا یُترک. (حسن القمّی).

۵- ۵. لا یُترک. (حسین القمّی).

۶- ۶. أولویّه تقدّم الشکّ فی الرکعه وتقارنهما من صوره تقدّم الشکّ فی السجده إنّما هی بالنسبه إلى الإتمام لو کان الشکّ فی السجده شکّاً فی المحلّ دون الإعاده، کما أنّ الأمر بالعکس لو کان الشکّ فیها فی خارج المحلّ. (الشاهرودی).

۷- ۷. وخصوصاً فیما إذا دخل فی التشهّد، بل لا یُترک فیه بالرجوع بإتیان السجده وإتمام الصلاه ثمّ الإعاده. (السبزواری).

السابقه بطلت الصلاه(۱)؛ لأ نّه يجب عليه هدم القيام لتدارك السجده المنسيّه(۲)، فيرجع شكّه(۳) إلى ما قبل الإكمال(۴)، ولا فرق بين أن يكون تذكّره للنسيان قبل البناء على الأربع أو بعده.

فيما لو شک بين الثلاث والأربع مثلا فبنى على الأربع ثم انقلب إلى الظن بالثلاث بنى عليه

(مسأله ۸): إذا شكّ بين الثلاث والأربع مثلًا فبنى على الأربع، ثمّ بعد ذلك انقلب شكّه إلى الظنّ بالثلاث بنى عليه، ولو ظنّ الثلاث ثمّ انقلب شكّاً عمل بمقتضى الشكّ، ولو انقلب شكّه إلى

۱- ۱. فيه تأمّل. (حسين القمّى). * ربّما يستشكل بأنّه كيف يكون ما يكون مصحّحاً للصلاه ـ وهو هدم القيام ـ مبطلًا لها؟ وتفصيل حلّه يحتاج إلى البسط. (الرفيعى). * لا ـ تبطل على ما ذكرنا. (عبداللّه الشيرازى). * لا لما فى المتن؛ بل لعدم إحراز الركعتين الاُولَتَين اللتَين لا يقع فيهما الوهم حال القيام، فلا يجب الهدم، بل تبطل حال حدوث الشكّ. (الخمينى).

۲- ۲. بل لأنّ شكّه قبل الهدم شكّ قبل إكمال السجدتين، كما تقدّم فى نظيره. (زين الدين).

۳- ۳. بل يرجع بنفس العلم بترك السجده. (الشاهرودى). * التعليل عليل، والأقوى البطلان فى حال طروء الشكّ. (المرعشى). * بل لأنّ شكّه قبل الهدم شكّ قبل إكمال السجدتين. (الخوئى). * بل فى حال القيام يكون كذلك. (حسن القمّى). * بل لأنّ شكّه إنّما يكون قبل إحراز الاُولَيين. (الروحانى).

۴- ۴. وحيث إنّ هدمه من جهه تدارك السجده المنسيّه فشكّه قبل الهدم شكّ قبل الإكمال. (البجنوردى). * بل يكون قبل الهدم محكوماً بأنّه قبل الإكمال؛ لعلمه بترك السجده ووجوب العود عليه. (السبزوارى). * فيه مسامحه تقدّم نظيرها. (السيستانى).

شکّ آخر عمل بالأخیر، فلو شکّ وهو قائم بین الثلاث والأربع فبنی علی الأربع، فلمّا رفع رأسه من السجود شکَ بین الاثنتین والأربع عَمِلَ عَمَلَ الشکّ الثانی، وکذا العکس(۱) فإنّه یعمل

۱- ۱. فی عکسه تبطل الصلاه بأوّل الشکّین؛ لأ نّه بین الاثنتین والأربع قبل الإکمال. (البروجردی). * لا فرض لعکسه صحیحاً. (مهدی الشیرازی). * فی الفرض تبطل الصلاه؛ لأ نّه شکّ حال القیام بین الاثنتین والأربع. (الحکیم). * إذا کان حدوث الشکّ وانقلابه فی حال القیام بعد إحراز الاُولَیین، أو کانا بعد رفع الرأس من السجده الثانیه فالأمر کما ذکره الماتن قدس سره ، وأمّا إذا کان الحدوث قبل إحراز الاُولَیین فی حال القیام، أو فی حال الرکوع، أو بعده، أو فی حال السجده الاُولی، أو بعد رفع الرأس منها، أو فی حال السجده الثانیه، بل وقبل رفع الرأس منها فالصلاه باطله. (الشاهرودی). * أی قبل استقرار الشکّ الأوّل حتّی یحکم ببطلان الصلاه، فما فی بعض الحواشی من بطلان الصلاه لیس بصحیح. (الرفیعی). * الظاهر أنّ المراد منه هو ما کان الشکّ بین الاثنتین والأربع وانقلابه بعد رفع الرأس من السجود من دون أن یکون ذلک فی حال القیام، وإلّا فلا مجال له. (المیلانی). * بل تبطل صلاته بأوّل الشکّین. (الخمینی). * الأظهر بطلان الصلاه فی العکس؛ إذ شکّه شکّ بین الاثنتین والأربع قبل تحقّق الإکمال. (المرعشی). * لعلّه یرید بذلک الانقلاب من دون أن یمضی علی شکّه. (الخوئی). * فیه تأمّل، لا یبعد بطلان الصلاه فی الفرض. (الآملی). * یعنی إذا شکّ بین الاثنتین والأربع حال القیام فانقلب شکّه بالتروّی إلی الشکّ بین الثلاث والأربع یبنی علی الأربع، ولا یجوز له الإبطال بحدوث الأول، نعم، إذا استقرّ الشکّ تبطل الصلاه وینتفی موضوع الانقلاب. (محمّد رضا الگلپایگانی). * المراد بالعکس: انقلاب الشکّ بین الاثنتین والأربع بعد الإکمال، لا عکس الفرض المذکور؛ إذ فیه تبطل الصلاه؛ لکونه من الشکّ بین الاثنتین والأربع قبل الإکمال. (السبزواری). * یعنی أنّه إذا شکّ وهو قائم ما بین الاثنتین والأربع، ثمّ انقلب شکّه بعد التروّی إلی ما بین الثلاث والأربع فإنّه یعمل بالشکّ الأخیر، وکذا إذا کان کِلا الشکّین بعد إکمال السجدتین. أمّا إذا استقرّ شکّه وهو قائم ما بین الاثنتین والأربع ومضی علی شکّه بطلت صلاته، ولا ینفعه انقلاب شکّه بعد ذلک. (زین الدین). * فی إطلاقه إشکال. (حسن القمّی). * إن کان المراد بالعکس هو الشکّ أوّلاً بین الاثنتین والأربع حال القیام فهو یقتضی البطلان بأوّل الشکّین، فلابدّ أن یکون المراد من العکس هو الشکّ بینهما بعد رفع الرأس من السجود والبناء علی الأربع، ثمّ فی حال القیام انقلب شکّه القبلی إلی الثلاث والأربع، والحکم فیه وإن کان هو البناء علی الأربع أیضاً إلّا أنّ الثمره تظهر فی صلاه الاحتیاط. (اللنکرانی).

بالأخير(۱).

ص: ۴۷۹

---

۱ - ۱. والعكس فی الفرض الّذی ذكره فی المتن هو: أن يشكّ بين الاثنتين والأربع حال القيام أوّلاً، ثمّ بعد البناء على الأربع ورفع الرأس من السجود انقلب إلى الثلاث والأربع، ومعلوم أنّه لا وجه للبناء على الأربع حينئذٍ؛ لأنّ الصلاه باطله، كما هو واضح. (البجنوردی). * الظاهر فی فرض العكس أن يشكّ وهو قائم بين الاثنتين والأربع، ويشكّ بعد رفع الرأس من السجود بين الثلاث والأربع، ولا يبقى معه مجال للعمل بالثانی. (الشريعتمداری). * إذا كان حدوث الشكّ الأوّل بعد الدخول فی السجده الثانيه، أو كان تبدّله كحدوثه فی حال القيام قبل أن يمضی عليه، وإلّا فالصلاه محكومه بالبطلان على أیّ تقدير. (السيستانی).

فیما لو ترد فی أن الحاصل له ظن أو شک کان ذلک سکاً

(مسأله ۹): لو تردّد فی أنّ الحاصل له ظنّ أو شکّ ــ کما یتّفق کثیراً لبعض الناس ــ کان ذلک(۱) شکّاً(۲)، وکذا لو حصل له

ص: ۴۸۰

۱- ۱. بناءً علی تصویره فی إجراء حکم الشکّ علیه إشکال، خصوصاً مع احتمال تعلّق الظنّ بالأقلّ فی باب الرکعات. (آقاضیاء).

۲- ۲. فیه تفصیل، وإجماله: العمل بما تقتضیه القواعد فی کلّ فرع. (الفیروز آبادی). * إذا کان مسبوقاً بالظنّ فلا یبعد البناء علیه. (الإصفهانی). * لا یخلو من شائبه إشکال. (حسین القمّی). * علی إشکال فیما إذا کانت الحاله السابقه هی الظنّ. (آل یاسین). * الأحوط رعایه الوظیفتین، ثمّ الإعاده. (محمّد تقی الخونساری، الأراکی). * إذا کان مسبوقاً بالظنّ ففیه إشکال، فلا تُترک مراعاه ما یقتضیه الاحتیاط. (الإصطهباناتی). * إن لم یکن له حاله سابقه من الظنّ، وإلاّ فالاحتیاط لا یُترک. (الرفیعی). * وإن کان الأحوط أن یُعید الصلاه بعد العمل بمقتضی الشکّ. (المیلانی). * مشکل جدّاً، والأحوط العمل علی وفق ظنّه المحتمل إن کان فی الشکوک الصحیحه، وکان موافقاً للبناء علی الأکثر، ویتمّم الصلاه والعمل بالاحتیاط، ومع فقدان أحد القیدین العمل علی وفق ظنّه المحتمل، وإتمام الصلاه ثمّ الإعاده. (أحمد الخونساری). * فیه إشکال، ولیس له مطلقاً وجه وجیه، فیحتاط إذا لم یکن حکم الشکّ مطابقاً للاحتیاط، هذا إذا لم یکن مسبوقاً بالظنّ، وإلاّ فلا یبعد البناء علیه. (عبداللّه الشیرازی). * مشکل، فلا یُترک الاحتیاط بالعمل بالوظیفتین. (الشریعتمداری). * فیه إشکال، لابدّ من الاحتیاط. (الخمینی). * فیه نظر؛ حیث کانت لإحدی الحالتین سابقه، وما أفاده فی صوره کون الشکّ علی فرض الوجود مبطلاً لا یخلو من تأمّلٍ، فالأحوط العمل بوظیفتَی الحالتین وإن کان للعمل بوظیفه الشکّ الفعلی والظّنّ کذلک وجه وجیه. (المرعشی). * فی الشبهه المفهومیّه، وأمّا فی المصداقیّه فإجراء حکم الشکّ علیه مشکل، بل الأقوی إجراء حکم الظنّ علیه فی کلتا الشبهتین؛ لکفایه هذا التردید فی إخراجه عن حدّ الاعتدال. (محمّد رضا الگلپایگانی). * إن لم یکن مسبوقاً بالظنّ. (السبزواری). * إذا لم یعلم أنّ حالته السابقه کانت ظنّاً، وإلاّ فهو ظانّ. (زین الدین). * إذا لم یکن مسبوقاً بالظنّ. (حسن القمّی). * بل المورد من موارد العلم الإجمالی، ویکون الأمر دائراً بین المحذورین وغیر قابل للاحتیاط، وحیث إنّ إبطال الصلاه حرام فلابدّ من البناء علی أحد الطرفین، وإتمام الصلاه ثمّ إعادتها. (تقی القمّی). * فی الشکوک الموجبه للبطلان، وأمّا فی الشکوک الصحیحه: فإن اتّحدا فی تتمیم الصلاه، کما لو شکّ فی أنّه شاکّ بین الثلاث والأربع أو ظانّ بالأربع یُتمّها ثمّ یأتی بوظیفه الشاکّ، وإن لم یتّحدا وجبت إعاده الصلاه، فله قطع ما بیده. (الروحانی).

حاله(۱) فی أثناء الصلاه، وبعد أن دخل فی فعلٍ آخر لم یدرِ أ نّه کان شکّاً أو ظنّاً بنی علی أ نّه(۲) کان شکّاً(۳) إن کان فعلاً شاکّاً، وبنی

۱- ۱. بالإضافه إلی الرکعات غیر الاُولَیین. (حسین القمّی).

۲- ۲. إطلاق الکلام بالنسبه إلی حصول التردّد بعد الإکمال محلّ تأمّل، إلاّ علی تمحّلٍ مستغنٍ عنه. (المرعشی).

۳- ۳. فیما لو کان الشکّ السابق فی فرض وجوده مبطلاً إشکال، فالأحوط البناء علی الشکّ الفعلی ثمّ الإعاده، وکذا فیما [لو] کان فعلاً ظانّاً. (عبدالهادی الشیرازی). * لا موجب لهذا البناء، ویجب علیه العمل علی حالته الفعلیّه.(محمّد رضا الگلپایگانی). * فی التعبیر مسامحه، والصحیح ما عبّر به بعد ذلک من أنّه یبنی علی حالته الفعلیّه. (السیستانی).

على(۱) أ نّه كـان ظنّاً إن كان فعلاً(۲) ظانّـاً، مثلاً لو علم أ نّه تردّد بين الاثنتين والثلاث وبنى على الثلاث ولم يـدرِ أ نّه حصل له الظنّ بالثلاث فبنى عليه، أو بنى عليه من باب الشكّ يبنى على الحاله(۳) الفعليّه(۴).

وإن علم بعـد الفراغ من الصـلاه أ نّه طرأ له حـاله تردّد بين الاثنتين والثلاث وأ نّه بنى على الثلاث وشكّ فى أ نّه حصل له الظنّ به، أو كان من باب البناء فى الشكّ فالظاهر عدم(۵)

۱- ۱. بل يعمل على طبق الشكّ والظنّ الفعليّين، من غير بناء على كون الحاله السابقه شكّاً أو ظنّاً. (الخمينى).

۲- ۲. يشـكل هذا الحكم فى بعض الفروض، كما إذا عرضت له الحال فى الركعه الثانيه قبل السـجدتين، وبعد أن أكملهما تردّد فى أنّ تلـك الحـال الّتى عرضت له هـل كانت ظنّاً فتكون صـلاته صـحيحه، أو كانت شـكّاً بين الاثنتين والثلاث فتكون صـلاته بـاطله؟ فلابـدّ من إتمـام الصـلاه وإعادتهـا، وإن كان بالفعل ظانّاً، نعم، الحكم كما أفاده قـدس سـره فى الفرض الّـذى ذكره فى المتن إذا كان بعد إكمال السجدتين. (زين الدين).

۳- ۳. الأحـوط فيمـا إذا كـان فعلاً شاكّاً بين الثلاث والأربع وسابقـاً بين الاثنتين والثلاث اختيار الركعه من قيام. (محمّد تقى الخونسارى، الأراكى).

۴- ۴. الأحـوط فيمـا إذا كـانت الحـاله الفعليّه الشـكّ فى أ نّه صـلّى ثلاثـاً أو أربعـاً البنـاء على الأربع، ثمّ الإتيان بركعه من قيام؛ لاحتمال كون هذا الشكّ هو الشكّ السابق، وقد عرفت أنّ الأحوط فيه اختيار القيام. (الحائرى).

۵- ۵. إن كـان شـكّه فى أنّ تردّده كان من الأوّل شـكّاً أو ظنّاً بالثلاث، أمّا لو علم بأنّه شكّ أوّلاً ولا يـدرى أنّه انقلب إلى الظنّ بالثلاث أم لا فالظاهر لزوم الاحتياط. (مهـدى الشـيرازى). * فيه إشـكال، فيأتى بصـلاه الاحتياط احتياطاً. (عبـداللّه الشـيرازى). * الأقرب الوجوب. (مفتى الشيعه).

وجوب(۱) صلاه الاحتیاط(۲) علیه(۳)، وإن کان أحوط(۴).

لو شک فی أن شکه السابق کان موجباً للبطلان أو للبناء بنی علی الثانی

(مسأله ۱۰): لو شکّ فی أنّ شکّه السابق کان موجباً للبطلان أو للبناء بنی علی الثانی(۵)، مثلاً ـ لو علم أ نّه شکّ سابقاً بین الاثنتین والثلاث، وبعد

۱- ۱. بل الظاهر هو الوجوب. (الفانی). * بل وجوبها لا یخلو من قوّه. (حسن القمّی).

۲- ۲. لا یبعد وجوبها. (الخوئی). * الأقوی وجوبها. (زین الدین).

۳- ۳. بل الظاهر وجوبها؛ للشکّ فی تمامیّه الصلاه بدونها؛ بناءً علی أظهر الوجهین من کون فعل الاحتیاط متمّماً حقیقهً أو حکماً علی فرض النقص ولا ـ موءمّن منه، وکون الشکّ المفروض واقعاً بعد السلام لا یجدی مع احتمال کونه بنائیاً، لا نهائیاً. (آل یاسین).

۴- ۴. لا ـ یُترک الاحتیاط. (الحائری، محمّد تقی الخونساری، الأراکی). * بل الأظهر. (حسین القمّی). * لا یُترک. (الکوه کَمَری، عبدالهادی الشیرازی، البجنوردی، أحمد الخونساری، الخمینی، الآملی، محمّد الشیرازی، تقی القمّی، اللنکرانی). * بل هو قویّ جدّاً. (البروجردی). * بل أقوی. (الحکیم). * بل لا ـ یخلو من قوّه. (الشاهرودی). * بل هو الأقوی. (المیلانی). * لا یُترک، بل لعلّه الأقوی. (الشریعتمداری). * لا یُترک، إلّا مع الظنّ الفعلی بتمامیّه الصلاه. (محمّد رضا الگلپایگانی). * لا یُترک، إلّا مع ظنّه فعلًا بتمامیّه الصلاه. (السبزواری).

۵- ۵. فی إطلاقه نظر، بل منع، نعم، فیما مثّل به یقوی البناء علی الصحّه وإن لم یدخل فی فعل آخر، وما یظهر منه قدس سره من ابتناء المسأله علی قاعده التجاوز أو الفراغ لم یظهر لی وجهه. (آل یاسین). * لا ـ یخلو من إشکال، فلا ـ یُترک الاحتیاط. (الشاهرودی). * فیه نظر، فلا ـ یُترک الاحتیاط. (البجنوردی). * بل علی الأوّل. (الفانی). * فیه وفیما بعده إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بالبناء والإعاده، نعم، لو طرأ الشکّ بعد الرکعه المفصوله لا یعتنی به وبنی علی الصحّه. (الخمینی). * فیه إشکال، فلا یُترک الاحتیاط بالبناء علی الثانی، وإتمام الصلاه ثمّ إعادتها. (المرعشی). * لا یُترک الاحتیاط بالإعاده بعد البناء والعمل بوظیفه الشکّ، سواء کان ذلک فی الأثناء، أو بعد الفراغ. (السبزواری). * ما أفاده قدس سره له وجه وجیه، ولکن لا یُترک الاحتیاط بالإتیان بالعمل بالشکّ ثمّ الإعاده، وکذلک إذا کان بعد الفراغ. (زین الدین).

أن دخل فی فعل آخر أو رکعه أُخری شکّ فی أ نّه کان قبل إکمال السجدتین حتّی یکون باطلًا، أو بعده حتّی یکون صحیحاً بنی علی أ نّه(۱) کان(۲) بعد

---

۱ - ۱. لا- یخلو من إشکال، والأحوط البناء وعمل الشکّ، ثمّ إعاده الصلاه. (الإصفهانی). * فیه إشکال، والأحوط بعد البناء وعمل الشکّ إعاده الصلاه. (الإصطهباناتی). * مشکل، والأحوط إعاده الصلاه بعد عمل الشکّ، وکذا بعد الفراغ. (محمدرضا الگلپایگانی). * فیه وفیما بعده إشکال، والأحوط بعد البناء وعمل الشکّ إعاده الصلاه، إلّا فیما إذا کان بعد الفراغ من صلاه الاحتیاط فلا یعتنی باحتمال البطلان. (اللنکرانی).

۲ - ۲. بل لا- یخلو من شبهه. (الحکیم). * فیه إشکال، فلا- یُترک الاحتیاط بترتیب أثر الشکّ بعد البناء، ثمّ إعاده الصلاه. (المرعشی).

الإکمال(۱)، وکذا إذا کان ذلک بعد(۲) الفراغ من الصلاه.

حکم ما لو شک بعد الفراغ من الصلاه أن شکه هل کان موجباً للرکعه أو موجباً للرکعتین؟

(مسأله ۱۱): لو شکّ بعد الفراغ من الصلاه أنّ شکّه هل کان موجباً للرکعه بأن کان بین الثلاث والأربع مثلًا، أو موجباً للرکعتین بأن کان بین الاثنتین والأربع؟ فالأحوط(۳) الإتیان(۴) بهما(۵)، ثمّ إعاده الصلاه(۶).

۱- ۱. لا یخلو من الإشکال؛ بناءً علی البطلان قبل الإکمال، فیأتی بعمل الشکّ وإعاده الصلاه، وکذا فی صوره [ما] بعد الفراغ. (عبداللّه الشیرازی). * لا وجه له، والأحوط البناء وعمل الشکّ والإعاده. (الآملی). * البناء علی الإکمال فی الأثناء أو بعد الفراغ مشکل؛ إذ قاعده الفراغ لا تثبت اللازم العقلی، والمفروض عدم إحراز الاُولَیین، فلا یُترک الاحتیاط بالإعاده فی کِلا الموردین. (تقی القمّی).

۲- ۲. هذا أیضاً کسابقه. (الفانی).

۳- ۳. بل یجب الإتیان بهما، ولا تجب الإعاده هنا، ولا فی الفرع الآتی علی الأقوی. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * بل یجب الإتیان بهما، ولا یُترک الاحتیاط بالإعاده کالفرع الآتی، مع الانحصار فی الوجوه الصحیحه. (الشاهرودی). * بل الأقوی الإتیان بهما، والأحوط إعاده الصلاه. (المرعشی). * والأقوی جواز الاجتزاء بهما، کما یجوز الاکتفاء بإعاده الصلاه بعد الإتیان بالمنافی. (السیستانی).

۴- ۴. بل هو الأقوی. (الحکیم). * یتعیّن علیه الإتیان بهما، ویعید الصلاه علی الأحوط. (زین الدین).

۵- ۵. لا مورد للاحتیاط المذکور؛ فإنّ صلاه الاحتیاط ثانیاً: إمّا لغو، وإمّا غیر قابله لکونها متمّمه، وبما ذکرنا یظهر الحال فی الفرع الآتی. (تقی القمّی). * لا یبعد القول بوجوب الإتیان بهما خاصّه دون إعاده الصلاه. (الروحانی).

۶- ۶. الظاهر عدم وجوب الإعاده. (الجواهری). * لا موجب ظاهراً للإعاده. (الرفیعی). * للعلم الإجمالی بوجوب أحدهما، فیجب الإتیان بهما وإعاده الصلاه؛ لاحتمال الفصل بین الصلاه وما یجب من صلاه الاحتیاط. (البجنوردی). * والأظهر جواز رفع الید عن صلاه الاحتیاط بإبطالها فی هذا الفرع وفیما بعده، ثمّ إعاده الصلاه. (الخوئی). * الظاهر کفایه إعاده الصلاه. (حسن القمّی).

فیما لو علم بعد الفراغ من الصلاه أنه طرأ له الشک فی الأثناء لکن لم یدر کیفیته من رأس

(مسأله ۱۲): لو علم بعد الفراغ من الصلاه أ نّه طرأ له الشکّ فی الأثناء، لکن لم یدرِ کیفیّته من رأس: فإن انحصر فی الوجوه الصحیحه أتی بموجب الجمیع(۱)، وهو رکعتان(۲) ورکعتان من جلوس(۳)، وسجود السهو، ثمّ الإعاده(۴). وإن لم ینحصر فی الصحیح بل احتمل بعض الوجوه الباطله استأنف(۵)

۱- ۱. یجری فیه ما تقدّم فی التعلیقه السابقه. (السیستانی).

۲- ۲. أی من قیام، ویأتی برکعه من قیام. (الفیروزآبادی). * یعنی من قیام. (الإصطهباناتی).

۳- ۳. ورکعه من قیام علی الأحوط. (الحائری، محمّد رضا الگلپایگانی). * ورکعه من قیام. (محمّد تقی الخونساری، عبداللّه الشیرازی، الأراکی، زین الدین). * ورکعه من قیام احتیاطاً. (السبزواری). * ورکعه من قیام، وأمّا الإعاده فالاحتیاط بها لا یبعد کونه غیر لزومی. (الروحانی).

۴- ۴. علی الأحوط، وعدم الوجوب لا یخلو من قوّه. (الجواهری). * علی الأحوط. (زین الدین). * الظاهر کفایه الإعاده فی جمیع الصور. (حسن القمّی).

۵- ۵. بعد فعل موجب الشکوک الصحیحه. (الفیروزآبادی). * الأحوط فی هذه الصوره أیضاً العمل بموجب الشکوک، ثمّ الإعاده. (الخمینی). * بعد العمل بموجب الشکوک الصحیحه علی الأحوط. (محمّد رضا الگلپایگانی). * بل مقتضی العلم الإجمالی أن یأتی بصلاه الاحتیاط أوّلاً، ثمّ الإعاده. (تقی القمّی).

الصلاه(۱)؛ لأ نّه(۲) . . . .

---

۱ - ۱. الظاهر أ نّه لا ـ يجب الاستئناف إلاّ ـ أن يكون متعلّق علمه ذلك، ولعلّه المراد. (الجواهری). * بعد الإتیان بموجبات الشكوك الصحيحه أيضاً على الأحوط. (حسين القمّى). * بل يأتى بموجب الشكوك الصحيحه، ثمّ يستأنف. (الكوه كَمَرى). * احتياطاً بعد الإتيان بموجب الشكوك الصحيحه المحتمله، والتعليل المزبور عليل؛ لعدم شمول الدليل لِما بعد الفراغ. (الإصطهباناتى). * بعد الإتيان بموجب الشكوك الصحيحه. (البروجردى، أحمد الخونسارى). * بعد العمل بموجب الشكوك الصحيحه. (الشاهرودى). * ولو أتى بشىء ممّا يبطل الصلاه عمداً ثمّ استأنفها لم يكن له بأس، وكان على يقين من أمره. (الميلانى). * ولكن بعد العمل بموجب الشكوك الصحيحه للعلم الإجمالى، ولا لما ذكره فى المتن. (البجنوردى). * بل يكتفى بموجب الشكوك الصحيحه؛ لانحلال العلم الإجمالى به، وتجرى قاعده الفراغ بالنسبه إلى احتمال البطلان وحكم عدم الدرايه، والأحوط إعاده الصلاه أيضاً. (عبداللّه الشيرازى). * بعد العمل بمقتضى الشكوك الصحيحه. (الشريعتمدارى). * بعد العمل بمقتضيات الشكوك الصحيحه الّتى احتملها المصلّى على الأحوط. (المرعشى). * بعد الإتيان بموجب الشكوك الصحيحه على الأحوط. (السبزوارى). * بعد الإتيان بموجب الشكوك الصحيحه، والتعليل ضعيف. (زين الدين).

۲ - ۲. التعليل عليل؛ لأنّ اقتضاءه للبطلان إنّما هو فيما إذا كان فى الأثناء، وعليه لا يجب الاستئناف، بل يعمل بمقتضى الشكّ الصحيح احتياطاً. (اللنكرانى).

لم يدرِ(۱) کم صلّی(۲).

فی العلم بحصول حالظ تردد والشک بحصول الیقین

(مسأله ۱۳): إذا علم فی أثناء الصلاه أ نّه طرأ له حاله تردّد بین الاثنتین(۳) والثلاث(۴) مثلًا(۵) وشکّ فی أ نّه هل حصل له الظنّ

ص: ۴۸۸

۱- ۱. الظاهر لزوم رعایه احتمالات الصحّه؛ لأنّ احتمالات البطلان مدفوعه بقاعده الفراغ، وعدم درایه أنّه کم صلّی بعد الفراغ؟ لا یضرّ، وفی حال الصلاه احتماله مدفوع بعد الإتمام بقاعده الفراغ. (محمّد تقی الخونساری، الأراکی). * فی التعلیل نظر. (المرعشی).

۲- ۲. وفی التعلیل إشکال؛ لعدم شمول إخباره للشکّ بعد الصلاه.(الفیروزآبادی). * لا یخفی ما فی التعلیل من العلّه، والأقوی اتّحاده مع الفرع السابق فی الحکم؛ فإنّ احتمال الجری مع کون الشکّ من الشکوک الموجبه للبطلان مدفوع بقاعده الشکّ بعد الفراغ. (الحائری). * المسأله من جزئیات المسأله العاشره التی مرّ الحکم فیها منّا ومنه، وما أشار إلیه من التعلیل أجنبیّ عن المقام. (آل یاسین). * التعلیل علیل؛ إذ کلّ شاکٍّ لا یدری کم صلّی؟ واحتمال بعض الوجوه الباطله مدفوع بقاعده الفراغ، فیکتفی بالعمل بوظیفه الشکوک الصحیحه. (کاشف الغطاء). * التعلیل ضعیف. (الحکیم). * بعد العمل بمقتضی الشکوک الصحیحه علی الأحوط. (عبدالهادی الشیرازی). * هذا التعلیل مخدوش، والظاهر عدم الفرق بین هذه المسأله وبین ما تقدّم منه قدس سره فی ذیل المسأله العاشره؛ حیث حکم فیها بالصحّه. (السبزواری). * التعلیل علیل. (السیستانی).

۳- ۳. مع علمه بأنّ تلک الحاله طرأت علیه بعد الإکمال، کما هو المفروض. (الشاهرودی).

۴- ۴. مع علمه بأنّ تلک الحاله طرأت علیه بعد إکمال السجدتین. (الآملی). * مع إحراز کونهما بعد إکمال السجدتین. (السبزواری).

۵- ۵. مع علمه بأنّ تلک الحاله طرأت علیه بعد إکمال السجدتین. (الإصفهانی).

بالاـثنتين فبنى على الاـثنتين، أو لـم يحصـل لـه الظنّ فبنى على الثلاـث؟ يرجع إلى حـالته(١) الفعليّه(٢)، فـإن دخـل فى الركعه الأُخرى يكون فعلاً شاكّاً(٣) بين الثلاث والأربع(۴)، وإن لم يدخل فيها يكون شاكّاً بين الاثنتين والثلاث.

الحكم فيما لو عرض له أحد الشكوك ولم يعلم به من جهه الجهل بالمسأله أو نسيانها

(مسأله ۱۴): إذا عرض له أحد الشكوك ولم يعلم حكمه من جهه الجهل بالمسأله أو نسيانها: فإن ترجّح له أحد الاحتمالين عمل عليه(۵)،

۱- ۱. مع عدم اختلاف الحكمين، وإلّا فالأحوط العمل بمقتضى الموجبين. (المرعشى).

۲- ۲. إذا لم يختلف الموجب. (حسين القمّى). * الأحوط اختيار ركعه من قيام فى هذا الفرض. (محمّد تقى الخونسارى، الأراكى). * والأحوط عند اختلاف الحكمين الجمع بين الوظيفتين. (عبدالهادى الشيرازى).

۳- ۳. لاـ أثر للشكّ بين الثلاث والأربع؛ فإنّ الشكّ بينهما لا محاله يرجع إلى الشكّ بين الاثنتين والثلاث فى المقام، فلابدّ من ترتيب أثر ذلك الشكّ. (الخوئى).

۴- ۴. الأحوط فى الصورتين إتيان ركعه من قيام بعد الإتمام. (الحائرى). * بل عليه أن يجمع بين وظيفه الشكّ بين الاثنتين والثلاث، والشكّ بين الثلاث والأربع؛ إذ لو كان الحادث أوّلاً ظنّاً فالوظيفه هو الثانى، ولو كان شكّاً فعليه عمل الشكّ بين الاـثنتين والثلاث. (الشريعتمدارى). * لكنّ حكمه حكم الشكّ بين الاـثنتين والثلاث. (محمّد رضا الگلپايگانى). * بناءً على اتّحاد حكم الشكّ بين الاـثنتين والثلاث، وأمّا بناءً على اختلاف حكمهما فالأحوط الجمع بين الوظيفتين. (السبزوارى). * عليه أن يأتى بوظيفه الشكّ بين الاثنتين والثلاث، ووظيفه الشكّ بين الثلاث والأربع، ويعيد الصلاه على الأحوط. (زين الدين). * الأحوط إتيان ركعهٍ من قيام بعد الإتمام فى كلتا الصورتين. (السيستانى).

۵- ۵. بانياً فى كلتا الصورتين على إتمام العمل رجاءً، والفحص والسؤال بعده، أو العمل بالاحتياط. (الإصفهانى). * بانياً على إتمام العمل رجاءً، كما هو كذلك فى الصوره الثانيه، ثمّ يسأل أو يعمل بالاحتياط. (الشاهرودى). * رجاءً، وكذا فى الفرع الآتى، ويجوز له مع سعه الوقت رفع اليد عن هذا العمل والتعلّم ثمّ الإعاده. (الخمينى). * ويجوز فى سعه الوقت رفع اليد عنه ولو بالعدول إلى النافله، ثمّ قطعها، ثمّ التعلّم، ثمّ الإعاده. (المرعشى). * ويجوز له قطع الصلاه وإعادتها من رأس، وكذلك فيما إذا لم يترجّح أحد الاحتمالين. (الخوئى). * رجاءً، ويلزمه الفحص عن التكليف بعد العمل، وكذا فى الصوره التاليه. (الآملى). * برجاء المطلوبيّه، وكذا مع التخيير. (محمّد رضا الگلپايگانى). * رجاءً، مع البناء على الفحص بعد الفراغ، ثمّ العمل بالوظيفه إن تبيّن الخلاف. (السبزوارى). * إنّما يتعيّن العمل بالاحتمال الراجح أو أحد الاحتمالين مع التساوى فى فرض ضيق الوقت عن إعاده ا لصلاه مطلقاً، وأمّا فى غيره فالظاهر أنّه يجوز له قطعها وإعادتها، بل يتعيّن ذلك لو ضاق الوقت عن الإعاده على تقدير الإتمام، ولو ضاق عن الإعاده لو أتمّها على وجه دون وجه لم يجز له الإتمام على الوجه الأوّل ولو كان هو الوجه الراجح. (السيستانى).

وإن لم يترجّح أخذ بأحد الاحتمالين(۱) مخيّراً، ثمّ بعد الفراغ رجع إلى المجتهد: فإن كان موافقاً فهو، وإلاّ أعاد الصلاه، والأحوط(۲) الإعاده(۳)

۱- ۱. رجاءً على الأحوط. (آل ياسين). * بانياً فى كلتا الصورتين على إتمام العمل رجاءً، فالفحص والسؤال بعده، أو العمل بالاحتياط. (عبداللّه الشيرازى).

۲- ۲. لا يُترك. (البروجردى، أحمد الخونسارى، اللنكرانى).

۳- ۳. إن كان الوقت واسعاً فالاحتياط لا يُترك. (النائينى، جمال الدين الگپايگانى). * لا موجب لهذا الاحتياط. (الفانى). * لا بأس بتركه. (محمد الشيرازى).

فی صوره الموافقه أیضاً.

حکم ما لو انقلب شکه بعد الفراغ من الصلاه إلی شک آخر

(مسأله ۱۵): لو انقلب شکّه بعد الفراغ من الصلاه إلی شکّ آخر(۱)

ص: ۴۹۱

---

۱ – ۱. وقبل الدخول فی صلاه الاحتیاط. (الفیروزآبادی). * هـذه المسأله غیر محرَّره، ولا تخلو من تشویش، ولا سیّما فی قوله قدس سره : «هذا إذا لم ینقلب إلی ما یعلم معه بالنقیصه»، والذی ینبغی أن یقال فی تحریر قضیّه انقلاب الشکّ وضبط فروعها بوضوح وجلاء: إنّ انقلاب الشکّ: إمّا أن یکون بعد الفراغ ،أو قبله، والأوّل: إمّا أن یحصل من الشکّ علم بالنقیصه والزیاده أو بأحدهما، أو لا یحصل شیء منهما، ففی صوره العلم بالزیاده کما لو کان شاکّاً بین الأربع والخمس ثمّ انقلب فشکّ بین الخمس والستّ فصار عالماً بزیاده رکعه، وحکمه الإعاده، أمّا لو علم بالنقیصه کما فی الصوره المذکوره فی المتن وهی: ما لو کان بین الثلاث والأربع فشکّ بعد الفراغ بین الاثنتین والثلاث فیعمل بوظیفته؛ حیث قد حصل من الشکّ علم بأ نّه لا یزال فی الصلاه ولم یخرج منها، فهو شکّ استلزم علماً، أمّا إذا لم یحصل من الشکّ علم بزیاده ولا نقیصه، کما لو شکّ بین الاثنتین والأربع فأتی برکعتَی الاحتیاط، وبعدها أو فی أثنائها انقلب شکّه إلی الثلاث والأربع، أو العکس ــ وهذا هو الانقلاب الذی لا یعلم معه بالنقیصه ــ وحکمه عدم الاعتناء بالشکّ؛ لأنّه شکّ بعد الفراغ، والشکّ الأوّل قد عمل بوظیفته، وقول بعض الأعلام فی حاشیته: «والأظهر عدم جریان حکم الشکّ بعد الفراغ فی الأمثله المذکوره: کما ذکر فی المتن، بل العلاج إتیان النقیصه المحتمله موصوله» انتهی، غریب جدّاً، وأمّا ما ذکره فی المسأله التالیه (۱۶) الشکّ الموجب للعلم الإجمالی إمّا بالزیاده أو النقیصه کما لو کان شاکّاً بین الثلاث والأربع أو الاثنتین والأربع، ثمّ بعد الصلاه انقلب إلی الشکّ بین الثلاث والخمس أو الاثنتین والخمس ففیه صورتان: الاُولی: أن یکون قد بطل عنده الشکّ الأوّل وزال وانحصر بالشکّ الثانی فالحکم هو البطلان، کما ذکره. والثانیه: أن یبقی الشکّ السابق وینضمّ إلیه الشکّ اللاحق، بمعنی أ نّه لا یزال یحتمل الأربع کما یحتمل الخمس والثلاث والاثنتین فالحکم هنا الصحّه؛ لجریان قاعده الفراغ بالنسبه إلی الشکّ الأخیر. هذا کلّه فی الانقلاب بعد الصلاه، وأمّا الانقلاب فی أثنائها فقد ذکر جمله من فروعه فی المسائل المتقدّمه، والضابطه فیه: أ نّه یعمل بوظیفه الشکّ الأخیر، ولکن بشرطین: الأول: أن یکون ناسخاً للشکّ الأول، ویکون الشکّ الفعلی منحصراً به، وإلاّ عمل بهما إن کان کلّ منهما صحیحاً ومصحّحاً. الثانی: أن لا یکون الأخیر موجباً لبطلان الصلاه، وإلاّ فالعمل علی الأوّل الصحیح، کما لو شکّ بین الأربع والخمس وفی حال الجلوس انقلب فشکّ بین الخمس والستّ مع بقاء الشکّ الأول – أی احتمال الأربع – فإنّه لا شکّ فی أ نّه یبنی علی الشکّ الأوّل، وقاعده البناء علی الأکثر مقصوره علی الأکثر المصحِّح، لا مطلقاً، فتدبّر هذا البحث واغتنمه. (کاشف الغطاء).

فالأقوی(۱) عدم(۲) وجوب(۳) . . . . . .

۱- ۱. بـل یجب علیه التـدارک بحیث یقطع بـأنّ صـلاته لو کـانت نـاقصه لجبرت برکعات الاحتیاط. (صـدر الـدین الصـدر). * الأحوط أن یأتی بعمل الشکّ الثانی، ثمّ یعیـد الصـلاه فی جمیع فروض المسأله، ولعلّه لا یخلو من قوّه، وإذا انقلب شکّه إلی ما یعلم معه بالزیاده فلابـدّ من الإعاده، کما إذا شکّ بین الثلاث والأربع وبعد الفراغ انقلب شکّه إلی ما بین الخمس والستّ. (زین الدین).

۲- ۲. بل الأقوی وجوب الإعاده. (الحکیم).

۳- ۳. الحکم بعـدم الاعتبـار والاعتـداد مطلقـاً، حتّی بالنسـبه إلی انقلاـب البسـیط إلی المرکّب وبالعکس، وانقلاب النقیصه إلی الزیـاده وبالعکس، وکون الانقلاب قبل الفراغ من صـلاه الاحتیاط وبعـده، وکون المنقلب والمنقلب إلیه متصادقین فی الجمله أو متباینین محلّ نظر، فالأقوی التفصـیل. (المرعشی). * ترتیب آثار الفراغ علی السلام ما لم یکن بعنوان الرکعه الأخیره، أو لم تکن الأخیره محرزه محلّ إشکال، فبناءً علی ذلک إذا شکّ بین الأربع والخمس فانقلب إلی الثلاث والأربع أو العکس صحّت صلاته ولا شـیء علیه، وإن شکّ بین الاثنتین والثلاث والأربع فانقلب إلی الاثنتین والأربع أو الثلاث والأربع یعمل علی طبق اللاحق بلا إشـکال، وکـذا إذا شـکّ بین الاـثنتین والأـربع ثمّ انقلب إلی الاـثنتین والثلاث والأربع فالأحوط العمل علی طبق اللاحق، أمّا إذا شـکّ بین الثلاـث والأـربع فـانقلب إلی الاثنتین والثلاث والأربع، أو بین الاثنتین والأربع فمحلّ إشـکال؛ لأنّه علی الشکّ السابق یلزم الإتیان برکعه الاحتیاط بعد الصلاه بلا فصل، وعلی الشکّ اللاحق یلزم الإتیان أولاً برکعتین ثمّ برکعه أو برکعتین فقط علی الفرض الآـخر، فالأـحوط العمـل علی أحـدهما أو کلیهمـا، وإعـاده الصـلاه فی الصورتین، وبمـا ذکرنا ظهر حکم باقی الفروض. (حسن القمّی). * فی بعض صور الانقلاـب الّتی یبلغ مجموعهـا فی خصوص ما لو کان کِلا الشـکّین المنقلب عنه والمنقلب إلیه من الشـکوک الصحیحه عشرین صوره، فإنّ هذه الصور مختلفه من حیث الحکم، فأربع منها حکمها البطلان، وستّ منها حکمها الصـحّه والتمامیه وعدم وجوب شیء، وأربع منها حکمها لزوم العمل علی وفق الشکّ المنقلب إلیه، والباقیه حکمها کذلک علی الأقوی، وقد فصّلنا القول فی ذلک فی کتابنا «نهایه التقریر»، فلیراجع. (اللنکرانی).

شیء(۱) علیه(۲)؛ لأنّ الشکّ الأوّل قد زال، والشکّ الثانی بعد الصلاه فلا

ص: ۴۹۳

---

۱ - ۱. فیه منع إذا کان قبل الفراغ من صلاه الاحتیاط، بل یجب العمل بمقتضی الشکّ الثانی. (الکوه کَمَری). * بمعنی أنّ الاحتمال الّذی عرض وزال لا حکم له بعد زواله، وکذا ما لم یکن حال الصلاه وحدث بعد السلام. (البروجردی).

۲ - ۲. فی إطلاقه نظر؛ حیث إنّ الشکّ: إمّا أن یدور بین محتملین أو أزید، وإمّا أن یتغایر الشکّان فی جمیع أطرافهما، أو یشترکان فی بعض، وإمّا أنّ الانقلاب بزیاده الاحتمال أو نقصه، فالصور کثیره، والأمثله أکثر، ولابدّ فی بعضها من الإعاده، مضافاً إلی أنّ جریان قاعده الشکّ بعد الصلاه فی مثل المورد لا یخلو من نظر، فالأحوط أن یعمل بمقتضی الشکّ، ثمّ یعید الصلاه. (المیلانی). * صور هذه المسأله مختلفه، ففی بعضها لا شیء علیه کما ذکره، وهو فیما إذا زال الشکّ الأوّل بالمرّه بأطرافه أو طرفیه ولم یکن قدر مشترک بین الشکّین الحادث والزائل، وأمّا إذا کان الزائل محفوظاً وزاد علیه طرف آخر أو نقص منه _ کالمثال الّذی ذکره، وهو: أن یشکّ بین الاثنتین والثلاث والأربع ثمّ انقلب إلی الشکّ بین الثلاث والأربع، أو عکس الصورتین _ فالمتعیّن العمل بالشکّ الحادث؛ لوجوده من الأوّل، وتسمیته بالحادث مسامحه. وأمّا إذا کان طرف واحد مشترک بین الشکّ الأوّل والثانی فتجب الإعاده؛ تحصیلاً للامتثال الیقینی. (البجنوردی). * عدم الالتفات إلی الشکّ الحادث إنّما یتمّ فیما لو تباین الشکّان، مثل ما لو شکّ بین الأربع والخمس وبعد الفراغ شکّ بین الثلاث والأربع، أو بالعکس، ویشکل فی الأمثله المذکوره فی المتن؛ لأنّها متصادقه فی الجمله. (الشریعتمداری). * الظاهر أنّ للمسأله صوراً عدیده: منها: ما إذا انقلب الشکّ فی النقیصه إلی الشکّ فی الزیاده أو بالعکس، کما إذا شکّ بین الثلاث والأربع فانقلب شکّه بعد السلام إلی الشکّ بین الأربع والخمس، أو بعکس ذلک، ففی مثله یحکم بصحّه الصلاه ولا یجب علیه شیء. ومنها: ما إذا شکّ فی النقیصه وکان الشکّ مرکّباً ثمّ انقلب إلی البسیط، کما إذا شکّ بین الاثنتین والثلاث والأربع ثمّ انقلب شکّه بعد السلام إلی الشکّ بین الثلاث والأربع، ففی مثله یجری حکم الشکّ الفعلی؛ لأنّه کان حادثاً من الأوّل، غایه الأمر أنّه کان معه شکّ آخر قد زال، ومن ذلک یظهر حکم انقلاب الشکّ البسیط إلی المرکّب بعد السلام، وأنّه لا یجب فیه إلّا ترتیب أثر الشکّ السابق دون الحادث بعد السلام. ومنها: ماإذا انقلب الشکّ البسیط فی النقیصه إلی شکّ مثله مغایرٍ له، کما إذا شکّ بین الاثنتین والأربع ثمّ انقلب شکّه بعد السلام إلی الشکّ بین الثلاث والأربع أو بالعکس، ففی مثله لابدّ من الحکم ببطلان الصلاه؛ فإنّ الشکّ الأوّل لا یمکن ترتیب الأثر علیه، والشکّ الثانی لا تشمله أدلّه الشکوک، فلا مناص من الإعاده؛ تحصیلاً للفراغ الیقینی، وبما ذکرناه یظهر الحال فی انقلاب الشکّ بعد صلاه الاحتیاط. (الخوئی). * بل الأظهر أنّ المیزان هو الشکّ الفعلی، ویترتّب علیه حکمه. (تقی القمّی). * إن لم یوجب الانقلاب العلم بالزیاده أو النقیصه، فإن کان التسلیم بعنوان أنّه آخر أجزاء الصلاه _ کما لو شکّ بین الأربع والخمس فسلّم ثمّ شکّ بین الثلاث والأربع _ لا یجب علیه شیء، وکذا لو أحرز ذلک بعد التسلیم کما فی عکس المثال، وإن کان لا بهذا العنوان ولم یحرز ذلک _ کما لو شکّ بین الاثنتین والأربع ثمّ انقلب إلی الشکّ بین الثلاث والأربع _ یجب علیه أن یعمل بوظیفه الشکّ الثانی، وإن أوجب الانقلاب العلم بالزیاده بطلت، وإن أوجب العلم بالنقیصه فحکمه حکم من تبدّل شکّه فی أثناء الصلاه إلی شکّ آخر. (الروحانی).

یلتفت إلیه(۱)، سواء کان ذلک قبل الشروع فی صلاه الاحتیاط، أو فی

ص: ۴۹۵

۱- ۱. هـذا إذا انقلب الشکّ السابق إلی شکٍّ آخر مغایرٍ له فی نوعه، کما إذا انقلب الشکّ بین الثلاث والأربع مثلًا إلی الشـکّ بین الاـثنتین والأـربع، أمّـا إذا انقلب الشکّ البسـیط إلی الشکّ المرکّب منه ومن شکّ آخر ــ کما إذا انقلب الشکّ بین الثلاث والأربع مثلًا إلی الشکّ بین الاثنتین والثلاث والأربع ــ فالظاهر لزوم العمل بالشکّ البسـیط المحفوظ من السابق، وعدم الالتفات إلی الشـکّ الآـخر، وإن کان هو الأحوط. (النائینی، جمال الـدین الگلپایگانی). * ترتیب آثار الفراغ علی السـلام البنائی کما هو المفروض محـلّ تأمّـل، بل منعٍ، کما أشـرنا إلیه سابقاً. نعم، لو انقلب الشکّ المزبور بعـد فعل الاحتیاط اتّجه عـدم الالتفات. (آل یاسـین). * لو انقلب إلی شـکٍّ آخر مغـایرٍ له فی نوعه، وأمّا لو انقلب الشکّ البسـیط إلی الشکّ المرکّب منه ومن شکّ آخر ــ کمـا لو شـکّ بین الثلاـث والأـربع ثمّ انقلب إلی الشـکّ بین الاـثنتین والثلاث والأربع ــ فالظاهر لزوم الالتفات والعمل بالشـکّ المحفوظ من السـابق، وعـدم الالتفـات إلی الآـخر، وإن کـان هو الأـحوط. (الشاهرودی). * فیه تفصـیل، وهو: أنّه إن کان شـکّه الأوّل محفوظاً فی ضـمن شکّه الثانی، بأن کان الأوّل بین الاثنتین والثلاث والثانی بینهما وبین الأربع فالعمل بالشکّ الأوّل أقوی. (الرفیعی).

أثنائها، أو بعد الفراغ منها، لكنّ الأحوط(۱) عمل الشكّ(۲) الثانى(۳) ثمّ إعاده(۴) الصلاه(۵)، لكنّ هذا إذا لم ينقلب إلى ما يعلم معه بالنقيصه،

ص: ۴۹۶

۱- ۱. هذا الاحتياط بالنسبه إلى الإعاده ضعيف جدّاً، وكذا بالنسبه إلى العمل بمقتضى الشكّ اللاحق أيضاً، فيما عدا الصوره المتقدّمه فى الحاشيه السابقه. (النائينى، جمال الدين الگپايگانى). * لزوم الاحتياط بالإعاده فيما [إذا] لم يكن المورد من الشكوك المبطله - كما عن بعض - محلّ نظر. (المرعشى). * لا وجه لهذا الاحتياط، بل الأحوط الإتيان بالنقيصه المحتمله موصولةً إن لم يأتِ بالمنافى، وأمّا معه فإعاده الصلاه. (محمدرضا الگلپايگانى). * خصوصاً مع تصادقهما فى الجمله، كما فى الموارد المذكوره فى المتن، وللإتيان بالنقيصه المحتمله موصوله وجه، مع عدم الإتيان بالمنافى. (السبزوارى).

۲- ۲. لا يُترك، ولا وجه للإعاده ما لم يكن من الشكوك المبطله. (أحمد الخونسارى).

۳- ۳. لا سيّما إذا كان من مركّب إلى بسيط، أو بسيط إلى مركّب، إلّا أن يكون التبدّل مجرّد زوال احتمال ملاصق للشكّ أو حدوثه مع بقاء الشكّ الجامع بحاله، وحينئذٍ يقوى لزوم العمل به، لكنّه خلاف فرض الانقلاب. (الفانى).

۴- ۴. لا وجه للاحتياط بالإعاده إذا لم يكن الثانى من الشكوك المبطله، كما هو المفروض. (البروجردى). * لا وجه لها. (الخمينى).

۵- ۵. لا وجه للاحتياط بالإعاده هنا وفى آخر المسأله. (مهدى الشيرازى). * لا وجه للإعاده مع فرض كون الشكّ اللاحق أيضاً من الشكوك الصحيحه، وكذلك لا وجه للعمل بمقتضى الشكّ الثانى أيضاً إلّا فى الصوره الّتى تقدّمت فى الحاشيه السابقه، وهى أيضاً خلاف مفروض المتن، كما هو ظاهر العباره. (الشاهرودى). * سواء كان الشكّ الحادث بعد الصلاه من الشكوك المبطله أو الصحيحه، أمّا الأوّل فلاحتمال عدم شمول الشكّ بعد الفراغ لمثل المقام، وأمّا الثانى فلاحتمال أن يكون التكليف إتيان محتمل النقيصه موصولةً إن أتى بها مفصوله، واحتمال العكس إن أتى بها موصوله. (السبزوارى). * الاحتياط فى الإعاده ضعيف. (الفانى).

كما إذا شكّ بين الاثنتين والأربع(١) ثمّ بعد الصلاه انقلب إلى الثلاث والأربع(٢)، أو شكّ بين الاثنتين(٣) والثلاث والأربع(۴)

١- ١. تقدّم الإشكال فى الأمثله المذكوره ممّا تصادق فيه الشكّان فى الجمله، ففى المثال الأوّل الشكّ فى الأربع موجود فى كلا الشكّين، والزائل الشكّ فى الثالثه، وفى المثال الثانى أيضاً، أى إذا شكّ بين الاثنتين والثلاث والأربع ثمّ انقلب شكّه إلى الثلاث والأربع، الشكّ فى الأربع موجود فى الشكّين كذلك، والزائل الشكّ فى الثالثه، وهكذا. (الشريعتمدارى).

٢ – ٢. لا يبعد لزوم الإتيان بركعه متّصله فى الفرض الأوّل، ولزوم عمل الشكّ الثانى فى الفرض الثانى، ولزوم الركعتين المتّصلتين وعمل الشكّ الثانى فى عكسهما، ويأتى بسجدتَى السهو فى الفرض الأوّل، وعكسه للسلام فى غير محلّه. (الخمينى).

٣ – ٣. الظاهر فى هذه الصوره وعكسها العمل بمقتضى الشكّ المنقلب إليه، وكذا فى كلّ فرض كان أصل الشكّ محفوظاً والاختلاف فى الخصوصيّه. (محمّد تقى الخونسارى، الأراكى).

۴ – ۴. هاتان الصورتان وعكسهما داخلتان فيما لم يعلم بالنقيصه، والأظهر عدم جريان حكم الشكّ بعد الفراغ فى الأمثله المذكوره، كما ذكر فى المتن، بل العلاج إتيان النقيصه المحتمله موصوله. (الحائرى).

مثلاً(۱) ثمّ انقلب(۲) إلی الثلاث(۳) والأربع، أو عکس الصورتین(۴)، وأمّا إذا شکّ بین الاثنتین والأربع مثلًا ثمّ بعد الصلاه انقلب إلی الاثنتین والثلاث فاللازم(۵) أن یعمل عمل الشکّ المنقلب إلیه الحاصل بعد الصلاه؛

۱- ۱. یحتمل فی هذه الصوره وعکسها لزوم العمل بمقتضی الشکّ بین الثلاث والأربع؛ لأنّ الزائل أو الحادث احتمال الاثنتین، لکنّ الأقوی العدم؛ لأنّ المیزان فی الشکوک الصحیحه انحصار الاحتمال فی محتملاته، وأن لا یترتّب علی الشکّ المرکّب حکم بسائطها، فافهم. (عبداللّه الشیرازی).

۲- ۲. تقدّم التأمّل فی الشکوک المتصادقه فی بعض الأطراف. (المرعشی).

۳- ۳. الأظهر فی هذه الصوره وعکسها العمل بموجب الشکّ بین الثلاث والأربع؛ لأنّ هذا الشکّ کان وبقی فلم یزل، فیلزم العمل علی طبقه. (محمّد الشیرازی).

۴- ۴. فی انقلاب الشکّ بین الثنتین والثلاث والأربع إلی ما بین الثلاث والأربع وعکسه یجب العمل بموجب الشکّ بین الثلاث والأربع؛ لأنّ الزائل من الاحتمالات فی الصوره الاُولی والحادث بعد الصلاه فی الثانیه هو احتمال الثنتین دون الثلاث والأربع. (البروجردی). * إجراء حکم الشکّ بعد الفراغ فی الصور المذکوره وما شابهها محلّ إشکال، بل منع، فلابدّ: إمّا من إعاده الصلاه من رأس، أو الإتیان بالنقیصه المحتمله موصوله فی الصوره الاُولی وما یشبهها ممّا انقلب فیه الشکّ البسیط فی النقیصه إلی شکٍّ مثلِه مغایرٍ معه، والعمل بمقتضی الشکّ البسیط فی الصوره الثانیه وما یماثلها ممّا انقلب فیه الشکّ المرکّب إلی الشکّ البسیط، أو العکس، نعم، ما ذکره تامّ فی موارد انقلاب الشکّ فی النقیصه إلی الشکّ فی الزیاده، أو بالعکس. (السیستانی).

۵- ۵. هذا إذا کان الانقلاب بعد السلام قبل الإتیان بصلاه الاحتیاط، بل قبل الدخول فیها. (جمال الدین الگلپایگانی).

لتبیّن کونه فی الصلاه، وکون السلام فی غیر محلّه(۱)، ففی الصوره المفروضه یبنی علی الثلاث ویتمّ، ویحتاط(۲) برکعه من قیام(۳) أو رکعتین من جلوس(۴)، ویسجد سجدتَی السهو للسلام(۵) فی غیر محلّه، والأحوط(۶) مع ذلک إعاده الصلاه(۷).

والخمس والاثنتین والخمس وجب علیه الإعاده

(مسأله ۱۶): إذا شکّ بین الثلاث والأربع أو بین الاثنتین والأربع، ثمّ بعد الفراغ انقلب شکّه إلی الثلاث والخمس والاثنتین والخمس وجب(۸) علیه(۹) . . . .

---

۱ - ۱. ولازم ذلک الإتیان برکعه موصوله؛ لأنّها متیقّنه الترک، ویرجع الشکّ حینئذٍ إلی الشکّ بین الثلاث والأربع فیأتی بوظیفته، والأحوط إعاده الصلاه أیضاً. (عبداللّه الشیرازی).

۲- ۲. کفایه الإتمام وعدم وجوب الاحتیاط لا یخلوان من قوّه. (الجواهری).

۳- ۳. والأحوط تعیّن ذلک فی الشکّ المزبور، کما مرّ. (آل یاسین).

۴- ۴. بل برکعه من قیام، ولا یحتاج إلی إعاده الصلاه. (الکوه کَمَری). * الأحوط لزوماً الإتیان برکعه من قیام، ولا حاجه إلی إعاده الصلاه. (الروحانی). * الأحوط اختیار الرکعه من قیام، کما مرّ، ووجوب السجدتین للسلام الزائد مبنیّ علی الاحتیاط. (السیستانی).

۵- ۵. ولکلّ زیادهٍ ونقیصه. (حسین القمّی).

۶- ۶. لکن لا یجب مراعاته. (محمّد رضا الگلپایگانی).

۷- ۷. لم یظهر لنا وجهه. (الخوئی).

۸- ۸. والأحوط مع عدم الإتیان بما ینافی الصلاه مطلقاً - عمداً وسهواً - الإتیان بما یحتمل نقصه موصوله. (اللنکرانی).

۹- ۹. والأحوط ضمّ ما یحتمل نقصه، مع عدم إتیان المنافی مطلقاً، ثمّ الإعاده. (محمّد تقی الخونساری، الأراکی). * الأحوط الإتیان برکعه موصوله فی الصوره الاُولی، وبهما مفصوله فی الثانیه لو لم یَفُتْ محلّ التدراک بإتیان المنافی، ثمّ إعاده الصلاه. (المرعشی).

الإعاده(۱)؛ للعلم الاجمالیّ(۲) إمّا بالنقصان، أو

ص: ۵۰۰

۱- ۱. إن فات محلّ التدارک، ولا تدارک، ولا تجب الإعاده. (الجواهری). * بناءً علی سقوط الاستصحاب فی الرکعات ولو من جهه أنّ مفاده لیس إلاّ مفاد «لیس» التامّه، ومثله لا یثبت رابعیه الموجود بنحو مفاد کان الناقصه، والمفروض أنّ مشروعیه السلام ثبتت فی هذه الصوره، وبدون إثباتها یدور أمر سَلامِهِ بین الجزئیه والمانعیه، فلا مصحّح لهذه الصلاه أصلاً، کما لا یخفی، وهذه الجهه هی النکته فی سقوطه فی الرکعات، لا ما توهّم من سائر الجهات، کما لا یخفی علی من لاحظ کلماتهم فی المقام؛ إذ فی مثله زلّت أقدام الأعلام. (آقا ضیاء). * الأحوط فی صوره عدم صدور ما ینافی الصلاه عمداً وسهواً الإتیان بما یحتمل نقصه موصوله، وهی الرکعه الواحده فی الصوره الاُولی، والرکعتین فی الصوره الثانیه، ثمّ إعاده الصلاه. (الإصطهباناتی). * الأولی أن یکون ذلک بعد أن یأتی بما یحتمله من النقص. (المیلانی). * والأحوط الإتیان بما یحتمل نقصه من الرکعه والرکعتین إذا لم یأتِ بالمنافی مطلقاً، ثمّ الإعاده. (الشریعتمداری). * إن کان ذلک بعد المنافی مطلقاً، وأمّا قبله فمقتضی العلم الإجمالی الإتیان بالنقیصه المحتمله موصوله، ثمّ الإعاده. (السبزواری).

۲- ۲. والأحوط فی صوره عدم الإتیان بما ینافی الصلاه مطلقاً إتیان ما یحتمل نقصه، ثمّ إعاده الصلاه. (الحائری). * بل لأ نّه من الشکوک الغیر منصوصه، والعلم الإجمالی المشار إلیه لا یوجب البطلان، إلاّ أن یحدث بعد فعل المنافی. (آل یاسین). * هذا إذا فات محلّ التدارک برکعه متّصله أو رکعتین، وإلاّ فالأحوط الجمع بین التدارک کذلک والإعاده. (عبدالهادی الشیرازی). * مقتضی العلم الإجمالی الإتیان بما یحتمل النقص موصولهً والإعاده، ویمکن القول بانحلال العلم الإجمالی باستصحاب عدم الإتیان بالنقص المحتمل والاکتفاء به، ولکنّ جریان الاستصحاب محلّ إشکال، أو منع، کما حقّق فی محلّه. (عبداللّه الشیرازی). * فی التعلیل إشکال. (الخمینی). * فالأحوط الإتیان بالنقیصه المحتمله قبل المنافی، ثمّ الإعاده. (محمّد رضا الگلپایگانی). * بل لأنّه من الشکوک الغیر منصوصه. (حسن القمّی). * بل لأنّ الشکّ الثانی من الشکوک الموجبه للبطلان. (الروحانی).

بالزياده(۱).

يجرى عليه حكم الشكين؟

(مسأله ۱۷): إذا شكّ بين الاثنتين والثلاث فبنى على الثلاث، ثمّ شكّ بين الثلاث(۲) البنائى والأربع فهل يجرى عليه حكم الشكّين، أو حكم الشكّ بين الاثنتين والثلاث والأربع؟ وجهان، أقواهما(۳) الثانى(۴).

---

۱ - ۱. بل العلم الإجمالى: إمّا بالزياده، وإمّا لأنّ الشكّ الثانى من الشكوك غير المنصوصه، والحكم فيها هو البطلان. (زين الدين). * التعليل ضعيف. (السيستانى).

۲- ۲. أى قبل الفراغ من الصلاه. (اللنكرانى).

۳- ۳. الأحوط إعاده الصلاه بعد العمل بمقتضى الشكّ. (المرعشى).

۴ - ۴. بل الأحوط فيما إذا كان الشكّ راجعاً إلى أ نّه بعد البناء على الثلاث هل أتى بركعه اُخرى، أم لا؟ العمل بمقتضى الشكّين، ثمّ الإعاده، نعم، لو شكّ فى أنّ الركعه التى كانت مردّده بين الثانيه والثالثه هل هى ثانيه أو ثالثه أو رابعه؟ يعامل مع هذا الشكّ معامله الشكّ بين الاثنتين والثلاث والأربع. (الحائرى). * بل أقواهما الأوّل. (محمّد تقى الخونسارى، الأراكى). * وإعاده الصلاه مع ذلك أحوط. (الكوه كَمَرى). * لهذا الفرع صورتان؛ فإنّه: إمّا أن يكون شكّه بين الثالثه البنائيه والرابعه ناشئاً من احتمال الإتيان بركعه رابعه وعدم الإتيان بها فاللازم أن يعمل بوظيفه الشكّين، فيأتى بركعه متّصله واُخرى منفصله، وإمّا أن يتبدّل شكّه فى الركعه التى كانت مردّده بين الثانيه والثالثه هل هى ثانيه أو ثالثه أو رابعه؟ فيتعيّن هنا عمل الشكّ الواحد بين الاثنتين والثلاث والأربع، فيأتى بركعه وركعتين، الجميع من قيام على الأحوط. (كاشف الغطاء). * ولا يُترك الاحتياط بالإعاده مع ذلك. (الشريعتمدارى).

الحكم فيما لو شك بين الاثنتين والثلاث والأربع ثم ظن عدم الأربع

(مسأله ۱۸): إذا شكّ بين الاثنتين والثلاث والأربع ثمّ ظنّ(۱) عدم الأربع(۲) يجرى عليه حكم(۳) الشكّ(۴) بين الاثنتين والثلاث، ولو ظنّ عدم الاثنتين يجرى(۵) عليه حكم الشكّ بين الثلاث والأربع، ولو ظنّ عدم الثلاث يجرى عليه حكم الشكّ بين الاثنتين والأربع.

ص: ۵۰۲

۱- ۱. بين الصلاه. (الخمينى). * قبل الفراغ. (المرعشى، محمّد رضا الگلپايگانى).

۲- ۲. يعنى ظنّ عدم كونه طرفاً للشكّ قبل الفراغ، لا عدم الإتيان به، فإنّه وإن صحّ فى خصوص الأربعه لكنّه لا تصحّ إرادته فى بقيّه الأقسام، كما لا يخفى. (السبزوارى). * إذا كان ظنّه بعدم الأربع قبل الفراغ، وهكذا فى الفروض اللاحقه، أمّا إذا كان ظنّه بعد الفراغ فيجرى عليه حكم شكّه الأوّل على الأحوط. (زين الدين). * أى قبل الفراغ أيضاً. (اللنكرانى).

۳- ۳. إن حصل الظنّ قبل الفراغ. (البروجردى).

۴- ۴. والأحوط فى هذه الفروض الإعاده بعد العمل بوظيفه الشكّ. (عبدالهادى الشيرازى).

۵ - ۵. المستفاد من الدليل ترتّب حكم الشكوك على اعتدال الوهم، والاعتدال فى المقام محفوظ فى الشكّ بين الثلاث والأربع، فلابدّ من إجراء حكم الخاصّ، ومقتضى الاحتياط إعاده الصلاه أيضاً؛ إذ الظنّ بعدم الاثنتين وإن كان ملازماً مع الظنّ بكون الشكّ بين الثلاث والأربع لكن لا دليل على اعتبار الظنّ على الإطلاق، بل المعتبر الظنّ بأحد الطرفين بالخصوص، لا بالجامع. (تقى القمّى).

فیما لو تعددت الشکوک و لم یحصل الیقین فیرجع شکه إلی حاله الأول

(مسأله ۱۹): إذا شکّ بین الاثنتین والثلاث فبنی علی الثلاث وأتی بالرابعه فتیقن عدم الثلاث، وشکّ بین الواحده والاثنتین بالنسبه إلی ما سبق یرجع شکّه بالنسبه إلی حاله الفعلیّ بین الاثنتین والثلاث فیجری حکمه(۱).

حکم ما لو عرض أحد الشکوک الصحیحه للمصلی جالساً من جهه العجز عن القیام

(مسأله ۲۰): إذا عرض أحد الشکوک الصحیحه للمصلّی جالساً من جهه العجز عن القیام، فهل الحکم کما فی الصلاه قائماً فیتخیّر ـ فی موضع التخییر بین رکعه قائماً ورکعتین جالساً ـ بین رکعه جالساً(۲) بدلاً عن الرکعه قائماً، أو رکعتین جالساً من حیث إنّه أحد الفردین المخیّر بینهما، أو یتعیّن هنا(۳) اختیار(۴) الرکعتین جالساً(۵)، أو یتعیّن(۶) تتمیم ما نقص(۷):

ص: ۵۰۳

۱- ۱. لا یُترک الاحتیاط بإعاده الصلاه بعد العمل بوظیفه الشکّ. (الحائری). * والأحوط مع ذلک الإعاده. (حسین القمّی). * والأحوط معه إعاده الصلاه. (محمّد تقی الخونساری، الأراکی).

۲- ۲. حیث إنّ الشارع جعل الرکعتین من جلوس بدل الرکعه من قیام لمن تکلیفه القیام، أمّا مَن تکلیفه الجلوس فلا موضع فیه للبدلیّه، فیتعیّن علیه الرکعه جالساً. (کاشف الغطاء).

۳- ۳. هذا هو الأقوی. (الحکیم). * هو المتعیّن بعد تعذّر الفرد الآخر من الفردَین الممیَّزَین، کما هو المفروض فی المقام. (البجنوردی).

۴- ۴. کما لا یبعد ذلک. (حسین القمّی).

۵- ۵. الظاهر تعیّنهما هنا؛ لأنّهما بدل اختیاری عن الرکعه من قیام، ومع إمکانه لا یُصار إلی البدل الاضطراری. (زین الدین).

۶- ۶. لا یخلو من قوّه. (الجواهری).

۷- ۷. هذا هو الأحوط، بل الأقوی. (الکوه کَمَری). * هذا هو الأقوی. (عبدالهادی الشیرازی).

ففی الفرض المذکور یتعیّن رکعه جالساً، وفی الشکّ بین الاثنتین والأربع یتعیّن رکعتان جالساً، وفی الشکّ بین الاثنتین والثلاث والأربع یتعیّن رکعه جالساً ورکعتان جالساً؟ وجوه، أقواها(۱) الأوّل(۲)، ففی

۱- ۱. ولو قیل بتعیین الرکعتین جالساً لکان أمتن، وإن کان الأحوط الجمع بینهما ولو لاحتمال عدم شمول دلیل التخییر للمقام بضمیمه قوّه احتمال قیام الرکعتین جالساً مقام رکعه قائماً، وإن کان للاکتفاء برکعه جالساً مقام رکعه قائماً بمناط قاعده الاضطرار والمیسور وجه قویّ، واللّه العالم. (آقاضیاء). * بل الوسط. (مهدی الشیرازی).

۲- ۲. بل الأخیر، وحکم الفروع ظاهر. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی، حسن القمّی). * بل أقواها الثانی، وهو تعیین رکعتین جالساً، إلاّ فی الشکّ بین الاثنتین والثلاث فإنّه یحتاط بالجمع وإعاده الصلاه. (الحائری). * بل الأخیر. (الإصفهانی، البروجردی، الفانی، السبزواری، السیستانی). * بل الأخیر، والاحتیاط سبیل النجاه. (آل یاسین). * بل الثانی هو الأقوی، لکن فی الشکّ بین الاثنتین والثلاث لا تُترک مراعاه الاحتیاط برکعه جالساً ورکعتین کذلک، ثمّ إعاده الصلاه. (محمّد تقی الخونساری، الأراکی). * بل أقواها الأخیر. (صدر الدین الصدر). * بل لا یبعد الأخیر. (الإصطهباناتی). * بل الأخیر هو الأقوی. (الشاهرودی). * بل الأوجه والأقوی هو الأخیر، فعلیه تتمیم ما نقص فی الفروع المذکوره. (المیلانی). * بل أقواها أوسطها. (أحمد الخونساری). * بل الأخیر أقوی. (الشریعتمداری). * بل الأوسط، فیتعیّن علیه الجلوسیه التی تکون إحدی طرفَی التخییر. (الخمینی). * بل هو أضعف الوجوه، والأقوی الأوسط، ویلیه فی القوّه الأخیر. (المرعشی). * بل أقواها الأخیر، وبه یظهر حکم الفروع الآتیه. (الخوئی). * بل الأخیر لا یخلو من قوّه. (الآملی). * بل الثانی، وفی الشکّ بین الاثنتین والثلاث یحتاط بالجمع بین الرکعه والرکعتین ثمّ الإعاده. (محمّد رضا الگلپایگانی). * بل الأوجه الثانی. (محمّد الشیرازی). * بل الأوسط؛ فإنّ الدلیل الدالّ علی التخییر بین القیام والجلوس یشمل بإطلاقه العاجز عن القیام؛ إذ الإطلاق رفض القیود، لا الجمع بینها، نعم، تخصیص الدلیل بالنسبه إلی العاجز قبیح. (تقی القمّی). * بل الثانی، وبه یظهر حکم الفروض الآتیه. (الروحانی). * والظاهر هو الأخیر. (اللنکرانی).

الشکّ(۱) بین الاثنتین والثلاث یتخیّر بین رکعهٍ جالساً(۲) أو رکعتین جالساً، وکذا فی الشکّ بین الثلاث والأربع، وفی الشکّ بین الاثنتین والأربع یتعیّن رکعتان جالساً بدلاً عن رکعتین قائماً، وفی الشکّ بین الاثنتین والثلاث والأربع یتعیّن رکعتان جالساً بدلاً عن رکعتین قائماً، ورکعتان أیضاً جالساً من حیث کونهما أحد الفردین.

وکذا الحال لو صلّی قائماً ثمّ حصل العجز عن القیام فی صلاه الاحتیاط، وأمّا لو صلّی جالساً ثمّ تمکّن من القیام حال صلاه الاحتیاط فیعمل(۳) کما کان یعمل فی الصلاه قائماً، والأحوط فی جمیع الصور(۴)

۱- ۱. لا یبعد الثانی. (الفیروزآبادی).

۲- ۲. بل یجمع بینهما بتقدیم الرکعتین. (حسین القمّی).

۳- ۳. ما أفاده إنّما یتمّ علی القول بجریان قاعده «لا تعاد فی الأثناء» الّذی لا نقول به. (تقی القمّی).

۴- ۴. لا یُترک. (حسین القمّی).

المذکوره إعاده الصلاه بعد العمل المذکور.

عدم جواز قطع الصلاه فی الشکوک اصحیحه واستئنافها

(مسأله ۲۱): لا یجوز(۱) فی الشکوک الصحیحه قطع الصلاه(۲) واستئنافها، بل یجب العمل علی التفصیل المذکور والإتیان بصلاه الاحتیاط. کما لا یجوز(۳) ترک صلاه الاحتیاط بعد إتمام الصلاه والاکتفاء بالاستئناف، بل لو استأنف قبل الإتیان بالمنافی فی الأثناء بطلت(۴) الصلاتان(۵)، نعم، لو أتی بالمنافی فی الأثناء صحّت الصلاه المستأنفه وإن کان آثماً فی الإبطال.

ولو استأنف بعد التمام قبل أن یأتی بصلاه الاحتیاط لم یکفِ(۶)،

---

۱ - ۱. بل الجواز لا یخلو من قوّه، کما یکفی الاستئناف بعد الإتمام عن صلاه الاحتیاط، وتصحّ وإن لم یفعل المنافی. (الجواهری). * الجواز فیه وفیما بعده لا یخلو من وجه. (السیستانی).

۲- ۲. علی الأحوط. (الخوئی، حسن القمّی).

۳- ۳. فی هذه المسأله مواقع للنظر. (صدر الدین الصدر). * علی ما هو المشتهر بین الأصحاب. (المیلانی).

۴- ۴. أی بین الصلاه المشکوکه التی أتمّها والمستأنفه. (الفیروزآبادی). * الحکم ببطلان الصلاه المستأنفه مشکل، وإن کان الأحوط عدم الاکتفاء بها. (الحائری). * لحرمه السلام فی الثانیه للمقدّمیّه. (آقاضیاء).

۵- ۵. لا یظهر وجه لبطلان الصلاه المستأنفه، ووجوب الإتیان بصلاه الاحتیاط بعد الاستئناف ولو بعد حین غیر معلوم، وإن کان هو الأحوط. (کاشف الغطاء). * بطلاناً ظاهریّاً، فلو انکشفت تمامیّه الاُولی صحّت، أو عدم تمامیّتها صحّت الثانیه. (محمّد الشیرازی). * علی الأحوط فی الثانیه. (السیستانی).

۶- ۶. علی الأحوط، وإن کان الأقوی الکفایه. (الکوه کَمَری). * الأظهر الکفایه بعد إتیان المنافی وسقوط صلاه الاحتیاط. (عبدالله الشیرازی). * بل یکفی فی هذه الصوره؛ إذ صلاه الاحتیاط لا تکون واجبه بالاستقلال، بل متمّمه للصلاه المأتیِّ بها. (تقی القمّی).

وإن أ تی(۱) بالمنافی(۲) . . . .

ص: ۵۰۷

۱- ۱. الظاهر کفایه الاستئناف فی هذه الصوره. (حسن القمّی).

۲- ۲. إذا حکم بصحّه الصلاه المستأنفه مع الإتیان بالمنافی بین الصلاه المشکوکه والمستأنفه الظاهر سقوط الاحتیاط؛ لأ نّه شرع للتتمیم، لا ـ للتغریم، ومع تحقّق الطـبیعه التـامّه لا ـمعنی للتتمیم، وإن اُریـد الاحتیـاط فی المسـأله من جهه الشـکّ فی کون صـلاه الاحتیاط جزءاً أو مستقلاًّ یلزم إتیان أصل الصلاه بعد صلاه الاحتیاط مطلقاً، سواء أتی بالمنافی بین المشکوکه والمستأنفه، أم لا. (الفیروزآبـادی). * علی الأ ـحوط. (الحـائری). * الأ ـقوی مـع الإتیـان بالمنـافی هـو صـحّه الصـلاه المسـتأنفه وسـقوط الاحتیـاط. (البروجردی، الشاهرودی). * الظاهر الکفایه حینئـذٍ إذا کان فعل المنافی قبل الاستئناف، ولا محلّ لصـلاه الاحتیاط. (الحکیم). * الظاهر سـقوط الاحتیاط بإتیان المنافی، فتصحّ الصلاه المستأنفه. (مهدی الشیرازی). * الأقوی کفایته علی تقدیر الإتیان بالمنافی. (المیلا ـنی). * الأ ـقوی الصـحّه مع الإتیـان بالمنـافی وإن کـان آثمـاً، أمّا إذا لم یأتِ بالمنافی فالأحوط الحکم ببطلان الصـلاتین، ویجب استئنـاف الصـلاه، ولا موقع لصـلاه الاحتیاط علی أیِّ حال. (الفانی). * مع الإتیان بالمنافی تصـحّ الصـلاه المسـتأنفه علی الأقوی، ولا یبقی مجال للاحتیاط. (الخمینی). * الأقوی صـحّه المسـتأنفه، وعدم لزوم الاحتیاط. (المرعشـی). * إذا أتی بالمنافی قبل الصـلاه المسـتأنفه وقعت صـحیحه وسقط الاحتیاط. (زین الدین). * والأقوی مع الإتیان بالمنافی صحّه الصلاه المستأنفه، ولا مجال لوجوب الاحتیاط. (اللنکرانی).

أیضاً[(۱)]، وحینئذٍ فعلیه الإتیان بصلاه الاحتیاط أیضاً[(۲)] ولو بعد حین[(۳)].

فی الشکوک الباطله إذا غفل عن شکه و أتم الصلاه ثم تبین له الموافقه للمواقع

(مسأله ۲۲): فی الشکوک الباطله إذا غفل عن شکّه وأتمّ الصلاه ثمّ تبیّن له الموافقه للواقع ففی الصحّه وجهان[(۴)].

ص: ۵۰۸

۱- ۱. الظاهر کفایه الاستئناف فی هذه الصوره، واللّه العالم. (آل یاسین). * الظاهر کفایه الصلاه المستأنفه مع الإتیان بالمنافی، ولا فرق بینه وبین الإتیان بالمنافی فی الأثناء علی المختار من عدم جواز الإتیان بالمنافی بین الصلاه وصلاه الاحتیاط. (البجنوردی). * الأقوی فی صوره الإتیان بالمنافی سقوط صلاه الاحتیاط. (الشریعتمداری). * الظاهر کفایته فی هذا الفرض. (الخوئی). * علی الأحوط. (السبزواری). * الأقوی الکفایه بعد الإتیان بالمنافی؛ لانتفاء موضوع صلاه الاحتیاط. (مفتی الشیعه). * بل یکفی فی هذا الفرض، وفی غیره لا یُترک الاحتیاط. (السیستانی).

۲- ۲. علی الأحوط، ثمّ استئناف أصل الصلاه بعدها. (الإصطهباناتی).

۳- ۳. علی الأحوط، ولکنّ الأقوی عدم وجوبه. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فیه إشکال، بل منع. (محمّد الشیرازی).

۴- ۴. أقواهما الصحّه. (الجواهری، الفانی، تقی القمّی). * الظاهر الصحّه. (الفیروزآبادی). * أقواهما البطلان. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی، البروجردی، أحمد الخونساری). * أقواهما الصحّه، والأحوط الإعاده، خصوصاً فی الاُولَیَین. (الحائری). * فیما لا یرجع إلی الشکّ فی الاُولَیَین قبل إکمال السجدتین الأقوی صحّه صلاته، حتّی مع الالتفات بشکّه مع إتیانه برجاء الواقع، وأمّا فیهما وفی صلاه المغرب أیضاً: فإن کان الإتمام قبل استقرار الشکّ فالأقوی صحّته أیضاً؛ لعدم تصوّر مانع فی صحّه صلاته، وإلّا فللبطلان وجه قویّ، وإن لم یطرأ بعد أحد الموانع السهویّه؛ لعموم «إذا شَکَکتَ فَأَعِد»(وسائل الشیعه: الباب (۱۵) من أبواب الخلل الواقع فی الصلاه، ح۲.)، وإن کان لمراعاه طروئها فی الحکم بالبطلان أیضاً وجه؛ نظراً إلی ظهور النهی عن المضیِّ فی صلاته مع الشکّ، کما اختاره بعض الأعلام(مصباح الفقیه للهمدانی: کتاب الصلاه، ط. ق، ج۲ ق۲: ص۵۵۴.). (آقاضیاء). * أوجههما البطلان. (الإصفهانی). * أوجههما الصحّه. (حسین القمّی، الخوئی، محمّد الشیرازی). * الصحّه هو الأقوی. (محمّد تقی الخونساری، الأراکی). * لا تبعد الصحّه، ولا یُترک الاحتیاط بالإعاده. (الکوه کَمَری). * أقواهما الصحّه مع قصده التقرّب، کما هو المفروض. (صدر الدین الصدر). * أحوطهما لو لم یکن أقواهما البطلان. (الإصطهباناتی). * أوجههما الصحّه، والإعاده أحوط. (کاشف الغطاء). * لا ینبغی ترک الاحتیاط بالإعاده وإن کانت الصحّه قویّه. (عبدالهادی الشیرازی). * أقواهما العدم إذا کان الشکّ فی الاُولَیین أو فی الثلاثیه، والصحّه فی غیره. (الحکیم). * أقواهما البطلان مطلقاً، ولا وجه للتفصیل الّذی أفاده بعض المحشّین أصلاً؛ لوحده المناط، وهو عدم جواز المضیّ علی الشکّ. (الشاهرودی). * أوجههما ذلک، لا سیّما فی الرباعیه، ومع حفظ الاُولَیین. (المیلانی). * أقواهما الصحّه، ولا فرق بین کون الشکّ فی الاُولَیین أو فی غیرهما بعد إحراز الواقع وقصد القربه، وما ذکرنا من أنّ أقواهما الصحّه فیما إذا غفل بدون أن یأتی بشیء من الصلاه مع الشکّ الفعلی فلا یمضی مع الشکّ، وکون الشکّ من القواطع بعید لا یمکن المصیر إلیه. (البجنوردی). * ولا یُترک الاحتیاط بالإعاده. (الشریعتمداری). * أوجههما الصحّه فی غیر الشکّ فی الاُولَیین، وفی الشکّ فیهما الأحوط الإعاده. (الخمینی). * الأقوی البطلان فی الثنائیّه والثلاثیّه والاُولَیَین من غیرهما، والصحّه فی غیرها، والأحوط إعاده الصلاه. (المرعشی). * أقواهما الصحّه ما لم یرجع شکّه إلی ما لا

يجوز المضيّ عليه. (الآملى). * فلا يُترك الاحتياط. (محمّد رضا الگلپايگانى). * لا يُترك الاحتياط بالإعاده فى الشكّ فى الثنائيّه والثلاثيّه والاُولَيين من الرباعيّه، وفى غيرها تقوى الصحّه. (السبزوارى). * أقواهما البطلان فى الاُولَتين وفى الثلاثيّه، والصحّه فى غير الاُولَتين من الرباعيّه. (زين الدين). * أقواهما البطلان. (الروحانى). * أقواهما الصحّه، فيما عدا الشكّ فى الثنائيّه والثلاثيّه والاُولَيين من الرباعيّه. (السيستانى). * لا يُترك الاحتياط بالإعاده. (اللنكرانى).

حكم ما لو شک بين الواحده والاثنتين و هو فی حال القيام أو الركوع أو السجود

(مسأله ۲۳): إذا شکّ بين الواحده والاثنتين مثلاً وهو فی حال القيام أو الركوع أو فی السجده الأُولی مثلاً، وعلم أ نّه إذا انتقل إلی الحاله الأُخری من ركوع أو سجود أو رفع الرأس من السجده يتبين له الحال فالظاهر(۱) الصحّه(۲)،

ص: ۵۱۰

۱- ۱. إذا لم يصدق فی حقّه فعلاً استقرار شكّه، وإلّا ففيه إشكال؛ لِما عرفت. (آقاضياء).

۲- ۲. فی غير الأُولَيين، وأمّا فيهما فلا يخلو من نوع تأمّل. (حسين القمّی). * بل لا يخلو من إشكال. (آل ياسين). * فيه إشكال، خصوصاً فی الأُولَيين، فلا يُترک الاحتياط بإتمام الصلاه وإعادتها. (الإصطهباناتی). * البطلان فيه وفی غيره من الشكوک المبطله لا يخلو من قوّه. (البروجردی). * بل البطلان، إلّا فی مثل رفع الرأس ممّا لا يكون جزءاً. (الحكيم). * فيه إشكال. (أحمد الخونساری). * الأقوی عدم جواز الانتقال فی حال الشكّ، فإذا انتقل إلی الحاله الأُخری من ركوعٍ أو سجودٍ فالبطلان لا يخلو من قوّه، نعم، الظاهر هو جواز مجرّد رفع الرأس وصحّه الصلاه. هذا كلّه فی الشكوک المبطله، وأمّا الشكوک الصحيحه فيمكن أن يقال بجواز المضیّ، إلّا أنّه أيضاً لا يخلو من إشكال. (الشاهرودی). * بل الأظهر البطلان. (الميلانی). * البطلان فی الأمثله المذكوره سوی الأخيره منها فی غير الأُولَيين لا يخلو من وجه. (المرعشی). * ما لم يستقرَّ شكّه. (الآملی). * مع صدق عدم استقرار الشكّ عرفاً، وحينئذٍ يجب القضاء. (السبزواری). * الظاهر البطلان إذا مضی فی الصلاه علی شكّه، نعم، يجوز له رفع الرأس من السجده؛ فإنّه ليس جزءاً. (زين الدين). * لا يخلو من إشكال. (حسن القمّی). * بل البطلان. (الروحانی). * فيه إشكال، خصوصاً فی الصوره المفروضه، والاحتياط بالإتمام ثمّ الإعاده لا يُترک. (اللنكرانی).

وجواز(۱) البقاء(۲) علی . . . .

۱- ۱. إذا کانت الصلاه صحیحه _ کما هو المفروض _ فالبقاء علی الاشتغال واجب؛ فإنّ إبطال الصلاه حرام. (تقی القمّی).

۲ - ۲. لا- یجوز المضیّ مع الشکّ فی شیء من الاُولَیَین علی الأقوی، بل فی الأخیرتین أیضاً لا یخلو من الإشکال. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی). * فی المضیّ مع الشکّ إشکال، بل منع. (البجنوردی).

الاشتغال(۱) إلی أن یتبیّن الحال.

فیما لو عرض له الشک وهو فی السجده و علم أنه إذا رفع رأسه لا تفوت عنه الأمارات

(مسأله ۲۴): قد مرَّ سابقاً أ نّه إذا عرض له الشکّ یجب(۲) علیه التروّی(۳) حتّی یستقرّ(۴)، أو یحصل له ترجیح أحد الطرفین، لکنّ الظاهر أ نّه إذا کان فی السجده مثلاً ـ وعلم أ نّه إذا رفع رأسه لا ـ تفوت عنه الأمارات الدالّه علی أحد الطرفین جاز له التأخیر(۵) إلی رفع الرأس، بل وکذا إذا کان فی السجده الاُولی مثلًا یجوز له(۶) التأخیر إلی رفع الرأس من السجده الثانیه(۷)، وإن کان الشکّ بین

---

۱ – ۱. فیه إشکال، بل منع. (الخوئی). * بل یجب البقاء؛ لانصراف أدلّه الشکوک عن مثل هذا الشکّ، فیحرم الإبطال. (محمّد رضا الگلپایگانی). * فی غیر الشکّ فی الثنائیّه والثلاثیّه والاُولَیین من الرباعیّه، وأمّا فیها فالظاهر عدم الجواز. (السیستانی).

۲– ۲. مرّ الکلام فیه فی المسأله الرابعه من هذا الفصل. (تقی القمّی).

۳– ۳. علی الأحوط. (حسن القمّی).

۴– ۴. مرّ أ نّه لا یبعد عدم وجوبه. (الخوئی).

۵ – ۵. بلوازمه من البناء، أو الحکم بالبطلان. (آقاضیاء). * إطلاقه للاُولَیین لا ـ یخلو من تأمّل، کما تقدّم فی نظیره. (حسین القمّی). * مشکل. (الإصطهباناتی). * بعد البناء علی الأکثر فی الشکوک الصحیحه، دون غیرها. (المیلانی). * فیه إشکال. (أحمد الخونساری).

۶– ۶. قد مرّ عدم جواز إتیان جزءٍ من الأجزاء فی حال الشکّ. (الشاهرودی).

۷– ۷. یظهر الحکم فی هذه المسأله ممّا علّقناه علی المسألتین السابقتین. (زین الدین).

الواحده(۱) والاثنتين(۲) ونحوه من الشكوك الباطله(۳)، نعم، لو كان بحيث(۴) لو أخّر التروّی تفوت عنه الأمارات يشكل جوازه(۵)، خصوصاً فی الشكوك الباطله.

حكم ما لو كان المسافر فی أحد مواطن التخيير فنوى بصلاته القصر وشك فی الركعات

(مسأله ۲۵): لو كان المسافر فی أحد مواطن التخيير فنوى بصلاته القصر وشكّ فی الركعات بطلت، وليس له(۶)

۱- ۱. قد عُرف حكم هذه المسأله أيضاً من الحاشيه السابقه. (النائينی، جمال الدين الگلپايگانی). * مرّ المنع فيه آنفاً. (الخوئی).

۲- ۲. تقدّم فی المسأله السابقه أنّ فی المضیّ مع الشكّ إشكال، بل منع. (البجنوردی). * ظهر حكم هذه المسأله من الحاشيه المتقدّمه. (الروحانی).

۳- ۳. مرّ أ نّه لا يخلو من الإشكال. (آل ياسين، حسن القمّی). * إذا كان يجوز المضیّ فيه على الشكّ. (الحكيم). * فيما جاز المضیّ عليه من الشكوك الباطله، وأمّا ما لا يجوزالمضیّ عليه فلا. (الآملی). * مع صدق عدم استقرارها عرفاً، كما تقدّم. (السبزواری). * قد ظهر الحال فيه ممّا سبق. (السيستانی).

۴- ۴. ومع صدق استقرار الشكّ بفوت الأمارات ففی تقديم التروّی نظر، بل منع؛ لأنّ اعتبار التروّی من باب المقدّمه لاستقرار الشكّ، لا من باب المقدّمه لرفع الجهل والشكّ، والفرق بين الجهتين واضح، كما لا يخفى. (آقاضياء).

۵- ۵. بل الجواز لا يخلو من قوّه. (الجواهری). * الأظهر جوازه، خصوصاً فی الشكوك الباطله. (الفانی). * خصوصاً فی الشكوك الّتی لا يجوز المضیّ عليها. (المرعشی). * الظاهر جوازه فی غير الشكوك الباطله. (الخوئی).

۶- ۶. لا يبعد الصحّه بالبناء على الثلاث مطلقاً، من دون حاجه إلى العدول فعلاً أو سابقاً؛ لأنّ النيّه غير مؤثّره فی تعيّن القصر والإتمام ابتداءً، ولا فی الأثناء، وإن كان الأحوط العدول وعمل الشكّ ثمّ الإعاده، هذا بناءً على المختار من عدم البطلان بمجرّد عروض الشكّ، وإلاّ فلا مجال لما ذكر بناءً على كون النيّه مؤثّره فی تعيّن القصر، فتدبّر. (الشاهرودی).

العدول(۱) إلی التمام(۲) . . . .

---

۱ – ۱. الأحوط العدول، وعمل الشکّ ثمّ الإعاده. (النائینی، جمال الدین الگلپایگانی، الآملی). * وإن کان الأحوط العدول وعمل الشکّ ثمّ الإعاده. (الإصطهباناتی). * الأقوی أنّ له ذلک، نعم، کان الأحوط بعد العمل بمقتضی الشکّ إعاده الصلاه. (المیلانی). * بل الأحوط العدول وإتمام الصلاه، ثمّ الإعاده. (أحمد الخونساری). * لکلٍّ من جواز العدول وبقاء التخییر بعد اختیار أحد شِقّیه وجه غیر بعید، فالأحوط العمل بوظیفه الشکّ بعد العدول ثمّ الإعاده. (المرعشی). * الظاهر جوازه، والأحوط الإعاده بعد الإتمام. (الخوئی). * الظاهر جواز العدول إلی التمام والإتیان بعمل شکّه فی الرباعیّه وصحّه الصلاه بذلک، ولکنّ إعادتها بعد الإتیان بعمل الشکّ أحوط. (زین الدین). * لا یبعد جواز العدول، بل لعلّه أحوط. (محمّد الشیرازی). * الظاهر له العدول، بل یتعیّن علیه علی الأظهر، کما مرّ فی مبحث النیّه، والأحوط الأولی الإعاده. (حسن القمّی). * الأظهر جوازه علی القول بجواز العدول من القصر إلی التمام فی تلک الأماکن فی غیر المقام. (الروحانی). * بعد عدم کون العنوانَین من العناوین القصدیّه یجوز له البناء علی الأکثر، من دون حاجه إلی العدول. (اللنکرانی).

۲ – ۲. الأحوط عدم البطلان، ولزوم اختیار التمام، والعمل بحکم الشکّ ثمّ الإعاده. (الحائری). * بل یعدل إلیه ویعمل الشکّ الصحیح، ویحتاط بالإعاده. (عبدالهادی الشیرازی). * ولا یخفی أنّ التکلیف التخییری لا یتعیّن باختیار أحد طرفیه، فقصد القصر لا یخرجه عن التخییر، ولا یتعیّن فی حقّه القصر، فلا یبعد صحّته بالبناء علی الثلاث، وإن کان الأحوط الإعاده أیضاً. (الشریعتمداری). * بل له ذلک کما تقدّم فی نیّته. (السیستانی).

والبناء(۱) علی الأـکثر، مثلًا إذا کان بعـد إکمال السـجدتین وشکّ بین الاثنتین والثلاث لا یجوز له(۲) العدول(۳) إلی التمام(۴) والبناء علی الثلاث(۵) علی الأقوی(۶)، نعم، لو

ص: ۵۱۵

۱- ۱. لاـ یبعـد الصـحّه بالبنـاء علی الثلاث مطلقاً، من دون حاجه إلی العـدول إلی الإتمام بالنیّه فعلًا أو سابقاً؛ لِما مرّ من أنّ النیّه غیر موءثّره فی تعیّن القصر والإتمام ابتداءً، ولا فی الأثناء، والأحوط الإعاده بعده أیضاً. (البروجردی).

۲- ۲. بل یجوز؛ لِما تقدّم فی النیّه. (الفانی). * الظاهر جواز البناء من غیر حاجه إلی العدول، بل یتعیّن علیه العمل بحکم الشـکّ علی الأقوی، والأحوط إعاده الصلاه بعده. (الخمینی).

۳- ۳. بـل الأـقوی جوازه حـتی قبـل الإکمـال أیضـاً؛ لأـنّه من قبیـلِ تبـدّلِ موضوعٍ بموضوعٍ آخر بحسب اختیـاره، واللّه العـالم. (آقاضیاء). * یمکن القول بجوازه، لکن لو عدل فلا یُترک الاحتیاط بعمل الشکّ، ثمّ الاستئناف. (حسین القمّی). * بناءً علی أنّ نیّه القصـر أو الإتمام غیر موءثّره فی الإلزام، لا فی الابتـداء ولا فی الأثناء، فلا مانع إذاً من البناء، ولیس هو من العدول فی شـیء، فتدبّره. (کاشف الغطاء). * لا یبعد جوازه، بل قیل بوجوبه، لکنّه ضعیف. (الحکیم).

۴- ۴. الظاهر جواز العدول والبناء علی الثلاث، فیعمل عمل الشکّ، والأحوط مع ذلک الإعاده. (البجنوردی).

۵- ۵. جوازه لا یخلو من وجه، وإن کان الأحوط الإعاده أیضاً، وقد تقدّم منه قدس سره توجیه البناء علی الثلاث فی المسأله (۳) من فصل النیّه. (السبزواری).

۶- ۶. بـل الأـقوی جواز ذلک. (الجواهری). * بل الأحوط العـدول وعمل الشکّ ثمّ الإعاده، کما مرّ منه قـدس سـره فی مبحث النیّه. (آل یاسین).

عدل(۱) إلی التمام ثمّ شکّ صحّ البناء.

فیما لو شک أحد الشکوک الصحیحه فبنی علی وظیفته و أتم الصلاه ثم مات قبل إتیان صلاه الاحتیاط

(مسأله ۲۶): لو شکّ أحد الشکوک الصحیحه فبنی علی ما هو وظیفته وأتمّ الصلاه، ثمّ مات قبل الإتیان بصلاه الاحتیاط فالظاهر وجوب(۲) قضاء أصل الصلاه(۳) عنه(۴)، لکنّ الأحوط(۵) قضاء صلاه الاحتیاط(۶) أوّلاً(۷)، ثمّ قضاء أصل الصلاه، بل لا یُترک(۸) هذا الاحتیاط(۹).

۱- ۱. قد مرّ منّا فی السابق الإشکال فی أصل العدول من أحدهما إلی الآخر. (عبداللّه الشیرازی).

۲- ۲. إطلاق الحکم فیه وفی بعض ما ذکر بعده مبنیّ علی الاحتیاط. (حسن القمّی).

۳- ۳. لو صلّی أوّل الوقت تحقیقاً ومات بعد السلام من غیر مهله فینبغی الجزم بعدم وجوب قضاء أصل الصلاه عنه، ووجهه ظاهر. (آل یاسین).

۴- ۴. إلّا إذا کان قد صلّی فی أوّل الوقت تحقیقاً ومات قبل مضیّ مقدار الإتیان بصلاه الاحتیاط. (السیستانی).

۵- ۵. لا تجب مراعاه هذا الاحتیاط. (زین الدین).

۶- ۶. المسأله لا تخلو من شوب الإشکال، وکذا ما أفاده بعدها. (المرعشی).

۷- ۷. بل الظاهر عدم وجوبه إن لم یکن ولیّ، والأحوط مع وجود الولیّ القضاء عنه، وأنّ الظاهر عدم وجوبه علیه، خصوصاً مع کون صلاه المیّت فی أوّل الوقت تحقیقاً. (الجواهری). * إن مضی علیه مقدار أدائها وهو حیّ، وإلّا لم یجب قطعاً. (آل یاسین).

۸- ۸. هذا الاحتیاط لیس بلازم. (الشاهرودی). * فیه نظر، ولا بأس بالترک. (المیلانی).

۹- ۹. لا بأس بترکه. (الفانی، الخمینی، الخوئی، تقی القمّی، الروحانی، السیستانی، اللنکرانی). * هذا الاحتیاط غیر لازم. (محمّد الشیرازی).

نعـم، إذا مـات(۱) قبـل قضـاء الأـجزاء المنسـيّه الـتى يجـب قضـاوءها(۲) كالتشهّد(۳) والسـجده الواحـده فالظاهر(۴) كفايه(۵) قضائها(۶)، وعدم وجوب قضاء أصل الصلاه(۷) وإن كان أحوط(۸).

وكذا إذا مات قبل الإتيان بسجده السهو(۹) الواجبه عليه فإنّه

ص: ۵۱۷

۱- ۱. فيه إشكال. (المرعشی).

۲- ۲. على الأحوط الراجح. (الفانی).

۳- ۳. مرّ عدم وجوب قضائه. (السيستانی).

۴- ۴. بل الظاهر عـدم وجوب قضائها؛ لعـدم الـدليل عليه، بل يمكن أن يقال بعدم وجوب قضاء الصـلاه أيضاً؛ لقاعده «لا تعاد»، لكن لا يُترك الاحتياط بالقضاء. (تقی القمّی).

۵- ۵. فيه نظر. (الحكيم).

۶- ۶. لاـ يجب على الوليّ قضـاء الأـجزاء المنسـيّه، والأحوط له قضاء أصل الصـلاه. (زين الـدين). * الأظهر عـدم لزوم قضائها، وعدم وجوب سجدتَی السـهو، ولا يبعد وجوب قضاء الصـلاه فی نسـيان السجده الواحده أو التشهّد. (الروحانی). * الأظهر عدم وجوب قضائهما، ولا قضاء سجدتَی السهو. (السيستانی).

۷- ۷. الظاهر عدم وجوب قضاء الأجزاء المنسيّه وسجدتَی السـهو عن الميّت، نعم، لا يبعد وجوب قضاء أصل الصلاه فی نسيان السجده، والأحوط ذلک فی نسيان التشهّد. (الخوئی).

۸- ۸. هـذا الاحتيـاط لاـ يُترک. (النائينی). * بل أظهر. (حسـين القمّی). * لا يُترک. (جمال الـدين الگلپايگانی، الإصـطهباناتی، البروجردی، مهـدی الشيـرازی، الشـاهرودی، أحمـد الخونساری، عبـداللّه الشيـرازی، الشـريعتمداری، السبزواری). * إن لم يكن أقوى. (الميلانی).

۹- ۹. فی وجوب قضائها منع. (الكوه كَمَری).

يجب(۱) قضاوءها(۲) دون أصل الصلاه(۳).

* * *

تَمَّ الجزء الثامن بحمد اللّه تعالى

ويليه الجزء التاسع مبتَدَأً بفصل

«فى كيفيه صلاه الاحتياط» بإذن اللّه تعالى

۱- ۱. على الأحوط. (عبداللّه الشيرازى، اللنكرانى). * بل لا يجب. (تقى القمّى).

۲- ۲. الظاهر عدم وجوب قضائها، وكذا الأجزاء المنسيّه. (الجواهرى). * على الأحوط. (الإصفهانى، الإصطهباناتى، البروجردى، عبدالهادى الشيرازى، الخمينى، محمّد رضا الگلپايگانى،السبزوارى، زين الدين). * على الأحوط، وفى العدم قوّه، كما يقوى عدم وجوب قضاء الأجزاء المنسيّه أيضاً وإن مضى عليه مقدار أدائها وهو حىّ. (آل ياسين). * فى وجوب قضائها على الولىّ نظر ظاهر. (الحكيم). * لا يجب، وإن كان أحوط. (الشاهرودى). * بل ينبغى ذلك رجاءً. (الميلانى). * لادليل عليه. (أحمد الخونسارى).

۳- ۳. فى وجوب قضاء سجده السهو الواجبه نظر وإن كان أحوط، وكذلك الأحوط قضاء أصل الصلاه. (البجنوردى).

فهرست محتويات الجزء الثامن من كتاب

العروه الوثقى والتعليقات عليها

ص: ۵۱۹

ص: ۵۲۰

ص: ۵۲۱

فصل: فی صلاه الاستئجار

(۹۱ _ ۱۴۸)

ص: ۵۲۳

ص: ۵۲۴

ص: ۵۲۵

فصل: فی الجماعه

(۱۸۱ _ ۲۴۲)

ص: ۵۲۷

ص: ۵۲۸

ص: ۵۲۹

فی حضور المأموم الجماعه ولم یدرِ أنّ الإمام فی الاُولَیَین أو الأخیرتین... ۳۱۰

ص: ۵۳۰

ص: ۵۳۳

في بيان أنواع الخلل والزياده والنقيصه في الصلاه... ٣٨٧

ص: ٥٣۴

فصل: فی الشکّ فی الرکعات

(۴۵۸ _ ۵۱۶)

الاصدارات العلميه لمؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه

باللغه العربيه

۱ ـ فقه الإمام جعفر الصادق عليه السلام : تأليف العلاّمه محمّد جواد مغنيه رحمه الله ، (دوره فقهيه كامله محققه فى ست مجلّدات).

۲ ـ قصص القرآن الكريم دلالياً و جمالياً: تأليف الاستاذ الدكتور محمود البستانى (فى مجلّدين).

۳ ـ محاضرات الإمام الخوئى رحمه الله فى المواريث: بقلم السيّد محمّد على الخرسان. تقديم و مراجعه مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۴ ـ المولى فى الغدير، نظره جديده فى كتاب الغدير للعلاّمه الأمينى: لجنه التأليف و البحوث العلميه ـ القسم العربى.

۵ ـ أدب الشريعه الاسلاميه: تأليف الاستاذ الدكتور محمود البستانى.

۶ ـ عقيله قريش آمنه بنت الحسين عليهماالسلام الملقبه بسكينه: تأليف السيّد محمّد على الحلو. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۷ ـ أنصار الحسين عليه السلام .. الثوره والثوار: تأليف السيّد محمّد على الحلو. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۸ ـ التحريف والمحرّفون: تأليف السيّد محمّد على الحلو. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۹ ـ الحسن بن على عليهماالسلام (رجل الحرب والسلام): تأليف السيّد محمّد على الحلو. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۱۰ ـ بضعه المصطفى صلى الله عليه و آله : تأليف السيد المرتضى الرضوى، تحقيق وتنظيم مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه، يشتمل على حياه فاطمه عليهاالسلام من ولادتها إلى شهادتها عليهاالسلام .

۱۱ ـ الحتميّات من علائم الظهور: تأليف السيّد فاروق البياتی الموسوی، تحقيق و تنظيم مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۱۲ ـ معالم العقی_ده الإسلاميه: لجنه التأليف والبحوث العلميه ـ القسم العربی.

۱۳ ـ هويّه التشيّع: للدكتور الشيخ أحمد الوائلی رحمه الله ، تحقيق مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۱۴ ـ نحن الشّيعه الإماميّه وهذه عقائدنا: تأليف السيد محمد الرضی الرضوی. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه (طبعه منقحه مع اضافات).

۱۵ ـ لماذا اخترنا مذهب الشيعه الإماميّه: تأليف السيد محمد الرضی الرضوی. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۱۶ ـ المثل الأعلی: تأليف السيد محمد الرضی الرضوی. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۱۷ ـ الشيعه و فنون الإسلام: تأليف آيت اللّه السيد حسن الصدر قدس سره ، مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۱۸ ـ بحوث عقائديه فی ضوء مدرسه أهل البيت عليهم السلام : نصوص مختاره من مؤلفات الإمام السيّد الخوئی قدس سره . إعداد الشيخ ابراهيم الخزرجی. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۱۹ ـ عصر الغيبه، الوظائف والواجبات. تأليف الشيخ علی العبادی. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۰ ـ العروه الوثقی للفقيه الأعظم الطباطبائی اليزدی والتعليقات عليها: (صدر منها للآن ثمانيه أجزاء . تضم ۴۱ تعليقه لكبار المراجع والعلماء الأعلام . إعداد وتحقيق مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۱ ـ الإمام الجواد عليه السلام الإمامه المبكِّره... وتداعيات الصراع العباسی: تأليف السيد محمد علی الحلو. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۲ _ مع السنه أتباع المذاهب الأربعه: تأليف السيد محمد الرضى الرضوى. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۳ _ فاطمه بنت اسد، حجر النبوّه والإمامه:لجنه التأليف والبحوث العلميه لمؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۴ _ لكل شيء علامه يعرف بها:تأليف السيد محمد الرضى الرضوى. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۵ _ أفضل كل شيء وأحسنه: تأليف السيد محمد الرضى الرضوى. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۶ _ تفسير القرآن الكريم: للسيد المرتضى علم الهدى قدس سره . إعداد وسام الخطاوى، خزعل غازى، إشراف وتحقيق مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۷ _ البيان فى حوادث آخر الزمان: تأليف السيد محمد الرضى الرضوى. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۸ _ الأمير الشفيق: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۲۹ _ الإمام الحنون: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۳۰ _ بيعه الغدير: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۳۱ _ السيده الكريمه: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۳۲ _ نبى الرحمه: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۳۳ _ التعازى: تأليف محمد بن على المعروف بـ «ابن الشجرى». مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۳۴ _ فتح الباب للوقوف على علم عمر بن الخطاب: تأليف السيد محمد الرضى الرضوى. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

۳۵ _ اتّقوا الظلم: تأليف السيد محمد الرضى الرضوى. مراجعه وتصحيح مؤسسه السبطين عليهماالسلام العالميه.

باللغه الفارسیه

۳۶ ــ هدیه الزائرین وبهجه الناظرین (فارسی): تألیف ثقه المحدثین الشیخ عبّاس القمّی رحمه الله ، تحقیق مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

۳۷ ــ قطره ای از دریای غدیر (فارسی): لجنه التألیف والبحوث العلمیّه ــ القسم الفارسی.

۳۸ ــ مهربانترین نامه (شرح الخطبه ۳۱ لنهج البلاغه) (فارسی): تألیف السیّد علاء الدین الموسوی الإصفهانی.

۳۹ ــ پرسش ها و پاسخ های اعتقادی: لجنه التألیف والبحوث العلمیه ــ القسم الفارسی.

۴۰ ــ روزشمار تاریخ اسلام: لجنه التألیف والبحوث العلمیّه ــ القسم الفارسی.

۴۱ ــ غربت یاس: لجنه التألیف والبحوث العلمیّه ــ القسم الفارسی.

۴۲ ــ حجاب حریم پاکی ها: لجنه التألیف والبحوث العلمیّه ــ القسم الفارسی.

۴۳ ــ سکینه؛ پرده نشین قریش: قسم الترجمه.

۴۴ ــ أطیب البیان فی تفسیر القرآن: الجزء (الأول ــ الثامن عشر): تألیف آیت اللّه سید عبدالحسین الطیب قدس سره ، تحقیق مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه. (یحتمل أن تتم هذه الدوره التفسیریه فی أکثر من عشرین جزءً).

۴۵ ــ شبهای پیشاور (لیالی بیشاور): باللغه الفارسیه: تألیف سلطان الواعظین شیرازی،

تحقیق مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

۴۶ ــ گلستان حدیث: لجنه التألیف والبحوث العلمیّه ــ القسم الفارسی.

۴۷ ــ اصالت مهدویت: لجنه التألیف والبحوث العلمیّه ــ القسم الفارسی.

۴۸ ــ امیر یتیم نواز: قسم الناشئین والأشبال، مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

۴۹ ــ امام مهربان: قسم الناشئین والأشبال، مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

۵۰ ــ بیعت غدیر: قسم الناشئین والأشبال، مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

۵۱ ــ پیامبر رحمت: قسم الناشئین والأشبال، مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

۵۲ ــ دردانه نبی: قسم الناشئین والأشبال، مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

۵۳ ـ ریحانه نبی: قسم الناشئین والأشبال، مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

باللغه الانجلیزیه

۵۴ ـ عقیله قریش آمنه بنت الحسین علیهماالسلام الملقبه بسکینه: قسم الترجمه.

۵۵ ـ شهاده فاطمه الزهراء علیهاالسلام حقیقه تاریخیه: قسم الترجمه.

۵۶ ـ بحوث حول الإمامه: قسم الترجمه.

۵۷ ـ بحوث حول النبوه: قسم الترجمه.

۵۸ ـ علوم قرآنیه: قسم الترجمه.

۵۹ ـ مفاهیم قرآنیه: قسم الترجمه.

باللغه الأُردویه

۶۰ ـ شهاده فاطمه الزهراء علیهاالسلام حقیقه تاریخیه: قسم الترجمه.

۶۱ ـ قطره ای از دریای غدیر: قسم الترجمه.

۶۲ ـ مشفقانه وصیت نامه (شرح الخطبه ۳۱ لنهج البلاغه): قسم الترجمه.

قید التحقیق

۱ـ الجزء التاسع من العروه الوثقی والتعلیقات علیها. (کتاب الصلاه)

۲ـ الجزء التاسع عشر من أطیب البیان فی تفسیر القرآن. (فارسی)

۳ـ الجزء الثالث من تفسیر القرآن الکریم للشریف المرتضی قدس سره .

۴ـ معالم التشریع الاسلامی: تألیف مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

۵ـ مجمع البیان فی تفسیر القرآن: تحقیق واضافات مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه.

مرکز نشر و توزیع مؤسسه السبطین علیهماالسلام العالمیه

ایران ــ قم ــ شارع انقلاب (چهارمردان) ــ الزقاق ۲۶ ــ

رقم ۴۷ و ۴۹

تلفن: ۷۷۰۳۳۳۰ ــ ۰۲۵۱

فاکس: ۷۷۰۶۲۳۸ ــ ۰۲۵۱

URL: www.sibtayn.com

E_mail: sibtayn@sibtayn.com

ص: ۵۴۴

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها علی ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب علی موقع القائمية ويمكن تحميلها علی الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.